من روائع الشعر العربي

مختارات

خليفة محمد التليسي

الجزء الأول

الدار العربية للكتاب

منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة الدار العربية للكتاب
ليبيا ـ تونس

1985

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة
الدار العربية للكتاب
ليبيا ـ تونس

1985

من روائع الشعر العربي

مختارات

خليفة محمد التليسي

منتدى سور الأزبكية
www.Books4All.net

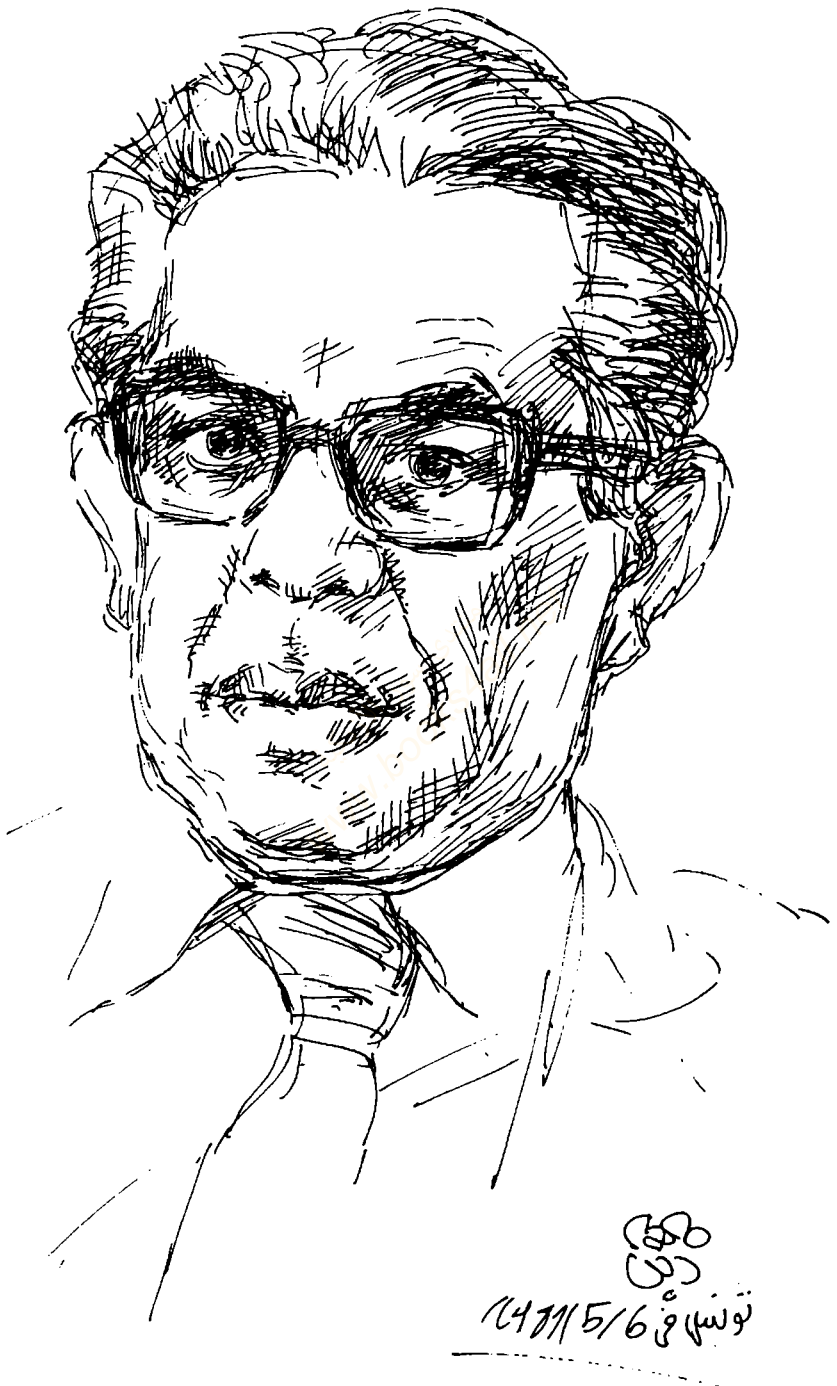
الجزء الأول

الدار العربية للكتاب

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة
الدار العربية للكتاب
ليبيا ـ تونس

1985


تونس في 6/5/2011

الإهداء

إلى أمّ نزار وجدات التّليسي

تقديـــم

هناك هدف واضح يحكم كل اختيار . وقد تنوعت الغايات والأهداف التي تحكمت في فن المختارات الأدبية ، فبعضها كان محكوما بتقييد شوارد اللغة وأوابدها . وبعضها كان محكوما بتقديم الشواهد النحوية . وبعضها كان محكوما برغبة التربية والتهذيب وتقويم اللسان والوجدان . ولم تسقط هذه العناصر التي تحكمت في مناهج وأساليب المختارات القديمة ، بل ظلت كامنة خفية ، فيما يبدو لنا من عناصر جديدة ، تحكم أساليبنا الحديثة في الاختيار . فنحن اليوم نختار ، لكي نكشف عن مصادر تكويننا ، ونترجم لذوقنا ووجداننا ، ونوضح العوامل والعناصر التي عملت في صياغته وتكوينه . ونحن نختار ، لكي نساعد الآخرين على التكوين . ونختار لأننا نسعى الى ربط الصلة بين الأجيال السابقة والأجيال اللاحقة باكتشاف (المعاصرة) في تراثنا القديم . وقد تحدّث المتحدثون عن إحياء التراث وبعثه . وإحياء التراث في تقديرنا لن يكون في مجرد بذل الجهد في نشر نصوصه وتحقيقها على ما لهذا الجهد من أهمية لا ينكرها الا جاحد . ولكن إحياءه لدينا وخاصة في مجال التراث الأدبي إنما يعني ببساطة اكتشاف جانب (المعاصرة) فيه .

وقد بذلت في الأعوام الاخيرة ، جهود جبارة مشكورة ، في بعث التراث الشعري وإحيائه ، ونشرت الدواوين الشعرية المتعددة الكاملة ،

لشعراء من مختلف عصور الأدب العربي ، كما حققت بعض المختارات والكتب الأدبية التي عنيت بصفة خاصة بالنصوص الشعرية ، اختيارا أو نقدا ، أو موازنة ومقارنة . وتوفرت للقارىء العربي المتعمق مادة رائعة مختارة تمثل رحلة الشعر العربي ، عبر مختلف الفترات ، وأمكن للناقد البصير والدّارس المتعمق والقارىء الذواقة ، أن يكون صورة واضحة في نفسه .

ولكن هذا العمل ، على ما فيه من جهد مبذول ، ظل في حدوده المدرسية الاكاديمية ، لا يجرؤ على الاقتراب منه إلا الذين اعتادوا خوض المجاهل وركوب الصعاب ، بل إن بعض الكتب المنشورة من المختارات ، لم تحاول أن تدرس أو تعلل أو تحلل الأسس التي قام عليها الإختيار ، والأثر الذي كان لهذه المختارات في مختلف التيارات الشعرية التالية .

□ □ □

كان العمل في هذا الكتاب إستجابة لرغبة شخصية رافقت حياتي الأدبية ، وكان من طموحي على الدوام أن أقدم للقارىء ، وخاصة في وطني الصغير ، صورة للشعر كما أفهمه ، وكما أتذوقه ، علّ ذلك يسهم حقا في بناء الوجدان الشعري على أقوم الأسس ، فلقد أدى فقداننا الى البيئة الأدبية التقليدية إلى سطحية واضحة في تذوق الشعر والحكم عليه. وكان ذلك مسؤولا بشكل أو بآخر عن هبوط مستوى الإبداع الشعري ، وعدم مجاراته لمستوى الفحول من شعراء الشرق في القديم والحديث بسبب إغفالنا ، وعدم عنايتنا بتربية الذوق الشعري ، على أن هذا المرض ، لم يعد قاصرا على بيئتنا الصغيرة المحدودة ، ولكنه أخذ أيضا يسري وينتشر انتشار الوباء حتى في تلك البيئات العريقة التي كان لها شأن وأي شأن في تاريخ الكلمة الشاعرة ، مما أصبح يقتضي جهدا متواصلا لتقديم

المختارات الأدبية الشعرية منها والنثرية . وكان خليقا بنا ، ونحن نستلهم الغرب في تجربتنا الشعرية الحديثة ، أن نستلهم منه أيضا العناية المبذولة في عرض تراثهم الأدبي ، وانتقائه والعمل على نشره على مختلف المستويات والأحجام وتبسيطه . فإن الاستفادة من نشر التراث وتحقيقه ستظل محدودة ، ما لم تصحبها حركة أخرى ، لإعادة عرض هذا التراث ، وإثارة العشق في نفس القارىء الحديث له وذلك باشعاره (بالمعاصرة) التي ما يزال يتميز بها هذا التراث العظيم . تلك المعاصرة التي تتمثل في تعبيره عن الجوانب الباقية الخالدة من نفس الانسان ، وفي مواقفه الخالدة الباقية من المعضلات الانسانية ، وفي تعبيره الصادق العميق عن الشخصية العربية ، في بعدها القومي والانساني وصراعها في الوجود .

□ □ □

هذه نماذج منتقاة ، لم أقصد بها الى تقديم صورة عن الشعر العربي وتطوره عبر مختلف العصور ، ولكن قصدت بها بناء نموذج أعلى للشاعر العربي ، يبدو بها بكامل صورته . فليست هناك عناية بتقديم ملامح الشعر في عصر أو فترة معينة كما لم يقصد الإختيار الى خدمة نظرية معينة عن مسيرة الشاعر العربي الفنية أو السياسية أو الوجودية .

هنا تتعدّد الصور، وتتوحد، تتعدّد الصور من حيث إن كل شاعر من الشعراء يعبر عن تجربته . وتتوحد من حيث إنهم جميعا يعبرون عن عبقرية الامة العربية . تتعدّد النماذج من حيث إن كل شاعر هنا يبرز بخصائصة ، وبأسمى اللحظات الشعرية في حياته وبملامحه وسماته .

وسيفطن القارىء الى أن هذا التراث الشعري من الغنى والتعدد والالوان بحيث ما يزال مصدرا هاما للاستلهام والاستيحاء وتعميق تجاربه

الموصولة جذورها بتكوين الشاعر الحديث والفنان الحديث . وأنه يقدم في مجموعه العام ، لوحة حيّة ما تزال ألوانها زاهية لم تتأثر بغبار السنين ، ويجلي صورة الشاعر العربي التي حاول أن يطمسها المغرضون في ذلك الركام من المدح أو الهجاء السخيف ، فأسقطوا بذلك تجاربه الشعرية الخالدة التي ظلت تتحدى الزمن وتبدو واضحة مشرقة لكل من عانى تجربة البحث عن هذه الجواهر المطموسة واللمحات الخاطفة العابرة التي هي في الواقع لبّ الشعر وجوهره .

□ □ □

ان العودة الى قراءة دواوين الشعراء القدامى والمجاميع الأدبية التي احتوت المختارات كفيلة بان تجعل القارىء يعود بثروة طائلة من الجواهر الرائعة التي لا تنتظر إلّا أن تمتد اليها الأيدي لتعود حية ، معاصرة بأعمق مفهوم المعاصرة من حيث تركيزها ، واعتمادها على اللمحة الخاطفة ، والالتفاتة العابرة ، ومن حيث معاناتها وتجربتها في الحياة ، وفي هذا الكون الرحيب . إن المعري شاعر معاصر لنا بأتم معاني المعاصرة في تأملاته واقتحاماته ومغامراته الفكرية رغم مئات السنين التي تفصلنا عنه ، بل لعله أعمق معاصرة من المعاصرين ، وأجرأ على التعبير . ولعل لمحاته الشعرية هذه التي قدمت الينا على الدوام في اطارها القديم ، تكشف عن شاعرية لا يمكن أن يرقى اليها الشك أو تطمس في ما عرف بالحكمة والفكر المجرد .

والمتنبي في أزمته ومعاناته شاعر معاصر بأتم ما في المعاصرة من تمزق المثقف العربي وقهره واضطراره الى إذلال النفس وتعبيره عن التحدي الصارخ للاوضاع المهينة .

وأبو العتاهية ، في تأملاته وزهدياته التي مثلت في عصرها ، ولعلها ما تزال تمثل سلاحا في وجه الطغاة فكان لذلك على نفس المستوى من التمرّد العنيف الذي مارسه أبو نواس عكوفا على اللّذات وتحديا للقيم السائدة ومثلّه أبو العتاهية تزهيدا فيها وتهديدا بما ينتظر الانسان من فناء تستوي أمامه عظمة العظيم وضعف الحقير .

ان الجيل الجديد ، ينشأ على انفصال كامل عن التراث ، وقد كانت أساليب التربية القديمة ، تنقل هذا التراث بطريق التلقين ، والأخذ عن شيوخه وأعلامه ، فكان ذلك وسيلة من وسائل حفظه وتداوله وتناوله وإحيائه الدائم المستمر . ولكن الأساليب الحديثة التي استعاضت عن ذلك بالنصوص المدرسية ـــ وخاصة في هذه الأعوام الأخيرة ـــ لم تعوض هذا الأسلوب القديم ، ولم تحسن في كثير من الأحيان ، إن لم يكن في كل الأحيان ، الاختيار وعنيت بصفة خاصة بدلالة النماذج الشعرية على العصور ، أكثر من عنايتها بالقيمة الجمالية الوجدانية فيها ... أو أخذت بالجانب التربوي الأخلاقي .

□ □ □

وقد شهدت مطالع النهضة الأدبية حركة بعث للنماذج الشعرية الرفيعة لم تلبث أن انطفأت في النموذج الذي ساد الكتب المدرسية ، تحت تأثير بعض المدارس الأدبية التربوية ، وظل هذا النموذج ثابتا لا يتغير ، فما قرأه الجد من مختارات عندما كان طفلا يقرأه حفيده فكأن الزمن لا يمضي ، وكأن الذوق لا يتغير وكأن مفاهيم الأدب لا يلحقها التطور ، فالنماذج التي قدمت لشوقي أو لحافظ أو للرصافي أو لغيرهم على سبيل المثال ، تظل ثابتة قائمة مستقرة ، رغم انفصالها التام عن الوجدان الحديث ،

ورغم أنها لا تمثل حتى أحسن ما في هؤلاء الشعراء المختارين . ولكنه الذوق المدرسي الذي كان له الأثر في تزهيد الطلاب في الشعر ، بل وكان له الأثر في اضعاف قوة اتصالهم بالنصوص الجمالية . واذا كان لا بد من ثورة تجدد دارس اللغة العربية ، وتعيد إحياءها ، فهي تلك الثورة التي ينبغي أن تشمل النصوص الشعرية التافهة التي تقدم لطلابنا في مختلف البلدان العربية على تفاوت واضح في درجات هذا الذوق ارتفاعا وهبوطا . وغريب بعد هذا ، أن يقع الإنصراف التام ، عن نماذج عليا رائعة في الشعر العربي ، حفظها ديوان الشعر العربي ، في مختلف الفترات والعصور . ومن هنا وجب أن تتضافر الجهود لاعادة النظر في هذه النصوص والعودة بها الى منابعها الأصيلة التي تكونت بها الملكة الأدبية للقدماء . من هنا أيضا وجب أن يقترن الدور الابداعي في الأدب ، ولدى الأدباء المعاصرين ، بدور تعليمي ، ينفذ بعمق ، الى جواهر التراث القديم ، شعرا كانت أو نثرا ، ليعيد تقديمها للناشئة ، بالطريقة التي تساعد على صياغة وجدانهم ، وتهيئته للاهتزاز للابداع الحديث . فإن النتيجة الطبيعية للانفصال عن التراث ، هي الانفصال عن الابداع الحديث ، من حيث عدم استعداد النفس لتقبله ، والانفعال به ، أو من حيث شططه وانحرافه وجوره عن سواء السبيل ...

□ □ □

الشعر العربي ، على عكس ما يظن الكثيرون ، كان تعبيرا عن شاعره ، ولم يغب الشاعر العربي إلّا في الفترة التي غابت فيها شخصيته العربية وطغت عليها عصور الإنحطاط بل إن التأمل في بعض النماذج التي خلفتها هذه العصور ، يوحي بأن الشاعر لم يتخل عن التعبير عن نفسه ، رغم ما قد يعتري هذا التعبير من وهن وضعف . لم يغب الشاعر

عن ذاته ، رغم الضغوط المختلفة التي كانت تمثلها القبيلة أو الحاكم . ولعل التعدد والتنوع الذي أخذ على القصيدة العربية في الأغراض ، إنما كان وسيلة من وسائله الى الخلوص الى نفسه ، والتهرب من هذه الضغوط ، في أبيات وجدانية أو موقف شخصي ، يدسه دسًّا في هذه القصيدة ، فيكون عند التمحيص والانتقاء ، أجمل ما فيها وأكثره غِناء وغَناء .

ان مصاحبة هذا التراث ، تفضي بنا الى نتيجة واضحة ، هي أن الشاعر العربي كان حاضرا في شعره ، بوجدانه ووجدان أمته . واختيارات القدماء وبصفة خاصة الشعراء منهم . وتدل أيضا بشكل واضح على أنهم أخذوا بالتجربة الشعرية . وبالنماذج العليا المعبرة عنها ، بأكثر ما أخذوا بالجوانب الأخرى . وفي حماسة أبي تمام ووحشياته ما يدل على الذوق الصافي الرفيع الذي ظل يعمل عمله في الوجدان المعاصر الحديث ، فكان من ذلك سلوك نفس النهج الذي سلكه أبو تمام في انتزاع النصوص المتألقة في عقد الشعر العربي ، وصوغ عقد جديد منها ، وتقديمه الى الناس .

□ □ □

وهذا العمل على استفادته من الجهود التي تقدمته ، يحاول أن يتميز بأصالته وخصائصه ونظرته الخاصة إلى هذه النماذج الجميلة من الشعر العربي فلم أختر هنا إلّا ما دخل في تكويني الوجداني والثقافي ، عبر مصاحبة طويلة ما تزال مستمرة لدواوين الشعراء ، حتّى تكون هذا الديوان المختار الذي منحت الكثير من أبياته الإيقاع لحياتي اليومية ... فهذا الديوان يحوي الكثير مما حفظته ، أو وعته الذاكرة ، أو اهتزت له ، وتفاعل معه الوجدان ، وقد كان هذا الشعور هو مرشدي الى اختيار ما اخترت ، دون عون من أحد إلّا تلك الرغبة القوية في القراءة التي أفضى

الادمـان عليها الى هذا الكون الواسع الرحيب من المشاعر والعواطف والأفكار والمواقف التي كان لها أقوى الأثر في هذا الاعجاب الفارط بالتراث . وهذا الايمان العميق بأنه أدب حياة ، وهذا المقياس الصارم في تقييم الشعر ، والتجربة الشعرية والإنصراف عن هذه النماذج التافهة التي تملأ كافة الساحات . وتلك ثمرة من ثمرات هذه المصاحبة للنماذج الرفيعة الممتازة التي حفظها تراثنا والتي كان لها الأثر الأعظم في صنع ملكة الذوق لدى كبار نقاده القدامى الذين كان ينبغي أن نتخذ من أسلوبهم وطريقتهم في التعامل مع النص الشعري ، مدرسة نتتلمذ عليها ، ونستفيد منها ، بأكثر ما نتتلمذ ونتعصب للمذاهب الأدبية الوافدة .

سيلاحظ القارىء ، أنني لم أتناول الموضوع من أقرب السبل ، ولكن كان غوصًا بكل معنى الغوص ، وعناء بكل معنى العناء ، للوصول الى الجواهر اللامعة.، في أعماق هذا الخضم من الشعر العربي وما أحسب إلّا أنني سأعود الى هذا الغوص ، ما امتدت بي الحياة ، واتسع لدي الجهد ، حتى لأقدر أن يتضخم هذا العمل ، فيضطرني إلى فصل أجزائه ، بحيث يختص كل جزء بلون من الألوان أو بعدد من الأبيات ...

□ □ □

وهذه المختارات ، تمثلني وتمثل ذوقي الشخصي ، ولا أنكر أن هناك نماذج أخرى جميلة من الشعر العربي ، في قديمه وحديثه ، لم تمتد إليها يدي بالاختيار ، لا لضعف في مستواها الفني ، أو قصور في تعبيرها ، ولكن إهمالها كان بسبب أنها لم تدخل في تكويني الأدبي . فقد كان الاختيار ، أو هذا الجمع محكومًا بهذا العامل الشخصي الذاتي ، دون سواه . فهو لم يكن وليد الرغبة في الإختيار ذاته ، ولكنه نتيجة تربية ذوقية

وأدبية أخذت بها نفسي ، حتى إذا تجمعت لدي منه مادة كبيرة صالحة حوتها جملة من الكراسات ، رأيت أنه قد يكون من المفيد ، تقديمها الى القارىء علّها تختصر له الطريق الى تربية الذوق الرفيع ، وتكوين الوجدان الراقي الذي يهتز للقيم الخالدة في تراث أمته .

وأعترف بعد ذلك أن هذا الشعر قد كون مني وجدانا إنسانيا ، وإذا طلب الي في يوم من الأيام ، أن أشير الى الذين علموني واستفدت منهم في هذه الحياة ، لما ترددت لحظة في الإشارة الى هذه السلسلة الطويلة من أعلام الشعر العربي الذين يضمهم هذا الكتاب ، فعن هؤلاء قبل غيرهم أخذت كل ما يمكن أن يأخذ الانسان من قيم الخير والفن والجمال .

والتوصية القديمة ، برواية الشعر ، وتلقينه للنشء ، تربية لوجدانهم ، وتقوية لتعبيرهم وترسيخا للفهم ، ما تزال صالحة . ولا أحسب أن هناك مدرسة للقومية العربية وما تمثله من قيم أخلاقية أوسع ولا أرحب ولا أسمى ولا أعلى من هذه المدرسة الكبيرة العظيمة التي أقامتها هذه السلسلة المترابطة المتماسكة من أعلام الشعر العربي الذين تتابعوا وتلاحقوا عبر مختلف عصوره حاملين مسؤولية التعبير عن الوجدان الحضاري العربي وبصفة خاصة تلك الفئة التي لم تتعمد الاحتراف والارتزاق ، وإنما انصرفت الى التعبير عن ذاتها ، في لمحات خاطفة قصيرة دون أن تسعى الى الشهرة ...

□ □ □

إن الشعر ديوان العرب

كلمة جامعة مانعة تختصر كل المعاني التي يمكن أن تطوف بالذهن . وهي في اختصارها وإيجازها تشير إلى أن الشعر هو الأوفى والأشمل

للوجدان الحضاري العربي وانه إذا كان للحضارات الأخرى ، أن تخلف الشواهد الأثرية أو الآثار المشهودة فان الشاهد الأكبر والأعظم هو هذا الديوان الذي حوى كل القيم الوجدانية التي عاش لها العرب وأخلصوا في الوقوف عندها ، والذياد عنها ، والايمان بها ، والدعوة اليها .

ومن هنا كانت تلك المكانة العظيمة التي يحتلها الشاعر في الوجدان العربي وما يقترن به من إكبار وتمجيد ، تجاوز به مكانة كل أصحاب المعرفة وأرباب الفكر ، فغطى أو كاد يغطي على الادوار المرصودة لغيره في سلم الزعامة الفكرية ، والتوجيه الأخلاقي ومن هنا تعدّد هذه الوظائف التي أسندت إلى الشاعر ، وتعدّد الأغراض التي كان عليه أن يلم بها ويمارسها ، حتى كادت تهدّد شاعريته الخالصة . فقد كان العرب يلتمسون فيه الحكيم والواعظ والمربي والمرشد والفيلسوف والمبشر بالقيم الأخلاقية التي يدينون بها ولقد جنت عليه هذه المكانة ، ولكن الشاعر العربي استطاع أن يوفق بشكل عجيب بين هموم الذات والهموم العامة رغم الضغوط العنيفة التي تعرض لها عبر مسيرته الشعرية مع الحاكم والقبيلة وأن يهرّب ذاته ، وأن يكون صاحب موقف في كثير من الأحوال .

وشعراء البلاطات أنفسهم ، كانت لهم لحظاتهم الشعرية التي استطاعوا أن يخلصوا فيها لأنفسهم ، وينفلتوا من قيد الارتزاق الذي فرضه عليهم هبوط مفهوم الشعر لدى الخلفاء والحكام ، وكثير منهم لا نعرفهم إلّا من خلال هذه اللفتات العابرة التي عبرت عن روحهم ، فنقلت إلينا أجمل هذه اللحظات . إن شخصية الشاعر العربي واضحة كل الوضوح . وبارزة كل البروز في كل ما اخترناه . ولعل هذا المعيار كان أساسيا في هذا الاختيار ، فنحن نرفض الشعر الذي لا يعبر عن صاحبه

ولا يمثل بطاقة هوية تغني عن كل البطاقات ... ورغم الضغوط القاسية التي واجهت الشاعر العربي ، وكادت تقضي على شاعريته ، فإنه استطاع بفطنته ، أن يدفع عنه هذا الخطر واستطاع أن يهرب ذاته ووجدانه ومواقفه عبر ذلك الركام من قصائد المدح والهجاء . ولماذا لا نقول انه استطاع بهذه الفطنة أن يحتفظ لنفسه (بالمتن) ، ويترك للآخرين الهوامش والحواشي . ولكن الهوامش والحواشي كثيرا ما أعمت الناس عن الجوهر المكنون في (المتن) الذي احتفظ به الشاعر لنفسه .

□ □ □

هذه المختارات ، لا تحاول أن تعطي صورة عن الشعر في عصر من العصور . ولم يكن من أهدافها ، أن تقدم عرضا لمراحله المختلفة . ولكنها تحاول أن تقدم صورة أو نموذجا أعلى للشاعر العربي في كل العصور . ومن هنا ، كان التحرر من الأخذ بفكرة المراحل والعصور ، وخاصة في الجزء الأول من هذا العمل الذي آثرنا له الانطلاق من هذا القيد الذي قد يورط في تقديم النماذج المتفاوتة في قيمتها ومستواها ، حرصا على الإلتزام ، بتقديم الصورة الأمينة . إننا نؤثر الصورة الجميلة التي تجتاز عصرها عن الوثيقة الأمينة التي تلتزم بعصرها .

هنا صور متفرقة متناثرة تكون لوحة جامعة للشاعر العربي في لحظاته النادرة لحظات صفائه النفسي وإخلاصه لوجدانه ، بعيدا عن الزيف والتصنع وقولة الاستجداء والإحتراف .

وليس في نيتي ، أن أغرق القارىء في التحليل والتوضيح حتى لا أفسد عليه متعته بهذا الشعر الرفيع . وفي ظني أن مثل هذا التحليل لن يكون في نهاية الامر سوى نوع من العرض لنصوص واضحة في دلالاتها ،

يجب أن تجد سبيلها الى النفس دون وسيط . ولن تكون وظيفة الشارح في هذه الحالة سوى تجريد اللوحة من ألوانها واللحن من أنغامه ، وقد سئم القارىء العربي هذه الكتب الضخمة التي تعتمد الإستعراض السطحي ، والتفسير البديهي ، والتحليل الممل .

□ □ □

هذا العمل ، يستلهم نظرتي الخاصة الى الشعر ، فالشعر عندي غِنَاء والقصيدة عندي أغنية ، ترتفع قيمتها وتعلو بما تعبر عن مشاعر وأحاسيس ، وقد اخترت هنا ما يمثل الشاعر المغني أكثر مما يمثل الشاعر الواعظ أو الشاعر المربي أو الشاعر الحكيم . وإذا كنت قد أوردت بعض النماذج التي تقترب من الحكمة ، فإن ذلك كان من قبيل التنويع والإعتزاز ببعض الجواهر المتألقة التي لم تهن على نفسي ، فلم تشأ أن تفرط فيها ، وهي إذا أخذت في جملتها مثلت لحظات تأملية نابعة من المعاناة الذاتية ، أكثر من اقترابها من الحكمة المجردة وهي إذا أخذت في اطار التجربة الذاتية للشاعر فإنها تقف بشموخ الى جانب كثير من الومضات الوجدانية واللحظات التأملية **في الشعر العالميَ.**

هل هي عودة إلى الماضي وحنين اليه ، ودعوة الى الرجوع اليه ؟ كلّا ولكنها رجعة إلى الأبوة الصحيحة ، وموازنة بين الحاضر والماضي من شأنها أن تسقط الحاضر عليه ، فتعيده إلينا حيا قويا . فالشاعر القديم لم ينفصل عنا ، ومشاكله في الوجود مشاكلنا ولرب لمحة عابرة أو صورة خاطفة تستوعب من هموم الإنسان المعاصر ما لم يستطع أن يعبر ويستوعب شاعر حديث . فالشعر الذي هو شعر **يتجاوز** قيد العصر ليعانق الإنسان في كل زمان ومكان .

وسيدرك القارىء ، أن المساحة الكبرى في هذه المختارات ، يحتلها لونان من الشعر ، هما شعر الحب وشعر البطولة ، ثم يأتي بعدهما شعر التأمل . وفي يقيني أن أجمل ما سلم للشعر العربي من نماذج ، لا يخرج عن هذه الأبواب الثلاثة ... الحب والبطولة والتأمل وما خرج عن ذلك فهو ليس من الشعر في شيء .

□ □ □

لماذا هذا التقسيم ؟

هذا التقسيم لم أتعمده ولم أقصد اليه ولكنني وجدت نفسي تسير فيه تلقائيا ، دون تخطيط سابق . وربما أوحى به اهتمامي الخاص بمفردات الشعر العربي ، في نطاق البحث ، عمّا سميته قصيدة البيت الواحد . وهي فكرة تناولتها بالبحث في غير هذا المكان ولعلّه من المفيد أن أنبه القارىء إلى ما ورد في هذا البحث ، عسى أن يفسّر هذا الاهتمام الذي قادني الى جمع هذا العدد من مفردات الشعر وثنائياته المكملة لهذا المعنى الذي قصدناه بقصيدة البيت .

أما الثلاثيات ، فلها شأن آخر هنا فقد لاحظت، ويمكن لغيري ممن اطلع على دواوين الشعراء العرب أن يلاحظ شيوع هذه المقطوعات الثلاثية ، حتى ليمكن تكوين ديوان خاص بها . لا تزيد فيه حدود الخاطرة ، أو التجربة الشعرية ، عن ثلاثة أبيات ، كافية فعلا لأن تستوعب لحظة الشاعر الوجدانية ، أو تعبر عن موقف من مواقفه . كما أن الكثير مما يمكن أن ينتقى من القصائد ليمثل اللحظات الذاتية ، لايزيد

على هذه الحدود . وهو أمر يتفق مع التأكيد على أن اللمحة أو الومضة الشعرية ، تعتمد الإلمامة العابرة والالماحة الخاطفة وكثيرا ما تكون هذه الثلاثية مركبة من مقدمة ونتيجة منطقية كما هي في هذه الثلاثية لابن الرومي .

لاح شيبي فرحت أمرح فيه مرح الطرف في العذار المحلّ
وتولّى الشباب فازددت غيّا في أفانين باطلي إذ تولّى
إن من ساءه الزمان بشيء لأحقّ امرئ بأن يتسلّى

أو هذه الثلاثية الجامحة للمتنبي في صباه :

أيّ محلّ أرتقي أي عظيم أتقي
وكلّ ما قد خلق الله ــ وما لم يخلق
محتقر في همّتي كشعرة في مفرقي

أو هذه الثلاثية الوجدانية المعبرة عن التحدي الأنثوي الرهيب . ولم يؤخذ بشاعريتها وبساطتها أحد . وهي لأبي فراس :

قامت الى جاراتها تشكو بذل وشجا
أما ترين ذا الفتى ؟ مرّ بنا ما عرّجا
إن كان ماذا ق الهوى فلا نجوت - ان نجا

أو ثلاثية الموسوس :

بنان يد تشير الى بنان تجاوبتا وما يتكلّمان
جرى الإيماء بينهما رسولا فأحكم وحيه المتناجيان
فلو أبصرته لغضضت طرفا عن المتناجيين بلا لسان

الى غير ذلك من الثلاثيات التي يمكن أن تنتزع من القصائد الطويلة

كما هو الحال في قصائد المتنبي والشريف الرضي وغيرهما

□ □ □

هذا الكتاب ، كتاب فن وذوق ، أي أننا لم نعمد الى أن يكون مرجعا للدارسين رغم ما يمكن أن يحقق لهم من فائدة في مجال البحث والدراسة . ولذلك لم يكن من همنا أن نثقله بالشروح والهوامش والتعليقات والتعقيبات ، والتاريخ لمن حواهم من الشعراء والفهرسة لهم ، الى غير ذلك مما تجيده الكتب المدرسية ، ولكننا أردنا أن يكون مدرسة مفتوحة للذوق ، والتعرف على النصوص الرائعة الجميلة ، من تراثنا الشعري ، قاصدين فقط إثارة عشق القارىء المعاصر ، وتحريكه وتحريضه على البحث ، واستكمال ما يريد أن يستكمل من شروح لغوية أو غيرها في دواوينها أو مصادرها الاصلية على أننا نشعر أن أغلب هذه النصوص بما في ذلك القديمة منها من الوضوح بحيث لاتحتاج الى أن نثقل على القارىء بشرحها وتوضيحها . ولعل في ذلك ما يرد الاتهام الذي يوجه الى هذا الشعر . والغريب أن اللحظات الشعرية الوجدانية الخالصة ، في هذا الشعر ، لهي من الوضوح والبيان عن معانيها ، حتى لتبدو في بعض الحالات ، كما لو كانت منسوبة الى شعرنا الحديث أو المعاصر .

وبعد ، أيها القارىء الكريم ، انك تتوفر على ديوان يغنيك عن دواوين ، وعلى بستان يكفيك عن بساتين ، فتعامل مع زهوره برقة وعناية ، وافتح لها نفسك ، تكشف لك عن أسرارها ، وتملأ حياتك ألوانا وعطرا ، وتمنح حياتك ايقاعها المنشود . فاذا قرأت كتابي هذا كما ينبغي أن يقرأ ، ولم تصر شاعرا أو ناقدا أو ذواقة للشعر ، فاعلم هداك الله أنه ألف لغيرك .

والله نسأل أن يكون الانتفاع به كفاء الجهد المبذول في اختياره وانتقائه .

7 سبتمبر 1982 **خليفة محمد التليسي**

البحث
عن
قصيدة البيت الواحد

الأصل في الشعر العربي هو البيت الواحد . وعندما كان الشاعر العربي القديم ، يرسل البيت الواحد ، ليعبر به عن لحظته الشعرية ، لم يكن يواجه أية مشكلة تعبيرية . فقد كان البيت الواحد ، يعبر عن حاجته ، ويستوعب اللحظة الشعرية التي يعانيها بكل أبعادها . وربما تناول شاعر آخر ، هذا البيت ، فأجازه ، وأضاف اليه بيتا ، وربما كان دوران هذه الأبيات ، على جملة من الشعراء ، على النحو الذي نلحظه في أدبنا الشعبي حتى اليوم ، هو المسئول الأول عن بعث الشعور بالحاجة الى الانتقال الى مرحلة القصيدة .

ثم جاءت القصيدة ، وجاءت معها مشكلاتها التي لم يكن يعانيها الشاعر الأول ، شاعر الفطرة والطبع ، ومع ذلك فقد ظلت نفس الشاعر ترتد الى جذورها وأصولها ، وظل البيت هو المحور الرئيسي في القصيدة ، وظل الذوق النقدي ، يرجع في أحكامه القائمة على المقارنة والموازنة ، الى هذا البيت الواحد . ولعلنا جميعا ، نذكر ما سجله مؤرخو الأدب ، من أحكام حول البيت الواحد الذي كان في الواقع التاريخي هو المسئول عن ميلاد الحركة النقدية حول الشعر ، فالحركة النقدية ، حول الشعر ، إنما ولدت ونشأت وتطورت بسبب ما فجره البيت من صراع وخصام ، فالمفاضلة بين الشعراء في القديم ، إنما اعتمدت على البيت الواحد .

وباب السرقات الواسع ، إنما اعتمد على البيت الواحد وكذلك الموازنات والمقارنات ، إنما تأسست على البيت الواحد . وعندما وجه الحاتمي اتهامه الجائر الى المتنبي بسرقة أقوال الحكماء القدامى من الإغريق وغيرهم ، إنما اعتمد على انتزاع أبياته الفريدة في الحكمة والمثل السائر ، ولم يعن بعالمه الشعري ، ومكان هذه الأبيات من عالمه الواسع الرحيب .

وعندما أخذ النقاد القدامى ، يؤسسون لقواعد الشعر ، وينظّرون له ، كانت مشكلة البيت الواحد من المحاور الرئيسية التي تناولوها بالنقاش ، فتعددت وجهات النظر ، واختلفت الآراء تضييقا وتوسيعا ، وكان الاستحسان يميل بهم الى نوازع الفطرة الشعرية العربية ، فكان التفضيل في الغالب للبيت الواحد واستقلاليته التامة في صياغة القصيدة ، حتى لو كانت ذات غرض واحد .

وقد اعتبر ابن سلام الجمعي في طبقات الشعراء من مزايا الفرزدق أنه أكثرهم بيتا مقلدا ، والمقلد ، البيت المستغني بنفسه ، المشهور الذي يضرب به المثل ، وأورد أمثلة لذلك ، منها :

- وكنّا اذا الجبّار صعّر خدّه
  ضربناه حتى تستقيم الاخادع
- أحلامنا تزن الجبال رزانة
  وتخالنا جنّا اذا ما نجهل
- ترى كل مظلوم الينا فراره
  ويهرب منا جهده ، كلُّ ظالم
- ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
  وإن نحن أومأنا الى الناس وقفوا

أما ابن قتيبة فقد حاول أن يبرر لتعدد الأغراض في القصيدة الواحدة بهذا القول (ان مقصد القصيدة انما ابتدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار فبكى وشكا . وخاطب الربع ، واستوقف الرفيق ، ليجعل ذلك سببا لذكر أهلها الظاعنين عنها ، اذ كان نازلة العمد في الحلول والظعن على خلاف ما عليه نازلة المدر . لانتقالهم من ماء الى ماء ، وانتجاعهم الكلأ ،وتتبعهم مساقط الغيث حيث كان . ثم وصل ذلك بالنسيب ، فشكا شدة الوجد وألم الفراق ، وفرط الصبابة والشوق ، ليميل نحوه القلوب ويصرف اليه الوجوه ، وليستدعي به اصغاء السامع اليه ، لأن التشبيب قريب من النفوس ، لائط بالقلوب ، لما جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل ، والف النساء ، فليس يكاد أحد يخلو من أن يكون متعلقا منه بسبب وضاربا فيه بسهم ، حلال أو حرام . فاذا علم أنه استوثق من الاصغاء اليه ، والاستماع له ، عقب بايجاب الحقوق فرحل في شعره وشكا النصب والسهر وسرى الليل وحر الهجير ، وانضاء الراحة والبعير ، فاذا علم أنه قد أوجب على صاحبه حق الرجاء ، وذمامة التأميل ، وقرر عنده ما ناله من المكارة في المسير ، وبدأ في المديح ، فبعثه على المكافأة ، وهزه للسماح ، وفضله على الاشباه ، وصغر في قدره الجزيل)...

وهي نظرات تبريرية توفيقية تتفق مع طبيعة المرحلة الأولى لتطور المفاهيم النقدية وتتفق مع موقف ابن قتيبة في الدفاع عن التراث العربي والتصدي للشعوبية التي حاولت أن تشكك فيه . وتوضح اختياراته وشواهد نزوعه الى الاعجاب بالبيت الواحد وما يكمل هذا البيت في شكل قطع قصار .

وتتضمن بعض وقفات ابن طباطبا في كتابه عيار الشعر بعض

اللمحات الى قضية وحدة القصيدة ، وان كانت كما لاحظ بحق الاستاذ احسان عباس (ان الوحدة المقصودة لديه هي وحدة البناء وحسب ، فتلك هي الغاية الكبرى من هذا التدقيق في التوالي والتدرج واقامة العلاقات بين الاجزاء) ... ويوضح ابن طباطبا رأيه في هذه القضية بقوله : (ينبغي للشاعر أن يتأمل شعره ، وتنسيق أبياته ويقف على حسن تجاورها أو قبحه ، ولا يجعل بين ما ابتدأ وضعه وتمامه فصلا من حشو ليس من جنس ما فيه ، فينسى السامع المعنى الذي يسوق اليه كما أنه يحترز من ذلك في كل بيت ، فلا يباعد كلمة عن أختها ، ولا يحجز بينها وتمامها بحشو يشينها ، ويتفقد كل مصراع ، هل يشاكل ما قبله ، فربما اتفق للشاعر بيتان يضعه مصراع كل واحد منهما في موضع الآخر فلا ينتبه بما في ذلك الا من دق نظرة ولطف فهمه ، وربما وقع الخلل في الشعر من جهة الرواة والناقلين له ، فيسمعون الشعر على جهة ، ويؤدونه على غيره سهوا ، ولا يتذكرون حقيقة ما سمعوه منه) ...

(وأحسن الشعر ما ينتظم القول فيه انتظاما ينسق به أوله آخره على ما ينسقه قائله فان قدم البيت على بيت دخله الخلل كما يدخل الرسائل والخطب اذا اتفق تأليفها ، فان الشعر اذا أسس تأسيس فصول الرسائل القائمة بانفسها وكلمات الحكمة المستقلة بذاتها ، والأمثال السائرة الموسومة باختصارها لم يحسن نظمه . بل يجب أن تكون القصيدة كلها ككلمة واحدة في اشتباه أولها بآخرها نسجا وحسنا وفصاحة وجزالة ألفاظ ، ودقة معان ، وصواب تأليف . ويكون خروج الشاعر من كل معنى يصنعه الى غيره من المعاني خروجا لطيفا حتى تخرج القصيدة كأنها مفرغة افراغا ، لا تناقض في معانيها ولا وهن في مبانيها ولا تكلف في

نسجها تقتضي كل كلمة ما بعدها ، ويكون ما بعدها متعلقا بها مفتقرا اليها) ...

ويرى قدامة بن جعفر ان الشاعر اذا أتى بالمعنى الذي يريد أو المعنيين في بيت واحد كان في ذلك أشعر منه اذا أتى بذلك في بيتين وكذلك اذا أتى شاعران بذلك فالذي يجمع المعنيين في بيت أشعر من الذي يجمعهما في بيتين...

ونجد عند الحاتمي تصورا أوضح للوحدة العضوية للقصيدة ، يضعف منه ما ورد في نهاية الكلام من ايماءات توحي بقبول فكرة تعدّد الأغراض في القصيدة وحسن التخلص في انتظام نسيبها بمديحها .

(مثل القصيدة مثل الانسان في اتصال بعض أعضائه ببعض ، فمتى انفصل واحد عن الآخر وباينه في صحة التراكيب غادر الجسم ذا عاهة تتخون محاسنه وتعفي معالمه ، وقد وجدت خداق المتقدمين وأرباب الصناعة من المحدثين يحترسون في مثل هذا الحال احتراسا يجنبهم شوائب النقصان ، ويقف بهم على محجة الاحسان حتى يقع الاتصال ويؤمن الانفصال ، وتأتي القصيدة في تناسب صدورها واعجازها وانتظام نسيبها بمديحها كالرسالة البليغة والخطبة الموجزة لا ينفصل جزء منها عن جزء . وهذا مذهب اختص به المحدثون لتوقد خواطرهم ولطف أفكارهم واعتمادهم البديع وأفانينه في أسفارهم وكأنه مذهب سهلوا حزنه ونهجوا دارسه) ...

ويمهد عبد القادر الجرجاني تمهيدا واضحا لبناء فكرة الوحدة العضوية للقصيدة فيقول (ان البيت اذا قطع عن القطعة كالكعاب تفرد

من الأتراب، فيظهر عليها ذل الاغتراب، والجوهرة الثمينة مع أخواتها في العقد أبهى في العين وأملأ بالزين منها اذا أفردت عن النظائر وبدت فذة للناظر).

أما ابن رشيق في عمدته فكان رأيه واضحا في الوقوف الى جانب البيت الواحد أو بتعبير أدق الى جانب استقلالية البيت الواحد عما جاوره من الأبيات فيقول :

(ومن الناس من يستحسن الشعر مبنيا بعضه على بعض ، وأنا أستحسن أن يكون كل بيت قائما بنفسه لا يحتاج الى ما قبله ولا ما بعده ، وما سوى ذلك فهو عندي تقصير ، إلا في مواضع معروفة مثل الحكايات وماشاكلها فان بناء اللفظ على اللفظ أجود هنالك من جهة السرد) ...

كما وقف ابن خلدون في مقدمته الى جانب البيت المستقل فيقول ضمن تعريفه للشعر انه (الكلام البليغ المبني على الاستعارة والاوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي ، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده ، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به)...

ويقول (وهو في لسان العرب غريب النزعة عزيز المنحى ، اذ هو كلام مفصل قطعا قطعا ، متساوية في الوزن ، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة ، وتسمى كل قطعة من هذه القطعات عندهم بيتا ، ويسمى الحرف الأخير الذي يتفق معه رويا وقافية ، ويسمى جملة الكلام الى آخره قصيدة وكلمة . ويتفرد كل بيت منه بافادته في تراكيبه حتى كأنه كلام وحده ، مستقل عما قبله وما بعده . واذا أفرد كان تاما في بابه في مدح أو نسيب أو رثاء فيحرص الشاعر على اعطاء ذلك البيت ما يستقل في افادته ثم يستأنف في البيت الآخر كلاما آخر كذلك ويستطرد للخروج من فن الى فن ، ومن مقصود الى مقصود بان يوطىء المقصود الأول

ومعانيه الى أن يناسب المقصود الثاني . ويبعد الكلام عن التنافر كما يستطرد من النسيب الى المدح . ومن وصف البيداء والطلول ، الى وصف الركاب أو الخيل أو الطيف ، ومن وصف الممدوح الى وصف قومه وعساكره ومن التفجع والعزاء في الرثاء الى التأبين وأمثال ذلك ...) ويعتبر ابن خلدون من مظاهر صعوبة الشعر وممارسته استقلال كل بيت منه بأنه كلام تام في مقصوده فيقول (والشعر من بين فنون الكلام صعب المأخذ على من يريد اكتساب ملكته بالصناعة من المتأخرين لاستقلال كل بيت منه بأنه كلام تام في مقصوده ويصلح أن ينفرد دون سواه ، فيحتاج من أجل ذلك الى نوع تلطف في تلك الملكة ، حتى يفرغ الكلام الشعري في قوالبه التي عرفت له في ذلك المنحى من شعر العرب ، ويبرزه مستقلا بنفسه ، ثم يأتي ببيت آخر كذلك ثم ببيت آخر ، ويستكمل الفنون الوافية بمقصوده ، ثم يناسب بين البيوت في موالاة بعضها مع بعضها بحسب اختلاف الفنون التي في القصيدة ...) .

تلك هي نظرة القدماء الى مشكلة البيت الواحد أو الوحدة الفنية للقصيدة .

ومع انبعاث فجر النهضة الأدبية العربية الحديثة والعودة الى استيحاء النماذج الأصيلة من الشعر العربي القديم ، والتفتح على المذاهب الأدبية الغربية والتفاعل معها والتأثر بها ، برزت مشكلة القصيدة العربية من جديد وعاد الحوار حولها يدور عنيفا قويا ، ونلتقي بالارهاصات الأولى للشعور بهذه المشكلة لدى المرصفي صاحب الوسيلة الأدبية في بعض تعليقاته التي صاحب بها زعامة البارودي لتيار العودة الى المنابع الأصيلة وبعثه للصياغة العربية الفخمة الجزلة ، بعد أن انهارت ودرست معالمها

تحت الضربات المتلاحقة لعصور الانحطاط . ويحاول بعض الدارسين والباحثين أن يجعلوا من هذا الأديب الجليل رائدا لحركة النقد العربي الحديث بما تضمنته بعض تعليقاته ووقفاته من حس نقدي ، وما كان له من تأثير على بعض تلاميذه من أعلام النهضة الحديثة . وقد أحس المرصفي كما يبدو من هذه التعليقات المتفرقة بمشكلة استقلال البيت ووحدة القصيدة وحاول أن يقف منها موقفا أدنى الى التوفيق والمصالحة فأشار وهو يعلق على شعر البارودي دون أن يقع في التناقض بين قوله بوحدة البيت وقوله بترابط القصيدة الذي يعني به ما عناه النقاد القدامى من وحدة في البناء ، وليس في الموضوع ، فيعلق على قصيدة للبارودي بما يدل على الاعجاب بأبياتها ثم بنسقها العام فيقول (انظر هداك الله لأبيات هذه القصيدة فأفردها بيتا بيتا ، تجد ظروف جواهر أفردت كل جوهرة لنفاستها لظرف ثم اجمعها ، وانظر جمال السياق وحسن النسق فأنت لاتجد بيتا يصح أن يقدم أو يؤخر ولا بيتين يمكن أن يكون بينهما ثالث ، وأكلك الى سلامة ذوقك وعلو همتك أن كنت من أهل الرغبة في الاستكمال لتتبع هذه الطريقة المثلى) وهي كما هو واضح من النص طريقة البحث عن البيت الواحد ، ثم اكتشاف التناسق الكامل في أبيات القصيدة .

وعندما اعتزم مطران أن يخوض تجربة التجديد في الشعر العربي الحديث واجه هو الآخر مشكلة القصيدة وحاول أن يقدم بشعره صورة للوحدة الموضوعية العضوية للقصيدة يمكن العثور على نماذج منها في بعض قصائد الجزء الأول من ديوانه . وقد قدم لذلك بهذه المراجعة للقصيدة العربية التي بدت له في ذلك الوقت متنافرة متناكبة فيقول :

«لا ارتباط بين المعاني التي تتضمنها القصيدة الواحدة ولا تلاحم بين أجزائها ولا مقاصد عامة تقام عليها أبنيتها وتوطد أركانها . وربما اجتمع في

القصيدة الواحدة من الشعر ما يجتمع في أحد المتاحف من النفائس ، ولكن بلا صلة ولا تسلسل . وناهيك عما في الغزل العربي من الأغراض الاتباعية التي لاتجتمع الا لتتنافروتتناكب في ذهن القارىء » ... ولابد أن نشهد لمطران بهذا اللطف في وصف القصيدة العربية التي اعتبرها متحفا تجتمع فيه النفائس . أما الشابي فقد اعتبر القصيدة العربية حديقة حيوانات كما سنرى فيما بعد. وعلى أساس من هذا الفهم أقام مطران تجديده فقدم لديوانه في شيء من التهيب والاحتراز بهذه العبارات التي تفصح عن نظرته التجديدية للقصيدة العربية (هذا شعر ليس ناظمه بعبده ، ولا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده . يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح . ولا ينظر قائله الى جمال البيت المفرد ولو أنكره جاره وشاتم أخاه ودابر المطلع وقاطع المقطع وخالف الختام . بل ينظر إلى جمال البيت في ذاته وفي موضعه ، وإلى القصيدة في تركيبها وترتيبها وفي تناسق معانيها وتوافقها مع ندور التصور وغرابة الموضوع ومطابقة كل ذلك للحقيقة وشغوفه عن الشعور الحر وتحري دقة الوصف واستيفائه فيه على قدر ...) .

ثم ، جاءت مدرسة الديوان تمضي بهذه القضية أشواطا أبعد ، وآمادا أوسع ... والمعروف أن هذه المدرسة قد أقامت دعوتها التجديدية على ركيزتين أساسيتين هما الدعوة الى وحدة القصيدة ، وبروز شخصية الشاعر في شعره ودلالة هذا الشعر عليه .

وتولى الاستاذ العقاد النهوض بالعبء الأكبر في هذه الدعوة والتنظير لها ، فكان بحق حامل لواء مدرسة الديوان ، والمبشر العتيد العنيف بقيمها ومفاهيمها التي حاكم على أساسها عميد شعراء عصره أحمد شوقي

محاكمة اتسمت بالعنف والضراوة كأنما أراد أن يهدم في شخصه كل المفاهيم التي قامت مدرسته على انكارها والثورة عليها .

وللاستاذ العقاد آراء في وحدة القصيدة متفرقة في كثير من أعماله النقدية . نكتفي بايراد بعض النماذج منها للدلالة على الأهمية التي احتلتها هذه القضية من تفكيره النقدي ، وتفكير العصر ، حتى نخلص بعد ذلك الى ما نريد بيانه من وراء هذا العرض التاريخي لقضية البيت المفرد ووحدة القصيدة . فالبيت المفرد في رأي العقاد (يفي بمطالب نفوس سواذج تخلو من الخوالج المركبة والنظرات المتعددة والمعارف التي تتناول الاحساس بالتنويع والتحليل ، ولكنه لا يفي بمطالب النفوس التي تتجاوب فيها المعرفة والاحساس ، وتنظر الى الدنيا بعين تلمح فيها شيئا غير هذا النظر الآلي المباح للجميع . فالشرط في المعنى الشعري أن يكون احساسا وخيالا أو فكرا يخامر النفس باحساس وخيال ، ولكن ليس من شروط المعاني الشعرية أن يحجر عليها فلا تترقى أبدا الى الاشيع الا نزل من درجات الشعور والادراك وما يلام الشاعر أن يصوغ هذه المعاني صياغة تختلف عن صياغة الخواطر المطروقة واللمحات المبعثرة لانها لا بد أن تختلف في أدائها ما اختلفت في طبيعتها ، وانما اللوم على من يجهلونها ، انهم لا يفقهونها بأوضح ما يؤدي به من كلام) ...

ويقول في موضع آخر في تعليل التفكك في القصيدة العربية (ان الحس لا يربط بين المعاني وانما يربط بينها التصور والعاطفة والملكة الشاعرة ، فاذا تعود الانسان أن يتصور ، وأن يعطف ، وأن يشعر تعود أن يدرك المعاني الواسعة والسوانح النفسية التي تتعدد فيها الظلال والجوانب والدرجات فيأتي بالفكرة لا يستوعبها البيت ولا يغنى فيها

الاقتضاب ، واذا هو لم يتعود الا ان ينقل عن الحواس الظاهرة ،وقف ادراكه عند المتفرقات فأغنته طفرة البيت عن تماسك الأبيات) .

ويقول أيضا (ان القصيدة ينبغي أن تكون عملا فنيا تاما يكمل فيه تصوير خاطر أو خواطر متجانسة كما يكمل التمثال بأعضائه والصور بأجزائها واللحن الموسيقي بأنغامه ، بحيث اذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة وأفسدها . فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من أجهزته ولا يغني عنه غيره في موضعه الا كما تغني الأذن عن العين أو القدم عن الكف أو القلب عن المعدة أو هي كالبيت المقسم لكل حجرة منه مكانها وفائدتها وهندستها ولا قوام لفن بغير ذلك) . ويرفض العقاد الاعتماد على الوزن والقافية كوحدة للقصيدة (وليست هذه بالوحدة الصحيحة ، اذ كانت القصائد ذات الاوزان والقوافي المتشابهة أكثر من أن تحصى فاذا اعتبرنا التشابه في الاعاريض وأحرف القافية وحدة معنوية جاز اذن أن ننقل البيت من قصيدة الى مثلها . دون أن يخل ذلك بالمعنى أو الموضوع ، وهو مالا يجوز) . ويجد العقاد في شعر ابن الرومي المثال الحي والنموذج التطبيقي ، فيعقد في دراسته الرائدة عن ابن الرومي فصلا لاكتشاف الخصائص البارزة في شعره حتى ينتهي به الأمر الى ردها الى خصائص عرقية تعود الى أصله الرومي (ان العلامات البارزة في شعر ابن الرومي هو طول نفسه وشدة استقصائه المعنى واسترساله فيه ، وبهذا الاسترسال خرج عن سنة النظاميين الذين جعلوا البيت وحدة النظم ، وجعلوا القصيدة أبياتا متفرقة يضمها سمط واحد قل أن يطرد فيه المعنى الى عدة أبيات ، وقل أن يتوالى فيه النسق تواليا يستعصي على التقديم والتأخير والتبديل والتحويل ، فخالف ابن الرومي هذه السنة وجعل القصيدة كلا واحدا لا

يتم الا بتمام المعنى الذي أراده على النحو الذي نحاه ، فقصائده موضوعات كاملة تقبل العناوين وتنحصر فيها الأغراض ولا تنتهي حتى ينتهي مؤادها وتفرغ جميع جوانبها أو أطرافها ، ولو خسر في ذلك اللفظ والفصاحة) ...

ولسنا في حاجة الى التذكير بان العقاد قد فشل في تطبيق هذه المبادىء في شعره . كما نرى التذكير بما أبداه في كثير من المناسبات من اعجاب بالبيت المفرد . فقد أفرد في مختاراته الصغيرة المعروفة باسم (عرائس وشياطين) صفحات كاملة لمفردات الشريف الرضي . وكذلك فعل في اختيار بعض مفردات جميل بثينة في كتابه الموجز عنه . كما اعتمدت مفاضلته المعروفة بين الشعر والقصة على أن الشاعر يبلغ بالبيت الواحد مالا يبلغه القصاص بالصفحات الطوال التي اعتبرها قنطار خرشف ودرهم حلاوة . فكلما قلت الأداة وزاد المحصول ارتفعت طبقة الفن والأدب ، وكلما زادت الأداة وقل المحصول مال الى النزول والاسفاف .

وما أكثر الأداة وأقل المحصول في القصص والروايات ؟

ان خمسين صفحة من القصة لا تعطيك المحصول الذي يعطيكه بيت كهذا البيت :

وتلفتت عيني فمذ بعدت عني الطلول تلفت القلب

أو هذا البيت :

كأن فؤادي في مخالب طائر اذا ذكرت ليلى يشد بها قبضا

أو هذا البيت :

ليس يدرى أصنع انس لجن سكنوه أم صنع جن لانس

أو هذا البيت :

أعيا الهوى كل ذي عقل فلست ترى الا صحيحا له أفعال مجنون

أو هذا البيت :

وقد تعوضت عن كل بمشبهه فما رأيت لأيام الصبا عوضا

لأن الأداة هنا موجزة سريعة والمحصول باق مسهب . ولكنك لا تصل في القصة الى مثل هذا المحصول إلّا بعد مرحلة طويلة في التمهيد والتشغيل وكأنها الخرنوب الذي قال التركي عنه ــ فيما زعم الرواة ــ انه قنطار خشب ودرهم حلاوة . أما مقياس الطبقة التي يشبع بها الفن فهو أقرب من هذا المقياس الى أحكام الترتيب والتمييز .

ولا خلاف في منزلة الطبقة التي تروج فيها القصة دون غيرها من فنون الأدب ، سواء نظرنا الى منزلة الفكر أو منزلة الذوق أو منزلة السن أو منزلة الأخلاق فليس أشيع من ذوق القصة ولا أندر من ذوق الشعر والطرائف البليغة ، وليس أسهل من تحصيل ذوق القصة ولا أصعب من تحصيل الذوق الشعري الرفيع حتى بين النخبة من المثقفين ...)

فكيف اذن يكون البيت الواحد وافيا فقط بمطالب النفوس السواذج التي تخلو من الخوالج المركبة والنظرات المتعددة ؟

وتتخذ هذه الظاهرة أو هذا الصراع حول القصيدة ووحدتها وأبياتها المفردة أبعادا خطيرة حين يرجع هؤلاء الرواد في تعليلها الى أسباب عرفية فيقول المازني وهو يدلي بدلوه في مشكلة وحدة القصيدة .

(لسنا نحاول الزراية على العرب أو الغض من شعرهم وانما نريد أن نقول ان العرب ليسوا أشعر الأمم ، وان واحدا ليقرأ آثار الغرب فيمتلك قلبه ما يتبين فيها من سمات الصدق والاخلاص ومخايل النبل والشرف ، وما يستشفه من دلائل الاحساس بالجمال وحبهما وعبادتهما في جميع مظاهرهما وما يتوسمه من ذكاء المشاعر ويقظة الفؤاد ، وصدق النظر ، وصفاء السريرة ، وعلو النفس وتناسبها وتجاوبها مع كل ما يكتنفها من مظاهر الطبيعة ، هذه حقيقة لا موضع فيها للشبهة . وما ينكر أن الشعوب الآرية أفطن لمفاتن الطبيعة وجلال النفس الانسانية وجمال الحق والفضيلة الا كل مكابر ضعيف البصيرة أو رجل أعمته العصبية الباطلة عن ادراك ذلك) ...

وقد تناول الاستاذ العقاد أيضا هذا الموضوع في مقدمة كتبها لديوان عبد الرحمن شكري فقال (ان الاريين أقوام نشأوا في أقطار طبيعتها هائلة وحيواناتها مخيفة ، ومناظرها ضخمة رهيبة ، فاتسع مجال الوهم ، وكبر في أذهانهم جلال القوى الطبيعية ، ومن عادة الذعر أن يثير الخيالات في الذهن ويجسم له الوهم ، فيصبح شديد التصور ، قوي التشخيص لما هو مجرد عن التشخيص والاشباح ، والساميون أقوام نشأوا في بلاد ضاحية ليس حولهم ما يخيفهم ويذعرهم فقويت حواسهم وضعف خيالهم . ومن ثم كان الآريون أقدر في شعرهم على وصف سرائر النفوس . وكان الساميون أقدر على وصف ظواهر الأشياء . ذلك لان مرجع الأول الى الاحساس الباطن ، ومرجع هذا الى الحس الظاهر . السامي يشبه الانسان بالبدر ، ولكن الآري يزيد أنه يمثل البدر حياة كحياة الانسان ويروي عنه نوادر الحب والمغازلة والانتقام كأنه بعض الاحياء . وهذا لامراء

أجمع لمعاني الشعر لأنه يمد من وشائج التعاطف ، ويولد بين الانسان مظاهر الطبيعة ودًّا واستئناسا يخطئهما الشعر السامي .

وهذا الفرق بين الآري والسامي في التصوير هو السبب في اتساع المثالوجيا عن الآريين وضيقها عند الساميين . فليست المثالوجيا الا الباس قوى الطبيعة وظواهرها قوى الحياة ونسبة أعمال اليها تشبه أعمال الاحياء . وتلك طبيعة الآريين فانهم كما قلنا قد امتازوا بقوة التشخيص والخيال على الساميين ...) .

وتستمد هذه النظرات والاحكام أصولها من نظرات وأحكام شاعت في مطالع القرن على ألسنة بعض المستشرقين والدارسين الأجانب الذين حاولوا أن يعللوا لمشكلة القصيدة بأسباب ترجع الى الروح العربية . وقد انبهر شباب الجيل التالي ببعض هذه المفاهيم ويبرز أمامنا هنا المثال الذي قدمه الشاعر أبو القاسم الشابي في كتابه الخيال الشعري ، والذي كان في حقيقته امتدادا لهذه الآراء التي تبنتها ودعت اليها مدرسة الديوان (فالروح العربية في نظر الشابي ــ خطابية مشتعلة لا تعرف الاناة في الفكر فضلا عن الاستغراق فيه ، ومادية محضة لا تستطيع الالمام بغير الظواهر مما يدعو الى الاسترسال مع الخيال أبعد شوط وأقصى مدى ، وبين هاتين النزعتين الخطابية والمادية اللتين ذهبتا بها في الحياة مذهبا خاصا كان لها ذلك الطبع الشبيه بالنحلة المرحة لا تطمئن الى زهرة حتى تغادرها الى أخرى من زهور الربيع ولذلك فهي أبدا متنقلة وهي أبدا حائمة) ...

ويقارن الشابي بين صورة الشاعر العربي والشاعر الغربي بين ظاهرة الرصد الخارجي للتجربة الشعرية كما تبدو عند الشاعر العربي الذي تقف

به عند حدود الاحاطة الشاملة بالمشهد الخارجي وبين الاستبطان الداخلي والتأمل الذاتي للتجربة التي تفيض من نفس الشاعر فتخلع معانيها على الاشياء فيقول :

« الشاعر العربي اذا عن له مشهد جميل رسمه كما أبصره بعين رأسه لا بعين خياله ، فأعطى منه صورة واضحة أو غامضة على حسب نبوغه واستعداده ولباقته في الرسم والتصور ، دون أن يكشف عما أثاره ذلك المشهد في نفسه من فكرة وعاطفة وخيال كأنما هو آلة حاكية ليس لها من النفس البشرية حظ ولا نصيب ، فهو كالمصور الفوتوغرافي لا يهمه الا التقاط الصور والاشباح ، واظهارها كما هي دون أن يرسم معها صورة في نفسه ولونا من شعوره » .

« أما الشاعر الغربي فانه يفتح أمام القارىء مغاليق نفسه ليريه ما أهاجه بها المنظر من عاطفة راكدة ووجدان كمين . ويجعله يحس بقلبه ذلك الوتر الذي اهتز في أعماق نفسه ، فملأ جوانبها بالانغام ، وأهاج بها سواكن الاحلام ثم هو ازاء ذلك ، إما أنه يصف المنظر ويسبغ عليه من الخيال الجميل حلة ضافية مشبوبة متأججة ، واما أن يسكت عن المشهد . وذلك علة ما نحسه من الصوت الغربي أقوى دويا وأبعد رنينا من الصوت العربي الخافت الضعيف لأن الصوت الغربي هو لحنان مزدوجان في آن واحد ، لحن متصل بأقصى قرار في النفس ، ولحن متصل بجوهر الشيء وصميمه ، أما الصوت العربي فليس مصدره النفس ولا جوهر الشيء ولكن مصدره الشكل واللون والوضع وشتان بين القشرة واللباب ... أما القصيدة العربية فهي (لا تدور على محور واحد تحيط به من جميع النواحي ، وانما هي كون صغير تحشر فيه الأفكار حشرًا وترص فيه المعاني رصا) .

ويقول في موضع آخر (ان القصيدة العربية كحديقة الحيوانات فيها من كل لون وصنف ، والشاعر العربي اذا ما أراد أن يبسط فكرة من أفكاره ألقاها في بيت واحد أو جملة واحدة اذا استطاع . أما الشاعر الغربي فانه يعرض أمام النفس الصورة أولا،الأسباب والعوامل التي حركت في نفسه ذلك الرأي بصورة شعرية تحليلية كما يلقى الحجر الصلد عاريا جامدا أو كما يلقي الأساتيذ تعاليمهم . ولكنه يلقيها في حلة ضافية من الشعر والخيال) ...

وقد راجت هذه الآراء ، وشاعت ، وانتشرت وأصبحت تعمل عملها في نفوس الشاب وأذهانهم حتى انتهت الى تهديم البيت والقصيدة بأشكالها ومشكلاتها ، ومهدت بطريق مباشر أو غير مباشر لميلاد الشكل الجديد للقصيدة الشعرية الحديثة لتواجه هي الأخرى مشكلات أعصى وأعتى .

ولقد كان للآراء التي نسجت حول القصيدة العربية سحرها الآخاذ ، ولم يسلم جيلنا من الاعجاب بها حتى إذا مرت الأيام ونضج الفكر ، واتسع الأفق ، وتهيأت فرص التعامل والتفاعل مع النصوص العربية والأجنبية ، زالت الغشاوة ، ورفع الحجاب ، وتبدد الانبهار بما يكتبه هؤلاء الاعلام الكبار بعد أن اكتشفنا التناقض أحيانا بين ما يكتبونه في التعصب لدعوة يؤمنون بها وبين ما يطلقونه من آراء يرسلونها عفو الخاطر في لحظات تخلو من الغلو والتعصب وبين النماذج التطبيقية التي قدموها .

والدعوة الى الوحدة الموضوعية والعضوية للقصيدة دعوة سليمة في حد ذاتها لا غبار عليها . وربما كان الشعر العربي في المرحلة الماضية في

حاجة شديدة اليها حتى يتلاءم مع روح العصر ، ويعبر عن الحاجات الجديدة للشاعر الذي لم يعد يطيق القفز أو التنقل من خاطرة الى أخرى، وبين مختلف اللحظات والانفعالات الشعرية . ولكن عيب هذه الدعوة أو عيب دعاتها على الأصح التورط في أحكام ومقارنات خرجت عن حدود القضية وحجمها الى مجالات أبعد وأخطر حين عقدت المقارنات بين النفسية العربية والغربية . وبشكل جائر .

ومن الواضح أن هذه المقارنات لا تقوم على أساس علمي فليس هناك خصائص ملازمة للشعوب لا تتحول عنها ، ولعل في اعجاب هؤلاء بالنماذج التي أعجبوا بها ما يدل على تجاوب الطبع العربي ولو كان ذلك الطبع ملازما لمزاج خاص لا يعدوه لرفضها رفضا قاطعا .

ومن الواضح أيضا ـــ وهذه نقطة هامة جدا ـــ ان اطلاع الكثيرين منهم بينهم بعض الأعـــــلام الذين نسجت الاساطير الوهمية عن عمق صلتهم بالآداب الأجنبية ، قد اقتصر على ما يمكن أن نسميه بالنماذج العليا لهذه الآداب والنماذج العليا لبعض الشعراء وقليلا ما أتيحت لبعضهم صحبة كاملة لشاعر كامل في أعماله الكاملة . وقد سبق أن أشرنا في موضع آخر الى خطورة الاقتصار على النماذج العليا أو الروائع وما تحجبه من جوانب ، وما تبثه في نفوس البعض من عقدة القزمية والانبهار وفي يقيننا أن الاطلاع على ديوان كامل لأحد الشعراء الأعلام في الآداب الغربية سيكشف عن خصائص ولحظات شعرية متفاوتة بين العرض التصويري الاستقصائي وتركيز التجربة وتعليقها ونثريتها واقتصارها على اللمحات الخاطفة واعتمادها على العنصر الساذج في التعبير بما لا يختلف في شيء عن معالجات أي شاعر يتشابه معهم في التكوين

وظروف العصر وطبيعة البيئة . فالشعر الغربي ليس تصويرا كله كما توهمه الشابي . والشعر الغربي يحفل بصور كثيرة من تركيز التجربة وتعقيلها وتتردد فيه الحكمة المجردة والمثل السائر بل والنثرية السطحية والمباشرة الساذجة . ويكفي أن نشير هنا الى أن شعراءهم الكبار لا يعيشون في الذهن الا بأقوالهم التي اتخذت طابع الحكمة والمثل السائر . ونظرة عابرة الى ما ينشر حتى اليوم ، وفي طبعات شعبية رخيصة من مختارات ومجاميع لأحسن الأقوال والأشعار التي يتمثل بها يؤكد التشابه الواضح في هذا النزوع الانساني الى هذا الضرب من التجارب والتعابير المكثفة المركزة . وهو ضرب من التأليف أسهم فيه أجدادنا القدامى بكثير من المؤلفات التي قامت على اختيار ما يحفظ ويتمثل به ، وترفع عنه المحدثون ترفعا لا مبرر له رغم أهميته في التأسيس الثقافي للذوق الأدبي .

ان شاعرا كدانتي لا يعيش في النفس الا ببعض الكلمات السائرة والومضات الشعرية الخاطفة التي تتألق من حين الى آخر في عالمه الذي بولغ في تقدير قيمته الشعرية . وهو بناء معماري من عمل العقل الواعي الذي قد يروع بالقدرة على الخيال الصناعي التركيبي ، وأما الفلتات الوجدانية فلا نكاد نحسها إلّا في حالات قليلة خاطفة ، وما سوى ذلك فسياسة ولاهوت وتاريخ وميثالوجيا . وشكسبير يعيش في الذهن الغربي بتعابيره الجميلة المقتطعة من مسرحياته ومقطوعاته الشعرية الخالدة المعبرة عن لحظات العاطفة اللاهبة والذهول الشعري . فالتعبير السائر والفقرة الواحدة أو الجملة الواحدة التي تشبه البيت الواحد من الظواهر الواضحة في الشعر الغربي كما هي في الشعر العربي ، وفي كل شعر انساني ...

وفي الشعر الغربي الحديث (أعني المعاصر) أمثلة عديدة على هذا

التركيز والتكثيف وتعقيل التجربة والمبالغة في الايجاز في التعبير عنها . وأمامي وأنا أكتب هذا البحث ديوان الشاعر الايطالي الشهير (اونغرتي) الذي سماه (حياة الانسان) وفيه من ضروب التكثيف والتركيز أنماط من القول تتفاوت بين الوضوح والغموض . بل وفيه قصيدة ذات عنوان وتاريخ تتكون من كلمتين فقط ، نعم جملة من كلمتين فقط (أستضيء باللانهائي) فضلا عن شواهد أخرى تدخل في هذا الاطار ... فهل نعزو ذلك الى ميلاده بالاسكندرية ، والى عيشه الفترات الاولى من حياته بها ؟ وعدوى البيئة العربية ؟ أم أن نأخذ الأمر كما ينبغي أن يأخذه الرجل العادي الذي لا يبالغ في تصوير الظواهر ويحولها الى سنن لا تبديل لها ؟

الواقع أننا في حاجة الى مراجعة دقيقة لحجم العلاقة التي قامت بين هؤلاء الاعلام وبين النماذج الشعرية الغربية .. فقد كانت ركيزة مدرسة الديوان كتاب المختارات المعروف باسم (الكنز الذهبي) وعليه كان معولهم .وما أظن أنه قد أتيح لهم أن يقيموا علاقات وطيدة مباشرة مع شاعر معين . وقد كان توزع اهتماماتهم ومعالجاتهم يحول دون هذا الانكباب أو التخصص ، وهم اذا كتبوا عن الشاعر بما يصور الاهتمام به ، فانهم كانوا يتأثروان بما يكتب عنه أكثر مما يتأثرون به مباشرة .

وفي الوقت الذي كان فيه الشعراء والنقاد العرب المحدثون يتجادلون حول غيبة الملحمة والشعر القصصي والشعر المسرحي في الأدب وينعون على الشعر العربي خصائصه المميزة له ويحاولون الزراية بها ، كان النقد الغربي نفسه ، وعلى أيدي أعلام من الشعراء النقاد المتمرسين بالتجربة الشعرية قد فرغوا قبل ذلك بعشرات الأعوام من الحكم على نصيب هذه الألوان الأدبية من الشعر فأنكر (بو) في كتابه مبادىء الشعر وجود شعر

طويل النفس « أقدر أن شعرا طويل النفس لا يمكن أن يوجد وأرى أن عبارة الشعر الطويل النفس عبارة متناقضة . انما يستحق الشعر اسمه الحقيقي عندما يثير النفس ويسمو بالروح ، وقيمة الشعر هي في هذه الاثارة السامية التي تخول الشعر حق الشعرية لا يمكن أن تتم خلال تأليف طويل فبعد نصف ساعة ترنح وتتدحرج ويغمى عليها ويتبع ذلك نوع من اللف والدوران ... وحينئذ لا يصبح الشعر شعرا) ...

ويتجاوب معه بودلير ويتأثر بأحكامه النقدية فينكر بدوره أن تكون الملحمة كلها شعرا ويرى أن عصر الملحمة قد انتهى وأن العمل الملحمي لا يمكن اعتباره شعريا دون تضحية بالشروط الأساسية للعمل الفني ، وهي الوحدة ، ولا يعني هنا وحدة الأفكار ولكن وحدة الانطباعات ومجموع المشاعر ولذا فان الملحمة تبدو له جماليا نوعا من المفارقة (Paradoxe) .

ويقول كولردج الشاعر الانجليزي (ان قصيدا على درجة معينة من الطول لا يمكن أن يكون كله شعرا) ...

هذا بالنسبة للنقد الاوروبي القديم . أما بالنسبة للنقد الاوربي الحديث فيكفي أن نشير الى رأي الشاعر عزرا بوند في شعر الومضة والاستنارة حيث يقول (من الأفضل للشاعر أن ينجح في تسجيل واقتناص استنارة واحدة حية في سطر أو سطرين خير من كتابة ألف سطر) ...

وهذا أيضا ما عبرت عنه أيضا فرجينيا ولف بقولها (لم يأت الالهام العظيم أبدا ... وربما لن يأتي الالهام العظيم أبدا ، ولكن عوضا عنه هناك تلك المعجزات اليومية الصغيرة ... استنارات ، أعواد ثقاب تشتعل على نحو فجائي في الظلام) ...

وأعواد الثقاب التي تشتعل على نحو فجائي في الظلام هي هذه التي سميناها قصيدة البيت الواحد وهي التجربة التي مارسها الشاعر العربي منذ آلاف السنين فكان فيه اماما مبدعا . ولكن زامر الحي لا يطرب واذا أريد له أن يطرب فلا بد أن يشهد له آخرون من غير سكان أو من غير أبناء العصر .

وقد اختلف النقاد منذ القدم في تعليل السر في اعجاب العرب بالبيت الواحد وسيرورة هذا البيت ، ونسبوا ذلك الى جملة أسباب .

فقال البعض انه الولع بالايجاز ...

وقال آخرون ان اعتماد العرب على الحفظ والرواية وشيوع الأمية وانعدام التدوين من الأسباب الرئيسية في سيادة البيت الواحد .

وجاء المحدثون ليتهموا الروح العربية بالضحالة والسطحية والسذاجة وعدم القدرة على الغوص والتحليل على نحو ما أوضحناه من خلال النصوص المتقدمة .

وجميع هذه الأسباب تعتمد على تفسير هذه الظاهرة بالظروف الاجتماعية والبيئية وتغفل الحديث اغفالا تاما عن طبيعة التجربة الشعرية ذاتها .

ونأتي نحن ، بعد أن انتهت هذه القضية وأصبح الخصام حولها غير ذي موضوع بظهور الأشكال الجديدة لندعو الى مراجعة هذه الأحكام ومراجعة تراثنا الشعري على ضوء مفهوم يحاول أن يجد للبيت الواحد أساسا في جوهر الشعر والتجربة الشعرية ذاتها ويحاول أن يكشف القصيدة ـــ نعم القصيدة ، في البيت الواحد .

ولا بد هنا من مراجعة المصطلح الشائع للقصيدة والعودة به الى جذوره اللغوية وهي لا تعدو الانشاد أو بلوغ القصد ، فاذا تحقق هذا القصد أو التقصيد للشاعر في بيت أو بيتين ، فتلك هي القصيدة التي تحيط بعالمه وتستنفذ مشاعره ، فلا مزيد ، ولا حاجة هنا الى التمسك بالمفهوم القديم الذي يرى أن القصيد ما جاوز الثلاثة أبيات ويراه آخرون ما جاوز السبعة ، ولذا أجازوا للشاعر تكرار القافية بعد هذا الحد . ومن الواضح أن هذا المفهوم قد جاء أساسا من النظر للشعر كصناعة . وان الهاجس العميق الذي يختفي خلف الصراع العنيف الذي دار حول البيت الواحد أو القصيدة ، انما هو في أغواره البعيدة صراع بين النظرة الى شعر الطبع وشعر الصناعة . وكل الجنايات الكبرى التي ارتكبت في حق الشعر العربي انما جاءته من النظر اليه كصناعة ...

وقد يرى البعض في فكرة البحث عن قصيدة البيت الواحد مجرد تلاعب بالألفاظ وعبث بالمصطلحات ، حين لا يتبينون الفرق الدقيق بين المفهومين ... فما هو الفرق بين بيت القصيد ، وبين قصيدة البيت الواحد كما نود أن ننبه اليها من خلال هذه المختارات النموذجية التي يضمها هذا البحث ؟

لقد اقترن بيت القصيد أو البيت الواحد في النقد القديم ، بمعنى الحكمة أو المثل السائر الذي يتمثل به في المناسبات بغض النظر عن الجوهر الشعري الذي يتوفر لهذا البيت أولا يتوفر على الاطلاق . كما يفترض بيت القصيد ، أن يكون هو الغاية من هذا القصيد أو أبرز شيء فيه . وفي هذه الحالة تغدو القصيدة كلها رحلة من أجل اكتشاف هذا البيت . فقد يكون هذا البيت مطلعا لها ، فيكون ما يأتي بعده شرحا

وفضولا أو يتوسطها فيكون ما تقدمه تمهيدا له ، وما تلاه تكميلا له . أو يكون خاتمة تعبر عن قمة النفس الشعري .

وقد اهتم القدماء بالبيت الواحد ، إلّا أن عنايتهم قد انصرفت بشكل خاص الى حالات معينة :

1) البيت كحكمة ومثل سائر
2) البيت كشاهد من شواهد اللغة والنحو
3) البيت كنقيضة في النقائض في باب الهجاء

وقلما كانت هناك عناية بالبيت الفني إلّا في بعض الموزانات والمقارنات وبيان أثر السابقين في اللاحقين ،وإمامتهم الشعرية ، وفي باب السرقات . ولعل الشعراء بما توفر لهم من حس فني كانوا أفطن في تلمذتهم على هذا البيت الفني وروايتهم له ، إلّا أن اعجابهم به ظل محدودا بأنفسهم يستثمرونه في قصائدهم ، عدا الشاعر العظيم أبا تمام وقلة سارت على منواله في كشف ذوقها ومصادر تكوينها ، فكان لمختاراته من الأثر في الوجدان ما يوازي ـــ أو يفوق ـــ تأثيرها بابداعها الخاص وتلك مغامرة لا يقدم عليها إلّا قلة قليلة من عظماء النفوس الذين لا يخشون أن تهتز هذه العظمة بالاختيار للآخرين . أما الكثرة فانها تنكر في صلف وتبجح ، وهي اذا لم تنكر ألقت حجرا في البئر التي شربت منها .

وقد حان الوقت لاعادة الاعتبار للبيت الواحد في ظل مفهومنا الحديث للجوهر الشعري والتجربة الشعرية وحدود اللحظة الشعرية النادرة والتحرر التام من النظرة الصناعية الاحترافية التي قضت على الشعر في البيت الواحد ، وفي القصيدة .

قصيدة البيت الواحد تعتمد على مفهوم يؤمن بأن الشعر ومضة خاطفة ، ولمحة عابرة ، ودفقة وجدانية ولحن هارب ، وأغنية قصيرة ، يخلق تعبيره المكثف المركز الذي يستنفذ اللحظة الشعرية ويحيط بها . وما زاد عن ذلك فهو من عمل الصناعة والاحتراف ولذلك كان الشاعر العربي القديم في اعتماده على البيت الواحد أقرب الى الفطرة الشعرية والسليقة بل هو ـــ الآن ـــ أقرب الى مفاهيم العصر عن التجربة الشعرية .

وفي أدبنا الشعبي مثال هام ورائع على قصيدة البيت الواحد . هو أغنية (العلم*) التي تعتمد على بيت واحد يعبر عن اللحظة الشعرية بكل أبعادها وهو قصيدة الشاعر ومقصده دون زيادة ولا نقصان . وهو يقدم بهذا التكثيف والتركيز دليلا على تحكم هذا المفهوم الفطري للشعر الذي لم يفسده التكلف والتصنع ، وانما يجري سمحا هينا لينا موافقا لطبع الشاعر ولحظته النفسية .

ونحن هنا عندما نتحدث عن قصيدة البيت الواحد لا نعني بيت الحكمة المجردة أو الأمثلة الوعظية السائرة ولكننا نعني البيت الفني الذي يتضمن جوهرا شعريا سواء تمثل في صورة فنية رائعة أو بيت شعري يحمل ذات الشاعر ومعاناته . وحتى الحكمة هنا تكون مقبولة اذا احتوت ذات الشاعر وتجربته في الحياة .

ونعتقد أن الشعر العربي يسعفنا بأمثلة عديدة على هذه القصيدة التي تقوم على البيت الواحد الذي يدخل فيه بالطبع بيت التضمين الذي لا يكمل معنى البيت الأول إلا به .

---

* الحديث هنا عن الشعر الشعبي الليبي .

ونؤثر أن نختار نماذج (لقصيدة البيت الواحد) من شعر شاعرنا العظيم المتنبي الذي تتحقق في شعره هذه الظاهرة بأكثر مما تتحقق لدى شعراء آخرين ، ولعلها السر الرئيسي في خلوده حيث مثل بفطرته الشعرية وسليقته العربية استجابة لحاجة أصيلة في النفس العربية وفي كل نفس تهتز للشعر فأرضاها بما تحقق له من حكمة ومثل سائر ويرضينا نحن بما تحقق له من نماذج عالية لقصيدة البيت الواحد .

ولكي نوضح الفرق بين الحكمة والمثل السائر نقدم أولا أمثلة على بيت القصيد كما فهمه القدماء فالمتنبي الذي يقول على سبيل المثال لا الحصر :

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ومن يك ذا فم مُرٍّ مريض يجد مرًّا به العذب الزّلالا

أفاضل الناس اغراض لذا الزمن يخلو من الهم اخلاهم من الفطن

من يهن يسهل الهوان عليه مالجرح بِميّت إيلام

فالمتنبي الذي يقول هذه الأبيات ، وأمثالها كثير في شعره انما يقدم الينا بيت الحكمة والمثل السائر ، وهي الأبيات التي نام عن شواردها واختصم الناس من حولها وقامت عليها شهرته الأدبية لدى القدماء ... فذلك هو

البيت الواحد أو بيت القصيد في مفهوم القدماء نكتشفه في هذه الأمثلة من شعر المتنبي وغيره من الشعراء الذين لا يتسع المجال لايراد أمثلة من شعرهم ...

أما قصيدة البيت الواحد كما يقدمها الينا في أرفع صورها وأعمق جوهرها الشعري فنقدم نماذج منها في هذه الأمثلة القليلة التي يقوم كل واحد منها مثالا على القصيدة الشعرية التي تعبر عن اللحظة الشعرية أجمل وأعمق تعبير ، أو تصورها أروع وأجل تصوير ، ويصح أن نقدم نموذجا في قمة تحققه :

تمل الحصون الشم طول نزالنا فتلقي الينا أهلها وتزول

يحاذرني حتفي كأني حتفه وتنكرني الأفعى فيقتلها سمي

وكم من جبال جبت تشهد أنني الجبال ، وبحرٍ شاهد أنني البحر

تمرّست بالآفات حتى تركتها تقول أمات الموت أم ذعر الذعر؟

* * *

اذا الليل وارانا ارتنا خفافها بقدح الحصى مالا ترينا المشاعل

* * *

اذا زلقت مشّيتها ببطونها كما تتمشّى في البطاح الأراقم

فكأنها نتجت قياما تحتهم وكأنهم ولدوا على صهواتها

* * *

أَقِلَّ اشتياقا أيها القـــلب ربما رأيتك تصفي الود من كان جافيا

* * *

خلقت ألوفا لو رجعت الى الصبى لغادرت شيبي موجع القلب باكيا

* * *

بم التعلل لا أهل ولا وطـــن ولا نديم ولا كأس ولا سكـــن

* * *

أريد من زمني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

رماني الدهر بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال

* * *

فصرت اذا اصابتنـــي سهـــام تكسرت النصال على الـــنصال

* * *

على قلق كأنّ الـــريح تحتـــي أوجههـــــا يمينـــــا أو شمالا

الى آخر هذه النماذج العديدة الرائعة من قصيدة البيت الواحد التي يحتوي عليها ديوانه والتي تمثله بأكثر من المحصول الفكري الممثل في أبيات الحكمة والمثل السائر على أهميتها البالغة في الدلالة على الشخصية العربية وتفكيرها والمكان البارز الذي تحتله في ديوان حكمتها وتأملاتها التي لا يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها رغم ضعف صلتها بروح الشعر .

وفي وسعنا أن نؤكد هذه الصورة التي قدمناها من شعر البيت الواحد للمتنبي بأمثلة أخرى لشعراء آخرين يمثلون مختلف مراحل تطور الشعر العربي من قديمه إلى حديثه ، يجدها القارىء في النماذج الملحقة بهذا الكتاب ونكتفي بايراد الأمثلة التالية التي تحقق المعنى الذي نريد لقصيدة البيت الواحد :

تعلقت ليلى وهي ذات ذؤابة ولم يبد للأتراب من نهدها حجم
صغيرين نرعى البهم ياليت اننا الى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم

فهنا عالم كامل من العذرية والبراءة والطهارة والسذاجة والاحتجاج الصارخ على الزمن .

قد يكون هذا البيت ساذجا مغرقا في السذاجة ، وقد يكون هذا البيت واضحا مسرفا في الوضوح ، وقد يكون هذا البيت تعبيرا بسيطا عفويا لا يوشيه شيء من حلى التشابيه والاستعارات وغيرها مما يكون من شروط البلاغة التقليدية فهذا البيت الشاعري العفوي الساذج أو العميق هو الذي شغلنا البحث عنه .

ان هناك شعرا عظيما في هذه التعابير البسيطة التي لا تعنى بها ولو تأملنا نظائرها في الآداب الاجنبية لرأينا كيف تبرز وكيف تجلى وكيف تقع العناية بها وكيف تعلو أسهم الشاعر لديهم بسببها وقد نترجمها بعد ذلك فنرددها باعجاب .

فعندما يتلو علينا الشاعر المجهول :

تخيرت من نعمان عود اراكة لهند فمن ذا يبلّغها هندا

انما يتلو علينا قصيدة كاملة مركزة في هذا البيت الذي يبدو بيتا عاديا لمن شغلوا بالمحصول الفكري أو البلاغي التقليدي للشعر . فهذا الشاعر الذي وجد نفسه في وادي نعمان وفكر في حبيبته فلم يجد إلّا أن يقتطع عود أراكة مما يستعمل في سواك النساء يبعثه هدية لهند رسالة حب ووفاء على بعد في الدار أو استحالة في الوصول اليها هذا البيت لا غناء فيه ولا محصول بمقتضى النظرة التقليدية ولكنه في الصميم من الشعر ومن الغنائية .

وقد أدرك المغنون القدامى قيمته الغنائية فتغنوا به أمام المأمون فأعجب به وطلب بقية أبياته . ولم تكن له بقية فتحايل الرواة بنظم أبيات أخرى لم تضف اليه شيئا ولم يكن المأمون في حاجة الى أن يطلب المزيد فقد كان هذا البيت ... هو القصيدة كلها ...

وهذا الشاعر يقول :

ولقد لهوت بطفلة ميادة بلهاء تطلعني على أسرارها

انما يقدم الينا قصيدة كاملة تتجلى بصفة خاصة في هذه الصبية الميادة البلهاء التي لا تتحفظ ولا تكتم أسرارها وانما تطلق لمشاعرها العنان في براءة وسذاجة وغرارة ولقد وقف الشريف المرتضى في أماليه أمام هذا البيت الجميل فشغله فقط تفسير المعنى اللغوي للبلاهة هنا . فهي ليست البلادة ، كما يمكن للواهم أن يتوهم ، ولكنها السذاجة كما نقول بكلماتنا العصرية ، وفي الحديث أن أكثر أهل الجنة البله أي البسطاء السذج ، والى هذا المعنى ذهب الكاتب الروسي العظيم دستوفسكي في رسمه لشخصية الأبله في قصته الشامخة المعروفة بهذا العنوان .

ويتسع الشعر العربي الحديث أيضا لتقديم نماذج كثيرة ينطبق عليها معنى قصيدة البيت الواحد ، رغم البناء الجديد للقصيدة الحديثة ، ولعل الفقرات المرقمة التي ابتدعها بعض الشعراء هي في حقيقتها بديل عن البيت المفرد ، أو هي قصيدة البيت الواحد وشواهدها أكثر مما تحصى يغلفها الشعراء المحدثون بعناوين براقة زاهية فهي تارة توقيعات وأخرى هوامش وأحيانا يقدمونها في شكل يوميات يجمعها فيما بعد اطار القصيدة التي قد يرتبط بها ارتباطا موضوعيا وتنفك عنه عضويا ...

ونشير هنا الى نماذج من قصيدة البيت الواحد يقدمها الينا الشاعر أدونيس في قصيدة بعنوان المئذنة :

بكت المئذنة
حين جاء الغريب
اشتــراها
وبنى فوقها مدخنة

والرمز واضح في المئذنة والمدخنة وما يمثله من معنى الصراع بين الحضارة الروحية الاسلامية التي ترمز اليها المئذنة والحضارة المادية الصناعية التي ترمز اليها المدخنة ويقول في قصيدة أخرى من بيت واحد :

هذا الوطن ... زرع
والأيام جرادة

ويذكرنا هذا اللون من القول بضروب من القول في الأدب الشعبي التي أشرنا اليها في ثنايا البحث .

كما يقدم شعر نزار قباني نماذج كثيرة لهذا النوع من الشعر الذي

يعتمد هذا المفهوم ، وبصفة خاصة في ديوانه كتاب الحب الذي قدم له بمقدمة هامة حاول فيها أن يوضح الجانب التجديدي في هذا الديوان فيقول :

(كتاب الحب محاولة لكتابة القصيدة العربية بشكل جديد ، والباسها ثوبا عصريا مريحا وعمليا بعد أن أرهق جسد القصيدة العربية طوال عصور بأثواب مفرطة في طولها واتساعها ورداءة قصها .

والواقع أن القطاع الأكبر من شعرنا التقليدي استهلك من القماش اللغوي ما يكفي لكساء سكان الصين .

هذا التبذير في استعمال اللغة الى درجة الانهاك . جعل قصائدنا كعباءاتنا لا يسكن فيها جسد صاحبها فحسب وانما جسد القبيلة كلها .

ويا طالما بحثت منذ أن بدأت في كتابة الشعر عن معادلة شعرية يكون فيها اللابس والملبوس قطعة واحدة ليس بها نتوءات ولا حواش ولا زوائد بلاغية متهدلة . كنت دائما أحلم بشعر عربي تكون فيه مساحة الكلمة بمساحة الانفعال وحجم الصوت الشعري بحجم فم الشاعر وبحجم هواجسه .

كنت أؤمن أن الشعر هو خلاصة الخلاصة وان أي محاولة من الشاعر لمط صوته بطريقة مسرحية ومد انفعاله على سطح أوسع يخرجه من حديقة الشعر ويدخله في سراديب الثرثرة الشعرية .

الثرثرة الشعرية هي فجيعة شعرنا العربي ... ونظرة واحدة الى أهرامات القصائد العربية القديمة توضح لنا أننا تكلمنا أكثر من اللازم ...

الشعر هو خلاصة الخلاصة...ـكما قلتـ لذلك كان أعظم الشعراء هم أولئك الذين كتبوا بيت شعر واحدا ... وماتوا بعد كتابته مباشرة ..)

ورغم اعجابنا بالتجربة الجميلة التي يقدمها الينا نزار في كتاب الحب والتي سنسوق منها نماذج تدخل في اطار قصيدة البيت الواحد إلا أننا نختلف مع شاعرنا الكبير حين يقول في ختام هذه المقدمة (ان القارىء العربي المرتبط تاريخيا ووراثيا بالالفيات والمعلقات ، لم يتعود على طيران العصافير ... هذا لا يهم .. انه سيتعود عليه) .

وفي هذا القول انكار أو تجاهل أو اغفال لكل تاريخ الوجدان الشعري العربي المؤسس أصلا على الاهتزاز للاضاءات السريعة الخاطفة سواء كانت فكرية أو وجدانية والتي كان يمثلها البيت الواحد على نحو ما أوضحنا في هذه الدراسة وهكذا يظلم التراث العربي مرتين :

1) مرة حين أنكرت عليه المذاهب التجديدية ذلك التركيز والتكثيف والبيتية الواحدة المقفلة .

2) ومرة أخرى حين يوصف بالثرثرة الشعرية وعدم التركيز والتكثيف .

ان التعمق في دراسة ديوان الشعر العربي يؤكد لنا أن أجمل ما خلد فيه هي تلك التي كانت (مساحة الكلمة فيها بمساحة الانفعال) ... وما أكثر النماذج التي يقدمها الينا تراثنا الشعري ، فالدعوة التي يدعو اليها نزار ليست تجديدا ولكنها عودة الى جوهر الشعر العربي وحقيقته التي بني عليها ... وهي ليست ارتباطا بعصر كما ظن ولكنها ارتباط بالتراث في أسمى ما خلد من صور شعرية ... وللشاعر نزار جملة من التجارب الجميلة في

هذا المجال نقتطف منها بعض المقاطع التي تمثل لدينا معنى قصيدة البيت الواحد :

الثـور

برغـــم النزيـــف الـــذي يعتريـــه
برغـــم السهـــام الدفينـــة فيـــه
يظـــلّ القتيـــــل على ما به
أجـــــلّ وأكبر من قاتليـــــه

○ ○ ○

يارب قلبـــي لم يعـــد كافيـــا
لأن من أحبها تعـــادل الدنيـــا
فضع بصدري واحـــــدا غيره
يكـــون في مساحـــة الدنيـــا

○ ○ ○

ما دمت يا عصفـــورتي الخضراء
حبيبتي
فان الله في السمـــــــــاء

○ ○ ○

لو كنت يا صديقـــــــي
بمستـــــوى جنـــــوني
رمـــيت ما علـــيك من جواهـــر

ولعـــــنت ما لديك من أساور
ونمت في عيوني

○ ○ ○

عشرين ألـف امـرأة أحبـبت
عشريـن ألـف امـرأة جربت
وعندما التقيت فيك يا حبيبتي
شعـــــرت أني الآن قد بدأت

○ ○ ○

ما زلت تسألني عن عيد ميلادي
سجل لديك اذن ... ما أنت تجهله
تاريخ حبك لي ... تاريخ ميلادي

○ ○ ○

و بالرغم من ولع بعضهم برد كل الظواهر الجديدة الى التأثر بالتيارات والاتجاهات الغربية في الشعر الحديث فإن أصول هذا الاتجاه ضاربة في أعماق الوجدان العربي وتاريخ الشعر العربي ولن يحتاج الشاعر العربي الحديث الى أن يتأثر فيها بمذاهب جديدة قد يحمل رأيتها أحدهم في يوم من الأيام فيصف الروح العربية بأنها روح تميل إلى الاستقصاء والتحليل وتتبع الجزئيات واستبطان الظواهر وينكر عليها عدم لجوئها الى الايجاز والتركيز والاعتماد على اللمحة الموحية ... وسبحان مبدل الاحوال ...

وقد يروق للبعض أن يتهمنا بالتعسف لانتزاع بعض هذه الأبيات من قصائدها وتقديمها كنماذج مفردة لما نريد بيانه والتأكيد لفكرتنا عن قصيدة

البيت الواحد . وهو تعسف ـــ بفرض وقوعه ـــ نتتلمذ فيه على أعلام كبار ونسير فيه على هدى أئمة لهم شأنهم الخطير في تاريخ الشعر العربي ، وتاريخ تطور النقد الأدبي . فكتب المختارات مثل حماسة أبي تمام ووحشياته وكل من تقدمه أو سار على منواله وكتب الأمالي والموازنات تزخر بأمثلة عديدة على هذه الطريقة في استخلاص هذه النصوص النادرة من قصائدها . ويبرر هذا التصرف لدينا ما نؤمن به من أن القصيدة العربية القديمة من حيث اعتمادها على استقلالية وتعبيرها عن حالات وجدانية أو فكرية متعددة قد انتهت الى أن تكون بناء مركبا من أدوار عدة وتألفت في كثير من الأحوال من جملة القصائد التي يمكن تقديمها كنماذج مستقلة دون أن يشكل ذلك عدوانا على النص الذي يجمعها أو اخلالا به .

لقد تعرض الشاعر العربي الى أنواع متعددة من الضغوط التي أدت به في كثير من الأحيان الى التضحية بالتعبير عن ذاته وجعلت القصيدة لديه مجموعة من القطع أو الدوائر يقوم فيها باسترضاء هذه الضغوط التي تمثلت في القبيلة ثم الحكام ثم المفاهيم الاجتماعية السائدة . وقد اضطرته هذه الضغوط الى تهريب ذاته في دائرة صغرى ضمن هذه الدوائر العديدة في القصيدة وهي في الغالب الدائرة الهامة التي خلدت ووقع التركيز عليها في الاختيارات لانها تمثل تجربة الشاعر ووجدانه الحقيقي وموقفه من الحياة . فاذا اجتمعت هذه الدوائر أمكن للقارىء أن يتعرف من خلالها على الكون الشعري للشاعر .

وبعد ، فاننا نشعر أن الشاعر العربي قد عبر عن أجمل تجاربه في الحياة ، وحدد موقفه ، وصور شخصيته ونظراته ، وخفقاته

الوجدانية في أبيات قليلة مفردة هي مما يدخل في اطار هذا المعنى الذي قصدناه بقصيدة البيت الواحد . وتلك الدواوين الكبيرة التي تفزع منها الناشئة انما تنطوي على جواهر شعرية متألقة في جيد كثير من القصائد تنتظر من يحسن استخراجها ليعود هذا التراث الوجداني العظيم متألقا زاهيا مشعا في العقول ناشرا الغبطة في النفوس ... ولكن هل يرضى الشاعر بان تكون حصيلته من رحلة شعرية طويلة جملة من الأبيات المتفردة ؟ ومع ذلك فانه لم يخلد أي شاعر وفي جميع الآداب إلّا بأبياته المتفردة ولحظاته الشعرية القصيرة النادرة . وآفة الشعر شعراؤه المحترفون أولئك الذين يريدون أن يعرفوا بصفة الشعر مدى الحياة ، والشعر في حقيقته لحظات نادرة في حياة الانسان ... ومن هنا كانت قيمته التي تسمو به على كل الفنون .

www.books4all.net

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة الدار العربية للكتاب
ليبيا ـ تونس

1985

المفردات

www.boo...ll.net

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة الدار العربية للكتاب
ليبيا ـ تونس

1985

من مفردات امرىء القيس

فرس

مِكَرٌّ مِفَـرٌّ ، مُقبـلٌ مُـدبـرٌ معا كجلمودِ صخرٍ حطَّه السَّيلُ من عَلِ

أناس

أنـاسٌ كُلَّما أخلقْتُ وصلاً عَنانـي منهـمُ وصـلٌ جديدُ

أعين

ليالِيَ يدعُونـي الهَـوى فأجيبُه وأعـينُ من أهـوَى إليّ رَوانِ

أثر

خَرجـتُ بهـا أمشي تجَـرُّ وراءَنا على أثرَيْنـا ذيْلَ مِرطٍ مُرجَّلِ

فوق الحوايا

وفَـوقَ الحَـوايا غِزْلـةٌ وجآذِرٌ تضمَّخْـن من مِسـكٍ زكيٍّ وزَنبقِ

طيب

ألــم ترَ أنّــي كلّما جئــتُ زائراً وجــدتُ بهــا طيبــاً وإن لمْ تطَّيبِ

طواف

وقــد طوَّفــتُ في الآفــاقِ حتَّى رضيتُ من الغنيمــةِ بالإيابِ

عرق الثرى

إلى عِرْقِ الثَّــرى وشجــتْ عُروقي وهَــذا الموتُ يسلبنــي شَبابي

خيار

تُـخَيِّـرُنــي الجِــنُّ اشعارَها فما شئــتُ من شِعْرهِــنَّ أصطَفيت

(امرىء القيس)

من مفردات طرفة بن العبد

ليالي الهوى

ليالِيَ أقتــادُ الهَــوى ويقُودُني يجُــولُ بِنــا ريْعانُــه وتُحاولُه

فتى

إذا القومُ قالوا :من فتىً؟خلتُ أنّني عُنيتُ، فلم أكسلْ ولمْ أتبلَّدِ

الأيام

ستُبدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيكَ بالأخبارِ منْ لم تزوّدِ

(طرفه بن العبد)

من مفردات المرقش الأصغر

ذكرى

صَحا قلبُه عنها ، على أن ذكرَةً إذا خَطرتْ، دارتْ بِه الأرض، قائماَ

فاطمة

أفاطِمُ لو أنَّ النِّساءَ ببلْدةٍ وأنْتِ بأُخرى لاتَّبعْتُك هائما

وجه

ألا حبَّذا وجْهٌ تُرينا بياضَه ومُنسدلاتٍ كالمَثاني فَواحِما

(المرقش الأصغر)

من مفردات حاتم الطائي

حبس

سأحبِسُ مِن مالي دِلاصــاً وسابحاً وأسمــرَ خطِّياً ، وعضْبــاً مُهنَّدا

اليوم الأخير

أمـاويُّ ما يُغنــي الثَّــراءُ عن الفتى إذا حشْرجتْ يوماًوضَـاق بهـاالصَّدرُ

الصعلوك

ولن يكسَب الصعلُوكُحمـداً ولا غِنىً إذا هُو لمْ يركَبْ من الأمــرِ مُعظما

حسناء

يضيءُ لهــا البيتُ الظليلُ خِصاصُهُ إذا هي ليلاً حاولَـتْ أن تَبَسَّما

وسواس

إذا انقلبــتْ فوق الحشيَّةِ مرَّةً ترنَّــم وســواسُ الحُلِيِّ ترنُّما

(حاتم الطائي)

ضمير

لا أســألُ النــاسَ عماً فِي ضمائَرِهِمْ ما في ضمـيري لهُـمْ مِنْ ذاكَ يكفيني

(ذو الإصبع العدواني)

من مفردات عبيد بن الأبرص

زاد

الخـيرُ يبقــى وإن طَالَ الزَّمــانُ بِه والشرُّ أخبــثُ ما أوعيتَ من زادِ

بعد الموت

لأعْرفنَّــك بعــدَ الموتِ تنذُبني وفي حياتــي ما زوَّدتَنــي زادي

يوم أمام الجميع

إنَّ أمامــك يومــاً أنــت مُدركُه لاحــاضرٌ مفلــتٌ منــه ولا بادي

(عبيد بن الأبرص)

من مفردات عنترة العبسي

خُلُق

وأغُـضُّ طرْفي إن بَدتْ لي جارتي حتــى يُواري جارتــي مأوَاها

عفَّة

يخُبــرْكِ من شَهِــد الوقيعــةَ أنّني أغشى الوَغــى وأعِفُّ عنــدِ المغْنمِ

(عنترة العبسي)

من مفردات النابغة الذبياني

معطار

والــطيبُ يزداد طيبــاً أن يكون بها في جيدِ واضحَــةِ الخــدَّين مِعطارِ

أسرار

أيَّام تخبرُنــي نُـعْـمٌ وأُخبِرُها ما أكْتُمُ الناسَ من حاجي وأسراري

عصائب

إذا ما غَزوا بالجيش حلَّــق فوقَهمْ عصَائــبُ طــيرٍ تهتَــدي بعَصائِبِ

غد

لا مرحبــاً بغــدٍ ولا أهــلاً به إنْ كان تفْــريقُ الأحبَّــةِ في غَدِ

استبقاء

ولســتَ بُمستبــقٍ أخــاً لا تَلمُّه على شعَـثٍ،أيُّ الرجــالِ المهذبُ ؟

من مفردات قيس بن الخطيم

شبع

متَى يأتِ هذا الموتُ لا تُبْـق حاجَةٌ لنَفسيَ إلاّ قد قضَـيْتُ قَضاءَها

دواء

إذا سقِمـتْ نفْسي إلى ذي عَداوةٍ فإنّـي بنصْـل السَّيفِ باغٍ دواءَها

(قيس بن الخطيم)

من مفردات الأعشى

مزهر

إذا قُلـتُ غنِّ الشَّرْبَ ، قامـتْ بمِزهَرٍ يكادُ إذا دارتْ لهُ الـكفُّ ينطِقُ

اللاتفاهم

فلسـتُ بمُبصرٍ شيئـاً يراهُ وليس بسامِـعٍ منِّـي حِواري

هجاء

تبيتُـون في المشْتـى مِلاءً بُطونُكمْ وجاراتُـكمْ غرْثـى يبِتْـن خمائِصا

كاس

وكأسٍ شربْـتُ على لذَّةٍ وأُخـرى تداوَيْـتُ مِنهـا بها

أقدار

فَريع قلبي وكَانت نظْرةٌ عَرضت يوما ، وتوفيقُ أقْدارٍ لأقدارِ

صحوة

على حين عاتبْتُ المَشيبَ على الصِّبا وقُلتُ ألَّا أصحُ والشَّيبُ وازعُ

تكليف

تُكلِّفُني أنْ يفعَل الدهرُ همَّها وهل وجَدتْ قبْلي على الدَّهرِ قادِرا

حاجة

نَظَرتْ إليكَ بحاجةٍ لم تقْضِها نظرَ السَّقيم الى وُجوه العُوَّدِ

(النابغة الذبياني)

من مفردات زهير بن أبي سلمى

آخر موعد

تزوَّدْ الى يومِ الممات فإنَّه وإنْ كرِهتْهُ النَّفسُ آخِرُ مَوعِدِ

وطن

فقرِّي في بِلادِك إنَّ قوماً مَتى يدَعُوا بِلادَهُم يهونوا

(زهير بن أبي سلمى)

عادة

قالــوا الــركوبَ فقُلنــا تِلكَ عادتنا او تنزلــونَ فإنــا معشرٌ نُزُل

(الأعشى)

* * *

صبوة

صَبا ما صَبَا حتى عَلا الشَّيبُ رأسَهُ فلماً علاهُ ، قال للباطِــل ابْعُدِ

(دريد بن الصمّة)

* * *

من مفردات كعب بن زهير

النهاية

كلُّ ابـنِ أُنثى وإن طالـتْ سلامتُه يومــاً على آلــةٍ حدْبـاءَ محمُولُ

غرارة

لَيالِيَ نحْتــلُّ المَراضَ ، وعيشُنا غريرٌ ، ولا نُرعــي إلى عذْل عاذِلِ

هند

إذا سمعــتُ بذِكرِ الحُــبِّ ، ذكَّرني هنداً ، فقد علِـقَ الأحْشـاءَ ما عَلِقا

أماني

فَلا يَغُرَّنْـكَ ما منَّـت ومـا وعَدتْ إنّ الأمانـيَّ والأحـلامَ تضْليلُ

ليت . . . .

ليتَ الشَّبـابَ حليفٌ ما يُزايلُنا بل لَيْتـه ارتـدَّ مِنـه بعضُ ما سَلفا

حسناء

هيفـاءُ مُـقْبلـةً ، عجْـزاءُ مُدبرةً لا يُشتـكى قِصَرٌ منهـا ولا طولُ

(كعب بن زهير)

من مفردات تميم بن مقبل

لو . . .

ما أطيبَ العَيْشَ لو أنَّ الفتى حَجرٌ تنبُـو الحَـوادثُ عنـه وهـو مَلمومُ

رجل

وصرمْتُ وصَل حِبالها إنّـي امرؤٌ وصَّـالُ أحبالٍ صرُومُ حِبالِ

(تميم بن مقبل)

من مفردات أبي ذؤيب الهذلي

جدب

وأرى البِـلادَ إذا سكَنْـتِ بغيْرِها جدْبـاً ، وان كانَـت تُطَـلُّ وتخصِبُ

قلب

وُيضمِـرُ قلبـي غدْرهـا وُيعينُها عليّ ، فماَ لي في الفـؤادِ نصيبُ

(عروة بن حزام)

من مفردات لبيد بن ربيعة

راهب

وإنّـي لآتـي ما أتيْـتُ وإنّني لِماَ اقترفـت نفسي عليّ لراهِبُ

نوائب

نوائـبُ من خـيرٍ وشـرٍّ كليهما فلا الخـيرُ ممـدودٌ ولا الشرُّ لازبُ

الجليس الصالح

ما عاتـب الحـرَّ الـكريمَ كنفسِهِ والمرءُ يصلحُـه الجليسُ الصالِحُ

تنجيم

لعَمرُكَ ما تَدري الضـوارِبُ بالحَصى ولا زَاجِـراتُ الطَّـير ما الله صانِعُ

(لبيد بن ربيعة العامري)

* * *

من مفردات قيس بن ذريح

جنون

جُنِنـّا بِلَـيْلى وهي جُـنَّتْ بِغَيْرِنا وأخرى بِنـا مجْنُونَـةٌ لا نُريدُها

المنيَّة

وإذا المنيَّةُ أنشبَت أظفارَها ألفيْتَ كُلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ

رغبة

والنفسُ راغبةٌ إذا رغَّبتَها وإذا تُرَدُّ الى قليلٍ تقنَعُ

(أبو ذؤيب الهذلي)

* * *

من مفردات عروة بن حزام

اختلاف

هَوى ناقَتي خَلفِي وقُدَّاميَ الهَوى وإنّي وإيّاها لمُختلفانِ

إنبهار

وما هو إلاّ أن أراهَا فُجاءَة فأُبْهت حتَّى لاأكادُ أجيبُ

سؤال . . .

أناسيةٌ عفْراءُ ذكريَ بعْدما تركْتُ لها ذكرًا بكُلِّ مكانِ

ذكرى

وإنّي وإن غَال التقادمُ حاجَتي مُلمٌّ على أوطانِ لَيْلى فنَاظِرُ

ليل العاشق

نهاري نهارُ النـاسِ حتّـى إذا بَدا لِيَ اللَّيلُ هزَّتنـي إلَيْكِ المَضاجعُ

تمتّع

تمتّعْ بلَيْلى إنَّما أنتَ هامةٌ من الهامِ يدْنو كُلَّ يوم حمامُها

حسان

يُعرضْنَ بالدلِّ المليحِ وإن يُرِدْ جناهُنَّ مشغُوفٌ فهُنَّ موانِعُ

جنود الحب

غزَتْني جُنودُ الحُبِّ من كلّ جانب إذا حانَ من جندٍ قُفولٌ أتى جُندُ

قيس بن ذريح

* * *

من مفردات المجنون

فيا ربِّ خُذلي رحمةً من فؤادِها وحُلْ بين عيْنيها وبين فُؤادي

ود

لئــن آثــرتْ بالــوُدِّ أهــلَ بلادِها على نازحٍ من أرضِهــا لا نَـلُـومُها

خلوة

وأخـرُجُ من بــينِ الجلــوسِ لعلَّني أُحـدِّثُ عنـكِ النفسَ في السرِّ خَالِيَا

قلب تبوع

ألا طالما لاعبْتُ لَيلى وقادني الى اللهْــو قلــبٌ للحســان تَبوعُ

شوق

أشَوقــا ولَمَّا تمْضِ لي غــيرُ ليلةٍ رُويدَ الهَــوى حتــى يغــبَّ ثَمانِيا

أدواء قديمة

ألا إنَّ أدوائــي بلَيْلى قديمةٌ وأقتَــلُ أدْواءِ الرِّجــال قَديمُها

كلف

يقــرُّ بعينــي قُربهــا ويزيدني بهــا كَلفــاً من كان عنــدي يعيبُها

ذنوب

حلالٌ لليلى شتْـمُنــا وانتقاصُنا هنيئــاً ومغفــورٌ لليلى ذنوبُها

نهار وليل

نهـاري نهـارُ الواهـين صبابةً وليلِيَ تنبُـو فيه عنّـي المَضاجعُ

الشتيتان

وقـد يجْمـعُ الله الشَّتيتـين بعدما يظنّـان كلَّ الظـنِّ أن لا تلاقيَا

صديق

صديقٌ لنـا ـ فيما نرى ـ غـير أنَّها ترى أن حُبّـي قد أحـلَّ لهـا قتْلي

ساعة

وساعـةٌ منـك ألهوهـا وان قصُرت أشهـى اليَّ من الـدنيا ومـا فيها

قضاء

قضاهـا لِغَـيْري وابتَلانـي بحبِّها فهلاّ بشيءٍ غـير ليلى ابتلانيا

ليل

أُقضِّي نهـاري بالحـديث وبالمُنى ويجمعنـي والهـمَّ بِاللَّيْـلِ جامِعُ

جور

عفـا الله عن ليلى الغـداةَ فإنَّها إذا وليَـتْ حُكمـاً علـيَّ تجَـورُ

معجزات الحب

ولـو مسحَـتْ بالـكفِّ أعمـى لأذهَبَت عماهُ وشيكاً ثم عادَ بِلا عَمَى

حبَّذا . .

فيا حبَّـذا الأحياء ما دمـتِ فيهم ويا حبـذا الأمـوات إنْ ضمَّـك القبْر

رائحة الركب

إذا ما أتـاه الـركبُ من نحـو أرضِهِ تنفَّسَ يستشفـي برائِحـة الركبِ

تداوى

تدَاويت من ليْلى بليْلى مِن الهوى كما يتـداوى شَاربُ الخمْـر بالخَـمْرِ

حاجات باقية

لقـد خِفْـتُ أن أَلْقـى المنيةَ بغتةً وفي النفسِ حاجـاتٌ إليكِ كما هيا

اسماء

أحــبُّ من الأسماءِ ما وافــق اسمَها وأشبَهَــه أو كانَ مِنــهُ مُدانِيا

بطالة

لَيالِيَ أعــطيتُ البِطالــةَ مِقودي تمــرُّ الليالي والسِّنــون ولا أدري

كلوم

فلــو أنَّ قولاً يكلــم الجســم قدْ بدا بجسمــيَ من قولِ الوُشــاةِ كُلومُ

لوم

ومــا صَبَــرتْ عن فكرِك النَّفسُ ساعةً وإن كنــتُ أحيانــا كثــيراً ألُومُها

مستوحش

ومستــوحشٍ لم يمسِ في دَار غُـرْبةٍ ولــكنــه ممَّــن يَــودُّ غــريــبُ

تجلُّد

وإن يكُ عن لَيلى غِنــىً وتجلُّدٌ فرُبَّ غِنــى نفسٍ قريبٌ من الفقرِ

عطش

فيَا ربِّ إن أهْلِكْ ولــم تُروَ هامَتي بليلى ، أمُتْ لا قـبْرَ أعطَشُ من قَبري

فَلا خيرَ في الدنيا إذا أنت لم تزُر حبيباً ، ولم يطربْ لديكَ حبيبُ
(المجنون)

* * *

من مفردات جميل

متثاقلة

وتثاقلت لما رأت كَلَفِي بها أحْبِبْ إليَّ بذاك من مُتَثَاقِلِ

الحب

وما الحبُّ من حُسْن ولا مِن سماحَةٍ ولكنَّه شيءٌ به الروحُ تَكْلَفُ

عذَّال

وعاذلينَ أَلَحُّوا في محبَّتِها يا ليتهم وجَدُوا مثلَ الذي أَجِدُ

وجيهة

فمرِيني أُطِعْكِ في كلِّ أمرٍ أنتِ واللَّهِ أوْجَهُ الناسِ عِنْدِي

بـين حـالـين

إذا ما دَنَـت زِدْتُ اشتيَاقـاً وإنْ نأتْ جَزِعْـتُ لنـأي الـدَّارِ منـهـا وللُبـعْـدِ

هـــواهـا

عَلِقْتُ الهـوى منهـاوليـداً،فلـم يزلْ الى اليوم ينمى حُبُّهـا وَيـزِيـدُ

صبـــوة

أفـي كُـلِّ يـوم أنـتَ محْـدِثُ صَبْـوةٍ تـموتُ لهـا ، بُـدِّلْـتُ غَيرُك من قَـلْبِ

نصيـب

وددتُ ولا تـغـنـي الـوَدَادةُ أنّـهـا نَصيبـي من الـدنيا وأنـي نصيبُها

فـريـدة

لا حسنُها حسنٌ ولا كـدلالِـهـا دلٌّ ، ولا كـوقـارِهـا تَـوْقِـيرُ

أمنيـة غريبـة

ألاَ لَيتنـي أعـمـى أصـمّ تقـودني بثينـةُ لا يَـخْـفَـى عَـلـيَّ كـلامُـهـا

سِـــلْـــمُ

فإن تـكُ حـربٌ بـين أهـلي وأهـلِها فإنِّـــي لهـــا من كُـلِّ نائبـةٍ سِـلْـمُ

يزاد لـها في عمـــرها

ودِدْتُ على حُبِّـــي الحياة لَـوْ انَّها يُزَادُ لهـــا في عمرهـــا من حَيَاتيا

وراء الســـتر

تظـــل وراءَ الستـــر ترنـــو بلحظِها إذا مَـرَّ من أَترابِـهـــا مَـنْ يَرُوقُهـا

دلال

ولســت على بـذلِ الصفـــاءِ هويتهـا ولكـن سبتـني بالدَّلالِ مـع البُـخْلِ

مـوت وحيـاة

يـمـوتُ الهَـــوَىَ مِنِّـــي إذَا ما أَتيتها ويحيـا إذَا فَارقتـهَـــا فيعـودُ

ودُّهـــا

رفعـــتُ عن الدنياالمُنَـــى غَـيرُ وُدِّها فلا أســألُ الـــدنيا ولا أستـزيـدُها

لـــذَّة

ومــن لذةِ الــدنيا وإن كنــت ظَالِماً عِناقُــك مظلومــاً وأنــت تُـعَاتِبُـه

تــوافـق

أُقلِّـبُ طرفي في السماءِ لَعَـلَّه يُوافِــق طرفي طرفَهــا حِـين تَـنْظُرُ

عقـل ضائع

ولــو تركتْ عقـلي معـي ما طَلَـبْتُها ولـكن طِـلاَبِيهــا لما فَاتَ من عَـقْلي

هــل

فهــل ليَ في كتمانِ حبِّـيَ راحةٌ وهــل تنفعنّــي بَـوْحَــةٌ لَـوْ أُبوحُها

سنــد

ومــا يضرُّ امــرأً يُمسي وأَنــتِ لَهُ أَلاَّ يكونَ من الــدنيا لَهُ سَنَدُ

حــب

عَدِمْتُــك من حُبٍّ،أَمَــا مِنــك راحةٌ ومَــا بِكَ عنِّــي من تَوَانٍ ولا فترِ

ملهمــة

إذا ما نظمتُ الشِّعرَ في غَيرِ ذِكْرِها أَبَــى،وأبيهــاءأَنْ يُطَاوِعنــي شِعْرِي

متـابعــة

يهـواكِ ما عشــتُ الفــؤادُ فإن أَمُتْ يتبــعْ صَدايَ صَدَاكِ بــين الأَقْبُرِ

جـفــوة

ألاَ لاَ أُبَــالي جَفــوةَ النــاسِ مَابَدَا لَنَــا مَنــكِ رأيٌ يا بثــينُ جَمِيلُ

لـقــاء

أَظَـلُّ نَـهَــارِي لا أَراهــا وتلتــقي مع الليلِ رُوحـي في المنـامِ ورُوحُها

(جميل بن معمر)

* * *

من مفردات كثير عزة

من أجلهــا

ويرتــاحُ للمعــروفِ في طلـبِ العُلا لِتُـحْـمَـد يَـوْمـاً عِنــد لَيلى شَمَائِلُـهُ

حـديثـهـا

من الخَفِـرَاتِ البيض ودَّ جَلِيسُـهـا إذا ما انقضـت أَحْـدُوثـةٌ لَـوْ تُعِيدُها

مَـعْلَـم

وكيف يروعُ القلـبَ يا عزَّ رائعٌ ووجهكِ فِي الـظلماءِ للسَفْـرِ مَعْـلَـمُ

عــزة

وَلَوَ انّ عزَّةَ خاصمت شمسَ الضحى في الحسـنِ عنـد مُوَفَّـقٍ لقَضَى لَهَا

لهــو

ليالِيَ من عيشٍ لهونـا بوجهِهِ زمانـاً وسُـعْـدى لِي صَدِيقٌ مُوافِقُ

أريــج

تأرّج الحـيُّ إذ مَرَّت بظعْنِهم ليلى ، ونَـمَّ عليهـا العَـنْبَـرُ العَبِقُ

لــو

لو كان لي صبرُهـا أو عندهـا جزَعي لكنـتُ أَمْلِك ما آتـي وَمَـا أَدَعُ

عدم إنصاف

فما أَنصفَت:أَمَّا النساءَ فَبَغَّضَتْ إليّ ، وأَمَّا بالنَّوالِ فَضَنَّتِ

فتى

يا عزَّ هَلْ لكِ من شيخٍ فَتىً أَبداً وقد يكون شَبابٌ غيرُ فِتْيانِ

فوارج

فلا تجْزَعن من شدَّةٍ إنَّ بَعْدَها فَوَارِجَ تَلْوي بالخطوبِ العظائِم

حسب

فلا يحسبِ الواشون أن صبابتي لعزّةَ كانت غَمْرةً فَتَجلَّت

ضربة لازم

فَما وَرَقُ الدنيا بِبَاقٍ لأَهْلِه ولا شدةُ البَلْوَى بضَرْبةٍ لاَزِم

كل مصيبة

وقلت لها يا عزَّ كُلُّ مصيبةٍ إذا وُطِّنَت يَوْمَا لَهَا النَّفسُ ذلّتِ

لــو

لو يَسْـمَعُـون كما سَمِعْـت كَـلاَمَهـا خَـرُّوا لعـزَّة رُكَّعـاً وسُجـودَا

كثــير

أَليسَ كَثِـيراً أَن نكونَ ببلـدةٍ كِلاَنــا بـهـا ثَــاوٍ ولا نَتكَـلَّــمُ ؟

إشارة

أَشَارَتْ بطَـرْف العـينِ خِيفَـة أهْـلْـهـا إشــارةَ مَـحْـزُونٍ ولــم تَتَـكَــلَّــمِ

عــذاب

إنَّ الـذي لاَقَـيْـتُ مـن حُـبِّـهـا لم يَـلْـقَـه حَـافٍ وَلاَ نَـاعِـلُ

هــي

أنــتِ أَهْــوى إلـيَّ من سائِـرِ النـاسِ ذرِينـي من كَـثْـرةِ التَّـعْـدَادِ

كتابـهـا

ولقــد قَرَأْتُ كِتَابهَــا فَفَـهِـمْـتُـهُ لو كانَ غـيْـرَ كِتَابهــا لَـمْ أَفْـهَـمِ

(كثيرعزَّة)

من مفردات عمر بن أبي ربيعة

لذة النظر

إنِّــي امــرؤٌ مولَــعٌ بالحســنِ أتبعُه لا حظَّ لي فيه إلا لذَّة النَظرِ

أمنية

ألا ليتَ أمَّ الفضــل كانــت قرينتي هنــا أو هــنــا ، في جنَّةٍ أو جهنَّمِ

حب

ليس حــبٌّ فـوقَ ما أحببتكُم غــيرَ أنْ أقتــلَ نفْسي أو أُجَـنْ

أمنية

فيا ليت أنِّــي حــين تدنــو منيَّتي شممْـتُ الـذي ما بــين عينيك والفمِ

موعد

أجـري على موعــدٍ منهــا فتخلفني فما أمــلٌ ولا تُوفي المواعيدا

رجاء

فعِـدي نائـلاً وانْ لم تُنيلي إِنَّـه ينفـعُ المحـبَّ الرجاءُ

ذكراها

إذا طلعـت شمسُ النهـارِ ذكرتُها وأُحدِثُ ذكراهـا إذا الشـمسُ تغربُ

صدفة

ما إن طمِعْنـا بهـا ولا طَمعتْ حتـى التقيْنـا ليلاً على قَدَرِ

وَلَع

كيف صَبَـري عن بعضِ نفسي وهل يصبرُ عن بعضِ نفْسِـه الإنسانُ؟

حيلة

إذا جئـتَ فامنـحْ طرْف عينيكَ غيْرنا لكي يحسبـوا أنَّ الهـوى حيث تنظُر

زقاق بن واقف

فلـم ترَ عينـي مِثـلَ سرْبٍ رأيته خرجْـن علينـا من زُقـاق بن واقِفِ

غيرة

غضِبــتْ أن نظــرْتُ نحــو نساءٍ ليس يعْرفنَنــي سلــكْن طَريقا

شفاء

قد شفينــا النفــوسَ ان كان يشْفي من هَواهــا ، عِناقُهــا واعتناقي

من أجلها

ومن أجلِ ذاتِ الخالِ أعْملــتُ ناقتي أكلِّفُهــا ســيرَ الــكَلال مع الظَّلْعِ

شافع

يَظَــلُّ إذا أَجْمَعْــتُ صرمَــا مُبَايِناً دخيلٌ لهـا في أســود القلــبِ يَشْفَعُ

ذكراها

يذكِّـرُنيهــا كلُّ تغــريدِ قيْنةٍ وقمــريةٍ ظلَّــت على الأيكِ تسْجعُ

ضرر

فقلــتُ لُمطريهــنَّ ويحْــك إنّما ضررْت ، فهل تسطيعْ نفعاً فتنفعُ ؟

حبل

حبلُهـا عندنـا متـينٌ ، وحـبْلي عندهـا واهِـنُ القِـوى أنقاضُ

تبوع

ولقـد كنـتُ قديماً لهَـوى النَّفسِ تَبُوعا

مودة

أيا ربِّ لا آلـو المودّةَ جاهِداً لأسماءَ، فاصنعْ بي الـذي أنـتَ صانِعُ

تفضيل

لو جُمِّـع النـاسُ ثُم اختِـيرصفوتُهُمْ شخصاً من النَّاسِ لم أعْدل به احدا

نظرة أخيرة

يا نظـرةً ، ما نظـرتُ،مُوجعةً لم أرهَـا بعْدهـا ، ولـمْ ترني

ارتياع

راعَنـي منظـرُه لمَّا بدا ربَّمـا أرتـاعُ بالشيء الحَسنْ

لوم

تلومُـك في الهـوى نُـعْمُ ولـيْـس لهَـا بِـه عِلْـمُ

حب

إنّـي رأيتُ الحـبَّ ينقصهُ طولُ الزَّمـان ، وحُبُّـكم ينمي

طوائف الحُلم

أمَّـا النهـارُ فأنـت ما شجني والليل أنـتِ طوائفُ الحُلمِ

دعوة الى الصلح

أقلِّ البِعـادَ أُمَّ بكْرٍ فإنمَّا قُصارى الحروبِ أن تعـودَ الى سِلمِ

مرارة

ووجدتُ حوضَ الحـبِّ حـين وردتُه مُـرَّ المذاقـةِ ، طعمُـه كالعلْقمِ

جنون جديد

جُننـتُ بهـا لما سمِعْـت بذكرِها وقـد كنـتُ مجنونـاً بجاراتهـا القُدم

مفاضلة

فلـم تفْضلينَـا في هوىً غـيرَ أنّنا نرَى وُدَّنـا أبقـى بقـاءً وأدْوما

ظوالم

طلْبـن الصِّبـا حتـى إذا ما أصبْنه نزعْـن ، وهُـنَّ المسـلماتُ الظَّوالِمُ

شباب

إنَّ الشبـابَ الـذي كنّـا نزِنُّ به ولىّ ، ولـم نقضِ من لذّاتـه وطَرا

قلب

ما سمِّـيَ القلـبُ إلا من تقلُّبِهِ ولا الفـؤادُ فؤاداً غـير أن عقَلا

امرأة

لهـا من الـريمِ عينـاهُ ولفتَتُهُ ونخـوةُ السَّابـقِ المختـالِ إذ صَهَلاَ

عصيَّة

فلا هي لانـتْ بعضَ لـينٍ يعيدُها إلينا ، ولا أبـدتْ لنـا جانـبَ البُـخْل

(عمر بن أبي ربيعة)

من مفردات الفرزدق

قوم

أحلامُنـا تزِنُ الجبـالَ رزانةً وتخالنـا جِنًّـاً إذا ما نجْهلُ

زيادة

إنَّـا لتـوزنُ بالجَبـالَ حُلومُنا ويزيدُ جاهِلُنـا على الجُهَّال

حديث

إذا هنَّ ساقطْـن الحـديثَ كأنَّه جنَى النَّحـلِ أو أبـكارُ كرْمٍ تقطَّفُ

ليل

يقولـون طال اللَّيلُ ، واللَّيلُ لمْ يطُلْ ولـكنَّ من يبـكي مِن الشَّـوقِ يسْهرُ

جبَّار

وكُنَّـا إذا الجبَّـارُ صعَّـرَ خدَّهُ ضربْنـاهُ حتَّـى تسـتقيمَ الأخادِعُ

بأس

ترَى كُلَّ مظلـومٍ إليْنـا فِراره ويهـربُ منَّـا جهـدَه كلُّ ظالِمُ

مهابة

يُغضي حياءً ويُغضى من مَهابتِهِ فما يُكلَّـم إلاَّ حـينَ يبتسِمُ

قوارص

قـوارصُ تـأتينـي وتحتقرونهـا وقـد يمـلأُ القطـرُ الإنـاءَ فيفعمُ

قيادة

ترى النَّاسَ ما سِرنا يسيرون خلْفنا وإن نحن أومأنا الى النَّاس وقَّفوا

(الفرزدق)

* * *

من مفردات جرير

فراق

لا يلْبثُ القُرناءُ أن يتفرَّقوا ليلٌ يكرُّ عليهِمُ ونهَارُ

صفات شخصية

وإنِّي لعفُّ الفقرِ، مُشتركُ الغِنى سريعٌ ، إذا لم أرضَ داري ، انتقَاليا

عيون

إنَّ العيونَ التي في طرفِها حَوَرٌ قتلْننا ثُمَّ لمْ يحْيينَ قتْلانا

غطاريف

غطاريفٌ يبيتُ الجارُ فيهم قريرَ العينِ في أهلٍ ومَالِ

شيب

تقول العاذلاتُ علاكَ شيبٌ أهذا الشَّيبُ يمْنعُني مِراحي ؟

شيطان

أزْمانَ يدعونَني الشيطانَ من غَزلي وكنَّ يهْوَيْنني إذْ كنتُ شيْطانَا

أسباب

لا باركَ الله في الـدُّنيا إذا انقطعَت أسبـابُ دنياكِ من أسبـابِ دُنيانا

جبل الرّيّان

يا حبَّـذا جبـلُ الـرّيّانِ من جبلٍ وحبـذا ساكنُ الـريَّانِ مَنْ كَانا

كرام

ألستُـم خـيرَ من رَكِب المَطايا وأنـدى العَـالمينَ بُطـونَ راحِ

أم عمرو

ما استوصَف الناسُ من شيءٍ يروقُهمُ إلاّ ترى أمَّ عمـرو فـوق ما وَصفوا

زمانه

يا أيُّهـا الرجـلُ المرخـي عمامتَه هذا زمانُـك إنِّـي قدْ مضَى زَمني

قطيعة

إنَّ الغوانـي قد قطعْـن مودَّتي بعـدَ الهـوى ومنعْـن صفْـو المشرَبِ

رواح

أتصحُـو أمْ فؤادُك غـيرُ صاحِ عشيةَ همَّ صحْبُـك بالرَّواحِ ؟

جنّية

علِقْـت جنِّيةً ضنَّـت بِنائِلها من نسـوةٍ زانهُـنَّ الـدلُّ والخَفرُ

أم طلحة

يا أمَّ طلحــة ما لَقينــا مِثْلكمْ في المُنجــدين ولا بغَـوْرِ الغَائرِ

داء

ما في فؤادِك من داءٍ يخامرُه إلاّ التــي لوْ رآهــا راهِــبٌ سَجدا

بخيلة

تريدين أن نرْضى وأنــتِ بخيلةٌ ومن ذا الذي يُرضي الأحبَّاءَ بالبُخل

حاجة

لَـيَالِـيَ هِنــدٌ حاجــةٌ لا تُريحُنا ببخــلٍ ولا جودٍ فينفــعُ جودُها

أم عمرو

أتَنْفعُــك الحياةُ ، وأم عمرو قريبٌ لا تزورُ ولا تُزارُ ؟

جبن

قُل للجبــانِ إذا تأخَّــر سرْجُه هل أنــتَ من شرَكِ المنيَّةِ ناجي

لقاء

فلما التقى الحيَّانِ ألقيت العصا ومـاتَ الهَـوى لما أصيبَــت مقاتِلُه

(جرير)

* * *

من مفردات الأخطل

تبـاريقُ شيبٍ في السَّــوادِ لوامعُ وما خيرُ لـيْلٍ ليس فيه نُجــومُ

هيبة

وتــرى عليهِ إذا العُيونُ شزرْنَه سِيما الحليم وهيْبَـةَ الجبَّارِ

(الاخطل)

* * *

من مفردات بشَّار بن برد

شباب

لقد كنتُ في ذاكَ الشَّباب الـذي مضى أُزارُ ويدعونـي الهَـوى فأزورُ

إباء

إذا أنـكـرتنـي بلـدةٌ أو نكرتهـا خرجْـتُ مـع البـازي عـليَّ سوادُ

تشابه

ومـا أنـا إلاّ كـالـزَّمـان إذا صَحـا صحـوْتُ ، وإن مَـاق الـزَّمـانُ أمـوقُ

هوى

فقـدْ رابَنـي قلْبـي ، يُكلِّفُنـي الهَوى ومـا كلّ حـينٍ يتبـعُ القلـبَ صاحِبُه

أذن

يا قومُ أُذنـي لبعضِ الحـيِّ عاشقةٌ والأذْنُ تعشـقُ قبـلَ العـينِ أحيانا

أسياف

كأنَّ مثـارَ النَّقـعِ فوق رؤوسنا وأسيافَنـا ليلٌ تهـاوى كَواكبُه

مصارع العشاق

أنـا والله اشْتهـي سِحْـر عينيكِ وأخشى مَـصارعَ العُـشَّاقِ

هم

وكأنَّ الهــمَّ شخْـصٌ ماثِلٌ كُـلَّما أبصرهُ النَّــومُ نَفرْ

فجيعة

ومــا خــيرُ عيشٍ لا يزالُ مفجَّعاً بمــوتِ نعيمٍ أو فِراقِ حَبيبِ ؟

وجه

إذا أسفــرتْ طابَ النَّعيمُ بوجْهِها وشُبِّــه لِي أن المَضيقَ فَضاءُ

تسبيح

رأتْ بي كبــيراً من هواكِ فسبّحت وأكبــرُ ممَّــا قد رأت ما تغيَّبا

تثاقل

إذا علِمَــت شوقي إليهــا تثاقلت تثاقُلَ أخـرى بانَ عن شعْبِهــا شِعْبي

قلوب

يقولــون لو عزَّيت قلْبــك لارعَوى فقلــت وهــل للعاشقــينَ قلوبُ ؟

جوار

أرانــا قريبــاً في الجــوار ونلتقي مراراً ، ولا نخلــو ، وذَاكَ عجيبُ

عاشق

إذا نَطـق القــومُ الجلــوسُ فإنني مُكبٌّ كأنّــي في الجميعِ غَريبُ

هوى

بكَيْـتَ من الهَـوى ، وهَــواكَ طِفلٌ فويلك ثم وَيْلك حــينَ شبّا

لكل هواه

هوى صاحبــي ريحُ الشمالِ إذا جرت وأهــوى لقلبــي أن تهــبَّ جنوبُ

قضاء

لم تَنلْهــا يَدي بحــوْلي ، ولكن قُضيَتْ لي ، وهــل يُردُّ القَضاءُ؟

وراء الحب

هل تعلمــين وَراء الحــبِّ منزلةً تُدنــي إليكِ فإن الحــبَّ أقصاني

روضة

كأنّــهــا روضــةٌ مُنَوَّرَةٌ تجمــعُ طيبــاً ، ومنظــراً حَسَنا

داء الهوى

يلومُــك في الحــبِّ الخليُّ ولــو غدا بداءِ الهَــوى لم يرعَ أُمَّــا ولا أبا

قلب

عدِمْتُـك عاجـلاً يا قلـبُ قلْبا أتجعـلُ من هَوِيْتَ عليك ربًّا

حوراء

حوراءُ لـو وهَـب الإلـه لنا منهـا الصفـاءَ لجـلَّ ما وَهبا

صمت

واذا قلـتُ لهـا جُودي لنا خرجـت بالصَّمـتِ عن لا ونَعمْ

زينة

فيا عجبـاً زيَّنـتُ نفسي بحبِّها وزانـت بهجْـري نفْسهـا وتحلَّتِ

(بشار بن برد)

* * *

من مفردات أبي نواس

مـداواة

دعْ عنـك لومـي فإن اللـومَ إغراءُ وداونـي بالتـي كانـت هي الـداءُ

ديني لنفسي

مالي وللنـاسِ لِمْ يلحوننـي سَفَها؟ دينـي لِنَـفْسي ودينُ النـاسِ للناسِ

ناعسة

ضعيفةُ كَرِّ الطرفِ تحسبُ أنَّها قريبةُ عَهْدٍ بالإفاقة من سُقْمِ

صفراء

صفراءُ لاتنزلُ الأحزانُ ساحَتَها لَوْ مَسَّها حَجَرٌ مَسَّتْه سرَّاءُ

حين تغيب

ما أقبح الناسَ في عيني وأسْمَجَهُم إذَا نَظَرْتُ فَلَم أُبصرْكَ في الناسِ

موسم

والحسنُ منكِ يطوفُ العاشقون بِهِ فأنتِ مَوْسمُ رُوَّادٍ وعُشَّاقِ

ظل

تستَّرتُ من دهري بظلِّ جَنَاحِه فعيني تَرَى دهري ولَيْس يَرَاني

قاعدة

صَرِّحَنْ للذي تحُبُّ بحبٍّ ثم دَعْهُ يروضُه إبليسُ

موت

ما ارتدَّ طرفُ امرىءٍ بلذَّتِه إلاَّ وشيءٌ يموتُ من جَسَدِهِ

ذنــوب

تُعَيِّرُنــي الـذنـوبَ وأيُّ حُــرٍّ من الفتيـانِ ليـس لـه ذُنُـوبُ؟

عــين

لَـوْ نَظَـرت عينُـه الى حجـرٍ وَلَّـدَ فيه فتـورُهـا سَقَـمَـا

تيــه

وقـد زادنـي تِيهـاً على النـاسِ أَنني أُرَانـيَ أَعْـنَاهــم وإن كُـنْـتُ ذَافَـقْرِ

استرقـاق

كـلَّ يوم يـسْتَـرِقُّ لـهـا حُـسْنُهـا ، عَبْـداً بِـلاَ ثَـمَـنِ

سنَّـة العشـاق

سُـنَّـةُ العشّـاقِ واحـدةٌ فـإذا أحْبَبْتَ فـاسْتَـكِنِ

مخـالطـة

وخَـالَـطَ النَّـفْـسَ حتَّـى قَـدْ صَـارَ للنَّـفْسِ نَـفْسَـا

سـاقيـة

تَـسْقِيكَ من عَـيْنِها خَـمْراً ومن يَدِها خَمْـراً، فما لك من سُكْرِينِ من بُدِّ

افتضـــاح

إِنَّـمـا يُـفْتَـضَـحُ الـعـاشـقُ فـي وقـتِ الـرحـيـلِ

أمنيـة أخـيرة

أسـأَلُ اللَّـه سَكْـرَةً قبـل موتي وصيَاحُ الصِّـبْيـانِ يَـا سَكْـرَانُ

الـدنيـا

إذَا امتَحَـنَ الـدنيا لَبِيبٌ تكَشَّفَـتْ لـه عن عَـدُوٍّ في ثيابِ صديـقِ

وحيـد

لا تَـفْـجَعـي أُمِّـي بِـوَاحِـدِها لـن تخلفـي مِثْـلِي على أُمِّـي

عصارة

وبَلَغَـتُ مَـا بَلَـغ امـرؤ بِشَبَـابِـهِ فإذا عُصَـارةُ كـلِّ ذاك أثَـامُ

طـالـع

وُلِـدْتُ في حُبِّـك يـا مُـنْيَـتي بـطـالـعٍ لَيْـسَ بِـمعْـطَـاءِ

عـاشـق

يَا وَيْحَ أَهْلِي أَبْلَى بَـيْنَ أعيُنِهم على الفِـراشِ ومـا يدرونَ مَادَائي

كـأس

وكأسٍ كمصبـاحِ السماءِ شربتُها على قُبْـلَةٍ أَوْ مَوْعِـدٍ بِلقاءِ

صـبر

الصبـرُ يحَسـنُ فـي مـواضِعِـه ما للفَتَـى المُشْتَـاقِ من صَبْرِ

اشتيـاق

ما يرجع الطرفُ مِنِّي حين أُبْـصرُها حتَّى يَـعُودَ إِليهـا الـطَّرْفُ مُـشْـتَاقَا

ربـح

لَقَـدْ رَبِحـتْ تجِـارَةُ كُـلِّ صَبٍّ تُـهَـادِيـه حَبِيبُتُـه السَّـلاَمَـا

عـفـو

تَعَـاظَمَنـي ذَنْبـي فَـلَـمَّـا قـرنتُه بِعَـفْوِكَ ربِّـي ، كان عَـفْـوُكَ أَعظَمَا

شيـب

يقولون في الشَّـيْـبِ الـوقـارُ لأَهْـلِـه وشـيبـي بحمـد اللَّـه غَـيْـرُ وَقَـارِ

غـيرة

لا حَبَّـذَا الشِّـرْكَـةُ فـي حُـبِّهـا وحَبَّـذَا الشِّـرْكَـة فـي الكَـأسِ

ملاحة

رَشَـأٌ لَـوْلاَ مَـلاَحَتُـه خَـلَـتْ الـدُّنْيَـا مِن الفِتَـنِ

شـغــف

ألا رُبَّ مَـشْـغُـوفٍ بِنَـا لاَ يَنَـالُـنَا وآخَـرَ قد نَـشْـقَـى بـه يَتَبَـاعَدُ

دعــاء

فإنْ كان الصــوابُ لديكِ هَـجْرِي فَعَـمَّكِ الإلـه عن الصَّــوابِ

تبادل الهدايـا

وَوَدَّعْتُهـا صُبْحـاً ولــم أَنسَ صَدَّهَا وقــد بَادَلَتْنِـي خَاتَمَـاً بِسِــوَارِ

(أبو نواس)

* * *

من مفردات العباس بن الأحنف

يُؤَازِرُها قلبــي عَلَيَّ ، وليس لي يَدَانِ بِمَــنْ قلبــي عَلَيَّ يـؤازِرُه

شجن

لم أَلْـقَ ذا شَجَـنٍ يبــوحُ بحبِّه إلاَّ ظننتُـكِ ذلك المحبوبَا

سلام

إذا قيل تُقــرِيك السَّــلاَم تماسكت حشاشةُ قلبي وانجلَتْ غَمْرَةُ الكَرْبِ

قلبها

إذَا لم يكن للمــرءِ بُدٌّ من الردى فأكْرَمُ أَسْبَابِ الـردَى سَبَـبُ الحبِّ

سبب الحب

واللَّـه لَو أَنَّ القلــوبَ كَقَـلْبِها مَا رقَّ للولــدِ الضــعيفِ الوالدُ

تعويذة

لو كنــتُ أدري أَنَّــه سَاحِرٌ علَّقــتُ تَـعْــوِيذاً مِن السِّحْرِ

تفرد

طَافَ الهَــوَى بِعَبــادِ اللَّــه كُلِّهِم حَتَّــى إذَا مَّرَبِــي من بينهــم وَقَفَا

حب

لأَخْرجــنَّ من الــدنيا وحُبُّهُم بــين الجوانحِ لم يشعــرْ به أَحَدُ

كان له قلب

كانَ لِي قلــبٌ أعيش به فاصْــطلَى بالحــبِّ ، فاحْـتَرَقَا

دعاء

أَرَى البينَ يَشكوه المحبّون كلُّهم فيا ربِّ قَرِّبْ دارَ كلِّ حبيبِ

خلعة الحب

كساني الهَوَى أَثوَابَه إذْ عَلِقْتُها فرحتُ إلى العشاقِ في خِلْعَةِ الحبِّ

نأي

أقلُّ الناسِ بالدنيا سُرُورا حبيبٌ قد نَأَىَ عَنْه حَبِيبُ

حالان

إن للحُبِّ لَحَالَيْنِ نَعِيماً وعَذَابَا

غفران

إذا ما جَنَتْ ذنباً تَلَمَّسْتُ عُذرَها فإنْ لم أجدْ عُذراً غَفَرْتُ لَهَا الذَّنْبَا

طيب

وانتِ إذَا ما وطئتِ الترا بَ صار تُرَابُك للناسِ طيبَا

وسم

إنَّ المحبين قومٌ بين أعينهم وسمٌ من الحبِ لا يخفى على أَحَدِ

هي

ولـو أن خلـقَ اللَّـهِ عنـدي ، لخلتني إذا هي غَابَـتْ مُوحِشَـا خَالِيَا وَحْدِي

حسناء

مُبْتَـدَا الحُسْـنِ صِيغ مِنهـا ومِنْها فُـرِّقَ الحُسْـنُ من جَمِيع العِبَادِ

حديث

وحدَّثْتَنِـي يا سعـدُ عنهـا فزدتنـي جُنونَا ، فزدني من حَديثِكِ يا سَعْدُ

صورتها

يا مَـنْ يُسائـل عن فوزٍ وصورتِها إنْ كنـتَ لَـمْ تَـرَهَـا فانظـرْ الى القَمرِ

قيمة الدنيا

أفٍّ للـدنيا ، إذا لم يكـن صاحـبُ الـدُّنيا حَبِيبَـا أو مُحِـبّ

سعي

ترى الـرِّجْـلَ تسعـى بي إلى من أحبُّه وما الرِّجل إلا حيثُ يَـسْعَى بها القَـلْبُ

قلب

أَفْسَـدَ قلبـي شادِنٌ أحورُ يَسْحَـر بالعينـين والثَّـغْرِ

لو . . .

لو عُبِـدَ المخلـوقُ من حسنِه لأَصْبَحـت مَالِكَتـي رَبًّا

رحيل

إذا تَرَحَّـل من هام الفـؤادُ بِهِم فما أُبـالي أَقَـامَ الحـيُّ أمْ سَارَا

ترويض

لقـد راضنـي حُبِّيكَ حتـى أَذَلَّـني وقد كنت قَبْلَ الحبِّ ذَا مَـنْعَـةٍ صَعْبَا

عِطر

مَاذَا على أَهْلِكِ أَلاَّ يَرَوْا عِطْـرَا . . وأَنـتِ العطـرُ للعطرِ

عَبَّاس وفوز

اذا ماتَ عَبـاسٌ وَفـوْزٌ فإنَّه يمـوتُ الهَـوَى واللَّهْـوُ من كُلِّ معشرِ

سيل

يا مَـنْ تَمـادَى قَـلْبُـه في الهوَى سالَ بِكَ السَّيلُ ولاَ تَـدْرِي

حذر

وأحـذر أن تطغـى إذا بُحـتُ بالهوى فأكتمهـا جَـهْـدي هَواهـا ، ويظهرُ

هي والناس

ما أَسمَـجَ النَّـاسَ في عينـي وأقبحَهُمْ إذا نظـرتُ فلـم أُبْصِرْكِ في النَّاس

بخلها . . .

وإنـي لأَقلى بذلَ غَـيْرِكِ فاعْلَمي وبُخلُكِ في صدري ألـذُّ وأَطْيبُ

محجوبة

ومحجوبـةٌ في الخِدرِ عن كلِّ نَاظِرٍ ولو بَرَزَت في اللَّيل مَا ضَـلَّ من يَسْرِي

نظرة

ومـا عرضـت لي نظـرةٌ مُـذْ عرفتُها فأَنظـرُ إلاَّ مُثِّلَـتْ حيثُ أَنظُر

حجاب

لَقـد حُجِبَـتْ عَـيْنَـاي عن كلِّ منظرٍ ومـا خُلِقَـتْ عينـاي إلاَّ لتنظرَا

تجربة

أجـرِّبُ بالهجـرانِ نفسي لَعَلَّها تفيقُ ، فيزدادُ الهـوى حـين أَهْجُرُ

غيرة

أَغَـارُ على طرفي لهـا وكأنَّما إذا رامَ طَـرْفي غَـيْرَهـا ليس يُبصِرُ

ليل

فليذهـب اللَّيلُ غَفَرْنَـا له إن كان هذا الصبـحُ عُـقْبَـى دُجَاه

نورها

يا مَـنْ غَفَـتْ والفجـرُ من دارِها شَـعْشَـع في الآفـاقِ أَبْهَـى سَنَاه

ظن

أظـنُّ ومـا جرَّبـتُ مِثْلَك إنَّما قلـوبُ نِسـاءِ العـالِمين صُخُورُ

اكتفاء

ما ضَـرَّ أَهْلك ألاَّ ينظـرُوا أَبَداً مَا دُمْـتِ فيهـم الى شمـسٍ ولاَ قَمرِ

رحال المنى

عِنْـدك قد حُطَّ رحـالُ المُنَى وفي حَمَـى حُسْنِـك أَلْقَـى عَصَاه

أهل العشق

قد رقَّ قلبـي لأهـلِ العشـقِ إنَّهُمُ إذا رَأَونـي ومَـا أَلْـقَـى يَرِقُّونَا

سلطان

وللشوقِ سلطانٌ على الدمعِ كُلَّمَا دَعَاه تَدَاعَى غَيرَ وانٍ ولا نَزْرِ

تنكر

أَذَاقَتْكَ طعمَ الحبِّ ثم تنكَّرتْ عَلَيك بِوَجْهٍ لم يكن يَعْرِف القطبَا

حمى مباح

أباحَ حِمَى قلبي الهَوى فَأذَلَّه ألاَ ليتَ لم أُخْلَقْ ولم يُخْلَقِ الحبُّ

حصن

تَحَصَّنتِ بالهجران حِصْنا من الهَوى ألاَ كان ذَا مِنْ قبل أَنْ تُمْرِضي القَلْبَا

مكرمة

لا عارَ في الحبِّ إنَّ الحبَّ مَكْرَمَةٌ لكنَّه ربما أزرَى بِذِي الخَطَرِ

(العباس بن الاحنف)

* * *

من مفردات مسلم بن الوليد

نصيحة

خُذ من شبابِك للصِّبا أيَّامَه هلْ تستطيعُ اللَّهوَ حين تَشيبُ ؟

خفر

إذا شكوتُ إليهـا الحُـبَّ خفَّرها شكْواي ، فاحمرَّ خدَّاهـا من الخَجَلِ

بين الجد واللعب

هوى يجـدُّ وحبيبٌ يلعبُ أنـت لقـىً بينهما مُعذَّبُ

أيام الصبا

واهـاً لأيَّـام الصِّبـا وزَمانِه لوْكانَ أسْـعفَ بالمُقـامِ قليلا

سكرة الغزل

ماذا على الدَّهـر لو لانـتْ عريكتُه وردَّ في الـرأس منّـي سكرَة الغَزَل

لذة الدنيا

ما لذَّةُ الـدنيا إذا ما لم يكن فيهـا فَتـى كأسٍ صريعُ حبابِب

محبَّة

تجـري محبَّتُهـا في قلـب عاشقِها جريَ السَّلامـةِ في أعضـاء مُنتكسِ

طعم الهجر

قد أولعتْـه بطُـول الهجـر غُرَّتُهُ لو كانَ يعـرفُ طعـمَ الهجـر ما هجَرا

شيب

الشيبُ كُرهٌ وكرهٌ أن يُفارقني فاعجَبْ لشيءٍ على البغضاءِ موْدُودُ

مذهب

هل العيشُ الاَّ أن تروحَ مع الصِّبا وتغدو صريعَ الكأسِ والأعينِ النُّجْلِ؟

قلب

لو رامَ قلْبي عنْ هواكِ تصبُّراً ما كان لي طولَ الحياة بصَاحبِ

قوم

كبيرُهُمْ لا تقُومُ الرَّاسياتُ له حِلماً وطِفلُهمُ في زيّ مُكتهلِ

كريم

ولوْ لم يكُن في كفِّه غيرُ روحِهِ لجادَ بها ، فليَّتقِ الله سائِلُه

بطل

قد عوَّد الطَّيرَ عاداتٍ وثقنَ بها فهنَّ يتبعنه في كُلِّ مرتحلِ

أفعال

وأكثرُ أفعالِ اللَّيالي إساءةٌ واكثرُ ما تلقى الأماني كَواذِبا

لحظ الكواعب

نُقاتـلُ أبطـال الوغـى فُنبيدُهُم ويقتـلُنـا في السلـمِ لحـظُ الكَواعِبِ

قلب

لم يعدُها الشَّـوقُ قلبـي وهـو في يدِها لقـد تَسلّ بهِـا أوْ بي لقـد غَدرا

طلعة

إذا ما بَدا أغـرى به كُلَّ ناظرٍ كأنَّ قلـوبَ النـاس في حُبِّـهِ قلبُ

هوى

سلبتِ روحـي وأسكنـتِ الهـوى بدني فصـار فيه مكانَ الـروح في البدنِ

دفاع

لا عـيبَ إِن كُنـتُ مَاجِنـاً غزِلاً فقبـلِيَ الأوّلـون قـدْ مجنـوا

دبيب الراح

سقتنـي بعينيهـا الهـوى وسقيتها فدبَّ دبيبَ الـرَّاح في كُل مِفصلِ

منظر

وقـد كان لا يصبـو ولـكن عينَه رأت منظـراً يضنـي القلـوب فرانها

سلوة الكبر

لو كان عندكِ ميثاقٌ يخلدنا إلى المشيبِ ، انتظرنا سلوةَ الكِبرِ

الأماني

واكثرُ ما تلقى الأماني كواذباً فان صدقتْ جازت بصاحِبها القَدْرا

تداول

لا بد للسرَّاءِ من ضرَّائها والدهر يُعقِبُ صالحاً بفسادِ

(مسلم بن الوليد)

* * *

من مفردات أبي العتاهية

عناء

إن كانَتِ الدَّار ليست لي بباقِيةٍ فما عَنائي بتأسيسٍ وتشييدِ

الشباب

إنَّ الشَّباب حُجّةُ التَصابي روائِحُ الجَنَّةِ في الشبابِ

اقتراب

ألمْ ترَ أن كلَّ صباحِ يومٍ يزيدُكَ من منيَّتِك اقترابا

مصير

هبِ الـدنيا تُسـاقُ إليكَ عفواً أليس مصـيرُ ذلك للزَّوالِ؟

ركب

ما نحـن إلا كركبٍ ضمَّهـمْ سفرٌ يومـاً إلى ظلِّ أيكٍ ثم نفترِقُ

مراوح

حـرِّك مُنـاكَ إذا اغتـمْتَ فـإنـهـنَّ مـراوِحُ

تمثال

كـأنَّ بعْينـي في حـيثُما سلـكْتُ من الارضِ تمثَالَها

مساواة

ولقـد مررتُ على القُبـورِ فماَ ميَّزتُ بـين العَبـدِ والمَوْلى

غيبة نهائية

أراكَ تغيبُ ثم تؤوبُ يوماً ويُوشِـكُ أن تغيبَ ولا تؤوبُ

منزلة

المرءُ مُستـأنِسٌ بمنزلةٍ تقتُـل سُكَّانهـا وتَستلِبُ

صيد

يُصـاد فؤادي حـين أرمـي وَرَمْيتي تعُود الى نحْري ، ويَسْلمُ من أرمي

شهوة

ولـُربَّ شهـوةِ ساعـةٍ قد أورثَـت حزنـاً طويلاً

نقصان

ما يحُـرزُ المرءُ من أطرافِـه طَرَفاً إلاَّ تخوَّنـهُ النُّقصـانُ من طَرف

مفسدة

إنَّ الفَـراغَ والشَّبـابَ والجِدة مفسـدةٌ للمـرءِ أيُّ مَفسدَة

انقسام

لكلِّ امـرىءٍ رأيانِ رأيٌ يكفُّه عن الشـيء أحيانـا ورأيٌ يُنازعُ

رحلة

ومـا الموتُ إلا رحلـةٌ غـير أنَّها من المنـزِلِ الفاني إلى المنـزِلِ الباقي

إبليس

لسـت أرضى من فعـلِ إبليس شيئاً غـيرَ تركِ السُجـود للمخلوقِ

الدنيا

ومــن كانــت الــدُّنيا مُنــاهُ وهمَّه سبْتــهُ المُنــى واستعْبدتْــه المَطامِعُ

نعي

الشَّمسُ تنعــاكَ حــين تغــربُ لَوْ تدري ، وتْنعــاك حــين تطَّلِعُ

مخايل الفقر

إن البخيلَ وإن أفــاد غِنى لتــرى عليه مخــايلَ الفقْر

موت

للمــرءِ فــي كُـلِّ طرفــةٍ حدَثُ يذهَـبُ فيه ما لَيْسَ يُرتجَعُ

صاحب الدنيا

يا صاحــبَ الــدنيا المحــبَّ لها أنــت الــذي لا يْنقضي تعبُه

بلى

ما أقــربَ الشيءَ الجــديدَ إلى البلى يومــاً ، وأسرع ما هو آتِ

أمانة

معــاشرةُ الإنســانِ عنــدي أمانةٌ فإن خُنتُ إنساناً فنفسي الـذي خُنتُ

عجز

فلا أنـا راجعٌ ما قدْ مضى لي ومـا أنـا دافـعٌ ما سَوف يأتي

تجاهل

إذا ما رأيتُـم ميِّتـين جزعتُمُ وإن لم تروْا ملتُـمْ إلى صبَواتِها

البقية

لم تُبـقِ منّـي إلا القَليلَ وما أحسبُهـا تتـرُك الـذي بَقِيا

محتاج

أنـتَ محُتـاجٌ فقـيرٌ أبداً دون ما ترضى بأدنـى ما لدَيْك

الدهر

إنمـا الـدَّهـرُ أرقـمٌ لـيِّـنُ المَسّ وفي نَـابـهِ السقـامُ العُقامُ

الأيَّـام

تظـلُّ تفـرَحُ بالأيَّامِ تقْطَعُها وكلُّ يومٍ مَضى يُدنـي من الأجَل

رغيف

عجبـاً لامـرئٍ يـذلّ لمخـلُـوقٍ ويَـكفيهِ كُـلَّ يـومٍ رغيـفُ

طير

ما طَار طـيرٌ وارتَفعْ إلاّ كما طارَ وقَـعْ

قيد

وليسـتْ أيادي النَّـاسِ عنـدي غنيمةً ورُبَّ يدٍ عنـدي أشـدُّ من الأسرِ

الكادح

ليسَ للمُتعَـبِ الـكادحِ من دُنيـاه إلاّ الـرَّغيفُ والطُمـرانُ

امتزاج

حـلاوةُ عيْشِـكَ ممـزوجةٌ فما تأكلُ الشَّهـدَ الاّ بِسُـمْ

راكب الايام

راكبُ الأيامِ يجـري عليها ولـهُ منهـنّ يومٌ حَرونُ

نهاية

وكَما تبلى وُجـوهٌ في الثَّرى فكَذا يبْلى عليهِـنَّ الحَزنْ

نائبات الدهر

ولا خـيرَ فيمـن لا يُوطِّـنُ نفسَه على نائبـاتِ الدَّهـر حـين تُنوبُ

نسيان

ستمْضي مع الايام كلُّ مصيبةٍ وتُحـدِثُ أحداثـاً تُنسِّي المَصائبا

موتة واحدة

لَموتَـةٌ تأخُـذ الإنسـانَ واحدةٌ خـيرٌ لهُ من لِقـاءِ المَوْت مرَّاتِ

آفات بآفات

أصبحـتُ في دارِ بلَّياتِ أدفـعُ آفـاتٍ بـآفـاتِ

عمار وخراب

يُعْـمَـرُ بيتٌ بخـرابِ بيتِ يعيش حيٌّ بتـرابِ ميتِ

برد اليأس

وَوَجدْتُ بردَ اليأسِ بين جوانحي فأرحـتُ من حلٍّ ومـن ترْحالِ

حمأة الطين

كيف تلهُـو وأنـت في حمـأةِ الطينِ وتمشي ، وأنـت ذو إعـجابِ ؟

وحيد

سقطـت الى الـدنيا وحيداً مجرَّدا وتمضي عن الـدنيا وأنـتَ وحيدُ

فتوح

مـوتُ بعـضِ النـاسِ في الأرضِ عـلى البعـضِ فُتـوحُ

إنكار

الموتُ حقٌّ ولـكن لم أزلْ مَرِحاً كأنَّ معـرفتـي بالحـقّ إنْكـارُ

سُجون

نرى وكأنّـا لا نَـرى كلَّما نرى كأنَّ مُـنَانـا للعـيون سُـجُونُ

(أبو العتاهية)

* * *

شباب وشيب

شبـاب كـأنْ لـم يكـنْ وشيبٌ كـأنْ لـم يـزل

(علي بن جبلة)

زيادة

وأرى الليالي ما طَوتْ من قوّتي زادتْـه في عقلي وفي أفهَامي

(علي بن جبلة)

لا أحد

إنّـي لأفتَـحُ عينـي حـين أفْتحُها على كثـيرٍ ولـكن لا أرى أحَدا

(دعبل الخزاعي)

مسالك

ما أطـول الـدُّنيا وأعْرضَها وأدلَّنـي بمسـالِك الطُرقِ

(دعبل الخزاعي)

صروف

كَذاكَ الليالي صرْفهُـنَّ كما ترى لكلِّ أُنـاسٍ جدبـةٌ ورَبيعُ

(دعبل الخزاعي)

* * *

من مفردات ابن الرومي

الغايات والمذاهب

ألا منْ يُريني غايتي قبـل مذْهبي ومـن أينَ والغـاياتُ بعـدَ المَذاهبِ؟

الى جميلة

وفيكِ أحسـنُ ما تسْمـو النفـوسُ له فأين يرغَـب عنـكِ السَّمـعُ والبَصرُ ؟

أسباب الجوائز

لا لأجـلِ المديحِ بلْ خيفـةَ الهجْـوِ أخذْنـا جَوائـزَ الشُّعراءِ

لبس

أُميِّزُ كلَّ أمـرٍ من أموري سِوى أمـري لديكِ ففيه لَبْسُ

لوعة الحزن

لمْ يخْلَـقِ الدَّمـعُ لامـرىءٍ عبثاً الله أدرى بلوْعـةِ الحَزَنِ

نظرة

ويلاهُ ، إن نظرتْ وان هي أعْرضت وقـعُ السِّهـامِ ونزْعهـنَّ أليمُ

حُلَل

ليسَ فيما كُسيـتِ من حُللِ الحُسـن ولا في هَواي من مُستزَادِ

تنغيص

إذا طابَ لي عيشٌ تنغَّصـتُ طِيبَه بِصـدقِ يَقينـي أن سيذْهـبُ كالحُلمِ

المآل

وإلى الخُمـول مآلُ ذي لهَبِ وإلى السُّـكونِ محـارُ ذي حَرَكِ

الأشجار تموت واقفة

أمـا تَرى الغَـرس لا تَذْوى كَرائمُه إلاّ على سُوقِهـا في سائـر الأبدِ؟

فوز

ما اليومُ يمضي ، وعيْنـي غـيرُ فائزةٍ بحظِّهـا منـكِ في عُمـري بمعْدودِ

إنكار

أأُحِـبُّ قومـاً لم يحُبـوا ربَّهم إلا لفِـردوسٍ لديهِ ونارِ

الشباب

أَأُفجع بالشَّباب ولا أُعزَّى لقد غَفل المُعزّي عن مُصابي ؟

تبادل الرمي

إذامارمْتني ذاتُ دلٍّ رميتُها بعينٍ لها منها مَقِيدُ يقِيدُها

أولى الدهر

لعِبْتَ بأُولى الدَّهر فاغتَال شرَّتي بأُخْرى حقُودٍ والجرائمُ تحقِدُ

لهو

لهوتُ بها ليلاً قصيرا طويلُه ومَالي إلاّ كَفُّها مُتوسَّدُ

أحوال

وللنَّفسِ أحوالٌ تظلُّ كأنَّها تُشاهدُ فيها كُلَّ غيبٍ سيُشهدُ

طعم الموت

وفقدُ الشَّبابِ ، الموت يُوجِدُ طعمَهُ صُراحاً ، وطعْم الموتِ بالموت يُفقَد

عزاء

وعزِّى أناساً أنَّ كُلَّ حديقةٍ وإن أعْدَفتْ أفنانُها ستُخضَّدُ

عدم تكافؤ

وهــلْ يستــوي رامٍ مراميه لحظُـهُ ورامٍ مراميه لجُـيْـنٌ وعسْجدُ؟

رزيَّة

خليليَّ ما بعْـد الشَّبــابِ رزيَّةٌ يُـجَمُّ لهــا ماءُ الشئـونِ ويُعتدُ

الدنيا

لِما تُؤذِنُ الــدنيا به من صرُوفِها يكون بُكاءَ الطِّفلِ ساعــةَ يُولدُ

(ابن الرومي)

من مفردات محمد بن وهيب

تجربة

إن كُنــتِ صادِقــةَ الهَــوى فَرِدي في الحــبِّ ، منهَلَــهُ الــذي أرِدُ

غمرة

هلِ الدّهــرُ إلاّ غمــرةٌ ثم تنجلي وَشِيكاً ، وإلاّ ضيقــةٌ تتفرَّجُ

مع اليأس

أَجارتنــا إن القِــداحَ كواذِبُ وأكثـرُ أسبـابِ النَّجــاحِ معَ اليأسِ

(محمد بن وهيب)

من مفردات أبي تمام

شكوى

شكوتُ ومـا الشـكوى لمثليَ عادةٌ ولـكنْ تفيضُ الـكأسُ عنـد امتلائِها

أرزاق

ولـو كانـت الأرزاقُ تجـري على الحِجا هلـكن إذن من جهلهِـنَّ البهائمُ

موقف

وكنـتُ امـرأً ألْقـى الزمـانَ مسالماً فآليـتُ لا ألقـاهُ إلاّ محُاربـا

قوم

إذا ما أغـاروا فاحْتـووا مالَ معشرٍ أَغـارت عليهِـم فاحتوتـهُ الصَّنـائِعُ

غريب

غرَّبتـهُ العُـلا على كثـرةِ الأهـلِ فأضحـى في الأقربـين جَنيبَا

شيب

لو رأى الله أنَّ للشيبِ خيراً جاورتــه الأبــرارُ في الخلــدِ شِيبَا

رياح

إن الــرياحَ إذا ما أعصفــت قصفت عيدانَ نجــدٍ ولــمْ يعبــأنَ بالرثم

متواضع

جمُّ التواضــعِ والــدنيا لسؤددِه تكاد تهتــزُّ من أطرافِهــا صَلفا

أبطال

يستعذبــونَ مناياهُــم كأنَّهُمُ لا يخــرجــون من الــدُنيا إذا قُتلُوا

السواد الأعظم

إن شئــت أن يسْــودَّ ظنُّــك كُلُّه فأدِرْه في هذا الســوادِ الأعظمِ

رجل

ثبــتُ المقــام يَرى القبيلــةَ واحداً ويُرى فيحسبــه القبيلُ قبيلا

هجرة

سأصرف وجهــي عن بلادٍ غدا بها لسانــيَ معقــولاً وقلْبــيَ مُقفــلاَ

روض الأماني

من كان مرعـى عزمِـه وهمومِه روضُ الأمانـي لم يَزلْ مهْزولاَ

أخلاق

كأنَّما هو من أخلاقـه أبداً وإن ثَوى وحْـده في جحْفـلٍ لجِبِ

سيادة

ليس الغبـيُّ بسيِّـدٍ في قومه لكنَّ سيِّدَ قومِـه المُتغابي

ألمعي

متوقّـدٌ منـه الزمـانُ وربّـما كان الزمـانُ بآخـرين بليدا

قصائد

يغـدون مغتـربـاتٍ في البـلادِ فما يزلْن يُـؤنسـنَ في الآفـاقِ مُغترِبا

فرحة العودة

وليسـت فرحـةُ الأوبـاتِ إلاّ لموقـوفٍ على ألـمِ الوَداعِ

بطل

لم يغـزُ قومـاً ولـم ينهض إلى بلدٍ إلاّ تقدّمـهُ جيشٌ من الرعبِ

هوى

هوًى كان خِلْسا إن من أحسن الهَوى هوىً جُلتُ في أفنائِه وهو خَامِلُ

دمن

دِمنٌ طالَما التقتْ أدمُعُ المُزنِ عليها وأدمُعُ العشَّاقِ

حنين إلى الموت

حنَّ إلى الموتِ حتَّى قال جاهِلُه بأنَّه حنَّ مُشتاقاً إلى وَطنِ

أحلام

ثمَّ انقضت تلك السُنون وأهلها فكأنَّها وكأنَّهم أحْلامُ

صنيعة

وإذا امرؤٌ أسدى اليكَ صنيعةً من جاهِه ، فكأنَّها مِنْ مالِه

أسياف

فَلا تطْلبوا أسيافَهم في جُفونها فقد أُسكِنتْ بين الكلى والجَماجِم

ابتلاء

قديُنْعِمُ الله بالبَلوى وإن عظُمتْ ويبتلي الله بعضَ القومِ بالنِّعم

علامة

وإذافقـدتَ أخـاً ولـم تفقدْ لهُ دمعـاً ، ولا صبراً فلسـتَ بفَاقِدِ

هيفاء

من الهيـفِ لوْ أن الخَلاخـلَ صُيِّرتْ لهـا وشحاً جالتْ عليهاالخَلاخِلُ

عيون

إنَّ لله في العِبـاد مَنايا سلَّطتْهـا على القُلـوب العُيونُ

يوم الكريهة

إنَّ الأسـودَ أسـودَ الغـابِ هِمَّتُها يومَ الكريهـةِ في المسلـوبِ لا السلبِ

وحشية

وحشيةٌ ترمـي القلـوبَ إذا غَدت وسْـنى فما تصْطـادُ غـيرَ الصُّيَّدِ

تيه

تاهَـت على صُورة الأشياءِ صُورتُه حتـى إذا كمُلـتْ تاهَـت على التِّيـهِ

نحيل

تَوجَّـعُ أن رأت جِسمـى نَحيلا كأنَّ المجـدَ يُدركُ بالصِّراعِ

خلائقها

لا أظلـمُ البـينَ قد كانـت خلائِقُها من قبل وشك النوىً عنـدي نوىً قذفا

(أبو تمام)

من مفردات علي بن الجهم

خدود

عشيةَ حيَّاني بورْدٍ كأنّه خدودٌ أضيفتْ بعضُهنَّ الى بعْضِ

الليل والنهار

من وراءِ الشَّبابِ شيْبٌ حثيثُ السَّيرِ ، واللّيلُ مُزعَجٌ بنَهارِ

حبٌّ ملازم

أآخِرُ شيءٍ أنتِ في كلّ هجْعةٍ وأوّلُ شيءٍ أنت عندَ هُبوبي؟

رقُّ الهوى

أنفُسٌ حرَّةٌ ونحن عَبيدُ إنّ رِقَّ الهَوى لرِقٌّ شَديدُ

معرفة

خليليَّ ما أحلى الهَوى وأمرَّه وأعْرفَني بالحلوِ منهُ وبالمُرِّ

عيون المها

عيونُ المَها بين الرُصَافةِ والجسرِ جلَبنَ الهَوى من حيثُ أدري ولا أدري

(علي بن الجهم)

من مفردات البحتري

ظلم

أُلامُ على هواكِ وليس عدلاً إذا أحببتُ مِثْلَك أَنْ أُلامَا

جُرم

وكأنَّما شرفُ الشَّريف إذا انتهى جُرْمٌ جَنَاهُ على الوضيعِ الأَصْغَرِ

أريج

إذا خَطرت تَأَرَّج جَانِبَاهَا كما خَطَرت عَلَى الرَّوْضِ القَبولُ

الأيام

ما أحسنَ الأَيّام لولا أَنَّها يا صاحبيَّ إذَا مضت لاَ ترجعُ

بكاء

لم يكن يومنا طويلا بنعمان ولكن كان البكاءُ طويلا

فقر

ويعجبني فقري إليكِ ولم يكن ليعجبني، لَولا مَحَبَّتُكِ، الفَقْرُ

حسناء

إذا لَبِسَتْ كانت جَمَالَ لِبَاسِهَا وتسلبُ لُبَّ المُجْتَلِي حين تَسْلِبُ

زينب

وسمَّيْتُها من خشيةِ الناسِ زينبا وكم سَتَرَتْ حُبًّا عن الناسِ زَيْنَبُ

أمثال

أَوَاخِرُ مِنْ عَيْش إذَا مَا امتَحَنْتَها تأَمَّلْتَ أَمْثَالاً لَهَا فِي الأَوَائِلِ

تشابه

وما عامُك الماضي وإن أفرطت به عجائِبُهُ إلاَّ أخُو عامِ قَابِلِ

حبيب

رحلتَ فلم نَأْنَسْ بمشهدِ شَاهِدٍ وأبْتَ فَلَم نَحْفِلْ بِغَيْبةِ غَائِبِ

عهد الأحباب

وخلافُ الجميل قَوْلُك لِلَّذاكر عَهْدَ الأَحْبَابِ ، صَبْراً جَمِيلاَ

ضعف

ما أَضْعَفَ الإنسانَ لَوْلاَ هِمَّةٌ فِي نُبْلِه ، أو قُوَّةٌ فِي لُبِّهِ

كِتمان

وحَاوَلْنَ كِتْمَانَ التَّرَحُّلِ بالدُّجى فَنَمَّ بِهِنَّ المسكُ حين تَضَوَّعَا

الأيام

ومن عرفَ الأَيّامَ لم يَرَ خَفْضَها نَعِيماً،ولاَ يَعْدُدْ تَصرُّفَهَا بَلْوَى

نفع

وأعلَمْ بِأَنَّ الغيثَ ليس بنافِعٍ للنَّاسِ ، ما لم يَأْتِ فِي إبَّانِه

رسل الشوق

لا تَخِيبُ البلادُ تخطرُ فيها رُسلُ الشَّوقِ من خيالاتِ سُعْدَى

لو

لو أن أنْواءَ السَّماءِ تُطيعني لَشَفَى الربيعُ غَلِيلَ تِلْكَ الأَرْبُعِ

تجاوب

تَتكفَّا النفوسُ إثْرَ تَكَفِّيهِ امتثالاً لِمِيلِهِ واعتِدَالِهْ

عائد

كلَّما قلت ثَابَ للقلبِ رشدٌ عاوَدَ القلبَ عَائِدٌ من خَبَالِه

خير الأيام

خيرُ يَوْميكَ في الهَوى واقتِبَالِه يَوْمَ يُدنيكَ هَاجِرٌ من وِصَالِه

أحوال

نُمتَّعُ مِن تَدَانِي مَنْ قَلَيْنَا ونُمْنَعُ مِن تَدَانِي مَنْ هَوِينَا

(البحتري)

من مفردات ابن المعتز

شياطين

تَبَدَّلتُ شَيْباً بالشبابِ ، فإنْ تَطِرْ شَياطِينُ لَذَّاتي يَقَعْنَ عَلَى قُرْبِ

ليلة

يَا لَيْلَةً نَسِيَ الزَّمَانُ بها أَحْدَاثَه ، كوني بِلاَ فَجْرِ

امرأة

إذا رَغِيتْ عن جانبٍ من فِراشِها تَضَوَّعَ مِسْكاً أينَ مالت جَوَانِبُه

كأس

تُخفي الزُجاجةُ لَوْنَها فكأنَّها في الكَفِّ قائمةٌ بغير إناءِ

متى يفنى هواه ؟

وقائلةٍ مَتَى يفنى هَوَاهُ فقلتُ لَهَا مَتَى فَنِي المِلاَحُ

(ابن المعتز)

من مفردات المتنبي

غافلات

أتتهـنَّ المصائـبُ غافلاتٍ فدمـعُ الحـزن من دمـع الدلال

فرسان

بكلّ أشعـثَ يَلْقـى الموتَ مُبْتَسِما حتـى كَـأَنَّ له في مَوتِـهِ أربَا

صحراء

تَصُـدُّ الـرياحُ الهـوجُ عنهـا مَخَافَةً وتفـزعُ فيهـا الطـيرُ أن تلقُـطَ الحَبَّا

شفاعة

وغضبـى من الإدلالِ سكْرَى من الصِّبَا شَفَعْـتُ إليهـا من شبـابي بَرَيَّقِ

سيوف

تُـحْـمَى السيوفُ على أعدائِـهِ مَعَه كأنَّهُـنَّ بَـنُـوهُ أو عَشَائِرُهُ

سهر

سَهِـرْتُ بَعـد رحيلي وحشـةً لكم ثم استمرّ مَرِيري وارْعَـوَى الوَسَنُ

غرور

إنّـي لأعلـم واللبيبُ خبيرُ أنّ الحياة ، وإن حرصـتُ،غَرورُ

أرب النفوس

فَمَوْتـي في الوَغـى أَرَبِـي لأنيِّ رأيتُ العيشَ في أرَبِ النُّفُوسِ

حلم

اذا قيل رفقـاً قال للحلـم موضعٌ وحِلْمُ الفَتَـى في غـير موضعِـهِ جهْلُ

جرح

وإنَّ الجـرح ينفـر بعـد حينٍ اذا كان البِنَـاءُ عَـلى فَسَادِ

جناية الثروة

يجنِـي الغِنـى لِلِّئَـام لو عَقَلُوا ما ليس يجنـى عَلَيهـمُ العُدْمُ

ناس صغار

ودهـرٌ ناسُـه ناسٌ صغـارُ وإن كـانـت لهـمُ جُثَـثٌ ضِخَامُ

تفرد

وما أنا مِنْهُمُ بالعَيشِ فيهم ولكن معدِنُ الذهبِ الرَّغامُ

فؤاد

فؤادُ ما تُسَلِّيهِ المدامُ وعمرٌ مثل ما تهبُ اللِّئَامُ

خليلك

خليلُك أنتَ لا من قلت خِلِّي وإنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ والكَلَامُ

الطغام

وشبهُ الشيء منجذبٌ اليه وأشْبهُنا بدنيانَا الطغَامُ

الغواني

وَمَنْ خَبَرَ الغَواني فالغواني ضِياءٌ في بَواطِنِه ظَلَامُ

بخل

وما كلٌّ بمعذورٍ ببخلٍ ولا كلٌّ عَلَى بُخْلٍ يُلامُ

مروءة

تَلَذُّ لَهُ المروءةُ وهي تُؤْذِي ومَنْ يَعْشَقْ يَلَذُّ لَهُ الغَرَامُ

تبادل

لقد حازني وَجْدٌ بِمَنْ حازَهُ بُعْدُ فيا ليتني بعدٌ ، ويا ليته وَجْدُ

حب الصِّبا

ولكنَّ حبّاً خَامَرَ النَّفْسَ في الصِّبَا يزيدُ على مَرِّ الزمانِ ويَشْتَدُّ

مضطرب

في سعةِ الخافقين مضطرَبٌ وفي بلادٍ مِنْ أُختها بَدَلُ

الطبع

أَبْلَغُ ما يُطلَبُ النجاحُ بِهِ الـ ـطبعُ وعِنْد التعمُّقِ ، الزَّلَلُ

مرض

ومَنْ يَكُ ذَا فمٍ مُرٍّ مريضٍ يجِدْ مُرّاً به الماءَ الزُّلاَلاَ

المعالي

ما كُلُّ مَنْ طَلَبَ المعَالي نافذاً فيها ، ولا كُلُّ الرِّجال فُحُولاَ

حب

الحبُّ ما مَنَعَ الكَلاَمَ الأَلسُنَا وألذُّ شكْوَى عاشِقٍ ما أَعْلَنَا

عداوة الشعراء

ومكائــدُ السُّفَهَــاءِ واقعــةٌ بهم وعــداوةُ الشعــراءِ بِئْسَ المُقْتَنَى

لبٌّ

وأَنفَسُ ما للفتَــى لـُبه وذو اللُّــبِّ يكرهُ إنْـفَاقَهُ

افتخار

لا افتخــارٌ إلا لمن لاَ يُــضَامُ مــدركٌ أو محــاربٌ لاَ يَنَامُ

ذليل

ذلَّ من يغبــطُ الــذَّليلَ بِعيــشٍ رُبَّ عيشٍ أخَفُّ مِنْــه الحِمَامُ

حجَّةٌ

كُلُّ حِلْــمٍ أتــى بغــير اقتدارٍ حُجَّــةٌ لاَجِــئٌ اليهــا اللِّئَامُ

هوان

مَنْ يَهــنْ يَسْهُــلِ الهَــوَانُ عَلَيه ما لِجُــرْحٍ بمَيِّــتٍ إيلاَمُ

يوم الوغى

وَرُبَّمــا فَارَقَ الإنســان مُهْجَتَه يَومَ الوَغَــى غــير قالٍ خشية العَارِ

أفاضل

أفَاضِلُ النـاس أَغـراضٌ لِذَا الزَّمَنِ يَخْلُـو مِن الهَـمِّ أَخـلاهم مِن الفِطَنِ

جودة الكفن

لاَ يَعْجَبَـنَّ مُضِيماً حُسْـنُ بزَّته وهـل تَرُوقُ دَفينـاً جَوْدَةُ الكَفَنِ

رجعى

الى مثل ما كَان الفَتَـى مَرْجـعُ الفَتَى يعُـود كما أُبـدي ويكري كما أرمى

احداث

أَلاَ لاَ أُري الأحداث مدحـاً ولاَ ذمًّا فَمَا بطشها جَهْـلاً وَلاَ كَفُّهـا حِلْمَا

روق الشباب

مَا دُمْـتَ من أرَبِ الحِسـانِ فإنَّمَا رَوْقُ الشَّبـابِ علَيْكَ ظِلٌّ زَائِلُ

أواخر الأمور

أنعَـمْ وَلَـذَّ فللأمـور أواخرٌ أبـداً إذا كانَـتْ لَهُـنَّ أوَائِلُ

مذمَّة

وَإذا أتتْـكَ مَذَمَّتـي مِنْ نَاقِصٍ فهـي الشَّهَـادةُ لي بأنـيَ كَامِلُ

أمثلة

في النَّـاسِ أمْثِلـةٌ تدورُ حَيَاتُها كَمَماتِهـا ، ومَمَاتُهَـا كَحَيَـاتِها

ضروب

ضروبُ النـاسِ عُشَّـاقٌ ضروباً فأعـذرهـم أَشَفُّهُـم حَبِيبَا

نكد الدنيا

وَمِـنْ نكَدِ الـدُّنْيا على الحـرِّ أن يَرَى عَدُوّاً لَهَ مَا مِن صَدَاقتـه بُدُّ

طرق المظالم

من الحِلْمَ أن نستَعْمِـلَ الجَهْـلَ دُونه إذا اتّسَعـتْ في الحِلْـم طُرْقُ المَظَالِمِ

أعز مكان

أعـزُّ مكانٍ في الدُّنـا سـرجُ سابحٍ وخـيرُ جليسٍ في الأنـامِ كِتابُ

تراب

إذا نِلـتُ منكَ الـوُدَّ فالـكُلُّ هيّنٌ وكلّ الـذي فوق الترابِ تُرابُ

محسود

ماذا لقيتُ من الـدُّنيا، وأعجبُها أنّـي بمـا أنـا باكٍ منه محسُودُ؟

العلا

ذريني أنال مالا يُنالُ من العُلا فصعْبُ العُلا في الصَّعبِ والسَّهلُ في السهلِ

المعالي

تُريدينَ لُقيانَ المَعالي رخيصةً ولا بُدّ دونَ الشَّهدِ من إبَرِ النَّحلِ

تهديد

ولوْ برزَ الزَّمانُ اليّ شخصاً لخضَّب شَعْرَ مفْرِقِه حُسامي

آثار

تتخلَّفُ الآثارُ عن أصحابها حيناً ، ويُدركها الفَناءُ فتتبعُ

شجاع

شجاعٌ كأنَّ الحرْب عاشقةٌ لهُ إذا زارَها فدَّته بالخيْل والرَّجْلِ

مصير

يُدفِّنُ بعضُنا بعضاً ، ويمْشي أواخِرُنا على هامِ الأوالي

ضعف

وإني لممنوعُ المقاتِلِ في الوَغى وان كُنتُ مبذولَ المَقاتِلِ في الحُبِّ

سواء

إنَّ القتيل مُضرَّجـاً بدُموعِه مثـلُ القتيل مُضرَّجـاً بدِمائهِ

الأيام

بِذا قضـتِ الأيّامُ ما بـين أهْلها مَصائـبُ قومٍ عنـد قومٍ فوائدُ

استهانة

إذا اعتـادَ الفتـى خوضَ المَنايا فأهْـونُ ما يُمـرُّ به الوُحولُ

مرارة

واحتمالُ الأذى ورؤيةُ جانيهِ غذاءٌ تضْـوى بهِ الأجسامُ

الموت

ومـا الموتُ إلا سارقٌ دقَّ شخْصُه يصـولُ بلا كفٍّ ويسعـى بلا رِجلِ

مشاعل أخرى

إذا اللّيل وارانـا أرْتنـا خِفافُها بقـدْحِ الحَصى ما لا تُرينا المَشاعِلُ

مصائب

أظمْتنـيَ الـدُّنيا فلمّا جئتُها مُستسـقياً مطَـرت عليَّ مَصائِبا

تجربة

قد ذُقــت شدَّةَ أيَّامــي ولذَّتَها فما حصلْــتُ على صابٍ ولا عَسلِ

أين ؟

أين الــذي الهرَمــانِ من بُنيانِه ما قومُــه ؟ ما يومُــه ؟ما المصرْعُ؟

خلوة

هَل الولــدُ المحبــوبُ إلا تَعلَّةٌ وهــلْ خلــوةُ الحسْنــاءِ الأَّ أذى البعْل؟

عبث

نُبَــكِّي لموتَانــا على غــيرِ رغبةٍ تفــوتُ من الــدُّنيا ولا موهِــبٍ جزْلِ

الدهر

ومــا الدَّهــرُ أهــلٌ أن تُؤمَّــلَ عنده حياةٌ وأن يُشتــاقَ فيه الى النَّسلِ

اعتذار

ومــا تَسعُ الأزمــانُ عِلْمــي بأمْرِها ولا تحُسِــنُ الأيّامُ تكتُــب ما أُملي

معرفةً سابقة

عرفــتَ الليالي قبــلَ معرفتــي بهِا فلماً دهتْنــي لم تزدْنــي بهــا عِلْما

حمول

وما عشتُ من بَعدِ الأحبَّة سلْوةً ولكنَّني للنَّائبات حَمُولُ

قلق

على قلقٍ كأنَّ الرِّيحَ تحْتي أوجِّهُها يميناً أو شمالا

ابتسام

لقد حسُنت بِك الأوقات حتَّى كأنَّك في فَمِ الدَّهرِ ابتسامُ

أهل العشق

مما أضرَّ بأهلِ العِشق أنَّهُمُ هَوُوا وما عرَفوا الدُّنيا ولا فَطِنُوا

مطاردة

أهُمُّ بشيءٍ واللّيالي كأنَّها تُطاردُني عن كونِه وأطارِدُ

أحلى الهوى

وأحلى الهَوى ما شكَّ في الوصْل ربُّه وفي الهجْر ، فهو الدَّهرُ يرجو ويتَّقي

نهاية

ما زلتَ تدفعُ كُلَّ أمرٍ فادحٍ حتَّى أتَى الأمرُ الذي لا يُدفَعُ

نفس

سُبحـان خالــق نفسي كيف لذَّتُها فيما النُّفــوسُ تراه غايةَ الألمِ

شكوى

ولا تَشَــكَّ الى خلــقٍ فتُشمِتَه شكْوى الجريح إلى الغِربان والرَّخمِ

بنو الموت

نحــنُ بنــو الموتِ، فما بالُنا نعــافُ ما لا بُدَّ من شربهِ؟

فقر

ومــن يُنفــقِ السَّاعــاتِ في جمــعِ مالِه مخافَــة فقرٍ فالــذي فعَــل الفقرُ

غدائر

وضفَّــرنَ الغدائِــرَ لا لحُسنٍ ولــكنْ خِفْــن في الشَّعــرِ الضَّلالا

من أنت ؟

يقولُــون لي من أنــتَ في كلِّ بلدةٍ ومــاتبتغي ؟ماأبتغي جلَّ أن يُسمى!

إشفاق

قدْ كنتُ أشفِـقُ من دمْعـي على بَصري فالآن كلُّ عزيزٍ بعــدكُم هانا

جحفل

في جحفلٍ ستَر العُيونَ غُبارُهُ فكأنَّما يُبصِرْنَ بالآذان

كبرياء

أمِط عنك تسبيهي بما وكأنّه فما أحدٌ فوقي ولا أحدٌ مِثلي

تجربة

وعذلت أهل العِشق حتّى ذُقْتُهُ فعجبتُ كيف يموت من لا يعْشقُ

قبلة

قد ذُقت ماءَ حياةٍ من مُقبَّلها لو صابَ تُربا لأحيا سالِفَ الأُمم

الزمان الغرانق

تغيَّر حالي واللّيالي بحالها وشِبتُ وما شابَ الزَّمانُ الغُرانِقُ

محاذرة

يحُاذِرُني حتْفي كأنّيَ حتفُه وتنكُرني الأفعى فيقتلُها سُمّي

أرض لئيمة

بأرضٍ مااشتهيتَ رأيتَ فيها فليس يفوتُها إلاّ الكِرامُ

سنن ثابتة

على ذا مضى النَّـاسُ اجتماعٌ وفُرقةٌ ومَيْتٌ ومولـودٌ وقـالٍ ووامِقُ

نسبة

جهِلـوني . . وإن عمـرْتُ قليـلا نسبْتنـي لهُـم رؤوسُ الرّماحِ

جنَّة ونار

حَشـايَ على جَمْـرٍ ذكيٍّ مِنَ الهَوى وعَيْنـايَ في روْضٍ من الحُسـن ترتعُ

غنى

أغْنـاه حُسْـن الجيدِ عن لبسِ الحُلي وعـادةُ العُـرْي عنِ التَّفضُّلِ

فتى

يروعُ ركانـةً ويَذوبُ ظرْفا فما يُدرى أشيخٌ أم غُلامُ

فرسان

تركْنـا لأطـرافِ القَنـا كلَّ شهوةٍ فليس لنـا إلاّ بهِـنَّ لِعابُ

نزال

تمـلُّ الحُصـونُ الشُّـمُّ طولَ نِزالِنا فتُلقـي إلَيْنـا أهلَهـا وتزول

زلازل

ومـا زلـتُ طوداً لا تزولُ مناكبي إلى إن بدَت للضَّيمِ فيَّ زلازِلُ

جيش

يُهـزُّ الجيشُ حولكَ جانبيْهِ كما نفَضـتْ جناحيْهـا العُقابُ

خيول

إذا زلِقَـت مشَّيْتَهـا ببطونها كما تتمشَّى في الصَّـعيدِ الأراقِمُ

جاران

دعِ النَّـفْسَ تأخـذْ وسْعهـا قبـل بيْنِها فمفتـرِقٌ جارانِ دارُهُـما العُـمْرُ

تعريف

اللّيلُ والخيلُ والبيْداءُ تعرفُني والسَّيفُ والرُّمـحُ والقِرطـاسُ والقَلَمُ

حزن

كأنَّ الحُـزنَ مشغـوفٌ بقلبي فساعـةَ هجرهـا يجـدُ الوِصالا

جموح

جمـحَ الزَّمـانُ فما لذيذٌ خالصٌ ممَّـا يشُـوبُ ولا سرورٌ كامِلُ

الأوائل والأواخر

أتى الزَّمانَ بنوهُ في شبيبتِه فسرَّهُمْ وأتيْناهُ على الهَرمِ

هوان

منْ يَهُنْ يسهُلِ الهوانُ عليه ما لجُرحٍ بميِّتٍ إيلامُ

لو

لوْ فكَّرَ العَاشِقُ في مُنتهى حُسنِ الذي يسبيهِ لمْ يسبِه

تجاوز

أودُّ من زمني ذا أن يُبلِّغني ما ليس يبلُغُه من نفسِه الزَّمنُ

شهادة

وكمْ من جبالٍ جُبتُ تشهَد أنَّني الجبالُ ، وبحْرٍ شاهدٍ أنَّني البحرُ

غاية واحدة

وغايةُ المفْرطِ في سِلْمِه كغايةِ المفُرطِ في حرْبِه

تعليل وخداع

يُعلِّلنا هذا الزَّمانُ بوعْدِه ويخدعُ عماً في يديهِ مِنَ الرِّفْدِ

زوال

كثـيرُ حياةِ المرءِ مثـلُ قليلها يزولُ ، وباقـي عُمـره مثـلُ ذاهِبِ

سؤال

ومـا أرْبـتْ على العِشرين سنّي فكيفَ مَللْـتُ من طُول البَقاءِ ؟

بطل

يعـودُ من كلِّ فتـحٍ غـيرَ مُفتخِرٍ وقـد أغـذَّ اليه غـيرَ محتفِلِ

أمنية

فيا لَيت شِعـري هل أقـولُ قصيدةً فلا أشتـكي فيهـا ولا أتعتَّبُ ؟

إيذاء

يُجَشِّمُـكَ الزمـانُ هوىً وحبًّا وقـد يُؤْذِي من المِقَـةِ الحبيبُ

ليل العاشقين

ليـاليَّ بعـد الظـاعنـين شُكـولُ طوالٌ ، وليلُ العاشقـين طَويلُ

منازل

لكِ يا مَنَـازِلُ في القلـوبِ مَنَازِلُ أَقْفَـرْتِ أنـتِ وهُـنَّ مِنْـكِ أَوَاهِلُ

عفو

وما قتلَ الأَحرارَ كالعَفْوِ عَنْهُمُ ومَنْ لَكَ بالحرِّ الذي يَحْفَظُ اليَدَا ؟

إحسان

وقيدتُ نَفْسي في ذُرَاك محبّةً وَمَنْ وَجَدَ الإحسانَ قَيْداً تَقَيَّدَا

الكريم واللئيم

إذَا أَنت أكْرَمْتَ الكريمَ مَلَكتَه وإن أنت أكرَمْتَ اللَّئيمَ تمَرَّدَا

ضرر

وَوَضْعُ النَّدى في موضعِ السيفِ بالعُلاَ مُضِرٌّ، كوضعِ السيفِ في موضعِ النَّدَى

تعب

وأتْعَبُ من نَادَاكَ مَنْ لا تُجِيبُه وأَغْيَظُ من عَادَاك من لاَ تُشَاكِلُ

ذنب

وكم ذنبٍ مولِّده دلالٌ وكم بُعدٍ مولِّدُه اقتِرَابُ

جرم

وجرمٍ جرَّه سفهاءُ قومٍ وحَلَّ بغَيْرِ جَارِمه العِقَابُ

تكافؤ

ومـا تنفـعُ الخيلُ الـكرامُ ولا القَنَا إذا لم يكُنْ فَـوْق الـكِرَامِ كِرَامُ

مفاتيح

ومـن طلـب الفتـحَ الجليلَ فإنَّما مَفَاتيحُـه البيضُ الخِفَـافُ الصَّوَارِمُ

حسن

ومـا الحسـنُ في وجـه الفتـى شرفـاً له إذَا لَـمْ يكن في فِعْلِـهِ والخَلاَئِقِ

بلد وأهل

ومـا بلـدُ الإنسـانِ غـير الموافِقِ ولا أَهلُـه الأَدنَـون غـيرُ الأَصَادِقِ

حرمان

ومـا يوجـعُ الحِرمـانُ من كَفِّ حَارِمٍ كما يوجـعُ الحرمـانُ من كَفِّ رَازِق

سطوة

ومـا في سطـوةِ الأَربـابِ عَـيْبٌ ولا في ذِلَّـةِ العِبْـدَانِ عَارُ

لذيذ الحياة

ولـذيذُ الحياةِ أَنْفَسُ في النَّفسِ وأشهـى من أَنْ يُـمَـلَّ وأَحْلَى

ملل

وإذا الشَّيخ قال : أفٌّ ، فما مَلَّ حياةً وإنَّما الضعفَ مَلاَّ

آلة العيش

آلةُ العيشِ صحةٌ وشبابٌ فإذَا وَلَّيَا عَنِ المَرءِ وَلَّى

استرداد

أَبداً تستردُّ مَا تهبُ الدُّنيا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلاَ

أفعال

ربَّ أمرٍ أتاكَ لا تحمَدُ الفَعَّالَ فِيه وتَحْمَدُ الأفعالاَ

جبان

وإذَا ما خَلاَ الجَبَانُ بأَرضٍ طلبَ الطَّعْنَ وَحْدَه والنِزَالاَ

سباع

إنما أنفسُ الأَنِيسِ سِبَاعٌ يَتَفَارَسْنَ جَهْرةً واغتِيَالاَ

غِلاب

من أطاق التماس شيءٍ غِلاَبا واغتصاباً لم يَلْتَمِسْه سُؤَالاَ

غضنفرِ

كلُّ غادٍ لحاجةٍ يتمَّنى أن يكونَ الغَضَنْفَر الرِئْبَالاَ

الرأي

الرأيُ قَبْلَ شَجَاعةِ الشُّجعَانِ هو أوّلٌ وهي المحلُّ الثاني

فضل العقول

لولا العقولُ لكانَ أدْنى ضيغمٍ أدْنى الى شرفٍ من الإنسانِ

طعن

ولربما طَعَنَ الفتَى أقْرَانَه بالرأي قَبْلَ تَطَاعُنِ الأقرانِ

دليل

وإذَا خَامَرَ الهَوى قَلْبَ صَبٍّ فَعَلَيه بِكُلِّ عَينٍ دَلِيلُ

تفكير

ومَنْ تَفَكَّر في الدُّنيا ومُهجتِه أقامَه الفكرُ بَيْنَ الهَمِّ والوَصَبِ

ذلَّة

إذا كنتَ تَرْضَى أنْ تَعِيشَ بِذِلَّةٍ فلا تَسْتَعِدَّن الحُسَامَ اليَمَانِيَا

اتقاء

فما ينفـع الأُسْـدَ الحياءُ من الطَّوَى ولا تُـتَّقَـى حَتَّـى تكونَ ضَـوَارِيا

غدر

فإنّ دمـوعَ العَينْ غَـدْرٌ بِرَبِّها إذَا كُـنَّ إثْـرَ الغـادرين جَـوَارِيَا

خلاص

إذا الجـودُلم يُرْزَقْ خَلاَصًـامن الأَذى فلا الحمـدُ مَكْسُوبـاً ولا المَالُ بَاقِيا

أخلاق

وللنفسِ أَخـلاقٌ تَـدُلُّ على الفَتَى أكانَ سَخـاءً مَا أَتَـى أمْ تَسَاخِيا

الموت الشافي

كَفَـى بِكَ دَاءً أَن تَرَى الموتَ شَافِيَا وحسـبُ المَنَـايَا أَن يكنَّ أَمَانِيا

قلب

أَقِـلَّ اشْتِيَاقـاً أيّهـا القلـبُ إنَّني رأيتُكَ تُـصْفِـي الـودَّ مَـنْ كَان جَافِيا

وفاء

خُلِقْـتُ أَلُوفـاً لو رَجَعْـتُ إلى الصِّبَى لَغَـادَرْتُ شَـيْبِـي مُوجَـعَ القَـلْـبِ بَاكِيَا

حسن البداوة

حسـنُ الحضـارةِ مجلـوبٌ بتطريةٍ وفي البـداوةِ حسـنٌ غَـيرُ مَـجْلُوبِ

أمنية

لَيتَ اللَّيالِيَ بَاعَـتْنِـي الـذّي أَخَـذَتْ منـيٍّ بحلمـي الـذي أَعْـطَـتْ وتجريبي

حلم

فما الحداثـةُ من حلـمٍ بمانعةٍ قد يوجدُ الحلـمُ في الشُّبَّـانِ والشِّيبِ

خلق الدنيا

أبـى خُلـقُ الـدنيا حَبِيبـاً تُديمُه فَما طَلَبـي مِنْهـا حَبِيبـاً تَرُدُّهْ ؟

تكلف

وأسرعُ مفعـولٍ فَعَلْـتَ تَغَيُّراً تَكلُّفُ شيءٍ في طِبَاعِـكَ ضِـدُّهُ

تعب

وأتعَبُ خَـلْـقِ اللَّـهِ مَـنْ زَادَ هَمُّه وقَصَّرَ عَماً تَـشْتَهـي النَّـفْسُ وَجْدُهُ

معادلة

فَلاَ مَـجْـدَ في الـدُّنيا لِمَنْ قَلَّ مَالُه ولا مَالَ في الـدُّنيا لِمَنْ قَلَّ مَـجْدُه

قناعة

وفي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بميسورِ عَيْشِهِ ومركوبُه رِجْلاهُ والثوبُ جِلْدُه

صارم

وما الصَّارِمُ الهِنْدِيُّ إلا كَغَيْرِهِ إذَا لَمْ يُفَارِقْه النِّجادُ وغِمْدُهُ

منزل

وما منزلُ اللَّذاتِ عِنْدي بمنزلٍ إذَا لَمْ أُبَجَّلْ عِنْدَهُ وأُكَرَّمُ؟

ظنون

اذا ساءَ فِعْلُ المرءِ ساءَتْ ظُنونُه وصدَّقَ ما يعتَادُه مِنْ تَوَهُّمِ

مصادقة

أُصادقُ نفسَ المرْءِ من قبل جِسْمِهِ وأَعرِفُها في فِعْلِه والتَّكَلُّمِ

حلم

وأَحلُمُ عن خِلِّي وأَعْلَم أَنَّه مَتَى أجْزِه حِلماً على الجَهلِ يَنْدَمِ

قصور

وما كلُّ هاوٍ للجميلِ بِفَاعِلٍ ولا كلُّ فَعَّالٍ لَهُ بِمُتَمِّمِ

أحسن وجه

فأحسنُ وجهٍ في الورَى وجهُ مُنْعِمٍ وأيمَنُ كفٍّ فيهمُ كفُّ مُنْعِمِ

شرف

وأشرفُهم مَنْ كانَ أشرفَ هِمّةً وأكثرَ إقْدَاماً عَلى كُلِّ مُعْظَمِ

غاية

لمن تطلب الدُّنيا إذَا لَمْ تُرِدْ بهَا سُرُورَ مُحِبٍّ أو إساءَةَ مُجْرِمِ؟

مقالة

إنَّما تَنْجَحُ المَقَالَةُ في المرءِ إذَا صَادَفَتْ هَوَىً في الفُؤَادِ

طباع

وإذَا الحِلْمُ لم يكُنْ في طِبَاعٍ لم يحلِّم تَقَدُّمُ المِيلاَدِ

خيل

وما الخيلُ إلاَّ كالصَّديقِ قليلةٌ وإنْ كَثُرت في عَينِ مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ

عذاب

لحا اللَّه ذي الدُّنْيَا مُنَاخَا لِرَاكِبٍ فَكُلُّ بَعِيدِ الهَمِّ فيها مُعَذَّبُ

عِز

وكلُّ امـرىءٍ يولي الجميلَ مُحَبَّبُ وكلُّ مكانٍ يُـنْبِـتُ العِـزَّ طيِّبُ

أشياء لا توهب

ولَـوْ جَازَ أَنْ يَـحْوُوا عُلاَكَ وَهَـبْتَها ولـكن مِنَ الأشْياءِ مَا لَـيْسَ يُوهَبُ

ظلم

وأظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَـنْ بَاتَ حـاسِداً لِمَنْ بَاتَ في نَعْمائِـه يَتَقَلَّبُ

الموت

وقـد يتركُ النَّفْسَ التـي لاَ تَهَابُه ويَخْتَـرِمُ النَّفْسَ التـي تَتَهَيَّبُ

لا مبالاة

لاَ تَلْـقَ دَهْرَكَ إلا غَـيرُ مُكترِثٍ ما دامَ يَصْحَـبُ فيه رُوحَـك البَدَنُ

لا جدوى

فما يدومُ سرورٌ مَا سُـرِرْتَ بِهِ وَلاَ يَرُدُّ عَلَيْكَ الفَائِـتَ الحَزَنُ

معاكسة

مَا كُـلُّ مَا يَتَمَنَّـى المرءُ يُـدْرِكُه تَـجْرِي الرِّياحُ بِمَـا لاَ تَـشْتَهِـي السُّفُنُ

هوان

غــيرَ أَن الفتَــى يُلاَقــي المَنَايَا كالحــاتٍ وَلاَ يُلاقِــي الهَوَانَا

حياة

ولو أَنَّ الحياةَ تَبْقَــى لحَيٍّ لَعَدَدْنَــا أَضَلَّنَــا الشُجْعَانَا

عجز

وإِذَا لَمْ يَكُنْ مِن الموتِ بُــدٌّ فَمِــنْ العجــزِ أَنْ تَمُــوتَ جَبَانَا

الصعب

كلُّ مَا لَم يَكُنْ مِن الصَّعْبِ فِي الأَنْفُسِ سَهْلٌ فيهــا إِذا هُوَ كَانَا

غاية الحيوان

فإِن يَكُ إِنسَانــاً مَضَى لِسَبِيلِهِ فإِنَّ المَنَــايَا غَايَةُ الحَيَوَانِ

مشقَّة

لَوْلاَ المَشَقَّــةُ سَادَ النَّــاسُ كُلُّهُمُ الجــودُ يُفْقِــرُ والإِقْــدَامُ قَتَّالُ

طاقة

وإِنَّمَــا يبلــغُ الإِنســانُ طَاقَتَه مَا كُلُّ ماشيةٍ بالرَّحْــلِ شِمْلاَلُ

زمن

إِنَّـا لَفِـي زَمَـنٍ تَـرْكُ القَبِيحِ بِهِ من أكثـرِ النَّـاسِ إِحْسَـانٌ وإِجْمَالُ

ذكر

ذكرُ الفَتَـى عُـمْـرُه الثَّانـي وحَاجتُهُ مَا فَاتَـهُ وفُضُـولُ العَـيْشِ إِشْـغَالُ

نفاق

فَـلَـمَّا صَارَ وِدُّ النَّـاسِ خِـبًّـا جَـزَيْـتُ عَلَى ابتسـامٍ بابتسامِ

شك

وصـرتُ أشـكُّ فيمـن أَصْـطَفِيهِ لِعِلْمـي أَنَّهُ بَـعْضُ الأَنَـامِ

أنفة

وآنَـفُ مِن أَخِـي لأَبـي وَأُمِّي إِذَا مَا لَـمْ أَجِـدْهُ من الكِرَامِ

أخلاق اللئام

أَرَى الأَجْـدَادَ تغلِبُهـا جَمِيعاً على الأَوْلاَدِ أَخـلاَقُ اللِّئَامِ

عيب

وَلَـمْ أَرَ فِي عُيوبِ النَّـاسِ شَـيْئاً كَـنَـقْصِ القَـادِرِينِ عَـلَى التَّمَامِ

سر

وللسرِّ مِنِّـي مَـوْضِـعٌ لاَ يَنَالُه نـديـمٌ ولا يُـفْضِي إِلَـيْهِ شرَابُ

ساعة

ولِلْخَـوْدِ مِنِّـي سَاعَـةٌ ثُـمَّ بَـيْنَنَا فَلاةٌ ، إلى غَـيْرِ اللِّقَـاءِ تَجُابُ

العشق

ومـا العِشْـقُ إلاَّ غِرّةٌ وطَمَاعَةٌ يعـرِّض قَـلْـبٌ نَـفْسَـه فَتُصَابُ

فؤاد

وغَـيرُ فُـؤَادِي للغـوانـي رَمِيَّةٌ وغـيرُ بَنَانِـي للزِجَـاج رِكَـابُ

نسيب

إذَا لَمْ تَكُنْ نفسُ النَّسيب كأصلِه فماذَا الـذي تغنـي كرامُ المَنَاصِبِ؟

تلثم

لو كَانَ يمكِّنِنِـي سَفَـرْتُ عن الصِّبَا فالشَّيبُ من قبـل الأوانِ تَلَثُّمُ

سريرة

لِهَـوَى النُّفُـوس سريرةٌ لا تُعْلَمُ عَرَضـا نَظَـرْتُ وخِلْـتُ أَنـي أَسلَمُ

هم

والهَـمُّ يختـرمُ الجسيمَ نَحافَةً ويُشيبُ نَاصِيةَ الصَّبِـي ويُهرِمُ

ذو العقل . .

ذوالعَقْـلِ يشقـى في النعيم بِعَقْلِهِ وأخُـو الجَهَالَـةِ في الشَّقَـاوَة يَنْعَمُ

الناس

والنَّـاسُ قد نَبَـذوا الحِفَـاظ فمطلقٌ ينسَى الـذي يُولي وعَـافٍ يَنْدَمُ

عدو

لا يَخْدَعنَّـك من عَدوٍّ دمعةٌ وارحـم شَبَابَـكَ من عدوٍّ تُرحَم

شرف

لاَ يَسْلَـمُ الشرَّفُ الـرفيعُ من الأذَى حتـى يراقَ على جَوَانِبِـه الدَّمُ

لؤم

يُؤذِي القَلِيلُ من اللِّئَـامِ بطبعه مَنْ لا يَقـلُّ كما يُقـلُّ ويلْـؤُمُ

نفع

ومـن العَـدَاوَة مَا يَنَـالُك نَفْعُهُ ومـن الصداقـة ما يضرُّ ويُؤلِمُ

ظلم

والظلم من شيم النُّفوس فإن تَجدْ ذا عِفَّـة فَلعلَّـةٍ لا يَظلمُ

بلية

وَمِـنَ البَلِيَّة عَذْلُ من لا يرعـوي عَـنْ غيِّـهِ وعِتـابُ مَنْ لاَ يَفْهَمُ

ذل

والـذلّ يظهـر في الـذليل مودةً وأودُّ مِنْـه لمَن يَوَدُّ الأرقمُ

أفعال الكرام

أفعـالُ مَنْ تَلِـدُ الـكِرَامُ كَرِيمَةٌ وفَعَـالُ من تَلِـدُ الأعَاجِـمُ أعجَمُ

شجاعة الحكيم

وكُلُّ شَجَاعَـةٍ في المرءِ تُغنِي وَلاَ مِثْـل الشَّجَاعَـة في الحكيم

نصيحة

إذَا غَامَـرْتَ في شَرَفٍ مَرُوم فلا تَقْنَـعْ بمـا دُون النُّجُومِ

طعم الموت

فطعـمُ الموتِ في أمـرٍ حقيرٍ كطعـم الموتِ في أمـرٍ عظيمِ

. . فهم سقيم

وَكَمْ من عائِــبٍ قولاً صحيحاً وآفتُــه مِـن الفهــمِ السَّقِيمِ

كلام

كلامُ أكثــرِ مَنْ تـلقـى ومنظرُهُ ممَّــا يَشُــقُّ على الآذانِ والحَدَقِ

استواء في القبح

والغِنَــى في يَدِ اللئِيمِ قبيحٌ قَدْرَ قُبــح الــكريم في الإمْلاَقِ

تجاهل

ويُظهِــرُ الجَهْــلَ بي وأعرفُــه والــدرُّ دُرٌّ بِــرغْــمِ مَنْ جَهِلَهْ

* * *

وقــد يَتزيّا بالهَــوَى غــيرُ أَهْلِهِ ويستصحــبُ الإنســانَ مَنْ لاَ يُلائِمهُ

أجمل الشَّعر

ومـا خَضَّــبَ النَّـاسُ البياضَ لأنــه قبيحٌ ، ولـكن أَجـملُ الشَّعْــرِ فَاحِمُهْ

ضريبة

وإذَا كانــت النُّفُــوسُ كِبَاراً تَعِبــت في مُرادِهــا الأجْسَامُ

الدنيا

وَمَــنْ لَمْ يَعْشَــقِ الــدُّنْيَا قديماً ؟ ولــكن لا سبيلَ إلى الوِصَالِ

نصيب

نصيبُــك في حَيَاتِــكَ من حَبِيبٍ نصيبُــك في مَنَامِــكَ مِنْ خَيَالِ

حب

إلامَ طَمَاعِيةُ العَاذِلِ ولا رأيَ في الحُــبِّ للعَاقِلِ ؟

ممالك

أعْلَى المَمالِكِ ما يُبْنَــى على الأسَلِ والطَّـعْنُ عِنْــدَ مُحِبيهِــنَّ كالقُبَلِ

الموت

إذَا .ما تأمَّلْــتَ الزَّمَــانَ وصرْفَه تيقَّنتَ أنّ الموتَ ضَرْبٌ من القَتْلِ

دهر

ومـا الدهـرُ أهــلٌ أن تُؤَمــلَ عِنْدَه حياة وأن يُشتَــاق فيه الى النَّسْلِ

مرارة

دُونَ الحــلاوةِ في الزمــان مرارةٌ لا تخُتَطــى إلاّ عَلَى أهوالِهِ

زمن

فَمَا تُرَجِّي النُّفُوسُ من زمَنٍ أَحْمَدُ حَالِيه غيرُ محْمودِ

خوف

وما الخوفُ إلاَّ ما تخوَّفه الفتى ومَا الأمْنُ إلاَّ ما رآه الفَتى أمْنَا

وحيد

وحيدٌ من الخلاَّن في كل بلدَةٍ إذا عَظُمَ المطلُوبُ قلَّ المُسَاعِدُ

شمم

وإنِّيَ مِنْ قومٍ كأن نفوسَهَم بها أنَفٌ أن تسكُنَ اللحْمَ والعَظْمَا

قائد

وكلٌّ يَرَى طُرقَ الشجاعة والنَّدى ولكنّ طَبْعَ النَّفْسِ للنَّفْس قائدُ

قليل صالح

وإنّ قليل الحُبِّ بالعقل صالِحٌ وإنَّ كثير الحب بالجهل فاسِدُ

دواء الموت

وَقد فارق النَاسَ الأَحِبَّةُ قبْلَنَا وأعْيَا دَواءُ الموت كُلَّ طبِيبِ

دموع

وَرُبَّ كئيبٍ ليس تنـدَى جُفُونُه ورُبَّ كَثِـيرِ الدَّمـعِ غـير كئيبِ

فشل

وَفِي تَعَبٍ من يحسدُ الشَّـمسَ نُورَها ويجهدُ أن يأتي لَهَـا بضَرِيبِ

صحبة

وَمَـنْ صَحِـبَ الـدُّنيَا طَوِيلا تقلَّبت عَلَى عينِـه حتَّـى يرى صِدقَهـا كِذبَا

ثمن

ومـن تَكُنِ الأُسْـدُ الضواري جُدُودَه يكُنْ لَـيْـلُه صُبْحـاً ومَطْعَمُـه غَصْبَا

مراجعة

أُعِيذُهـا نَظَـراتٍ مِنْـكَ صادقةً أن تحْسَبَ الشَّحـم فيمَـنْ شحْمُـه وَرَمُ

دليل

وليس يصِـحُّ فِي الأفهَـامِ شيءٌ اذا احتـاجَ النَّهَـارُ الى دَلِيلِ

وحشة

سَهِـرْتُ بعـد رحيلي وحشـةً لَكُمُ ثم استمـر مريري وارعَـوى الوَسَنُ

تعريف

أنـا الـذي نَظَـرَ الأعمَـى إلى أَدَبي وأَسْمَعَـتْ كَلِمَاتـي مَنْ بِهِ صَمَمُ

شوارد

أنـامُ مِلْءَ جُفُونِـي عَن شوارِدِهَا ويَسْهَـرُ الخَلْـقُ جَرَّاهَـا ويخْتَصِمُ

تحذير

إذَا رأيتَ نُيُوبَ اللَّيثِ بارِزَةً فلا تَظُنَّـنَّ أنَّ اللَّيْثَ يبتَسِمُ

جرح

إنْ كَانَ سرَّكُمُ ما قَالَ حَاسِدُنا فَـما لِجُرْحٍ إذا أرضَـاكُـمُ ألَمُ

ذمم

وبينَنَا لو رَعَيْتُـم ذاك مَعْرِفَةٌ إن المعَـارِفَ في أهْـلِ النُّهـى ذِمَمُ

شر البلاد

شرَّ البِـلادِ بلادٌ لا صَدِيقَ بها وشرُّ ما يكْسِـبُ الإنسـانُ ما يَصِمُ

فرق

ومـا صَبابـةُ مشـتـاقٍ على أمـلٍ إلى اللّـقَاءِ كمُشْتَاقٍ بـلاَ أمَـلِ

غريق

والهَجْـر أقتَـلُ لي ممَّـا أراقِبُه أنـا الغَـرِيقُ فما خوفي مِنَ البَلَلِ

خذ ما تراه

خُذْ مَا تَرَاه وَدَعْ شيئًـا سَمِعْـتَ بِهِ في طلعَة الشَّمْسِ ما يُغنِيك عن زُحَلِ

عتب

لَعَـلَّ عَـتْبَـكَ مَـحْـمُـودٌ عَواقِبُه فَـرُبَّمـا صَـحَّـت الأجْسَـامُ بالعِلَلِ

اطراق

وإطـراقُ طَرْفِ العَـينَ ليس بنافِعٍ إذا كَانَ طَرْفُ القلـبِ لَـيْـس بُمطْرِقِ

(أبو الطيب المتنبي)

* * *

من مفردات أبي فراس الحمداني

فارس

منْ كانَ مِثْلي لم يبتْ إلاّ أسـيراً أو أميرا

العمر

ما العُـمْـر ما طالـتْ به الدُّهور العمـرُ ما تمَّ به السرورُ

أيام قليلة

لوْ شِئْتُ ممَّا قد قللْن جدًا عددْتُ أيَّام السُّرورِ عدًّا

أيَّام العز

أيَّامُ عِزّي ونَفاذُ أمْري هي التي أحسبُها من عُمري

تماسك

وأجري ولا أُعطي الهَوى فضْلَ مِقودي وأَهفو ولا يخفى عليَّ صَوابُ

فارس

ولا تَملكُ الحسْناءُ قلْبيَ كُلَّه ولو شَمِلْتها رِقَّةٌ وشَبابُ

غنى النفس

إنَّ الغنيَّ هو الغَنِيُّ بنفسِه ولو أنَّه عاري المناكِبِ حافِ

قناعة

ما كلُّ مافوقَ البسيطة كافِيا فإذا قنعْت فكلُّ شيءٍ كافِ

حسناء

تثَّنت فغُصنٌ ناعِمٌ أم شمائلُ وولَّت فلَيْلٌ فاحِمٌ أم غدائرُ

لوعة

فيا نفْسُ ما لاقيْتِ من لاعج الهَوى ويا قلبُ ما جرَّت عليْك النَّواظِرُ

ليل

فيا ليلُ قد فارقْتَ غيرَ مذمَّمٍ ويا صُبحُ قد أقبلْتَ غيرَ حَبيبِ

مذاهب

ومن مذْهبي حبُّ الدِّيار لأهْلِها وللنَّاس فيما يعْشقونَ مذاهِبُ

وجه جميل

يعدّ عليَّ الواشيان ذُنوبَه ومن أين للوجْهِ الجميلِ ذُنوبُ؟

(أبو فراس الحمداني)

* * *

من مفردات ابن هانئ

حجاب

وجَلَوْكِ لي إذ نحنُ غُصنا بانةٍ حتَّى إذا احتفَل الهَوى حجبُوكِ

عيون

حسِبوا التكحُّل في جُفونِك حلْيةً تالله ما بأكُفِّهم كحَلُوكِ

(ابن هانئ)

من مفردات ابن نباتة

جود

لم يُبــقِ جودُك لي شيئــاً أؤمِّلُه تركْـتَنــي أصحــبُ الــدُّنيا بِلا أملِ

كمال

وقــد كمُلَــتْ محاسِنُهــا فمَاذا عَسى الخلْخــالُ يصْنــعُ والسِوارُ

قيد

ولا بُـدَّ لي من جهْلــةٍ في وِصالِها فمَـن لي بخِـلٍّ أودِعُ العقــلَ عندُه

(ابن نباتة)

مفردات الشريف الرضي

طموح

أؤَمِّــلُ مَا لاَ يبلــغُ العمــرُ بعضَه كَأَنَّ الــذي بعــد المشيبِ شبَابُ

جزع

أَراك تجــزعُ للقــومِ الــذين مَضَوا فهـل أمِـنْتَ على القَـوْمِ الــذين بَقُوا ؟

الدنيا

وخلائِــقُ الــدنيا خَلائِــقُ مُومِسٍ لِـلْمَـنْــعِ آونـةً ولِـلإعْـطَاءِ

المال

إذا قَلَّ مالي قَلَّ صحبــي وإنْ نَمَا فلي من جميعِ النـاسِ أهـلٌ ومرحبُ

سيف

أنــا السيفُ إلاَّ أنّنــي في معاشرٍ أَرَى كُلَّ سيفٍ فيهــمُ لاَ يُـجَربُ

تبرير

ومــا كلُّ أيَّامِ المشيبِ مريرةٌ ولا كُلُّ أيامِ الشبــابِ عِذَابُ

عفّة

إذَا ما الحــرُّ أَجْــدَبَ في زَمانٍ فعِفَّتُـه لَـهُ زَادٌ وماءُ

المنايا

يغـرُّ الفَتَـى ما طالَ من حبـلِ عُمْرِه وتُرخــي المَنَــايَا بُرْهَــةً ثم تجذبُ

سواء

سواءٌ من أَقــلَّ التــربُ مِنَّا ومَــنْ وَارَى مَعَــالِمَه التُّرابُ

قلائل

كــلُّ حبــيبٍ أَبــداً أَيّــامُــه قــلائــلُ

أمل

وآمَــلُ أَنْ تَـقي الأَيامُ نَفْسي وفي جَنْبِــي لَهَــا ظُفُــرٌ ونَابُ

دل

يذمُّ البيضُ من جزعٍ مَشِيبي ودَلُّ البِيضِ أَوَّلُ مَا أَشَابَا

تفدية

تَفْــدِي الفَتَــى في عيشِــه أَلْسُنٌ ومَـا لَـه من حتفــهِ فَادِ

شحوب

تعيِّرُني تَلْــوِيحَ وجهــي وإِنَّمَــا غضــارتُــه مدفونــةٌ فــي شحُوبِــهِ

العلياء

وهــل تُطْلَــبُ العلياءُ إلاَّ لأَن تُرَى وَليٌّ يَرَجِّيهــا وضِــدٌّ يَهَابُهَا

واحدة بواحدة

لَئِــنْ أَبْغَضْــتِ مِنّــي شيبَ رَأْسِي فَإِنّــي مبغضٌ مِنْــكِ الشَّبَابَا

حبس

كلُّ حَبْسٍ يَهُونُ عِنْدَ اللَّيالي بَعْدَ حبسِ الأَرْواحِ في الأَجْسَادِ

هول

إِذَا هَوْلٌ دَعَاكَ فَلاَ تَهَبْهُ فَلَمْ يَبْقَ الذين أَبَوا وَهَابُوا

مساواة

وإِنّ مُزَايِلَ العيشِ اختصاراً مُسَاوٍ للذين بَقُوا فَشَابُوا

سيَّان

تنالُ جميعَ ما تسعى إليه فسيَّانِ السَّوابِقُ والبِطَاءُ

هيبة

يُهَابُ سَيْفُكَ مَصْقُولاً ومُخْتَضِبَا وأَهْيَبُ الشَّعْرِ شَيبٌ غَيْرُ مَخْضُوب

الليالي

تُعَرِّفُنِي بأَنفسِهَا اللَّيالي وآنفُ أَنْ أُعَرِّفَهَا مكَاني

علامة

علامةُ العِزِّ أَنْ حُسِدْتِ بِهِ إِنَّ المعالي قَرَائِنُ الحَسَدِ

مكائد

ينالُ الفَتَى مِن دَهْرِهِ قَدْرَ نَفْسِهِ وتَأتِي على قَدْرِ الرِّجَالِ المَكَائِدُ

الحياة

نِصْفُ عيشِ المَرْءِ نَوْمٌ والذي يعقِلُ العَاقِلُ مِنْهُ كَالحُلُمْ

محَن

يُعرِّفُكَ الإخوانُ كُلٌّ بِنَفْسِهِ وخَيرُ أَخٍ مَنْ عرَّفَتْكَ الشَّدَائِدُ

مِنَّة

كان قلبي إليه رائِدَ عيْنِي فَعَلَى العَينِ مِنَّةٌ لِلْقَلْبِ

عز

لَوْلاَ هَوَاكِ لَمَا ذَلَلْتُ وإنَّمَا عِزِّي يُعيِّرُني بِذُلِّ فُؤَادِي

غريب

ليس الغريبُ الذي تنأَى الديارُ بِهِ إنَّ الغَرِيبَ قَرِيبٌ غَيرُ مَوْدُودِ

هوان

وأَنْعَمُ مِنَّا في الحياةِ بَهَائِمٌ وأَثْبَتُ مِنَّا في التُرابِ جبَالُ

حسام

هيهاتَ يخَفِضُني الزمانُ، وإنَّما بينِي وَبَيْنَ الذُّلِّ حَدُّ حُسَامِي

عار

ما الفقرُ عــارٌ وإنْ كَشَّفْــتَ عَوْرَتَه وإنَّمــا العــارُ مَالٌ غَــيرُ مَحْمُودِ

مداراة

ومــا هذِهِ الــدنيا لَنَــا بِمُطِيعَةٍ ولَيْسَ لِخَلْــقٍ من مُدَارَاتِهــا بُدُّ

هيام

هامت بكِ العينُ لم تتبع سِوَاكِ هَوىً من عَلَّم العَيْنَ أنّ القَلْبَ يَهْوَاكِ

بلادة النعمة

بلادةُ النعمــةِ في طبعِهِ ورُبَّمــا نــاقَش في الحُبِّ

ديون

يا ماطِــلاً لي بدُيونِ الهَوَى من دَلَّ عيْنيكَ عَلى قَلْبِي

إصابة

مــا أخــطَأَتْــكَ النَّائِــاتُ إذَا أَصَابَــتْ مَــنْ تحُبْ

دموع

وابــكِ عَنــيِّ فَطَــالَمَا كنــتُ من قبــلُ أُعِــيرُ الدمــوعَ للعشَّاقِ

نعيم وعذاب

أنْــتِ النعيمُ لقلبــي والعــذابُ لَهُ فَمَا أَمَــرَّكِ في قَلْبِــي وَأَحْلاَكِ

حلي

إذا الحســانُ حَمَلْنَ الحلْيَ أسْلِحةً فإنَّمــا حَلِيُهــا الأَجْيَادُ والمُقَلُ

قُبَل

وكَمْ شرِبْنَــا عَلَى الأيَّامِ مِن قُبَلٍ خوْفَ الرقيبِ كَشرُبِ الطَائِرِ الوَجِلِ

سؤال الركبان

ومــن يسـألِ الركبـانَ عن كلِّ غائبٍ فَلاَ بُدَّ أنْ يَلْقَــى بَشِــيراً ونَاعِيَا

ريادة

ومــا شرِبَ العشــاقُ إلاَّ بَقِيَّتِي ولا وردوا في الحــبِّ إلاَّ على وِرْدِي

تجاوب

وإنَّـي لمجلــوبٌ ليَ الشــوقُ كُلَّما تَنَفَّس شَاكٍ أو تَأَلَّــم ذُو وَجْدِ

الممات في الميلاد

لَوْ رَجَعْنَــا إلى العقــولِ يقيناً لَرَأَيْنَــا الممَاتَ في المِيلادِ

قلب مكلَّف

يُفَــزَّعُ باسمــي الجيشُ ثُمَّ يَـرُدُّني إلى طاعَــة الحسنــاءِ قَلْــبٌ مُكَلَّفُ

شبَاب

وَلاَ أَفتــري إن الشبــابَ هُوَ الغِنَى وإنْ قلَّ مَالٌ ، والمشيبُ هو الفَقْرُ

عفَّة

ما أنصفَ الفاسـقُ في لحظِهِ لما أرانـا عِفَّةَ العَابِدِ

الأيام

ما أسرعَ الأيّامَ في طَيِّنَا تمضي علينَـا ثـمَّ تمضي بِنَا

يأس وطمع

لئـن آيَسنـي الصدُّ لـقـد أطمعنـي الـدَّلُّ

فضل للبيع

مَنْ يَشْتَـرِي مِنِّـي جمِيعَ فَضْلِي بِسَاعَـةٍ من عيـش أهْـلِ الجَهْلِ

هي

وإنَّـكِ أَحْلَى في جُفُونـي من الكَرَى وأعـذَبُ طَعْماً في فؤادي من الأَمْنِ

جزاء

قد كنـتُ أجـزِيكِ الصـدودَ بمِثْله لو أن قَلْبَـكِ كَانَ بَـيْنَ ضُلُوعِي

خطرات الصبا

وإنّــي عَلَىَ شَغَفِــي بالوقارِ أَحِــنُّ إلى خَطَــرَاتِ الصِّبا

لثام

لا يدَّعِ العــذَّالُ نزعَ صبَابَتِي بِيَدِي حَسَرْتُ عن الغَــرَامِ لِثَامِي

صبوات

قد كَانت الصَّبَـواتُ تَعْصِفُ مِقْوَدِي فالآنَ سَوفَ أُطيلُ مِن إِجمَامِي

نخبة

ولولا نفــوسٌ في الأَقَــلِّ عزيزةٌ لَغَطَّــى جَمِيعَ العَــالَمِين خُمُولُ

نسيان

كم ذاهــبٍ أبــكى النواظــرَ مدةً ومضَى ، وطــابَ لِمُقْلَــةٍ تَهْوِيمُهَا

صنوف الهموم

وصنــوفُ الهمــومِ مُذْ كُنَّ لا يَنْــزِلْنَ إلاَّ على العَــظِيم الشرِّيف

نأي

إذَا تَنَــاءَتْ بِنَــا قلوبُ فلا تَدَانَــتْ بِنَــا دِيَارُ

الدنيا

ومـا هذه الـدنيا لنـا بمطيعةٍ وليس لخلـقٍ من مَدَاراتِهـا بُدُّ

على قدر الرجاء

نَالُـوا على قَدْر الرجـاءِ وإنمَّا يُرْوَى على قَدْرِ الأُوامِ الصَّادِي

سطوع

إذا الشمسُ غَاضَت كُلَّ عينٍ صحيحةٍ فكيفَ بهـا في هذه المُقَـلِ الرُّمْدِ؟

المال

والمالُ أَهْـونُ مَطْلَبـاً من أن أُرَى ضَـرِعـاً أُرامِي دُونَـه وأُدَارِي

سواء

عصف الـردَّى بمحمَّـدٍ ومذمَّـمٍ فكأنَّمـا وجـدَ الرجـالَ سَـوَاءَ

بكاء

ويجـري على من ماتَ دَمْعِـي ومَالَهُ بكيتُ ، ولكنِّـي بكيتُ عَلَى نَفْسِي

عادات

عاداتُ هذا النـاسِ ذَمُّ مفضَّلٍ ومـلامُ مقـدامٍ ، وعَـدلُ جَوَادِ

الليل

إذا قَيَّدَ اللَّيلُ خَطْـوَ المُنَى مَشَى النَّـومُ فِي مُقْلَـةِ السَّاهِرِ

شركاء

خُذْ من تُراثِـك ما استطعـت فإنَّما شركـاؤكَ الأيّـامُ والـوُرَّاثُ

قضيب

إنَّمـا المرءُ كالقضيب تَرَاهُ يكْتَسي الأخضرَ الـرَّطيبَ لِيَعْرَى

عشق

من يعشـقِ العِـزَّ لاَ يَرْنُـو لِغَانِيةٍ في رونِـقِ الصَّفْـوِ ما يُغْنِـي عن الكَدَرِ

مغارس

ما كلُّ نسـلِ الفَتَـى تزكو مَغَارِسُه قد يُفجـعُ العـودُ بالأوراقِ والـثَّـمَـرِ

عبد وحر

العـبـد أَصـبـرُ جِسْمـاً والحـرُّ أصـبـرُ قَلْبَـا

مرأى

خذ من صديقكَ مَرْأَى دُون مُسْتَمِع يا بُعْـدَ بَـينَ عِيان المرءِ والخَبَر

فسق

وما فخرُ العفيفِ الجسمِ إن فسقت سَرَائِرُه ؟

تصاريف

سَالِمْ تصاريفَ الزَّمانِ فَمَنْ يَرُمْ حَرْبَ الزمانِ يَعُدْ قَلِيلَ النَّاصرِ

لو . . .

لو كانَ حِفْظُ النَّفْسِ ينفَعُنَا كان الطَّبيبُ أحقَّ بالعُمْرِ

الدهر

كلَّ يومٍ نذمُّ للدهرِ عَهداً خَانَ فيه ونَشْتَكي مِنْهُ غَدْرَا

نهوض

والحرُّ تُنْهضُه إمّا شَجَاعَتُه الى المُلِمِّ ، وإمَّا خَشْيَةُ العَارِ

قيد

وَمَنْ قَيَّدَ الألفاظَ عِندَ نِزاعها بِقَيْد النُّهَى ، أَعْنَتْهُ عن طَلَبِ العُذْرِ

الناس

والناسُ أُسْدٌ تحُامي عن فَرَائِسِها إما عَقَرْتَ وإما كُنْتَ مَعْقُورَا

ظلام

وليس كُلُّ ظَلامٍ دَامَ غَيْهَبُه يَسُرُّ خَابِطَـه أَنْ يَطْلَـعَ القَمَرُ

هدنة

يَقُولُـون نَمْ فِي هُدْنَـةِ الدَّهـر آمِناً فَقُلْـتُ : وَمَـنْ لِي أن يُهَادِنَنِـي الدَّهرُ ؟

الديار

فَاتَنِـي أن أَرَى الـدِّيَارَ بِطَرْفِي فَلَعَلِّي أَرَى الـدِّيَارَ بِسَمْعِي

همَّة

ومـن ضاقـت الأَرضُ عن هَمِّهِ حرٍ أَن يَضِيقَ بهـا مَضْجَعُ

رحاب

إِذَا لم أَنَـلْ من بلـدةٍ ما أُرِيدُه فما سرَّنـي أَن البِـلاَدَ رِحَابُ

سهم لا يتَّقى

وهَبْكَ اتَّقَيْتَ السَّهْمَ من حيث يُتَّقَى فَمَنْ لِيَدٍ تَـرْمِيكَ مِن حيثُ لا تَدْرِي ؟

حظ

وهَـلْ نَافِـعٌ يَوْمـاً وَجَـدُّكَ رَاجِلٌ إذا قِيلَ يَوْمَ الرَّوع إِنَّك فَارِسُ ؟

طرق المنايا

وأينَ نَحُورُ عَن طُرُقِ المَنَايَا وفي أيْدِي الرَّدى طَرَفُ الزِّمَامِ ؟

الناس

لا يُصْلِحُ النَّاسَ لأَرْبَابِهِم غيرُ بَياضِ السَّيفِ والدِّرْهَمِ

الشجاع المعدم

قد يبلغُ الرجلُ الجبانُ بِمَالِه مَا لَيس يبلُغُهُ الشُّجَاعُ المُعْدِمُ

مشورة وصحبة

وأكثرُ مَنْ شَاوَرْتَهُ غيرُ حازمٍ وأكثرُ من صَاحبْتَ غيرُ المُوَافِقِ

غربان

النَّاسُ حَوْلَك غِرْبَانٌ عَلى جِيَفٍ بُلَّهٌ عن المجْدِ ، إن طَارُوا وإن وَقَعُوا

دروع وشفوف

إنَّما نَلْبَسُ الدُّرُوعَ ثِقَالاً لرجوعٍ إلى خِفَافِ الشُّفُوفِ

قلوب

إذا أَنْت فَتَّشْتَ القُلُوبَ وَجَدْتَها قُلُوبَ الأَعَادِي في جُسُومِ الأَصَادِقِ

العيش

ومـــا العيشُ إلا غمَّـــةٌ وارتياحَةٌ ومُفْتَـــرِقٌ بَعْـــدَ الدُّنُـــوِّ ومُلْتَقي

اتهام

ومـــا جَمْعِـــيَ الأَمْـوَال إلاَّ غنيمة لمَنْ عَاشَ بَعْـــدِي واتهـــامٌ لرازقي

مماشاة

يقولون مَاشِ الدَّهْرَ مِنْ حيثُ مَا مَشَى فَكيفَ بِمَـــاشٍ يَسْـــتَقِيمُ ، وأَظْلَعُ ؟

شراب

ومـــن يَشْرَبْ بِصَـــافٍ غـــير رَنْقٍ يَرِدْ يَوْمـــاً بِرَنْـــقٍ غَـــيرِ صَافِي

حلفة

كَأَنَّ اللَّيالِي كُنَّ آلَـيْـنَ حِلْفَةً بأَن لاَ يُرَى فيهـنَّ شَمْـلٌ مُؤَلَّفُ

ذنوب

وأَعْظَـــمُ مَا أُلاَقِـــي أَنَّ دَهْرِي يعـــدُّ محَاسِنـــي لي مِنْ ذُنُوبِي

أوقات

ولِلْحِلْـــمِ أَوْقَـــاتٌ ولِلْجَهْـــلِ مِثْلُها ولـــكنَّ أَوْقَاتـــي إلى الحِلْـــمِ أَقْرَبُ

(الشريف الرضي)

من مفردات التهامي

قلب

أَحــرِقْ سِوَى قَلبــي وَدَعْــهُ فَإِنَّني أَخْشَى عليك وَأَنــتَ في سَوْدَائِهِ

زينة

إِذَا زَيَّـنَ الحَـلِيُ النِّســاءَ فإِنَّه تُــزَيِّــنُــهُ أَجْيَادُهُــا ونحــورُهــا

أمنية أحلى من الظفر

أَهْتَــزُّ عِنــد تمــنِّي وَصْلِهــا طَرَبَا وَرُبَّ أُمْنِيةٍ أَحْلى من الظَفَرِ

شَعْر

بيضــاءُ تسحــبُ ليلاً حُسْنُــهُ أَبداً في الطولِ منه ،وحُسْــنُ اللَّيلِ في القِصَرِ

عيون

إِنَّمَــا هذه العُيون السَّــقيماتُ سقــامُ لِذِي القُلــوبِ الصِّحَاحِ

وجه

مَا أَبْصرَتْ عَينـايَ شيئـاً مُونِقاً إلاَّ وَوَجْهُـكِ قَائِـمٌ بإزائِهِ

عجاب

سَمِعْنَـا بِالعُجَـابِ وَمَـا سَمِعْنَا بأن الليثَ من قَنْصِ الغزالِ

صفاء

لما صفَـا قَلْبُـه شَفَّـت سرَائِرُهُ والشيءُ في كلِّ صافٍ غـيرُ مُكْتَتَمِ

جنايات

تَجْنِـي عَليَّ وأَجْنِـي من مَراشِفِها فَفِي الجَنَى والجِنَايَاتِ انقَضَى عُمْرِي

نفيس

فتـاةٌ لا تُنـالُ ، وكلُّ شيءٍ نَفِيسُ القَـدْرِ مُـمْـتَنِعُ المَنَالِ

أنفس

لَوَاحِظُنَـا تَـجْنِي وَلاَ عِلْـمَ عِنْدَهَا وأَنـفُـسُـنَـا مَأْخُـوذةٌ بالجَرَائِرِ

(التهامي)

* * *

من مفردات مهيار الديلمي

تفرد

دعِ الناسَ فيما أَجْمَعُوا ،وامضِ واحداً فَنَقْصُـكَ فيمـن لاَ يُـعَـدُّ تَـمَامُ

حسناء

أُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مَا اشْتَهَتْ فَرآهَا كُلُّ طرفٍ فَاشْتَهَاهَا

النار

خَوَّفَنِي بالنَّارِ في وَصْلِها قَوْمِي ، وفي هجْرَانِها النَّارُ

(مهيار الديلمي)

من مفردات ابن زيدون

حضور

إن غِبْتَ لَمْ أَلْقَ إنسَانًا يُؤَنِّسُني وإنْ حَضرْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قد حَضرَا

(ابن زيدون)

سرَّان

سِرَّانِ في خاطِرِ الظلماءِ يَكتُمنا حتى يكادَ لِسَانُ الصُّبحِ يُفْشِينَا

(ابن زيدون)

* * *

من مفردات صردر

قبيل الحب

عَدِمْتُ فُؤَاداً يبتَغِي الآنَ رُشْدَهُ فَهَلاً قُبيلَ الحُبِّ كَان مُشَاوِرِي؟

مستحيل

تُرِيدُ عُمْـراً وشَبَابـاً مَعاً أشياء للإنســانِ لَمْ تُجْمَعِ

البحث عن شغل

أَوْغَلْـتُ فِي خَوْضِ الهَـوَى أَنَفاً للقلـبِ أن يبقَـى بِلاَ شُغْلِ

منون

نَوَدُّ النحـورَ ونهـوَى الثُغورَ ونَعْلَـمُ أنّـا نُحِـبُّ المُنونَا

اليأس

لا أمـدحُ اليَأْسَ ولكِنَّه أَرْوَحُ للنَّفْسِ مِن المَطْمَعِ

نساء

يَبْلُـغْـنَ كُلَّ العُنْفِ فِي لَطَفٍ وَيَنَلْنَ أَقْصَى الجِـدِّ بالهَزلِ

تعنت

وَلْـو أنـي أنـادِي يَا سُلَيْمىَ لَقَالُـوا مَا أَرَدْتَ سِوَى لُبَيْنَا

وقائع

فِي كلّ يومٍ للعيونِ وقائعٌ إنْسَانُهـا الـطَّمَّاحُ فيهـا يكْلَمُ

ترويض

والفُـؤادُ الـذي عَهِدْتُـم جَمُوحاً رَاضَـه طُولُ هَجْـرِكُم والتَعَدِّي

(صردر)

* * *

من مفردات ابن سنان الخفاجي

شوق

وإذا الغـريبُ صَبَـا إلى أَوطانِه شَوْقـاً فَمعنـاهُ إلى أَحْبَابِهِ

دمع

وإذَا القُلـوبُ ترادفـت أحزانُها فالدمـعُ يحمـلُ شعبـةً مِن ثِقْلِها

أسف

أسِفَـتْ لِرَائِعـةِ المشيبِ ، كأَنَّني أَدْرَكتُ أَوطـارَ الصِّبـى مِن قَبْلِها

فوق ما زعموا

زَعَمُـوا أَنِّي أحبُّكُمُ وَغَرَامـي، فَوْقَ مَا زَعَمُوا

خطب

لَسْـتُ أَرْتاعُ لخَطْـبٍ نازلٍ إنمـا الخـوفُ لقلـبٍ مُطْمئِنْ

(ابن سنان الخفاجي)

من مفردات أبي العلاء المعري

مفارقة

تبنـــي المنـــازِلَ أعمارٌ مهدّمةٌ من الزمـــانِ بأنفـــاسٍ وسَاعاتِ

دار

ومـــا تريدُ بدارٍ لســـتَ مالِكَها تُقيمُ فيهـــا قليلاً ثم تنطلقُ؟

عقل

أيُّهـــا الغِـــرُّ، إنْ خُصِصْـــتَ بعقْلٍ فاسألْنـــه ، فكلُّ عقـــلٍ نبيُّ

خير النساء

إذا شِئْـتَ يومـــاً وصْلـــةً بقرينةٍ فخـــيرُ نســـاءِ العـــالمين عَقيمُها

إمام وحيد

سأتبـعُ من يدعـو إلى الحـــقِّ جاهداً وأرحـلُ عنهـا ما إمامـي سِوَى عقلي

أحوال

إذا قُلتُ المحالَ رفعْتُ صوتي وإن قُلتُ الصَّحيحَ أطلْت همْسي

تمويه

أهوى الحياةَ وحسْبي من مَعايبها أنِّي أعيشُ بتمويهٍ وتدليسِ

عيش الرهبان

ويعجبني عيشُ الذين ترهَّبوا سِوى أكْلِهم كدَّ النفوسِ الشَحائِح

لو . .

لو كان كُل بني حوَّاءَ يشبهني فبئس ما وَلدت في الخلْق حوَّاءُ

خيار

هذي بضاعُ النَّاسِ معروضةٌ فخالِطوا العَالمَ أو فارِقوا

كسب

وانما حمَّل الثوراةَ قارئَها كسبُ الفَوائِدِ لا حُبُّ التِّلاواتِ

أهل الأرض

اثنانِ أهلُ الأرضِ ذُو عقْل بلا دينٍ ، وآخرُ ديِّنٌ لا عقْلَ لهْ

أسرار

آه لأسرارِ الفُـؤاد غَواليا في الصَّـدر أكتـمُ دونهـا وأُجمجِمُ

أمنية

فيَا ليتنـا عِشْنـا حياةً بِلا رَدى مَدى الدَّهـر أو متنَـا مماتـاً بِلا نشْرِ

غريم

وكيفَ أُقضّي ساعـةً بمسرَّةٍ وأعلـمُ أنَّ الموتَ من غُرمائي

ظلم

لا تظْلِمـوا الموتـى وإن طالَ المَدى إنّـي أخـافُ عليكم أن تلتقُوا

رحيل

نالـواقليلاً من اللّـذات وارتحلوا برغمهـم ، فاذا النَّعماءُ بأساءُ

نار الشبيبة

إنَّ الشبيبـةَ نارٌ ، إنْ أردتَ بها أمـراً ، فبـادرْهُ إنَّ الدهـرَ مُطفِئُها

المذاهب

إذا رجَـع الحصيفُ إلى حِجاهُ تهـاونَ بالمذاهِـبِ وازدراها

إيثار

فَلا هطَلَتْ عليَّ ولا بأرضي سحَائبُ ليس تنتظِمُ البِلادا

إيثار

ولو أنِّي حُبيتُ الخُلْدَ فرداً لَمَا أحْبَبتُ بالخُلدِ انفِرادا

وحيد

وهوَّن أرزاءَ الحوادِث أنني وحيدٌ أُعانيها بغيرِ عِيالِ

قدر

وهل يأبقُ الإنسان من ملك ربِّه فيخرجَ عن أرضٍ له وسَماءِ؟

أقدار النابهين

وما زالت الأقدارُ تتركُ ذا النُّهى عديماً وتُعطي مُنيَة النَّفسِ غِمْرَها

حظ

وقد يُرزَقُ المجدودُ أقْواتَ أُمَّةٍ ويحُرمُ قوتاً واحدٌ وهو أحْوجُ

جبر

ما باختياريَ ميلادي ولا هَرمي ولا حَياتي فهلْ لي بعْدُ تَخْيِيرُ ؟

مهجة

مُهجتــي ضِدٌّ يحُارُبني أنــا منِّــي كيف أحْترِسُ؟

عالم

لم يقــدُرِ الله تهذيبــاً لعالَمِنا فلا ترُومــنَّ للأقــوامِ تهذيبا

الأرض

والأرضُ ليس بمرجــوٍّ طهارتُها إلاَّ إذا زَال عن آفاقِهــا الأنَسُ

أهوال

يُـخـوِّفنــا أهــوالَ ما هُو كائنٌ ويكْفيهِ من أهوالِــه ما نُمارِسُ

وليد

وليتَ وليداً مات ساعة وضْعِهِ ولــم يرتضــعْ من أُمِّــه النُّفَساءِ

بيع

من باعنــي بحَياتــي ميتــةً سرحاً بايعْتُــه ، وأهــان الله من ندِما

التيار

كنْ حيثُ شِئــتَ بلُجَّــةٍ أو ربوةٍ أو وهــدةٍ سينــالُكَ التَّيَّارُ

لا جدوى

لا سقيةٌ أغنت ولا رُقيةٌ ولا تميماتٌ ولا عُوذه

سؤال

أعِنْ باكِيا لجَّ في حُزنِه وسلْ ضاحِكَ القومِ مِمَّ ابتهجْ ؟

شادية وباكية

وإن كُنتِ شاديةً فاصمُتي وإن كنتِ باكيةً فاصْدحي

إعراض

ولم أعْرض عن اللَّذاتِ إلاّ لأن خِيارَها عنِّي خَنَسْنَه

زائد ناقص

وما عالمي ان عِشتُ فيه بزائدٍ ولا هُو إن أُلقيتُ منه بناقِصِ

فرج

وإن يكن في موْتِنا راحَةٌ فالفرجُ الوارِدُ مِنَّا قَريبْ

ضعف

آهِ لضعفي ، كيف لي هابِطاً في الوادِ أو مُرتقياً في العِقاب ؟

حندس

وبصـــير الأقـــوامِ مِثْلَيَ أعْمى فهلُمُّـــوا في حِنْـــدسٍ نتصادم

حكم

يجـــوزُ بحُكمِـــه موتُ الثُّريا وأنْ تَبقـــى السماءُ بلا نُجومِ

أرزاء

تبـاركتَ يا ربَّ العُـــلا أنـــت صُـغْتها فلْيتـــكَ في أرزائِهـــا لم تُبارِكِ

قضاء

قَضى الله فينـــا بالـــذي هو كائنٌ فتـمَّ ، وضـاعـتْ حِكمـــةُ الحُكماء

عبث

وقـــد أعمـــلَ النَّـــاسُ أفكارَهم فلـــم يُغْنِـــهِم طُولُ إعمالِها

طـــــرق

وَجَهلْـتُ أَمري غـــير أنـــي سالكٌ طرقـــا ، وخَتْهـا عادُهـــا وثَمُودُها

الحقيقة

أمَّـــا الحقيقـــةُ فهـــي أنـــي ذاهبٌ والله يعلـــمُ بالـــذي أنـــا لاقي

قرب

ومـا العلماءُ والجهّـال إلاّ قريبٌ حـين تَنظُـرُ من قَريبِ

ضلال

إنمـا نحـنُ في ضَلالٍ وتعْليلٍ فإنْ كنـتَ ذا يَقـينٍ فهَاتِه

جهل

سألتمونـي فأعْيْتنـي إجابتكُم من ادّعـى أنّـه دارٍ فقـدْ كـذَبا

فخر

وإنّـي وإنِ كنـتُ الأخـيرَ زمانُه لآتٍ بمـا لم تستطعْـه الأوائِلُ

مجاملة

أُجامِـلُ النّـاسَ وَلَـوْ أنّني كشَّفـتُ ما في السرِّ أخزاني

المعاني المقصودة

نفـارقُ الأرضَ لم نظْـفر بمعرفةٍ أيُّ المعاني بأهـلِ الأرضِ مقصودُ ؟

هلاك

خُلِقْنـا لشيءٍ غـيرِ بادٍ وإنَّما نعيشُ قليلاً ، ثم يُدركُنـا الهُلْكُ

مساواة

ما الظافــرون بعزِّهــا ويَسارِها إلاّ قريبــو الحــالِ من خُيَّابها

بؤس

وإذا رجعْــتَ إلى الحقائــقِ لم يكنْ في العالــم البشريِّ إلاَّ بائِسُ

فقراء

ومــا في الأرضِ من أحــدٍ غنيٌّ ولــكن كلُّنــا فقــراءُ عَالَة

عميان

أنــا أعمــى فكيْف أهــدي إلى المنهــج والنَّــاسُ كلُّهــم عُميانُ ؟

غلس

طالــت على ساهــرٍ دُجُنَّته والصبــحُ ناءٍ ، فمــنْ لنــا بغَلس؟

حسرة

فَهِــمُ النــاسِ كالجهــولِ ومــا يظفــرُ الاّ بالحسرةِ الفُهماءُ

مجهول

سأرحــلُ عن وشــكٍ ولســت بعالم على أيِّ أمــرٍ لا أبــا لكَ أُقدُم

عصا

عصا في يد الأعمى يرومُ بها الهُدى أَبرُّ له من كلِّ خِدْنٍ وصَاحِبِ

خطب

فالخطبُ أفظعُ من سرَّاءَ تأمُلُها والأمرُ أيسرُ من أن تُضمِرَ الرُّعبا

مفارقة

وقد تنجُو النفوسُ بأرضِ جدْبٍ ويُهلِكُ أهلَه المُغْنى الخَصيبُ

صخرة

أفضلُ من أفضلِهم صخْرةٌ لا تظلِمُ النَّاسَ ولا تكْذِبُ

ثوب

ثوبيَ محُتاجٌ إلى غاسِلٍ وليتَ قلْبي مِثلَه في النَّقاء

ملل

مُلَّ المقامُ، فكم أعاشرُ أُمَّةً أمرتْ بغير صَلاحِها أُمراؤُها

ظلم الموتى

لا تظلِموا الموتى ، وإن طالَ المَدى إنّي أخافُ عليكُمُ أن تلتَقوا

أهوال

فَيا دارَهـا بالـكرخِ إنَّ مَزارَها قريبٌ ، ولـكن دُون ذلِك أهوالُ

قبلة

كـم صائـنٍ عن قبلـةٍ خدَّه سُلِّطَـتِ الأرضُ على خدِّه

أسير

وكيفَ يجُـرُّ الجيشَ يطلـبُ غارةً أسـيرٌ لمجـرورِ الـذيول كحيلِ

وطن

فَيا وطنـي إن فاتَنـي منـك سابقٌ من الدَّهـرِ ، فلينعـمْ لساكِنِـكَ البالُ

النفس

والمرءُ يُـعْييه قودُ النَّفس مصحبةً للخـيرِ وهـو يقـودُ العَسـكر اللَّجِبا

أمس

أمس الـذي مرَّ على قُربِه يعجِـزُ أهـلُ الأرضِ عن ردِّهِ

تجربة

تجـربـةُ الـدنيـا وأفعـالهـا حثَّـت أخـا الزُّهـد على زُهدهِ

غريم

وكيف أقضِّي ساعـةً بمسرَّةٍ وأَعلـم أن الموتَ من غُرمائي

بر

تسريحُ كفِّـيَ برغوثـاً ظفِـرتُ به أبـرُّ من درهـمٍ أُعـطيه محُتاجا

هوان

تورَّعـوا يا بَنـي حوّاء عن كذِبٍ فما لكم عنـد ربٍّ صَاغـكُم خَطرُ

جهل

ومـا دَرى يومُ أُحـدٍ بالـذين ثوَوا فيه ، ولا يومُ بدْرٍ أنَّـهم نُصِروا

الدنيا

أمَّـا إسـاءَتُهـا فقـد كانـت وحُسناهـا وُعودُ

حوادث

ومَـن لم تبيِّتْـه الخطـوبُ فإنَّه سيُصبِحُـه من حادِث الدهـر صائِحُ

عبث

تروُمُ تهـذيبَ هذا الخلـقِ من دنسٍ واللهُ ما شاءَ للأقـوامِ تهْذيبا

وقال أناس . . .

وقــال أنــاسٌ ما لأمــرٍ حقيقةٌ فهــلْ أثبتُوا أنْ لا شقاءَ ولا نُعمى ؟

سخط الظباء

وسُخــطُ الظبــاءِ بمــا نالهَا تولَّــد منــهُ رِضَى الحابِلِ

نواقيس

لم تجدِيُــوا لقَبيحٍ من فِعالِكُمُ ولـم يجئـكُمْ لحُِســنِ التَّوبــة المَطَرُ

صروف

في كُلِّ أرضٍ صروفٌ غــيرُ هازلةٍ يلعبــن بالنــاسِ أفــراداً وأزْواجاً

وباء عام

مهلاً ، أمِنْ وبـأٍ فررتَ ، وهـل تَرى في الأرضِ إلاّ منــزلاً موبوءا ؟

غضب

وينفــرُ عقلي مغضبــاً إن تركتُه سُدىً واتَّبعــتُ الشافعــيَّ ومَالِكا

أمور

أمــورٌ يلتبسْــن على البَرايا كأنَّ العقــلَ مِنهــا في عِقالِ

أرواح

أمـا الجسـومُ فللتـرابِ مآلُهَا وعَيِيتُ بالأرواحِ أنّـى تسلُكُ

صقل

هي الأفهـامُ قد صَدِئَـتْ وكلَّت ولـم يظْفـرْ لهـا أحـدٌ بصقـلِ

لا يقين

أَمَّـا اليقـينُ فلا يقـينُ وإنَّمَا أقصى اجتهـادي أن أَظُـنَّ وأحدسا

صقال

أَذِهْنِـي طالَ عهْـدُكَ بالصِّقالِ ومـاجَ النـاسُ في قيلٍ وقَالِ

صوت

وأصبحـتُ في تيه الحياةمُنادياً بأرفـع صوتـي ، أين أطلـبُ صوْتي

رجاء

وَيْحَكُمْ إنْ رأيتمـونـيَ يومـاً حبَّـةً فـي الثَّـرى فلا تلقِطُوني

سؤال

إذالـم يكُن خلفـي كبيرٌيُضيعُه حِمامي ، ولا طفـلٌ، ففيمَ حَياتي ؟

راحة

إذا طُفِئَتْ في الثَّرى أعينٌ فقد أمنَتْ من عَمى أو رمَدْ

طوالب رزق

دعِ الطَّيرَ فوضى إنَّما هي كلُّها طَوالبُ رزقٍ لا تجيءُ بمُفْظِعِ

سغب

ولو عَلِمْتُمْ بداءِ الذئبِ من سغبٍ إذن لَسلَّمْتُمُ بالشَّاةِ للذيبِ

نهي

نهَانيَ عقْلي عن أمورٍ كثيرةٍ وطبعي إليها بالغَريزةِ جاذِبُ

الشر

والشرُّ في الجسد القديم غريزةٌ في كُلِّ نفْسٍ منهُ عِرْقٌ ضَاربُ

أبناء لئيمة

فَلا تعْذلينا، كُلُّنا ابنُ لَئيمةٍ وهل تعذُبُ الأثمارُ إنْ لَؤُمَ الغرسُ؟

نصح

أوصيتُ نفْسيَ عن ودٍّ نصحتُ لهَا فما أجابَت إلى نُصحي وإيصَائي

بنو حواء

فما أذْنبَ الدَّهـرُ الـذي أنـت لائِمُ ولـكن بُنـو حوَّاء جارُوا وأذْنبوا

مشيئة

نحـن شئْنـا فلـم يكن ما أردْنـاهُ وتمَّـت لله فينـا المشيئَة

أخلاقنا

ومـا فَسـدتْ أخْلاقُنـا باختيَارِنا ولـكن بأمْـرٍ سبَّبتُـه المَقادِرُ

أخطاء لا تحصى

والرمـلُ يُشبِـهُ في أعـدادِهِ خطَئي فما أهـمُّ له يومـاً بإحصاءِ

ضجعة الموت

ضجعـةُ الموتِ رقـدةٌ يستريحُ الجسـمُ فيهـا والعيشُ مثـل السُّهادِ

حظ رغيب

رغْبنـا في الحياة لفَـرطِ جهْلٍ وفقـدُ حياتِنـا حظٌّ رغيبُ

أهوال العيش

يُؤمِّـلُ كلٌّ أن يعيشَ وإنَّما نمـارسُ أهـوالَ الزمـانِ إذا عِشنا

الأيام

ومـــا زالـــتِ الأيّامُ وهـــي غَوافِلُ تُســـدِّدُ سهماً للمنيَّةِ صائِبا

الساعات

وتأكُلنـــا أيَّامُنـــا ، فـــكـأنَّمـــا تمُـــرُّ بِنـــا السَّاعـــاتُ وهـــي أُسودُ

يوم

فارقبـــي يا عصماءُ يومـــا ، ولـــو أنَّـــكِ في رأس شاهـــقٍ عصمـــاءُ

بيوت العناكب

ودرعُ الفَتـــى في حكمِـــه درعُ غادةٍ وأبياتُ كِسرى من بُيوتِ العَناكِبِ

سؤال

إذاكان القَضـــاءُ يجـــيءُ حتماً فما هذي المغـــافـــرُ والدُّروعُ ؟

كأس

بكرَالـطَّبيبُ على الـــدَّواءِ ، وللرَّدى كأسٌ تعـــمُّ صِحاحَها ومِراضَها

رقية

رقتنـــي الـــرَّاقياتُ وحُـــمَّ يومي فغادَرنـــي كـأنّي ما رُقيتُ

حبائل

وحبائــلُ الدنيا تــزيدُ على الحَصا وأقــلُّ أنفــاسي أدقُّ حَبائلي

غريم

وكيفَ أَقْضي ساعــةً بمسرةٍ وأعلــمُ أنَّ الموتَ من غُرمائي

تعليل

أعلِّلُ مُهجتــي ويصيحُ دهري ألا تغــدو ، فقــد ذَهــب الرِّفاقُ

كمد الصبِّ

وكلُّــكمُ يُبــدي لدنياه بغضةً على أنَّــه يخُفــي بهــا كمدَ الصبِّ

فقير

فقــيرٌ كــلُّ مــن في الأرضِ إن العبــد لا يمــلِــكْ

مصير

كل بيتٍ للهــدمِ ما تبْتنــي الورقــاءُ والسيِّدُ الــرفيعُ العمادِ

عارية

إنَّ المواهــبَ كُلَّهــا عاريةٌ ومــن السَّفاهــةِ غِبطــةٌ بعطائِها

الموت

والموتُ يسلبُ ما في الأنفِ من شمَمٍ تحت الترابِ ، وما في الخدِّ من صَعَرِ

دنيا

إذا لم تكن دُنياكَ دارَ إقامةٍ فَما لَكَ تَبْنِيها بناءَ مُقيمِ؟

رتبة

تنافَس قومٌ على رتبةٍ كأنَّ الزَّمان يُديمُ الرُّتَبْ

سؤال . .

وحسبُ الفَتى أنَّه ميّتٌ وهل يعرفُ الشرفَ الميتُ؟

أوصال

تُكرَّمُ أوصالُ الفتى بعدَ موتِه وهنَّ إذا طال الزَّمانُ هَباءُ

قوت

والأرضُ تقتاتُ الجُسومَ كأنَّما هذا الحِمامُ لتُربها مِيَارُ

نسيان

كلُّ ذِكرٍ من بعْده نسيانُ وتغيبُ الآثارُ والأعيانُ

أشباح

وسوف نُنْسى فنُنسي عند عارِفِنا ومَا لنا في أقاصي الوهمِ أشباحُ

الأوائل

إن تسألِ العقل لا يوجدك من خَبرٍ عن الأوائِل إلاَّ أنَّهم هلَكوا

موت

غُيِّب ميتٌ فما رأتْه عينٌ ، سوى رؤية المَنامِ

صعلوك

بلا مالٍ عن الدنيا رحيلي وصعلوكاً خرجتُ بغيرِ مالِ

قضايا

وما غَضبي إذا جَرتِ القَضايا بتفضيلِ اليمين على الشَّمالِ ؟

انتقال

وكيف أُجيدُ في دارٍ بناءً وربُّ الدارِ يُؤذِنُني بنقلِ ؟

(أبو العلاء المعرّي)

* * *

متفرقات

بلد الإنسان

وَمَـا بَلَـدُ الإنسَـانِ إلاَّ الـذي له بِهِ سكَنٌ يَشْتَاقُـهُ وحَبِيـبُ

(أبو علي تميم بن معد)

غريق

كَأَنَّنِـي يَوْمَ وَلَّـتْ حَسْرَةً وأَسىً غَرِيقُ بَحْـرٍ يَرَى الشَّاطِـي ويُمْنَعُهُ

(أبو تميم علي بن معد)

جميلة

لَـوْ صَوَّرَتْ خَـلْقَهـا إِرَادَتُها مَا قَدَّرَتْـه كَمِثْـلِ مَا قُدِرَا

(أبو علي تميم بن معد)

سرور

ولَّما لَـمْ نَنَـلْ مِنْهُـم سُّروراً رَأَيْنَـا فِيهِـمُ كُـلَّ السُّرُورِ

(علي بن بسّام)

رُبَّ يوم . . .

رُبَّ يَومٍ بكيتُ فِيه فَلَمَّا صرْتُ في غَيْرِهِ بكيتُ عَلَيهِ

(علي بن بسام)

أعمار

قَدْ يَحْمِلُ الشَّيْخُ الكَبِيرُ جَنَازَةَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ

(علي بن بسّام)

مآل

وكُلُّ رِيحٍ لهَا هُبوبٌ يَوْماً ، فَلاَ بُدَّ مِن رُكُودِ

(علي بن بسَّام)

صريع

صريعُ غوانٍ راقَهُن وَرُقْنَهُ لَدُنْ شَبَّ حتى شاب سودُ الذَوَائِبِ

(القطامي)

التَّأنِّي

قد يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وقد يكونُ مَعَ المُسْتَعجِل الزَّلَلُ

(القطامي)

كلوم

بَلَىَ إِنَّهَا تَعْفُو الكُلُومُ وإِنَّمَا نُوَكَّلُ بِالأَدْنَى وإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

(أبو خراش الهذلي)

بلاد

بِلاَدٌ بِهَا كُنَّا وكُنَّا مِنَ اهْلِهَا إِذِ النَّاسُ ناسٌ والبِلاَدُ بِلاَدُ

(معقل بن عيسى)

نار

خُذُوا حَظَّكُمْ مِن سِلْمِنَا إِنَّ حَرْبَنَا إِذَا ضَرَّسَتْنَا الحَرْبُ نَارٌ تَسَعَّرُ

(أبو طالب)

سقوني . . .

سَقَوْنِي وَقَالُوا لاَ تُغَنِّ وَلَوْ سَقَوْا جِبَالَ سرَاة مَا سُقِيتُ لَغَنَّتِ

(الحلاج)

استحسان

مَا اسْتَحْسَنَتْ مُقْلَتِي شَيْئاً فأعجبها إلاَّ رَأَيتُ الذي اسْتَحْسَنْتَه فِيكِ

(محمد بن الحسن العقيلي)

حزب

أَنَـا حِزْبٌ والدَّهْـرُ والنَّـاسُ حِزْبٌ فَمَتَـى أَغْلِـبُ الفَرِيقَـينِ وَحْدِي؟

(ابن منير الطرابلسي)

حصن

وَكُـلُّ حِصْـنٍ وإِنْ طَالَـتْ إِقَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِـه لاَ بُـدَّ مَهْدُومُ

(علقمة الفحل)

أحساب

فَلاَ تَـذْهَبِ الأَحْـسَابُ مِن عُـقْـرِ دَارِنَا ولكنَّ أَشْبَاحـاً مِن المَالِ تَـذْهَـبُ

(طفيل بن عوف الغنوي)

بطل

مَرةً فَـوْقَ جِلْـدِهِ صَدَأُ الدِّرْعِ وَيَوْمـاً يُجْـرِي عَلَيْهِ العَبِيرُ

(عبد الله بن قيس الرقيات)

تعود

تَعَـوَّدَ أَنْ يُلاَمَ فَلَيسَ يَـوْماً بِحَامِـدِهِ مِن الأَقْـوامِ إِنْسُ

(الأقيشر)

جميل الظن

وإِنِّــي لأَرْجُــو اللَّــهَ حتَّــى كَأَنَّنِي أَرَى بِجَمِيلِ الظــنِّ ما اللَّــهُ صَانِعُ

(إبن وهيب الحميري)

تباعد

إِنَّ التَبَاعُــدَ لا يَضُــرُّ إِذَا تَقَــارَبَــتِ القُــلُوبُ

(منصور المصري)

جليد

ومــا أَدَّعــي أَنِّــي جَلِيدٌ، وَإِنَّمَا هِيَ النَّفْسُ مَا حَمَّلْتَهَــا تَتَحَمَّلُ

(أبو سعد بن خلف)

شجاعة

وَكَــذَاكَ الحُــبُّ مَا أَشْــجَعَهُ يَرْكَبُ الهَــوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعْ

(سويد بن كاهل)

حسناء

تَــزْدَادُ فِي العــينِ إِبهَاجــاً إِذَا سَفَرَتْ وَتَخْــرَجُ العَــيْنُ فيهــا حِــينَ تنتَقِبُ

(ذو الرمة)

الشباب

لا تكذِبَـنَّ فَمَا الـدُّنيا بأَجْمَعِها من الشبـابِ بيومٍ واحـدٍ بَدَلُ

(محمد بن حازم)

حديث

يَذُودُ الـكَرَى عنَّـا حَديثٌ كعقدِهَا فلماً افْتَرَقْنَـا صَارَ كَالقُـرْطِ لِلأُذْنِ

(الأبيوردي)

رقيب

كأن رقيبـاً منـكِ يرعـى خواطري وآخَـرَ يَـرْعَـى ناظِـرِي ولسـاني

(محمد بن داود)

دمع غريب

بكـت غـير آنِسَةٍ بالـبُكَـا ترى الـدمعَ في مقلتيها غريبَا

(العباس بن الأحنف)

رؤوس

كأن رؤوس القـوم فوق رماحنا غداة الوغـى تيجـانُ كِسرى وقيصرا

(جرير)

بعد الوداع

لقـد كُـنْـتَ تبـكي وهـمْ جيرةٌ فكيف تكونُ إذا ودَّعُوا

(أشجع)

إنكار

أنـكرت بَـعْـدَكَ من قد كُنـتُ آلَفُه ما النـاسُ بَـعْـدَكَ يا مرداسُ بالناس

(عمران بن حطّان)

قوم

قوم إذا أخـذوا عليك ثنيَّةً ضاقـت عليك سهولُهـا ووعورُها

(ابو سعيد المخزومي)

الشاعر والأمير

أملي في التَّـاج ألبسُه ولَـهُ في الشِّعْـرِ آمَالُ

(المخزومي)

إشراق

نِعمـةٌ كالشـمسِ لما طلعت بَثَّـتِ الإشراقَ في كُلّ بَلَدْ

(العباس بن الأحنف)

أمنية

وكم مدركٍ أُمنيةً كان داؤُه بإدْرَاكِهـا ، والغيبُ عنـه محجّبُ

(عبد الله المهلبي)

فتى

فتـىً كالسَّحابِ الجـونِ يُرجى ويُتَّقَى يرجَّـى الحَيَا مِنْـهُ وتُـخْشَى الصَّوَاعِقُ

(المعتز)

فتى

فتـىً كان يُدنيه الغِنَـى من صديقِه إذَا ما هو اسْـتَغْنَـى ويُبْعِـدُه الفَقْرُ

(عروة بن أذينة)

روح

وليس الـذي يجـري من العـينِ ماؤُها ولكنهـا روحٌ تَـذُوبُ فتقطرُ

(عبد الله بن العباس)

عفَّة

ليسـت تجَـودُ بِنَـيْلٍ حـين أسْأَلُهَا ولَسْـتُ عنـد خَلاَءِ اللَّهْـوِ أغْتَصِبُ

(ابن ميادة)

شمم

ولــو كان إدراكُ الهُــدى بتذلّلٍ رأيتُ الهُــدَى ، أَنْ لا أَميلَ إلى الهُدَى

(ابن سناء الملك)

استقراء

لا يَبْــرَحُ المرءُ يَسْتَقْــرِي مَضَاجِعَهُ حتــىَّ يبيتَ بأَقصاهــنَّ مُضْطَجِعا

(خلف الاحمر)

بكاء

أرى المرءَ يُبــكيه الــذي مات قبلَه ومــوتُ الــذي يَبــكي عليه قَريبُ

(عبد الله بن عروة)

غربة

فلا تحسَبِــي أَنَ الغَــريبَ الــذي نَأَى ولــكنَّ من تَنْــأَيْنَ عَنْــه غَرِيبُ

(أعرابي)

كأس

من لم يمــت عَبْطَــةً يَمُــتْ هَرَمَا للمــوتِ كَأسٌ والمرءُ ذَائِقُها

(أمية بن أبي الصلت)

غلظة

يُبْكَى عَلَيْنَا ولاَ نبكي على أَحَدٍ لَنَحْنُ أَغْلَظُ أكباداً من الإبِلِ

(المهلهل)

خلق

ولسْتُ بتَيَّاهٍ إذَا كُنْتُ مُثْرِياً ولكنه خُلْقِي إذَا كُنْتُ مُعْدِمَا

(أبو الوليد الأعرابي)

قلب

يا أَيُّهَا القَلْبُ بَعْضَ مَا تجِدُ قد يَعْشَقُ المَرْءُ ثُمَّ يتَّئِدُ

(وضَّاح)

خطر

والمرءُ ما دام ذَا عينٍ يُقَلِّبُها في أعين الغِيد مَوْقُوفٌ عَلَى الخَطَرِ

(شاعر)

عبث

فبات يُروِّي أصولَ الفَسِيلِ فَعَاشَ الفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلْ

(صالح المري)

ظلام

ولقـد ذكرتُـكِ في الظـلامِ كأنَّه يومُ النَّـوى وفُـؤادُ مَـنْ لَـمْ يَـعْشَقِ

(أبو طالب الرقي)

منى

منـىً إنْ تكُنْ حقّـاً تكُنْ أَحْسَـنَ المُنَى وإلاَّ فقـد عِشْنَـا بهـا زَمَنـاً رَغْـدَا

(شاعر من بني الحارث)

* * *

يومان

فيَـوْمَـايَ يومٌ في الحـديدِ مُسرْبَلاً ويومٌ مع البيضِ الأَوانِسِ لاَهِيَا

(قيس بن الحدادية)

خلود

وإنـي أحـبُّ الخُـلْـدَ لَـوْ أَسْتَطِيعُه وكالخُلْـدِ عِنْـدي أَن أَمـوتَ وَلَـمْ أُذَمْ

(عبادة بن أنف الكلب)

إساءة

أَيَـذْهَـبُ يومٌ واحِـدٌ إنْ أَسَـأْتُه بصالـحِ أَيَّامِـي وحُـسْـنِ بَلاَئِيَا

(زفر بن حارث الكلابي)

عفاف

وإذا جَرَى مَرَحـاً بميدانِ الهَوى مُهْـرُ الهَـوَى، أجَـمْتُـهُ بعَفَافِ

(الحسن بن علي اليمني)

غدر

فلا تَـحْسَبَنْ هِنْداً لهـا الغَـدْرُ وحدها سَجِيَّةُ نَـفْسٍ، كُلُّ غانيةٍ هِنْدُ

(شاعر)

خيانة

غَدَرْتِ بِهِ لَمَّا ثَوَى في ضَرِيحِهِ كَذَلِكَ يُـنْـسَى كُـلُّ مَن سكَن اللَّحْـدَا

(غسان بن مهضم)

نسيم

تَتَهَـادى الـرِّياحُ مِنْهـا نَسِيماً شَابَـهُ عَنْبَـرٌ وَمِسْـكٌ ذَكِيُّ

(حبيب بن احمد الاندلسي)

أيام الصبا

إنَّمـا يعـرِفُ أيَّامَ الصِّبَـا من صَبَـا في غَـيرِ أيّامِ الصِّبَـا

(الحسن بن عبد الرحيم)

ضجيع

تـوسّـدهـا كَفِّـي وَبِـتُّ ضَجِيعَها وقلـت لِلَّيلِي طُلْ فَقَـد رَقَـدَ الفَـجْرُ

(شاعر)

أبو صبية

إِذَا قُلْـتُ قَدْ جَاءَ الغِنَـى حَالَ دُونَه أبـو صِبيةٍ يَشْـكو المَفَاقِـرَ أَعْجَفُ

(عروة بن الورد)

فارس

والخيلُ تَعْلَـمُ أَنِّـي كنـتُ فَارِسَها والجـارُ يَعْلَـمُ أَنّـي الوَابِـلُ الغَدِقُ

(زيد الخيل)

ليل المحب

ما طالَ لَيْلِي وَلاَ حَارَتْ كَوَاكِبُهُ لَـيْلُ المُحِـبِّ طَوِيلٌ حيثما كَانَا

(شاعر)

* * *

إمرأة

أَيْنَمَا كُنْـتِ أَو حَلَلْـتِ بأَرضٍ أو بلادٍ ، أَحْيَيْتِ تِلْكَ البِلاَدَا

(المرقش الأكبر)

مخبر

إذا ما أتـى من نحـوِ أرضِكِ مُـخْبِرٌ تَضَـوَّعَ من أَرجائِـهِ المِسْـكُ والندُّ

(يزيد بن معاوية)

كل شيء

حُلـوةُ العـينِ واللسـانِ ، وفيها كلُّ شيءٍ يجُـنُّ فيهِ الضَّمِيرُ

(عمرو الملك)

صدع

من لم يَبِـتْ والبَـيْنُ يَصْـدَعُ قَـلْبَه لم يَـدْرِ كيف تَـفَتُّـتُ الأَكْـبَادِ

(عمر بن احمد)

شقاء السؤدد

خَلَـتِ الـديارُ فَسُـدْتُ غَـيرُ مُسوَّدِ ومِـنَ الشَّقَـاءِ تَفَـرُّدِي بالسُّؤدَدِ

(عمرو بن النعمان)

جهَّال

ولا يلبـثُ الجهَّـالُ أن يَتَهَضَّمُوا أَخَا الحِلْمِ ، مَا لم يَسْتَعِـنْ بِجَهُولِ

(شاعر)

هوى

وَمَـا يـنـفَـكُّ لي فِيكَ هَوىً ، تَـغْـتَـرُّهُ خُدَعُ

(ابراهيم الموصلي)

حب صادق

لئـنْ لم يكُنْ حُبِّكِ حُبّاً صَدَقْتُهُ فَما أَحَـدٌ عِنْـدِي إِذَنْ بِحَبِيبِ

(نُصَيْب)

عهد

نعاهِـد أَطْـرافَ القَنَـا فَنَفِـي لَهَا إذا لم تُضرَّجْ من دمٍ أَن تَحَطَّماَ

(أبو محجن الثقفي)

شقيق

لهـا القمـر السَّـاري شَقِيقٌ وإنَّها لَتَطْلَـعُ أَحْيانـاً له فَيَغِيبُ

(ديك الجن)

إمتحان

هذى الخـدودُ وهـذه الحَدَقُ فَلْيَـدْنُ مَنْ بفـؤادِهِ يَثِقُ

(عبد الرحمن العقيلي)

لو . . .

فلــو أنَّ قومــي أَنْـطَـقَتْنِي رِمَاحُهم نطقــتُ ولــكنَّ الرمــاحَ أَجَـرَّتِ

(عمرو بن معد يكرب)

جنِّية

جنّيـةٌ أوْ لهَــا جِــنٌّ تُعـلِّـمُها رمـيَ القلــوبِ بقــوسٍ مَا لهَــا وَتَرُ

(محمد بن بشير)

مجد

وقدنــالَ آفــاقَ السماواتِ مجدُنا لنــا الصحــوُ من آفاقِهــا وغيومُها

(عامر بن الطفيل)

فتنة

إن تَـفْتِنيه وتَـذْهبِــي بفؤادِه فبِحُسْـنِ وَجْهِـكِ لاَ بِحُسْـنِ صَنِيعِكِ

(عبد الله بن أبي عيينة)

مودَّة

ما زلــت أَزْهَــدُ في مَوَدَّةِ رَاغبٍ حتــى أبتُليتُ برغبــةٍ في زاهِدِ

(الطغرائي)

حب

لقـد تَرَكْتِنِـي أَحْسُـدُ الـوَحشَ أن أرَى أَلِيفَـيْنِ منهَـا لا يَرُوعُهما الذُّعْرُ

(أبو صخر الهذلي)

نازلة

لقـدْ وَقَرَتْنِـي الحادثـاتُ فما أَرَىَ لِنَازلـةٍ من رَيْبهـا أتوجَّعُ

(الخريمي)

موت

إذا ما ماتَ بَـعْضُـك فابـكِ بَـعْضَا فإن البعضَ مِنْ بَـعْضٍ قَرِيبُ

(الخريمي)

عوائد

يَعُـدْنَ مَرِيضـاً هُنَّ هَيَّجْـنَ دَاءَه أَلا إنمـا بَـعْضُ العَوائِـدِ دَائِيَا

(سحيم)

علم . . .

فَتَعَلَّمـي أَنْ قد كَلِفْـتُ بِكُم ثم افْعَلِي ما شِئْـتِ عَن عِلْمِ

(أبو صخر الهذلي)

ممنوع

وَزَادَنـــي كَلَفـــاً في الحـــبِّ أَنْ مُنِعَتْ أحـــبُّ شيءٍ إلى الإنســـان مَا مُنِعَا

(الأحوص)

بكاء

من بكَى حُبَّـــه استَراحَ وإِنْ كَانَ مَوجَعَا

(محمد بن يزيد الأموي)

داء قديم

داءٌ قَـديمٌ فِي بَنـــي آدم صَـبْـــوَةُ إنســـانٍ بإنسانِ

(أشجع السلمي)

طيب

فما زَالَ بُرْدِي طيِّـــاً من رِدَائِها إلى الحَـوْلِ حتـــى أنهـــج البُـرْدُ باليا

(سحيم)

ظلم

ما زال يَظلمُنِـــي وَأَرْحَـــمُه حتَّـــى رَثَيْتُ لَهُ من الظُّلْمِ

(محمود الوراق)

هلاك شامل

هَلَك المُدَاوِي والمُدَاوَى والذي جَلَبَ الدَّوَاءَ وبَاعَه والمُشْتَرِي

(الربيع بن خيثم)

إضاءة

أوَدُّهُمُ وُدّاً إذَا خَامَرَ الحَشَا أضَاءَ عَلَى الأضلاعِ واللَّيلُ دَامِسُ

(أبو صعترة البولاني)

مآرب

فإن تَأْتِنِي الدُّنيا بيومي فُجاءةً تجِدْني ، وقد قضَّيت مِنها مآرِبِي

(حاجز الازدي)

أصل واحد

إذا كان أَصْلِي من ترابٍ ، فَكُلُّها بِلادي ، وكُلُّ العالمين أَقارِبي

(أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الإشبيلي)

الأهرام

بِنَاءٌ يَخَافُ الدَّهْرُ مِنه ، وكُلُّ ما على ظاهِرِ الدُّنيا يَخَافُ مِن الدَّهرِ

(عمارة اليمني)

توافق

أُقلّــبُ طَـرْفي في السماءِ لَعَلَّه يُوَافــق طرفي طَـرْفَهــا حِــينَ تنظرُ

(حميد بن ثور)

لقاء

قَالَـت رَضيتُ ، ولَـكِنْ جئْـتَ في قَمرٍ هَلاَّ تَلَبَّــتَّ حتَّــى تَـدْخُـلَ الظُلَمُ

(العرجي)

صريع الهوى . .

صرَيعُ الهَـوَى لاَ يبـرَحُ الحُــبُّ قَائدي لِشرٍّ ولَــمْ أَعْــدِلْ عَن الشَّرِّ مَعْدلاَ

(العرجي)

غربة

ومـا غُربــةُ الإنســانِ في شقَّــةِ النَّوى ولكنَّهــا واللَّــهِ في عَدَمِ الشَّكْلِ

(أحمد بن محمد الخطابي)

هجاء

فَلَــوْ أن عَبَــد القَـيْسِ تَرمــي بِلُؤمِها على اللَّيلِ لم تــبدُ النُّجـومُ لِمَنْ يَسْرِي

(شاعر)

تضليل

فَعَدِّ عنهَا وَلاَ تَشْغَلْكَ عن عملٍ إن الصَّبابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

(عبده بن الطيب)

عفَّة

وعِرْضِيَ أَبْقَى ما ادَّخَرتُ ذَخِيرةً وَبَطْنِيَ أَطْوِيه كَطَيِّ رِدَائِيَا

(منظور بن سحيم)

حسناء

إذَا نَحْنُ أَدْلَجْنَا وأَنتِ أَمَامَنَا كَفَى لِطَايَانَا بوجهكِ هَادِيَا

(عمرو بن شاس الأسدي)

خبر سار

يَقِرُّ بَعْيني أَن أُنَبَّأَ أَنَّها وإنْ لم أَنَلْها أَيِّمٌ لم تَزَوَّج

(الشماخ بن ضرار)

أحاديث

وَمَا زَوَّدْتَنَا غَيرُ أَنْ خَلَطَتْ لَنَا أَحَادِيثَ مِنهَا صَادِقٌ وَكَذُوبُ

(أرطاة بن سهية)

طول البقاء

يحــبُّ الفتَــى طُولَ البَقــاءِ كأنّه على ثقــةٍ أن البقــاءَ بَقَاءُ

(محمود الورّاق)

محبَّة

لقـد رَسَخَــتْ في القلــبِ منــكِ محبَّةٌ كما رَسَخَــت في الرَّاحتــين الأَصَابعُ

(المجنون)

صرف الزمان

وكيف أُرَجِّــي أن أَصِــحَّ وكُلُّ ما رمانــي به صَرْفُ الزَّمــانِ سقيمُ

(الأبيوردي)

بنيان

ومــا كان قيسٌ هُلْــكَهُ هلكَ واحِدٍ ولكنــه بنيــانُ قومٍ تهــدَّما

(عبده بن الطيب)

هم

أَروحُ بِهَــمٍّ ثُمَّ أَغْــدُو بِمِثْلِهِ ويُـحْسَب أنّــي في الثيابِ صحيحُ

(ابن عتبة)

صيرورة

وكلُّ شبــابٍ أَو جديدٍ إِلى البِلَى وُكُلُّ امْــرىءٍ يومــاً الى اللَّــهِ صَائِرُ

(ليلى الأخيلية)

هجاء

قَوْمٌ إِذَا استنبــح الأَضْيَافَ كَلْبُهُمُ قالــوا لأُمِّــهِــمُ بُــولي على النــارِ

(الأخطل)

عسر

إِنَّ الــكريمَ لَيُخْفِــي عنــك عُسْرَتَهُ حتَّــى تَرَاه غَنِيًّاً وهــو مَجْهُودُ

(حمّاد عجرد)

سمراء

وَلَــوْ جَاوَرَتْــنَــا العَــامَ سَمْــراءُ لَمْ نُبَلْ على جَـدْبِنَــا ألاَّ يَصُــوبَ رَبِيعُ

(الضحاك بن عقيل)

زينب

تَضَــوَّعَ مِسكاً بَـطْــنُ نُعْمَانَ إِذ مَشَتْ بِهِ زَيْنَــبٌ في نِسْــوَةٍ عَطِراتِ

(النميري)

ولوع

تَـمُـرُّ اللَّيالي والشُّـهُـورُ ولا أرى وُلُوعـي بهـا يَـزْدَادُ إلاَّ تَمَادِيَا

(قيس بن ذريح

خريدة

خُذُوا بِدَمِـي إنْ مُتُّ كُلَّ خَرِيدةٍ مريضـةِ جَفْـنِ العـينِ والطَّـرْفُ سَاحِرُ

(عبد الله بن حندب الهذلي)

الكرام

إنَّ الـكرامَ إذَا ما أُسْهِلُـوا ذَكَرُوا من كان يَأْلَفُهُـم في المنـزلِ الخَشِنِ

(دعبل)

ظلامة

لاَ تَاخُـذُوا بِظُلامَتِـي أَحَـداً قَـلْبـي وَطَـرْفي فِي دَمِـي اشْتَـرَكَا

(دعبل الخزاعي)

العيش

فَمَا العَـيْشُ إلاَّ ما تَـلَـذُّ وتَشْتَهِي وإن لاَمَ فيه ذُو الشَّنَـانِ وَفَنَّدَا

(الأحوص)

أيام الصبا

خَلِيلِيَّ مَا فِي العيشِ عَتْبٌ لَوَ انَّنِي وَجَدْتُ لأَيّامِ الصِّبا من يُعِيدُها

(الحسين بن مطير)

شيخ

أَيَدعونَنِي شَيْخاً ، وقد عِشْتُ حِقْبَةً وهُنَّ عن الأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوازِعُ

(أبو الطفيل)

ميراث

وإن يَقْتَسِمْ مالي بنيَّ وإخوتي فلم يَقْسِمُوا خُلْقِي الكَرِيمَ ولا فِعْلِي

(جابر بن حيان)

هي . . .

لأَنْتَ إلى نَفْسِي أَحَبُّ مِن الغِنَى وَذِكْرُكِ أَحْلَى فِي فُؤَادِي مِن الأَمْنِ

(الأبيوردي)

الحياة

خَلِيلِيَّ مَا أَحْلَى الحَيَاةَ لَوَ انَّها لِطَاعِمِها لَمْ تَخْلِطِ الصَّابَ بالشَّهْدِ

(ابن الخياط)

أنقاض على أنقاض

أَكَلَ الـوَجِيفُ لُحُومَهَـا وَلُحُومَهم فَأَتـوكَ أنقَاضـاً عَلَىَ أنْقَاضِ

(أبو الشيص)

فرد

ذَهَـبَ الـذين أُحِبُّهم وَبَقِيتُ مِثْـلَ السيفِ فَرْدَا

(عمرو بن معد يكرب)

نظر

له نظـرٌ لا يغمضُ الأَمْـرُ دُونَه تكاد ستـورُ الغيبِ عَنْـه تَمَزَّقُ

(أشجع السلمي)

بصير

بَصِـيرٌ بأَعْقَـابِ الأُمُـورِ كَأَنَّمَا تُخَاطِبُـهُ من كلِّ أَمْـرٍ عَوَاقِبُه

(جثامة بن قيس)

لو . . .

أحِبُّـك حُبًّـا لَـوْ تَحِـيِنَّ مِثْلَه أصَابَـك مِن وَجْـدٍ عَلَيَّ جُنُونُ

(شاعر)

تضامن

وهــل أنَــا إلاَّ من غُزَيَّةَ إن غوَتْ غَويَتُ وإن تَرْشُــدْ غُزَيَّةُ أَرْشُدِ

(دريد بن الصمة)

حديث

ترى الــدرَّ مَنْشــوراً إذا مَا تكلَّمت وكالــدُّرِّ منظُومــاً إذا لم تكَـلَّمِ

(التوزي)

هواها

دَعانــي الهَــوى من نَحْوِهــا فَأَجبتُه فأَصْبَــحَ بي يَسْتَــنُّ حَيْثُ يُريد

(أعرابي)

شباك

كل من في الوجــودِ يطلــب صَيْداً غــيرَ أن الـشّبــاكَ مُـخْـتَلِفَاتُ

(شاعر)

تارات الصبر

يُصبِّرُنــي قومٌ بَرَاءٌ من الهوى وللصَّبــر تَارَاتٌ أَمَــرُّ مِن الصَّبرِ

(أبو الشيص)

فتى

لا يهتِكُ السِّتْرَ عن أُنْثَى يُطَالِعها ولا يَشُدُّ الى جاراتِهِ النَّظَرَا

(المنتشر بن وهب)

قوم

إذا أستُنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا من دعاهم لأَيَّةِ حَرْبِ أَمْ بأيِّ مكَانِ

(ودَّاك المازني)

موارد

وفي نظرةِ الصَّادي الى الماءِ حَسْرَةٌ إذا كان مَمْنُوعاً سَبِيلُ المَوَارِدِ

(شاعر)

رجل

فإن أكُ قَصْداً في الرجال فإنني إذا حَلَّ أَمْرٌ ساحَتِي لجَسِيمُ

(النابغة الجعدي)

الممنعة

يعافُ وِصالَ ذاتِ البذلِ قلبي ويتَّبِعُ الممَّنعَةَ النَوارَا

(سليك بن السلكة)

كل النفوس

كـأنـك من كلِّ النفــوسِ مُركَّبُ فأنــتَ إلى كلِّ النُّفُــوسِ حَبِيبُ

(القاضي التنوخي)

منازل

منــازلُ لم تنظــرْ بهَــا العَــيْنُ نَظْرةً فتقلــع إلاَّ عن دُمــوعٍ سَواكِبِ

(العتابي)

غانية

أَتَاهَــا بِعِطْــرٍ أَهْلُهــا فتضاحكت وقالت ، وهـل يحتـاج عِطْـرٌ إلى عِطْرِ

(شاعر)

صبور

أأتــرك ليلى ليس بينــي وبينها سوى ليلــةٍ؟ إنــي إذن لصبورُ

(أبو دهبل الجمحي)

مساءة

لئــن ساءَنــي أَنْ نِلتِنِــي بِمساءَةٍ لقــد سرَّنــي أَنِّــي خطــرتُ بِبَالِكِ

(ابن الدمينة)

حيرة

فواللَّــه ما أدري أَزِيدَتْ مَلاحَةً وحسناً على النّسوانِ أم ليس لي عقلُ

(شاعر)

فرس

يَسْبَحُ أولاهُ ويَطْفُو آخرُهُ فما يَمَسُّ الأَرضَ مِنهـا حَافِرُه

(أبو النجم)

غنى

غَنِينَـا بلا دُنْيَا ، عن النـاسِ كُلِّهِم وليس الغِنَـى إلاَّ عن الشيء، لاَ بِهِ

(علي بن الحسن القهستاني)

قوم

بيضُ الوجـوهِ كريمـةٌ أحسابُهم شُمُّ الأَنـوفِ من الطـرازِ الأَولِ

(حسان بن ثابت)

سلام

أخـا الجِـنِّ بَلِّغْهَـا السـلام فَإِنني من الإِنْسِ مُـزْ وَرُّ الجنـابِ كَتُومُ

(شاعر)

حسناوات

قَضَيْنَ الهَوَى ثم ارْتَمَيْنَ قُلوبَنَا بأسهُمِ أَعداءٍ وَهُنَّ صَديقُ

(مزاحم العقيلي)

سجايا

وَمَن ذَا الذي تُرْضَى سَجَاياهُ كُلها كفى المرءَ نُبْلاً أَن تُعَدَّ مَعَايِبُه

(يزيد بن محمد المهلبي)

قسوة السلطان

إني من القومِ الذين يزيدهم جَلَداً وصبراً قَسْوةُ السلطانِ

(موسى بن عبد الله)

حب

ما العيشُ إلا أَن تُحِبّ وأَن يُحِبَّكَ مَنْ تُحِبُّه

(شاعر)

كلوم

بلى إنّها تَعْفُو الكُلُومُ وإنما تُوَكَّلُ بالأَدْنَى وإن جَلَّ مَا يمضي

(أبو خراش الهذلي)

خطيب

فإن لا أَكُـنْ فيكم خَطِيبـاً، فَإِنَّني بِسيفِـي إذَا جَدَّ الوَغَـى لخطِيبُ

(ثابت قطنة)

حديثها

يصطـادُ يَـقْظَـانَ الرِّجَـالِ حَدِيثُها وتَطـيرُ بَـهْجَـتُها بِروحِ الحَـالِـمِ

(عدي بن الرقاع)

غربة

ليس التغـرُّبُ أَنْ تَـشْـكُو نَوَى سَفَـرٍ وإِنَّمَـا ذَاك فَقْـدُ الجِنْسِ فِي الوَطَنِ

(الغزي)

إمرأة

اليومَ عنـدكَ دَلُّهـا وحَدِيثُها وغَـداً لِغَـيْرِك كَفُّهـا والمِعْصَمُ

(شاعر)

شوق

وأسـأَلُ من لاقيتُ هَـلْ مُطِـرَ الحِمَى فَهَلْ يَسْـأَلَنْ عنِّـي الحِمـى كَـيْفَ حَالِيَا ؟

(الصمة القشيري)

آثار

ليس الفَتَــى بِفَتَــى لاَ يُـسْتَضَــاءُ به ولا يكونُ لَـهُ في الأرضِ آثَارُ

(شاعر)

تماسك

ولســتُ بمفراحٍ إذا الدهــر سَـرَّني وَلاَ جَازِعٌ من صرْفِــهِ المُتَحَـوِّلَ

(تأبط شرا)

ألم الهوى

كِلاَنَــا مُحِــبٌّ يَـشْتَــكِي أَلَـمَ الهَوَى ولكنّنِــي مِنْــه عَلَىَ الهَـجْــرِ أَضْـعَفُ

(حسن بن عبد الرحمن القاضي)

غوايات

تقضَّــت غِوياتُ سُكر الصِّبَا وردَّ الُتقَــى عُنَــقَ البَاطِلِ

(علي بن جبلة)

قوم

إذا فُزِّعُــوا طَارُوا الى مُـسْـتَغِيثِهِمُ طِوَالَ الرِّمــاحِ لاَضِعَــافٌ ولاَ عُزْلُ

(زهير بن أبي سلمى)

شباب

ما كنـتُ أُوفِي شَبَابِـي كُـنْـهَ غُرَّتِهِ حتـى انْـقَضَى فإذَا الـدُّنيا لَهُ تَبَعُ

(منصور النمري)

الأرض

هي القَـرَارُ فما نَـبْغِـي بِهـا بَدَلاً مَا أَرْحَـمَ الأَرْضَ إلاَّ أَنَّنـا كَفَرُ

(أمية بن أبي الصلت)

هيبة

أَهَابُـكِ إجـلالاً وَمـا بِكِ قُدْرةٌ عَلَيَّ ، ولـكن مِلءُ عَـينٍ حَبِيبُها

(الحماسة)

أخوة

أَخـوكَ الـذي إنْ تَـدْعُـه لِمُلِمَّةٍ يُـجْبِـكَ ،وإنْ تغضـبْ الى السَّيفِ يَغْضَبِ

(الأحنف بن قيس)

حقبة

غَنِينَـا بِخَـيْرٍ حِقْبَـةً ثم جَـلْجَلَتْ عَلَـيْنَـا التـي كلَّ الأَنَـامِ تُصِيبُ

(كعب بن سعد الغنوي)

حسناء

فَدَقَّت وَجَلَّت واسبَكَرَّت وأَكْمِلَتْ فلو جُنَّ إنسانٌ من الحسنِ جُنَّتِ

(الشنفرى)

كِبر

أليسَ وَرَائِي إنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لزوم العَصَا تُحْنَى عليها الأَصَابِعُ

(لبيد)

غيرة

أَغَار على طَرْفِي لها فَكَأَنَّنِي إذا رَامَ طَرْفِي غَيرُها لَسْتُ أُبْصِرُ

(سعيد بن مطرف)

بخل المِلاح

يَجْمُلُ البُخْلُ بالملاحِ وإنْ كان بغيرِ الملاحِ غيرَ جَمِيلِ

(أبو محمد الحسن التنيسي)

الليل

تعالوا أعينُوني على اللَّيل إنَّه على كُلِّ عَينٍ لا تَنَامُ طَوِيلُ

(عبد الله بن مسلم)

افتقار

لا تحسَبونـي غَنِيّاً عن مَـوَدَّتِكُم إنّـي إليكم وإنْ أَيْسَرْتُ مُـفْتَقِرُ

(المؤمل المحاربي)

بدائع الحسن

بدائـعُ الحسـنِ فيه · مُفْتَرِقَة وأَعْـيُنُ النـاسِ فيهِ مُتَّفِقة

(السلامي)

مصارع العشاق

يا قلـبُ لِمْ عَرَّضْـت نَـفْسَـك للهوى أَوَ مَا رَأَيْتَ مَصَـارِعَ العُشَّاقِ ؟

(علي بن الجهم)

عذاب

يكفـي المحبِّـين في الـدنيـا عَـذَابُهُمُ واللَّـهِ لاَ عَذَّبَـتْهُـم بَـعْـدَهَـا سَقَرُ

(شاعر)

عاشق

ومـا سرَّنـي أنِّـي خليٌّ من الهوى ولـو أَن لي ما بـين شرقٍ ومغربِ

(شاعر)

متواضع

متواضعٌ كالغصنِ يَدْنُو مُثْمِراً فاذا أَنالَكَ مَا عَلَيْه تَرَفَّعَا

(عثمان بن سعيد)

جبال

وكم من جبالٍ قد عَلَتْ شُرُفَاتِها رجالٌ ، فزالوا ، والجبالُ جبالُ

(الرازي)

امرأة

يَحِنُّ إليها القلبُ حتَّى كَأَنَّمَا إليه تَنَاهِيها ومِنْه انتِشَارُها

(محمد بن مروان)

سلاّمة

واذا شكوتُ إلى سلامَةَ حُبَّها قالت أَجِدٌّ مِنْكَ ذا أم تَمْزَحُ؟

(الأحوص)

تشابه

وما اليومُ إلاَّ مِثْلُ أمسِ الذي مَضَى ومثلُ غدِ الجائي ، وكلٌّ سَيَذْهَبُ

(حارثة بن بدر الغداني)

سلوة . . .

إذا رُمْتُ عنهـا سلـوةً ، قال شافِعٌ من الحـبِّ ، مِيعـادُ السُّلُـوِّ المَقابِرُ

(شاعر)

بطل

ولـم أَرَ مِثْلَـه رزءاً لجِنٍّ ولـم أر مِثْلَـهُ رزءاً لإِنْسِ

(الخنساء)

شجرات . . .

إذا لم يكنْ ظِلٌّ يُرامُ ولا جَنىً فأَبْعَـدَكُـنَّ اللّـه مـن شَجَرَاتِ

(أعرابية)

سريرة

سيبقى لها في مُضْمَـرِ القلـبِ والحَشَا سرِيرَةُ وُدٍّ يوم تُبْلىَ السرَائِرُ

(شاعر)

عفيف

وإنـي لَعَفٌّ عن مطاعَـمَ جَمَّةٍ إذا زَيَّنَ الفحشـاءَ للنَّفسِ جُوعُها

(الكندي)

ليل

رقدتَ ولم ترثِ للسَّاهر وليلُ المحبِّ بلا آخِرِ

(خالد بن يزيد)

أفعالها

ظلَّت تسائِلُ بالمُتَيَّمِ مَا بِهِ وهي التي فَعَلَتْ به أَفْعَالَهَا

(الأعشى)

هدم

متى يبلغُ البنيانُ يوماً تَمَامَه إذَا كُنْتَ تَبْنِيه وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ؟

(صالح بن عبد القدوس)

هوى القلب

وَمَا جِئْتُكُمْ عَمْداً وَلَكِنَّ ذَا الهَوَى إلى حَيْثُ يَهْوَى القَلْبُ تَهْوِي بِهِ الرِّجْلُ

(الحارثي)

بغيض اليَّ الشر

بَغِيضٌ إليَّ الشَّرُّ حتَّى إذَا أَتَى فَحَلَّ بِدَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبَا

(عبد الله بن قيس الرقيات)

من مفردات شوقي

الحياة

دقَّـاتُ قَلـبِ المرءِ قائلـةٌ له إنَّ الحياةَ دَقائِـقٌ وثَوَاني

باب الحرية

وللحـرَّيةِ الحمـراءِ بابٌ بكُلِّ يَدٍ مَضرَّجَـةٍ يُدَقُّ

عقيدة وجهاد

قِفْ دُونَ رأيكِ في الحياةِ مُـجَاهِداً إنَّ الحيـاةَ عَـقِيدةٌ وجِـهَـادُ

محنة

وإذَا أرادَ اللَّـهُ إشْقَـاءَ القُرَى جَعَـلَ الهُـدَاةَ بهـا دُعَـاةَ شِقَاقِ

حسناء

خَدَعُوهـا بِقَـوْلِهِـم حَـسْنَاءُ والغوانـي يَغُرُّهُـنَّ الثَّنَاءُ

زمان ومكان

قد يهـون العمـر إلاَّ ساعةً وتهـون الأرضُ إلا موضِعَا

العمر

ما العمرُ إلاَّ ليلـةٌ كان الصبـاحُ لَهَا جَبِينَه

نيل المطالب

ومـا نيلُ المطالـبِ بالتَّمَنِّي ولـكن تُؤْخَذُ الـدنيا غِلاَبَا

اغترار

ومـنْ تَـضْحَـكِ الـدنيا إليه فَيَغْتَرِرْ يَـمُـتْ كَقَتِيلِ الغيدِ بالبَسماتِ

سراب

وإذَا أَخـذتَ المجـدَ مِن أُمَيَّةٍ لم تُـعْـطَ غـير سرَابِـه اللمَّاحِ

جميلة

حَوَتِ الجَمَالَ فَلَوْ ذَهَبْـتَ تَزِيدُها في الوهـمِ شَيْئاً مـا استطعـت مَزِيدَا

الطيبات

وإذا جَمَعْـتَ الطيّبـاتِ رَدَدْتَها لِعَتِيقِ خَـمْـرٍ أو قَـدِيمِ وِدَادِ

الشعر

والشعــرُ في حيثُ النفــوسُ تلَذُّه لا في الجــديدِ ولا القــديمِ العادي

الضَّاد

إنَّ الــذي مَلأَ اللُّغــاتِ محاسناً جعــلَ الجمالَ وسِرَّه في الضادِ

الفعل والقول

ما أَصْعَــبَ الفِعْــلَ لِمَنْ رَامَه وأسْــهَــلَ القَــوْلَ عَلَى مَنْ أَرَادْ

غمار

والشعــبُ إنْ رَامَ الحياة كبيرةً خاضَ الغمارَ دَمــاً إلى آمالِهِ

المعلم

قم للمعلِّمِ وفِّــه التبجيلا كاد المعلمُ أن يكــونَ رَسُولا

أخلاق

وإذا أُصيبَ القَوْمُ في أَخلاقِهم فأَقِــمْ عَليهِــم مَأْتَمــاً وَعَوِيلا

* * *

من مفردات الشابي

النــورُ في قَلْبــي وَبَــيْنَ جَوَانِحي فعــلامَ أَخْشى السَيرُ في الظلماءِ ؟

* * *

إذا الشعــبُ يومــاً أراد الحياةَ فلا بُدَّ أَنْ يســتجيبَ القَدَرْ

والشَّقِيُّ الشَّقِيُّ في الأرضِ شَعْبٌ يَوْمُه ميِّتٌ ومَاضيه حَيُّ

* * *

والشَّقِيُّ الشَّقِيُّ من كان مِثْلِي في حَسَاسِيَتي وَرِقَّةِ نَفْسي

(الشابي)

ألم

ألاَ ذوَّقْتَهم ألَمِي فثَارُوا فيَا ربَّاه لَسْت أنَا البِلاَدَا

(القروي)

غيور

إني كريمٌ أُحِبُّ المَالَ مُشْتَرَكَا لكنْ غَيُورٌ أُحِبُّ الحُسنَ محْتَكَرَا

(القروي)

الليالي

لاَ تَسَلْنِي عَنِ اللَّيَالي الخَوَالي وأَجْرِني من اللَّيالِي البواقي

(ابن هانىء)

زفرات المساء

تَحَمَّلْتُ زَفْرَات الضُّحَى فَأَطَقْتُها ومَالي بِزَفْرَاتِ العِشِّي يَدَانِ

(عروة بن الورد)

أحلام نائم

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الخَيْزَرانِ جَرِيدةً وبَعْدَ ثِيابِ الخَزِّ أحْلاَمَ نَائِمِ

(ظريف)

دموع

لأُوَدِّعَنَّكِ ثُمَّ تَدْمَعُ مُقْلَتِي إِنَّ الدُّمُوعَ هي الوَدَاعُ الثَّاني

(أبو تمام)

إزار

أَرَى الإِزَارَ عَلى لُبْنىفاحسُدُه إِنَّ الإِزَارَ عَلَىَ مَا ضَمَّ مَحسُودُ

(كثير)

مصارع

مَصارعُهُم حَوْلَ العُلا وقُبورُهُمْ مجامعُ أوْصارِ النسُور الحوائم

(البحتري)

الثنائيّات

www.books4all.net

حسناء

لهـا بَشَرٌ مثـلُ الحـريرِ ومنطـقٌ دقيقُ الحـواشي لا هراءٌ ولا هذرُ
وعينـانِ قال الله : كونـا ، فكانتا فعُـولان بالألبـابِ ما تفْعـلُ الخمرُ

(ذو الرمّة)

صغيران

تَعَلَّقْـتُ لَيْلَى وهـي ذَاتُ ذُؤَابَة ولم يَبْدُ للأَتْرَاب من ثَـدْيِها حَـجْمُ
صَغِيرَيْـنَ نَـرْعَى البَهْمَ يَا لَـيْتَ أَنَّـنَا إِلى الآن لَمْ نَكْبَرْ وَلَمْ تَكْـبـرِ البَـهْمُ

(المجنون)

فرسان

ولمَّا لقيْنـا عُـصْبـةً تغلبيةً يقـودون جُرداً للمنيَّة ضُمَّرا
سقيناهـمُ كأسـاً سقوْنـا بمثلها ولكنَّهـم كانـوا على المَوتِ أصبرا

(زفر بن الحارث الكلابي)

الحرب والرجال

إذا الحربُ حلَّـتْ ساحةَ القومِ أخرجتْ عُيوبَ رجـالٍ يُعجبونَـكَ في الأمن
وللحـربِ أقـوامٌ يحُامـون دونها وكم قد ترى من ذي رُواء ولا يُغني

(أوس بن حجر)

طرف وخصر

وطـرفٌ إن سقـى العُشَّـاقَ كأساً بهـا نقصٌ ، سقانيهـا دِهاقَا
وخصرٌ تَثبـتُ الأبصـارُ فيه كأنَّ عليه من حَدَقٍ نِطاقا

(المتنبي)

أهل وأوطان

لا يْمنعنَّـك خفضَ العيش في دَعةٍ نُزوعُ نفسٍ إلى أهـلٍ وأوطانِ
تلقـى بكُلِّ بِلادٍ إن حلَلـتَ بها أهـلاً بأهْـلٍ وأوطانـاً بأوطانِ

(مسلم بن الوليد)

قلب وثاب

قَلبـيَ وثَّـابٌ الـى ذا وذَا ليـسَ يَـرى شيئـاً فيأبَاهُ
يَهيـمُ بـالحسـنِ كـما ينْبَغي ويـرْحـمُ القُبـحَ فيهْـواهُ

(عبد الله بن المعتز)

خلوة

رأينَ خَلاءً من عيونٍ ، ومجْلِساً دَميثَ الرُّبى ، سهْلَ المحلَّة مُـمْرِعا
وقُلن كريمٌ نالَ وصْـلَ كَرائِمٍ فحُـقَّ له في اليوم أن يتمتَّعا

(عمر بن أبي ربيعة)

عطر

كأنَّ فَتيتَ المِسْــك خالَــط نشْرهَا تقــلُّ به أردافُهــا والمرافِقُ
تقُــومُ إذا قامَــت به عن فراشِها ويغــدو به مِنْ حِضنهــا منْ تُعانِقُ

(جميل بن معمر)

تطلع دائم

لقــد خِفْــتُ ألاَّ تقنَــعَ النفسُ بعدها بشيءٍ من الــدنيا وإن كان مُقنعا
وأزجرُ عنهــا النفسَ إذ حِيل دونَها وتأبــى إليهــا النفسُ إلاَّ تطلُّعا

(قيس بن ذريح)

من أول نظرة

لقــد حَلِيَتْــكَ العــينُ أولَ نظرةٍ وأُعــطيتَ منِّــي يا ابــنَ عمِّ قَبولا
فأصبحــتَ همّــاً للفــؤاد ومُنيةً وظِــلاً من النعمــى عليَّ ظَليلا

(عمر بن أبي ربيعة)

طالقة

أجارتَنــا بِينــي فــإنَّكِ طالقه كذاك أمــورُ النَّــاس غادٍ وطارقه
وذُوقــي فتــى قومٍ فإنِّــيَ ذائقٌ فتــاةَ أنــاسٍ مثــلَ ما أنــتِ ذائقه

(الأعشى)

تعاهد

عَـلِقْتُـكِ ناشئـاً حتَّى رأيـتُ الـرأسَ مُـبْيضًـا
فإن تَـتَعاهــدي وُدِّي إذنْ تجدينــه غضًّا

(عمر بن أبي ربيعة)

الشبيبة والحبيبة

مضتِ الحبيبةُ والشبيبـةُ ، فالْتقى دمْعــانِ في الأجفــان يزدحمانِ
ما أنصفتنــي الحادثــاتُ رمْيْنني بُمــودعــين وليـس لــي قَلـبانِ

(محمد بن العباس الخوارزمي)

وجوه زهاها الحسن . .

فلمّا تواقفْنــا وسلَّمــتُ ، أَشْرقت وجـوهٌ زَهاهــا الحســنُ أن تتقنَّعا
وقرَّبْــنَ أسبــابَ الهــوى لُتيَّمٍ يقيسُ ذِراعــاً كلّما قِسْــنَ إصبعا

(عمر بن أبي ربيعة)

تأملات

لقـد طُفــتُ في تلك المعاهِــد كُلِّها وردَّدتُ طرفي بــين تلك المَعالمِ
فلــم أر إلا واضعًــا كفَّ حائرٍ على ذَقَــنٍ أو قَارعًــا سِنَّ نادِمِ

(الشهرستاني)

امنية

يا ليتنـي كنـتُ تفَّاحـاً مفلَّجةً ... أَو كُنـتُ من قُضُـب الريحـان ريْحانا
حتى إذا استْنشقَـتْ ريحي وأعجبها ... وكُنـتُ في خلـوةٍ مُثِّلـتُ إِنسانا

(بشَّار بن برد)

مناجاة قلب

وحدّثتنـي يا قلـبُ أَنـّك صـابرٌ ... على البـيْن من لُبنـى فسـوفَ تذُوقُ
فمـتْ كمَـداً أَو عِش سَقيماً فانمًّا ... تُكـلِّفُنـي مـا لا أراكَ تُـطيـقُ

(قيس بن ذريح)

مواصفات

ليس المحبُّ الذي يخْشى العِتابَ ولو ... كانـتْ عُقوبتَـه في إِلْفِـهِ ، النَّارُ
بلِ المُحـبُّ الـذي لا شيء يمَنَعُه ... أو تستقـر ومـن يهـوى بِه الدَّارُ

(شاعرة)

راحة اليأس

ويومَ مِنىً أعرضْـتِ عنِّي فلـم أقُل ... بحاجـة نفسٍ عنـد لُـبْنـى مقالهَا
وفي اليأس للنفسِ المريضـةِ راحةٌ ... إذ النفسُ رامَـت خطَّـةً لن تنالهَا

(قيس بن ذريح)

هوى دائم

وقــد ذهبــت سلمــى بعَقلِك كُلِّه فهــل غــيرُ صيدٍ أَحرزتْــهُ حبائلُه
لعَمــري لموتٌ لا عُقوبــةَ بعْده لذي البثِّ أشفى من هَوى لا يُزايِلُه

(طرفة بن العبد)

ناقة

وكنــتُ إذا الهُمــوم تحضَّرْتني وصــدَّت خُــلَّةٌ بعــد الملَالِ
صرمْــتُ حِبالهَــا وصــدْتُ عــنها بنــاجيةٍ تجِــلُّ عــن الكَــلالِ

(لبيد)

قرض

وبيتِ عذارى يرتمــين بِخِدْرِهِ دخلــتُ وفيه عانِسٌ ومريضُ
فأقرضتُهــا ودِّي لأُجــزاهُ إنمَّا تَدق أيادي الصَّالحــين قُروض

(عبيد بن الأبرص)

أمنية

وددْتُ لو أنَّ الحــبَّ يُجمــعُ كــلُّه فيُــقْذفُ في قلبي ، وينغلــقُ الصَّدرُ
فلا ينقضي ما في فؤادي من الهَوى ومــن فرحــي بالحُــبّ،أو ينْقضي العُمرُ

(شاعر)

نرجسية

تتيهُ علينـا أن رُزقـتَ ملاحةً ... فمهـلاً علينـا بعض تيهـكَ يا بدْرُ
فقـد طالما كُنَّـا مِلاحـاً وربَّما ... صَدَدْنَـا وتِهْنـا ثُمَّ غيَّرنـا الدَّهرُ

(أبو نواس)

ملاك

كأنَّمـا كان في الفـردوس مَسْكِنُها ... فجـاءت النَّـاسَ للآياتِ والعِبَرِ
لم يَـخْـلُـقِ الله في الـدنيا لهـا شَبَهاً ... إنـي لأحسُبُهـا ليسـت من البَشَرِ

(العباس بن الأحنف)

قمر الليل

إذا ما الليلُ مالَ عليك بالظَّلماءِ واعْتكرا
ودجَّ فـلم يبِنْ قَمـرٌ فأبرِزْها تكُن قَمَرا

(العباس بن الأحنف)

عِدل

ولو أن لي من مطلعِ الشمس بُكْرةً ... إلى حيث تهـوي بالعشيِّ فتغربُ
أُحيطُ به مُلـكاً لَمَا كان عِدْلَهَا ... لَعَمْرُكَ . . إنّـي بالفتَـاةِ لَمُعْجَبُ

(العباس بن الأحنف)

رعاية

وإنـــي لأرعـــى قوْمَهـــا من جَلالها وإن أَظْهروا غِشاً نصحتُ لهُم جهدي
ولـو حاربـوا قومـــي لكنـــتُ لقومها صديقاً ولم أحملْ على قومِهـا حقدي

(كثير)

سؤال

قالـــت لجارتِهـــا يومـــاً تسائلُها لمَّا استحمَّـت وألقـت عِندهـا السَلَبا
يا عمـــرك الله إلاَّ قُلـــتِ صادِقةً أَصُدِّقَـــتْ صِفَـــةُ المجنـــونِ أم كَذَبا

(قيس بن ذريح)

خوف

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً أَن تذُوبا
كلَّما زِدْناك لحظاً زِدتنا حُسنـاً وطِيبـــا

(أبو تمام)

شروط الرضى

تُريدين أن أرضى وأنـــت بخيلةٌ ومن ذا الذي يُرضي الأخلاَّءَ بالبُخل؟
فإنَّـــك لا يرْضى إذا كان عاتباً خليلُكِ إلا بالمودَّة والبَـذْلِ

(جرير)

أوانس

دعــونَ الهَــوى ثمَّ ارتمَــيْن قُلوبَنا ... بأسـهــمِ أَعــداءٍ وهُــنَّ صديقُ
أوانسُ أمَّــا من أردْن عَناءَهُ ... فعـانٍ ، ومــن أطلقْـنَ فهُــو طليقُ

(جرير)

بشر في وجه الزمان

أرانــي اللهُ وجهَــكِ كُـلَّ يَـومٍ ... لأَسعَــدَ بالأَمَــانِ وبالأمــانـي
فَوجهُـكِ حــين ألحَظُــهُ بِعيني ... يُريـنــي البِشرَ في وجــه الزَّمَانِ

(أبو الفتح البستي)

لا إلف ولا سكن

العنكبــوتُ بَنَـتْ بيتــاً على وَهَنٍ ... تَأْوِي إليه ومَــالي مِثلُــه وَطَنُ
والخنفساءُ لَهَـا مـن جِنسِـهَــا سكـنٌ ... وليس لي مِثلُــه إلفٌ ولا سكَــنُ

(أبو الحسن العكبري)

فارس

إذَا ما أَرَادَ الغَــزوَ لم تثــنِ هَمَّهُ ... حَصَـانٌ عَليهـا نَـظْـمُ دُرٍّ يزِينُهـا
نهتــهُ فَلَّما لَم تَرَ النَّهــيَ عَاقَه ... بَكَت فَبَــكَى مِمَّــا شَجاهَــا قَطِينُها

(جميل)

فارس

تذكرتُ من يَبكي عَليَّ فَلَم أجِدْ ... سِوى السيفِ والرمحِ الرُّدَينِيِّ بَاكِيَا
وأطلسَ عَسَّالٍ يَجُرُّ عِنَانَه ... إِلى الماءِ لم يترك لهُ الدَّهرُ سَاقِيَا

(مالك بن الريب)

الحكاية الأزلية

نَزُولُ كَمَا زَالَ أَجدَادُنَا ... ويبقى الزَّمانُ على ما نَرَى
نَهَارٌ يُضِيءُ وليلٌ يجِيءُ ... ونَجمٌ يَغُورُ ونَجمٌ يُرَى

(المعري)

بكاء على الشباب

ولَقَدْ بَكيتُ على الشبابِ ولِمَّتِي ... مُسوَّدَةً ولماءِ وجهي رَونَقُ
حَذَراً عليه قبل يومِ فِراقِه ... حتَّى لكِدتُ بِدَمعِ عَيني أَشرَقُ

(المتنبي)

جنون قديم

لَمَّا رأَتنِي سُلَيمَى قَاصراً بصري ... عَنها ، وفي الطَّرف عنْ أمثَالِها زَوَرُ
قالت عَهِدتُكَ مجنوناً فَقُلتُ لَهَا ... إن الشَّبابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الكِبَرُ

(العتبي)

شباب

مَا ينقَضـــي حَسرةٌ مِنِّـي ولا جَزَعُ إلاَّ ذَكرتُ شَبَابـاً لَيسَ يُرتَجَعُ
ما كنــتُ أُوفي شَبَابِــي كنــهَ غرّتِهِ حتَّــى انقضى فإذَا الــدُّنيا لَه تَبَعُ

(منصور النمري)

كذب

لعمـري لقــد كذب الزَّاعمون بِأَنَّ القلــوبَ تجُــازِي القُلُوبَا
ولــو كان حَقًّــا كما يزعمون لما كان يَشــكُو مُحِــبٌّ حَبِيبَا

(العباس بن الأحنف)

حديث

حُرَّةُ الوجـهِ والشمائـلِ والجوهرِ تكليمُهــا لِمَنْ نال غُـنْمُ
وحـديثٌ بمثلِــه تُنــزَلُ العُصمُ رَخيمٌ يشــوبُ ذلك حِـلْمُ

(عمر بن أبي ربيعة)

سؤال

نَـحْـنُ أَدْرَى وَقَـدْ حَلَلْنَــا بِـنَجْدٍ أَطَــوِيلٌ طَرِيقُــنــا أَمْ يَـطُولُ
وَكَثِــيرٌ مِن السُّــؤَال اشْـتِيَاقٌ وكَثِــيرٌ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِـيلُ

(المتنبي)

قتيلة

يومَ تُبـدي لنـا قتيلـةُ من جيدٍ أسيلٍ تَزينُـه الأَطوَاقُ
وشـتيتٍ كالأقحـوانِ جَلاَه الطَـلُّ فِيهِ عُذُوبـةٌ واتِّساقُ

(الأعشى)

موت البعض

لقـد بانَ الشبـابُ وكان غُصناً لـه ثَمَـرٌ وأوراقٌ تُـظِلُّـكْ
وكان البعض منـك، فماتَ، فَاعْلَمْ مَتَـى ما مات بعضُـك ماتَ كُلُّكْ

(ابن سكّرة)

شفاء النفس

إذا العينُ راحت وهـي عـينٌ على الجَوَى فليس بِسرٍّ ما تُسِرُّ الأَضَالِعُ
وانَّ شفـاءَ النفسِ لَو تَستَطِيعُه حَبِيبٌ مؤاتٍ أو شَبَـابٌ مُـراجِـعُ

(البحتري)

عقيم

قالـوا عقيمٌ ولـمَ يكثُـر لَهُ ولَدُ والمرء يخلُفُـه من بَعـدِهِ الولدُ
فقلـتُ من عَلِقَـت بالحَـرب هِمَّتُهُ عَافَ النِّسـاءَ ولـمَ يكثُـر لَهُ عَدَدُ

(الحسن بن زيد العلوي)

السفرة الأخيرة

آهِ من سفـرةٍ بغيرِ إيابِ آهِ مـن حسرةٍ على الأحبَاب
آهِ من مضـجعـي فَرِيداً وحيداً فَوقَ فَرشٍ من الحَصَى والتراب

(عبد الله بن المعتز)

أجنحة السرور

شَرِبـنَـا بـالـكبـير وبالـصغـير ولـم نَحفِـل بـأَحـدَاثِ الـدُّهـور
وقَـد رَكَضـتِ بِنِـا خَيلُ المَلاَهي وقَـدْ طِـرْنَـا بِأَجنِحـةِ السُّـرور

(عبد الله بن المعتز)

إجماع

ذاتُ حُسن إنْ تَغبْ شَمسُ الضُّحى فَلَنَـا من وجههَـا عَنهَـا خَلَـفْ
أَجمَـعَ النَّـاسُ علـى تَفضيلِهـا وهَوَاهُـم في سِوَى هَـذَا اختَلَـفْ

(عمر بن أبي ربيعة)

نحور وخصور

أَتـاحَ لكَ الهَـوَى بِيضـاً حِساناً تُبـاهِـي بالـعيـونِ وبالنُّحُـورِ
نَظَـرتَ إِلى النُّحـورِ فكِدتَ تَقضِي فَكَيفَ إِذَا نَظـرتَ إِلـى الخُصُـورِ

(دعبل الخزاعي)

أهل الكثير

إذَا ماكسـاكَ الدَّهـرُ سرِبـالَ صِحَّةٍ ولـم تخـلُ من قُوتٍ يحُـلُّ ويقربُ
فلا تَغبِطـنْ أهـلَ الكثـيرِ فإنَّما على قَدرِ ما يُعطِيهُـمُ الدهـرُ يسلبُ

(ابن الرومي)

فقير

أرى اللـذاتِ تَعْبـرُ بي يَمِينـا على رغمـي، وتَعبُـرُ بي شمالاَ
فأجـرعُ دونهَـا غُصصـاً لأنّـي أُشـاهِـدُهـا ومـا أُعـطِيتُ مَـالاَ

(عبيد الله أبي الجوع)

ضيق

تضيق بي الـدنيا إذا كنَـتَ غائباً وأَسرَحُ في أقطَارِهـا حـينَ تقربُ
وأنـت جَنَاحـي كُلَّما طِرتُ للعُلاَ وسيفي الذي أَسطُو بِه حـين أَضرِبُ

(الحسن بن محمد الشهواجي)

حيرة

بَـيْنَ أجفَـانِهـا وبـينَ ضُلُوعـي نَازَعَتْنـي الحَيـاةَ أَيـدي الـمنـونِ
لسـتُ أدري أَعـنْ مـدَىَ طَـرفِهـا الفَاتِـن مَـوْتِـي ، أَمْ طَـرْفِيَ الـمَفْتُـونِ

(محمد بن أبي مروان)

صبابة

خطراتُ ذِكـرِكِ تستثـيرُ صَبابَـتي ... فَأُحِسُّ منهـا فـي الفـؤادِ دَبِيبَا
لا عضـوَ لي ، إلاّ وفيهِ صَبَابَةٌ ... فَكأَنَّ أعضـائي خُلِقـنَ قُلُـوبَا

(قابوس الديلمي)

مغترب

ومغتـربٍ بالمـرجِ يبكـي لِشَجـوِهِ ... وقد غابَ عنه المُسعِـدُون على الحبِّ
إذا ما أتـاه الـركبُ من نحـو أَهلِه ... تَنشَّـقَ يَستشفـي بِـرائِحـة الـركبِ

(علية)

موعد

أَجـرِي على موعـدٍ منهـا فتخلِفُني ... فلا أَمَـلٌ ولا تُوفـي المَواعِيـدَا
كَأَننـي يـوم أُمسي مَـا تُكَلِّـمُـني ... ذُو بُغيةٍ يبتَغِـي مَا لَيسَ مَوجُودَا

(عمر بن أبي ربيعة)

حملة

حَمَلَـتْ عليكَ حمـاةُ قيسٍ خَيلَها ... شُعثـاً عَـوابِسَ تحَمِـلُ الأَبطـالاَ
ما زلـتَ تحَسَـبُ كُلَّ شيءٍ بَعدَهم ... خيلاً تكـرُّ عَليكمو و رِجَـالاَ

(جرير)

ركب

وركبٍ كَأَنَّ الـرِّيحَ تَطلُـبُ مِنهُمُ ... لَهَـا سَلَبـاً من جَذْبهَـا بالعَصَائِبِ
سروا يَرْكَبُـون اللَّيلَ وهِـيَ تَلُفُّهُم ... على شِعَـبِ الأَكوارِ من كُلِّ جَانِبِ

(الفرزدق)

خلق

غَنِينـا زَمَـاناً بالتَصعـلُكِ والغِنَـى ... وكُلاًّ سَقَانَـاه بكَـأسَيهمـا الـدَّهـرُ
فما زادَنـا بغـياً على ذي قَرابةٍ ... غِنانَا ، ولا أَزرَى بأَحسَابِنَـا الفَقرُ

(حاتم الطائي)

شموخ

أُديمُ مِطَـالَ الجَـوعِ حتـى أُميتَه ... وأَضرِبُ عنـه الـذِّكرَ صَفحـاً فأَذهَلُ
وأَسـتَفُّ تُـرْبَ الأَرض كي لا يَرى لَهُ ... عليَّ من الطَّـوْل امـرُؤٌ مُتَطَوِّلُ

(الشنفرى)

وجد

لَوَ انَّ أَشـدَّ النـاسِ وَجـداً ، ومِثلَه ... من الجِـنِّ بعـدَ الإِنسِ يَلتَقِيانِ
فيشـتكيانِ الـوجـدَ ثُمَّـتَ أَشْتكِـي ... لأَضـعفَ وَجـدِي فَـوقَ ما يَجِـدَانِ

(عروة بن الورد)

آثار

وفي سَاعـدي ممَّـــن تعلَّقـتُ عَضَّةٌ ... تذكِّرنـي ، ذاك الشَّـنِيـبَ المُفـلَّجَا
وآثــارُ خدشٍ فــي يـديَّ مليحةٌ ... أقـام عليهــا القـلــبُ مِنِّــي وعرَّجا

(أبو العبر)

أهل

تقــول سُليمــى سار أَهلُكَ فارتحلْ ... فقلـتوهـل تدرين ويحَـكِ مَن أَهلي ؟
وهــل ليَ أَهــلٌ غَـيرُ ظَهــرِ مَطِيّتي ... أَروحُ وأَغـدو ما يفارقهــا رَحلي ؟

(أعرابي)

نديم

رَضِيتُ الهــوى إِذْ حَلَّ بي مُتَخيِّراً ... نديمـاً ، ومــا غــيري له من يُنَادِمُه
أعــاطيه كأْس الصَّبــرِ بينــي وبينه ... يُقَاسِــمُنيهــا مـرَّةً وأُقَــاسِمُه

(بشار بن برد)

اعتذار

أقــول التماسَ العــذرِ لَمَا ظَلمتِنِي ... وحَمَّلتِنِــي ذنبــاً ومـا كنــتُ مُذنِبَا
هَبِينــي امــرأً إِمَّــا بريئــاً ظَلمتِهِ ... وإِمَّــا مُسِيئــا قَد أَنَــابَ وأَعتبَا

(الأحوص)

غزالان

سَقَى العَلَمَ الفَردَ الذي في ظلالِهِ غزالان مكحولان مُؤتلِفَانِ
أَرَغتُهمَا خَتلاً فلم استَطِعهُمَا ورمياً ، ففَاتَاني وقَدَ رَمَيانِي

(أعرابي)

كأن الزمان له عاشق

إذا ما سَمَوتُ إلى وصلِهِ تَعَرَّض لي دُونَه عائِقُ
وحاربني فيه ريبُ الزمانِ كَأَن الزمَانَ لَهُ عَاشِقُ

(محمد بن وهيب)

بطولة

ومَنْ يفتقرْ مِنَّا يَعِشْ بِحُسَامِه ومن يفتقرْ من سَائِرِ النَّاسِ يَسأَلِ
وإِنَّا لَنَلهُو بالسُيوفِ كما لَهَت عَرُوس بعقدٍ أو سِخابِ قَرَنفُلِ

(بكر بن النطاح)

كان . .

وكنت امرأً أَرمي الزوائل مَرَّةً فأصبحتُ قد ودَّعتُ رميَ الزَّوَائِلِ
وعَطَّلت قَوسَ اللَّهو عن سرَعاتِها وعَادت سِهَامي بَين رَثٍّ ونَاصِلِ

(ابن ميادة)

خائفة

سَلمَى عِديه سرْحَتيْ مَالِكِ أَو الرُّبَا دُونهَما منزلا
إن جاءَ فَليَأتِ على بَغلَةٍ إني أَخَافُ المُهرَ أَنْ يَصهَلاَ

(عمر بن أبي ربيعة)

السلامة

كانتْ قَناتي لا تَلينُ لغَامِزٍ فألانها الإصباحُ والإمساءُ
ودعوتُ ربِّي في السَّلامةِ جاهِداً ليصحِّني فإذا السَّلامةُ داءُ

(لبيد بن ربيعة)

ضرائر

وتَرى الفُتوةَ والمروءةَ والأبوَّة فيَّ كلُّ مليحةٍ ضرَّاتِها
هنّ الثلاثُ المانعاتي لذَّتي في خَلْوتي لا الخوف من تبعاتها

(المتنبي)

تشريف

قد فُزْنَ بالحُسْنِ والجَمالِ معاً وفزن رسلاً بالدَّلِّ والخَفَرِ
ينصتن يوماً لها إذا نطقت كيما يُشرِّفْنَها على البَشر

(عمر بن أبي ربيعة)

صدر

إذا لم يكن صَدرَ المَجالِسِ سيِّدٌ فلا خيرَ فيمنْ صدَّرتْهُ المَجالِسُ
وكم قائلٍ مَالي رأيتُك راجلاً فقُلتُ لهُ من أجلِ أنَّك فارسُ

(شاعر)

يدانِ ونارانِ

يَداهُ يدٌ تنْهلُّ بالخيرِ والنَدى وأخرى شَديدٌ بالأعادي ضرَيرُها
ونَاراهُ نارٌ ، نارُ كلٍّ مُدفَّع وأخرى يُصيبُ المجرمين سَعيرُها

(ابن ميادة)

شفيعان

إذا رَامَ قَلبي هَجْرَها حَالَ دُونَه شفيعانِ من قلبي لهَا جَذِلان
إذا قُلتُ لا ، قالا بَلَى ،ثمَّ أصبَحا جميعاً على الرَّأي الذي يَرَيانِ

(علي بن عمرو الأنصاري)

نظائر

إذا استوحشَتْ عيني أنِسْتُ بأن أرى نظائرَ تُصبيني إليها وأشْباها
فَأَعتنقُ الغصنَ القويمَ لقدِّها وألثمُ ثَغْرَ الكأسِ أحسبُهُ فَاها

(مهيار الديلمي)

شيخ

أَيدعونني شيخا وقد عشتُ حقبةً ... وهُنَّ من الأَزواجِ عني نَوازِعُ
وما شَابَ رأسي من سِنِينَ تتابَعَتْ ... عليَّ ولكِن شَيَّبَتْه الوقائِعُ

(أبو الطفيل)

معرفة بالناس

ومَن عَرَف الأَيام معْرفَتي بها ... وبالنَّاسِ روَّى رُمْحَهُ غيرَ راحِمِ
فليسَ بمرْحومٍ إذا ظَفِروا بِه ... ولا في الرَّدى الجاري عليهم بنادِمِ

(المتنبي)

هي . . .

هيَ الخمْرُ في حُسنٍ ،وكالخمر ريقُها ... ورِقَّةُ ذاك اللونِ في رقَّة الخمرِ
وقد جُمِعَت فيها خُمورٌ ثلاثةٌ ... وفي واحدٍ سُكر يزيدُ على السُّكرِ

(المجنون)

كبير الجنّ

إنّي وإن كُنتُ حَديثَ السنِّ ... وكان في النَّاس نُبوٌّ عني
فإنَّ شيطاني كبيرُ الجنِّ ... يذهَبُ بي في الشَّرِّ كُلَّ فَنِّ

(أمية بن كعب)

مقاسمة

ولَــو أنَّنــي إذ حانَ وقــتُ حِمامِها أُحَكِّمُ في عُمـري ،لَقاسمْتُهــاعُمري
فحَـلَّ بنـا الفقــدانُ في ساعــةٍ معاً فمِتُّ ولا تدْري ، وماتــتْ ولا أدري

(المجنون)

أخو فلوات . .

أخـو فَلَـواتٍ حالفَ الجــنَّ وانتَحَى عن الإنسِ حتَّى قد تقضَّـت وسائِلُه
لهُ نســبُ الإنسيِّ يعــرفُ نجرَهُ وللجنِّ منــهُ شكلُــهُ وشَمائِلُهُ

(عبد بن أيوب)

آخر النظر . . .

يا نظــراً نِلْتــه على حَذرٍ أوّلُــه كان آخِــرَ النَّظرِ
إن حَجَبوهــا عن العُيونِ فقد حجبْتُ طرْفي لهــا عن البَشرِ

(مسلم بن الوليد)

زعيم

ومخُــرِّقٍ عنــه القميصَ تَخَالهُ وَسَــطَ البُيوتِ من الحَياء سَقيما
حتَّــى إذا رُفِــع اللِّــواءُ رأيتَه تحْــتَ اللــواءِ على الخَميس زعيما

(ليلى الاخيلية)

بلادة النعمة

بَلادَةُ النِّعمــة في طَبْعِهِ وربَّمــا نَــاقشَ في الحُــبِّ
يا ماطِـلاً لي بدُيونِ الهَوى من دلَّ عينيكَ على قلبي؟

(الشريف الرضي)

مثال

إنَّ المـليكَ رآكِ أحْسـنَ خلْقِه ورأى جمــالكْ
فحَـذا بقــدرةِ نفْسِــه حُورَ الجِنــان على مِثـالِك

(أبو العتاهية)

مطامع

طَلَبــتُ المُستقــرَّ بكُلِّ أرض فلــم أَرَ لي بأرض مُستقَرّاً
أطعــتُ مَطامِعــي فاستعبدتني ولــو أنّــي قنعْتُ لكُنــتُ حُرّاً

(أبو العتاهية)

أمل

وا بَلائــي مِـن دَعــاوَى أمَلٍ كُلَّما قُلــتُ تَدانــى بَعُدا
كم أُمَنّـي بغــد بعــد غدٍ ينفَــذُ العُمــرُ ولا ألقــى غَدا

(أبو العتاهية)

تتخلف الآثار . . .

أين الـذي الهَرَمـانِ مِـن بُنيانِهِ ما قَومُه ؟ ما يـومُـه؟ ما المَصرعُ ؟
تتخلَّفُ الآثـارُ عن أصحابِها حينـاً ويُدركُهـا الفَنـاءُ فتتبَعُ

(المتنبي)

مرشد

وبِـتُّ أُناجـي النَّفسَ أين خِباؤها وكيفَ لِما آتـي من الأمـرِ مَصدرُ
فدلَّ عليهـا القلـبَ رَيَّا عرفْتُها لها ، وهَوى النَّـفْسِ الذي كادَ يظهرُ

(عمر بن أبي ربيعة)

الثمن

ولكنَّنـي لم أحْـوِ وفـراً مجُمَّعا ففُزْتُ به إلاَّ بشَـمْـلٍ مُبدَّدِ
ولـم تُعطنـي الأيّامُ نومـاً مُسكَّنا ألـذُّ بِهِ إلا بنـومٍ مُشرَّدِ

(أبو تمام)

أيام الصِّبا

إذا الفَتـى ذمَّ عيشـاً في شبيبتِهِ فَما يقولُ إذا عصرُ الشبابِ مَضَى ؟
وقـد تَعوَّضـتُ عن كلِّ بـمُشبِهِهِ فما وجـدتُ لِأيّامِ الصِّبـا عِوضا

(المعري)

الحكاية الأزلية

دَخَـل الـدُنيا أنـاسٌ قَبْلنا رَحَلـوا عنهـا ، وخلَّوهـا لَنا
ونَـزَلـنَـاهـا كـمـا قـد نَـزلـوا وُنـخَـلِّيهـا لقـومٍ بـعـدنَـا

(ذو الكفايتين)

الأعين النجل

اقـذِف عدُوَّك إن أردْت به دهْياءَ ، بـين الأعـيُنِ النُجْلِ
يبـلُـغْـن كُلَّ العُنف في لطفٍ وينَلنَ أقصى الجِـدِّ بالهزْلِ

(صردر)

جمال

أبَـتِ الـرَّوادفُ والثُّـديُّ لقُمصِها مسَّ البُطـونِ وأن تمسَّ ظُهورا
وإذا الـريـاحُ مع العشيِّ تَناوَحتْ نَبَّهـنَ حاسِـدةً وهِجْـنَ غَيُورا

(عمر بن أبي ربيعة)

إغراء

ولَّما أَبـى إلاَّ جِماحـاً فُؤادُهُ ولـم يسـلُ عن ليلى بمـالٍ ولا أهْلِ
تَسَلَّ بأُخـرى غيرهـا فإذا التي تسلَّ بهـا تُـغْـري بليلى ولا تُسلي

(دعبل الخزاعي)

أب

أسَـدٌ ضارٍ إذا هيَّـجْتَه وأبٌ برٌّ إذا ما اقْتَدرا
يعـرِفُ الأقصى إذا أثْـرى ولا يعـرِفُ الأدنـى إذا ما افتقَرا

(إبراهيم الصولي)

ألم ولا قلب

عُوجـوا لِشَـجْـوي أيّهـا الرَّكبُ لا عَارَ ، أن يَتساعَـد الصَّـحْـبُ
كُلٌّ لَهُ قلـبٌ ولا ألمٌ عَجبـاً ، ولي ألـمٌ ولا قلبُ

(القاضي الارجاني)

زينب

وقفَـتْ للـوَداعِ زينـبُ لمَّا رحَـلِ الـرَّكبُ والمَدامِـعُ تَسكُبْ
مَسَحـت بالبَنـانِ دمعـي ، وحُلوٌ سكْـبُ دمعـي على أصابِـع زينَب

(ابن جابر)

موسم الحدق

مُنعَّـمٌ ، حَلْبَـةُ اللِّحـاظِ ، إذا أقبَـل ، تجـري إليهِ في طَلَقِ
كأنَّمـا وجهُـهُ لكَثـرةِ ما فيه من الحُسـنِ مَوسـمُ الحَدَقِ

(الشريف العقيلي)

شوارد

أنـا الـذي نظَـر الأعمـى إلى أدبي ... وأسـمعَتْ كلِماتـي من بِه صَمَمُ
أنَـامُ مِلءَ جُفونـي عَن شَوارِدِها ... ويسهَـرُ الخَلـقُ جرَّاهـا ويختصِمُ

(المتنبي)

قليل

هل إلى نظـرةٍ إليكِ سبيلُ ... يُرْوَى منها الصَّـدى ويُشفى الغَليلُ
إنَّ ما قلَّ منـكِ يكثُـرُ عندي ... وكثـيرٌ ممَّـن تحُـبُّ القلـيلُ

(إسحاق بن إبراهيم الموصلي)

الزمان

إنَّ الزَّمان ولو يلـينُ لِأَهْلِـه ... لَـمُخاشِنٌ
خطـوأتُـه المُتحـركاتُ كأنَّهـنَّ سواكِنُ

(أبو العتاهية)

بنو الدنيا

مَالي رأيتُ بنـي الـدُّنيا قد اقتَتَلوا ... كأنَّـا هذه الـدُّنيا لهُـم عُرُس
إذا وصَفـتَ لهـم دُنياهُـمُ ضَحكوا ... وإن وَصفـت لهُـم أخراهُـمُ عَبَسوا

(أبو العتاهية)

علاقة حب

وإنّـي لأهواهـا وأهـوى لِقاءَها كما يَشتهي الصَّـادي الشرَّابَ المُبرَّدا
عَلاقـةُ حُبٍّ لَجَّ في زَمَـنِ الصِّبا فأبلى ومـا يزْدادُ إلاَّ تجدُّدا

(أعرابي)

حديثها

وحـديثُهـا كالقَطْرِ يسمَعُه راعـي سِنِـينَ تتابَعـت جدْبا
فأصـاخَ يرجـو أن يكُونَ حياً ويقـولُ من فَرَحٍ هيا ربَّا

(أعرابي)

فارس

يَنسـابُ في اللَّيل لا يرعـي لهاجسةٍ كأنّـه راكبٌ في رأس ثُعبانِ
لم يُغمِـدِ السَّيفَ منْ نيطـت حمَائلُه يومـاً ، ولا سلَّـه إلاَّ على جَانِ

(مسلم بن الوليد)

بقية

تَبْكي لبَيضـاءَ لاحَـت في مَفارقـه بيضـاءُ ما يَنقضي منهـا لَهُ وطَرُ
يَروعُهـا الشَّيبُ تاراتٍ ويُعجبُها بقيَّةٌ منـه لم يعنُف بهـا الكِبَرُ

(مسلم بن الوليد)

خطر

أتبعْتهـا نَظـري حتـى إذا عَلمتْ منّي الهَوى ، قارَضتْني الـوُدَّ بالنَّظرِ
فنحنُ من خَطراتِ الحُبِّ في وَجلٍ ومـن تقلُّـب طرفينـا على خَطرِ

(مسلم بن الوليد)

منيرة

رأَتْ عِندَنَـا ضَوءَ السِّراجِ فَرَاعَها فَمَا سَكَنَتْ حتَّى أَمرْنـا بِأَنْ يُطفَى
فَبَيْنَـا نَرَاهـا في النَّدامَـى أسِيرةً لَهُمْ ، إذْ أَمَالَتْهم فَصَارُوا لَهَا أَسرَى

(مسلم بن الوليد)

غبار

إنْ يَقعُدُوا فَوقِـي لِغَـيرِ نَزَاهَةٍ وعُلُـوِّ مَرتَبَـةٍ وعِـزِّ مكَانِ
فالنَّـارُ يَعلُوهـا الدُّخَـانُ ورُبَّمَا يَعلُـو الغُبَـارُ عَمَائِـمَ الفُرسَانِ

(مسلم بن الوليد)

محجوبة

ذَاكَ ظَبـيٌ تَحَـيَّرَ الحُسـنُ في الأَركَانِ فِيه وَحَـلَّ كلَّ مَكانِ
عَرَضَـتْ دُونَـه الحِجَـالُ فَمَا يَلقَـاكَ إلاَّ في النَّـوم أَو في الأَمَاني

(مسلم بن الوليد)

عقبان

وقد ظُلِّلَتْ عِقبَانُ أعلامِه ضحىً ... بعِقبان طيرٍ في الدِّماءِ نَوَاهِلِ
أَقَامتْ مَعَ الرَّاياتِ حتَّى كَأَنَّها ... مِنَ الجَيشِ إلاَّ أَنَّها لَمْ تُقَاتِلِ

(أبو تمام)

القلوب

شَابَ رَأسِي ومَا رَأيتُ مَشِيبَ الرَّأسِ إلاَّ مِنْ فَضلِ شَيبِ الفُؤَادِ
وكَذَاكَ القُلُوبُ في كُلِّ بُؤْسٍ ونَعِيمٍ طَلاَئِعُ الأَجسَادِ

(أبو تمام)

صفو الليالي

أَحسَنْتَ ظَنَّك بالأيَّام إذ حَسُنت ... ولم تَخَفْ سوءَ ما يأتي به القَدَرُ
وسَالمتكَ اللَّيالي فَاغتَرَرْتَ بها ... وحِينَ تَصفُو اللَّيالي يَحْدُثُ الكَدَرُ

(عبد الملك بن مروان)

قوم

ومَا أبطرْتَنَا نِعمَةٌ دامَ ظِلُّها ... عَلَينَا ، ولا قُمنَا من النَّكبِ ضُلَّعَا
وما يَزدَهِينا الشرُّ حِينَ يَمَسُّنَا ... ولاَنكِثرُ الشكوَى إذا الأَمرُ أَضلَعَا

(شاعر)

أهون مفقود

فَأَخلِفْ وأتلِفْ ، إنَّمـا المَالُ عَارَةٌ فَكُلُّـهُ مَعَ الدَّهـرِ الـذي هُوَ آكِلُه
وأهـوَنُ مَفـقُـودٍ وأيسرُ هَـالِـكٍ على الحـيِّ مَنْ لا يَبلُـغ الحـيَّ نَائِلُه

(ابن مقبل)

ترويض

خَلِيلَيَّ ، قد رُضتُ الزَّمَـانَ ورَاضَني عَلَى عَدَمٍ طَورا وطَـوراً على وَفرِ
فما زاد إلاَّ ازددتُ بَذْلاً لطالب ولا عَضَّني إلاَّ عَضَضْـتُ على الصَّبرِ

(شاعر)

رجل

تَرَفَّعـتُ عن شَتْـمِ العَشِـيرةِ إنَّني رَأيتُ أَبي قَد كفَّ عن شَتمِهـم قَبلي
حَلِيمٌ إذَا ما الحِلـمُ كَانَ جَهَالةً وأجهَـلُ أَحيَانَـا إذَا التَمَسُـوا جَهلي

(شاعر)

الدهر

بُلِينَـا بِدَهـرٍ لَم يَرَ النَّـاسُ مِثلَه سَقَانَـا على لُؤمٍ سِمَامَ الأَسَاوِدِ
فَمِـنْ حَامِـدٍ بالعُـرفِ ليس بِوَاجِدٍ ومِـنْ واجِـدٍ ما شَاءَ لَيسَ بِحَامِدِ

(شاعر)

إجلال

أَهَابُـكِ إجـلالاً ومَـا بِكِ قُدرَةٌ عَلَيَّ ولـكنْ مِلءُ عـينِ حَبِيبُها
ومَـا هَجَرْتُـكِ النَّفسُ أَنَّـكِ عِندَهَا قَلِيلٌ ، ولـكنْ قَلَّ عِنـدي نَصِيبُها

(نصيب من رباح)

العاشق

ومـا في الدَّهـرِ أشقَـى من مُحِبٍّ وإنْ وَجَـدَ الهَـوَى حُلـوَ المَذَاقِ
تَرَاهُ بَـاكِيـاً في كُـلِّ وقتٍ مَخَـافَـةَ فُـرقَـةٍ أو لاشتِيَـاقِ

(شاعر)

هوى ليلى

يقولُ العِـدَى لا بارَكَ الله في العِدَى قَـدَ اقْصَرَ عن لَيلى ورثَّـتْ وسَائِلُه
ولَـوْ أصبحـتْ ليلى تدِبُّ على العَصَا لَكَان هَوَى لَيلى جديداً أَوَائِلُه

(المجنون)

بريئة

بِنَفسِي وأَهلِي مَنْ إذَا عَرَضُـوا له بِبَعضِ الأَذَى لم يَدرِ كَيفَ يُجِيبُ
ولَـمْ يَعتَـذِرِ عُذرَ البَـرِيءِ ولَـم تَزلْ بِهِ سكتَـةٌ حَتَّـى يقَـالَ مُـرِيبُ

(ابن الدمينة)

صَفَا ودُّ لَيلَى ما صَفَا، ثُمَّ لم نُطِعْ عَدُوّاً ، ولَمْ نَسمَع بِهِ قِيلَ صَاحِبِ
فلماً تَوَلَّ وُدُّ لَيلَى لِجانِبٍ وقومٍ ، تولَّينَا لِقَومٍ وجَانِبِ

(معدان بن المغترب العبدي)

غيبة كليب

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعدَكَ أُوقِدَتْ واستبَّ بعدَكَ يا كُلَيبُ المَجلِسُ
وتَكَلَّمُوا في أَمرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَو كُنتَ شَاهِدَهُم بِهَا لم يَنْبِسوا

(المهلهل)

صلف

شَبَّهْتُ مِشيَتَها بِمِشيَةِ ظَافِرٍ يَختَالُ بَينَ أَسِنَّةٍ وسُيُوفِ
صَلِفٍ تَنَاهَتْ نَفسُه في نَفسِه لَمَّا انثَنَى بِسِنَانِه المَرعُوفِ

(شاعر)

قبر الغريب

صِلُوا لَحَدَ قبري بالطَّرِيقِ ووَدِّعُوا فَلَيس لَمَنْ وَارَى التُرابُ حَبِيبُ
ولا تَدْفِنُوني بالعَرَاءَ فَرُبَّما بَكى أَنْ رَأَى قَبرَ الغَريبِ غَرِيبُ

(أبو علي القالي)

طيف

كَفَـى حزَنـاً أنْ لا يَزَالَ يَعُودُني ... عَلى النَـأي طَيفٌ مِن خيَالِكِ يا نُعْمُ
وأَنـت مَـكَانُ النَّجـمِ وهَـلْ لَـنَـا ... مِنَ النَّجـمِ إلاَّ أَن يُقَابِلَنَـا النَّجْمُ

(شاعر من بني رياح)

شوق

يَظَـلُّ فُؤَادي شَاخِصـاً مِنْ مكَانِه ... لِذِكرِ الغَـوَانـي مُستَهـامـاً مُتَيَّمَـا
إِذَا قُلتُ مَاتَ الشَّـوقُ مِنِّـي تَنَسَّمَتْ ... بِـهِ أَرْيحِيَّـاتُ الهَـوَى فَتَنَسَّمَـا

(أَبو محرز العكلي)

غنى النفس

أَظنُّـكَ أَطغَـاكَ الغِـنَـى فنسيتني ... ونَفسُـكَ والـدُّنيا الـدنيَّةُ قَد تُنسِي
فَإِنْ كُنتَ تَعلُـو عِنـدَ نَفسِـكَ بِالغِنَى ... فَإِنِّـي سيُعلِينـي عَلَيكَ غِنَـى نَفسِي

(احمد بن ابراهيم بن اسماعيل)

تلون

أَخٌ لِي كَأَيَّامِ الحَيَـاةِ ، إِخَاؤُهُ ... تَلَـوَّنُ أَلـوَانـاً عَـلَـيَّ خُطُوبُهَـا
إِذَا عِبـتُ مِنـهُ خَلَّـةً فَهـجَرتُه ... دَعَتنِـي إِليهِ خَلَّـةٌ لا أَعِيبُها

(شاعر)

نفحات

طَرَقَتْكَ بَيـنَ مُسبِّـحٍ ومُكَبِّرِ بحـطيم مكَّةَ حيثُ كَانَ الأبطحُ
فَحَسِيـتَ مَكَّـةَ والمَشَـاعِـرَ كُلَّها وَرِحَـالَنَـا بَاتَتْ بمسِـكٍ تُنفَحُ

(عبد الله بن شيب)

هند . .

سَمِعْتُ بذكرِ النَّاسِ هِنداً فَلَم أَزَلْ أَخَا سَقَمٍ حتـى نَظَـرتُ الى هِند
فَأَبصرتُ هِنـداً حُرَّةً غَـيرَ أنَّها تصَـدَّى لِقَتـلِ المُسـلِمينَ عَلى عَمْدِ

(شاعر)

مجد

فَلَـوْ أَنَّ ما أسعَـى لِأَدنَـى مـعيشةٍ كَفَاني ، ولَم أَطلُبْ ،قَليل مِن المالِ
ولَكننـي أسـعَـى لِمجـدٍ مُؤَثَّلٍ وقَـدْ يُدرِكُ المَجـدَ المُؤَثَّـلَ أَمثَالي

(امرؤ القيس)

جراح

خَـلِيلَيَّ لا واللـه ما القَلـبُ سَالِمُ وإن ظَهَـرَت مِنـي شَمَائِـلُ صَاحِ
وإلاَّ فَما بَالي ولَـم أَشهـدِ الوَغَى أَبِيتُ كَـأَنّـي مُثقَـلٌ بِجِرَاحِ ؟

(طرفة بن العبد)

الملمات

رُبَّمَا قَرَّتْ عُيونٌ بِشَجَا مُرمِضٍ قد سَخِنَتْ مِنه عُيونُ
والمُلِمَّاتُ فَمَا أَعجَبَهَا للمُلِمَّاتِ ظُهُورٌ وبَطُونُ

(عمرو بن حلزة اليشكري)

فتوة

وإنِّي لأُعطِي الحقَّ مَنْ لَو ظَلَمْتُهُ أَقرَّ وأعطَاني الذي أَنا طَالِبُ
وآخُذُ حَقِّي مِنْ رِجَالٍ أَعزَّةٍ وإن كَرُمَتْ أَعرَافُهُم والمَنَاسِبُ

(الأفوه الأودي)

حسناء

رَحِيبَةُ بَاعِ الحُسنِ طَاوَلَتِ الدُّمى فَزَادَتْ بمَعنَى في الجمالِ بَدِيعِ
خَطَتْ في الثَّرَى خَطوَالبَطِيء ،وقسَّمت لِحَاظاً لَهَا في القلب ، مَشْيَ سرِيعِ

(مهيار الديلمي)

رحيل

أَجمَعُوا أَمرَهُم عِشَاءً فَلَمَّا أَصبَحُوا أَصبَحَت لَهُمْ ضَوضَاءُ
مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصهَالِ خَيلٍ خِلَالَ ذَا وَرُغَاءُ

(الحارث بن حلزة)

لذّات

مِنْ كُلِّ لَذّات الفَتَى قَد نِلتُ نَائِلةً وعرفَا
صِدتُ الأَوَانِسَ كَالدُّمَى وسَقَيتُهُنَّ الخَمرَ صرفَا

(وضاح اليمن)

أخوك . .

ولَيسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ العَهدِ بِالّذي يَسُوءُكَ إنْ وَلَىَّ ويُرضِيكَ مُقبِلاَ
ولَكِنْ أَخُوكَ النَاءِ مَا كُنتَ آمِناً وصَاحِبُكَ الأَدنَى إذَا الأَمرُ أَعضَلاَ

(أوس بن حجر)

صفح

إنِّي لَيَمْنَعُنِي مِنْ ظُلمِ ذي رحمٍ لُبٌّ أَصِيلٌ وحِلمٌ غيرُ ذِي وَصَمِ
إنْ لانَ لِنتُ ، وإنْ دبّت عَقَارِبُه مَلأْتُ كَفَّيهِ مِن صَفحٍ ومِنْ كَرَمِ

(شاعر)

حسنى

وإنِّي لَلَبَّاسُ على المَقتِ والقِلَى بَنِي العَمِّ مِنهم كَاشِحٌ وحَسُودُ
أَذُبُّ وأَرمِي بالحَصَى مِنْ وَرَائِهِمْ وأَبدَأُ بِالحُسنَى لَهُم وأَعُودُ

(المزرِّد)

رفض

عَـلاَمَ أُدِيـمُ الصبـرَ لا بي ضرَاعةٌ ولا الـرِّزقُ محظـورٌ ، ولا أنـا مُحْرَجُ
ألاَ ربَّمـا كـان التصـبُّـرُ ذِلّـةً وأدَّى إِلى الأَمـرِ الـذي هُو أَسمَجُ

(شاعر)

دعوة

دَعَـا لِي بِالحيـاةِ أَخُـو ودَادٍ رُوَيدَكَ ، إِنَّمـا تَدعـو عَلَيَّا
ومَـا كَانَ البقـاءُ لِيَ اختِيَاراً لَـوَ انَّ الأَمـرَ مَردُودٌ إِلَيـا

(المعري)

مشارب

ولا أَشتَهِـي رَنْـقَ الحَيَاةِ ، ولا التي تُعَافُ ، وتَغشَاهَا المُـعَبَّـدَةُ الجُـربُ
ولكنَّنـي أَهـوَى مَـشَارِبَ أُحـرِزَت عن النَّاسِ حتَّـى لَيسَ فِي صفوِهَـا عَيبُ

(شاعر)

بنو الخسيسة

خَسِئتِ يَا أَمَّنَـا الـدُّنيا ، فَأُفٍّ لَنَا بُنـو الخَسِيسـة ، أَوبَـاشٌ أَخِـسَّاءُ
يموجُ بَحـرُكِ والأَهـوَاءُ غَالِيةٌ لِرَاكِبِيـه فَهَـل للسُّـفْـنِ إِرسَاءُ

(المعري)

هوان

ولَّما رَأُوا مَالِي تَقَـارَبَ سِرْبُه رَمَونِي بِسَهمِ البُغضِ من كُلِّ جَانِبِ
وهُنـتُ عَلَى مَنْ كُنـتُ أَحسَـب أنَّني كَرِيمٌ عَلَيه قَبـلَ نَوبِ النَّوَائِبِ

(شاعر)

كريم

سَأَمنَـحُ مَالِي كُلَّ مَن جَاءَ طَالِباً و أَجعَلُهُ وقفاً على القَرضِ والفَرضِ
فإِمَّـا كَرِيمٌ صُنـتُ بالمالِ عِرضَهُ وإِمَّـا لئِيمٌ صُنـتُ عن لُؤمِـهِ عرضي

(شاعر)

شكوى

وأَبـثَثْتُ عُمـراً بعضَ ما في جَوانحي وجـرَّعتُـه مـن مرٍّ مـا أتجـرَّعُ
ولا بُدَّ من شَكوَى الى ذِي حَفِيظَةٍ إِذَا جَعَلَـت أسرارُ نَفسِي تَطَلَّعُ

(شاعر)

الأيام

ومَـنْ صَحِـبَ الأَيَّامَ عَاتَـبَ صَاحِباً وصَاحَـبَ عُذَّالاً وأَدَّبَـهُ الدَّهرُ
وإِنـيّ لأَستَغنِي ، فيبسُطُنِـي الغِنَى ويَقبِضُنِـي عَمَّـنْ يُقَدِّمُـنِي الـعُسرُ

(شاعر)

استغناء

ألَــم تَرَ أنَّ الدَّهــرَ يهــدِمُ ما بَنى ... ويأخُـذُ ما أعطـى ويُفسِـدُ ما أسدى
فَمــن سرَّهُ أن لا يَرى ما يـسوءُهُ ... فلا يتَّخِــذْ شيئـا يخــافُ لَهُ فَقدا

(عبد الله بن طاهر)

قضاء

قَضى الله فينَــا بالــذي هُو كائنٌ ... فتـمَّ ، وضَاعــت حِكمــةُ الحكماءِ
وهَـل يأبـقُ الانسَــانُ من مُلكِ ربِّه ... فيخــرُجَ عن أرضٍ لَهُ وسَماءِ؟

(المعري)

شرور

حَوْتنــا شرُورٌ لا صَلاحَ لِمثلها ... فإن شذَّ منَّـا صَالــحٌ فهُــوَ نَادرُ
ومَــا فَســدَتْ أخلاقُنــا باختيَارِنا ... ولــكِن بأمــرٍ سَبَّبْتُــه المَقادِرُ

(المعري)

خيار

فؤادُك خفَّــاقٌ وبرقُــك خافِقٌ ... وأعياكَ في الــدنيا خليلٌ مُوافِقُ
تخيَّـرْ ، فإمَّــا وِحــدةٌ مثــل ميتةٍ ... وإمَّــا جَليسٌ في الحياةِ مُنَافِقُ

(المعري)

دنس

هل يَغْسِلُ النَّاسَ عن وجهِ الثَرى مَطَرٌ ... فما بقَوْا ، لمْ يُبارحْ وجهَهُ دَنَسُ
والأرضُ ليس بمِرجْوٍّ طَهارتُها ... إلاَّ إذا زال عن آفاقِها الأَنَسُ

(المعري)

طهارة

إذا حَضرَتْ عندي الجماعةُ أوْحَشَتْ ... فما وحْدَتي إلاَّ صَحيفَةُ إيناسي
طَهارةُ مِثلي في التَّباعُدِ عَنكُمُ ... وقُربُكُم يجني هُمومي وأدْناسي

(المعري)

بنو حوّاء

فأوسِعْ بني حوَّاءَ هجْراً فإنَّهم ... يسيرُون في نهْجٍ من الغَدْرِ لاحِبِ
إذا ما أشارَ العقْلُ بالرّشدِ جرَّهُمْ ... إلى الغَيِّ طبعٌ أخذُه غيرُ سَاحِبِ

(المعري)

أخلاق

ولا نَطرقُ الجاراتِ من بَعدِ هجْعَةٍ ... من اللَّيل إلاَّ بالهدَيَّةِ تُحمَلُ
ولا يُلطمُ ابنُ العمّ وَسْطَ بُيوتِنا ... ولا نَتَصبَّى عِرسَهُ حينَ يغْفلُ

(حاتم الطائي)

لكل كريم عادة . . .

وقائلـةٍ أهلـكْـتَ بالجـودِ مالَنا ونفسَـكَ حتى ضرَّ نفسَـك جُودُها
فقُلـتُ دعينـي إنَّمـا تِلك عادتي لكُلِّ كَريمٍ عادةٌ يسْتعيدُها

(حاتم الطائي)

حال تحول

زَوِّدِينَـا مِنْ حُسْـنِ وَجْهِـكِ مَا دَامَ فُحُسْـنُ الوُجُـوهِ حانٌ نَحُولُ
وصِلِينَـا نَصِـلْـكِ فِي هَذه الدُّ ـنيَا ،فـإنَّ المُـقَـامَ فِيهَـا قَـلِيلُ

(المتنبي)

قربى

وبـينَ الـرَّدى والنَّـومِ قُربـى ونِسبةٌ وشَتَّـانَ بُرءٌ للنُّفُـوسِ وإعلالُ
إذا نمـتُ لاقيتُ الأحِبَّـةَ بعدما طوتهُـمْ شُهـورٌ في التـرابِ وأحوالُ

(المعري)

بعد الرحيل

إن يَـصْحبِ الرُّوحَ عقْلي بعدَ مظعنِها للموتِ عنِّي فأجْـدِرْ أَن تَرى عَجَبا
وإِن مَضَت في الهَواءِ الرَّحْـبِ هالِكَةً هَلاك جسمـيَ في تُربـي ، فواشَجَبا

(المعري)

ما أطيب الموت . .

تقَـدَّمَ النـاسُ فَيا شَوقَنا إِلى اتِّبـاعِ الأهـلِ والأصدقاء
ما أطيَبَ الموتَ لشرَّابِه إن صحَّ للأمْـواتِ وشـكُ التِقاء

(المعري)

هذيان

أرى هَذيانـاً طَال في كُلِّ أمَّةٍ يُضمِّنُـه إِيجازُهـا وشرُوحُها
وأوصـالُ جِسـمٍ للتُّـراب مآلُها ولـم يَدرِ دارٍ أين تذهـبُ رُوحُها

(المعري)

جهينة

طَلبـتُ يقينـاً من جُهيْنَـةَ عنهُمُ ولن تخُبريني يا جُهـينُ سوى الظنِّ
فإن تعهدينـي لا أزالُ مُسائلاً فإنِّـيَ لم أُعْـطَ اليقـينَ فأستغْني

(المعري)

الأرض

والأرضُ غذَّتْنـا بألطافِها ثـمَّ تغَذَّتْنـا ، فهـل أنصفت؟
تأكُلُ من دَبَّ على ظهرها وهِـيَ على رغْبتِهـا ما اكتَفَتْ

(المعري)

الأيام

ألــمْ تَرَ أيّام الفَتــى في عِظاتِه ... بهَمسٍ تُناجــي أو أدَقَّ من الهَـمْسِ
توخَّــت عَواريَّ الملــوكِ بردِّها ... جِهــاراً ، وآثــارَ الأكارِمِ بالطَّمسِ

(المعري)

زوال

أراكَ حسِبــتَ النَّجــمَ ليس بِواعظٍ ... لَبيبــاً ، وخِلــتَ البــدرَ لا يتكلَّمُ
بَلى قد أتانــا أنّ ما كان زَائِل ... ولكنَّنــا في عالــمٍ ليس يَعلَمُ

(المعري)

واعظ أخرس

قامَ للأيامِ في أُذُني واعِــظٌ من شأنِــه الخَرسُ
ليس يَبْقَــى فرعُ نابتةٍ أصلُهــا في الموتِ مُغتَرِسُ

(المعري)

حواطب

نامَ في قبــرِه ووُسِّــدَ يُمناه فخِلنــاهُ قامَ فينــا خَطيبا
للمَنــايا حَواطــبُ لا تُبالي أهشيماً جــرَتْ لهــا أم رَطيبا

(المعري)

نالوا قليلاً من اللذات . . .

فلا تَغُرَّنْـك شُمٌّ من جبالهِمُ وعِـزَّةٌ في زمـان الملكِ قعْساءُ
نالـوا قليلاً من اللَّـذاتِ وارْتحلوا برغْمِهِـم ، فاذا النَّعماءُ بأساءُ

(المعري)

طريق مريح

فَما لي أخـافُ طَريقِ الرَّدى وذلك خـيرُ طريقٍ سُلِكْ
يُريحُـكَ من عِيشـةٍ مُرَّةٍ ومـالٍ أُضيعَ ، ومَـالٍ مُلِكْ

(المعري)

عشق

شَقينـا بِدُنيانـا على طُول وُدِّها فدونَـك مارِسهـا حَياتَـك واشقها
ولا تُظهـرَنَّ الزُّهـدَ فيهـا فكُلُّنا شَهيدٌ بأن القلـبَ يُضْمِـرُ عِشقَها

(المعري)

زائد ناقص

تَضـاعف هَمِّـي أن أتْتنـي مَنِيَّتي ولم تُقْضَ حاجي بالمَطـايا الرَّواقِصِ
ومَـا عَالمي إن عِشْـتُ فيه بِزائِدٍ ولا هُوَ إِن أُلقيتُ مِنـه بِناقِصِ

(المعري)

قوم

ونَحــنُ أنــاسٌ لا تَوَسُّــطَ عِندنا لنـا الصَّـدرُ دونَ العــالمينَ أو القَبْرُ
تَهــونُ عَلينــا في المعــالي نُفوسُنا ومَن خَطَب الحَسناءَ لم يُغلِهـا المَهرُ

(أبو فراس)

زرع

وأرانَــا كالــزَّرعِ يحَصُــدُه الدَّهــرُ فَمِــن بــين قائــمٍ وحَصيدِ
وكـأنَــا للمــوتِ ركبٌ يخبُّــون سرِاعــاً لمنهَــلٍ مَورُودِ

(ابن مناذر)

الدنيا

فَذِي الــدَّارُ أخــوَنُ من مومِسٍ وأخــدَعُ من كِفَّــةِ الحَابِلِ
تَفانَــى الرِّجــالُ على حُبِّها ومــا يحَصُلــونَ على طَائِلِ

(المتنبي)

الناس

إذا ما النَّــاسُ جرَّبهَــم لبيبٌ فإنِّــي قد شربتُهُــم وذَاقا
فلــمْ أرَ وُدَّهــم إلاّ خداعا ولــم أر دينَهُــم إلاَّ نِفاقا

(المتنبي)

خلف الميعاد

لا تَقــولي لِقاؤُنــا بَعــد عَشْرٍ لســتُ ممَّــن يعيشُ بعــدَكِ عِشْرا
إنَّ خُلْفَ الميعــادِ مِنْــكِ طِباعٌ فعِدينــا إذا تفَضَّلــتِ هَجْرا

(التهامي)

عواقب

فَما لِقُلــوبِ العاشِقــينَ مَزِيَّةٌ إذا نظَــرتْ أفكارُهــا في العَواقِبِ
ولا الشَّــوقُ إلاَّ في قُلــوبٍ تعوَّدَت لِقــاءَ الأعــادي في لقــاءِ الحَبايبِ

(ابن سنان الخفاجي)

صبوة

يا صَبــوةً دبَّــت إلَيَّ خَديعَةً كالخمــرِ تَسرِقُ يَقظَــةَ النَّشوانِ
انظُــر ، فَما غَضُّ العيون بِنافِعٍ قلبــا يَرى ما لا تَرى العَينانِ

(صردر)

غانية

عَدِمتُــكِ يا صديقــةَ كُلِّ خَلقِ أكُلَّ النــاسَ ويحَــك تَعشقينا ؟
فَكيفَ إذا خَلطْــتِ الغَــثَّ منهُم بلحــمِ سَمينِهــم لا تبشَمينا ؟

(أبو إسحاق)

بناة السوء

ورِثنَـا المَجـدَ عَـنْ آبَـاءِ صِـدقِ أَسَـأنَـا فـي دِيـارِهِـم الصَّنِيعَا
إِذَا الحَسَـبُ الـرَّفِيعُ تَوَاكَلتُـه بُنَـاة السُّـوءِ أَوشَـكَ أَن يضيعا

(معن بن أوس)

راحلون

إذا ترحَّلْـتَ عن قوم وقـد قَدِرُوا أَلاَّ تُفارِقهـم فالراحِلُـون هُمُ
ومـا انتفـاعُ أخِـي الـدُّنيا بِنَاظِرِه إذا استـوتْ عِنْـدَهُ الأنـوَارُ والظُّلَمُ

(المتنبي)

صخرة

أَنَـا صخـرةُ الـوادي إِذَا ما زُوحِمَت فإذا نَطقـتُ فَإِنَّني الجَوزَاءُ
وإِذَا خَفِيتُ علـى الغَبـيِّ فعـاذِرٌ أَنْ لا تَـرَانـي مُقلَـةٌ عَمياءُ

(المتنبي)

موقف

وإِنَّـا لَوَقَّـافُـون بالمـوقِفِ الذي يَخَـافُ رَدَاه والـنفوسُ تَطَلَّعُ
وإِنَّـا لَنُـعْـطِـي المَشرَفِيَّـةَ حَقَّهَا فَتَقـطَـعُ فـي أيمـانِنَـا وتُقَطَّـعُ

(موسى بن جابر)

جلاد

ونَحـنُ أُنـاسٌ لا نَرَى القَتـلَ سُبَّةً ... على أَحَـدٍ يحمـي الذِّمـارَ ويَنفَعُ
جِلاَدٌ على رَيبِ الحَوادِثِ ، لا تَرَى ... على هَالِكٍ عَينـاً لنَـا الدَّهـرَ تَدمَعُ

(كعب بن مالك)

إباء

لَمَّـا رَأَيتُ أَمِيرَنَـا مُتَجَهِّماً ... وَدَّعـتُ عَـرصـةَ دَارِهِ بِسَلامِ
ووجَـدتُ آبَـائي الـذيـن تَقَدَّمُوا ... سنّـوا الإِبَـاءَ على المُلُـوكِ أَمَامي

(شاعر)

ظعن

جمعُـوا فما أَكَلُـوا الـذي جَمَعُوا ... وبنـوا مَسَـاكِنِهـم وما سكنـوا
فكأنَّهـم ظُعـنٌ بها نزلُوا ... لَمَّـا استَـراحُـوا سَاعـةً ظَعنـوا

(أبو العتاهية)

حجبوها . . .

حَجَبُوهَـا عن الـرياحِ لأنّي ... قُلـتُ يا ريحُ بَلِّغِيهـا السَّلاَمَا
لورَضُـوابالحجـابِ هانَ ولكن ... مَنعُوهـا يومَ الـرَّحِيلِ الكَلاَمَا

(أبو العتاهية)

دنيا ذميمة

كَفَـاكَ عن الـدنيا الـذَّمِيمة مخُبِراً غِنَـى بَاخِلِيهـا وافتِقَـار كِرَامِها
وانَّ رجـالَ النفـعِ تحـت مداسِهـا وانَّ رجـالَ الضرِّ فوق سَنَامِهـا

(أبو العتاهية)

غرَّارة

يَا خاطِـبَ الـدنيا إلى نفسِها تَنَـحَّ عن خِطبتِهَـا تَسلَمِ
إنَّ التـي تخطـبُ غـرّارةٌ قريبـةُ العُـرسِ من المَـأتَمِ

(أبو العتاهية)

شرف الفقر

من شرفِ الفقـرِ ومـن فضلِهِ على الغِنَى لو صَحَّ مِنـكَ النَّظَرْ
أَنَـك تعصي الله تَبغـي الغِنَـى ولسـت تَعصـي اللهَ كَـي تَفتِقِرْ

(أبو العتاهية)

حب . .

فما أَقصرَ اسمَ الحُبِّيا وَيحَ ذِي الحبِّ وأَعظَـمَ بَلـوَاه على العاشـق الصبِّ
يمـرّ به لفـظُ اللسـانِ مُشمِّراً ويَغرَقُ مَنْ سَاقَاهُ في لُـجَـجِ الكَربِ

(ابن قنبر)

الغواني

إنَّ الغَوانـــي طالما قتَّلننَا بِعُيُونِهِـــنَّ ولا يَدِين قتيلاَ
إلاَّ أكُنْ ممَّـــن قَتَلْنَ فَإنَّني ممَّـــن تَركنَ فُؤَادَه مخبُولاَ

(مروان بن أبي حفصة)

لحْية

لَقَـــدْ كانـــت مجَالِسُنَـــا فِسَاحاً فَضيَّقَهـــا بِلِحيَتِـه رَبَاحُ
مُبَعثَـــرَةُ الأَسافـــلِ والأَعالي لهـــا في كلِّ زَاويةٍ جنَاحُ

(مروان بن أبي حفصة)

سوء حال . .

لا أَرَّقَ الله عَـيَنَـــيْ مَـنْ أَرقـــتُ لَـهُ ولا مَلاَ مِثـــلَ قَلبـــي ، قَلبَـــه تَرَحَا
يَسُرُّنـــي سُوءُ حالي في مَسرَّتِهِ فَكُلَّما ازدَدتُ سُقماً زَادنـــي فَرَحَا

(محمد بن يسير)

مضيق

تُخطِـــي النفـــوسُ مع العِيانِ وقـــد تُصيب مع المَظَّنة
كم من مضيقٍ في الفضـــاءِ ومخـــرجٍ بـــين الأَسِنَّة

(محمد بن يسير)

بيت

لَنَـا بَيتٌ على عُنُـقِ الثُّرَيَّا ... بَعِيدُ مذاهـب الأَطنـابِ سَامِي
تُظَلِّلُه الفَـوَارِسُ والعَوَالـي ... وتفرشُـهُ الـولائـدُ بالطَّعَـامِ

(أبو فراس الحمداني)

فلسفة

لَمَّا رَأَيتُ العَيْشَ مِن ثَمـرِ الصِّبَا ... وعَلِمْـتُ أَنَّ العَـفْـوَ حَظُّ الجَانِي
أَدْرَكْتُ مَا لاَ سَوَّلَـتْهُ شَبِيبَتي ... وفَعَـلْـتُ مَالاَ ظَنَّـهُ شَـيْطَانِي

(أحمد بن شاهين)

جبل

لقـد عَلِمَـتْ سرَاةُ الحـي أَنَّا ... لنَـا الـجَبَـلُ الـمَمنَّعُ جَـانِبَـاهُ
يَفـيءُ الـرَّاغبـون إلـى ذُرَاه ... ويـأوي الـخـائفـون إلـى حِمَاهُ

(أبو فراس الحمداني)

فضل

إذَا كان فَضلي لا أُسـوِّغُ نَفعَهُ ... فأَفضَـل منـه أن أُرَى غَـيرَ فَاضِلِ
ومِـنْ أَضيَـعِ الأَشيَاءِ مُهجَـةُ عاقلٍ ... يجـوزُ على حَوبائِهـا حُكمُ جَاهِلِ

(أبو فراس الحمداني)

فارس

ألـم تَرَنـي بِعـتُ الإمَامَـة بالسُّرَى ... ولِـينَ الحَشَـايا بالجيادِ الضَوامِرِ
أَرِينـي فَتـىً يُغنِـي غنائِـي وموقِفي ... إذا رَهَـجَ الـوَادي بِوَقـعِ الحَوَافِرِ

(عبيد الله بن الحر الجعفي)

زوال

استَبِـقِ دمعَـكَ لا يُودِ البُـكَاءُ به ... واكـفـفْ بوادرَ من عينيكَ تَستَبِقُ
ومـا الدُمـوعُ وإن جـادت بِبَاقِيـةٍ ... ولا الجفـونُ على هذا ولا الحَدَقُ

(أبو حية النميري)

أيام الصِّبا

وكنـتُ أَذُودُ العـينَ أَنْ تَرِدَ البُكَا ... وقـد وردَتْ ما كنـتُ عَنـه أَذُودُهَا
خَلِيلِيَّ ما في العيشِ عَتْـبٌ لو أَنني ... وَجَـدتُ لأَيامِ الصِّبَـا من يُعِيدُهَا

(الحسين بن مطير)

طرق الجد

يَتَلَـقَّى النَّـدَى بِوجـهٍ حَيِيٍّ ... وصُـدُورَ القَنَـا بوَجـهٍ وَقَاحِ
هكَذَا هكَذَا تكونُ المَعَالِي ... طُرُقُ الجـدِّ غَـيرُ طُرقِ المُزَاحِ

(العلاَّف النهرواني)

مصائب

روّعــتُ بالبــينِ حَتَّــى مـا أراعُ له ... وبالمصـائـبِ فِي أَهْـلِي وجِيرَانِي
لم يتـركِ الدَّهـرُ لي عِلْقـاً أَضِـنُّ بِهِ ... إلاَّ اصْطَـفَــاهُ بنــأْيٍ أو بِهِجْرَانِ

(شاعر)

ولاَّدة

أَنــا والله أَصــلُــحُ للمـعالي ... وأَمشِي مِشيَتِــي وأتيــهُ تِيهَا
وأُمكِنُ عَاشِقِي من صحن خَدِّي ... وأُعطِــي قُبلَتــي مَنْ يَشتَهِيهَا

(ولادة بنت المستكفي)

غريب

غَريبٌ بأرضِ الشرَّقِ يشكرُ للصَّبا ... تحمُّلَهــا منِّــي الســلامَ الى الغربِ
ومـا ضرَّ أنفــاسَ الصَّبــا في احتمالِها ... سلامَ فتـىً يُهــديه جســمٌ الى قَلبِ

(ابن زيدون)

ليل

يا ليلُ طُـلْ لا أشتهي ... إلا لِعــهــدٍ قِصرَكْ
لوْ بَات عنــدي قَمَري ... ما بِتُّ أرعــى قَمَرَكْ

(ابن زيدون)

وصال

ألا رُبَّ ليلٍ ضمَّنـا بعـدَ هجْعةٍ وأدنـى فُؤاداً من فُؤادٍ مُعذَّبِ
وبِتنـا جَميعـاً لو تُراقُ زجاجةٌ من الـرَّاحِ فيما بَيننـا لم تَسرَّبِ

(علي بن الجهم)

جور

جُر يَا غُرابُ وأفسِدْ، لَن تَرى أحَداً إلاَّ مُسيئـاً وأيُّ النَّـاسِ لم يَجُرِ؟
لو كُنـتَ حارسَ أثمارٍ لهُـم ينعَـتْ وصَادفـوكَ لما أخلـوْك مِن حَجَرِ

(المعرِّي)

أبناء

وزَادك بُعـداً عن بَنيكَ وزادَهُم عليك حُقـوداً ، أنَّهـم نُجَباءُ
يرونَ أبـاً ألقاهُـمُ في مُؤرَّبٍ من العقـد ضَلَّـتْ حَلَّـهُ الأُرَباءُ

(المعري)

أنجاس

جسمـيَ أنجـاسٌ فما سرَّني أنِّـي بِمِسْـكِ القَـولِ ضُمِّـخْـتُ
من وسَـخٍ صاغَ الفتـى ربُّهُ فلا يَقـولَنْ إنِّـي توسَّختُ

(المعري)

قضاء

لو يَـنْطِقُ السيفُ نادى ليس لي عملٌ إذا قضى مالكُ الأفـلاكِ أنْضاني
وإن كُهِمْـتُ فأمـرُ الله أكْهمَني وإن مَضيتُ فأمـرُ الله أمْضاني

(المعري)

أحاديث

جاءت أحـاديثُ إن صحَّـت فإنَّ لها شأنـا ، ولـكنَّ فيهـا ضَـعْـفَ إسنَادِ
فشـاورِ العقـلَ واتـركْ غـيرَهُ هَدَراً فالعقـلُ خـيرُ مُشـيرٍ ضَمَّـهُ النَّادي

(المعري)

حال الزمان

ومَـن يفتقـدْ حالَ الزمـانِ وأهلَه يذمَّ بهـم غَربـاً من الأرضِ أو شرَقا
يجـدْ قولهَـم مَيْنـاً ، ووُدَّهـمُ قِلىً وخيرَهُـمُ شرّاً ، وصنعَتهـم خَرْقَا

(المعري)

أسفار

يتلـون أسْفارَهـم والحَـقُّ يخْبِرُني بأنَّ آخرَهـا مَيْـنٌ وأوَّلهَا
صدَقْـتَ يا عقـلُ فليبعـدْ أخـو سَفهٍ صاغَ الأحـاديثَ إفْـكاً أو تأوَّلهَا

(المعري)

أُمَّة

مُلَّ المقـامُ فكم أعـاشرُ أمَّةً أمَـرتْ بغَـيرِ صَلاحِهـا أمراؤُها
ظَلَمُـوا الـرَّعِيَّةَ واسْتَجَـازُوا كَيْدَهَا فَعَـدَوا مَصَالِحَهـا وُهُـمْ أُجَرَاؤُها

(المعري)

بنو آدم

لقـد تفـكَّرْتُ في الـدنيا وساكِنها فأحْـدثَ الفِـكْرُ أشجانـاً وتأريقا
أعِـرْقُ آدمَ هذا لا يُمازجُه سِواه ، أم مسَّ من إِبليس تعريقا ؟

(المعري)

كرام

ويقـالُ الـكِرامُ قولاً ومـا في العصرِ إِلاَّ الشُخُـوصُ والأسماءُ
وأحـاديثُ حبَّـرْتها غُواةٌ وافترْتهـا للمكْسَـبِ القُدماءُ

(المعري)

ضلال

خبـط القـومُ في الضلالِ فهـل تُكشَفُ الظُلَمْ ؟
في بـلادٍ مُضِـلَّـةٍ ليس في أرضِهـا عَلَمْ

(المعري)

وحيد

وهــوَّن أرزاءَ الحــوادثِ أنَّني وحيدٌ أعانيهــا بغــيرِ عِيال
فدعنــي وأهــوالاً أُمــارسُ ضنكَها وأيَّاك عنــي لا تقفْ بحِيالي

(المعري)

غبن

وأصبحتُ في الــدنيا غَبينــاً مُرزَّءاً فأعفيتُ نَسلي مَن أدَاةٍ ومــن غَبنِ
فإنْ تحَكُمــي بالجــورِ فيَّ وفي أبي فلَن تحــكُميهِ في بَناتــي ولا ابــني

(المعري)

دار الخسار

فيا دارَ الخَســارِ إلى خَلاصٍ فأذهَــب في الجنــوب أو الشمالِ
وظلــمٌ أن أحــاوِلَ فيكِ ربحاً ولــم أخــرُج إليكِ برأسِ مَالِ

(المعري)

ظنون

وقَــد عدمَ التيقُّــنُ في زمانٍ حصَلنــا من حِجــاهُ على التظنِّي
فقُلنــا للهزَبْــرِ أأنــتَ ليثٌ ؟ فشــكَّ ، وقــالَ ، عليٌّ أو كأنِّي

(المعري)

لا يقين

أصبحت في يومي أسائلُ عن غدٍ مُتحيِّراً عن حالِه مُتَنَدِّسَا
أمَّا اليقينُ فلا يقينَ وإنَّما أقصى اجتهادي أن أظُنَّ وأحدِسا

(المعري)

موتى

دفنَّاهُمُ في الأرضِ دفْنَ تَيقُّنٍ ولا عِلمَ بالأرواحِ غيرَ ظُنونِ
وَرَوْمُ الفتى ما قد طَوى الله عِلمَه يُعَدُّ جُنوناً أو شَبيهَ جُنونِ

(المعري)

زيارة

فَلاَ تَعْذِلِينَا فِي الزِّيَارَةِ إِنَّنَا وإِيَّاكِ كَالظَّمْآنِ والماءُ بَارِدُ
يَرَاهُ قَرِيباً دَانِياً غَيرُ أَنَّهُ تحولُ المَنَايَا دُونَه والرَّوَاصِدُ

(أحمد بن عبيد)

صرف الدهر

لَقَد طَالَمَا كُنَّا جَمِيعاً وَوُدُّنَا جَمِيع إِذَا ما يْبتَغِي الأُنسَ أَنِسُ
كَذَلِك صَرْفُ الدَّهْرِ لَيس بِتَارِكٍ حَبِيبَا ويْبقَى عُمْرَه المُتَقَاعِسُ

(أرطاة بن سهية)

الوفرة الحسنة

لا تحسُـنُ الوَفْـرَةُ حتـى تُرى منشـورةَ الضَـفْـرين يومَ القِتالْ
على فتـىً مُعتقَـلٍ صَعدة يعُلُّهـا من كلّ وافٍ السِّبالْ

(المتنبي)

الليالي

على ذا مَضى النـاسُ اجتماعٌ وفُرقَةٌ وميتٌ ومَولـودٌ وقـالٍ ووامِقُ
تغـيَّر حالي والـلَّيالي بحالهِا وشِبْـتُ ومـا شابَ الزَّمـانُ الغَرانِقُ

(المتنبي)

أباريق

لا أشربَـنْ أبَـدا راحـاً مُسارَقةً إلاَّ مع الغـرِّ أبنـاءِ البَطاريقِ
أفنـى تلادي ومـا جَمَّعـتُ من نَشَبٍ قرْعُ القـواقيزِ أفـواهَ الأباريقِ

(الأقيشر)

قوم

نحـن الأخَـايِلُ لا يـزال غلامُنا حتـى يدبَّ على العَصَـا مَشْهُـورَا
تبـكي الـرِّمـاحُ إذا فَقَـدْنَ أكفَّنا جَزَعـاً ، وتعرفُنـا الـرفـاقُ بُحُورَا

(ليلى الأخيلية)

كريم

إذا كان لي شيئـــان يا أمَّ مالكٍ فإنَّ لجـــاري مِنْهما ما تَخَيَّرَا
وفي واحـــد إن لم يكن غَـــير واحدٍ أَراه له أهْـــلا إذا كان مُقْتِرَا

(حاتم الطائي)

صاحب

عَذِيري من الإنســـان لا إنْ جَفَوْتُه صَفَـــا لي ولا إن صِرْتُ طوْعَ يدَيْهِ
وإنـــي لَمُشتـــاقٌ إلى ظلِّ صاحِبٍ يَرُوق ويصفُـــو إِن كَدَرْتُ عليـه

(أَبو العتاهية)

خُلُق

مهـلا ذَريني فإنـــي غالنـــي خُلُقي وقـــد أرى في بلادِ اللهِ مُتَّسَـعا
ما عَضَّنِي الدَّهـــرُ إلاّ زادنـــي كَرَماً ولا اسْتكنـــتُ له إن خانَ أَو خَدَعَا

(أبو حلزة اليشكري)

قوم

كَيْفَ أَرجُـــو الصَّـــلاحَ من أمـرِ قومٍ ضيَّعـــوا الحـــزمَ فِيهِ أيَّ ضَيَاعِ؟
فمُطـــاعُ المقـــالِ غـــيرُ سَدِيدٍ وسَـــدِيدُ المقـــالِ غَـــيرُ مُطَـــاعِ

(أبو فراس الحمداني)

حبيب

إنـي جعَلتـكَ في الفـؤادِ مُحَدِّثي وأبَحْـتُ جسمـي من أراد جُلُوسِي
فالجسـمُ مِنـِّي للجليسِ مُؤانسٌ وحَبِيبُ قلبـي في الفـؤادِ أَنِيسِي

(رابعة العدوية)

صعلوك

ومـن يَكُ مِثْلِي ذا عِيَالٍ ومُقْتِراً من المالِ يَطْـرَحْ نَفْسَـه كُلَّ مَطرَحِ
ليبلـغَ عُـذراً أَو يُصيبَ خَصـاصـةً ومُبْلِـغُ نفْسٍ عُذرَهَـا مثـلُ مُنْجحِ

(عروة بن الورد)

حاسد

رُبَّ من أَنضَجْـتُ غيْظـاً صَدْرَهُ قَدْ تَمَنَّـى لِيَ مَوْتـا لم يُطَعْ
ويحِّيـنـي إِذا لاَقَـيْتُـهُ وإِذا يخـلو له لحْمِـي رَتَـعْ

(سويد بن أبي كاهل)

أعرابي

وإِنِّـي لأُهْـدَى بالأوانِسِ كالدُّمَى وإِنِّـي بأطـراف القَنَـا لَلَعُوبُ
وإِنِّـي عَلَىَ مَا كَان من عُنْجهِيَّتي ولَوْثَـةِ أَعْرَابـيَّتـي لأَدِيبُ

(أعرابي)

عبير

استكتمتْ خَلْخَالهَا وَمَشَتْ تحت الظلامِ به فما نطقَا
حتى إِذا ريحُ الصَّبَا نَسَمَتْ مَلأَ العَبيرُ بسيرها الطُّرُقا

(ابن أبي زرعة الدمشقي)

من أجلها . .

تجولُ خلاخيلُ النساءِ ولا أرى لرمْلةَ خلخالا يجول ولا قلبَا
أحِبُّ بني العُوَّامِ طُرّاً لحبِّها ومن أَجْلِها أحببتُ أَخوالهَا كَلْبَا

(خالد بن يزيد بن معاوية)

حسناء

ترى الدُّر منثوراً إِذا ما تكلّمت وكالدُّر منظوماً إذا لم تَكَلَّمِ
تُعبِّدُ أحرارَ القُلوب بِدَلِّها وتملأُ عَيْنَ النَّاظِرِ المُتَوَسِّمِ

(الثوري)

عطشان

ولَمَّا أبت إِلا إلتواءً بودِّها وَتكْدِيرَها الشُّرْبَ الذي كَانَ صَافِيا
شرِبْتُ برنقٍ مِنْ هَوَاهَا مُكَدَّرٍ وكيف يَعَافُ الرَّنْقَ من كان صادِيَا ؟

(أبو حية)

العصران

أَرَىَ بصرِي قد رابنـــي بعـــد صحّةٍ وحسبُـــك داءً أن تَصِـــحَّ وتَسْلَمَا
ولن يلبـــثَ العصرانِ يوْمُ وَليلةٌ إِذا طَـلَـبَـا أَن يُـدْرِكَا مَـا تَيَـمَّـمَا

(حُمَيْد بن ثور)

هموم

وقائلـــةٍ لِـمْ عَرْتَـــكَ الهمومُ وأمْـــرُكَ مُمْتَـــلٌ فـي الأممْ ؟
فقلت ذريـنـــي لِمَا أشتكِي فإنّ الهمـومَ بِقَـدْرِ الهِمَمْ

(الصاحب بن عبَّاد)

مجد الشِعْر

أرى الشِّعرَ يحيي الناسَ والمجدبالذي تُـبَـقِّيه أَرواحٌ لـه عَـطِـراتُ
ومـا المجـدُ لولا الشـعـــرُ إِلا مَعَاهِدٌ ومـــا النـــاس إِلا أَعظُـــمٌ نَخِرَاتُ

(ابن الرومي)

ذوات الدل

سئمـــتُ غِوَايتـــي فأَرحْـــت حِلمي وفيَّ عَلى تحمُّلِيَ اعتراضُ
على أنّـــي أُجيبُ إِذا دعتْني ذواتُ الـــدَّلِّ والحَـــدَقُ المِرَاضُ

(معاوية)

أمجاد مستمرة

لسنـــا وإن أحسـأبنـــا كرُمَتْ يومـــا ، على الأحسـاب نتَّكِلُ
نبنـــي كما كـانـــت أوائِـلُـنا تبـنـــي ، ونفعـــلُ مثلما فعلوا

(عبد الله بن معاوية)

عاصية

سقياً لربعِـكِ مِنْ رَبْـــعٍ بذي سَلَمٍ وللزمـــان به إذ ذاك مِنْ زَمَنِ
إذ أَنـــت فينا لمن ينهـــاكِ عاصيةً واذْ أجُـــرُّ إِليكم سَادِراً رَسَنِي

(الأحوص)

جارية

اسْتَقْبَلـــتْ ورَقَ الريحـــانِ تقطفُه وعنبَـــرَ الهنـــدِ والـــورديَّة الجُددَا
أَلَسْـــتَ تعرفُنـــي في الحـــيِّ جاريةً ولم أَخُنْكَ ، ولـم تمـدُدْ الَيَّ يَدَا ؟

(عمر بن أبي ربيعة)

نظرة

نظـــرتُ إليهـــا حـــين مرَّتْ كأنّها على ظهـــرِ عاديّ فتـــاةٌ من الجنِّ
ولي نظَـــرٌ لَو كان يُحبِـــل عاشِقٌ بنظرتـــه أنثـــى لقـــد حبلـــت مِنِّي

(أعرابي)

مصلح

لقــد طالَ حَمْلي الرُّمــحَ حتــى كأَنه ... على فرسي غُصنٌ من الـذَّرحِ نابتُ
يطـولُ لِسانـي في العشــيرةِ مُصلحاً ... على أَنــه يومَ الكَريهــةِ صَامِتُ

(يحيى بن علي الأرمنيّ)

وهم

أَمَّــا مُنَــى نفسي ، فأنــت جَمِيعُها ... يا ليتَنــي أصبحــتُ بعضَ مُنَاكِ
يدنـو بِوصـلِكِ ، حــينَ شَطَّ مَزارُه ... وهــمٌ أكادُ بِه أقبِّــلُ فاكِ

(ابن زيدون)

حضور

يا مَنْ غدوتُ به في النــاس مشتهرا ... قلبـي عليك يقــاسي الهــمَّ والفِكَرا
إنْ غِبـتَ لم أَلْــقَ إنسانــاً يؤانسني ... وإنْ حَضرتَ فكلُّ الناسِ قد حَضرا

(ابن زيدون)

شافع

في وجهــهِ شافِــعٌ يمَحــو إساءَتَه ... من القلــوب مُطــاعٌ حيثما شَفَعا
مستقبـلٌ بالـذي يهــوى وإن كثُرَتْ ... منــه الإِســاءةُ مغفُــورٌ لَمِا صَنعا

(شاعر)

دثار

ما اكتحلت مقلةٌ برؤيَتِها فمسَّها الدهرَ بَعدَها رَمَدُ
نِعمَ شعار الفتى إذا برد اللَّيلُ سُحيراً وقَفقَفَ الصَّرِدُ

(عمر بن أبي ربيعة)

امرأة

تكاد النفسُ تشربها إذا ما تلَقَّتها بنسمتِها نُوارُ
بنشرٍ قد أَعارَ الطِّيبَ طيباً وحُبَّاً لا يُباعُ ولا يُعارُ

(جران العود)

عنت الدهر

سألُونا عن حالِنا كيفَ أنتُم من هَوَى نَجمُه فكَيفَ يكُونُ ؟
نحن قومٌ أَصابَنا عَنَتُ الدَّهرِ فَظِلْنَا لرَيبِه نَستكِينُ

(الحسين بن الضحاك)

نسيمها . . .

إذا أبصرْتكِ العينُ من بُعدِ غَايةٍ وأوقَعتُ شكّاً فيك ، أثْبَتكِ القلبُ
ولو أَنَّ رَكباً يَّممُوكِ ، لقَادَهُم نَسيمُكِ حتى يستدلَّ بكِ الرَّكبُ

(عبد الله بن محمد البواب)

الموت

أَلا أَيُّهـا الموتُ الـذي ليس تَاركي ... أرِحْنـي ، فقـد أفنَيتَ كُلَّ خَليلِ
أَراكَ بَصـيراً بالـذين أُحِبُّهم ... كأَنَّـك تَنحُـو نَحوهـم بِدَليلِ

(أعرابي)

عزَّة

فما روضـةٌ بالحَـزْن طيبـةُ الثَّرى ... يَمُـجُّ النَّـدى جثجاثُهـا وعَرارُها
بأطيبَ من أَردانِ عزَّةَ مَوهِناً ... وقـدْ أُوقِـدت بالمنـدَلِ الرَّطـب نارُها

(كثير عزة)

زينب

أُحـدِّثُ نفسي والأحـاديثُ جَمَّةٌ ... وأكبـرُ همِّـي والأحـاديث، زينَبُ
إذا طَلعـتْ شمسُ النَّهـار ذَكرتُها ... وأحدِثُ ذِكراهـا إذ الشـمسُ تغربُ

(عمر بن أبي ربيعة)

أغصان الشباب

بلـدٌ صحبـتُ بهـا الشبيبـةَ والصِّبا ... ولبسـت ثوبَ العِـزِّ وهـو جديدُ
وإذا تَمَثَّـل في الضمـيرِ رأيتُهُ ... وعليه أغصـانُ الشَّبـابِ تَميدُ

(ابن الرومي)

معاني

صِلي بخـدَّيَّ خدَّيكِ تلقَـيْ عجيباً ... من معـانٍ يحـارُ فيهـا الضميرُ
فبخـدَّيكِ للـربيع رياضٌ ... وبخـدَّيَّ للدمـوعِ غَديرُ

(الحسين بن الضحاك)

حزن

إذا ما دعـوتُ الصَّبـرَ بعـدَكِ والبُكا ... أجابَ البُكَا طَوعاً ولـم يجُـب الصَّبرُ
فإنْ ينقـطـعْ مِنـكِ الـرجـاءُ فأنَّه ... سيبقَى عَليكِ الحـزنُ ما بَقِـي الدهرُ

(شاعر)

ذكر متجدد

لقد كُنتُ جَلْداً في المُلِمَّات قبلَه ... فلـم استطِـع إذْ بَانَ أنْ أَتجَلَّدا
فإن قُلتُ يُسليني تقَـادُمُ عهدِهِ ... أبـى ذِكرُه في القلـب إلاَّ تجَدُّدَا

(سلمة بن عباس)

صنيعها

لا أسـأل اللهَ تغْييراً لِمَا صنَعَتْ ... نامـت وقـد أسْهَـرَتعْينـيَّعَيناها
فالليل أطـولُ شيءٍ حـين أفقدُها ... والليلُ أقصرُ شيءٍ حـين ألْقاهَا

(الوليد بن يزيد)

جسور

من راقب النَّاسَ لم يظفرْ بحاجتِه ... وفازَ بالطِّيباتِ الفاتكُ اللَّهِجُ
لو كُنتِ تلقين ما نَلقى قَسَمتِ لنا ... يوماً نعيشُ به مِنكُم ونبتهجُ

(بشار بن برد)

عسر النساء

لا يُؤيسنَّكَ من مخبَّأةٍ ... قولٌ تغلّظُه وإن جَرَحا
عُسرُ النساءِ إلى مياسرةٍ ... والصَّعب يُمكِنُ بعدما جَمَحا

(بشّار بن برد)

تمثال

وإنّي لأخلُو مذ فَقدُتكِ دائبا ... فأنقش تمثالاً لِوَجهكِ في التُّربِ
فأسقيه مِنْ عيني وأشكُو تضرُّعاً ... إليه بما ألقاهُ من شِدَّةِ الكَربِ

(مسلم بن الوليد)

امتزاج

لو يستطيعُ ضجيعُ الحبِّ أدخلها ... في جَوفه، عَجَبا ممَّا يَرى فيها
فلا يميلُ ولا يُكري مُضاجِعُها ... ولا يَملُّ من النَّجوى مُناجيهَا

(ابن الدمينة)

ذهول

وقامـت فلَمَّـا أَفْرَغَـتْ في فؤادِهِ وَعَيْنيهِ مِنْهـا السحـرَ ، قالـت لَه نمِ
فأَصْبَحَ لا يَدْرِي أَفِي طلعةِ الضحى تَرَوَّحَ ، أَمْ دَاجٍ من اللَّيلِ مُظْلِمِ

(أبو حيَّة النميري)

شوق

لَوْ لَمْ يكُنْ قَمَـرٌ إِذَا مَا زُرْتُكُم يَـهْـدِي إلى نَـهْـجِ الطَّـرِيقِ الواضِحِ
لتَـوَقَّـدَ الشَّـوقُ المبـرّ بمهجـتي حتَّـى تَضِيءَ الأَرضُ بَـيْنَ جوَانِحي

(العباس بن الأحنف)

زائرة

وزائـرةٍ رُعْـتُ الـكَرَى بِلقَائِها وعَاديتُ فيها كَوْكَبَ الصُّبْحِ والفَجْرَا
إِذَا ما مَشَـت خَافَـتْ نميمـةَ حَلْيها تُدارِي على المشـي الخَـلاخِيلَ والعِطْرَا

(مسلم بن الوليد)

مذهب خاص

سأنقـادُ لِلِّـذَات مُتَّبِـعَ الهَوَى لأُمْضيَ هَمِّـي أَو أُصِيبَ فتَـىً مِثْلِي
هل العيش إلاَّ أَن أَرُوحَ مَع الصِّبا وأَغْدُو صرِيعَ الكَأسِ والأَعْيُنِ النُّجلِ ؟

(مسلم بن الوليد)

مُغنِّيَة

ما زلــتُ أَرْمُقُهــا بِعَيْنَــيْ وامقٍ حتــى بَصرتُ بهــا تُقبِّــلُ عُودَا
فسألــتُ ربِّــي أَنْ أَكونَ مكَانَه وأَكونَ في لَهَــبِ الجحيمِ وَقُودَا

(الوليد بن يزيد)

غافل

أَمَزْمِعَــةٌ للبَــينِ ليلى ولــم تَمُتْ كــأَنَّك عَمَّاً قَدْ أَظلَّك غَافِلُ
ستعْلَمُ إنْ شَطَّت بِهِــم غُرْبَــةُ النَّوَى وزالــوا بليلى أَن لبَّــكَ زَائِلُ

(المجنون)

فؤاد

كأَنَّ فُؤادي في مَخَالِــبِ طائرٍ إِذَا ذُكِرَتْ ليلى يَشُــدُّ بهَــا قَبْضَا
كَأَنَّ فِجَــاجَ الأَرْضِ حَلْقَةُ خَاتَمٍ عليَّ ، فما تَزْدَادُ طُولاً وَلاَ عَرْضَا

(المجنون)

محالفة

ولَمَّا نَأَتْ عنَّــا العشــيرةُ كلُّها أَنَخْنَا ، فَحَالَفْنَا السيوفَ على الدهرِ
فما أَسْلَمَتْنَــا عِنْــد يَومِ كَرِيهَةٍ ولا نحــن أَغْضَيْنَــا الجُفُــونَ عَلى وِتْرِ

(موسى بن جابر الحنفي)

قتل متبادل

كِلاَنَا يَسْتَمِيتُ إِذَا التَقينَا وأَبدَى الحبُّ خَافِيَة الضَمِيرِ
فتقتلُني وأقتلُها وَنَحْيَا ونخلطُ مَا نُمَوِّتُ بالنُّشُورِ

(جران العود النميري)

حب !

أحبُّكِ حباً لو يُفَضُّ يَسِيرُهُ على الخَلْقِ مَاتَ الخَلْقُ من شِدَّةِ الحُبِّ
وأعلم أَنِي بَعْدَ ذاك مُقصِّرٌ لأنكِ في أَعْلَى المراتِبِ من قَلْبِي

(محمد بن أمية)

حسناوات

يقاربنَ أهلَ الوُدِّ بالقولِ في الهَوَى وما النجمُ من مَعْرُوفِهِنَّ بِأَبعَدِ
يَزِدْنَ أَخَا الدُّنيا مجوناً وفِتْنَةً ويشغَفْنَ قَلْبَ الناسكِ المتعبِّدِ

(محمد بن أمية)

غيرة

وكنتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَلْنَ مجلِسِي وأَظْهَرْنَ مِنِّي هَيْبَةً لاَ تَجَهُّما
يُحَاذِرنَ مِنِّي غَيْرَةً قد عَرَفْنَها قَدِيماً فَمَا يَضْحَكْنَ إلا تَبَسُّما

(كثير عزة)

تطلع

لقد خِفْتُ أَلاَّ تَقْنَعَ النَّفْسُ بَعْدَهَا بِشَيءٍ من الدنيا وإِنْ كَانَ مُقْنِعَا
وأَزْجُرُ عنها النفسَ إِذْ حِيَل دُونهَا وتَأْبَى إِليها النَّفْسُ إِلاَّ تَطَلُّعَا

(قيس بن ذريح)

الحب . .

هل الحبُّ إلاّ عبرةٌ بَعْدَ زَفْرَةٍ وحَرٌّ على الأَحشاءِ لَيسَ له بَرْدُ
وفَيضُ دُموعٍ تَسْتَهِلُّ إِذا بَدَا لَنَا عَلَمٌ من أَرْضِكِم لَمْ يَكُنْ يبْدُو

(قيس بن ذريح)

زمام

سأَتبَعُ ليلى حيثُ حَلَّتْ وخيَّمتْ وما الناسُ إلاّ آلفٌ ومودّع
كَأَنَّ زماماً في الفؤادِ معلَّقاً تَقُودُ به حيثُ اسْتَمَرَّتْ وأَتبَعُ

(عمرو بن سعيد بن زيد)

قميص الدجى

كَأَنّنِيَ عانَقْتُ رِيحَانَةً تَنَفَّسَتْ في لَيْلِها البَارِدِ
فَلَوْ تَرَانَا في قميصِ الدُّجَى حَسِبْتَنَا في جَسدٍ وَاحِدِ

(عبد الصمد بن المعذل)

سمة الكبير

وتقــولُ كيف يَمِيلُ مِثلُك للصِّبَا وعَليكَ من سِمَــةِ الكَبِــيرِ عِذَارُ
والشَّيْبُ ينهَضُ فِي الشبــابِ كَأَنَّهُ ليلٌ يَصِيحُ بِجَــانِبَيْهِ نَهَارُ

(الفرزدق)

بلابل الصدر

أَصْــبَحْــتُ جَـمَّ بَلاَبِــلِ الصَّدْرِ دَهْــراً أُزَجِّــيهِ إلى دَهْــرِ
إِنْ فُهْــتُ طُلَّ دَمِــي وإِن كُتِمَتْ وَقَـدَتْ عَلَــيَّ تَــوَقُّدَ الجَمْرِ

(مطيع بن إياس)

سؤال

سَأَلْتُهــا عن فُؤادي أَين مَوْضِعُه فإِنَّــه ضَلَّ مِنِّــي عِنْــدَ مَسْراهَا
قَالَــتْ لَدينَــا قُلُــوبٌ جَـمَّةٌ جُمِعَت فأيَّهَا أَنــت تَعْنِــي ؟ قُلْــتُ أشقاها

(شاعر)

فتى

فتــىً لا تَراهُ الدَّهْــرَ إلاَّ مُشمِّراً لِيدركَ ثأراً أو لِيُرغِــمَ لُؤمَا
تَبَسَّمــتِ الآمــالُ عن طيب ذكرهِ وإن كان يُـبْكيهــا إِذا مَا تجهَّــما

(شاعر)

نفس

وما ذَكَرَتْكِ النفسُ إلاَّ تفرَّقَت فَرِيقَينِ منها عَاذِرٌ لي ولَائِمُ
فَريقٌ أَبَى أنْ يَقبَلَ الضَّيمَ عُنوَةً وآخَرُ مِنها قَابِلُ الضَّيمِ رَاغِمُ

(كثير)

وحيد

أَهُمُّ بِشيءٍ واللَّيالي كَأَنَّها تُطَارِدُني عَن كَونِه وأُطَارِدُ
وَحِيدٌ من الخِلَّانِ في كُلِّ بَلدَةٍ إذَا عَظُمَ المَطلُوبُ قَلَّ المُسَاعِدُ

(المتنبي)

قسمة

يُغَارُ عَلَينا واتِرِين فَيُشْتَفَى بنا إن أُصِبنَا ، أَو نَغِيرُ على وِتر
بذاك قَسَمنَا الدَّهرَ شَطرَين قسمَةً فَما يَنقَضِي إلاَّ ونحن على شَطرِ

(دريد بن الصمة)

دموع

نَزَفَ البُكاءُ دُموعَ عَينك فاستَعِر عَيناً لِغَيرِكَ دَمعُهَا مِدرَارُ
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عينَهُ تَبكي بها أَرَأَيتَ عَيناً للبكاءِ تُعَارُ؟

(العباس بن الأحنف)

قبس

يا مُورِيَ الزَّنـــدِ قد أعيَـتْ قَوَادِحُه ... اقبِسْ إِذَا شِئـتَ من قلبـــي بمِقيَاسِ
ما أَقبَح النـاسَ في عينـي وأسمَجَهم ... إِذَا نَظَـــرتُ فلـــم أُبصِرْك في النَّاسِ

(العباس بن الأحنف)

ليلى

وأبـــكي فَلاَ ليلى بكـــتْ من صبابةٍ ... لِيَـــاكِ ولا ليلى لِذي الـــوُدِّ تَبذُلُ
وأخنَـــعُ بالعُتبَـــى إِذَا كُنـــتُ مُذنِباً ... وإن أَذنَبَـــتْ كُنـــتُ الـــذي أَتنَصَّلُ

(كثير)

أخلاق

ولا خَـــيرَ في حِلـــمٍ إِذَا لم يكن له ... بَوادِرُ تحمِـــي صَفـــوَهُ أَنْ يُكَـــدَّرَا
ولا خَـيْرَ في جَهـــلٍ إِذَا لم يكن له ... حَلِيمٌ إِذَا ما أَورَدَ الأَمـــرَ أَصدَرَا

(النابغة الجعدي)

ضيف

لقـد لَبِســـتُ لِهَـــذَا الدَّهـــرِ أَعْصُرَهُ ... حتـــى تجَلَّلَ رأسي الشَّيبَ واشتَعلاَ
فَبَـــانَ مِنـــيِّ شَبَـــابِي بَعـــدَ لَذَّتِه ... كَأَنَّمَـــا كَانَ ضَيفـــاً نَازِلاً رَحَلاَ

(الأخطل)

انتصار الموت

خَتَلَتْـهُ المنـونُ بَعـد اختيَالٍ بَـينَ صَـفَّيـنِ من قنـا ونِصَالِ
فـي رداءٍ مـن الصَّـفِيح صقيلٍ وقميـصٍ مـن الحـديدِ مُـذَالِ

(أبو الشيص)

كرام

وإنَّ أولَى الموَالي أنْ تُواسِيَه عنـد السُّرورِ لَمَنْ واسـاكَ في الحَزنِ
إن الـكرامَ إذَا ما أُسهِلُـوا ذَكَرُوا مَنْ كان يألَفُهُـم في المَنـزلِ الخَشِنِ

(دعبل)

وجه الكريم

أُضَاحِـكُ ضيفـي قَبـلَ إنـزالِ رَحلِه ويخصـبُ عنـدي والمحلُّ جَدِيبُ
وما الخَصبُ للأضيافِ أنْ يكثـرَ القِرَى ولِـكنماً وَجـهُ الـكَرِيـم خَـصِيبُ

(الخريمي)

قوم

هـمُ القومُ إن قَالُوا أصابوا، وإن دُعُوا أَجابُوا ، وإن أعطُوا أطَابـوا وأَجزَلُوا
هُـمُ يَمنَعُـون الجـارَ حتَّـى كَأَنَّمَا لجـارِهـمُ بـين السِّمَـاكِيـنِ مَنـزِلُ

(مروان بن أبي حفصة)

الذليل

من كانَ ذَا عَضُـدٍ يُدركْ ظُلاَمَتَهُ إنَّ الـذليلَ الـذي ليسـت له عَضُدُ
تَنبُـو يَدَاهُ إذَا ما قلَّ ناصرُهُ ويُمْنَـعُ الضَّـيمَ إن أَثـرَى لَه عَدَدُ

(الأجرد)

نعم المتاع

ليس فيما بَدَا لنـا منـك عيب عابـه النـاسُ غـيرَ أَنَّـك فَاني
أَنـت نِعْـم المتـاعُ لو كُنـتَ تَبقَى غـيرَ أَن لا بَقَـاءَ للإنـسانِ

(موسى شهوات)

من أجلها . .

عَلَـوتُ بِـرأسِيَ فَـوقَ الـرؤوسِ فَأَشخَصْـتُـه فَـوقَ هَـامَـاتِهـا
لأُكسِبَ صَـاحِبَتِـي صَـفـحَـةً تُغيـظُ بِهـا بعـضَ جَـارَاتِهـا

(خلف بن خليفة)

كرم

لا تبخـلنَّ بدنيـا وهـي مُقبِلـةً فليس يُنقِصُهـا التَّبـذِيرُ والسَّرَفُ
وإن تَولَّـت فَأحـرَى أن تَجـُودَ بِها فالحمـدُ مِنهـا إذَا ما أَدبرت خَلَفُ

(خلف بن خليفة)

حبيب

بِنفسِيَ من لا بُدَّ أنـي هَاجِرُه ومـن أنـا في الميسـورِ والعسرِ ذاكرُه
ومَـنْ قد رَمَـاهُ النـاسُ بِي فَأَتقاهمُ بِبُغضِيَ إلاَّ ما تجُـنُّ ضَمائِرُه

(يزيد بن الطثرية)

مقام

مقـام لنـا بعـد العشـاءِ ومنـزلٌ به لـم يُكـدِّره علينـا مُعَـوِّقُ
فأحسـنُ شيءٍ بَدءُ أوَّلِ لَيلِنَا وآخِـرُهُ حُـزنٌ إذَا نَتَفَـرَّق

(عمر بن أبي ربيعة)

مثل الناس

يَقُولُـونَ صَبٌّ بالغوانـي مكلَّفُ وهـل ذاك من فِعـلِ الرجـالِ بَدِيعُ!
وقَالُـوا رَعَيتَ اللَّهـوَ والمالُ ضائعٌ فَكَالنَّـاسِ مِنهـم صَالِـحٌ وَوضيعُ

(جميل بن معمر)

أسباب

وأوّلُ مـا قَـادَ المَودَّةَ بَينَنَا بِوَادي بَغيضٍ يا بُثَـينُ سِبَابُ
وقُلنَـا لهَـا قَولاً فَجَـاءَت بِمِثلِه لِكُلِّ كَلامٍ يا بثـينُ جَوَابُ

(جميل بن معمر)

زيادة

إذا ما دَنَتْ زِدْتُ اشتياقاً وإن نأتْ ... جزعتُ لنأي الدارِ منها وللبعدِ
وكُلُّ مُحِبٍّ لم يزِدْ فوقَ جهدِه ... وقد زِدْتُها في الحبِّ منِّي على الجهدِ

(جميل بن معمر)

حنين

حَنَنْتَ إلى الأُصَيْبِيَةِ الصِّغارِ ... وشاقَك منهمُ قُربُ المَزارِ
وأبرحُ ما يكُونُ الشَّوقُ يوماً ... إذا دَنَتِ الدِّيارُ من الديارِ

(إسحاق بن إبراهيم)

حياة خسيسة

إذا المرءُ قاسى الدَّهرَ وابيضَّ رأسُه ... وثُلِّم تثليمَ الإناءِ جَوانِبُه
فللَموتُ خَيرٌ من حياةٍ خسيسةٍ ... تُباعِدُه طَوراً وطوراً تُقارِبُه

(زبَّان بن سيَّار الفزاري)

شموخ

إذا كانت الأحرارُ أصلي ومَنصبي ... ودافعُ ضَيمي خازمٌ وابن خازمِ
عَطستُ بأنفٍ شامخٍ وتَناوَلتْ ... يَداي الثُّريَّا قاعداً غيرَ قائِمِ

(إسحاق بن إبراهيم)

شفاء الهوى

إلهـي مَنَحـتَ الـوُدَّ منـي بخيلةً وأنـتَ على تغيير ذاكَ قَديرُ
شِفـاءُ الهَـوى بَثُّ الهَـوى واشتِكاؤه وانَّ امـر أً أخفـى الهَـوى لَصبُورُ

(ابن ياسين)

الأمس واليوم

إذا سرَّهـا أمـرٌ وفيه مساءتي قضيتُ لهَـا فيما تُريدُ على نفسي
ومـا مَرَّ يومٌ أرتجَـي فيه راحةً فأذكُرُه ، إلاَّ بكيتُ على أمسِ

(أبو حفص الشطرنجي)

وسواس

لو يَقسِـم الله جُزءاً من محاسِنها في النَّاس طُرّاً لتَمَّ الحُسنُ في الناسِ
ولـو رآهـا نبـيٌّ في رِسالته أحسَّ من قَلبِـه فيهـا بِوَسْواسِ

(العَبَّاس بن الأحنف)

مريضة

قالتْ : مَرِضتُ فعُـدْتُها ، فتَبرَّمتْ وهـي الصحيحـةُ والمريضُ العائِدُ
والله لو أن القلـوبَ كقَلبِها ما رقَّ للولـدِ الصغـير الوالدُ

(العباس بن الأحنف)

هيبة

وأراني إذا التَقينا أغُضُّ الطَّرف من دونها وما بي صُدودُ
هيبةً من جَلالِها مثلما يقصرُ من دون والدٍ مولُودُ

(العباس بن الأحنف)

الليالي

قالت عُميرُ ما لِرأسكَ بعدما نفد الشَّبابُ ، أتى بلونٍ مُنكَرِ؟
أعُميرُ إنَّ أباكِ شيَّب رأسَه مرُّ الليالي واختلافُ الأعصُرِ

(أعصر بن سعد)

صبر

وأصابَني قومٌ وكنتُ أُصيبُهم فاليومَ أصبِرُ للزَّمان وأعرِفُ
وإذا تُصيْبكَ من الحوادث نكبَةٌ فاصبِرْ فكُلُّ غيابةٍ ستُكشَّفُ

(أعشى همدان)

الشعر والشاعر

وما كُنتُ أرضى بالقريض فَضيلةً وإن كانَ ممَّا ترتَضيه الأفاضِلُ
ولستُ أُذيعُ الشعر فخراً وإنَّما مُحاذرةً أَن تدَّعيه الأراذِلُ

(صفي الدين الحليِّ)

ترفع

ولقد أسيرُ على الضَّلال ، ولـم أقُل أينَ الطـريقُ ، وان كَرهـتُ ضلالي
وأعـافُ تسـآلَ الـدَّليل ترفُّعاً عن أن يفُـوه فَمـي بلفـظِ سُؤالِ

(صفي الدين الحليِّ)

ساعة اللقاء

ليس كُل الأوقـاتِ يجتمعُ الشمـلُ ولا راجـعٌ لنـا ما يفوتُ
فاغتنـم ساعـةَ اللقـاء ، فما تعلـمُ نفسٌ بأيِّ أرض تموتُ

(صفي الدين الحلي)

أمانة

قُـلوبُـنـا مودَعَـة عندكُم أمانـةً نعجِـزُ عن حَمْلِها
إن لم تصُونوهـا بإحسانِكُم أدُّوا الأمـانـاتِ إلى أَهلِها

(صفي الدين الحلي)

الحمى

ألا تسـألان الله أن يَـسْقِي الحِمى بلىَ فسقـى الله الحِمـى والمَطاليا
وأسـألُ من لاقيتُ هل مُطِـرَ الحِمى فهل يسألَنْ عني الحِمـى كيف حالِيا ؟

(الصمّة القشيري)

مريضة

ألا تلك عزَّةُ قد أصبحت تُقلِّبُ للهجرِ طَرفاً مَريضا
تقولُ مرِضنا فما عُدتَنا وكيف يعودُ مريضٌ مَريضا ؟

(كثير عزة)

عناق

ألَمَّتْ ، فَباتَ الليلُ من قِصرٍ بها يطيرُ ولا غير السرورِ جناحُ
على عاتقي من ساعِديها حمائِلٌ وفي خصرِها من ساعِديَّ وشاحُ

(ابن الزقاق)

ميدان رحيب

لقد بلَّغتني دواعي هَواك إلى غايةٍ ما جرت لي بِبالِ
فقل للهوى : يجرِ مِلءَ العِنانِ فميدانُ قلبي رحيبُ المَجالِ

(ابن زيدون)

تعقل

وكان المالُ يأتينا فكُنَّا نُبذِّره وليس لنا عُقولُ
فلما أنْ تولىَّ المالُ عنَّا عقَلْنا حين ليس لنا فُضولُ

(شاعر)

مصالح

ما أذَلَّ المُقِـلَّ في أعْـيُنِ النـاس لإقلالـهِ ومَـا أقْماهُ
إنَّمـا تنظُـرُ العيونُ من النـاس إلى من ترجُـوهُ أو تخشَاهُ

(أبو العتاهية)

لهو

كم ليلـة قد بِتُّ أَلهـو بها لو دام ذاك اللهـوُ للاَّهي
حرَّمَهـا الله ، وحَلَّـلْتُـهَـا فكيف بالعَـفْـوِ مِـن الله؟

(أبو نواس)

نساء صوالح

رأيتُ رجـالا يكرهـون بناتهم وفيهـن،لا نكذب،نسـاءٌ صوالحُ
وفيهـن ، والأيّامُ تعثُـر بالفتَى، نوادبُ لا يملَلْنَـه ونوَائِحُ

(معن بن أوس)

سوق اللَّذات

ويومٌ لا يقـاسُ إليه يومٌ يلـوحُ ضِياؤُه من غـير نَارِ
أقَمْنَـا فيه لِلَّـذَات سُوقاً نبيع العَقْـلَ فيه بالعُقـارِ

(ابن سُكَّرة)

خطب كبير

يقولـون هل بعــد الثلاثــين مَلْعَبُ ... فقلت وهل قبل الثلاثـين مَلْعـبُ ؟
لقد جَلَّ خطبُ الشَّيْبِ إن كان كُلَّما ... بَدَت شيبَةٌ يعرَى من اللهو مركـبُ

(شاعر)

طوارق الأحلام

إلى اللــهِ أشــكُو إنَّنــي كُلَّ ليْلَة ... إذا نِمْـتُ لَمْ أعــدمْ طوارِقَ أحلامي
فإن كان شرًّا فهــو لا بُدَّ واقِعٌ ... وإن كان خَيْراً فهـو أضغَـاثُ أَحْلاَمِ

(المعري)

سلوة

كم ذاهــبٍ أبــكَى النواظِـرَ مُدَّةً ... ومضى وطــاب لِمُقْلَــةٍ تهويمُها
أو ثغــرِ محــزُونٍ تبسَّــم سَلْوَةً ... والعــينُ لما يَرْقَ بعــدُ سجُومُها

(الشريف الرضي)

خوف

رُبَّ سرٍّ كتمتُـه فكــأنِّي ... أَخــرَسُ أو ثَنَــى لِسانــيَ خبْلُ
وَلَــوَ انَّــي أبــديْتُ للنــاس عِلْمِي ... لم يكن لـي في غــير حبْسِيَ أَكْلُ

(صالح بن عبد القدوس)

قوم

حُشْدُ على الحق ، عيَّافُو الخَنَا أُنُفُ ... إذا أَلَمَّتْ بهم مكروهةٌ صَبَرُوا
شُمْسُ العداوةِ حتى يُستَقَادَ لهُمْ ... وأعظمُ النَّاسِ أَحْلاَماً إذا قَدَرُوا

(الأخطل)

علامات

لا تغبطِ المرءَ أنْ يُقَالَ له ... أضْحَى فُلاَنٌ لِسنِّه حَكَماَ
إن سَرَّهُ طولُ عمرِهِ فلقد ... أضْحَى على الوجهِ طولُ ما سَلِماَ

(المرقش الأكبر)

بكل مكان

ما مِنْ مصيبةِ نكبَةٍ أُمْنَى بها ... إلاَّ تُشَرِّفُني وتُعْظِمُ شَاني
إنِّي إذا خَفِيَ اللِّئَامُ وجدتني ... كالشَّمسِ لا تُخفَى بِكُلِّ مكَانِ

(الأحوص)

الناس

تطَّلَعتُ في يومي رخاءٍ وشدَّةٍ ... ونَاديتُ في الأحياءِ هل من مساعِدِ؟
فَلَمْ أرَ فيما ساءَني غيرَ شامِتٍ ... ولَمْ أرَ فيما سرَّني غيرَ حَاسِدِ

(الأرجاني)

متاع

إنَّما هذه الحياةُ مَتَاعٌ ... والسَّفيهُ الغَبِيُّ من يصْطَفِيها
مَا مَضَى فاتَ والمؤمَّلُ غَيْبٌ ... ولك الساعة التي أنتَ فيها

(الغزي)

شهوات السمع والبصر

أتَأذَنُونَ لِصَبٍّ في زيارتكِم ... فعندكم شهواتُ السمع والبصرِ؟
لا يضمر السوءَ إنْ طالَ الجلوسُ بِهِ ... عفُّ الضمير ولكن فاسِقُ النَّظَرِ

(العباس بن الأحنف)

حسناء

من الخَفِرَات البيض أمَّا وشَاحُها ... فيجري وأما القَلْبُ منها فَلاَ يجْرِي
تموتُ وتحْيَا بالضجيعِ وتَلْتَوي ... بمطَّردِ المتنينِ مُنبترِ الخصرِ

(الأخطل)

مناحة

كِلاَنَا على هَمٍّ يَبِيتُ كَأنمَّا ... بِجنْبَيْهِ من مَسِّ الفِراشِ قُروحُ
على زَوْجِها الماضي تنوحُ وإنَّني ... على زَوْجَتي الأُخرى كَذَاكَ أَنوحُ

(الأخطل)

وحشة

وكنـا كزوجٍ من قطـا في مَفَازةٍ لَدَى خَفْضِ عيشٍ مُعجِبٍ مُونِقٍ رَغْدِ
أصَـابهمـا رَيْبُ الزَّمـانِ فأفْرَدَا ولَـمْ نَرَ شيئـاً قَطُّ أوْحَشَ مِن فَرْدِ

(جارية)

بخيلات

وقُلْنَـا لنـا نحن الأهلَّـة إنمَّا نضيءُ لمن يسري بلَيْلٍ ولا نقْرِي
فَلاَ نيلَ إلاَّ مَا تَزَوَّدَ نَاظِرٌ ولاَ وصـلَ إلا بالخَيَالِ الـذي يسرِي

(علي بن الجهم)

لوحة

عشيَّةَ مالي حيلـةٌ غـير أنَّني ؟ بِلَقْطِ الحَصَى ، والخَـطِّ في التـرب مُولعُ
أخَـطُّ وأمحـو الخـطَّ ثم أُعِيدُه بكفـيَّ ، والغِربَـانُ في الـدَّار وُقَّعُ

(ذو الرمة)

وطن الأحباب

يشتـاقُ كُلُّ غريبٍ عِنْـدَ غُرْبتهِ ويذكر الأهـلَ والجـيرانَ والوَطَنَا
وليس لي وَطَـنٌ أمسيتُ أذكُرُه إلا المقابِـرَ إذ صارتْ لهُـم وَطَنَا

(علي بن الجهم)

هدية

طلبـتُ هدّيةً لك باحتِيَالي على ما كان من حِبِّي وبِّي
فلَّما لَـمْ أجِـد شيئاً نَفِيساً يكـون هديةً ، أَهـدَيتُ نَفسِي

(علي بن الجهم)

صبور

فإن تَـسْـألِيني كيفَ أَنْـتَ فَإِنَّني صَبُـورَ على رَيْب الـزَّمـان صَليبُ
يعـزُّ عليَّ أن تُرى بي كآبةٌ فيشمـت عَادٍ أو يُـسـاء حَبيبُ

(شاعر من بني سليم)

ناقة

ومـالِيَ لا أَبـكي وأَنـدب نَاقَتِي إذا صدر الـرُّعيَان وِردَ المَنَاهِلِ
وكنـتُ إذَا ما اشتَّـد شَوقـي رَحَلْتُها فَسَارَت بمـحـزونٍ كثيـرِ البَـلابِـلِ

(أعرابي)

قوم

وفيهـم مقـامـاتٌ حسـانٌ وجوهُهَـا وأَنـديـةٌ يَنتَـابُهـا القَـولُ والفِعـلُ
وإن جِئتَهـم أَلفَيتَ حولَ بُيُوتِهم مجـالسُ قد يُشفَـى بأَحلامِهـا الجَهلُ

(زهير بن أبي سلمى)

غنائم

فـــآب بأَبـكـــارٍ وعُـونٍ عقائلٍ أوَانس يحَمِيهـــا امـــرُؤ غَـــيرُ زَاهِدِ
يُخَطِّـــطْـــنَ بِالعِيدانِ في كلِّ مقعدٍ ويخبـــأْن رُمَّـــانَ الثُـــدِيِّ النَوَاهِـدِ

(النابغة الذبياني)

ظنون

قد سحَّب النـاسُ أذيالَ الظنـون بِنَا وفَـــرَّق النـــاسُ فِينـــا قَولهَـــم فِرَقَا
فكاذبٌ قد رَمَـــى بالحـــبِّ غَيرَكُم وصَـــادِقٌ ليس يَدرِي أَنَّـــه صَدَقَا

(العباس بن الأحنف)

أمنية وحيدة

تمَنَّـــى رجـــالٌ ما أَحبُّـــوا وإِنَّمَا تمَنَّيتُ أن أَشـــكُو إِليك وتَسمَعَا
أرى كُلَّ مَعشُوقَـــين غَـــيري وغَيرَهَا قد استَعذَبَـــا طَولَ الهَـــوَى وتَمَتَّعَا

(العباس بن الأحنف)

ليل

تطـــاولَ هَذا اللَّيلُ ما يَتَبَلَّجُ وأَعيـــتْ غَواشي عَبرَتَـــي مَا تَفَرَّجُ
أخَطِّـــطُ في ظهـــرِ الحصـــيرِ كَأَنني أَســـيرٌ يخـــافُ القَتـــلَ ولهَـــانُ مُلفَجُ

(أبو دهبل)

مغامرة

فقلتُ لجنّاد خُذِ السَّيفَ واشتَمِل ... عليه بِرِفقٍ وارقُبِ الشَمس تَغرُبِ
وأسرِجْ لي الدهماءَ واعجل بِمْطَري ... ولا تُعلِمَن خَلقاً من الناسِ مَذهَبي

(عمر بن أبي ربيعة)

الشيب

لا يَرُعكِ المشيبُ يا ابنةَ عبد الله ... فالشيبُ هيبةٌ ووقارُ
إنَّما تحسُنُ الرياضُ إذَا ما ... ضَحِكَت في خِلاَلِها النُّوارُ

(علي بن الجهم)

دوحة

إن المنيةَ يا عُبَيلَةُ دوحةٌ ... وأَنا ورُمحِي أَصلُها وفُرُوعُهَا
يا عبلَ لَو أَنَّ المنيةَ صُوِّرَت ... لَغَدا إليّ سُجُودُهَا ورُكُوعُهَا

(عنترة)

نقر العصافير

وكم عناقٍ لنا ومن قُبَلٍ ... مختلساتٍ حِذارَ مُرتَقِبِ
نقرُ العَصافِير وهي خَائِفةٌ ... من النواطيرِ يانِعَ الرُّطَبِ

(ابن المعتز)

. . من الأشياء ما ليس يوهب

ولــو جَازَ أَن يحــوُوا عُلاكَ وهبْتَها ولــكن مِن الأشيَاءِ مَا ليس يُوهَبُ
وأظلَمُ أَهلِ الظُّلْـمِ من بات حاسِداً لمن باتَ في نَعمائِــه يَتَقَلَّبُ

(المتنبي)

إن السلاح . . .

فقــد يُظَــنُّ شُجَاعــاً مَنْ به خَرَقٌ وقــد يُظَــنُّ جَبَانــاً من به زَمَعُ
إنَّ السِّــلاحَ جميعُ النّــاسِ تحمِلُه وليس كُلَّ ذواتِ المِخلَــبِ الضَّبُعُ

(المتنبي)

محبَّة

ومــا تعــرَّضَ لي يأسٌ سَلَــوتُ به إلاَّ تجَــدَّدَ لي في إثــرِه طَمَعُ
ولا تَنَــاهَيتُ فــي شكــوى محبَّتِه إلاَّ وأكثــرُ ممَّــا قُلــتُ ، مَا أَدَعُ

(أبو فراس الحمداني)

فتى

وَلَيْسَ المرءُ ذُو العَزَمــات إلاَّ فَتــىً تَلْقَــاه كُلَّ غَدٍ بِلادُ
فَتــىً يَنْصَبُّ في صدرِ الفَيافي كما يَنْصَــبُّ في المُقَــل الرُّقادُ

(ديك الجن)

برد كالح

أيا ربِّ هذا البـردُ قد جاء كالحِاَ وأنَـتَ بحَـالي عَالِـم لا تُعلَّـمُ
لئـنْ كُنـتَ يومـاً فِي جهنَّـمَ مُـدْخِلِي ففـي مثـل هذا اليومِ طابَـتْ جهنَّـمُ

(أعرابي)

مناجاة

أمـاوالـذي لـوْشاء لم يخلُـق النّوى لئِن غِبتَ عن عينـي لما غِبـتَ عن قلبي
يُوَهمِّنُيكَ الشـوّقُ حتّـى كأنمّا أنـا جيكَ عن قرب وإن لم تكنْ قربي

(العباس بن الأحنف)

حديث

وإنّـي ليَـجْـري بَـيْننـا حـين نَـلْتقي حديثٌ له وَشْـيٌ كوشْي المطارفِ
حديثٌ كَوقْعِ القَطْرِ فِي المحلِ يشْتَفي بِهِ مِن جوىً فِي داخل القلبِ شاغِفِ

(ذو الرمة)

انحدار الدمع

خليليَّ عُوجَـا من صدورِ الرواحلِ على دَارِ مَيّ وابـكيَا فِي المَنازِل
لعـل انحـدارَ الدَّمـعِ يُعقِـبُ رَاحَةً من الغَـمِّ أَو يَشفـي خَفِـيَّ البَلاَبِل

(ذو الرمّة)

أوراق

فارْتــوى قلبُــه فقــال ومــا غِبْطَةُ حــيٍّ إلى المــمــات يصيرُ
ثم صاروا كأنّهــم ورقٌ جفَّ فألقَــتْ به الصَّبَــا والدَّبُورُ

(عدي بن زيد العبادي)

فارس

أُكْرِمُ الضيــفَ والنــزيلَ وإنْ بِتُّ خميصــاً ، يضُــمُّ بعضيَ بعضِي
أَطعــنُ الفــارسَ المدجَّــجَ بالرُّمحِ فــأُلقِيــه لليــدَيْــن ، وأمضِــي

(ذو الإصبع العدْواني)

ظلوم

أُحِبُّــكِ يا ظلــومُ فأنــت عندي مكان الــرُّوح من جَسَــدِ الجَبَانِ
ولــو أنِّــي أقــول مكانَ رُوحي خَشِيتُ عَلَيكِ بادِرَة الطِّعَانِ

(عنترة)

فارس

فما نطفــةٌ من حَبِّ مُزْنٍ تقاذفت به جنبتَــا الجــوديّ والليلُ دامِسُ
بأطيبَ مِنْ فِيهــا ومــا ذُقْــتُ طعْمَه ولكنَّــني فيما تَرَى العــينُ فارِسُ

(أبو صفرة البولاني)

أخو الحرب

وإنِّي كأشـلاءِ اللِّجـامِ ، ولَنْ تَرَىَ ... أَخا الحـرب إلا سَاهِـمَ الوجـهِ أغبَرَا
أَخوالحربإنْ عضَّتبه الحربُعضَّها ... وإنْ شمَّرَتْ عن ساقِهَا الحربُ شَمَّرَا

(حاتم الطائي)

امرأة

مُنَعَّمَـةٌ لا يُسْتَطَـاعُ كَلامُها ... على بابهـا من أن تُزارَ رَقِيبُ
إذَا غَابَ عنهـا البعـلُ لمْ تُفْشِ سرَّهُ ... وتُـرْضِي إيَابَ البَعْـلِ ، حِـينَ يؤوبُ

(علقمة الفحل)

العيش

وخيلٍ كأطـرافِ القَطَـا قد وزعتها ... لهـا سُبُـلٌ فيه المنية تَلْمَعُ
شَهِـدْتُ ، وغُنـمٍ قد حويت ولذَّةٍ ... أَتيتُ ، ومـاذا العيش إلاّ التمتُّعُ

(مجمع بن هلال)

ميلة

أُلامُ على ليلى ولـو أَسْتَطِيعُها ... وحُرْمَـةِ ما بـين البنية والسِّترِ
لَمِلْـتُ على ليلى بنفسي ميلةً ... ولـو كان في يوم التحالُـقِ والنَّحْرِ

(نُصَيْب)

غليل

فلما أَفضنا في الهوى نَسْتَبِينُه ... وعَادَ لنا صَعْبُ الحديث ذَلُولاَ
شكوتُ إليها الحبَّ أُظْهِرُ بعضَه ... وَأَخْفيتُ منه في الفؤادِ غَلِيلاَ

(عمر بن أبي ربيعة)

أمنية

إنَّ لي عند كُلِّ نفْحةِ بستانٍ من الورد أو مِنْ الياسمينا
نظرةً والتفاتةً أتَمَّنى أن تكُوني حللْتِ فيما يلينا

(مالك بن أسماء بن خارجة)

عقل ضائع

أَفِقْ أيها القلبُ اللجوجُ عن الجهلِ ... ودعْ عنكَ جُمْلاً لا سبيل إلى جُمْلِ
فلو تَرَكَتْ عَقْلِي مَعي ما طلبتُها ... ولكن طِلاَبِيَها لِمَا فَاتَ من عَقْلِي

(جميل بن معمر)

حدق

مَنَعَ الحياةَ مِن الرجالِ ونَفْعَها ... حَدَقٌ تُقَلِّبُها النساءُ مِراضُ
وكأَنَّ أفْئِدةَ الرجالِ إذا رأَوْا ... حَدَقَ النساءِ لِنَبْلِها أَغراضُ

(الفرزدق)

لكل دوره

وذي حاجــة قلنــا له لا تبُــحْ بها فليس إِليهــا ما حييتَ سبيلُ
لنــا صاحــبٌ لا ينبغــي أَن نخُونَهُ وأنــتَ لأخــرى صاحــبٌ وخليلُ

(ليلى الأخيلية)

العواد

وإِذا عادنــي العوائــدُ يوما قالــتِ العــينُ:لا أرى مَنْ أُرِيدُ
ليت لُبنــى تعودنــي ثمَّت أقضي إِنهــا لا تعــودُ فيمــن يَعُودُ

(قيس لبنى)

فرقة

وتفرّقــوا بعــد الجميع بغبطَةٍ لا بدّ أن يتفــرّقَ الجيرانُ
لا تصبِــرُ الإِبــلُ الجــلادُ تفرّقتْ حتــى تحِــنَّ ، ويصبِــرُ الإِنسانُ

(المجنون)

مناظر

وكنــتَ إِذا أَرسلــتَ طرفَــكَ رائِداً لقلبــكَ يومــا أَتعبَتْــكَ المناظِرُ
رأيتَ الــذي لا كُلُّــه أنــتَ قادِرٌ عليه ولاَ عن بعضِــه أَنــتَ صَابِرُ

(شاعر)

عزيزة

إنِّـي وإيَّاكِ كالصَّـادي رأى نَهَلاَ ودونَـه هُوَّةٌ يخشى بهـا التَلَفَا
رأى بعينيهِ ماءً عزَّ مطلَبُه وليس يملِكُ دون الماء مُنْصرَفَا

(شاعر)

. . . الموت أَرْوَحُ

فَوَاكبـدِي مِماَّ أُحِسُّ مَنِ الهَوى إذا ما بَـدَا بَـرْ قٌ من الليلِ يُلمَحُ
لئِـنْ كان هذا الدَّهـرُ نأياً وغُرْبةَ عن الأهلِ والأوطان فالموتُ أرْوَحُ

(شاعر)

رجاء

إن كنـتِ لا تشفـينَ غُلَّـةَ عاشقٍ صَبٌّ بحبِّـكِ ، يا جبـيرة صادِي
فانهَـيْ خيَالَكِ أن يزورَ فإنه في كلّ منزلـة يعـود وسادي

(الأعشى الكبير)

حيرة

فوالله ما في القرب لي منك راحةٌ ولا البعـد يسلينـي ولا أَنـا صَابِرُ
ووالله ما أَدري بأَيةِ حيلةٍ وأيِّ مَرَامٍ أو خِطـارِ أخـاطِرُ

(قيس بن ذريح)

هواها

قالت وأبثثتُها وجدي وبُحتُ بهِ ... قد كنتَ عندي تحُبُّ السِتَر فاستترِ
أأنتَ تُبصرُ مَنْ حولي ؟ فقلت لها ... غَطَّى هَواكِ وما ألقَى علَىَ بصرِي

(عروة بن أذينة)

حديث

فنلنا سِقَاطاً من حديثٍ كأنه ... جَنَى النحلِ أَو أَبكارُ كرمٍ تقطَّفُ
حديثا لو أن البقلَ يُولى بمثلِه ... زَهَا البقلُ واخضرَّ العِضَادُ المصيَّفُ

(الهذلي)

حديث

وحديثُها السِّحرُ الحلالُ لو أنه ... لم يجنِ قتلَ العاشق المتحرِّزِ
إن طال لم يُمَلَلْ وإن هيَ أوجَزَتْ ... ودَّ المحدّثُ أنَّها لم تُوجزِ

(ابن الرومي)

ابتراد

إذا وجدتُ أُوارَ الحبِّ في كبدي ... غدوْتُ نَحْوَ سِقاءِ الماء أبتَرِدُ
هبني بردتُ ببرد الماء ظاهِرَه ... فَمَن لنارٍ على الأحشاءِ تتَّقِدُ ؟

(عروة بن أذينة)

خسف

أَرى النـاسَ مخسوفـاً بهـم غـيرَ أنَّهم على الأرضِ لم يُقلبْ عليهـم صَعِيدُها
ومـا الخَسْفُ أن تَلْقَـى أَسافِـلَ بَلْدَةٍ أعالِيَهَـا ، بل أن يَسُـودَ عَبِيدُها

(ابن الرومي)

بداية ونهاية

الحـبُّ أوّلُ ما يكُونُ لَـجَاجَةً تأتـي بـه وتسوقُـه الأقـدَارُ
حتى إذا اقتَـحَـم الفتى لُجَجَ الهَوى جاءت أمـورٌ لا تطـاقُ كِبَارُ

(العباس بن الأحنف)

هواها

أَظُـنُّ هواهَـا تاركي بمضيعةٍ من الأرضِ لا مالٌ لديَّ ولا أَهْلُ
ولا أَحـدٌ أُوصِي إليهَ وصِيَّتِي ولا وارثٌ إلاَّ المَطِيَّـةُ والرَّحْلُ

(جميل بن معمر)

أمام المجهول

فما أَدرِي إذَا يَمَّمْـتُ أَرْضَا أُرِيدُ الخـيرَ أيّهما يَلِينِي
أَأَلخـيرُ الـذي أَنَـا أَبْتَـغِيـه أم الشرُّ الـذي هُوَ يبتَغِينِي؟

(المثقب العبدي)

هيبة

بنفسي من لو مَرَّ بَرْدُ بَنَانِه ... على كَبِـدي كانَـت شِفَـاءً أَنَامِلُه
ومـن هَابَنـي في كلِّ شيءٍ وَهَبْتُهُ ... فَلاَ هو يُعْطِينـي وَلاَ أَنَـا سَائِلُه

(ابن الطثرية)

مجد

ومـا الأرضُ إلاَّ قَيْس عيلانَ أَهْلُها ... لهـم سَاحَتَاهـا ، سَهْلُهَـا وَحُزُومُها
وقـد نالَ آفـاقَ السَّمَـواتِ مَجْدُنَا ... لَنَـا الصَّحْـوُ من آفاقِهَـا وغُيُومُها

(عامر بن الطفيل)

شمائل

وإذَا شرِبْتُ فإنَّني مُسْتَهْلِكٌ ... مَالي ، وعِـرْضي وَافِـرٌ لم يُكلَمِ
وإذا صَحَـوْتُ فما أقصِّرُ عن نَدَى ... وكما عَلِـمْتِ شَمَائِلِـي وتَـكَرُّمِـي

(عنترة)

قوم

قومٌ إذَا الشرُّ أبـدَى نَاجِـذَيْه لَهُم ... طاروا إليه زُرَافَـاتٍ وَوِحْدَانَا
لاَ يسْأَلـونَ أَخَاهـم حـينَ يَنْدُبُهم ... في النَّائِبَـاتِ علىَ مَا قَالَ بُرْهَانَا

(قريط بن أنيف)

إباء وعفّة

عَفٌّ بؤوسٌ إذا ما خفتُ من بلدٍ ... هُوناً ، فلست بوقّافٍ على الهُونِ
واللّهِ لو كَرِهَتْ نَفْسي مُصَاحَبَتي ... لَقُلْتُ إذ كَرِهَتْ نَفْسِي لَهَا بيني

(ذو الإصبع العدواني)

الأعزة

إذَا ذَلَّ في الدنيا الأعزّةُ واكتست ... أذِلَّتُهَا عِزاً وسادَ مَسُودُها
هناكَ فَلاَ جَادَت سَمَاءٌ بِصَوْبِها ... وَلاَ أَفْرَعَت أَرْضٌ ولاَ اخْضرَّ عُودُها

(ابن الرومي)

توجع

نَظَرْتُ كأنِّي من وراءِ زجاجةٍ ... إلى الدارِ من فَرْطِ الصَّبابةِ أنظرُ
فعيناي طوراً تَغْرقَانِ من البُكَا ... فأعشى ، وحينا تحسرانِ فأبصرُ

(أبو حيَّة)

شوق

يطول اليومُ لا ألْقَاكِ فيه ... وحولٌ نلتقي فيه قصيرُ
وقالوا لا يَضيرُكَ نأيُ شهرٍ ... فَقُلت لِصَاحبي ، فمتى يَضيرُ؟

(ابن أبي دباكل الخزاعي)

ذنوب

ولي نظـرةٌ بعـد الصـدودِ من الجَوَى كنِظـرةِ ثكْلَى قد أُصِيبَ وليدُها
هلِ اللَّـهُ عافٍ عن ذنـوبٍ تسلَّفَتْ أواللَّـهُ إِنْ لم يَعْفُ عنهـا معيدُها ؟

(شاعر)

مريضة

وخبِّـرتُ سوداءَ القلـوبِ مريضةً فأَقبلـتُ من أهلي بمصرَ أعودُها
فواللَّـهِ ما أدري إذا أَنـا جئتها أأبرئهـا من دائِهـا أَم أزيدُها

(العوام بن عقبة)

حنين

ومـا أَخْرَجَتْنَـا رغبـةٌ عن بلادِنَا ولكنَّـه ما قدَّر اللَّـهُ كَائِنُ
أَحِـنُّ إِلى تِلْك الوجـوهِ صَبَابَةً كَأَنـيّ أسـيرٌ فِي السَلاسِـلِ رَاهِنُ

(أبو قطيفة)

حلوة

خرجتُ غداةَ النَّفـرِ أَعْتَـرِض الدُّمى فلم أَرَ أَحْلَى مِنكِ فِي العَـيْنِ والقَلْبِ
فواللّـه ما أدري أَحُسْنًـا رُزِقْتِه أَمْ الحبُّ أعمى كالذي قيل في الحبِّ؟

(عمر بن أبي ربيعة)

ظلوم

ألا يا من أُحِبُّ بكلِّ نفسي ومن هو من جميعِ الناسِ حَسْبِي
ومن يَظْلِمْ ، فأغفره جميعاً وَمَنْ هو لاَ يُهِمُّ بِغَفْرِ ذَنْبِ

(عمر بن أبي ربيعة)

فراق

هَوِيْتُهَا والفراقُ يَهْوَاهَا فحالَ بيني وبين لُقْيَاهَا
مَقْسُومَةٌ للنَّوى محاسنُها وللفؤادِ المشوقِ ذِكْرَاهَا

(السري الرفاء)

مواثيق

أسجناً وقيداً واشتياقاً وعبرةً ونأيَ حَبيب إنَّ ذا لعظيمُ
وإنَّ امرأً دامت مواثيقُ عَهْدِهِ على كلِّ ما قاسيته لكريمُ

(شاعر)

فرج

تقول لي والدموعُ واكفةٌ في خَدِّها بالدماءِ تمتَزِجُ
حتَّى متَى نَلْتَقِي على حَذَرٍ ؟ أما لَنَا من عَذَابِنَا فَرَجُ ؟

(ابن المعتز)

نفس

سبحـــان خالــق نفسي كيف لذَّتُها ... فيما النفــوسُ تَرَاهُ غَايَةَ الأَلَمِ؟
أتــى الزمــانَ بنــوه في شبِيبَتِهِ ... فَسَرَّهُــم وَأَتَيْنَــاهُ عَلَى الهَرَمِ

(المتنبي)

نظرة مشتركة

إلى الـكوكبِ النَّسرِ انظُـرِي كُلَّ ليلةٍ ... فإنــيّ إليه بالعشيّـةِ نَاظِرُ
عَسَى يَلْتَقـي لَحْظِي ولَحْظُـك عِندَهُ ... ونَشْــكو إليه ما تجــنُّ الضَمَائِرُ

(أعرابي)

مصارع العشاق

نُوَبُ الزمــان كثــيرةٌ وأشدُّها ... شمــلُ تحــكَّمَ فيه يومُ فِرَاقِ
يا قلبُ لِمْ عَرَّضْـتَ نَفْسَـك لِلْهَوى ... أَوَ مَا رَأَيتَ مَصَــارعَ العُشَّاقِ ؟

(علي بن الجهم)

ندم

جدَّ الزمــانُ وأنــت تَلْعَــبْ ... العمــرُ في لا شيء يذْهَبْ
كم قد تَقُــولُ غَداً أَتــو ... بُ غَدَا غداً والموتُ أقْرَبْ

(ابن المعتز)

سيوف

إذا تغلغــل فكرُ المرءِ في طرفٍ من مجــدِهِ غَرِقَــتْ فيه خَوَاطِرُه
تحْمــى السيوفُ على أعدائِــه معه كأنَّهــنَّ بَنــوه أو عَشَائِرُه

(المتنبي)

إخوان الصفاء

يا رُبَّ إخــوانٍ صَحِبْتُهمُ لا يملــكون لسَلْــوة قَلْبَا
لــو تستــطيعُ نفوسُهُــم فَقَدتْ أجسادهــا وتعانَقَــتْ حُبَّا

(ابن المعتز)

زيارة متعمدة

خليليَّ عوجــا بارك اللــه فيكما وإنْ لم تكن هنـد لأرضــكما قصدَا
وقـولاَ لهـا ليــسَ الضــلالُ أَجازنا ولكننــا جُزْنَــا لنلقــاكم عمدا

(ورد الجعدي)

منى

مُنىً إنْ تكن حقا تكن أَحسـنَ المُنى وإلاَّ فقــد عشنــا بهــا زمنــاً رغُدَا
أمانيَّ من سعـدى حسانــا كأنها سقتْـكَ بهـا سعـدى على ظمــإٍ بَرْدَا

(شاعر من بني الحارث)

ستر

لَمَّا رأيت الدَّمْـعَ يَفْضَحُني وقضـتْ عليه شَواهِـدُ الصَّبِّ
ألقيتُ غيـرَكِ فـي ظُنونهِم فسـتَرْتُ وجـهَ الحُـبِّ بالحـبِّ

(ابن المعتز)

حاجَّة

أوْمَـتْ بعيْنيهـا مِنْ الهَوْدَج لولاكَ ، في ذا العـامِ ، لَمْ أَحْجُجِ
أَنـتَ إلى مـكَّة أَخرَجْـتَني ولَـوْ تركْـتَ الحَـجَّ لم أَخْـرُجِ

(عمر بن أبي ربيعة)

ضيافة

فراشي فراشُ الضيفِ ، والبيتُ بيتُه ولـم يُلْهِنِـي عنـه غزالٌ مقنَّعُ
أُحدِّثُـهُ ، إن الحـديثَ من القِرَى وتعلـمُ نفسي أَنَّـه سوف يهجعُ

(عروة بن الورد)

يقـول أنـاسٌ لا يَضـيرُكَ نأيُها بَلَى كلُّ ما شفَّ النفـوسَ يَضِيرُها
أليس يَضـيرُ العـينَ أَنْ تَرِدَ البكا وَيُمْنَـعَ منهـا نومُهـا وسرورُها ؟

(توبة بن المضرِّس)

قلب

وفي الناس من يرضى بميسورِ عيشه ومركوبُه رِجْلاه والثَّوبُ جلْدُه
ولكنّ قلباً بين جنبَيَّ مَالَهُ مَدىً ينتهِي بي في مُرَادٍ أحُدُّه

(المتنبي)

فارس

حرامٌ عَلى أَرماحِنا طَعْنُ مُدْبِرٍ ويندَقُّ قُدْماً في الصدورِ صُدورُها
مسلَّمةٌ أَعجازُ خيْلِيَ في الوَغَى ومكْلُومةٌ لَبَّاتُها وُنُحُورُها

(أَصرم بن حميد)

خوفا من المخازي

إِذا استلب الخَوْفُ الرجالَ نُفُوسَهَم صبِرْنَا على الموتِ النفوسَ العواليا
حِذارَ الأحاديثَ التي إنْ تعيَّنت عَقَدْنَ بأعْنَاقِ الرجالِ المَخَازِيَا

(شاعر)

جوع

ليس يُغْني الهوى من الجوع شيئاً حين يفنى في الخان زادُ الغريبِ
إنَّ للجوع صولةً تُذهِبُ الوجدَ وتُنسي المُحبَّ ذِكْرَ الحبيبِ

(شاعر)

الدنيا

جَفَّ دَرُّ الدُّنْيَا فَقد أصْبَحَت تَكْتَالُ أَرْوَاحَنَا بِغَيرِ حِسَابِ
لَوْ بَدَتْ سَافِراً أُهِينَت ولَكن شَغَفَ الخَلْقَ حُسْنُهَا فِي النِّقَابِ

(أبو تمام)

عنان من اللّذّات

عِنَانٌ من اللَّذَّاتِ قَد كَانَ فِي يَدِي فَلَمَّا قَضَى الإِلْفُ اسْتَرَدَّتْ عِنَانَهَا
مَنَحْتُ الدُّمَى هَجْرِي فلا مُحْسِناتها أَوَدُّ، وَلا يَهْوَى فُؤادِى حسانَهَا

(أبو تمام)

حصون

إذَا مَا ابْتَنَى النَّاسُ الحُصُونَ فإنَّمَا حُصُونُ بَنِي لَأْمٍ مُثَقَّفَةُ سُمرُ
وأرضٌ فَضَاءٌ لَيس فيها مَعَاقِلٌ وَلاَ وَزَرٌ إلاَّ الصَّوَارِمُ والصَّبْرُ

(لقيط بن وداعة الحنفي)

صدأ الدروع

وَفِينَا كُلُّ أَرْوعَ لم يُرَوَّعْ بِمزدلِفٍ الجموعِ إلى الجموعِ
جَلاءُ جُفُونِهِ رَهْجُ السَّرَايا وطيبُ ثِيَابِه صَدأُ الدُّرُوعِ

(أبو أمامة زياد الأعجم)

تضحية

وهَـاجِـرَةٍ يا عزَّ يَـلْـتَـفُّ حَـوْلَهَا بِرُكْبَانِهـا من حيث لـيُّ العمَائِم
نَـصَـبْـتُ لها وجْهِي وعـزَّةُ تَـتَّقِي بِجِلْـبَابِهَـا والسِّتْـرِ لَـفْـحَ السَّمَائِمِ

(كثير عزة)

برحاء

تَغِيبُ مَغِيبَ البَـدْرِ عنَّـا ومَـن يَبِتْ بلا قَـمَـرٍ يَذْمُـمْ سَوَارَ الغَيَاهِبِ
ومَـا التفَّـت الأحْشَـاءُ يوْمَ صَبَابَةٍ عَلَىَ بُرحَـاءٍ مثـل فَـقْـد الأقَارِبِ

(البحتري)

سياط الشوق

أَمَّـا الـدِّيَارُ فَقَـلَّـما لَـبِثُـوا بِهَا بَـيْنَ اشـتياقِ العِيسِ والرُّكْبَانِ
وَضَعُـوا سِيَاطَ الشَّـوقِ فِى أَعْنَاقِـها حَتَّـى اطَّلَـعْـن بِهِـمْ على الأَوْطَانِ

(أبو نواس)

شماتة

إذَا مَا الدَّهْـرُ جَرَّ على أُنَاسٍ كَلاَكِلَـه أنـاخَ بآخرينَا
فَـقُـل للشَّـامِـتَـينَ بِـنَـا أفِيقُوا سَـيَلْقَـى الشَّامِتُـونَ كَـما لَقِينَا

(الفرزدق)

قلب

ومن عَجَبِ الدُّنيا إِذا الشَّـوْقُ هزَّني ... بكَيْتُ وقلبـي سَالَ مِنِّـي مَعَ الدَّمْعِ
وإن صَوَّبَـتْ نحـوي الليالي نِبَالهَا ... تصدّى لها قَلْـبٌ غَنَانـي عن الدِّرْعِ

(رشيد أيوب)

سراجَ

إلهـي أَعرْتنِـي والليلُ دَاجٍ ... سراجـا والطَّـريقُ بهـا اعْوِجَاجُ
وأرسلْـتَ الـرياحَ الهُـوجَ تترَى ... فَمَا ذَنْبـي إِذا انطَفَـأَ السِّرَاجُ ؟

(رشيد ايوب)

حزن

وقائلـةٍ لما رأتْنِـي مُكثِـراً ... من الخمرِ ، إن الخَـمْرَ تَذْهَبُ باللُّبِّ
فقلـتُ دعينـي في رشَـادِي فإنني ... أُعَـوِّضُ عَماً يشرَبُ الحُـزْنُ مِن قَلبِي

(رشيد أيوب)

كأس

كأسِي التـي كنـتُ في الأيّام امْلأُهَا ... خمـراً مُعتَّقـةً من دَنِّ أَحْلاَمي
هبَّت عَلَيهـا رِيَاحُ اليأسِ فانكَسرَتْ ... فهـل ترى لي سواهـا عنـد أَيّامي ؟

(رشيد أيوب)

ستر

ثقِي بعَينـي فلَـوْ آنَسْـتُ مِن بَصرِي خِيانَـةً لكِ لم يَـصْـحْبنـي البَصرُ
هَوَاكِ سِتـرٌ على قَلبـي أقيكِ بِهِ مِن كلِّ أُنثـى لهـا يُستَحسَـنُ النَّظَرُ

(العباس بن الأحنف)

أَهواء

يَوْمَ كُنَّـا ولَا تَسَـلْ كَيْفَ كُنَّا نَتَهَـادَى مِن الهَـوَى ما نشاءُ
وَعَلَيْنَـا من العَفَـافِ رقيبٌ تعِبَـتْ في مِراسِـهِ الأهْوَاءُ

(أحمد شوقي)

وطن

وطنـي لو شُغِلْـتُ بالخُلْـدِ عنه نازعتْنِـي إليه في الخلـدِ نَفْسي
شَـهِدَ اللـهُ لم يَغِـبْ عن جُفُوني شخْصُـه ساعـةً ولـم يَخْـلُ حِسِّي

(أحمد شوقي)

حقّ الأهل

أحـرامٌ على بلابِلِـه الـدَّوْحُ حلالٌ للطـير من كُلِّ جِنْسِ
كَلُّ دارٍ أحـقُّ بالأهـلِ إلا في خَبِيثٍ من المذاهـب رِجْسِ

(أحمد شوقي)

أحبولة

لاَ يخْدَعَنْـكَ هُتَـافُ القــومِ بالوطنِ ... فالقومُ في السرِّ غـيرُ القـومِ فِي العَلَنِ
أُحبـولــةُ الــدينِ ركَّت فِي تَقَادُمِهَا ... فاعْتاض عنها الوَرَى أُحْبُولَةَ الوَطَنِ

(الرصافي)

أمــر الهـوى

يا قلـبُ شأنَـك لا أَمَـدُّكَ فِي الهَوى ... أبــداً ولا أدعــوكَ للإِقْـصَارِ
أمْرِي وأَمْـرُكَ فِي الهَـوى بيدِ الهَـوى ... لو أَنَّــه بِيَـدي فَـكَكْـتُ إِسَارِي

(أحمد شوقي)

يا حبذا وطني

قَالــوا أتَـعْشَـقُهُ وهَــذِي حَالُـه ... يا حَبَّـذا وَطَنــي عَـلَى حَالاَتِـه
العيشُ حلــوٌ فِي سبيلِ رُقِيِّـهِ ... والموتُ أَحْلَـى فِي سبيـلِ حَيَاتِهِ

(الشاعر القروي)

الثلاثيات

www.boo...all.net

السكسون

يحلُم السكسونُ في استعدادِهم ... للوغى ، أَن يأْخُذوا مِنّا جُنودا
طمِّنوهم أَنّنا من أُمَّةٍ ... تحفَظُ الوُدَّ ولا تنسى العُهودا
كيف نَنْساهُمْ ونْنسى أَنَّهم ... أَخذوا النِّفْط وأَعْطونا العُهودا

(إلياس فرحات)

زمن الثأر

قل للمغيرِ على منازِلِنا ... كالسَّيلِ يْنفُذُ من هُنا وهُنا
حَمَّلْتَ نَفْسَك فوق طاقتِها ... وركِبتَ ويْحُك مركَبا خشِنا
إن لم يكُن زمنٌ يوافِقُنا ... للثأْرِ منكَ ، سنخلقُ الزَّمنا

(إلياس فرحات)

خلود

لا ترْجُ شِعري ، إنَّ شِعْرَ أبيكَ ليس بمسعِدِكْ
إنْ لمْ تُخلِّد أَنتَ نفْسَك ما أَنا بمخلِّدِكْ
منْ مُخبِري ؟ فَلَربَّما نِلتُ الخلودَ على يدِكْ

(شفيق المعلوف)

* * *

تفاضل

النَّـاسُ أَشْبَـاهٌ ، وبَـيْنَ حُلُومِهم بَوْنٌ ، كَذَاك تَفَاضُـل الأشيَاءِ
كالغيمِ مِنْـهُ وابِـلٌ مُتَتَابِعٌ جُودٌ ، وآخَـرُ مَا يَـجُـودُ بِماءِ
والمرءُ يحْيِـي مجْـدَهُ أَبـنَاؤُهُ ويَـمُـوتُ آخـرُ وَهُـوَ فِي الأَحْيَاءِ

(عدي بن الرقاع)

المركب الصعب

ومـا غَبَـنَ الأقـوامَ مِثْـلُ عُقُولِهِم ولا مِثْلَهـا كَسْبـاً أفـاد كَسُوبُهَا
رأيتُ عِذَابَ الماءِ إنْ حِيلَ دُونهَا كَفَـاكَ لِمَا لاَ بُدَّ منـه شَرُوبُهَا
إذا لم يكنْ إلاَّ الأسِنَّـةَ مَرْكَبٌ فلا رَأيَ للمَحْمُـول إلا رُكُوبُهَا

(الكميت بن زيد)

مودة

لَعَمْـري لَئِـنْ قَرَّتْ بِقُربِـكَ أعْيُنٌ لقـد سَخِنَـتْ بالبـيْنِ مِنْـكَ عُيُونُ
فَسِرْ أو أَقِـمْ وَقْفٌ عليك مَوَدَّتي مَكانُـك من قلبـي عليك مَصونُ
فَما أقبـح الـدُّنيا إِذا كنـت نازحاً ومَـا أَحسَـنَ الـدنيا بحيث تَكُونُ

(معقل بن عيسى)

رجل

رَأَتْ رجـلا أودى السِّفـارُ بوجهه فلـم يبـقَ إِلاّ منـظرٌ وجَنَاجِنُ
فإن أَكُ مَعـروقَ العظـام فإنَّني إذا وُزِن الاقـوامُ بالقـومِ وازِنُ
وإنِّـي لِمَا استودعتنـي مِنْ أمانةٍ إذا ضاعـتْ الأَسرارُ للسرِّ دافِنُ

(كثير عزة)

قِصر العمر

أُخَـيَّ أَضَعْـتَ أمـوراً أراكَ لِنفسِـك مِنْهـا قليلَ النظَرْ
فَحتَّـى مَتَـى أَنـت ذو صبْوةٍ كَـأَنْ لَسْـتَ تزدادُ إِلاّ صِغَرْ
تُؤَمِّـلُ فِي الأرض طُولَ الحياة وعُمـرك يزداد فيهـا قِصرْ

(أبو العتاهية)

لابسة السواد

إنّـي لِمَا يعتادُني من حُبِّ لابسـةِ السَّوادِ
فِي فتنـة وبليّةٍ ما إنْ يُطيقُهما فـؤَادِي
فبقيتُ لا دنيا أصَبْـ ـتُ وَفَاتَنـي طلـبُ المَعَادِ

(علي بن أديم الجعفي)

قوم

لله دَرُّ عِصَابةٍ نادَمْتُهم ... يوماً بِجِلِّقَ في الزمانِ الأوّلِ
بِيضُ الوجوه كريمةٌ أَحسابُهم ... شُمُّ الأنوفِ من الطِّرازِ الأَول
يُغشونَ حتى ما تَهِرُّ كلابُهم ... لا يسألون عن السوادِ المُقبِلِ

(حسَّان بن ثابت)

أرزاء

رماني الدهر بالأرزاءِ حتى ... فؤادي في غِشَاءٍ من نِبَالِ
فصرْتُ إِذا أصابتني سِهَامٌ ... تكسَّرتِ النِّصال على النِّصالِ
وَهَانَ فما أبالي بالرَّزايَا ... لأَنّي مَا انتَفعْتُ بأَن أُبالي

(أبو الطيب المتنبي)

أسلاب

تبغي من الدنيا الكثيرَ ، وإنمَّا ... يَكْفيك مِنها مِثْلُ زادِ الراكِبِ
لايعجِبنَّك ما ترى فكأنه ... قد زالَ عنك زَوالَ أمسِ الذَّاهِبِ
أصبحتَ في أَسلابِ قومٍ قد مضوا ... ورِثوا التسالبَ سالباً عن سَالِبِ

(أبو العتاهية)

آلة العيش

وإذَا الشيخُ قالَ أُفٍّ فَما مَلَّ حياةً وإنَّما الضعفَ مَلاَّ
آلة العيش صحةٌ وشبابٌ فاذا ولَّيا عن المرءِ وَلَّ
أبَدًا تستردُّ ما تهب الدنيا فَيالَيت جُودَها كان بُخلاَ

(أبو الطيب المتنبي)

ظالم

يا قمراً مَطلعُه المغربُ قد ضاقَ بي في حُبِّك المذهَبُ
أعتِبُ من ظلمِك لي جاهِداً ويغلب الشوق ، فأستَعتِبُ
ألزَمْتَني الذنبَ الذي جئتَه صَدقتَ ، فاصفَح أيّها المُذنِبُ

(ابن زيدون)

سهام الموت

لا تأمَنِ الموتَ في طرفٍ ولا نَفسِ وإنْ تمَنَّعْتَ بالحجّابِ والحَرَس
فما تزالُ سهامُ الموت نافذةً في جنب مُدَّرعٍ منها ومُتَّرِسِ
ترجُو النجاةَ ولم تسلُكْ مسالكَها إنَّ السفينَةَ لا تجري على اليبَسِ

(أبو العتاهية)

قسم

قد حلفت ليلة الصَّوْرين جاهدةً ... وما على المرء إلاَّ الحَلفُ مجتهدَا
لِتِرْبها ولأخْرى من مَناصفها ... لقد وجدتُ به فوق الذي وجدا
لو جُمِّعَ الناسُ ثم اختير صفوهُمُ ... شخصاً من الناس لم أعدلْ به أَحدَا

(عمر بن أبي ربيعة)

نعم صدق الواشون . .

وَمَاذا عَسَى الواشون أَن يتحدَّثوا ... سِوى أَن يقُولوا إِنَّني لكِ عَاشِقُ
نَعَمْ صَدق الواشون أَنت كريمةٌ ... عَلَينا وإِنْ لم تصفُ مِنْكِ الخَلاَئِقُ
يَضُمُّ عليَّ الليلُ أطباقَ حُبِّها ... كما ضمَّ أزرَارَ القميصِ البنَائِقُ

(جميل من معمر)

أبواب الهوى

أفي كلِّ عام مُنجِدُون ومُتْهِمٌ ... وفي كلِّ عامٍ رحْلَةٌ ومَسِيرُ
وكنتُ أرى ألاَّ تَفَرُّقَ بيننَا ... ولكنَّما الدنيا الغَرورُ غُرُورُ
دُخُولُك من بابِ الهَوَى إنْ دَخَلْتَه ... يسيرٌ ، ولكنَّ الخُرُوجَ عَسيرُ

(شاعر)

أم أوس

أَلاَ طَـرَقَـتْـنَا أُمُّ أَوْسٍ ودونَهَا ... من العَفَّ أَعْـلاَمٌ له وجُنُودُ
فَلَمَّا انْتَبَـهْنَـا للخيالِ الـذي سرَى ... إِذِ الأَرْضُ قَفْـرٌ والمَزَارُ بَعِيدُ
فقلتُ لِعيني : رَاجِعِي النَّومَ وانظُرِي ... لعـلَّ خيـالاً زائـراً سيـعـودُ

(شاعر من بني جعدة)

شيخوخة بطل

لقـد عَلِـمَ الحُماةُ الشُّـمُّ أَنّـي ... أهِشُّ إِذَا دُعِيتُ إِلى الطِّعَانِ
وخَـرْقٍ قد تركتُ لَدَى مِكَرٍّ ... عليه سَبَـائِـبٌ مـن أُرجُـوَانِ
ولـم يُوهِـنْ مِرَاسُ الحـربِ رُكْنِي ... ولـكنْ مَـا تَقَـادَمَ مِنْ زَمَانِ

(عمرو بن معدي كرب)

تغلغل

شَقَقْـتِ القَلْـبَ ، ثُمَّ ذَرَرْتِ فيه ... هَوَاكِ ، فَلِيم ، فَالتـأَم الفطورُ
تَغَلْغَـلَ حُبُّ عتمَـةَ في فُؤَادي ... فَبَـادِيهِ مع الخَـافِي يَسيرُ
تَغَلْغَـلَ حيثُ لَمْ يبلُـغْ شَرَابٌ ... ولاَ حُزْنٌ ، ولَـمْ يبلُـغْ سُرُورُ

(عبيد الله الهذلي)

آنسة

بيضاءُ آنسةُ الحديث ، كأنَّها قمرٌ توسَّطَ جُنْحَ لَيلٍ مُبرِدِ
موسومةٌ بالحُسْنِ ذاتُ حَوَاسِدٍ إنَّ الجمالَ مَظَنَّةٌ للحُسَّدِ
وتَرَى مَدَامِعَها تُرَقْرِقُ مُقْلَةً سوداءَ ترغَبُ عَن سَوَادِ الإثْمُدِ

(محمد بن بشير)

هوى قديم

وإذَا عَتَبْتِ عَلَيَّ بِتُّ كَأنَّني باللَّيلِ مُخْتَلِسُ الرُّقَادِ سَلِيمُ
ولَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عنكِ فَعَاقَني عَلَقٌ بِقَلْبِي مِنْ هَواكِ قَدِيمُ
يبقى عَلَى حَدَثِ الزمانِ وَرَيْبِهِ وعلى جَفَائِكِ إنّه لَكَرِيمُ

(ابن الدمينة)

تيه

أَتِيهُ على إنْسِ البلادِ وجنِّها وَلَوْ لَمْ أَجِدْ خَلْقاً لتهتُ عَلى نَفْسِي
أَتِيهُ فَلاَ أَدْرِي من التِّيهِ مَنْ أَنَا سِوَى مَايَقُولُ النَاسُ فيَّ وفي جِنْسِي
فإنْ صَدَقُوا آني مِن الإنسِ مِثْلُهُم فَمَا فيَّ عيبٌ غَيرُ أَنِّي مِن الأَنسِ

(شاعر)

على قلق

أَلِفْتُ تَرَحُّلي وَجَعَلْتُ أَرضي ... قُتُودِي والغُرَيْرِيَّ الجُلالاَ
فما حاولتُ في أرضٍ مُقامَا ... ولا أَزْمَعْتُ عَنْ أَرْضٍ زَوَالاَ
على قلقٍ كأنَّ الريحَ تحتي ... أُوَجِّهُهَا يَمِيناً أَوْ شَمَالاَ

(أَبو الطيب المتنبي)

وأيّ الناس تصفو مشاربه ؟

إذَا كُنْتَ في كُلِّ الأُمورِ مُعَاتِباً ... صَدِيقَك لَمْ تَلْقَ الذي لاَ تُعَاتِبُه
فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاك،فَإِنَّه ... مُقَارِفُ ذنبٍ مَرَّةً ومجانِبُه
إذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى القَذَى ... ظَمِئْتَ،وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُه؟

(بشَّار بن برد)

طبع

طُبِعْتُ عَلَى مَا فِيَّ غير مخيِّرٍ ... هَوَايَ وَلَوْ خُيِّرْتُ كنتُ المهَذَّبَا
أريدُ فَلاَ أُعْطَى ، وأُعْطَى وَلَم أُرِدْ ... وَقَصَّر عِلْمِي أَن أَنَالَ المُغَيَّبَا
فأُصرف عن قَصْدِي وعِلْمِي مقصّرٌ ... وأُمْسي وما أَعْقبتُ إلاَّ التَّنَدُّمَا

(بشَّار بن برد)

منزل

أيا مَنْـزلاً لا أبْـتَغـي ذكرَ أهْلِهِ ... وإن كنـتُ مشغوفـاً بذكرِهِـمُ صبّا
أزُورُكَ أسْتَشفـي لقَـلْبـيَ مِن جوًى ... وكربٍ أُقـاسِيهِ يحُـدِثُ لي كرَبا
إذا ما جنَتْ ذنبـاً تَلمّسـتُ عُـذْرَها ... فإن لم أجد عذراً غَفَرتُ لها الـذَّنْبا

(العباس بن الأحنف)

فلتات

كمْ مِنْ مُؤَخِّـرِ غايَةٍ قد أمْكَنَتْ ... لِغَـدٍ ، وليس غدٌ له بمـوات
حتـى إذا فَاتَـتْ وَفَـاتَ طِلاَبُهَا ... ذَهَبَتْ عَليهـا نَفْسُـه حَسَـرَات
تَأْتـي المكارهُ حِـينَ تَأتِـي جُمْلَةً ... وأرىَ السُّرورَ يجَـيءُ في الفَلَتَاتِ

(أبو العتاهية)

إنسان

مَنْ لي بإنسـان إذَا أَغْضبْتُـهُ ... وجَهِلْـتُ كَانَ الحِلْـمُ ردَّ جوَابِهِ
وإذَا طَرِبْـتُ إلى المُدَامِ شرِبْـتُ مِنْ ... أخْـلاقِـه وسَـكِرْتُ مـن آدَابِـهِ
وَتَـرَاهُ يُـصْـغِي للحـديـثِ بِقَلْبِـهِ ... وبِسَـمْعِـه وَلَعَلَّـه أَدْرى بِهِ

(ابو تمام)

بنات الزمان

أَرَى غَفْلَـةَ الأَيّام إِعْطَـاءَ مَانِعٍ ... يُصيبُـك أَحْيَانـاً وَحِلْـمَ سفيـهِ
إِذَا مَا نَسَبْـتَ الحادثـاتِ وَجَدْتَهَا ... بنـات زمـانٍ أُرْصِـدَتْ لِبَنِـيـهِ
مَتَـى أَرَتِ الـدُّنيا نَبَاهَـةَ خَامِلٍ ... فَلاَ تَرْتَقِـبْ إِلاَّ خُمُـولَ نَبيـهِ

(البحتري)

حبّ

من حُبِّهـا أَتَمَنَّـى أَنْ يُـلاَقِيَنِي ... من نَحـوِ بَـلْـدَتِهـا نَاعٍ فَيَـنْعَاهَا
كَيْمَاَ أَقـول فِرَاقٌ لاَ لِقَـاءَ لَهُ ... وَتُضْمِـرُ اليأسَ نَفْسِي ثُمَّ تَسْلاَهَا
وَلَـوْ تمَـوتُ لَرَاعَـتْنِي وَقُلْـتُ لَهَا ... يا بؤسَ لِلْمـوتِ ليتَ الموتَ أَبقَاهَا

(نحية بن جنادة)

ندامى

مَنْ يَكُنْ زَائِـرِي يجَدْنِـي مُقِيماً ... أَتَبَـعُ الغَـانِيَاتِ بالزَّفَرَاتِ
فِي نَدَامَـى على الهُمُـومِ قُعُودٌ ... يَدْعَمُـونَ الأَذْقَـانَ بالرَّاحـاتِ
كُلَّمَا أَنزَفُـوا مِن الدَّمْـعِ مَدَّتْ ... هُـمُ دَوَاعِـي الهُمُـومِ بِالعَبَرَاتِ

(الشريف الرضي)

مآرب

ولَـم أر كـالمـآرِبِ رامـياتٍ بِنـا الـدنيا بعـاداً واقْتـرابا
تُخَوِّضُـنـا البحـارَ مُزمِجْـراتٍ وتُسلكُـنـا المَضـايقَ والعِقابا
وأعـظـمُ من عبـابِ البحـر حِرصٌ على الأرزاق أركَبنـا العُبابا

(الشريف الرضي)

نفس كبيرة

إذا نَبَّهتُـهـا أرِنَـتْ جِماحاً إلى أملي تجُاذِبُـنـي جِذابا
فإمَّـا أمـلأُ الـدنيا علاءً وإمَّـا أمـلأُ الـدنـيا مُصابا
سجِيَّةُ مَن رَعـى الأيّامَ حـتى أشـابَ جاجِمـاً منهـا وشـابا

(الشريف الرضي)

مشيب

أرابـكِ من مَشيبـي ما أرابا ومـا هـذا البَياضُ عليَّ عَابا
لئِنْ أبغَـضـتِ منـي شيْـبَ رأسي فإنـي مُبغِضٌ منـك الشَّبابا
يذُمُّ البيضُ من جزعٍ مَشيبـي ودَلُّ البيـضِ أوَّلُ ما أشابا

(الشريف الرضي)

عفاف

يميلُ بيَ الهَوى طَرَبا وأنأى ... ويجْذِبني الصِّبا غزلاً فآبى
ويمَنعُني العفافُ كأن بيني ... وبين مآربي منه هِضابا
نَصلْتُ عن الصِّبا ومُصاحبيهِ ... وأبدَلني الزمانُ بهم صِحابا

(الشريف الرضي)

سواء

سواء من أقلَّ التربُ مِنَّا ... ومن وارى مَعالِمَهُ الترابُ
وإنَّ مُزايلَ العَيْشِ اختصاراً ... مُساوٍ للذين بَقُوا فشابوا
فأوَّلُنا العَناءُ إذا طَلَعْنا ... إلى الدنْيا وآخرُنا الذَّهابُ

(الشريف الرضي)

طرائد

نُسرُّ إذا جَازَنا طائشٌ ... ونَجزَعُ إنْ مسَّنا صائبُ
ففي يوْمِنا قَدَرٌ لابِدٌ ... وعِنْد غَدٍ قَدرٌ واثبُ
طرائدُ تَطلبها النَّائباتُ ... ولا بُدَّ أن يُدْرَكَ الطَّالِبُ

(الشريف الرضي)

أطوار

قد عشتُ في الدهر أطواراً على طرقٍ ... شتَّى فصادفْتُ منهُ اللِّينَ والفَظعا
لا يملأُ الأمرُ صدري قبلَ موقِعهِ ... ولا يَضيقُ به ذَرْعي إذا وَقعا
كُلاًّ لبِسْتُ فَلا النَّعْماءُ تُبطِرُني ... ولا تخَشَّعْتُ من لأوائِها جَزَعا

(عبد العزيز بن زرارة الكلابي)

فتى

إذا قِيل أيّ فتىً تَعلَمُون ... أهشُّ إلى الطَّعنِ بالذابلِ
وأَضْرَبُ للْهامِ يوم الوغى ... وأطعمُ في الزَّمَنِ الماحِلِ
أشارتْ إليك أكُفُّ العِبادِ ... إشارةَ غرْقَى إلى السَّاحِلِ

(ابن هرمة)

النساء

إن النساءَ كأشْجارٍ نَبتْنَ لَنا ... منها المُرارُ وبَعْضُ المُرِّ مأكولُ
إن النساءَ ولَو صُوِّرْنَ من ذَهَبٍ ... فيهن من هَفَوات الجَهْل تَخْييلُ
إن النساءَ متى يُنْهَين عن خُلُقٍ ... فإنَّه واجبٌ لا بُدَّ مَفْعولُ

(مالك بن أبي كعب)

تبرير

لاحَ شَيْبي فرُحتُ أمرَحُ فيه ... مَرَحَ الطِّرْفِ في العِذارِ المُحلَّ
وتولَّى الشبابُ فازْدَدْتُ غَيّاً ... في أفانين باطِلي إذ تولَّى
إن منْ ساءَهُ الزَّمانُ بشيءٍ ... لأَحقُّ امرىءٍ بأن يتسلَّى

(ابن الرومي)

الآنسات الثلاث

مَلَك الثَّلاثُ الآنِساتِ عَناني ... وحَلَلْن من قَلبي بكُلِّ مَكانِ
مالي تُطاوِعُني البريَّةُ كُلُّها ... وأُطيعُهُنَّ وهُنَّ في عِصياني
ما ذاك إلاّ أنَّ سُلطانَ الهَوى ... وبه قَوِيْنَ أعزُّ مِن سُلطاني

(الرشيد)

وقفة

عَجبتُ من الأيّام إنْجازَها وعْدي ... وتقريبَها ما كان منّي على بُعْدِ
وأن الليالي مُذْ لبسْتُ رداءَها ... تحُاذر من حَدِّي فتُزري على جَدِّي
ولي إنْ يطُلْ عُمري مع الدَّهر وَقفةٌ ... تُذلِّلُ أحداثَ الزَّمانِ لِمَنْ بَعدي

(الشريف الرضي)

تسلل

سَمَـوْتُ إِليهـا بعْـد ما نَامَ أهْـلُها ... سُمـوَّ حَبـابِ الماءِ حالاً على حالِ
فقالـت سَبـاكَ الله إِنَّـك فاضحي ... ألستَ تَرى السُّمَّارَ والنـاسَ أحْوالي؟
فقلـتُ يمـينُ الله أبـرحُ قاعداً ... ولـو قطَّعـوا رأسي لديكِ وأوصالي

(امرؤ القيس)

حياة

كأنـي لمْ أركَبْ جواداً للذَّةٍ ... ولـم أتبطَّـن كاعبـاً ذاتَ خَـلْخالِ
ولـم أسبأ الـزِّقَّ الـرَّويَّ ولـم أقلْ ... لخيلِيَ كُرِّي كَرَّةً بعْـد إِجْفالِ
ولـم أشهـد الخَـيْلَ المُغيرةَ بالضحى ... على هيكَلٍ عَبْـلِ الجـزارةِ جوَّالِ

(امرؤ القيس)

قلب

ولقـدْ مَررْتُ على دِيارهِمُ ... وطُلولهُـا بيدِ البِلى نَهْبُ
فوقَـفْـتُ حتـى ضجَّ من لَـغَـبٍ ... نـضْـوي ، ولـجَّ بعـذلـيَ الرَّكْـبُ
وتلفَّتَـتْ عيْنـي فمُـذ خَفِيَتْ ... عَنـيِّ الطُّلـولُ تلَـفَّـت القلبُ

(الشريف الرضي)

نداء

ولما رأت وجدي بها وَتَبيَّنَتْ صَبَابَةَ حَرَّانِ الصَّبَابَةِ صَادِ
أدَلَّتْ بِصَبْرٍ عندها وجَلاَدَةٍ وتحسبُ أنَّ النَّاسَ غَيْرُ جلادِ
فيا عزُّ صادي القلبَ حتَى يَودَّني فُؤَادُكِ أو رُدِّي عَليَّ فؤَادي

(كثير عزة)

تعلق

تَعلَّق رُوحي رُوحَها قَبلَ خَلقِنَا ومن بعدِ ما كُنَّا نِطافاً وفي المَهدِ
فَزاد كما زِدنَا وأصبحَ نَامِياً ولَيْسَ إذا مُتنَا بُمنصرِمِ العَهدِ
ولكنَّه باقٍ على كلِّ حادثٍ وزَائِرُنا في ظُلمَةِ القبرِ واللَّحدِ

(قيس بن ذريح)

سباع

إنَّما أَنفُسُ الأَنِيسِ سِبَاعٌ يَتَفارسنَ جهرةً واغتِيَالاَ
من أَطَاقَ التمَاسَ شَيءٍ غلاباً واغتصاباً لَمْ يْلتَمِسْهُ سُؤَالاَ
كُلُّ غَادٍ لحَاجةٍ يَتمنَّى أَن يكُونَ الغَضنفرَ الرِّئبَالاَ

(أَبو الطيب المتنبي)

مغالطة

قِفْ مَوقِفَ الشكِّ لا يأسٌ ولا طَمعُ ... وغَالِطِ العَيشَ لا صَبرٌ ولا جَزَعُ
وخَادِعِ القَلبَ لا يُودِي الغَلِيلُ بِهِ ... إنْ كان قلبٌ عن المَاضِين يَنخَدِعُ
وكاذِبِ النَّفسَ يمتدَّ الرَّجاءُ بها ... إنَّ الرَّجاءَ بِصدقِ النَّفْسِ يَنقطِعُ

(الشريف الرضي)

لمن تطلب الدنيا . .

إذَا ساءَ فِعلُ المرءِ ساءَت ظُنُونُه ... وصَدَّقَ ما يعتَادُهُ من تَوَهُّمِ
وعَادَى محبيهِ بقول عِدَاتِهِ ... وأصبحَ في لَيْلٍ من الشكِّ مُظلِمِ
لِمَنْ تَطلُبِ الدُّنيَا إذا لَمْ تُرِدْ بِهَا ... سُرُورَ مُحِبٍّ أو إسَاءَةَ مُجرِمِ

(أبو الطيب المتنبي)

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

لاَ تَلْقَ دَهرَكَ إلاَّ غيرَ مُكترِثٍ ... ما دام يَصحَبُ فِيهِ رَوحَكَ البَدَنُ
فَما يَدُوم سُرُورٌ ما سُرِرتَ بِهِ ... ولا يَرُدُّ عليكَ الفائِتَ الحزَنُ
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يُدرِكُهُ ... تَجرِي الرِّياح بما لا تَشتهِي السُّفُنُ

(أبو الطيب المتنبي)

إلتزام

أَمَرتُهُمُ أَمري بِمُنعَرَجِ اللِّوَى ... فلَمْ يَستَبِينُوا الرُّشدَ إلاَّ ضُحَى الغَدِ
فَلما عَصَوْني كُنتُ منهم وقد أَرَى ... غِوَايَتَهم أَو أَنني غَيرُ مُهتَدِ
وما أَنَا إلاَّ من غُزَيَّةَ إن غَوَتْ ... غَويتُ وإنْ تَرشُد غُزَيَّةُ أَرشُدِ

(دريد بن الصمة)

أحلام نائم

وكُنتَ أَخي بالدهرِ حتَّى إذا نَبَا ... نَبَوتَ فَلما عَادَ عُدتَ مَع الدَّهرِ
فلا يومَ إقبالٍ عَدَدتُك طائلاً ... ولا يومَ إدبارٍ عددتُك في وِتْرِ
وما كُنتَ إلاَّ مِثلَ أَحلامِ نَائِمٍ ... كِلاَ حَالتيكَ مِنْ وَفاءٍ ومِنْ غَدرِ

(أحمد بن المدبر)

شريعة الحبّ

تحَبَّبْ فَإنَّ الحُبَّ دَاعِيةُ الحُبِّ ... وكَمْ مِن بعيدِ الدَّارِ مُستوجِبُ القُربِ
تَبَصَّرْ فإنْ حُدِّثتَ أَنَّ أَخَا هوىً ... نَجا سَالِماً فَارجُ النَجاةَ مِن الحُبِّ
إذَا لَم يكنْ في الحُبِّ سخطٌ ولا رِضا ... فَأينَ حلاواتُ الرَّسائِلِ والكُتبِ؟

(العباس بن الأحنف)

الحرب

الحربُ أَوَّلُ ما تُكون فَتِيَّةً ... تَسعَى بزِينتِها لكُلِّ جَهُولِ
حتَّى إذَا استَعَرتْ وشَبَّ ضرامُها ... عَادت عَجُوزاً غيرَ ذَات حَلِيلِ
شَمطَاءَ جزَّتْ رأسَها وتَنكَّرَتْ ... مكرُوهَةً للشَّمِّ والتَّقبِيلِ

(عمرو بن معد يكرب)

قصائد

ولِي فيكَ ما لَمْ يَقُلْ قَائِلٌ ... وما لَمْ يسرْ قمرٌ حيث سَارَا
وعِندي لك الشُّرَّدُ السائرا ... تُ لا يختصصنَ من الأَرضِ دَارَا
إذَا سِرْن من مِقْولٍ مَرَّةً ... وثَبْنَ الجِبَالَ وخُضْنَ البِحَارَا

(أبو الطيب المتنبي)

المجد

ولا تحسَبَنَّ المجد زِقاً وقَينَةً ... فما المجدُ إلا السَّيفُ والفتكَةُ البِكرُ
وتضريبُ أعناقِ الملوكِ وأن تُرَى ... لك الهباتُ السُّودُ والعَسكَرُ المَجرُ
وتركُكَ في الدنيا دَوِيّاً كَأَنَّمَا ... تَدَاولَ سمعَ المرءِ أَنمُلُه العَشرُ

(أبو الطيب المتنبي)

تباريح

فَيا رُبَّ مكروبٍ كَرَرتُ ورَاءَهُ ... وطَاعَنْتُ عنهُ الخَيلَ حتَّى تنفَّسا
وما خِلْتُ تَبريحَ الحياةِ كَما أَرَى ... تَضيقُ ذِراعِي أَنْ أَقُومَ فأَلبسا
فَلَوْ أنَّها نَفسٌ تموتُ جميعها ... ولكنَّها نَفسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسا

(امرؤ القيس)

تلويح

تُعيِّرني تَلويحَ وجهي وإنَّما ... غضارتُه مدفونةٌ في شحوبِهِ
وإني لِعرفاني الزَّمان وغدره ... أَبِيتُ ومالي فِكرَةٌ في خُطُوبِهِ
وأُصبِحُ لا مُستَعظِماً لِعظيمِهِ ... بقلبي، ولا مُستَعجبًا لِعجيبِهِ

(الشريف الرضي)

الذليل

من كان ذا عضدٍ ، يدرك ظلامتَه ... إن الذليلَ الذي ليست له عضدُ
ولا يقيم على ضَيمٍ يسامُ بِهِ ... إلاَّ الأذلان : عَيرُ الحيِّ والوتَدُ
هذا على الخسفِ مربوطٌ برمَّتِه ... وذا يُشَجُّ فلا يرثي له أَحَدُ

(المتلمس)

فاتك

لا خيرَ في العيش إن دُمنا كذا أبداً ... لا نلتقي ، وسبيلُ الملتقى نَهَجُ
قالوا حرامٌ تلاقينا فقلت لهم ... ما في التلاقي ولا في غيره حَرَجُ
من راقبَ الناس لم يظفرْ بحاجته ... وفَازَ بالطَّيِّبات الفاتِكُ اللَّهِجُ

(سلم الخاسر)

أم حكيم

إذَا قُلْتُ تسلُو النفسُ أَو تنتهي المُنى ... أبى القلبُ إِلاَّ حُبَّ أُمِّ حَكِيمِ
مُنعَّمَةٌ صَفْراءُ حلوٌ دلالُها ... أبيتُ بها بعد الهدوءِ أهيمُ
قَطُوفُ الخطا ، محطوطةٌ المَتنِ زانها ... مَعَ الحُسنِ خُلقٌ في الجمال عَمِيمُ

(مختلف في قائله)

قوم

مَتَى مَا تَزُرْنا تجِدْ حَربَنَا ... مُدرَّبةً نَارُهَا تَسْطَعُ
وَقَوْماً عَليهِم مِن السَابِغَاتِ ... جِياد قوانِسُهَا تَلمَعُ
مَصَابِيحُ مثل نُجوم السَماءِ ... وَمَا رَفَعَ الله لاَ يُوضَعُ

(حرب بن أمية)

تأملات

وَإِنَّـكَ لا تدري إِذا جَاء سَائِلٌ أَأَنـت بمـا تُعـطيهِ أَم هُو أَسعَدُ
عَسى سائـلٌ ذو حاجـةٍ إن منعتَهُ مِن اليوم سُؤْلاً أن يكُون لَهُ غَدُ
وفي كثـرةِ الأهـلِ لذي الجَهـل زاجِرٌ وَلَلْحِلْـمُ أَبقَـى لِلرِّجـالِ وَأَعْوَدُ

(عِدي بن زيد العبادي)

نظرة

وَمَـا عرضـت لي نظـرةٌ مذ عرفتُها فانظُـرُ إِلاَّ مُثِّلَـتْ حيث أَنظُرُ
أغـارُ على طرفي لهـا فكأنّني إِذا رامَ طرفي غيرَهـا لَسْـتُ أُبصرُ
وأحذر أن تُصْغـي إِذا بُحْـتُ بالهَوَى فأَكْتُمُهَـا جَهْـدي هَوَايَ وأَسْتِرُ

(سعد بن مُطَرِّف)

تأملات

ولسـتُ أرى السعـادةَ جمـعَ مـالٍ ولـكنَّ التَّقـيَّ هـو السعيدُ
وتَقْـوَى الله خـيرُ الـزادِ ذُخراً وعنـد الله لِلأتقَـى مَـزِيدُ
وَمـا لا بُدَّ أَن يأتـي قريـبٌ ولـكنّ الـذي يمـضي بعيدُ

(الحطيئة)

رثاء

سأبـكيكَ بالبيضِ الرقـاقِ وبالقَنَا ... فإنَّ بهـا ما يُدركُ الماجـدُ الوِتْرَا
ولستُ كَمَـن يَبْكي أخَـاه بعبْرةٍ ... يعَـصِّرهـا من جَفْـنِ مُقلتِـه عَصْرَا
وإنَّـا أنـاسٌ ما تفيـضُ دُمُوعُـنا ... على هالكٍ مِنَّـا وإنْ قَصَـم الظَّهْرَا

(أبو الهيذام المرّي)

رقيب

لكِ اللـه إنّـي واصـلٌ ما وصلتني ... ومُثْـنٍ بمـا أوليتِنـي ومُثيـبُ
فلا تتـركي نفسي شَعَاعَـا فـإنّها ... من الوجـدِ قد كادت عليـك تذُوبُ
وإنّـي لأسـتحْيِيكِ حتـى كأنّـما ... عليَّ بظهـرِ الغيبِ مِنْـكِ رقيـبُ

(قيس بن معاذ)

حنين

مالي أَحِـنُّ إذا جَمـالُكِ قُرِّبتْ ... وأصُـدُّ عَنـكِ ، وأنـت منّـي أقْرَبُ
وأرَى البِلاد إذا سكنَـتِ بغيرها ... جدْبـا ، وإن كانـت تُطَـلُّ وتُخْصِبُ
وأرى العـدُوَّ يُحِبُّـكُمْ فأحبّـه ... إن كان ينسـبُ منـكِ أو يَتَنَسَّبُ

(أبو ذؤيب الهذلي)

خلق

وإنــي لأستغنــي فما أبطــرُ الغنى ... وأَعرضُ ميسوري لمن يبتغي قَرْضي
وأعسِرُ أَحيانــا فتشتَــدُّ عُسرتي ... فأدركُ ميســور الغنَــى ومعــي عِرْضِي
ولَســتُ بذي وجهــين فيمــن عرفته ... ولا البخلُ فاعلــمهن سمائــي ولا أرضي

(الحكم بن عبدل)

ابن عشر . .

عَهِدتْنــي ناشِئــاً ذا غُــرَّةٍ ... رجــلَ الجَمَّــةِ ذا بطــن أقَــبْ
أتبــعُ الولــدانَ أرخــي مئزري ... ابــن عَشْرٍ ، ذا قُريطٍ من ذَهَــبْ
وهــي إِذ ذاكَ عَلَيهــا مئــزرٌ ... ولهــا بيــتٌ جَوَارٍ مــن لُعَــبْ

(امرؤ القيس)

حب

وَإنــي لآتــي البيتَ مَا إن أُحِبُّهُ ... وأُكثِــرُ هجــرَ البيت وَهــوَ حَبِيبُ
وأُغْضي عــلى أَشياءَ منــكُم تَسُوءُني ... وأدْعَــى إِلى ما سرَّكُمْ فَأُجِيــبُ
وأَحْبسُ عنــكِ النَّفسَ والنَّفسُ صَبَّةٌ ... بقــربــكِ والمَــمْشى إِليكِ قَرِيــبُ

(الأحوص)

سبايا

وَمَا أنكحونا طائِعينَ بناتِهم ... ولكن خطبناهَا بأسيافِنا قَسْرَا
فَمَا زَادَها فينَا السِّبَاءُ مَذَلَةً ... وَلاَ كُلِّفَتْ خَبْزاً وَلاَ طَبخَتْ قِدْرَا
ولكن خَلَطْنَاهَا بخيرِ نِسائِنا ... فجاءَتْ بهم بيضاً وُجُوهُهُمُ زُهْرَا

(حاتم الطائي)

حظ النفس

أَتْعْبْتَ نفسك بين ذِلَّةِ كادحٍ ... طَلَبَ الحياة ، وبين حِرْصِ مُؤَمِّلِ
وأَضَعْتَ عُمْرَكَ لا خَلاَعَةَ ماجنٍ ... حَصَّلت فيه ولا وقارَ مُبجَّلِ
وتَرَكْتَ حظَّ النَّفسِ في الدُّنيَا ... وفي الأخرى وَرُحْتَ عن الجميع بِمَعْزِلِ

(ابن دقيق العيد)

طعم الهوى

رَأيتُ الهوى حُلْوًا إذا اجتمع الشَّملُ ... ومُرّاً على الهجران لا بل هو القَتْلُ
ومن لم يذق للهجرِ طعماً فإنَّه ... إذا ذاق طعْمَ الحُبِّ لم يدرِ ما الوَصلُ
وقد ذُقتُ طَعْمَيْه على الحُب والنَّوى ... فأبعدُه قَتْلٌ وأَقربُه خَبْلُ

(شاعرة)

نهر

ومطّرد الأجـزاء ، يصـقـل متنه ... صباً ، أَعلنَت للعينِ ما في ضميرهِ
جريحٌ بأطـراف الحَصى ، كلما جرى ... عليهـا شكَا أَوجـاعـه بخـريـرهِ
كأنَّ حَبَابًـا ريـع تحت حَبَابِهِ ... فأَقبـل يُلقـي نفسَـه في غـديـرهِ

(ابن حمديس)

موفق

مُـوَفَّـقٌ لسـبيلِ الـرُّشـدِ مُـتَّبِعُ ... يزينُـه كلُّ ما يأتـي ويجتنبُ
تَسمـو العُيونُ إِليه كلما انفـرجَـتْ ... لِلنَّاس عن وجهِه الأبوَابُ والحُجُبُ
له خلائِـقُ بيضٌ لا يُغيِّـرهَا ... صرْفُ الزَّمانِ كَـما لا يصدأ الذهَبُ

(مروان بن أبي حفصة)

الشباب الصحيح

حِلْيَةُ الشَّيْـبِ في عِذَاري تَلُوحُ ... وفُـؤادي في الغـيِّ بعـدُ جمـوحُ
قَبُحَـتْ شيبـةُ المشيبِ كمـا أ ... نَّ الخِضَابَ الكُميتَ أيضـا قَبيحُ
ذَا شبـابٌ ملفَّـقٌ ليس يَخْفَى ... وَمَضى ذلك الشَّبـابُ الصحيحُ

(ابن المعتز)

وفاء

رَمَتْنِي عَلَى عَمْدٍ بُثَيْنَةُ بَعْدَمَا ... تَوَلَّى شَبَابِي وارْجَحَنَّ شَبَابُهَا
بِعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لَوْ رَقْرَقَتْهُمَا ... لِنَوءِ الثُّرَيَّا لاسْتَهَلَّ سَحابُهَا
ولَكِنَّمَا تَرْمِينَ نَفْسًا مَرِيضَةً ... لِعَزَّةَ مِنْهَا صَفْوُهَا وَلُبَابُهَا

(كثير عزَّة)

تساؤل

أَلِمْ عَلَى دِمَنٍ تَقَادَمَ عَهْدُها ... بِالجِزْعِ واسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا
رَسْمٌ لِقَاتِلَةِ الغَرَانِقِ مَا بِهِ ... إِلاَّ الوحوشُ خَلَتْ لَهُ وَخَلاَ لَهَا
ظَلَّتْ تُسائِلُ بِالمُتَيَّمِ مَا بِهِ ... وَهِيَ التي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا

(عمرو بن الأيهم)

تفرد

دارَ الهَوَى بِعِبادِ الله كُلِّهِم ... حتَّى إذَا مَرَّ بي من بينهم وَقَفا
إِنِّي لأعجبُ من قلبٍ يكلّفكُم ... وما يرى منكُمُ برًّا ولا لطفَا
لولا شقاوةُ جَدِيِّ ما عرفتكم ... إن الشقيَّ الذي يشقى بمن عرفَا

(أم حمادة الهمذانية)

داء لا يعدي . .

فوالله ما أدري أَطائفُ جِنَّةٍ ... تأوَّبَني أم لمَ يجدْ أَحدُ وَجْدِي
عشية لا أُعدي بِدائيَ صَاحِبي ... ولم أرَ داءً مِثلَ دائيَ لا يُعدي
وكان الصَّبَا خِدْنَ الشباب فأصبحاَ ... وَقَد تركَاني في مَغَانِيهماَ وحْدي

(شاعر)

حكمة

وكن معقِلاً للحِلْمِ واصْفَح عن الخَنَا ... فإنَّك راءٍ ما حَييتَ وسَامِعُ
وأَحْببْ اذا أَحببتَ حُبًّا مُقارِبا ... فإنَّك لا تدري متى أَنت نازعُ
وأبغِض إذا أَبغَضْتَ بُغْضاً مُقارِبَا ... فإنَّك لا تدري مَتَى أنت رَاجعُ

(هدبة بن الخشرم العذري)

بنات كرام

بناتُ كَرَامٍ لم يُرَبْنَ بضرَّةٍ ... دُمى شرقَاتٍ بالعبيرِ رَوَادِعَا
لَهَوْتُ بِهِنَّ بَيْنَ سرٍّ ورشْدَةٍ ... ولم آلُ عن عهدِ الأحبَّةِ خادِعَا
يُسَارِقْنَ مِ الأسْتَارِ طرْفاً مُفتَّراً ... وَيُبْرِزْنَ من فَتْقِ الخُدُورِ الأصَابِعَا

(عدي بن زيد العبادي)

على عجلٍ

أُقَبِّلُهُ عَلَى عَجَلٍ كَشُرْبِ الطائرِ الفَزِعِ
رَأَى مَاءً فَأطمَعَه فَخَافَ عواقِبَ الطَّمَعِ
فَصادفَ فُرصةً فَدَنَا ولم يلتَذَّ بالجُرَعِ

(سيف الدولة الحمداني)

صورة شخصية

قد يُدركُ الشرفَ الفتى ورداؤُه خَلِقٌ وجَيبُ قميصهِ مرقُوعُ
إمَّا تريْنِي شاحِباً متبذِّلا كالسيفِ يَخلِقُ جفنُه فيضيعُ
فلَرُبَّ ليلةِ لذّةٍ قد بِتُّها وَحرامُها بِحلالِها مدفُوعُ

(إبراهيم بن هرمة)

لحظة ارتباك

بَانَ الأنيسُ فما للقلب معقولُ ولا على الجيرة الغادينَ تعويلُ
يوم ارتحلتُ برحْلي قَبْلَ بردعَتي والقلبُ مستوهِلٌ بالبين مشغُولُ
ثم اغتَرَرْتُ على نِضْوِي لأرفَعَه إثْر الحمُولِ الغوادي وهو مَعْقُولُ

(جران العود)

محبَّة

نهاري نهارُ الناس حتى إذا بَدَا ... لِيَ الليلُ هزتني إليكِ المَضَاجعُ
أُقَضِّي نهاري بالحديث وبالمُنى ... ويجمَعُني والهمَّ بالليلِ جامِعُ
لقد نَبَتَتْ في القلب منكِ محَبّةٌ ... كَما نبتتْ في الراحتين الأصَابعُ

(المجنون)

في حومة الحرب

كَأَنَّ القَنَا الخَطِّيَ فِينا وَفِيهم ... شَوَاطِنُ بِئْرٍ هَيَّجَتْهَا المَوَاتِحُ
هُنَاكَ قَذَفْنَا بالرِّمَاحِ فَما يُرَى ... من القَوْمِ في جَمْعِ الفَرِيقَيْنِ رَامِحُ
وَدُرْنَا كَمَا دَارتْ عَلَى قُطْبِها الرَّحى ... وَدَارَت عَلَى هَامِ الرِّجَالِ الصَّفَائِحُ

(كعب بن معدان الأشقري)

حبّ معلن

يقولون مجنونٌ بسمراءَ مُولَعُ ... ألا حبّذا جِنٌّ بِنَا وَوُلُوعُ
وإني لَأُخفي حُبَّ سمراءَ عنهم ... ويعلم قلبي أَنه سَيَشِيعُ
ولا خير في حُبٍّ يُكَنُّ كَأنّه ... شِغافٌ أَجَنَّتْهُ حَشاً وضُلُوعُ

(الضحَّاك)

إذا انصرفت نفسي . . .

إذَا أَنـــت لم تنصِفْ أَخـــاكَ وجدتهُ ... على طَرَف الهجـــران إن كان يعقِلُ
ستقطـــعُ في الـــدُّنيَا إذا ما قطعتَني ... يمينَـــك فانظُـــرْ أيَّ كفٍّ تُبدِّلُ
إذا انصرفتْ نفسي عن الشيء لم تكَدْ ... إليه بوجـــهٍ آخـــرَ الـــدَّهْـرِ تُقبِلُ

(معن بن أوس)

مَـهَـام

أصَـــلاَحُ إنِّـــي لاَ أُريدُك للصِّـــبَا ... فَدَعـــي التَّشمُّـــلَ حولَـــنـــا وتبذَّلي
إنـــي أُرِيدُكِ للعجيـــن وللـرَّحَى ... ولحَمْـــلِ قِرْبتِـــنـــا وَغَلْيِ المِرجَلِ
وإذا تروَّحَ ضيـــفُ أَهْلِكِ أو غدَا ... فَخُـــذي لآخـــرَ أُهبَـــةَ المُسْتَقْبلِ

(أبو الأسود الدؤلي)

قلب كبير

وفِتيان صِدْقٍ لستُ مُطلـعَ بعضهِمْ ... عَلى سرِّ بعضٍ غـــير أنِّـــي جِمَاعُهَا
لِكُلِّ امرىءٍ شِعْبٌ مِن القلـب فَارغٌ ... وموضِـع نجـوى لا يرام اّطّلاعـــها
يظلّـــون شتـــى في البـــلادِ وسرُّهُم ... إلى صَخْرة أعيا الرِجـالَ انصِداعُها

(مسكين الدارمي)

صديق

لي صديقٌ يرى حقوقي عليه ... نافلاتٍ ، وحقَّهُ الدَّهْرَ فرْضا
لو قطعتُ البلادَ طُولاً إليه ... ثُمَّ مِنْ بَعْدِ طُولِها سرتُ عرضَا
لرأى ما فعلتُ غير كثيرٍ ... واشتَهى أن يزيد في الأرض أرضا

(القبي)

صدر نائر

قد نَهَدَ الثَّديُ على صدرها ... في مشرق ذي صَبَحٍ نائِرِ
لو أسندتْ مَيتا إلى نَحْرِهَا ... عَاشَ ولم يُنقلْ إلى قَابِرِ
حتى يقولَ الناسُ مما رأوْا ... يَا عَجَبا للمَيِّت الناشرِ

(الأعشى)

فارس

يَزِيدُ اتِّساعاً في الكَرِيهَةِ صَدْرُهُ ... تضايقُ أطرافِ الوَشِيجِ المُصَرَّمِ
فَمَا شَارِبٌ بَيْنَ النَّدَامى مُعَلَّلٌ ... بأطْرَبَ مِنْه بَيْنَ سَيْفٍ ولَهْذَمِ
كَأَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ في سَطَوَاتِهِ ... فَرَاشٌ تَهاوَى في حَرِيقٍ مُضَرَّمِ

(شاعر)

كاملة

لَيس فيهـا ما يُقـالُ له كَمُلَـتْ لَوْ أنَّ ذا كَمُلاَ
كُلُّ جُزءٍ في محَاسنها كائـنٌ في فَـضْلـهِ مَثَلاَ
لـو تمَنَّـتْ في مَلاَحَتِها لَمْ تجـدْ من نفسهـا بَدَلاَ

(ابن قنبر)

الحرب

يَا بُؤس للحـرب التـي وضعَـت أَرَاهـطَ فاسْتَراحُوا
والحَـرْبُ لا يبقَـى لِصَاحبهـا التَّخيُّلُ والمِرَاحُ
إلاَّ الفَتَـى الصَّبَّـارُ في النجـداتِ والفَـرَسُ الوَقَاحُ

(سعد بن مالك)

إشفاق

تقـول ابْـنَتِي إن انطـلاقَـكَ واحداً إلى الـرَّوْعِ يومـاً تاركي لا أبـا لِيَا
ذَرِينِـي من الإشْفَـاق أو قَدِّمـي لَنَا مِن الحَدَثَـان والمَنِيَّةِ وَاقِيَا
ستتلَفُ نفسي أو سَأَجْمَـعُ هَجْمَةً تَـرِيْ سَاقِيْهَـا يألمانِ التَرَاقِيَا

(سلامة بن جندل)

الموت

أَرى الموتَ يعْتامُ الكِرامَ ويصطفِي ... عَقيلَةَ مال الفاحِشِ المُتَشدِّد
أرى الدَّهر كَنْزاً ناقصاً كلّ ليلةٍ ... وَمَا تنقِص الأيّامُ والدَّهرُ ينفَدِ
لعمْرُكَ إنَّ الموت ما أخْطَأ الفتَى ... لَكَا لطّوَلِ المرخي وَثِنْياهُ بِاليَدِ

(طرفة بن العبد)

بصير بأدواء النساء

فإنْ تسْألوني بالنِّساء فإنَّني ... بصيرٌ بأدْواء النِّساءِ طَبيبُ
يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حيثُ عَلِمْنَهُ ... وشَرْخُ الشَّباب عِنْدهُنَّ عجيبُ
إِذا شَابَ رأسُ المَرْءِ أو قلَّ مالُهُ ... فلَيْس لهُ في وُدِّهنَّ نَصيبُ

(علقمة الفحل)

حنين

تركْتُ الخُمورَ لأربابها ... وأقبَلْتُ أَشرَبُ ماءً قَراحا
وقد كنتُ حيناً بها مغْرماً ... كحُبِّ الغُلام الفتَاةَ الرَّداحا
فلَمْ يبْق في الصَّدر من حُبِّها ... سِوى أنْ إذا ذُكرتْ قلتُ آحا

(أبو الهندي)

أبواب مغلقة

قالُوا هَجرْتَ الشِّعرَ قُلتُ ضرورةً ... بابُ الدَّواعي والبَواعثِ مُغْلقُ
خَلَت الدِّيارُ فلا كريمٌ يُرْتجَى ... منهُ النَّوالُ ولا مَليحٌ يُعشَقُ
ومِنَ العجائَب أنَّه لا يُشْترى ... ويُخَانُ فيه ، مع الكَسادِ ، ويُسرقُ

(الغزِّي)

شغل شاغل

يا عَاذلي قد كُنت قَبْلكَ عاذِلا ... حتى ابْتُليتُ فصرْتُ صبّا ذاهلا
الحبُّ أوّل ما يكُونُ مجانةٌ ... فإذا تحكَّمَ صار شُغْلا شاغِلا
أرضى فيغْضَبُ قاتلي فتعجَّبوا ... يرْضى القَتيلُ ولا يُرَضِّي القَاتِلا

(علَّية)

جور

وُضِعَ الحُبُّ على الجُورِ فلَوْ ... أنصَفَ المعْشوقُ فيه لسَمُجْ
وقليلِ الحُبِّ صِرْفاً خالصا ... لكَ خيرٌ منْ كَثير قدْ مُزِجْ
ليس يُستحسَن في نَعْت الهَوى ... عاشِقٌ يحُسِنُ تأليفَ الحُجَجْ

(عُلَّية)

حديثها . .

لوْ أنَّهـا عَرضـتْ لأشمَـطَ راهِبٍ ... عَبَـد الإلـهَ ، صرُورةٍ مُتعبِّدِ
لرَنـا لبَـهْجَتِهـا وطِيبِ حَديثها ... وخَالـه رَشـداً وإنْ لـم يـرْشِد
نظـرتْ إِليكَ بحاجـةٍ لَم تقْضِها ... نظَـرَ السَّـقيمِ إلى وُجـوه العُوَّد

(النابغة الذبياني)

لو . . .

يا أُخْـتَ ناجية السَّـلامُ علَيكُمُ ... قبْـل الـرَّحيلِ وقبـلَ لَـوْمِ العُذَّلِ
لو كُنـتُ أعلَـمُ أن آخِـرَ عَهدِكُم ... يومَ الـرَّحيلِ فعلْـتُ ما لم أفعَلِ
أو كُنـتُ أعلَـمُ وشْـكَ بـينٍ عاجِلٍ ... لقَنعـتُ أو لسَألْـت ما لم أسأَلِ

(الأخطل)

صريع

صرَيعُ مُدامٍ يرفـعُ الشَّربُ رأسَهُ ... ليَحْيا وقـد ماتَـت عِظـامٌ ومفْصلُ
نُهـاديهِ أحيانـاً وحينـاً نجُرُّه ... ومـا كادَ إلاَّ بالحُشاشَـةِ يَـعْقلُ
إذا رَفعـوا صَـدْراً تَحَامَـل صدْرُهُ ... وآخَـرُ ممـا نَال مِنهـا محُمَّلُ

(الأخطل)

بيت من الشعر

إذا متُّ عن ذِكر القَـوافي فلَـنْ ترى ... لهـا تالياً بَعـدي أطـبَّ وأشعَرا
وأكثَـرَ بيْتـا مَارِداً ضُرِبـتْ له ... حُزونُ جبـال الشِّعـر حتـى تَيَسرا
أغـرَّ غَريبـا يمسـحُ النَّـاسُ وجْهه ... كما تَمَسـحُ الأيدي الجَـوادَ المُشهَّرا

(ابن مقبل)

شيطان مريد

ولَـيْـلٍ قد سهـرْتُ ونـامَ فـيـه ... ندامَـى صُرِّعُـوا حَولي رُقودا
أسامِـرُ فيه قهْقَهـةَ القنَاني ... ومـزمـاراً يحـدثنـي وعُـودا
يكادُ اللَّيلُ يرْجُمُنـي بنجمٍ ... وقـال : أراهُ شـيْطانـاً مريدا

(ابن المعتز)

ما أشبه اليأس بالمنى !

أتَيْتُ مع الحُـدَّاث ليلَ فلَـم أقُل ... فأخْليتُ فاسْتعْجَـمْـتُ عنـد خلائي
وجئتُ فلم أنطـق وعُـدْتُ فلم أُطِق ... جَوابـا كِلاَ يَومـيَّ يوم عَياءِ
فَيا عَجَبـا ما أشبَـهَ اليأسَ بالمُنى ... وإن لَم يكونا عندنـا بِسَواءِ

(المجنون)

بنو آدم

يَحْسُنُ مَرْأى لبَني آدم ... وكُلُّهم في الذوق لا يَعْذُبُ
ما فيهُم بَرٌّ ، ولا نَاسِكٌ ... إلاَّ إلى نَفعٍ لهُ يَجْذِبُ
أفضَلُ مِنْ أفْضلِهم صخْرةٌ ... لا تَظْلمُ النَاسَ ولا تَكْذِبُ

(المعري)

ضياع

قَد قيلَ إنَّ الروحَ تأسَفُ بعدما ... تنأى عن الجسدِ الذي غَنيتْ بهِ
إن كان يَصْحبُها الحِجا فلعلَّها ... تدْري وتأبَهُ للزَّمانِ وعتْبِهِ
أوْ .. لا ، فكم هذَيانِ قومٍ غابر ... في الكُتْبِ ، ضاعَ مِدادُهُ في كتْبِهِ

(المعري)

صورة شمسية

وإنّي لعفُّ الفقْر مُشتَرَكُ الغِنى ... سريعٌ إذا لم أرضَ داري أنتقاليا
جريءُ الجَنان لا أهابُ من الرَّدى ... إذا ما جَعلْتُ السَّيف قَبْضَ بنانِيا
وليس لِسَيْفي في العِظام بقِيَّةٌ ... ولَلسَّيفُ أشْوَى وقْعةً من لِسانِيا

(جرير)

قوم

ألَــم تَرَ قومــي إن دُعــوا لِمُلِمَّةٍ ... أجابوا ،وإن أَغْضبْ على القوْم يغْضَبوا
بني الحرْبِ لم تقْعُـد بِهِـم أُمَّهاتُهم ... وآباؤُهُــم آبــاءُ صِدقٍ فأنجَبوا
فان يَكُ طعْـنٌ بالرُّدَيْنـيِّ يطْعنوا ... وإن يكُ ضرَبٌ بالمَناصِـلِ يضرِبوا

(حريث بن محفض)

الحاضر والغائب

لعَمــرُكَ لَليأسُ غــيرُ المريثِ ... خَــيرٌ من الطَمَــع الكاذِبِ
ولَلــرَّيثُ تَحْفِــزُهُ بــالنَّجــاحِ ... خَــيرٌ من الأمــلِ الخائـب
يَرى الحــاضرُ الشَّاهِــدُ المُطمئِنُّ ... مِن الأمْــر ما لا يَرى الغائِبُ

(خويلد بن مطحل الهذلي)

خِلْعة

كُنــتُ في مجَلسٍ أنيقٍ جميلٍ ... فأتانــا ابـنُ سالــمٍ مُـخْتالاَ
فَتَغَنَّــى صوتــاً فأخْطــأَ فيه ... وابتَــدا ثانياً فَكــان محُــالا
وابْتغــى خِلعــةً على ذاك مِنَّا ... فخَلعنــا على قَفــاهُ النِّعالا

(شاعر)

خُلُق

ناري ونـارُ الجـارِ واحدةٌ وإليه قَـبْلي تُـنْـزَلُ القِدْرُ
مـا ضرَّ جاراً لي أُجاوِرُهُ ألاَّ يكُون لِبَابِـه سِتْـرُ
أعْمـى إذا ما جَارتـي بَرَزتْ حتَّـى يُغَيِّبَ جارتـي الخِدْرُ

(مسكين الدارمي)

كذا أنا يا دنيا . . .

وأنـي لِمَـنْ قومٍ كأنَّ نُفُوسَهَم بِهِا أنَفٌ أن تَـسْـكُنَ اللَّحْم والعظْما
كذا أنـا يا دُنيا إذا شِئْـتِ فاذْهبي ويا نفْـسُ زيدي في كَرائِهِهـا قُدما
فلا عَبـرتْ بي سَاعـةٌ لاَ تُعِزُّني ولا صَحِبتْني مُـهْجـةٌ تقْبـل الظُّلما

(أبو الطيب المتنبي)

آثار

وآثـارِ وصْـلٍ في هَواكِ حَفِظْتُها تحيَّاتِ ريحْـانٍ وعضَّـاتِ تُفَّاح
وكتبٍ لِطافٍ تُـرْبُها المِسْك أُدْرِجَـتْ على وصْفِ أحزانٍ وتَـعْذيبِ أرْواحِ
يُخَـلْنَ تَعـاويذاً بِجنْبـي كأنَّني أُمسُّ بِخَـبْـلٍ في مَسـايَ وإصْباحي

(ابن المعتز)

أمور الناس

إن جَدَّ عَالَمُكَ الأرضيُّ في نبأٍ ... يَغْشاهُمُ فتصوَّرْ جِدَّهُم لَعِبا
لن تَستقيمَ أمُورُ النـاسِ في عُصُرٍ ... ولا استَقامَت فَذا أمْنا وذا رعبا
ولا يقومُ على حقٍّ بُنُو زَمنٍ ... من عهدِ آدم كانوا في الهَوَى شِعَبا

(المعري)

قلب

أَلاَ أَيُّها القلبُ الذي لَجَّ هائماً ... بليلى ، وليداً لم تُقطِّعْ تمَائِمه
أَفِقْ قد أفاقَ العاشقون وقد أنى ... لَكَ اليومَ أن تَلْقَى طَبيباً تُلائِمُه
أَجِدَّكَ لا تُنسيكَ ليلى مُلمَّةٌ ... تُلِمُّ ولا عهدٌ يطول تقادُمُه

(المجنون)

صاحب السوء

وصاحبُ السوء كالداء العَيَاءِ إذا ... ما ارفضَّ في الجلد يجري هَاهُنا وهُنَا
يُبْدي ويُخْبِرُ عن عورات صاحبِهِ ... وما يرى عنده من صالحٍ دفنَا
إن يَحْيَ ذاك فكُن مِنْهُ بمعزلةٍ ... أو مات ذاك فلا تشهد له جَنَنَا

(المقنّع الكندي)

فتى

نِعْـمَ الفتـى فَجعـتْ به إِخوانَه ... يومَ البقيعِ حوادثُ الأيّامِ
سهـلُ الفِنـاءِ إِذا حللْـتَ بِبَابِهِ ... طلـقُ اليدين مؤدَّبُ الخُدَّامِ
وإذا رأيت شقيقَـهُ وصديقَهُ ... لم تدر أَيُّهما ذوو الأرحَامِ

(محمد بن بشير)

لا يأس . .

وَلَيس الغوانـي للجفـاة ولا الذي ... له عن تقـاضي دينِهـنَّ هموم
وَلَـكنَّمَا يستنجـزُ الـوأيَ تابعٌ ... مُناهُـنَّ ، حلافٌ لهُـنَّ أثِيمُ
وَمَـا جُعِلَـتْ أَلبَابُـهُنَّ لِذي الغِنَى ... فَيِيأسَ مِن أَلبَابِهِـنَّ عَدِيمُ

(المرار بن سعيد الفقعسي)

قوم

وَإِنِّـي من القـوم الـذين عَرَفْتُهُمُ ... إِذا مات منهـم سيد قام صاحبُه
نُجـومُ سماءٍ كُلما غار كوكبٌ ... بَدَا كوكبٌ تأوِي إِليه كَوَاكبُه
أَضـاءت لهـم أَحسابهـم ووجوهُهُم ... دُجَى الليل حتى نظَّم الجِـزْعَ ثاقِبُه

(لقيط بن زرارة)

حب

بِنَفسيَ من لا أُخبـرُ النـاسَ باسمهِ وإن حملـتْ حقـدا عليَّ عشائِرُه
بأَهلي ومـالي من جَلبـتُ له الأذى ومَـنْ ذِكرهُ منّـي قريبٌ أسامِرُه
وَمَـنْ لو جرَتْ شحنـاءُ بينـي وبينهُ وحاوَرَنـي لم أدرِ كيف أُحاوِرُه

(يزيد بن الطثرية)

فناء

تَفْنَـى النُّـجـومُ الـزُّهـرُ طالِعَةً وَالنَّـيِّرانِ الشَّـمْسُ والقـمَرُ
وَلَئِـن تبـدَّت فِي مطالِعـهَا منظومـةً فلسـوفَ تنتثِرُ
وَلَئِـنْ سَـعـى الفَلَـكُ المدارُبها فلسَـوف يُـسْلمُهـا وينفـطِرُ

(ابن هانئ)

الليالي

أَلا حيِّ مِن أجـل الحبيب المغانياَ لبِسْـنَ البِلى ممـا لَبِسـن الليالِيَا
إذَا ما تقـاضى المرءَ يَـوم وليلةٌ تَقاضـاهُ شيءٌ لا يَمَـلُّ التقاضِيا
حَنتـكَ الَّليَالي بعدمَـا كُنْـتَ مَرَّةً سَوِيَّ العَـصـا لو كُنَّ يُبْقِـين باقِيَا

(أبو حيَّة)

أمان

أراني وذئبَ القَفْرِ إلفَينْ بعدما ... بدأنا كِلانا يشمئِزُّ ويذْعِرُ
تألَّفَنِي لما دَنَا وأَلِفتُهُ ... وأَمكَنَنِي للرمي لو كنتُ أَغدِرُ
ولكنني لم يأتمِنِّيَ صاحبٌ ... فيرتابَ بي ما دام لا يتغيَّرُ

(الأحيمر السعدي)

تفرس

أَمُسْتَقبَلِي نَفْحُ الصَّبَا ثُمَّ شَائِقِي ... بِبَرْدِ ثَنَايَا أُمِّ حَسَّانَ شَائِقُ
كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الخَمْرَ شَجَّهَا ... بِمَاءِ النَّدَى من آخرِ اللَّيْلِ عَائِقُ
وما شِمْتُهُ إلاَّ بِعَيْنِي تَفَرُّساً ... كَمَا شِيمَ مِن أَعْلى السَّحَابَةِ بَارِقُ

(نصيب)

فارس

تَأخَّرتُ أَستبقي الحياة فلم أَجِدْ ... لنفسي حياةً مِثلَ أن أَتقدَّمَا
فلسنَا على الأعقابِ تدمى كُلُومُنَا ... ولكنْ على أقدامِنَا تقطُرُ الدِمَا
نفَلِّقُ هَاماً من رجالٍ أَعزَّةٍ ... عَلينَا وهُم كانُوا أعَقَّ وأظْلَمَا

(الحصين بن حمام المري)

ظباء بني رياح

مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ مُتعَطِّراتٍ كَضَوءِ الصُبحِ أو بِيضَ الأداحِي
عَلَىَ شُقْرِ البِغَالِ فَصَدْنَ قَلْبِي بِحُسْنِ الدَّلِّ والحَدَقِ المِلاَحِ
فَقُلْتَ:مَنِ الظبَاءُ؟فقُلْنَ:سِرْبٌ بَدَا لَكَ مِنْ ظِبَاءِ بنِي رِيَاحِ

(أعشى همدان)

الحقيقة العارية

هَلِ الكُفرُ إلاَّ أن ترى الحقَّ ظاهراً فتضرِبَ للأنظَار من دونِهِ سِتْرا
وأن تبصرَ الأشياء بيضاً نواصِعًا فتُظهِرَهَا للنَاس قانيةً حُمرا
إِذا كَانَ فِي عُريِ الجُسُومِ قباحةٌ فأحسنُ شيءٍ في الحقيقَة أن تعْرَى

(معروف الرصافي)

يدان

بَنَانُ يدٍ تُشيرُ إِلى بَنَانِ تجاوَبَتَا ومَا يتكَلَّمَانِ
جَرَى الإيمَاء بينَهُما رَسُولاً فأحكمَ وحْيَهُ المتناجيَانِ
فلو أبصرته لغضضتَ طرْفاً عَنِ المتناجيْنِ بلا لسَانِ

(محمد بن القاسم الملقب
بماني الموسوس)

صورة شخصية

لَعَمْـرُكَ ما أهويتُ كَفِّـي لريبةٍ ... وَلاَ حملتني نحـو فاحشـةٍ رِجْـلي
وَلاَ قادَنَـي سمعـي ولا بَصـري لـها ... ولا دلَّنـي رأيي عليهـا ولا عقلي
وإنـيَ حَقـا ، لم تصبنـي مصيبةٌ ... مِنَ الدهرِ إلا قد أَصابتْ فتىً قبلي

(معن بن أوس)

أين الوشاح ؟

وإنْسيةٍ زارتْ مِن الليل مضجعي ... فعانقتُ غصنَ البان منهـا إلى الفَجْرِ
أسائِلُهـا أَين الوشـاح ؟ وقـد سرَتْ ... مُعطَّلَـةً مِنْـه ، مُعطَّـرَةَ النَّشرِ
فقالـت وأومَـت للسـوار: نقَلْتُهُ ... إلى مِعصَمي لَمَّا تقلقَـلَ في خصري

(علي بن عطية البلنسي)

تأديب خاص

أتَتْنِي تؤنِّبُنِـي فـي البُكَاء ... فـأهْـلا بِهـا وَبتَـأنِيبِهـا
تَـقُـول وفـي قولهـا حِشمـةٌ ... أَتبـكي بعـين تَـرانـي بهَـا
فقُلْـتُ إذا اسْتَحْسَـنَتْ غيرُكـم ... أمَـرْتُ الدُّمُـوعَ بِتـأديبِـها

(سلم الخاسر)

سعي

لو كُنْتُ أَعجبُ من شيء لأَعْجَبَني ... سَعْيُ الفَتَى ، وهو مخبوءٌ لَهُ القدرُ
يسعى الفتى لأمورٍ ليس يدركُهَا ... والنفس واحدةٌ ، والهَمُّ منْتَشرُ
والمرءُ ما عاش ممدودٌ له أمَلٌ ... لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثرُ

(كعب بن زهير)

دنيا وآخرة

مَرَّت اليوم شاطِرة ... بضَّةَ الجِسم ساحرة
إنَّ دُنيَا هِيَ التي ... مَّرتِ اليومَ سافِرة
سرَقُوا نِصْف اسمِها ... فهِي دُنْيَا وآخِرَة

(أبو عيينة المهلبي)

داء أم سحر ؟

ذكرتُك والخطيُّ يخطِر بيْنَنَا ... وقد نهلَتْ منا المُثقَّفَة السُّمْرُ
فواللهِ ما أَدري وإني لصادِقٌ ... أداءٌ عَرانِي من حِبَابِكِ أمْ سِحْرُ
فإن كان سحراً فاعذُريني على الهوى ... وإنْ كان داءً غيرُه فَلَكِ العُذرُ

(أبو عطاء السندي)

الأندلس

يا أهـل أَنـدلسٍ ، لِلَّـهِ دَرُّكُـمُ مَـاءٌ وظـلٌّ وأنهـارٌ وأشْجـارُ
ما جنَّـة الخُلْـد إلا فِي دِيَارِكُمُ وَلَـوْ تخَيَّـرْتُ هذا كُنْـتُ أختَارُ
لا تختشُـوا أبـداً أَن تدخُلُـوا سَقَرا فَلَيس تُدخَـلُ بعـد الجنَّـةِ النَّارُ

(ابن خفاجة)

جناية الشيب

نَظَـرَتْ إِليَّ بعـينِ من لم يَعدلِ لمَّا تمكَّـن طرفُهـا من مَقْتَلِي
لمّا تبسَّـمَ بالمشيبِ مَفَارِقي صدت صـدودَ مُفـارِقٍ مُتَحَمِّـلِ
فجعلـتُ أطلـب وَصْلَهـا بتعطُّـفٍ والشيبُ يغمزهَـا بأن لا تفعلي

(أبو دلف العجليّ)

تفسير وتبرير

ليس إِغلاقـي لبابـي أنَّ لـي فيـه ما أَخشى عليه السَّرَقَا
إنمـا أُغلقُـه كي لا يـرى سوءَ حالي من يجـوبُ الطُّرُقا
منـزلٌ أَوطنَـه الفقـرُ فلوْ دخـل السـارقُ فيه سرُقَا

(أبو فرعون الشاسِي)

مناجاة

أَلا أيُّهـا البيتُ الـذي لا أَزورُهُ ... وهجرانُـهُ مِنِّـي إليه ذُنوبُ
هَجَرْتـك مشتاقـاً وزرتُـك خائفاً ... وفيَّ عَلَيَّ الدَّهـر منـك رقِيبُ
سأَسْتَعْـطِفُ الأيّامَ فيكَ لعلَّهـا ... بيوم سرُورٍ في هوَاك تُثيبُ

(المجنون)

وضحكنا . . .

قَد صحِينَـا الزمَـانَ بالرغـم منّا ... وهـو يُردي كما علمـتَ الصِحَابَا
وحَلَلْنَـا المضيقَ ثم أتينـا الرَّ ... حْبَ لَوْ دام تركُنـا والرِحَابَا
وَضَحِكْنَـا وَلَيـس مـا يـو ... جِبُ الضِّحْـك بل ما يهيجُ انتحابَا

(أبو العلاء المعري)

ناس صغار

فُـؤادٌ ما تُسـلِّيه المُدامُ ... وعُمـرٌ مثـل ما تهـبُ اللئَامُ
ودهـرٌ ناسُـهُ ناسٌ صِغَارٌ ... وإن كانـت لهُـم جثـثٌ ضِخَامُ
وَمَـا أنـا منهُـمُ بالعيشِ فيهم ... ولـكن معـدنُ الذهـبِ الرَّغَامُ

(أبو الطيب المتنبي)

ظالم . . .

تَطْوِي المراحــل عن حَبِيبِــكَ دائبا ... وتظَــلُّ تبــكيه بدمــعٍ ساجِمِ
كذَبتْكَ نفسُك لستَ من أهلِ الهوى ... تشكو الفِراقَ وأنت عــين الظالِم
إلاَّ أقمْــتَ ولــو على جَمْــرِ الغضا ... قُلِّبْــتَ أو حدِّ الحســام الصارِم

(توبه بن الحُميِّر)

أناس

وَإِنَّــا أُناسٌ لاَ نُــعــوِّدُ خَيلَنَا ... إذا ما التَقَينَــا أن تحِيدَ وتنفِرَا
ونُنْــكِرُ يــوم الــرَّوعِ ألــوانَ خيلنَا ... مِن الطَّعْنِ حتى نحسبَ الجَوْنَ أَشْقَرَا
فَلَيس بِمعــرُوفٍ لَنَــا أن نردَّها ... صِحَاحــاً ولاَ مُستنــكَرٌ أنْ تُعقَّرا

(النابغة الجعدي)

صروف

إنَّمَــا نِعمــةُ دُنيا مُتعةٌ ... وحَياةُ المرءِ ثوبٌ مستَعَارُ
وصروف الدهــر في إطباقِها ... خلقَــةٌ فيهــا ارتفــاعٌ وانحدَارُ
بينما النــاس على عليائها ... إذ هوَوْا في هُوَّة منهــا فغارُوا

(الأفوه الأودي)

زائرة

طَرَقَتْكَ زائِرةً فحيَّ خَيَالهَا ... بيضاء تخلطُ بالحياء دلالها
قادت فؤادك فاستقاد ومِثْلُها ... قاد القُلوبَ الى الصِّبا فأَمالهَا
وكأنّما طرقت بنفحة روضةٍ ... سحَّتْ بها دِيَمُ الربيعِ ظِلالهَا

(مروان بن أبي حفصة)

هموم

وَلَقد دُفعْتُ الى الهُمُومِ تنوبني ... منها ثلاثُ شدائِدٍ جُمِّعْنَ لي
أسفٌ على ماضي الزمان ، وحيرةٌ ... في الحال مِنْهُ ، وَخَشْيةُ المستقبلِ
ما إنْ وصلتُ الى زمانٍ آخِرٍ ... إلاَّ بَكيْتُ عَلَى الزمانِ الأَوَّلِ

(الأرجاني)

العرب المعاصرون

وفرسانِ هيجاءٍ تجيش صدورُها ... بأحقادِها حتى تضيقَ دروعُها
تُقتِّل من وِتْرٍ أعَزَّ نُفُوسِها ... عَلَيها بأيدٍ ما تكاد تطيعُها
إِذا احتربتْ يوماً ففاضت دماؤها ... تذكّرَتِ القربى ففاضَتْ دُمُوعُها

(البحتري)

رائدة . .

جرَيتُ مع العُشَّاقِ في حلبة الهوَى ... ففقتُهُمُ سبقاً ، وجئتُ على رِسْلي
فما لبِس العُشَّاق من حُللَ الهَوَى ... ولا خلَعُوا إلا الثيابَ التي أُبلي
ولاَ شرِبُوا كأساً من الحُبِّ مُرَّةً ... ولا حُلْوةً إلا شرَابُهُم فَضْلي

(عشرقة المحاربية)

عفيفات

تجَنَّتْ بلاَ جُرْمٍ وَصدَّتْ تَغَضُّباً ... وَقَالَت لِتِرْ بَيْهَا مَقَالَةَ عَاتِبِ
سَيَعْلَمُ هَذَا أَنَّنِي بِنْتُ حُرَّةٍ ... سَأَمْنَعُ نَفْسِي مِنْ ظُنُونٍ كَوَاذِبِ
فَقُولِيَ لَهُ عَنَّا تَنَحَّ ، فإِنَّنَا ... أَبِيَّاتُ فُحْشٍ طَاهِراتُ المَنَاسِبِ

(شاعر)

مأرب

أَلاَ عَلِّلاَنِي قبلَ نَوْحِ النَوادِبِ ... وقبلَ بكاءِ المُعْوِلاَتِ القرائب
وقبل ثوائي في ترابٍ وجندلٍ ... وقبل نشوزِ النفسِ فوق الترائبِ
فإنْ تأتِنِي الدُّنْيَا بيَومي فُجَاءةً ... تجْدْني وَقَد قضَّيتُ مِنْهَا مآربي

(حاجز الأزدي)

هي الشمس . . .

فَيَا وَيْحَ من كلِفَتْ نَفسُه بمن لا يُطيقُ إليه سَبيلاَ
هيَ الشَّمسُ مَسْكنُها في السَّماءِ فعزَّ الفُؤَادَ عَزَاءً جَمِيلاَ
فَلَنْ تستطيع إليها الصُّعُودَ ولَنْ تَسْتَطِيعَ إِليك النُّزُولاَ

(العباس بن الاحنف)

حبال غيٍّ . . .

إذا بلغَ الوليدُ لديك عشرَا فلا يدخلْ على الحرم الوليدُ
فإن خالفتني وأضعتَ نُصحي فأنت وإن رُزِقْتَ حِجاً بَلِيدُ
ألا إنّ النساءَ حبالُ غيٍّ بِهِنَّ يُضيَّعُ الشَّرَفُ التَّلِيدُ

(أبو العلاء المعري)

متى يكون الفلاح ؟

فَتَنَتْ قَلْبَك العُيونُ المِلاحُ واغتباقٌ بقهوةٍ واصطِباحُ
وقُدودٌ كأنّهن غصُونٌ وخدودٌ كأنَّها التُفَّاحُ
أنتَ في الأربعين مِثْلُك في العـ شرين ، قُل لي متَى يكونُ الفَلاَحُ؟

(ابن المعتز)

قرع العوالي

مَحَلُّكَ الجَوْزاءُ ، بَل أرْفَعُ ... وصدْرُك الدَّهنَاءُ ، بل أوْسَعُ
وقَلْبُك الرحْبُ الذي لم يَزَلْ ... للجِدِّ والهزْلِ بِهِ مَوْضِعُ
رَفِّهْ بقرْعِ العود سَمْعًا ، غداً ... قَرْعُ العَوالي جُلَّ ما يُسمَعُ

(أبو فراس الحمداني)

بطل

وَقَفْتَ وما في الموتِ شكٌّ لِوَاقِفٍ ... كأنَّكَ في جَفْنِ الرَّدى وهُوَ نائِمُ
تَمُرُّ بِكَ الأبطَالُ كلمى هَزِيمَةً ... وَوَجهُكَ وَضَّاحٌ وثغرُكَ بَاسِمُ
تَجَاوَزْتَ مِقْدارَ الشَّجَاعَةِ والنُّهَى ... إلى قَوْلِ قَوْمٍ أنتَ بالغَيْبِ عَالِمُ

(أبو الطيب المتنبي)

ميراث

متى ما أَتَى يوماً إلى المال وارثي ... يجدْ مِلءَ كفٍّ غيرِ مَلأى ولا صِفْرِ
يجد فرساً ملء العنان وصارماً ... حساماً إذا ما هُزَّ لم يرض بالهبر
وأسمرَ خطِّيا كأن كُعُوبَهُ ... نوى القسب قد أربى ذراعاً على العشر

(حاتم الطائي)

أبناء الليل

وللَّيلِ أبنَاءٌ وللصُّبحِ إخوةٌ ... وأبنَاءُ لَيلِي معشري وقبيلي
إذَا نطقوا لَمْ يُسمعِ اللّغوُ بَينهم ... وإنْ غَنِمُوا لَمْ يفرَحُوا بجزِيلِ
وما خُنتُ سَيفي في اللِّقَاءِ وما نَبَا ... عليَّ إذَا مَا سُدَّ كُلُّ سَبِيلِ

(عبد الله بن الحر الجعفي)

هي النفس . .

هيَ النَّفسُ ما حَمَّلتَها تَتحمَّلُ ... ولِلَّدهرِ أيّامٌ تجورُ وتَعدِلُ
ولا عَارَ إنْ زَالَتْ عَنِ الحُرِّ نِعمةٌ ... ولكِنَّ عاراً أَنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ
وعَاقِبَةُ الصَّبرِ الجَمِيل جَمِيلَةٌ ... وأَفضلُ أَخلاَقِ الرِّجالِ التَّفضُّلُ

(علي بن الجهم)

رؤوس

أَلاَفَاسقِني الصَهبَاءَ إنْ كُنتَ سَاقِيَا ... ورَوِّحْ مِن الرَّاحِ الرُؤُوسَ الصَوادِيَا
رُؤُوساً تَرَاهَا في الرَّجاءِ مَصُونةً ... وعِندَ التِحامِ الحرب تَلقَى الدَواهِيَا
فَطَوْراً تَرى فِيها أَكُفًّا نَواعِماً ... وطَوراً تَرى فِيها الرِّماحَ المدَارِيَا

(منصور الأصبهاني)

سليب العقل والدين

نَـاديتُــه وظَـلامُ الـلَّيل مُعتكِـرُ ... تحَـتَ الــرِواق دَفيناً فـي الرَّيَاحِـينِ
فَقُلتُ قُم: قَـال: رِجلي لاتطاوعُني ... فَقُلـتَ خُذ، قَـال كَفِّـي لا تُواتِيني
إنـي غَفَلـتُ عـن السَّاقــي فَصيَّرَني ... كما تَرانــي سَلِيبَ العقــلِ والدِّين

(أحمد بن المعذل)

وَصيَّة

اجعلُــوا إنْ مـتُّ يَومــا كَفني ... ورق الــكَرمِ وقَبـرِي مَعصـرَة
وادفِنونــي وادفِنُــوا الــرَّاح معي ... واجعلــوا الأَقــدَاحَ حَولَ المقبَرة
إنّـني أَرجُــو مِـن الله غــداً ... بَعـدَ شرُبِ الـرَّاح حُسـنَ المَغفِـرَة

(أبو الهندي)

المجد

دَبَبْـتَ لِلمَجـدِ والسَّاعُـونَ قد بَلَغُوا ... جَهـدَ النفـوسِ وألقَـوا دونـه الأُزُرَا
وكَابـدُوا المجــدَ حتَّــى مَلَّ أكثرُهم ... وعَانَـقَ المجـدَ مَن أوفَى ومــن صَبَرَا
لا تحَسَـبِ المجــدَ تمــراً أنــت آكِلُهُ ... لن تبلـغَ المجـدَ حتـى تلعَـق الصَّبِرَا

(ـ شاعر ـ)

غـيرْة

ولســـتُ بواصفٍ أبـــداً حَبِيباً ... أُعـــرِّضُـهُ لأهـواءِ الرِّجـالِ
ومـا بَالي أُشَـــوِّقُ قلـــبَ غيري ... إليهِ ودُونـــه سِتـــرُ الحِجَالِ
كَأنـــي أشتَهـــي الشُّرَكاء فيه ... وآمَـــنُ فيهِ أحـــدَاثَ اللَّيَالي

(إبراهيم بن المهدي)

وتركت حلو العيش

لا أَشتـري بَعـــدَ التجـــاربِ صاحِباً ... إلا وَدِدتُ بأنّني لـم أشرِهِ
وتـركتُ حُلـوَ العَيشِ لم أحفَـــل بِهِ ... لمّا رأيـتُ أعـزَّه في مُـرِّهِ
والمرءُ لَيس بِغَانِـــمٍ في أرضِهِ ... كالصَّقـــرِ ليس بِصائِـــدٍ في وَكرِهِ

(أبو فراس الحمداني)

وقد يجمع الله الشتيتين . . .

ومَـــا أُشرِفُ الأيفَـــاعَ إلاَّ صَبابَةً ... ولا أُنشِـــدُ الأشعَـــارَ إلاَّ تَدَاوِيَا
وقـــد يجَمـــعُ الله الشَتيتيـــن بعـدما ... يَظنّـــان كُلَّ الظَّـــنِّ ألا تَـلاقَـيا
لحَـــى الله أقـوامَـــا يقُـــولـــونَ إنَّني ... وجَـدتُ طِوالَ الدَّهـرِ لِلحُـبِّ شَافِيَا

(المجنون)

ظمياء

إذَا ابتسَمَتْ ظَـمْيَاءُ واللَّـيْلُ مُسْدِفٌ ... تَجَلَّ ظَلاَمَ اللَّيلِ حتَّـى تَبَاشرُه
أَلَمَّتْ بأَصْـحَابِ الـرِّكَابِ فَنَبَّـهَـتْ ... بِنَـغْمَةِ مِسْـكٍ أَرَّقَ الـرَّكْبَ تَاجِرُه
وَلَـوْ سألَـتْ لِلنَّـاسِ يَوْمـاً بِوَجهِها ... سَحَـابَ الثُّـرَيَّا لاسْـتَهَلَّت مَـواطِرُه

(سوادة بن كلاب القشيري)

معصية الحب

وشَـارِبُ الحُـبِّ وِردُ الموت غَايتُه ... وقَـدْ وجـدتُ أَمـرَّ الحُـبِّ أحلاَهُ
أَسـتَـغـفِرُ الله إلاَّ مِـنْ مَـوَدَّتِكـم ... فإنَّهـا حَسَنَـاتي يَـومَ أَلـقَاه
فَإنْ زَعمْـتَ بِأَنَّ الحُـبَّ مَعصِيَةٌ ... فَـالحُبُّ أحسَـنُ مَا يُعصَى بـه الله

(العباس بن الاحنف)

غدر

حَبَيْتُكَ قَلبي قَبـلَ حُبِّـك من نَأَى ... وقَـد كانَ غَدَّاراً فكُنْ أَنـتَ وَافِيَا
وأعلَـمُ أن البَـين يُشـقِيـكَ بَعـده ... فلسـتَ فُؤَادِي إنْ رَأَيتُـكَ شَاكِيا
فإنَّ دُمُـوعَ العَـينِ غَدرٌ بِرَبِّها ... إذا كُنَّ خَلفَ الغَـادِرين جَواريَا

(أبو الطيب المتنبي)

نجم

لـــم أَدْرِ مَا نَـجْـمـــي ولكِنَّـه ... في النَّحسِ مذ كَانَ جَرَى واستَقَامْ
فـــلا صديقٌ يَتَرَّجى يَدِي ... ولا عـــدوٌّ يتـــخَشَّى انـتـقَامْ
والعيشَ سُقـــمٌ للفتَـــى مُنْصبٌ ... والموتُ يأتـــي بشـــفَـــاءِ السَّـقَامْ

(أبو العلاء المعري)

مخالطة

دعي القلبَ لا يَزْدَدْ خَبَـالاً مع الذي ... بهِ مِنْـــكِ أَوْ دَاوِي جَوَاه المُكَتَّمَا
وَمَـــنْ كان لا يَـعْـــدُو هَوَاهُ لِسَانَه ... فقـــد حَلَّ في قلبـــي هَوَاكِ وَخَيَّمَا
ولَيسَ بتَـــزْوِيقِ اللِّـسَـانِ وصَـوْغِهِ ... ولكنَّـه قـد خَالَـــطَ اللَّـحْـــمَ والدَّمَـا

(الأحوص)

دعاء

ربِّ أطعمْنـــي عُلامـــاً شاعِراً ... لِدَواعـــي الحُســـنِ مثلي مُذعِنَا
وليكن مجنـــونَ ليلى وليكن ... طيِّبَ القَلـــبِ ظَرِيفـــا لَسِنَا
وليكن مِثـــلَ أَبِيهِ، إِنَّنا ... لم نُوَفِّـــر غادةً في شِعرِنَا

(إبراهيم طوقان)

قسمة

نَصَبْنَا لَكُـمْ رَأْساً ، فَلَم تَكْلمُـوا به ... ونَحـنُ ضرَبنـا رَأْسَـكُـمْ فَتَـصَـدَّعَا
ونَحـنَ قَسمنَـاالأَرضَ نِصفَـينِ نصفها ... لَنَـا ، ونُرَامـي أن تكون لَنَـا مَعَا
إذَا ما أَكلنَـا الأَرضَ رَعياً تَطلَّعَت ... بِنَـا الخَيلُ ، حتـى نَسـتَبِيحَ المُمَنَّعَا

(الأخطل)

كلانا واجد خلفا . .

صَرَفْـتُ هَـوَاكِ فـانصرفَا ... ولـم تَدْعُ الـذي سَلَفَا
وبِنْـتَ فَلـم أُمـتْ كَلَفاً ... عَليكَ ولَـم تَـمُـتْ أَسفَا
كِلانَـا وَاجِـدٌ في النَّا ... سِ مِمَّـن مَلَّـه ، خَلَفَا

(عبد الصمد بن المعذل)

تطاعم

يَا يَومَنَـا عِندَها ، عُـد بِالنعيمِ لَنَا ... مِنهـا ، ويَا لَيلَتِـي في بيتِها ، عُودي
إِذْ بـتُّ أَنـزَعُ عنهـا حَليَها ، عَبَثًا ... بعـد اعتِنَـاقٍ وتقبيـلٍ وتجرِيـدِ
كَما تَطاعـمَ في خَضـرَاءَ نَاعمَـةٍ ... مُطَـوَّقَـان ، أَصَـاخَـا بَعـدَ تَـغْرِيدِ

(الأخطل)

قلب

يُزَهِّدُنـي في حبِّ عبـدةَ مَعْشرٌ ... قلوبُهُـمُ فيـها مخُـالِفـةٌ قلـبي
فقلتُ دَعُوا قلبي وما اختَارَ وارتَضَى ... فبالقلـبِ لا بالعـينِ يُبصرُ ذو الحبِّ
فما تبصرُ العينـانِ في موضـعِ الهوَى ... ولا تَسمَـعُ الأذنـانِ إلاَّ مـن القلـبِ

(بشّار بن برد)

هوى ليلى

ألاَ طَالما لاَعَبـتُ ليلى وقَادَني ... الـى اللَّهـو قَلـبٌ للحسـان تبـوعُ
وطـالَ امتـراءُ الشـوق عينـيّ كلما ... نَزَفْـتُ دُمـوعـاً تَستَجِـدُّ دُمُـوعُ
فقـد طالَ إمسـاكي على الكبِـدِ التي ... بهـا من هَوَى لَيلَى الغَـدَاةَ صُدُوعُ

(المجنون)

طرق موحشة

لَوْ لَمْ تَكُن طُرُقُ هَذا الموتِ مُوحِشةً ... مخشيةً ، لاعـتَـراهَـا القـومُ أفْـواجَـا
وكان مَنْ أَلْقَـت الـدنيا عليه أَذَىً ... يُؤُمُّهـا ، تاركاً للعـينِ أَمْـواجَـا
كَأْسُ المَنِيَّةِ أَوْلَى بي وأَرْوَحُ لي ... من أَنْ أُعَالِـجَ إثْـراءً وإِحْوَاجَا

(أبو العلاء المعري)

ربة الدملج

وَمَـا كَـلَّـمَـتْنَـا وَلَكِنَّها جَلَـتْ فَلْـقَـةَ القَمَـرِ الأَبْلَجِ
تَخَـافُ كَثـيرةُ مَنْ حَوْلَهَا وَتَقْتُـلُ بِالنَظَـرِ الأَدْعَجِ
فَكِدْتُ أَمُوتُ وقـد حَمَّلَـتْ خطيئَتَـهُ رَبَّـةُ الدُّمْلُجِ

(عبد الله بن قيس الرقيات)

كبد

أَلاَ لَيتَ لَيلَ أَطْفَـأَتْ حرَّ زَفْرَةٍ أُعَالِجُهَـا لاَ أَسْتَـطِيعُ لَهَـا رَدَّا
إِذَا الرِّيحُ مِن نَحْوِ الحِمَى نَسَمَتْ لَنَا وَجَـدْتُ لمسْرَاهَـا وَمَنْسَمِهَـا بَرْدَا
عَلَى كَبِـدٍ قَدْ كَادَ يُبْـدِي بَـهَـا الهَوَى نَدُوباً وَبَعْضُ القَـوْمِ يَـحْسِبُنِي جَلْدَا

(المجنون)

حليم . .

كَمْ مِنْ سَفِيهٍ غاظَـني سَفَهاً فَشَـفَيتُ نَفْسِي منـه بِالحِلْـمِ
وَكَفيـتُ نَفْسِي ظُلْـمَ عَادِيَـتِي وَمَنَحْـتُ صَفْـوَ مَوَدَّتِي سِلْـمي
وَلَقَـدْ رُزِقْـتُ لِظَالِمِي غلَـظاً وَرَحِمْتـهُ إِذْ لَـجَّ فِي ظُلْمِي

(أبو العتاهية)

كأس . .

وكأسٍ كمصباحِ السماءِ شَرِبْتُها ... على قُبلَةٍ أوْ مَوْعِدٍ بلِقَاءِ
أَتَتْ دُونهَا الأيّامُ حتّى كَأنَّها ... تَسَاقُطُ نُورٍ من فتوقِ سَمَاءِ
تَرَى كَأسَهَا من ظاهِرِ الكَأسِ سَاطِعاً ... عَليكَ وَلَوْ غَطَّيتَها بِغِطَاءِ

(ابن المعتز)

ملامة لذيذة

وَقَفَ الهوى بي حيثُ أنتِ فَلَيس لي ... متأخَّرٌ عنهُ وَلاَ مُتَقَدَّمُ
أَجِدُ المَلاَمَةَ في هَوَاكِ لَذِيذةً ... حُبًّا لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنِي اللُّوَّمُ
أشْبَهْتِ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أُحِبُّهُم ... إذْ كَانَ حَظِّي مِنْكِ حَظِّي مِنْهُمُ

(أبو الشيص)

محاسن

مَا لِمَنْ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ ... أَنْ يعادي طَرْفَ مَنْ رَمَقَا
لَكَ أَنْ تُبْدِي لَنَا حُسْنَا ... وَلَنَا أن نُعْمِلَ الحَدَقَا
قَدحتْ كَفَاكَ زَنْدَ هَوىً ... في سَوَادِ القَلْبِ فَاحْتَرَقَا

(محمد بن وهيب)

صورة شخصية

لَئِنْ كُنْتُ محتَاجاً إلى الحِلْمِ إنَّني ... إلى الجَهْلِ في بعضِ الأَحَايِينِ أَحْوَجُ
وَلي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بالحِلْمِ مُلْجَمٌ ... وَلي فَرَسٌ للجهْلِ بِالجَهْلِ مُسْرَجُ
فَمَنْ رَامَ تقويمي فَإِنِّي مُقَوَّمٌ ... وَمَنْ رَامَ تعويجي فَإِني مُعَوَّجُ

(سحر بن حازم الباهلي)

مرِح

فَضَحَتْ ضَمِيرَكَ عَنْ وَدَائِعِهِ ... إنَّ الجُفُونَ نَواطِقٌ فُصُحُ
نَشَرَ الجَمَالُ عَلَى محَاسِنِهِ ... بِدَعاً ، وأَذْهَبَ هَمَّهُ الفَرَحُ
يَخْتَالُ في بُرْدِ الشَّبابِ به ... مَرَحٌ ، ودَاؤُك أنَّه مَرِحُ

(محمد بن وهيب الحميري)

أخو حروب . .

فَلَوْ سَأَلَتْ سرَاةُ الحَيِّ سَلْمَى ... عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوَّنَ بِي زَمَاني
لَخَبَّرَهَا ذَوُو الأَحْسَابِ عَنِّي ... وأَعْدَائِي ، فَكُلٌّ قَدْ بَلاَني
بأنِّي لاَ أَزَالُ أَخَا حُرُوبٍ ... إذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مجَنَّ جَانِي

(سوار بن مضرب السعدي)

وأطلقي البخل . . .

صَارَمْتِنِـي ثُمَّ لاَ كَلَّمْتِنِـي أَبَداً ... إن كنـتُ خُنْتُـكِ في حالٍ من الحالِ
أَوْ انْتَجيتُ نَجيًا في خِيَانتِكُم ... أَو خِفْـتُ خَطْرَتَهـا منِّـي على بالِ
فسَوِّغِينـي المُنَـى إنْ كُنْـتِ فاعلةً ... وأطْلِقي البخـلَ ما أَطْلَقْـتُ آمَالِي

(عبد الله بن محسن)

حب بلا غيرة

تعلَّـقْتُهُ سَكْرَان من خَمْـرَةِ الصِّبَا ... به غَفْلَـةٌ عن لَوْعَتِـي وَلَهَيبي
وشَارَكَنِـي في حبِّـه كلُّ مَاجِدٍ ... يُشارِكُنـي في مُهْجَتِـي بِنَصِيبِ
فلا تُلْزِمُونـي غَـيرَةً مَا عَرَفتُها ... فإنَّ حَبِيبِـي مَنْ أَحَـبَّ حَبيبي

(عبد المحسن الصوري)

غروب

لاَ تَـمْحُ رَوْعَتَهـا بِذكرِ فِعَالِها ... دَعْهَـا تَمُـرُّ كما بَدَتْ بِجَلاَلَهَا
لا تنـكرنَّ الشَّـمسَ عِنْـدَ غروبها ... أَومَـا نَعِمْـتَ بِدِفْئِهـا وظِلاَلِها ؟
إن كانَ فَاتَـك مجدُهـا رَأْدَ الضُّحَى ... فاحْمَـدْ لَهَـا ما كانَ مِن آصَالِهَا

(ابراهيم ناجي)

ليلة

يا ليلـةً نَسِيَ الزَّمـانُ بها ... أحـداثَـه كُونـي بِـلاَ فَـجْـرِ
راح الزَّمـان ببـدْرِهـا وَوَشَـتْ ... فيهـا الصَّـبَـا بمـواقـعِ القَـطْـرِ
ثـم انقَـضَـتْ والفجـرُ يَـتْـبَـعُهـا ... فـي حيثُ ما سَقَـطَت من الـدَّهـرِ

(ابن المعتز)

ومن يسأل الركبان . . .

تَرَحَّلْـتُ عنـكم لِي أَمامـيَ نَظْرَةً ... وعشرٌ وعشرُ نحـوكم من وَرَائِيَا
ومـن حَذَرٍ لا أسـألُ الـركـبَ عنكم ... وأَعـلاقُ وجـدي باقياتٌ كما هِيَا
ومـن يسـألِ الركبـانَ عن كلِّ غَائِبٍ ... فلا بُدَّ أَنْ يَلْقـى بَشِـيرا وناعِيَا

(الشريف الرضي)

حاجات

وإنـي لأَخْشَى أَنْ أَمُـوتَ فُجاءةً ... وفي النفسِ حاجـاتٌ إليكِ كَما هِيَا
وإنـي لَيُنسِيني لقـاؤُكِ كُـلَّـما ... لَقِيتُـكِ يومـاً أن أبُثَّـكِ مَا بِيَا
وقَالُـوا به داءٌ عياءٌ أَصَابَه ... وَقَـد عَلِمَـتْ نَفْسِي مكَانَ دَوَائِيَا

(المجنون)

فوز

يَا مَنْ يُسَائِلُ عَنْ فَوْزٍ وَصُورتِهَا ... إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرَهَا فَانْظُرْ إِلَى القَمَرِ
كَأَنَّمَا كَانَ فِي الفِردَوْسِ مَسْكَنُهَا ... صَارَتْ إِلَى النَّاسِ لِلآيَاتِ وَالعِبَرِ
لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ فِي الدُّنيَا لَهَا شَبَهاً ... إِنِّي لأَحْسِبُهَا لَيسَتْ مِنَ البَشَرِ

(العباس بن الأحنف)

أهل الزمان . .

أَذُمُّ إِلى هَذَا الزَّمَانِ أُهَيْلَهُ ... فَأَعْلَمُهُمْ فَدْمٌ وَأَحْزَمُهُم وَغْدُ
وأَكْرَمُهُم كَلْبٌ وَأَبصرهُم عَمٍ ... وَأَسْهَدُهُم فَهْدٌ وَأَشْجَعُهُم قِرْدُ
وَمِن نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الحرِّ أَنْ يَرَى ... عَدُوّاً لَهُ مَا مِن صَدَاقَتِهِ بُدُّ

(أبو الطيب المتنبي)

ليلة

يا ليلةً لَسْتُ أَنسَى طِيبَهَا أَبَداً ... كَأَنَّ كُلَّ سرُورٍ حاضرٌ فيها
باتَتْ وبِتُّ وَبَاتَ الزِقُّ ثالثَنَا ... حتَّى الصباح تُسَقِّيني وأسْقِيها
كأنَّ سورَ عَنَاقِيدٍ بِلِمَّتِهَا ... أهْدَتْ سُلافَتَهَا صرْفَا إِلى فِيهَا

(أبو فراس الحمداني)

الليل

خليليَّ ما بالُ الدُّجى لا تَزَحْزَحُ ... وما لعمودِ الصُّبْحِ لا يَتَوَضَّحُ
أضَلَّ النهارُ المستنيرُ طريقه ... أم الدهرُ ليلٌ كلُّهُ ليس يبْرَحُ
وطال عليَّ الليلُ حتَّى كأنَّه ... بِلَيْلَينِ موصولٌ فما يَتَزَحْزَحُ

(بشار بن برد)

الموت

لِدوا للموتِ وابْنوا للخرابِ ... فَكُلُّكُمُ يَصيرُ إلى تَبابِ
أَلاَ يا مَوتُ لم أَرَ مِنكَ بدّاً ... أَتيتَ وما تحَيفُ وما تُحابِي
كأَنكَ قد هجمْتَ على مشيبي ... كما هَجمَ المَشيبُ على الشبابِ

(أبو العتاهية)

غنى وتجلد

فيا ربِّ إنْ أهلِكْ ولم تُروِ هامتي ... بليلى ، أَمتْ لا قبرَ أعطشُ من قبري
وإنْ أكُ عن ليلى سَلَوتُ ، فإنما ... تسلَّيتُ عن يأس ولم أَسلُ عن صبرِ
وإنْ يكُ عن ليلى غنىً وتجلُّدٌ ... فَرُبَّ غِنَى نفسٍ قريبٌ من الفقرِ

(مجنون ليلى)

رقيب

إذا ما خَلَوْتَ الدَّهرَ يوماً ، فلا تَقُلْ خَلـوتُ ، ولـكن قُلْ عليَّ رقيبُ
ولا تحسَبَـنَّ الله يغْفَـل ساعةً ولا أنَّ ما يخفـى عليكَ يَغيبُ
لهَونَـا بِعُمْـرٍ طالَ حتـى ترادَفَتْ ذُنـوبٌ على آثارِهِـنَّ ذُنوبُ

(أبو نواس)

موقف من إبليس

كُلُّ رِزقٍ أَرجـوهُ من مخلوقٍ يعتـريهِ ضرْبٌ من التَّعويقِ
وأنـا قائـلٌ وأستغْفِـرُ الله مـقـالَ المجـازِ لا التحقيقِ
لسـتُ أَرْضى مِن فِعْـلِ إبليسَ شيئـاً غـيرَ تَرْكِ السُجـودِ للمخلوقِ

(أبو العتاهية)

رواء

لا تخْدَعنَّـكَ اللِّحَـى والصُّوَرُ تِسعَـةُ أعْشـارِ مَنْ تَرى بقَرُ
تراهـم كالسحـاب منتشراً وليسَ فيه لِطالِـبِ مَطَرُ
في شَجَـرِ السَّرْوِ منهُـمُ مَثَلٌ لَهُ رُواءٌ ومَـا لَه ثمـرُ

(ابن كنلك)

أوان الفرح

دَعَـوتُ الغِنـا وصنـوفَ المُنَى فَلَمَّا أجَبْـنَ دَعـونَ القدَحْ
وقُلـتُ لأيّامِ شرخِ الشَّبابِ إليَّ فهـذا أوانُ الفرَحْ
إذا بَـلـغَ المَـرْءُ آمـالَـه فَليسَ لَـهُ بَعـدَهَـا مُقـتَرَحْ

(أبو الفتح بن الفضل بن العميد)

طرب من نوع خاص

لأحِبَّتـي أنْ يملأوا بِـالصَّـافِيات الأكْـؤُبا
وعلَيْهِـمُ أنْ يَبذُلوا وعليَّ أنْ لا أشْرَبا
حتـى تكونَ الباتِرا تُ المُسمِعـاتُ فأَطْرَبَا

(أبو الطيب المتنبي)

وِحْدَة

تطـاولَ هَذَا اللَّيلُ وازْوَرَّ جَانِبُـه وليس إلى جَنْبِـي حَبِيـبٌ أُلاَعِبُه
فَوَاللَّـه لَوْلاَ اللَّـهُ لاَ شَيءَ غيـرُه لَزُعْـزِعَ من هَذَا السَّرِير جَوَانِبُـه
مَخَافَـةَ ربِّـي والحَيَاءُ يَـصُونُـني وأُكْرِمُ زَوْجِي أن تُـنَـالَ مَرَاكِبُه

(شاعرة)

اختيال

أَنــا ابــنُ الخمــرِ مالي عن غَداها ... إِلى وقْــتِ المنيَّةِ مـن فِطَامِ
أُجِــلُّ عن اللئيم الــكأسَ حتى ... كأَنَّ الخمــرَ تُعْصَرُ من عِظامي
وأَسْقيهــا من الفِتيان مِثْلي ... فتختــالُ الكريمــةُ بالكِرامِ

(أبو نواس)

مفاجأة

هَجَرْتُكِ حتى قيل لا يَعْـرِفُ الهوى ... وزرتُــكِ حتــى قيل ليس له صبرُ
صدقْتِ أنا الصبُّ المصابُ الـذي به ... تباريحُ حبٍّ خامـر القلـبَ أو سحرُ
فيا حبَّــذا الأحياءُ ما دمــتِ فيهُمُ ... ويا حبذا الأمواتُ ما ضمَّــكِ القبرُ

(المجنون)

صورتها

يَا أيُّهــا السائــل عن وصفِهَا ... لقــد وصفنــا لــو بلغناهـا
إنـك لو أَبصرتَــهــا مــرةً ... أجلَــلْتهــا أن تتمنــاهَا
لم نَدْرِ مَــا الــدُّنْيا ، ومــا طيبها ... وحُســنُهــا حتــى رأَينَاهَـا

(العباس بن الأحنف)

اشتراكية

إِنـي امـرؤٌ عافي إِنائـيَ شركةٌ ... وأنـتَ امـرؤٌ عافي إِنـائِك واحِدُ
أَتهْـزَأُ منـي أن سمِنْـتَ وأن تَرَى ... بجسمـيَ مَسَّ الحـقِّ والحـقُّ جاهِدُ
أُفَـرِّق جسمـي في جسـوم كثيرةٍ ... وأَحْسُـو قَرَاحَ الماءِ والماءُ بَارِدُ

(عروة بن الورد)

فخَّار

فَلاَ يُـمْسي فَخَّـاراً مِن الفَـخْـرِ عَائِدٌ ... إِلى عنصرِ الفخَّـار للنفـع يضربُ
لعـلَّ إِنـاءً منـه يُصنَـعُ مَرَةً ... فيَأْكُلُ فيه من أَراد ويشرَبُ
ويُحملُ من أَرضٍ لأخرى ومـا درى ... فواهًـا له ، بعـد البلى يتغَرَّبُ

(أبو العلاء المعري)

تأملات

نَسِيبُـكَ من ناسبْـتَ بالـوُدِّ قلبَهُ ... وجَـارُكَ من صَافيْـتَ لا من تُعاقِبُ
وأَعظـمُ أعـداءِ الرجـال ثقاتُها ... وأَهْـوَنُ من عاديتـه من تحُارِبُ
ومَنْ كان غـيرَ السَّيفِ كافِـلَ رزْقِـهِ ... فلِلـذُّلِّ منـه لا محَـالَـةَ جَانِبُ

(أبو فراس الحمداني)

وَجْه

يَقُولُ العِدَا يا عزُّ قد حال دُونكُمْ ... شجاع على ظهر الطريق مُصمِّمُ
فقلتُ لها والله لو كان دونكم ... جهنَّمُ ما راعت فؤادي جهنَّمُ
وكيف يروعُ القلبَ يا عزُّ رائِعٌ ... ووجْهُكِ فِي الظلماء للسَّفْرِ مَعْلَمُ

(جميل بن معمر)

عُسْرُ النِّسَاء

قَاسِ الهُمُومَ تَنَلْ بها نُجْحَا ... والليلَ إنَّ وَرَاءَهُ صُبحَا
لاَ يؤيسَنَّكَ مِنْ مُخَبَّأَةٍ ... قولٌ تُغلِّظُهُ وإنْ جَرَحَا
عُسْرُ النِّساءِ إلى مياسرة ... والصَّعْبُ يُمكِنُ بعدمَا جَمَحَا

(بشار بن برد)

بكاء الطفل

لِمَا تُؤذِنُ الدنيا به من صروفِها ... يكون بكاءُ الطفلِ ساعةَ يُولدُ
وإلاَّ فَما يُبكيهِ منها وإنها ... لأفسحُ ممَّا كان فيه وأرغَدُ
إذا أبصرَ الدنيا استهلَّ كأنَّه ... بِمَا سَوْفَ يلقى مِنْ أذاهَا يُهَدَّدُ

(ابن الرومي)

ظريف سابق

غَلَبَ الصَّبْرُ فاعترتني هُمُومٌ لِفِرَاقِ الثِقَاتِ مِن إخواني
مَات هذا ، وغاب هذا ، وهذا دائبٌ في تلاوةِ القرآنِ
ولقد كان قبلَ إِظهارِهِ النُّـ ـسْكَ قديماً من أَظرفِ الفِتْيَانِ

(الأقيشر)

عيش كريه . . .

ألا موتٌ يُباعُ فأشتريه فهذا العيشُ مالا خيرَ فِيهِ
ألا مَوْتٌ لذيذُ الطعمِ يأتي يخلِّصُني من العيشِ الكريهِ
إِذا أَبصرتُ قبراً مِنْ بَعيدٍ ودِدْتُ لو انَّنِي مما يليهِ

(المهلبي)

فارس

أَبَتْ لي عِفَّتِي وحَيَاءُ نفسي وأَخذي الحمد بالثمن الرَّبيحِ
وإِقْدَامي عَلَى المكروه نَفْسي وضربي هَامَةَ البطَلِ المُشيحِ
وقولي كُلَّما جَشَأَتْ وجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أو تَسْتَرِيحِي

(عمروبن الأطنابة)

قضايا

هَذِي القضـــايا فمَـــنْ يُطاوِلُهَا ... وهـــي المَنَـــايا فمَـــنْ يخُاشِنُها
لم يَثْـنِ عن فارس وحِمْيرِهَا ... دروعُهـــا الموتَ أو جَواشِنُـها
ولا قصورٌ لـــهـــا مشيَّـدةٌ ... قد مُوّهِـتْ عسجـــداً رَوَاشِنُها

(أبو العلاء المعري)

كوامن . .

أَرى الخمرَ تربى في العُقولِ فتنْتـضي ... كوامِـــنَ أخـــلاقٍ تُثـــيرُ الدواهِيا
تزيدُ سفيهَ القـــومِ فضـــلَ سفاهةٍ ... وتتـــرُكُ أخـــلاقَ الـــكريمِ كما هيا
وجدتُ أَقلَّ الناسِ عقـلاً إذا انْتشى ... أقـلَّهـــمُ عقـــلاً إذا كان صاحِيا

(أبو نواس)

كلام رخيم . .

لقـد عَشِقَـتْ أُذنـي كلامـــاً سمعْتُه ... رخيما وقلبـــي للمليحـــةِ أَعْشَقُ
ولـو عَاينوهـــا لم يَلومُـــوا على البكا ... كريمـــا سَقَـــاه الخَمْـــرَ بَدْرٌ مُحَلِّقُ
وكيف تنـــاسي مَنْ كأَنَّ حديثَه ... بأذنـــي وإن غنيتُ قُرْطٌ مُعَلَّقُ

(بشار بن برد)

موارد

رِدِ الماء ما جاءتْ بصفْوٍ ذنائِبُه ... ودَعْهُ إذا خِيضَتْ بِطَرْقٍ مَشَارِبُه
أُعاتِبُ منْ يحلُو لديَّ عِتَابُهُ ... وأترُكُ مَنْ لا أشتهي وأجانِبُه
ومن لذّة الدنيا وإن كنتَ ظالماً ... عِنَاقُكَ مَظْلوما وأنت تُعاتِبُه

(جميل بن معمر)

وإني أحب الخلد . . .

وَعَاذلةٍ تخشَى الردى أن يُصيبَني ... تَرُوحُ وتغدُو باللامَةِ والقَسَمْ
تقول هلكْنَا إن هلكْتَ وإنما ... على الله أرزاقُ العباد كما زعَمْ
وإني أُحِبُّ الخُلدَ لو أستطيعُه ... وكالخُلْدِ عندي أَن أَموتَ ولم أُذَمْ

(عبادة بن أنف الكلب)

نفور . . .

وإنّي بنارٍ عِنْدَ زَيْنَةَ أُوقِدَتْ ... عَلَى ما بِعَيْنِي مِن عَشَى لَبَصِيرُ
وقد زادني حُبًّا لِزَيْنَةَ أنَّها ... مَقُوتٌ لأخلاق الرجال نَفُورُ
تنولُ بمعْروفِ الحديث وإنْ تُرِدْ ... سِوَى ذاك تَذْعَرْ فيكَ وهي ذَعُورُ

(أعرابي)

نهاية

وَفَـتْ عُدَدٌ لديهِ فَمِـنْ دُرُوعٍ وأسيافٍ ينـوءُ بهَـا عَدِيدُ
بَدَا شَخْصُ المنـونِ لنَاظِرَيْهِ وقيل له أتُبـدي أمْ تُعِيدُ
تَفَرَّقَـتِ الجنـود فما حَـمَتْهُ وأُبْطِلَـتِ المواعـدُ والـوعودُ

(أبو العلاء المعري)

وللناس فيما يعشقون مذاهب

عليَّ لـربـع العامـريـة وقفةٌ تُمليِّ عليَّ الشـوقَ والدمـعُ كاتِبُ
ولا وأَبـي العشـاق ما أنـا عاشِقٌ إذا هي لم تَلْعَـب بصبْـري المَلاَعِبُ
ومـن مـذهبـي حُبُّ الـديارِ لأَهْلِها وللنـاسِ فيما يعْشَقُـونَ مَـذَاهِبُ

(أبو فراس الحمداني)

الناس

خَبـرتُ النـاسَ قَرْنـاً بعـد قرنٍ فلـم أرَ غَـيْرَ خَتَّـالٍ وقَـالِ
ولـم أرَ في الأمـورِ أَشَـدَّ وقعـاً وأصعـبَ من مُعـاداةِ الرِّجـالِ
ولـم أر في عُيـوبِ النـاس عَيْبَـا كنقـصِ القـادرين على الكَمَالِ

(أبو العتاهية)

بثينة

بُثينَـةُ ما فيهـا إذا ما تَبصَّرَتْ ... مَعابٌ ، ولا فيهـا إذا نُسِبـتْ أشْبُ
لهـا النظـرةُ الأُولى عَليهـم وبَسْطةٌ ... وإن كَرَّت الأَبصـارُ كان لهـا العَقْبُ
إذا ابتَذلَـتْ لم يُزْرِهـا تَرْكُ زِينَةٍ ... وفيها إذا ازْدانَـتْ لِذي نِيقَـةٍ حَسْبُ

(جميل بن معمر)

فتى

أُحِبُّ الفتـى ينفـي الفـواحشَ سَمعُه ... كأَنَّ به عن كُلِّ فاحِشَـةٍ وَقْرا
سليمُ دواعي النَّفسِ لا باسِطـاً أَذَىً ... ولا مانِعـاً خـيراً ولا قائـلاً هُجْرَا
إذا ما بَدتْ من صاحِـبٍ لكَ زَلَّةٌ ... فكُن أَنـت مُرتـاداً لزلَّتِـه عُذرَا

(بشَّار بن برد)

إقدام

تَمَّـرستُ بالآفـات حتـى تَرَكْتُها ... تقـولُ أَمـاتَ المـوتُ أَمْ ذُعِـرَ الذُّعْرُ
وأَقْـدمتُ إقـدامَ الأَتـيِّ كأَنَّ لي ... سوى مُهجتـي أو كان لي عندَهـاوِتْرُ
وكم من جبـالٍ جُبـتُ تشهَـد أَنَّني ... الجبالُ ، وبحـرٍ شاهـدٍ أَنَّنـي البَحرُ

(أبو الطيب المتنبي)

خيول

وقـال الفارِسـونَ حليفُ زُهدٍ وأَخطـأَت الظنـونُ بمـا فرسْنَه
وُرُضْـتُ صِعـابَ أيّـامي فكانَتْ خُيولاً فِي مَراتِعِهـا شَمِسْنَه
ولـم أُعـرِض عنِ اللـذاتِ إلا لأنّ خِيارَهـا عنـي خَنَسْنَه

(أبو العلاء المعري)

حديثها . .

وكأنَّهـا بـين النِّسـاء أَعارَها عينَيه أَحْـورُ من جآذرِ جاسِم
وسْنَـانُ أَقصـدَهُ النُعـاسُ فرنَّقت فِي عينِـهِ سِنَـةٌ وليسَ بِنائِمِ
يصطـادُ يقظـانَ الرِّجـالِ حديثُها وتطـيرُ بهَجتُهـهُ بِروحِ الحالِمِ

(عديّ بن الرقاع

شرابها . .

أَلـمْ ترَ أَنَّ الدهـرَ يعثُـرُ بِالفتى ولا يملِكُ الإِنسـانُ صرْفَ المقادِرِ
صَبِرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَد مَاتَ إِخْوَتِي ولسـتُ عَلَى الصَّـهْبَـاءِ يَوْمـاً بِصَابِرِ
رَمَاهَـا أَمِـيرُ المؤمنـين بِحَتْفِها فَشَرَّابُهـا يَبْـكُونَ حَوْل المَـعَاصِرِ

(أبو محجن الثقفي)

عودة خاسرة

أَلَــمْ ترَنــي وبشَّــاراً حَججْنَا ... وكانَ الحــجُّ مِن خــيرِ التِّجارة
خرجْنــا طالِبــي سفــرٍ بعيدٍ ... فمالَ بِنــا الطــريقُ إلى زِرارةْ
فَآبَ النــاسُ قد حَجــوا وبرُّوا ... وأبنــا موقَــرينَ منَ الخَسارةْ

(سعد بن القعقاع)

إباء

صحِبتُــكَ إذ عينــي عليهــا غِشاوَةٌ ... فلمّا انجلــتْ قطَّعــتُ نفسي أَلومُهَا
عطَفــتُ عليكَ النَّفسَ حتــى كأَنّما ... بكفّيْكَ بؤْسي أَو عليك نعيمُها
ومــا بيَ إنْ أَقصيتَنــي مِن ضراعِةٍ ... ولا افْتقــرتْ نفسي إلى مَن يضيمُها

(الحارث بن خالد المخزومي)

أمنية

إنْ يُنقِصِ الدهرُ منّي، فالفتى غرضٌ ... للدهــرِ ، من عُودِهِ وافٍ ومثلومُ
وإنْ يكُنْ ذاكَ مِقــداراً أُصبــتُ به ... فســيرةُ الدهــرِ تَعــويجٌ وتقويمُ
ما أَطْيَبَ العيشَ لوْ أَنَّ الفتــى حجَرٌ ... تنبــو الحــوادِثُ عنــهُ ، وهــو ملمومُ

(تميم بن مقبل)

الدنيا

أَرى الـدنيا لِمن هي في يديهِ عذابـاً كُلّما كثُـرَتْ لديهِ
تُهـينُ المُكْرِمـينَ لهَـا بِصُغرٍ وتُـكرِمُ كلَّ من هانـتْ عليهِ
إذا اسْـتغنيتَ عن شيءٍ فدعْهُ وخُـذ ما أَنـتَ محْتـاجٌ إليهِ

(أبو العتاهية)

فلا نَجَوْتُ . . .

قامـتْ إلى جاراتِها تشكو بِذُلٍّ وشجـا
أَمَـا تَـرْينَ ذا الفتـى مـرَّ بنـا ما عرَّجا
إنْ كان ماذاق الهوى فلا نجـوتُ ، إنْ نَجا

(أبو فراس الحمداني)

صورة شخصية

ومـا اسْتغرَبَـتْ عينـي فِراقـاً رأَيتُه ولا علَّمَتْنـي غـيرَ ما القلـبُ عالِمُه
فلا يتَّهِمْنـي الكاشِحـون، فإنَّني رعيتُ الرَّدى حتى حَلتْ لي علاقِمُه
وكنـتُ إذا يَمَّمْت أَرضـاً بعيدةً سريْتُ وكُنـتُ السِّرَ والليلُ كاتِمُه

(أبو الطيب المتنبي)

قتيل

وما بكَتِ النِّساءُ على قتيلٍ بأشرفَ من قتيلِ الغانياتِ
فلما مات من طَرَبٍ وسُكْرٍ رَدَدنَ حياتَه بالمُسمِعَاتِ
فقامَ يجرُّ عِطفَيْهِ خُماراً وكان قريبَ عَهدٍ بالمَمَاتِ

(جميل بن معمر)

مساواة

لا تلبسِ الدنيا فإنَّ لِبَاسَها سُقْمٌ ، وعرِّ الجسمَ من أثْوابِها
دنياكَ دارٌ إن يكن شُهَّادُها عُقلاءَ ، لا يبكوا على غُيَّابِها
ما الظافرونَ بعِزِّها ويَسارِها إلا قريبو الحالِ منْ خُيَّابِها

(أبو العلاء المعري)

زفير

عشيَّةَ ودَّ القومُ لو أنَّ بعضَهُمْ يُعارُ جناحي طائرٍ فيطيرُ
إذا ما فرَغْنا من قِراعِ كتيبَةٍ دَلفْنا لأُخرى كالجبالِ تسيرُ
ترى القومَ فيها واجمين كأنَّهم جِمالٌ بأَحْمالٍ لهُنَّ زفيرُ

(بشر بن ربيعة الخثعمي)

غِلظة وتجهّم

لو تبذُلـينَ لنـا دلالَكِ مرّةً ... لم نبـغِ فيكِ سوى دلالَكِ مَحْرَمَا
منـعَ الـزِّيارةَ أنَّ أَهْلَكِ كُلَّهمْ ... أَبْـدوا لِزَوْرِك غِلظـةً وتجهُّما
ما ضرَّ أَهْلَكِ لو تطـوَّفَ عاشِقٌ ... بِفِنـاءِ بيتِـكِ ، أو ألـمَّ فَسلَّما

(إسماعيل بن يسار)

أوزار

إِنِّـي رأَيتُ صبيحـةَ النَّفْرِ ... حوراً نفْـينَ عزيمـةَ الصَّبرِ
مثـل الـكواكِبِ في مطالِعِها ... بَعـدَ العِشـاءِ أَطَفْـنَ بالبَدْرِ
وخرجْـتُ أَبغـي الأَجْـرَ محْتسِباً ... فرجَعـتُ موفـوراً من الوِزْرِ

(شاعر من قريش)

هائم . .

صحـا قلبُـهُ عنهَـا على أَنَّ ذُكْرَةً ... إذا خطـرتْ دارتْ بهِ الأرضُ قائما
أَلا حبَّـذا وجْـهٌ تُرينـا بياضَهُ ... ومُنْسـدلاتٌ كالمثانـي فواحِما
أَفاطِـمَ لو أنَّ النِّسـاءَ بِبلْدَةٍ ... وأَنـتِ بأُخـرى لأتبعتُـكِ هائما

(المرقش الأصغر)

دخول النار

لَمَّا نظـرْتِ إليَّ عنْ حدَقِ المها ... ونسمْـتِ عن مُتفتَّـحِ النُّوارِ
وعقـدْتِ بـين قضيبِ بانٍ أهيَفٍ ... وكثيبِ رمْـلٍ ، عُقـدَةَ الزُّنَّارِ
عفَّـرْتُ خدِّيَ في الثـرى لكِ طائِعاً ... وعزمـتُ فيكِ على دُخـولِ النارِ

(ديك الجن)

بثينة

وإنِّـي لأَرضى من بُثينَـةَ بـالذي ... لو ابصرهُ الـواشي لقـرَّتْ بلابِلُه
بِلا ، وبـأَنْ لا أَسْتـطيعَ ، وبالمُنى ... وبالأَمـلِ المرجـوِّ قد خابَ آمِلُه
وبالنَّظْرةِ العجْلى ، وبالحَوْلِ تَنقضي ... أواخِـرُه لا نلتقـي وأوائِلُه

(جميل بن معمر)

شعر

تَقُـولُ يا عَمَّتَـا كُفِّـي جَوَانِبَهُ ... وَيْلِي بُليـتُ وأبلىَ جيديَ الشَعَرُ
مثـلُ الأَسَـاوِدِ قد أعيا مَوَاشطَهُ ... تَضِـلُّ فيه مداريهـا وتَنْكَسِرُ
فإن نَشرتُ عَلَىَ عَمْـدٍ ذَوَائِبَهُ ... أبصرتَ منـه فَتِيتَ المِسْـكِ ينتَثِرُ

(عمر بن أبي ربيعة)

فجيعة

كَنَّا كغصنينِ في جرثومةٍ بسَقَا ... حينا على خير ما يُنمى له الشجرُ
حتى إذا قيل قد طالت عُروقُهما ... وطاب غرسُهُما واستوسق الثَّمرُ
أَخنى على واحدٍ رَيبُ الزمان وما ... يُبقِي الزمانُ على شيءٍ ولا يذَرُ

(الخنساء)

ساعة . .

الله يعلم أنَّ النفس هالكَةٌ ... باليأس منك ولكنِّي أُمنِّيها
مَنَّيْتُكِ النفس حتى قد أضرَّ بها ... واستيقنتْ خلَفاً مما أُمنِّيها
وساعة مِنْكِ أَهْوَها وإِن قَصُرَتْ ... أشهى إليَّ مِن الدُّنيا وما فيها

(المجنون)

وثبة ماجد

إلى أيِّ حينٍ أَنتَ في زيِّ محرِمٍ ... وحتى مَتَى في شقوةٍ وإلى كَمِ
وإلاَّ تَمُتْ تحت السيوفِ مكرَّماً ... تَمُتْ وتُقاسِ الذُّلَّ غير مُكرَّمِ
فثِبْ واثِقاً بالله وثبَةَ مَاجِدٍ ... يَرَى الموتَ في الهيجَا جَنَى النحلِ في الفَمِ

(أبو الطيب المتنبي)

الشباب . .

فَيَا أسَفِـي أسِفْـتُ على شَبَابٍ نَعَـاهُ الشَّيْبُ والـرَّأسُ الخَضِيبُ
عُريتُ من الشَّبـابِ وكنـتُ غَضًّا كما يَعْـرَى من الـوَرَقِ القَضِيبُ
فيا ليتَ الشبـابَ يعـودُ يوما فأخبـرَه بمـا فعـل المشيبُ

(أبو العتاهية)

ملول

فَلَـوَتْ رأسَهـا ضرارا وقالت لا وعيشي ولـو رأيتُـكَ متَّا
حـين آثـرْتَ بالمودة غيري وتنـاسيتَ وصلنـا ومَلِـلْتا
فوجدنـاكَ إِذ خبـرْنَـا ملُولاً طَرِفـاً لم تكن كما كنْـتَ قُلْتَا

(عمر بن أبي ربيعة)

صخر

يا صخـرُ ! مَنْ لحِـوادِثِ الدهْرِ أمْ مَـنْ يُسَهِّـلُ راكِبَ الوَعْرِ
كُنـتَ المفـرِّجَ ما يُنـوبُ ، وقد أصـبحْتَ لا تُحـلي ولاَ تُمرِي
يُحْشَـى التـرابُ عـلى محاسِنِه وعلى غَضَـارَةَ وجهِـهِ النَّـضْرِ

(الخنساء)

الناس

لَـو رأى النـاسُ نبياً سـائـلا مـا وَصَـلُـوهُ
أنـت ما اسـتغنيت عن صا حِبِـك الـدَّهْـرَ أخـوهُ
فـإذا احتجـت إليه ساعـةً مجَّـكَ فُـوهُ

(أبو العتاهية)

كيف أقول . . ؟

يَقيكِ جميلٌ كلَّ سوءٍ أمـا له لديكِ حديثٌ أو إليكِ رسُولُ
وقـد قُلْـتُ في حُبّي لكـم وصبابَتي مَحَاسِـنَ شعـرٍ ذكرهُـنَّ يَطُولُ
فإن لَمْ يكنْ قولي رضـاك فعلِّمي هُبُـوبَ الصَّبَـا يا بَثْـنُ كيف أقولُ ؟

(جميل من معمر)

وداع

ودَّعتُها لفـراقٍ ، فاشتـكَتْ كَبدي وشبَّـكَتْ يدهـا من لوعـة بيدِي
فَكَان أوَّلُ عهـدِ العـين يومَ نأَتْ بالدمـعِ آخـرَ عهـد القلـب بالجَلَدِ
جَسَّ الطَّبِيبُ يَدِي جَهْـلاً فَقُلْـتُ لَهُ إنَّ المحبّـة في قلبـي فَخَـلِّ يَـدِي

(ديك الجن الحمصي)

في خلاء وأمن

في خَلاَءٍ من الأنيس وأمنٍ فبَثَثْنَا غَلِيلَنَا واشتفَيْنَا
وضرَبْنَا الحديث ظهْراً لِبَطْنٍ وأتينا مِن أَمرنا ما اشتهينا
فَمكَثْنا بذاك عشر ليالٍ فقضينا ديوننا واقتضينَا

(عمر بن أبي ربيعة)

ظباء

رَاحُوا يصيدُون الظباءَ وإنَّني لأرَى تَصَيُّدَهَا عَلَيَّ حَرَامَا
أشْبَهْنَ مِنْكِ محاجِرا وسوالِفا فأرى عليَّ لها بذاك ذِمَامَا
أعزِزْ عليَّ بأن أُروِّعَ شبهَهَا أو أن يذُقْنَ على يديَّ حِمَامَا

(قيس بن الملوح)

حسرة

فَلَوْ كَانَ فِي كَفِّي الذي فِي يَمِينِه لَعَادَ كَما قَدْ عُدْتُ مُختلَسَ الرَّحْلِ
ولكن رَآني حَاسِراً وبكَفِّهِ كمِثْلِ شُعَاعِ الشمسِ يُومِضُ بالقَتْلِ
فَفَازَ بأثْوابي وَفُزْتُ بِحسْرَةٍ لَهَا بَيْنَ أَثْنَاءِ الحَشَا لَوْعَةُ تَغْلِي

(أعرابي)

زفرات

نَزَلَتْ في السواد من حبَّةِ القلبِ ... ونالتْ زيادةَ المستزيدِ
ثم قالتْ نلقاكَ بعد ليالٍ ... والليالي يُبْلينَ كُلَّ جديدِ
عندها الصبر عن لِقائي وعندي ... زفراتٌ يأكُلْنَ قلب الحديدِ

(بشار بن برد)

إيثار

أَحِنُّ إلى لَيلىَ وأحسب أنني ... كريمٌ على لَيلىَ وغيري كَرِيمُها
فأَصبحتُ قد أَزمعْتُ تركاً لبينِها ... وفي النفس من ليلى قذىً لا يَرِيمُها
لَئِنْ آثَرَتْ بالوُدِّ أهْلَ بلادها ... على نازِحٍ من أرضِها لا نَلُومُهَا

(المجنون)

المنزل الأخير

اشرَبْ على وجه الحبيبِ المُقْبِلِ ... وعلى الفمِ المتبسِّمِ المتقبلِ
شُرباً يُذكِّرُ كُلَّ حُبِّ آخرٍ ... غضٍّ ، وينسِي كل حُبٍّ أوَّلِ
مِقَتِي لمنزلي الذي استحدثتهُ ... أمَّا الذي وَلِيَّ فليسَ بمنزِلِي

(ديك الجن)

الإخوان

خَـيرُ إِخوانِـكَ المشـارِكُ في المُـرِّ وأينَ الشَّرِيكُ في المرِّ أينَا
الـذي إن شهـدْتَ سرَّكَ في الحـي وإن غِبْـتَ كان أُذنـا وعينَا
مِثْـلُ سرِّ اليَاقُـوتِ إن مَسَّـهُ النـارُ جلاهُ البـلاءُ فازدادَ زَيْنا

(بشار بن برد)

دار الحبيب

ألـحَّ عـليَّ السُّقْـمُ حتـى أَلِفتُهُ ومَـلَّ طبيبـي جانبـي والعوائِدُ
مررتُ على دار الحبيب فحَمْحَمتْ جَوادي وهـل تشجـو الجيادَ المعَاهِدُ
ومـا تُنكر الـدهماءُ من رسـم منزلٍ سقتها ضريبَ الشَّـوْلِ فيهـا الولائدُ

(أبو الطيب المتنبي)

وجوه

فلما تواقفنـا وسلَّمـتُ أَشرَقَتْ وجـوهٌ زهاهـا الحسـنُ أن تتقنّعَا
تَبَاهَـنَ بالعِرفـانِ لَمَّا عرفْـنَني وقُلـنَ امـرؤٌ بَاغٍ أكلَّ وأوْضَعَا
وقَرَّبْـنَ أسبَـابَ الهَـوَى لمتيَّمٍ يَقِيسُ ذِراعـاً كُلَّما قِسْـنَ إِصْبَعَا

(عمر بن أبي ربيعة)

أعناق الرياح

أَغَصُّ لِـذكْرِهِ أبـداً بِرِيقي وأشرقُ منـه بالماء القَرَاحِ
وتمنَعُنِـي مُراقَبَـةُ الأعادي عُدُوِّي للـزيارةِ أو رَواحي
ولَـوْ أنّـي أُمَلَّـكُ فيه أَمري ركبـتُ إِليه أَعنـاقَ الرياحِ

(أبو فراس الحمداني)

وهل يخفى القمر ؟ . .

بينمـا ينْعَتْنني أبصـرنني دون قيدِ الميل يعـدو بي الأغَرْ
قالـت الكُبـرى أَتعرِفـن الفتى قالـت الوسطـى نعـم هذا عُمَرْ
قالـت الصُّغْـرى وقـد تَيَّمتُها قد عَرَفْنَـاه وهـل يخفـى القمرْ

(عمر بن أبي ربيعة)

زور . . .

أَنـتَ فِي مَعْشرٍ إِذَا غِبْـتَ عنهُمْ بَدَّلُـوا كُلَّ مَا يَزِينُـكَ شَيْنَا
وَإِذَا مَا رَأَوْكَ قالـوا جَمِيعاً أَنـتَ مِن أَكْرَمِ البَـرَايَا عَلينَا
ماأرَى لِلأَنَـامِ وُدّاً صَحِيحاً عادَ كُلُّ الـوَرَاءِ زُوراً وَمَيْنَا

(بشار بن برد)

حسان

ديار اللواتـي دارُهـنَّ عزيزةٌ ... بطـولِ القَنَـا يُحْفَظْـنَ لا بِالتمائِمِ
حسـانُ التَّثَنِّـي ينقُشُ الـوشيُ مِثْلَهُ ... إذا مِسْـنَ في أجسامِهِـنَّ النواعِمِ
وَيَبْسِمْـنَ عن دُرٍّ تَقَلَّـدْنَ مِثْلَه ... كأَنَّ التَّراقـي وُشِّحَـتْ بالمباسمِ

(أبو الطيب المتنبي)

. . . ودعني أسكن النارا

لو كان لي سكَنٌ في الـراحِ يُسعِدُني ... لَمَا انتظـرتُ بِشُرْب الـراحِ إفطارا
الـراحُ شيءٌ عجيبٌ أنـتَ شارِبُها ... فاشربْ ، وإن حَمَّلَتْك الـراحُ أوزارا
يا منْ يلـومُ على حمـراءَ صافيةٍ ... صِرْ في الجنانِ ودعني أسكنُ النارا

(أبو نواس)

أكرم أسباب الردى

إذا لم يكن للمـرءِ بُدٌّ من الرَّدَى ... فأَكرمُ أَسْبابِ الـردَى سَبَـبُ الحُبِّ
ولـو أن خَلْقـاً كَاتَـمَ الحُـبَّ قَلْبُه ... لمتُّ ولـم يعلـمْ بحبِّـكُمُ قَلْبي
إذا قِيل تُقـرِيكَ السَّـلامَ تماسكتْ ... حشاشةُ قلبي وانْجلتْ غَمْرَةُ الكَرْبِ

(العباس بن الأحنف)

حيوانية

أَنـا مِنْ قَـوْلِي مَليحٌ أَوْ قَبِيحٌ مُسْتَرِيحُ
كُلُّ من يمشِي عَلَى وَجْهِ الثَـرَى عِنْـدِي مَلِيحُ
حَدُّ ما يُعْشَـق عِنْدي حَيَوانٌ فِيهِ رُوحُ

(ديك الجن)

غيظ

يَا ربَّـةَ البَغْلَـةِ الشَهْبَـاءِ هَلْ لَكِ فِي أَن تنشُرِي ميِّتَـا لاَ تُرهقِـي حَرَجَا
قالـت بدائِـك مُتْ أَوْ عِشْ تُعَالجُهُ فَإن تَقُدْنَـا فَقَـد عَنَّيْتَنَـا حِجَجَا
حَتَّـى لَوَاسْطَعْـتُ مِمَّـا قَدْفَعَلْـتَ بِنَا أَكَلْـتُ لَحْمَـكَ مِنْ غيظٍ وَمَـا نَضِجَا

(عمر بن أبي ربيعة)

كتاب الهوى

عشرون عامـاً فوق دربِ الهوى ولا يزالُ الـدربُ مجهولا
فمـرةً كنـتُ أنـا قاتِـلاً وأَكثـرَ المـراتِ مقتـولا
عشرون عاماً . . يا كتـابَ الهوى ولـم أَزَلْ في الصَّفحـة الأُولى

(نزار قباني)

قصيدة

خُذْهَا ابْنَةَ الفِكْرِ المُهذَّبِ فِي الدُّجَى ... وَاللَّيلُ أَسْوَدُ رَقْبَةُ الجِلْبَابِ
بِكْراً تُوَرِّثُ فِي الحَيَاةِ وَتُثْنِي ... فِي السِّلْمِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الأَسْلَابِ
وَيَزِيدُهَا مَرُّ اللَّيَالِي جِدَّةً ... وَتَقَادُمُ الأَيَّامِ حُسْنَ شَبَابِ

(أبو تمام)

ربما أرتاع . . .

وغضيضِ الطَّرف مِكسالِ الضُّحى ... أَحْوَرَ المُقْلَةِ كالرِيم الأَغَنْ
مرَّ بي في نَفَرٍ يَحْفِفْنَه ... مِثْلَما حَفَّ النَّصَارى بِالوَثَنْ
رَاعَني منظَرُهُ لَمَّا بَدَا ... رُبَّما أَرتَاعُ للشيء الحَسَنْ

(عمر بن أبي ربيعة)

ضرائر

فيا نَفْسُ مَا لاقيتِ مِنْ لاَعِجِ الهَوَى ... وَيَا قَلْبُ مَا جَرَّتْ عَليكَ النَّوَاظِرُ
وَيَا عِفَّتِي مَالِي ومَالَكِ كُلَّما ... هَمَمْتُ بأَمرٍ هَمَّ لي مِنْكِ زَاجِرُ
كَأَنَّ الحِجَا وَالصَّوْنَ والعَقْلَ والتُّقَى ... لَدَيَّ لِرَبَّاتِ الخُدورِ ضَرَائِرُ

(أبو فراس الحمداني)

عسى . .

خَانَــكَ مَـنْ تَـهْـوَى فَلا تَخْنُهُ وكُنْ وَفِيًّا ، إنْ سَلَــوْتَ عنهُ
واسْــلُكْ سَبِيلَ وَصْلِـهِ وَصُنْهُ إن كانَ غَدَّاراً فَلاَ تَكُنْهُ
عَسَى تبــاريــحٌ تَجِــيءُ مِنْهُ فَيرجِــعَ الْوَصْــلُ ، ولَــمْ تَشِنْهُ

(عمر بن أبي ربيعة)

الجديدان

إنَّ الزَّمَــانَ وَمَــا يَفْنَــى لَهُ عَـجَـبُ أَبقَـى لَنَـا ذَنَبــاً واسْتُؤصِــلَ الرَّاسُ
أَبقَــى لَنَــا كُلَّ مجهــولٍ وفجَّعَنا بالحَــالِمِينَ ، فَهُــمْ هَامٌ وَأَرْمَاسُ
إنَّ الجَــدِيدَيْن فِي طِولِ اختلافهما لاَ يَفْسُــدَانِ ، وَلَـكِنْ يَفْسُــدُ النَّاسُ

(الخنساء)

فتيان

وَكَانَ إِذَا دَعَانَــا الأَمْــرُ حَفَّتْ بِنَــا الفِتْيَانُ تبتَــدِرُ ابْتِدَارَا
بِخيــلٍ لاَ تُعَانِــدُ مَنْ عَلَيها وَقَــوْمٍ لاَ يَرَوْنَ المَوْتَ عَارَا
وَرَاءَ القَافِلِــينَ بِكُلِّ أَرْضٍ وَأَوَّلُ مَنْ يُغِــيرُ إِذَا أَغَارَا

(أبو فراس الحمداني)

يقولون لا تنظر . . .

وَمِمَّـا شَجَانِـي أَنَّهَـا يَوْمَ وَدَّعَتْ ... تَوَلَّـتْ وَمَـاءُ العَـيْنِ فِي الجَفْـنِ حَائِرُ
فَلَمَّا أَعَـادَتْ مِن بَعِيدٍ بِنَظْرَةٍ ... إِلَيَّ التِفَاتـاً أَسْلَمَتْـهُ المَحَاجِرُ
يَقُولُـونَ لاَ تنظُـرْ وتلْكَ بَلِيَّةٌ ... بَلَى ، كُلُّ ذِي عينَـيْنِ لاَ بُدَّ نَاظِرُ

(جميل بن معمر)

أكبر الكبائر

إِنَّ مِن أَكْبَـرِ الكبائـرِ عِنْدِي ... قتـلُ بيضَـاءَ حُرَّةٍ عُطبولِ
قُتِلَـتْ بَاطِـلاً على غَـيْرِ ذنبٍ ... إِنَّ للَّـه دَرَّهـا مِنْ قَتِيلِ
كُتِـبَ القَتْـلُ وَالقِتَـالُ عَلينَا ... وعـلى الغَـانِيَاتِ جَرُّ الذيولِ

(عمر بن أبي ربيعة)

حب الحياة

أرى كُلَّـنَا يَبـغِـي الحَـياةَ لِنفسِهِ ... حَرِيصـاً عليهـا مُستَهَـامـاً بِهَـا صَبَّا
فَحُـبُّ الجبـانِ النفسَ أوردهُ التُقَى ... وحُبُّ الشُّجَـاعِ النَّفسَ أَورَدَهُ الحربَا
ويختلـفُ الرِّزقَانِ والـفِعـلُ واحِـدٌ ... الى أَن تَرَى إِحسـانَ هذا لِذا ذنبَا

(أبو الطيب المتنبي)

ليل

كأنَّ فؤادَه كرةٌ تنزَّى حِذَارَ البَـينِ إنْ نَفَـعَ الحِذَارُ
نَبَت عَينـي عن التغميض حتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَـا عَنهَـا قِصَارُ
أَقـولُ ولَيلَتِـي تزدادُ طولاً أمـا للَّيلِ بعدهـمُ نَهَارُ

(بشار بن برد)

هيبة

وإذَا جِئتُهـا لأَشـكُو إليها بَعضَ ماشَفَّني ومـا قَد شَجَانِي
هِبتُها، وازدُهي مِن الحُب عَقلي وعَصَانـي بِذات نَفسي لِسَانِي
ونَسيتُ الذي جمَعتُ من القَول لَدَيهـا ، وغَـابَ عَنِّـي بَياني

(عمر بن أبي ربيعة)

منايا

يا جفونـاً سواهِـراً أَعْـلَمَتَها لذَّةَ النـومِ والـرقـادِ جُـفُونُ
بُـلـيَ الجسـمُ لكنِ الشـوقُ حَـيٌّ ليس يبلَى وليس تبلى الشُجونُ
إنّ لله في العبـادِ منايا سلَّطتهـا على القلـوبِ العُيونُ

(أبو تمام)

كله قبر مالك . .

لقد لامني عِندَ القبور على البكا ... رفيقي لتذرافِ الدُّموعِ السَوافِكِ
وقالوا أتبكي كلَّ قَبرٍ رَأيتَه ... لقبر ثَوى بين اللِّوى والدكادِكِ
فقلتُ لهم إنَّ الشَّجا يَبعَثُ الشَّجَا ... دَعُوني فهذا كُلُّه قَبرُ مَالِكِ

(مالك بن نويرة)

غَيَّة

وخلٍّ ، كُنتُ عَينَ النُّصحِ مِنهُ ... إذَا نَظَرَتْ ، ومُستَمِعاً مُطِيعَا
أطافَ بِغَيَّةٍ ، فَنَهيتُ عَنها ... وقُلتُ لَهُ أَرىَ أَمراً شَنِيعَا
أَردتُ رَشَادَةَ جَهدِي ، فَلَّما ... أَبى وعَصَى أَتَينَاهَا جَمِيعَا

(عمر بن أبي ربيعة)

صعلوك

دَعِيني أُطَوِّفْ في البِلادِ لَعَلَّني ... أُفِيدُ غِنىً فِيه لِذِي الحقِ مَحْمَلُ
أليسَ عَظِيماً أنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ ... ولَيْسَ عَلينا في الحُقُوقِ مُعَوَّلُ ؟
فإنْ نَحنُ لَم نَمْلِك دِفاعاً بِحَادِثٍ ... تُلِمُّ بِهِ الأَيّامُ ، فَالمَوتُ أَجمَلُ

(عروة بن الورد)

شوق

لحَــى الله أقـوَامــاً يقـولــون إنَّـنَا ... وجَدنَـا طَوَالَ الدَّهـرِ للحُــبِّ سَالِبَا
أشوقــاً ولمَّا تمــضِ لِي غَــيرُ لَيلةٍ ... رُويدَ الهَــوَى حتَّــى يَغِــبَّ لَيَالِيَا
وقـد يجَـمَـعُ الله الشَتِيتَــينِ بَعدَمَا ... يَظنَّــانِ كُلَّ الظَــنِّ ألاَّ تَلاَقِيَا

(المجنون)

الكريم واللئيم

ومَـا قَتَــلَ الأَحــرَارَ كالعَفــوِ عَنهُمُ ... ومَـنْ لَكَ بِالحُـرِّ الـذي يحفــظُ اليَدَا
إذَا أَنْــتَ أكْرَمــتَ الــكَـريمَ مَلَكتَهُ ... وَإِنْ أَنْــتَ أكْرَمْــتَ اللَّئِيمَ تمَرَّدَا
وَوَضْعُ النَّدَى في مَوضِعِ السَّيْفِ بالعُلاَ ... مضــرٌّ كَوَضْعِ السَّيفِ فِي مَوضِعِ النَّدَى

(أبو الطيب المتنبي)

ناران

صَليتُ مِن حُبِّهَــا نَارينِ وَاحِدةٌ ... في وجنَتَيهَـا وأُخــرَى بــينَ أَحشَائي
يَا وَيح أَهلِيَ أَبلى بــينَ أَعيُنِهِمْ ... عَلى الفَـراش ، ولاَ يَدرُون ما دَائي
لو كان زُهدُكِ في الـدُّنيا كَزُهـدِكِ في ... حُبِّــي مَشَيتِ بلا شَكٍّ عَلَى المَاءِ

(أبو نواس)

حجَّة

يا مَلِيح الـدَلِّ والغَنَجِ ... لك سُلطـانٌ على المُهَجِ
إن بيتـاً أنـتَ سَاكِنُه ... غَـيرُ محتَـاجٍ إلى السُّرُجِ
وجهـكَ المعشـوقُ حُجَّتُنَا ... يومَ يأتـي النـاسُ بِالحُجَجِ

(ظريف)

رفعتُ عن الدنيا المنى . .

يُكَذِّبُ أَقـوَالَ الـوُشَـاةِ صُدُودُها ... ويحتَـازُهـا عنِّـي كَأَنْ لا أُرِيدُها
وتحـتَ مجَـارِي الـدَّمـعِ مِنَّـا مَـوَدَّةٌ ... تُلاحَـظُ سرّاً ، لا يُـنَـادَى وَلِيدُها
رَفَعـتُ عَنِ الـدُّنيَا المُـنَـى غَـيرَ وُدِّهَا ... فما أَسـأَلُ الـدُّنيا ولا أَستَزِيدُها

(جميل بن معمر)

هل تركت اللهو ؟

سَأَلْتنـي: هَل تَرَكتَ اللَّهـوَ، أَمْ ... ذَهبـتْ أَزمَانُـه ، فَانقَطَعَا ؟
قُلتُ لا . . بَل ذَهـبَ الدَّهـرُ الذي ... كُنـتُ أَسعَـى مَعـه حَيثُ سَعَى
ذَاكَ إِذْ نحـنُ لِسَلمَـى جِيرَةٌ ... لا نُبَـالي مَنَ وشَى أَو سَمَّعَا

(عمر بن أبي ربيعة)

سيوف

يَزُورُ الأَعَـادِي فِي سَمَاءِ عَجَاجَةٍ ... أَسِنَّتُـهُ فـي جَانِبَيهـا الكَـوَاكِـبُ
فَتُسـفِـر عَنـهُ والسُّيُـوفُ كَـأَنَّمَـا ... مَضَـارِبُهَـا مِمَّـا انفَلَلْـن ضَـوَارِبُ
طَلَعْـن شُمُوسـاً والغمـودُ مشارقٌ ... لَـهُـنَّ ، وهامـاتُ الرجـال مغاربُ

(أبو الطيب المتنبي)

أسير . .

هَزِئَـتْ جارتـي وقالـت عجيباً ... إذ رَأَتنـي فِي جيدِيَ الأَغلالُ
إِنْ ترَيني عَارِي العِظام أسيراً ... قد بَراني تَضَعضُـعٌ واختِلاَلُ
فلقـد أقـدَم الكتيبـة بالسيفِ ... عَلَيَّ السِّـلاحُ والسِّرْبَـالُ

(أبو الطمحان القيني)

طَرِفٌ

فَتَبَسَّمَـتْ عَجَـبَـا ، وقَـالَـت حَقُّـهُ ... أَن لا يُعَـلِّمنَـا بِمـا لَـمْ نَعلَمِ
عِـلْمـي بِـهِ والله يَغـفِـرُ ذَنْـبَه ... فِيمَا بَدَا لِي ذُو هَوى مُتقَسِّمِ
طَرِفٌ يُنَازِعُـهُ إلى الأَدنَـى الهَوَى ... ويَبُـثُّ خُلَّـةَ ذي الـوصـال الأَقدَمِ

(عمر بن أبي ربيعة)

عبيد

متى ضنَّت الدنيا عَليَّ فأبصرت ... لساني فيها بالسؤال يجودُ
إذا كنتُ حرّاً فاجتنب شَهَوَاتِها ... فإن بنيها للزَّمان عَبِيدُ
إذا شِئتَ أن تَلقَى الأنامَ مُعَظَّماً ... فلا تلقَهُم إلاَّ وأنتَ سَعِيدُ

(مهيار الديلمي)

رأي في المرأة

تَمَّتِعْ بهَا ما سَاعَفَتْكَ ولا تَكُنْ ... عَليكَ شَجى في الصَّدرِ حِينَ تَبِينُ
وإنْ هِيَ أعطَتكَ الَّليَانَ فَإنَّها ... لآخَرَ من خِلاَّنِها ستَلِينُ
وإنْ حَلَفَتْ لا يُنقِضِ النَّأيُ عَهدَهَا ... فَلَيْسَ لِمَخضُوبِ البَنَانِ يَمِينُ

(كثير)

كبرياء

لو لم أَكُنْ مُشبِهاً للناس في خُلُقي ... لَقُلتُ إنيَّ من جيل سِوَى البَشرِ
وقد نَظَرتُ إلى الدُّنيا بمُقلَتِها ... فاستصغَرَتهَا جُفُوني غَايَةَ الصِّغَرِ
وما شكَرتُ زَمَاني وهْو يُصعِدُني ... فكيف أشكُرُهُ في حال مُنحَدَرِي

(أبو عثمان الخالدي)

الموت

يُدفِّنُ بعضُنا بعضا ويمشي ... أَوَاخِرُنا على هامِ الأوَالي
وكَم عينٍ مُقبَّلة النواحي ... كحيلٍ بالجنادِل والرِّمالِ
ومُغْضٍ كَانَ لا يُغْضي بخطب ... وَبَالٍ كان يَفْكِرُ في الهُزالِ

(أبو الطيب المتنبي)

ندامة . .

إني نَدِمْتُ على ما كان من عجبي ... وأقصرَ الدهرُ عنِّي أيَّ إقصارِ
فليتني يومَ قالوا أنتِ زوجتُه ... أصابني ذو نيوبٍ سُمُّه ضَارِي
يا ربِّ إن كنتَ في الجَنَّات مُدخِلَهُ ... فاجعَلْ أُمَيْمَةَ ربَّ الناسِ في النارِ

(شاعرة)

واحد

إذَا كان مِنَّا واحدٌ في قبيلةٍ ... عَلاَهَا وإنْ ضاق الخِناقُ حَمَاهَا
وما اشْتُورَتْ إلاَّ وأصبَح شَيْخَهَا ... ولا أحربت إلاَّ وكان فتاها
ولاَ ضُربتْ بين القِبَابِ قِبَابُه ... وأصبح مأوى الطارِقين سِوَاهَا

(أبو فراس الحمداني)

مفاجأة

وَمَـا زيَّنَتْها العـينُ لي عن لجاجةٍ ... ولكن جرى فيها الهـوى وهـو طَائِعُ
فَأَقْسَمتُ أنسَى الـداعيات إلى الصِّبَا ... وقـد فاجأتْهـا العـينُ والسترُ واقِعُ
فغطَّـت بأيدِيهَـا ثِمَارَ نُحورِها ... كأيدي الأسَـارى أثقَلتْهـا الجوامِعُ

(مسلم بن الوليد)

زخارف

تَلَـوْا بَاطِـلاً وجَلَـوْا صَارِماً ... وَقَالـوا صدقنـا ، فقلتُـم نَعَمْ
أفيقُـوا فإنَّ أحَادِيثَـهم ... ضِعَـافُ القَـوَاعِـدِ والمُدَّعَـمْ
زَخَـارِف ما ثَبَتَتْ فـي العُقُـو ... لِ عَمَّـى عَليكُم بِهِنَّ المُعِـمْ

(أبو العلاء المعري)

أحلى . . .

ما دميةٌ من مرمـرٍ صُوِّرَت ... أو ظبيةٌ في خُمُـرة، عاطِفُ
أحسـنُ منهـا يومَ قالـت لنا ... والدمـعُ من مقلتِهـا ذارِفُ
لأنـت أحلى من لذيذِ الكرىَ ... ومـن أمـانٍ نالـه خائِفُ

(إبراهم بن المدبر)

رويدك . . .

شكَوْتُ إِليها الحبَّ قالت كَذبْتَني ... ألستُ أرى الأجلادَ منك كواسيَا
رويدك حتى يبتلي الشوقُ والهَوَى ... عظامَكَ حتى يرتجعنَ بَوَادِيَا
ويأخذَك الوَسواسُ من لوعةِ الهوى ... وتخرسَ حتى لا تجيب المُنَادِيَا

(أم حمادة الهمذانية)

وجد

يا أيها الراكبُ الغادي لِطَيَّتِه ... عَرِّجْ أُنَبِّئكعن بعض الذي أَجِدُ
ما عالجَ الناسَ من وجدتضمَّنهُمْ ... إلاَّ ووَجدي به فوق الذي وجَدُوا
حَسْبِي رِضاه وإنِّي في مَسرَّتِه ... وَوُدِّهِ آخرَ الأيّام اجْتَهِدُ

(زينب بنت مروة المرية)

مسيء محسن

مسيءُ محسنٌ طَوْراً وطَوْراً ... فَما أدري عَدُوِّي أَمْ حَبِيبِي
يُقَلِّبُ مُقْلَةً ، وُيُديرُ لحظاً ... بِهِ عُرِفَ البَرِيءُ من المُرِيبِ
وبعضُ الظَّالمينَ وإنْ تَنَاهَى ... شَهِيَّ الظُّلْمِ مُغْتَفَرُ الذنوبِ

(أبو فراس الحمداني)

أهل العشق

وقفْتُ لها كيما تمُرَّ لعَلَّني ... أُخالسها التسليمَ إن لَمْ تُسلِّمِ
ولما رأتني والوُشاةَ تحذَّرتْ ... مَدَامِعُها خوفاً ولم تتكلّمِ
مساكين أهل العشقِ ما كُنْتُ أشتري ... جميعَ حياةِ العاشقين بدِرْهَمِ

(نصيب)

حب دائم

تَعَلَّقَ رُوحِي رُوحَها قبْل خَلْقِنَا ... وَمِن بعد ما كُنَّا نِطَافاً وفي المهْدِ
فَزادَ كما زِدْنَا فأَصبَحَ نَامِياً ... وليسَ إِذا مِتْنَا بمنتقضِ العَهْدِ
ولكنَّه باقٍ على كلِّ حَالةٍ ... وَزَائِرُنَا في ظُلْمَة القبرِ واللَّحْدِ

(جميل بن معمر)

في عداد الموتى

فِي عِدَادَ المَوْتَى وسَاكِنِي الدُّنْيَا أبو جعْفَرٍ أخي وخليلِي
ميِّتٌ مات وهو في وارف العيش مقيماً في ظل عيشٍ ظَلِيلِ
لم يَمُتْ ميتَة الوفَاةِ ولكِنْ ماتَ عن كُلِّ صالح وجمِيلِ

(أبو العتاهية)

أيّام الصِّبا

واهـاً لأيَّـامِ الصِّـبَـا وزمانِـه ... لو كـان أسعـفَ بالمُقَـامِ قَليـلاَ
سَلْ عيش دهـرٍ قد مَضَـتْ أيّامُه ... هـل يستـطيعُ إلى الرجـوعِ سَبيلاَ
لو عاد آخِـرُه كأوَّلِ عَـهْدِهِ ... فيما مضى لم أشـفِ منـه غَلِيلاَ

(مسلم بن الوليد)

غانية

عيونُ مَهَـا الصرَّيم فِداءُ عينِي ... وأَجيادُ الظبـاء فِداءُ جيدي
أُزَيَّنُ بالعقودِ وإنَّ نَحْرِي ... لأَزينُ للعقـودِ من العقودِ
ولا أشـكو من الأوصـابِ ثِقْلاً ... وتشـكـو قامتـي ثِقَـلَ النُّهودِ

(سلمى بنت القراطيسي)

غزو . . .

ولَّما أبَـى الواشـون إلاَّ فراقَنا ... وَمَـا لَـهـم عِندي وعِنْـدَك من ثَارِ
وشَـنُّـوا على أَسماعِنـا كلَّ غارةٍ ... وقـلَّ حُماتـي عِنْـدَ ذاك وأنصاري
غزوتُهُـم من مقلتيـكَ وأدْمُعي ... ومـن نفسي بالسَّيفِ والسيلِ والنارِ

(حمدة بنت زياد الاندلسية)

لمن تطلب الدنيا . ؟

إذَا سَاءَ فِعْـلُ المرءِ ساءَتْ ظُنُونُه ... وصـدَّقَ ما يعتـادُهُ من تَوَهُّمِ
وعـادى مُحِبِّيهِ بقـول عـداتِهِ ... وأصبح في ليلٍ من الشـكِّ مُظْلِمِ
لِمَنْ تَطْلُـبُ الـدنيا إذا لم تُرِدْ بها ... سُرورَ مُحِـبٍّ أو إسـاءَةَ مجْرِمِ

(أبو الطيب المتنبي)

نفسان

فأصبحتُ ذا نفسين ، نفسٍ مريضة ... من اليأس ما ينفـكّ همٌّ يعُودُهَا
وَنَفسٍ إذا ما كنـتُ وحـدي تقطَّعتْ ... كما انْسلَّ من ذات النظـام فريدُها
فلم تُبْـدِ لي يأساً ففي اليأسِ راحةٌ ... ولـم تُبْـدِ لي جُوداً فينفَـعَ جُودُها

(كثير)

الحرب

فلا تصفِـنَّ الحـرب عنـدي فإنَّـها ... طَعَامـيَ مُذْ بِعْـتُ الصِّـبَا وشَرَابِي
وقـد عرفَـتْ وقـع المسامـير مُهجتي ... وشُقِّـقَ عن زُرقِ النُصُـولِ إهابِي
ولَجَّجْـتُ في حُلْـوِ الزَّمـانِ وَمُرِّهِ ... وأنفَقْـتُ من عمـري بغـير حِسَابِ

(أبو فراس الحمداني)

الحديث عن المصائب

إذَا ما عَرَاكُم حادِثٌ ، فتحدّثُوا ... فإن حديثَ القـومِ يُنسِي المصَائِبَا
وحيدوا عن الأشياءِ خِيفَـةَ غيّها ... فلـم تجُعَـلِ اللـذاتُ إلاّ نصائبَا
ومـا زالـت الأيّام وهـي غوافِلٌ ... تُسَـدِّدُ سهماً ، للمنيّة صَائِبَا

(أبو العلاء المعري)

أمنية

تمَّنيتُ من حُبّـي عُلَيَّةَ أنّنا ... على رَمَـث في البحـر ليس لنـا وفْرُ
على دائـم لا يعبـرُ الفلكُ موجَهُ ... ومن دونِنَـا الأهوالُ واللُّـجَجُ الخضرُ
فَنقضِيَ هَمَّ النفسِ في غـير رِقْبَةٍ ... ويُـغْـرِق من نَخْشى نميمَتَـه البَحْرُ

(شاعر)

ساق وقدح

ومُستـطيلٍ على الصهبـاءِ باكرَها ... بفتيةٍ باصطِبـاحِ الـراحِ حُذَّاقِ
فكلُّ كفٍّ رآهـا ظنَّهـا قدَحا ... وكُلُّ شخصٍ رآه ظنَّـهُ الساقي
حتى حساهـا فلـمْ يلبَـثْ ومـا لبِثتْ ... أنْ خرَّ ميتـاً صريعـاً ما لَه راقِ

(أبو نواس)

حظوظ

يَشْقى رِجالٌ ويشقى آخرونَ بهم ... ويُسعِدُ الله أقواماً بأقْوامِ
وليس رِزْقُ الفتى من حُسنِ حيلتِهِ ... لَكِنْ جُدودٌ بأرزاقٍ وأقسَام
كالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامي المجيدُ وقد ... يُرمى فيُرزَقُه مَن ليس بالرَّامي

(صالح بن عبد القدوس)

همَّة

هِمَّةٌ كالسَّماءِ بُعداً وكالريحِ هُبوباً في كلِّ شرْقٍ وغَربِ
ونِزاعٌ الى العُلا يعظم العيس عن الوِرْد بين ماءٍ وعُشب
رُبَّ بُؤس غَدا عليَّ بنعماء وبُعدٍ أفْضى اليَّ بقُرب

(الشريف الرضي)

حديثها

رهبانُ مدْينَ والذين رأيتهم ... يبكون من حَذَر العَذاب قُعودا
لو يسمعونَ كما سمعْتُ كلامَها ... خرُّوا لعزَّةَ خاشعين سُجودا
والميتُ يُنشر أن تَمَسَّ عِظامَه ... مسّاً ويخلدُ أن يَراكِ خُلودا

(كثير)

تمثال

وإنّـي لأخلُـو مُـذْ فقدتُـك دائبا ... فأنقشُ تَمثـالا لوجهـكِ في التُّربِ
فأسـقيه من عينـي وأشـكُو تضرُّعا ... إليه بمـا ألقـاهُ من شدَّة الكَـرْبِ
فوالله ما أدري بمِـا أنـا مذنبٌ ... إليك سِوى الإفْـراطِ من شدَّةِ الحُبِّ

(مسلم بن الوليد)

نظائر

مسيحيّةٌ من قَبْلِهـا مُوسَوِيَّةٌ ... حكَت لك أخبـارا ، بعيداً ثُبوتُها
وفارِسُ قد شبَّـت لهـا النَّـارَ وادَّعتْ ... لنيرانهـا أن لا يَجُـوزَ خُبوتُها
فـما هـذه الأيـَّامُ إلا نَظـائرٌ ... تسـاوتْ بهـا آحادُهـا وسُبوتُها

(أبو العلاء المعري)

قبلات الهوى

ما كان أحْلى قُبـلاتِ الهَوى ... إنْ كُنـتَ لا تذْكُرُ فاسـألْ فمَـكْ
تمـرُّ بي و كأننـي لم أكن ... ثغـرَك أوصـدرَك أو معصمَكْ
لو مرَّ سيفٌ بينَنـا لم نكُن ... نعلَـمُ هل أجـرى دمـي أو دَمكْ

(بشارة الخوري)
(الأخطل الصغير)

فتى

أتَتْهُ المَنـايا حـينَ تمَّ تمامُهُ وأقصرَ عنـهُ كلُّ قِرنٍ يُطاوِلُه
وكان كَليث الغَـاب يحْمـي عَرينَه وتـرضى به أشبالُـه وحلائِلُه
غضـوبٌ حَليمٌ حـين يُطلَـبُ حلمُه وسُـمٌّ زُعـافٌ لا تُصـابُ مقاتلُه

(ليلى الأخيلية)

إلف هذا الهواء . . .

إلْـفُ هذا الهـواء أوقَـعَ في الأَنفُسِ أَنَّ الحِمام مـرُّ المذاقِ
والأسى قَبـلَ فُرقَـة الـروحِ عجـزٌ والأسى لا يكون بعـدَ الفِـراقِ
والغِنـى في يد اللئيم قبيحٌ قدْرَ قُبـحِ الـكريم في الإملاقِ

(أبو الطيب المتنبي)

ضلال وتعليل

إنَّمـا نحـنُ في ضـلالٍ وتعليـلٍ فإن كُـنْـتَ ذا يقـينٍ فَهاتِه
ولحـبِّ الصـحيح آثـرت الـرومُ انتسـابَ الفتـى إلى أمَّهاتِه
جهِلـوا من أبـوه إلَّا ظُنونـاً وطَـلا الـوحْشِ لاحـقٌ بمهاته

(أبو العلاء المعري)

شهادة . .

أقــولُ لماءِ العــينِ أمْعِــنْ لعلَّه ... بما لا يرى من غائـب الوجـدِ يشهَدُ
فلــم أدرِ أن العــينَ قبــل فِراقِها ... غداةَ الشَّبـا من لاعـج الوجـد تجْمدُ
ولــم أر مِـثْـل العــينِ ضنَّــت بمائِها ... عليَّ ، ولا مثلي على الدمــعِ يُحسَدُ

(كثير)

بطل

موفٍ على مُهَــجٍ في يوم ذي رَهَجٍ ... كأنَّــه أجــلُ يسعــى إلى أمَلِ
يَـنَـالُ بِالـرِّفْـقِ مَا يَعْـيَا الرِّجَـالُ بِهِ ... كَالَـمْوتِ مُسْتَعجِلاً يَـأْتِـي عَلى مَهَلِ
يــكْسُو السُّيوفَ نُفُوسَ النَاكِثِينَ بِه ... ويَـجْعَـلُ الهـامَ تِيجَـانَ القَنَـا الذُّبُلِ

(مسلم بن الوليد)

نعيم زائل

جرَتِ الــرياحُ على محــلِّ ديارِهم ... فكـأنَّمـا كانــوا على ميعادِ
ولقــد غنُــوا فيهــا بأنعَــم عيشة ... في ظِلِّ مُلكٍ ثابــتِ الأوتادِ
فإذا النَّعيمُ وكُلُّ ما يُلهــى به ... يومــاً يصــيرُ إلى بِلًى ونَفادِ

(الأسود بن يعفر)

مَـلَل

صرَفــتُ هواكَ فانْصرَفا ولــم تدْعُ الــذي سَلَفا
وبِنْـتَ فلــم أمُــتْ كَلفاً عليك ، ولـم تمــت أسفا
كِلانــا واجــدٌ في الناس ممَّــن مَـلَّـه خلفا

(عبد الصمد بن المعذل)

قبل الموت . . .

ألا علِّلانــي قبــلَ نوحِ النَوادِب وقبــل بُكاءِ المُعــولاتِ القَرائب
وقبــل ثوائــي في تُرابٍ وجَندَلٍ وقبــل نُشــوزِ النَفس فوق التَرائبِ
فإن تأتنــي الــدُّنيا بيومــي فُجاءَةً تجدْنــي وقــد قضَّيتُ منهــا مآربي

(حاجز الأزدي)

آخر موعد

فقُلــتَ لهــا يا عزَّ أُرسِــلُ صاحبي إليكِ رسُــولاً والموكَّلُ مُرسَلُ
بأن تجعلي بينــي وبينــك موعداً وأن تأمُرينــي بالــذي فيه أفعَلُ
وآخرُ عهــدي منــك يوم لقيتِني بأسفلِ وادي الــدَّوْمِ والثــوبُ يُغسلُ

(كثيرعزة)

الدهر

لن يُبطـيءَ الأمـرُ ما أمَّلـتَ أوبتَهُ ... إذا أعانَـك فيه رِفْـقٌ متَّئِدِ
والدهـرُ آخِـذُ ما أعطـى مُكَدِّرُ ما ... صفَّى ، ومُفسِـدُ ما أهـدى له بيدِ
فلا تغُرَّنْـك من دهـرٍ عطيَّتُه ... فليس يَتْـرُك ما أعطـى على أحدِ

(مسلم بن الوليد)

نخبة

يقولـون خَالِلْ في البـلاد وإنمَّا ... خَليـلَ مـن لا يطِّبيـهِ خَـليلُ
وليسَ طبـاعُ النـاسِ وفقـاً ورُبَّما ... تَفاضَـلُ فيهـم أنفُسٌ وعُقولُ
ولـولا نفـوسٌ في الأقـلِّ عزيزةٌ ... لغطَّـى جميعَ العـالمِينَ خمُولُ

(الشريف الرضي)

بطل

إذا قيلَ من خَيْرُ مَن يُرتجى ... لِمُـعْسِرِ فِهْـرٍ ومحُتـاجِهـا
ومـن يُعجـلِ الخَيلَ يومَ الوَغى ... بإلجـامِهـا قَبْـل إسراجِهـا
أشـارت نِسـاءُ بنـي غالبٍ ... إليـك بـه قبـل أزْواجِهـا

(ابن هرمة)

رجل

خُودٌ كأنَّ فِراشَهـا وضعـتْ به أضغـاثُ ريحْـانِ غداةَ شَمالِ
عُنِيَتْ تُواصِلُنـي ، فلماً رابني منهـا الهَـوى ، آذنْتُهـا بزيالِ
وصـرمتُ وصـلَ حِبالِهـا،إِنـي امرُؤ وصَّـالُ أحبـالٍ صرَومُ حِبال

(تميم بن مقبل)

تأملات

الـرزقُ والحـرمـانُ مجَراهما لِما قَضى الله ومـا قَدَّرا
فاصبـرْ إِذا الدَّهـرُ نبـا نبوةً فجُنَّـةُ الحـازم أن يصبرا
كم مُوسرٍ أعسرَ في بُرهةٍ ومُعسرٍ في مِثلهـا أيسرَا

(أبو نواس)

مذاهب الصعلوك

وَسَائِلـةٍ أين الـرحيلُ وسَائِلٍ ومَـنْ يسـأل الصُّعْلُـوكَ أين مذَاهِبُه
مذاهبُـه أنَّ الفِجـاجَ عَريضَةٌ إِذا ضَنَّ عنـهُ بالفَعـال أقارِبُه
فَلاَ أترُكُ الإِخـوان ما عِشْـتُ للرَّدى كما أنَّـه لا يتـركُ الماءَ شَارِبُه

(عروة بن الورد)

كل بلاد وطن

أَرَى النـاسَ أحدوثةً فَكُونـي حديثـاً حَسن
كَأَنْ لم يَزَل مـا أتـى وَمَـا قَد مضى لم يكُن
إذَا وطَـنٌ رابني فَكُلُّ بـلاَدٍ وَطَنْ

(عبد الصمد بن المعذل)

ليل . .

وَلَيلٍ كَمَـوجِ البحـر أرْخَـى سُدُولَه عَلَيَّ ، بأنـواع الهُمُـومِ لِيبْتَلِي
فقلـت لَهُ لَمَّا تمطـى بِصُلْبِهِ وأردَفَ أَعجَـازاً وَنَـاءَ بِكَلْكَلِ
ألاَ أيهـا الليلُ الطَّـويلُ ألاَ انجلي بصُبحٍ ، وَمَا الإصبَاحُ مِنْـك بأمْثَلِ

(امرؤ القيس)

خوف

أَرَى أُمَّ حَسَّـانَ الغَـدَاة تَلُومُني تُخَوِّفُنِـي الأعـداءَ والنَّفْسُ أَخْوَفُ
تَقُـول سُلَيْمَـى لو أقمـت لَسرَّنا ولـم تَدْرِ أَنـي للمُقَـامِ أُطَوِّفُ
لـعَـلَّ الـذي خَوَّفْتِنَـا مِنْ أَمَامِنَا يُصَـادِفُـهُ فِي أَهلِـهِ المُتَخَلِّفُ

(عروة بن الورد)

نوافل . .

أَبَـا جَعفـرٍ ، إن الجَهَالَـة أُمُّها ... وَلُـودٌ ، وأُمُّ العِلْـمِ جَدَّاءُ حَائِلُ
أرَى الحَشْوَ والدَّهماءَ اضحَوا كأنَّهم ... شُعُـوبٌ تلاقَـتْ دُونَنَـا وقَبَائِلُ
غَدَوْا وكَأَنَّ الجَهْـلَ يجمَعُهُـم بِهِ ... أَبٌ ، وذَوو الآدَابِ فِيهِـم نَوَافِلُ

(أبو تمام)

تسليم

وَلَـوْ أَنْ ليلىَ الأَخْيَلِيةَ سَلَّمَتْ ... عَلَيَّ وَدُونِـي تُرْبَـةٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلَّمْـتُ تَسْـلِيمَ البَشَاشَـةِ أَوْ زَقَا ... اليها صدًى مِنْ جانـب القبـر صَائِحُ
وأغْبِـطُ مِنْ ليلى بِمَـا لاَ أنَالُه ... ألاَ كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ العَـيْنُ صَالِحُ

(توبة صاحب ليلى الأخيلية)

الدهر

ليسـتْ لِمَنْ ليسـت له حيلةٌ ... موجـودةٌ خـيرٌ من الصبرِ
فاخْـطُّ مع الدَّهـرِ اذا ما خَطَا ... واجـرِ مع الدهـر كما يجري
من سابَـقَ الدهْـرَ كَبَـا كَبوَةً ... لم يَسْتَقِلْهَـا آخَـرَ الدَّهْرِ

(أبو العتاهية)

أقررت بالجهل . .

مَنْ لِيَ أَنْ لا أُقِيمَ فِي بلدٍ ... أُذْكَرُ فِيه بِغَيْرِ ما يَجِبُ
أقررْتُ بالجهل وادَّعى فَهمِي ... قَوْمٌ ، فأمري وأمرُهم عجَبُ
ما أوْسَعَ الموتَ يَسْتَريحُ بـ ... ـه الجسمُ المُعَنَّى ويخْفِتُ اللَّجَبُ

(أبو العلاء المعري)

بنيَّات الطريق

إذا صلَّيتُ خَمساً كُلَّ يَوْمٍ ... فإن اللـه يغفِرُ لي فُسوقي
ولَمْ أشرك بربِّ الناس شيئا ... فقد أَمسكتُ بالحبلِ الوَثِيقِ
وهَذا الحَقُّ ليس بِهِ خَفَاءٌ ... وَدَعْنِي مِن بنيَّاتِ الطَّرِيقِ

(الأقيشر)

الشباب

فَارَقَنَا قَبلَ أنْ نُفَارِقَه ... لَمَّا قَضى مِن جِماعِنَا وَطَرَا
أصبحتُ لا أَحمِلُ السلاح ولا ... أملِكُ رأسَ البعيرِ إن نفرا
والذئبَ أَخشاه إن مررتُ به ... وحدي ، وأخشَى الرياح والمَطَرا

(الربيع بن ضبع الفزاري)

عُمْر

قَالُــوا نَهَتْــهُ الأَرْبَعُــون عن الصِّبَا ... وأَخــو المشيب يجــوز ثمــةَ يهتدِي
كم حارَ فِي ليلِ الشبــابِ فدلَّهُ ... صُبْحُ المشيب على الطــريقِ الأقصدِ
وإذا عَدَدْتُ سِنِــيَّ ثم نقصتُها ... زمــنَ الهمــومِ فتلك ساعــةُ مَوْلِدِي

(أسامة بن منقذ)

كتمان . .

أمــا والــذي لا يملك الأمــرَ غيرُهُ ... ومــن هو بالسرّ المكتَّــم أعلَمُ
لئــن كان كتمانُ المصائــبِ مؤلماً ... لَإعلانُهــا عنــدي أشــدُّ وآلَمُ
وبــي كُلُّ ما تشــكُو العيونُ أقلَّه ... وإن كنــتُ فيه دائما أتبسَّمُ

(أَبو تميم بن معد)

فارس

فإنــي وإن كُنْــتُ ابــنَ فارسِ عَامِرٍ ... وفي السرّ منهــا والصرَّيح المُهذَّبِ
فَمَا سوَّدتْنــي عامــرٌ عن وراثة ... أَبَــى اللــهُ أن أسمُــو بأُمٍّ ولاَ أبِ
ولكنّنــي أَحمــي حِمَاهَــا وأتَّقي ... أذاهــا ، وأرمــي مَن رماها بمقنبِ

(عامر بن الطفيل)

فرحة الأوبات

أآلِفَـةَ النَّحيب كَمْ افتراق ألـمَّ فكَان داعيةَ اجتماعِ
وليسـت فرحـةُ الأوْبَـاتِ إلاَّ لموقُـوفٍ على تَـرَحِ الوداعِ
تَوجَّـعُ أن رأتْ جسمـي نَحيلاً كأنَّ المجـدَ يُدرَك بالصِـراعِ

(أبو تمام)

قوم

مَتَـى تهـزُزْ بنـي قَطَـنٍ تجدْهُم سُيُوفـاً في عواتِقِهـم سُيُوفُ
جُلـوسٌ في مجَالِسِهـم رِزَانٌ وإنْ ضيفٌ ألـمَّ فَهُـمْ ضُيوفُ
إذا نَزَلُـوا حَسِبْتهُـمُ بُدوراً وإن رَكِبُـوا فإنهـمُ حُتُوفُ

(شاعر)

الحبيب الأول

مَا حَسْرَتـي إن كِدْتُ أقضِي إنمَّا حسرَاتُ قلبـي أنَّنـي لم أفْعَلِ
نَقِّلْ فُؤادَكَ حيثُ شئـتَ مِن الهَوَى ما الحُـبُّ إلاَّ للحبيب الأوَّلِ
كم منـزِلٍ في الأرضِ يألفُـه الفتَى وَحَنِينُـه أبَـداً لأوّلِ منـزِلِ

(أبو تمام)

تحالف . .

تَحَـالَـف النـاسُ والزمـانُ فَحيثُ كـان الزَّمـانُ كانـوا
عـادانـيَ الدَّهْـرُ نِصفَ يومٍ فانـكشفَ النـاسُ لي وبـانوا
يا أيُـهـا المُعـرِضُـون عنِّي عُودوا فَقَـد عَادَ لِـي الزَّمـانُ

(ابن مُقْلَة)

دنيا

سكـنْتُكِ يا دنيا بِرُغمـيَ مكرَهَاً ومـا كان لي في ذاك صنـعٌ ولا أَمرُ
وجرَّبـتُ حتـى قد قلَيْتُـك خبرةً فأنـتِ وعـاءٌ حشـوُهُ الهـمُّ والوِزْرُ
فإن أرتحِـلْ يومـاً أدعْـكِ ذميمةً ومـا فيك من دعـوى غراسٍ ،ولا بذرُ

(ابن المعتز)

مليكة

يشـتـاقُ قَلبـي إِلـى مليكـة لَـوْ أمسـتْ قريبـاً مِّـنْ يُطالِبُها
يا ليتنـي ليلـةً إذا هجَـعَ النَّاسُ ونـامَ الـكلابُ صـاحِـبُها
في ليلـة لا يُـرى بـهـا أَحدٌ يسعـى علينـا إلا كَوَاكِبُها

(أميمة بن الجلاح)

وإن يغلب الهوى . . .

لقـد سَبَقَتْـك اليومَ عينـاك سبقةً ... وأبكاكَ من عهـدِ الشبـابِ ملاعِبُه
فواللـه ما أدري أيغلبنـي الهوى ... إذا جدَّ جدُّ البَـينِ أم أنـا غَالِبُه
فإنْ أَستطـعْ أَغْلِبْ وإنْ يغلبِ الهوى ... فمثـلُ الذي لاقيتُ يُغلَـبُ صاحِبُه

(ابن ميادة)

موقف

ومـوقفٍ لولا الُتقـى لالتَـقَى ... فيه نِجـادي ونِـظامَ الـوشاحْ
قلـت لخـلِّي وثغـورُ الرُّبَـى ... مبتسـماتٌ وثُـغُـورُ المِلاحْ
أيـهـمـا أَحْـلـى تـرى منظـراً ... فـقـال لا أَعْـلـمُ كُـلٌّ أَقَـاحْ

(التهامي)

خبَّاز

ما أَنسَ لا أَنس خبـازاً مررْتُ به ... يدحو الرقاقةَ وشْـكَ اللَّمْـحِ بالبصرِ
ما بـين رُؤْيَتِهـا في كفِّـه كرةً ... وبـين رُؤْيَتِهـا قَوْراءَ كالقمَرِ
إلا بمقـدارِ ما تنـداحُ دائرةٌ ... في صفحـةِ الماءِ يُرمـى فيه بالحَجَرِ

(ابن الرومي)

وجه جميل

إني لأعجب من جبينِكَ كيف لا ... يُطفي لهيبَ الوَجْنتينِ بمائِه
ما أبصرتْ عيناي شيئاً مونقاً ... إلاّ ووجهُكَ قائِمٌ بإزائِه
احرِقْ سوى قلبي ودَعْهُ فإنني ... أخشى عليك وأنت في سودائِه

(التهامي)

إخوان

وإخوانٍ تَخذْتُهُمُ دُروعاً ... فكانُوها ولكِن لِلأعادي
وخِلْتُهم سِهاما صائباتٍ ... فكانوها ولكِن في فُؤادي
وقالوا قدْ صفتْ منا قلوبٌ ... لقد صدقوا ، ولكن منْ وِدادي

(ابن الرومي)

إنْ يخدمِ القلمُ السيفَ الذي خضعت ... له الرقابُ ، ودانت خوفَه الأممُ
فالموتُ ، والموتُ لا شيءٌ يغالِبُه ... ما زالَ يتبَعُ ما يجري به القَلَمُ
كذا قضى الله للأَقلامِ مذ بُرِيَتْ ... أَنَّ السُّيوفَ لها مُذْ أُرْهِفتَ خدمُ

(ابن الرومي)

وصية

خليليَّ باللّه لا تَحْفرا ... ليَ القبرَ إلا بقطرُبُّلِ
خِلالَ المعاصرِ من الكروم ... ولا تُدْنياني من السّنْبُلِ
لعلِّيَ أَسمع في حفرتي ... إِذا عُصِرَت ضجَّةَ الأرجُلِ

(أبو نواس)

ملاك

صوني جمالَكِ عنَّا إننا بشرٌ ... من التراب وهذا الحُسنُ روحاني
أَو فابتغي فلكاً تأوينه ملَكا ... لم يتّخِذ شركا في العالمِ الفاني
ينسابُ في النورِ مشغوفاً بصورتِه ... مُنَعَّماً في بديعات الحُلى هاني

(شوقي)

بيت

يهنِّئني صحْبي ببيتٍ شريتُه ... ولم يعلموا أني من الفقْرِ راهِنُه
فيا أيها الصحبُ الأُلى لا يفُوتُهم ... جميلٌ ولا تخفى عليهم دقائِقُه
أقلُّ بيوتي قيمةً وأخسُّها ... وأسخفُها البيتُ الذي أنا ساكنُه

(إلياس فرحات)

صافية

وخمـرةٍ كشعاعِ الشـمسِ صافيةٍ قد ذكَّرتنـي بأيَّامـي وماضيها
فقُلـتُ والـكأسُ في كفّـي مُشعشعةٌ وفي فُؤادي لهيبٌ مِثلما فيها
لم يبـقَ إلاك صافٍ أَسْتلِـذُّ بهِ فقـدْ مضى من ليالي العُمـرِ صافيها

(رشيد أيوب)

زهرة

حلمـتْ بزهرتهـا القديمـة صخرةٌ حنَّـت إلى عهـدِ التـرابِ الفائتِ
فتفتَّقـت آمالُهـا عـن زهـرةٍ بيضـاءَ لم تكُ غـيرَ حُلْـمٍ نابتِ
يَنشـقُّ عنهـا الصخـرُ وهـي كأنَّها حيٌّ تمَلْمـلَ في ذراعـي مائتِ

(شفيق المعلوف)

عرق

عرَقُ الجبين همَى على عينيهِ فانطبقَت جفونُـه
هلاَّ نظـرتَ جبينَـه كم فيهِ لؤلـؤةً تـزينُه
ضنَّـتْ عليهِ بالدمـوعِ عيونُـه فبكى جبينُـه

(شفيق المعلوف)

الرباعيّات

منتدى سور الأزبكية
www.boulazbakia.net

الناس

الَّناسُ يَخْـدَعُ بَعْضُهُـم بَعْضَا ... مَحَضُـوا التَّخَـادُعَ بينهـم محَضَا
فَلَقَلَّما تَلْقـى بهـا أحداً ... مُتَنَزِّهـاً تحْمِـي لَهُ عِرْضَا
البِسْ جَمِيعَ النَّـاسِ مُـحْتَمِلاً ... للعـالمين وكُنْ لَهُـم أَرْضَا
فَلَئِـنْ غَضِبْـتَ لِكُلِّ حَادِثَةٍ ... تُرْمَـى بهـا فَلَقَلَّمَا تَرْضَى

(أبو العتاهية)

خلق

وإذا الزَّمـانُ جَنَـى عَلَيَّ وَجَدْتني ... عُوداً لِبَعْضِ صَفَـائِـحِ الأَقْتَـابِ
ولَئِـنْ سَأَلْـتَ لَيُخْـبِرَنَّـك عَالِمٌ ... أَنِّـي بحَيْثُ أُحِـبُّ مِنْ آدَابِ
وإذَا نَبَـا بي مَنْـزِلٌ خلَّيْتُهُ ... قَفْـراً مَجَـالَ ثَعَـالِـبٍ وذِئَـابِ
وأكونُ مُـشْتَـرَكَ الغِنَـى مُتَبَـذِّلاً ... فإذَا افْتَقَـرْتُ قَعَـدْتُ عَنْ أَصْحَابي

(محمد بن حازم)

وُدٌّ

صَفَحتُ برَغمِي عَنكَ صَفحَ ضَرُورةٍ ... إليكَ وفِي قَلْبِـي نُدُوبٌ من العَتَبِ
خَضَعـتُ وَمَـا ذنبِيَ ان الحـبُّ عزَّني ... فأَغْضَيتُ صَفحـاً عن مُعَالَجَـةِ الحُبِّ
ومَـا زَال بي فَقـرٌ إِلَيكَ مُنَازِعٌ ... يُذلِّلُ مِنِّـي كُلَّ مُمتَنِـعٍ صَعبِ
الى الله أشـكُو أَنَّ وُدِّي مُحَصَّلٌ ... وقَلبِي جَمِيعـاً عِنْـدَ مُقْتَسِـمِ القَلبِ

(محمد بن حازم)

لبيد

ولقــد سَئِمْــتُ من الحياةِ وطُولِها ... وســؤالِ هذا النَّــاسِ كيفَ لَبِيدُ ؟
غَلَــبَ الرجــالَ وكان غَــيرُ مغلَّبٍ ... دهــرٌ طويلٌ دائــمٌ ممدودُ
يومــاً أَرى يأتــي عَلَيَّ وليلةً ... وكِلاَهما بَعــدَ المَضَــاءِ يَعُودُ
وأَراه يأتــي مِثــلَ يومِ لَقِيتُه ... لم ينتقصْ وضعفــتُ وهَــو شَدِيدُ

(لبيد)

هنيئاً لهم

يقــول رجــالٌ من صديقٍ وحاسدٍ ... أَرَاك أَبــا الوضَّــاحِ أَصْبَحــتَ ثَاوِيَا
فلا يَعــدَمُ البانــون بيتــاً يكُنُّهم ... ولا يَعــدمُ الميراثَ مِنِّــي المَوَاليا
وجفَّــت عيونُ البــاكياتِ وأقبلوا ... إِلى مَاهِــم ، قد بِنْــتُ عَنهُ، وَمَالِيَا
حِرَاصــاً على ما كنتُ أجمــعُ قَبلَهم ... هنيئــاً لهــم جمْعِي ومــا كُنــتُ وَانِيَا

(علقمة الفحل)

الرسول

بعثتــك مشتــاقاً ففــزتَ بنظــرةٍ ... وأَغفلتنــي حتَّــى أســأْتُ بكَ الظنَّا
ونــاجيتَ من أَهْــوَى وكنــت مقرَّباً ... فيا ليتَ شعْــري عن دُنُــوِّكَ ماأَغْنَى
وَرددْتَ طرفــاً في محاســن وجهها ... ومتَّــعْت باستسماع نَغْمتِها أُذْنَــا
أَرَى أَثــراً مِنهــا بِعينَيكَ لم يكنْ ... لقد سرَقَتْ عينَاكَ من وجهِهــا حُسنَا

(المأمون)

هي السحر

وقالــوا : به داءٌ عَيَاءٌ أصابه ... وقــد علمــتْ نفسي مكانَ دوائيــا
أمضروبــةٌ ليلى على أن أزورَها ؟ ... ومُتَّخــذٌ ذنبــا لهــا أن ترانيا
هي السِّحْرُ ، إلا أنّ للسحر رُقْيَةً ... وإنِّــيَ لا أَلْقــى لهــا الدهــرَ راقيا
أحــبُّ من الأسماءِ ما وافــق اسمَها ... وأَشْبَهَــهُ أو كان منــه مُدانيا

(مجنون ليلى)

كلّ ذي عينين لا بد ناظر

وممّــا شجَانــي أنهــا يومَ ودّعتْ ... تولّــتْ ، وماءُ العَينِ في الجفنِ حائِرُ
فلما أعــادتْ من بعيدٍ بنظرةٍ ... إليّ التفــاتــاً ، أســلَــمَتْــهُ المَحاجِر
يقولــون : لا تنظــرْ ، وتلك بَلِيّةٌ ! ... بَلَىَ ، كلّ ذي عينــين لا بُدَّ ناظر
أَلاَمُ إذا حنّــتْ قَلُــوصي من الهوى ... ولا ذَنــبَ لي في أن تَحِــنَّ الأَباعِر

(جميل بثينة)

ليلى

أيا ربِّ إنَّ المالــكيــةَ حَاجَتي ... وأنــتَ على أَن تَجْــمــعَ الشمــلَ قادِرُ
ولَــمْ أرَهَــا إلاَّ بنعــمــانَ مــرةً ... وقد عُطِّــرَتْ منهــا البُــرَى والضَّفَائِرُ
يقولــون لِي زُرْ حاجــراً واقْضِ حقَّها ... وإنْ لم تَــزُرْهــا قيل إنَّــك غادِرُ
ومــا حاجرٌ إلاَّ بِــلَــيــلَىَ وأَهْــلِــهَا ... إذا لم تكنْ لَيْلَى فَلاَ كَانَ حَاجِرُ

(شاعر)

غريب

وَارَحْمَتَا لِلْغَرِيبِ فِي البلد آلنَّا ... زِحِ ماذا بِنَفْسِهِ صنَعا
فَارَقَ أَحْبابَهُ فما آنتَفَعُوا ... بِالعيشِ مِنْ بَعْدِهِ ولا آنتَفَعا
كانَ عَزِيزاً بِقُرْبِ دَارِهِمُ ... حتى إِذا ما تَباعَدُوا خَشَعا
يقولُ في نَأيِهِ وَغُرْبتِه ... عَدْلٌ مِنَ الله كُلُّ ما صنَعَا

(علي بن الجهم)

أحلام

ولقد أراكَ فهل أَراكَ بِغِبْطَةٍ ... والعيشُ غضٌّ والزمانُ غُلامُ
أعوامُ وَصْلٍ كَادَ يُنْسي طولها ... ذكرُ النوى فكأَنَّها أَيَّامُ
ثم انْبَرت أَيّامُ هَجْرٍ أردفت ... نحوي أسىً فكأَنَّها أعوامُ
ثُمَّ انْقَضَت تلك السنونُ وأهْلُها ... فكأنَّها وكأنَّهم أَحْلامُ

(أبو تمام)

زائرة

وزائرةٍ رُعْتُ الكَرَى بِلقَائِها ... وعاديتُ فيها كوكبَ الصبحِ والبدرَا
أَتَتْنِي على خوفِ العيونِ كأَنَّها ... خَذُولٌ تُراعِي النبتَ مُشعرَةً ذُعْرَا
إِذَا ما مَشَتْ خافت نَمِيمَةَ حَلْيِها ... تُداري على المَشْيِ الخَلاخِيلَ والعِطْرَا
فَبِتُّ أُسرُّ البدرَ طوراً حَدِيثَها ... وطوراً أُناجي البَدْرَ أَحسِبُها البَدْرَا

(مسلم بن الوليد)

ولَوْلاَ . . .

ويدفعُ نخوةَ المختالِ عنِّي رقيقُ الحدِّ ضرْبتُهُ صَمُوتُ
بكفٍّ مجرِّب لا عيبَ فيه إذا لاَقَى الكتيبةَ يسْتَمِيتُ
وصبرٍ في المواطنِ كلَّ يومٍ إذا خفَّت من الفزعِ البيوتُ
ولولاَ نحن لم يَلْبَسْ رجالٌ ثيابَ أعزَّةٍ حتَّى يموتوا

(الزبير بن عبد المطلب)

فتنة

ولَوَ أنَّها برزت لِمُنتَصِبٍ قَسٍّ ، طويل الليل ، يَبْتَهِلُه
سيَّارِ أرْضٍ لا أنِيسَ بِها فيها شرِيعتُه ومُبْتَقَلُه
لَصَبَا وأَلْقَى عنه بُرْنُسَه وسَعَى ، وأهوُن سَعْيه رَتَلُه
حتَّى يُعاينَها مُعَايَنَةً غَزِلاً ، وحُقَّ لِقَسِّهِمْ غزَلُه

(عمر بن أبي ربيعة)

واجمة

وقائلةٍ ومثنيةٍ علينا تَقُولُ ومَا لَهَا فِينَا حَمِيمُ
وأُخْرى ما بِها مَعَنَا ولَكِنْ تصبَّرُ وهي وَاجِمةٌ كَظُومُ
تعدُّ لَنَا اللَّيالي تَحْتَصِيها مَتَى هُوَ حَائِنٌ منه قُدومُ
مَتَى تَر غَفْلَةَ الوَاشِينَ عنها تَجُدْ بِدُموعِها العَيْنُ السَّجُومُ

(أبو المنهال نفيلة الأشجعي)

حنوٌ

فَلَمَّا أَنْ بَدَا للعينِ مِنْهَا ... أسِيلُ الخَدِّ ، في خُلُقٍ عَمِيمِ
وعَيْنَا جُؤْذرٍ خَرِقٍ ، وثَغْرٌ ... كَمِثْلِ الأقحوان ، وَجِيدُ رِيمِ
حَنَا أَتْرَابُهَا دُوني عَلَيْها ... حُنُوَّ العائدات على سقيمِ
عَقَائِلُ لم يَعشنَ بِعيش بُؤْسٍ ... وَلَكِن بِالغَضَارةِ وَالنَّعِيمِ

(عمر بن أبي ربيعة)

هذا الموت

مَا لِذَا الموتِ لا يزال مخِيفَا ... كُلَّ يومٍ ينالُ مِنَّا شرِيفَا
مُولَعاً بِالسَّراةِ مِنَّا فما يأخذُ ... إلاَّ المهذَّبَ الغطرِيفَا
فَلَوَ انَّ المنونَ تَعْدِلُ فِينا ... فتنالُ الشَّرِيفَ والمَشْرُوفَا
كانَ في الحقِّ أَن يَعُودَ لَنَا المَوْتُ ... وأَنْ لاَ نَسُومَهُ تَسْوِيفَا

(الخنساء)

توديع

خَلَوتُ بِهَا واللَّيلُ يَقظَانُ قَائِمٌ ... على قَدَمٍ كالرَّاهب المُتَبَتِّلِ
فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ من دُجَى اللَّيل دَوْلَةٌ ... وكادَ عمودُ الصبحِ بِالصبحِ يَنْجلِي
تَرَاءَى الهَوَى بالشَّوق فاسْتَحْدَثَ البُكَا ... وقَال لِلَذَّاتِ اللِّقَاءِ ، تَرَحَّلِي
فَلَمْ تَرَ إلاَّ عبرةً بَعدَ زَفْرةٍ ... مودّعَةً أو نظرةً بِتَأَمُّلِ

(مسلم بن الوليد)

دورة الفلك

كم رَأَينا من أُناسٍ هلكُوا ... فَبَكَى أحْبابُهم ثم بُكُوا
تَركُوا الدنيا لِمَنْ بَعْدهُمُ ... ودَّهُم لَوْ قَدَّمُوا مَا تَركُوا
كم رَأَينَا من ملوكٍ سوقةً ... ورَأينا سوقةً قد ملكُوا
قَلَبَ الدَّهرُ عليهم ورِكاً ... فاستَدارُوا حَيْثُ دَارَ الفَلَكُ

(مسلم بن الوليد)

طبيعة

لَعَمرِي لَقَدْماً عَضَّني الجُوع عَضَّةً ... فَآلَيت ألاَّ أَمْنَعَ الدهرَ جَائِعاً
فقُولاَ لِهذَا اللاَّئمي اليومَ أعْفِني ... فإنْ أَنتَ لَمْ تَفعَل فعَضَّ الأَصَابِعَا
فَماذَا عسيتم أن تقولوا لأُختِكم ... سِوى عذلِكم أَوعَذْلِ من كَان مَانِعَا
وماذا ترون اليومَ إلاَّ طبيعةً ... فكيف بِتَرْكِي يَا ابنَ أُمِّ الطَبَائِعَا

(غنيَّة بنت عفيف
أم حاتم الطائي)

حب

أَمَا والذي أَبكَى وأَضْحَكَ والذي ... أَمَاتَ وأَحْيَا والذي أَمْرُه الأَمْرُ
لقد تَرَكَتْني أَحْسُد الوحشَ أَنْ أَرَى ... أَلِيفَين مِنْهَا لاَ يَرُوعُهما الذُّعْرُ
فيا حبَّها زِدني جَوًى كُلَّ ليلَةٍ ... ويا سلوةَ الأَحْبَاب مَوْعِدُكِ الحَشْرُ
عَجِبْتُ لسعيِ الدَّهرِ بيني وبينَها ... فلماً انْقَضَى مَا بيننَا سكَنَ الدَّهرُ

(أبو صخر الهذلي)

عَشيَّاتُ الحِمَى

حننتَ إلى ريَّا ، ونفسُك باعدت ... مزارك من ريَّا ، وشعبَاكُما مَعَا
فما حَسَنٌ أن تأتبيَ الأمرَ طائعا ... وتجزعَ إنْ داعي الصبابةِ أَسْمَعَا
وأذكر أيَّامَ الحِمَى ثُمَّ أنثني ... على كبدي من خَشْيَةٍ أَنْ تَصدَّعا
وليست عشياتُ الحِمَى برواجعٍ ... عَلَيك ، ولكن خَلِّ عينيك تَدْمَعَا

(الصِمَّة بن عبد الله القُشَيْرِي)

شروط

وإذا رُزِقتَ من النوافِل ثروةً ... فامْنَحْ عشيرتَك الأَداني فَضْلَها
واستَبْقِها لِدفاعِ كُلِّ مُلمَّةٍ ... وارفق بناشئها ، وطاوع كَهْلَهَا
واحلم إذا جهلت عليك عُواتُها ... حتى تَرُدَّ بِفَضْلِ حِلْمِك جَهْلَهَا
واعلم بأَنَّك لا تكون فتاهمُ ... حتى تُرى دَمِثَ الخلائق سَهْلَهَا

(المقنع الكندي)

شفاء النفس

أَلَمَّتْ وهل إِلْمامُها لك نَافِعُ ... وزارت خيالاً والعيونُ هواجعُ
بنفسي من تنأَى ويدنو خيالُها ... ويبذلُ عنها طيفُها ويمانعُ
خليليَّ أَبلاني هَوىً مُتَمَنِّعٌ ... له شيمةٌ تَأْبَى وأُخْرَى تُطَاوِعُ
وإن شفاءَ النفسِ لَوْ تَعْلَمِينَه ... حُبِيبٌ مُواتٍ أَوْ شَبَابٌ مُراجِعُ

(البحتري)

بخيل

كَدَحْتُ بِأَظْفَاري وأَعْـمَـلْت مِـعْولي ... فصادفتُ جُـلْموداً من الصَّخْرِ أَمْلَسا
تشاغَـل لما جِئْـتُ في وجـهِ حاجتي ... وأَطرقَ حتَّى قلـتُ قد مات أَوْ عَسَى
وأقبلـتُ أَنْ أَنعَـاه حتَّـى رأيتُـهُ ... يَفُـوقُ فُوَاقِ المَوْت ثم تنَفَسَّا
فقلـتُ له لاَ بَأْسَ لَسـتُ بعائدٍ ... فأَفـرخَ تَعْلُـوه السَّمَادِيرُ مُبْلِسَا

(أعرابي)

أعرابية

وقَالَ اليمانِيان لَـمَّـا تَـبَيَّـنَا ... سَوابِـقَ دَمْـعٍ مَـا مَلَـكْتُ لَهَـا رَدَّا
لَمَنْ أَجْل أعـرابيـةٍ ذَات بُـرْدَةٍ ... تُبكِّـي على نَجْـدٍ وَتَبْـكي كَذَا نَـجْدَا
لَعَـمْـري لأَعْـرَابِيـةٌ فـي عَـبَـاءَةٍ ... تَحِـلُّ دمـاثـاً مـن سُـويقَـةَ أَوْ فَـرْدَا
أحبُّ إلى القَـلْب الذي لَجَّ في الهَوى ... من اللاَّبِسَات الرَّيْـطَ يُظْهِـرْنَـه كَـيْدَا

(أعرابي)

امرأة

نِعْـمَ الضَّـجيع إذَا النُّجُـومُ تَغَوَّرَتْ ... بِالغـورِ أُولاَهـا على أُخْرَاهَا
عذْبٌ مُقبِّلُهـا ، وَثِيـرٌ رِدْفُها ... عَـبْـلٌ شوَاهَـا ، طيِّبٌ مَـجْنَاهَا
صفـراءُ يَطـويهـا الضـجيعُ لِجَنْبِها ... طيَّ الحمالـةِ لَيِّـن مَـثْـنَاهَا
لو يستـطيعُ ضَجِيعُـهـا لأَجَنَّهـا ... في الجـوفِ حُبَّ نَسِيمِهـا ونَشَاهَا

(عبد الله بن محسن)

أمور

أُكذِّبُ طَرْفي عنكِ في كُلِّ مَا أَرىَ ... وأُسْمِعُ أذْني عنكِ ما ليس تَسْمَعُ
فَلاَ كَبدي تبلى ولاَ لَكِ رحمةٌ ... ولاَ عنكِ إقصارٌ ولا فيكِ مَطْمَعُ
لَقيتُ أموراً فيكِ لم أَلْقَ مِثْلَها ... وأعظمُ مِنها فِيكِ مَا أَتَوَقَّعُ
فَلاَ تَسْألينِي في هواكِ زيادةً ... فأيسرُه يُجْزِي وأدناهُ يُقْنِعُ

(بكر بن النطاح)

تباعد

وكُنَّا كَغُصْنَيْ بَانَةٍ ليس واحدٌ ... يَحُولُ على الحالات عن رأي واحِدِ
تَبَدَّل بي خِلاً فَخَالَلْتُ غَيْرَه ... وخَلَّيْتُه لَمَّا أَرادَ تَبَاعُدِي
ولو أَنّ كَفِّي لم تُرِدْنِي أَبَيْتُها ... ولم يَصْطَحِبْها بَعْدَ ذلك سَاعِدِي
أَلاَ قبَّح الرحمنُ كُلَّ مُمَاذِقٍ ... يكون أخاً في الخفضِ لا في الشَّدائدِ

(شاعرة)

نصيحة

إذَا أَعْوَزْتَ في أرضٍ ، فَدْعها ... وَحُثَّ اليَعمُلاتِ على وَجَاها
ولا يَغْرُرْكَ حَظُّ أَخيك منها ... إذَا صَفِرتْ يمينُك من جَدَاها
ونفسَك فزْ بها إن خِفْتَ ضيماً ... وخلِّ الدارَ تَنعي مَنْ بَنَاها
فَإنَّك وَاجِدٌ أَرْضاً بأَرضٍ ... ولَسْتَ بِوَاجِدٍ نَفْساً سِوَاهَا

(شاعر)

عصمة

إذَا أَنتَ لَم تأخذ من الناسِ عِصْمةً ... تُشَدُّ بها في راحتيْكَ الأَصابعُ
شرِبْتَ بِطَرْقِ الماء حيثُ وَجَدْتَه ... على كدرٍ واستعبدْتكَ المطامعُ
وإِنِّي لَمِمَّا أَلبس الثوبَ ضيِّقًا ... وأتركُ لبسَ الثوبِ والثوبُ واسعُ
وأصرفُ عن بَعضِ المِياهِ مطيَّتي ... إذا أَعجبت بعضَ الرجالِ المشارعُ

(ابن هرمة)

أحوال

أَتَعْلَم الأَرضُ وهي أُمٌّ ... خَفَّ زَمانٌ فَمَا ازْدَهَاهَا
بأَيِّ جُرْمٍ وأَيِّ حكمٍ ... سُلِّطَ لَيْثٌ عَلَى مَهَاهَا
وعُذِّرَتْ حاجةٌ بعُسْرٍ ... على عَلِيلٍ قَدْ اشْتَهَاهَا
وظالمٍ عِنْدَهُ كُنُوزٌ ... من أُمِّ دِفْرٍ، ومِن لُهَاهَا

(أبو العلاء المعري)

عظات

إِذَا الحَيُّ أَلْبِس أَكفَانَه ... فقد فَنِيَ اللِّبسُ واللاَّبِسُ
ويبلَ المُحيَّا فَلاَ ضَاحِكٌ ... إِذَا سرَّ دَهرٌ وَلاَ عَابِسُ
ويُحبَسُ في جَدَثٍ ضَيِّقٍ ... وليس لِمُطلِقِه الحَابِسُ
يجاورُ قَوماً أَجَادُوا العِظَاتِ ... ومَا فِيهِمُ أَحَدٌ نَابِسُ

(أبو العلاء المعري)

هذيان الأمالي

أريدُ الإنَاخَـةَ في منزلٍ ... وقبـد حُدِيَتْ لِسَـواهُ جمَالي
فَمَـنْ مُـخْبِري أَغَـرِيق البحا ... رِ أَلْقَى الـرَّدى أم دَفِـينُ الوِصَالِ
هوِيتُ أنفِـرادِيَ كَيمَا يخفَّ ... عَمَّـن أَعَـاشرُ ثقـلُ احْتِمَالِي
أَمـا لِيَ فِيمَا أَرَى رَاحةٌ ... مَدَى الدهـرمن هَذَيانِ الأَمَالِي

(أبو العلاء المعري)

الموت

ومـا الموتُ إلاَّ سارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ ... يصـولُ بلا كفٍّ ويَسعَـى بِلاَ رِجْلِ
نُبَـكِّي لموتَانَـا على غَـيرِ رَغبَةٍ ... تفـوتُ من الـدنياولاَ مَوْهِـبٍ جَزْلِ
إذا مَا تَأَمَّلْـتَ الـزَّمـانَ وصَـرْفَه ... تيقَّـنْـتَ أَن الموتَ ضربٌ من القتلِ
ومـا الدهـرُ أَهْـلٌ أنْ تُؤَمَّـلَ عندهُ ... حياةٌ وأن يُشتَـاقَ فيه الى النَّسْلِ

(أبو الطيب المتنبي)

والثاكل المثكول

عادةٌ للزَّمـانِ في كُلِّ يومٍ ... يَتَنَـاءَى خِلٌّ وتُبْكَى طُلُولُ
فاللَّيالي عَـوْنٌ عَليكَ مع البـين كَمَا سَاعَـد الذَّوَابِـلَ طُولُ
هي دُنيا إنْ وَاصَلَـت ذَا جَفَـت هَذَا مَلاَلاً كَأَنَّهَـا عُطبولُ
كلُّ باكٍ يُبْـكَى عَلَيه وإنْ طَالَ بَقَـاءٌ والثَّـاكِلُ المَثْكُولُ

(الشريف الرضي)

شيم

خَيْلي وإنْ قَلَّت كَبِيرٌ نَفْعُها ... بينَ الصَّوارِمِ والقَنَا الرعَّافِ
ومكارمي عَدَدُ النُّجومِ ، ومنزلي ... مَأْوَى الكرامِ وَمَنْزِلُ الأَضْيَافِ
لا أقتني لصروفِ دهري عدةً ... حتى كَأَنَّ خُطُوبَه أَحْلاَفِي
شِيمٌ عرفتُ بهنَّ إذ أَنَا يافِعٌ ... ولقد عَرَفْتُ بِمْثلِها أسلافي

(أبو فراس الحمداني)

حظوظ

مَتَى مَا يَرَ النَّاسُ الغَنِيَّ وجَارُهُ ... فقيرٌ ، يَقولوا عَاجِزٌ وَجَلِيدُ
وليس الغِنَى والفَقْرُ من حِيلةِ الفَتَى ... ولكن أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ
إذا المرءُ أَعْيَتْه المروءةُ ناشئاً ... فَمَطْلبها كَهْلاً عَلَيه شَدِيدُ
وكائِنْ رَأينا من غَنيٍّ مذَمَّمٍ ... وصعلوكٍ قومٍ مَاتَ وهُوَ حَمِيدُ

(معلوط بن بدل القريعي)

كرم

وما أَنَا بالسَّاعي بفضلِ زِمامِها ... لتشربَ مَاءَ الحوضِ قبلَ الركائبِ
وما أَنَا بالطَّاوي حَقِيبةَ رَحْلِها ... لأُبْعِثَها خِفاً وأَتْرُكَ صَاحبي
إذا كُنْتَ ربّاً للقلوصِ ، فلا تدع ... رفيقَكَ يمشي خَلْفَها غَيرُ راكِبِ
أَنِخْها فَأَرْدِفْه فإنْ حَمَلْتَكُما ... فَذَاك ، وإنْ كان العِقَابُ فَعَاقِبِ

(حاتم الطائي)

ترفع

لأَنْ أُزَجَّــي عنــد العُــرْي بالخَلَق ... وأَجْتَــزِي من كثــير الــزَّاد بالعُلَق
خــيرٌ وأكرمُ لي مِن أَنْ أَرَى مِنَناً ... مَعْقُــودةً لِلِئَــامِ النــاسِ في عُنُقي
إِنِّــي وإن قَصُرَتْ عن هِمَّتــي جدَتي ... وكان مالِيَ لا يقــوى على خُلُقي
لتــاركٌ كُلَّ أمــرٍ كان يُلزِمُني ... عاراً ويُــشْرِعُنــي في المَنْهَــل الرَّنِقِ

(محمد بن بشير)

رغيف

كم يكونُ الشِّتــاءُ ثم المصيفُ وربيعٌ يمضي ويأتــي الخَرِيفُ
وانتقــالٌ من الحــرورِ إلى الظِـلِّ وسـهْــمُ الــرَّدَى عليك مُنِيفُ
يا عَلِيلَ البقــاءِ في هذه الــدنيا إلى كم يَغُــرُّكَ التَّسْوِيفُ
عجبــاً لامــرىءٍ يذلُّ لمخلــوقٍ ويكْفيه كلَّ يوم رغَيفُ

(أبو العتاهية)

تجربة

خُـذْ من العيش ما كفى ومــن الدهــر ما صَفَا
حَسُــنَ الغــدرُ في الأنــامِ كــما اســتُقْبِحَ الــوَفَا
صِلْ أَخَـا الــوصـل إنَّـه ليس بالهَـجْـرِ من خَفَى
عــينُ مــن لا يريـد وصْـلَـكَ تُبْـدي لَـكَ الجَـفَا

(محمد بن حازم الباهلي)

حرفة العقل

عذلوني على الحماقةِ جهلاً وهي من عقلِهم أَلَذُّ وأَحْلىَ
لَوْ لَقُوُا ما لقِيتُ من حرفةِ العَقْلِ لسَارُوا إلى الحماقةِ رسْلاَ
أذْعَنَ النَّاسُ لِي جميعا وقالوا يا أَبَا العِجْلِ مَرْحَبِينِ وسَهْلاَ
فَبِهَا لاَ عَدِمْتُهَا صِرْتُ فيهم سيِّداً أُتَّقَى ورأساً ورِجْلاَ

(أبو العجل)

أين المذهب ؟

على ثِقَةٍ من أَنني بكِ واثقٌ صَدَدْتِ وإن الناس بي مِنْكِ أعْرَفُ
إذا كنتُ في كُلِّي بكُلِّكِ مُفْرَغًا فأيُّ مكانٍ من مكانِكِ أَلْطَفُ
فَمِنِّي إذَا مَا غِبْتِ في كُلِّ مفصلٍ من الشوقِ واعٍ كُلَّما غِبْتِ يهتِفُ
إلىَ أَينَ لي من حسنِ وجهكِ مَذْهَبٌ ومن أَينَ لي مِنْه إذَا جَاءَ مصرِفُ

(خالد بن يزيد)

حديثات الهوى

إذَا الرِّيحُ من نَحْوِ الحبيبِ تَنَسَّمَتْ بُعَيْدَ صَلاةِ العَصرِ طَابَ نَسِيمُها
وَهبَّت بأَحزانٍ لَنَا وتَذَكَّرَت لهَا النَّفْسُ أَشجاناً تَوَالىَ هُمُومُها
وظَلَّ يَدُقُّ القلبُ إنْ نَسَمَتْ لَهُ وفاضَ لها عَيْنٌ طَوِيلٌ سُجُومُها
وحَنَّتْ بَنَاتُ القَلْبِ مِنِّي وأَقْبَلَتْ عليَّ حَدِيثَاتُ الهَوَى وَقَدِيمُها

(أبو الغول)

كريم الشمائل

لقد زادني حُبّاً لِنَفْسيَ أنّني ... بغيضٌ إلى كُلِّ امرىءٍ غيرِ طائلِ
وإني شَقِيٌّ باللئامِ ولا ترى ... شقيّاً بهم إلاَّ كَريمَ الشَّمَائِلِ
إذا ما رآني قَطَّعَ اللَّحْظَ بينه ... وبيني فِعْلَ العَارِفِ المُتَجَاهِلِ
مَلأْتُ عليه الأرضَ حتَّى كَأَنَّها ... من الضيقِ في عينيه كِفَّةُ حَابِلِ

(الطرماح)

ودَّع الصبر . . .

وَدَّعَ الصَّبْرَ مُحِبٌّ وَدَّعَكْ ... ذائِعٌ من سرِّه مَا اسْتَوْدَعَكْ
يَقْرَعُ السِنَّ عَلَىَ أَنْ لَمْ يكن ... زَادَ في تِلْكَ الخُطَى إِذْ شيَّعَكْ
يَا أَخَا البَدْرِ سَنَاءً وسَنَىً ... حَفِظَ اللَّهُ زَمَاناً أَطْلَعَكْ
إن يَطُلْ بَعْدَكَ لَيلي فَلَكَمْ ... بِتُّ أَشْكُو قِصرَ اللَّيلِ مَعَكْ

(ابن زيدون)

ظلم

لَوْ حَاوَرَتْكَ الضَّأْنُ قال حصيفُها ... الذئبُ يظلُم وابنُ آدمَ أَظْلَمُ
أَطْرَدْتَ عنَّا فَارساً ذَا رَجْلةٍ ... ساقَتْهُ حاجتُه ولَيْلٌ مُظْلِمُ
ويزيدهُ عذراً لدينا أَنَّه ... سدرانُ ، لَيْسَ بعالمٍ ما تَعْلَمُ
تهوَى سَلاَمَتَنَا ، وترْعَى سرحَنَا ... وحِرابُ ضارٍ من حرابِكِ أَسْلَمُ

(أبو العلاء المعري)

شفاء السقام

ربِّ مَتَى أَرْحَلُ عن هذه الدنيا فإني قد أطلتُ المُقَامْ
لم أدْرِ مَا نَجْمِي ولكنَّه في النَّحسِ مُذْ كانَ جَرَى واسْتَقَامْ
فلاَ صَدِيقٌ يَتَرجَّى يَدِي ولاَ عَدُوٌّ يَتَخَشَّى انتِقَامْ
والعيشُ سُقْمٌ للفتَى مُنْصِبٌ والمَوْتُ يأتي بشِفاء السَّقَامْ

(أبو العلاء المعري)

إمامة

يَرْتجِي النَّاسُ أَنْ يقومَ إمامٌ ناطِقٌ في الكتيبةِ الخَرْسَاءِ
كَذَبَ الظَّنُّ لاَ إِمَامَ سِوَى العقلِ مُشِيراً في صُبْحِه وَالمَسَاءِ
فإذَا مَا أَطَعْتَه جَلَبَ الرَّحْمَةَ عند المسير والإِرْسَاءِ
إِنَّما هذه المذاهبُ أَسْبَابٌ لِجَذْبِ الدنيا إلى الرؤسَاءِ

(أبو العلاء المعري)

ظلٌّ زائل

انعَمْ وَلَذَّ فللأمورِ أَوَاخِرٌ أَبداً إِذَا كانت لَهُنَّ أَوَائِلُ
ما دمتَ من أَرَبِ الحسان فَإِنَّمَا رَوْقُ الشَّبَابِ عَليكَ ظِلٌّ زَائِلُ
لِلَّهْوِ آونَةٌ تَمُرُّ كَأَنَّهَا قُبَلٌ يُزَوِّدُهَا حَبِيبٌ رَاحِلُ
جَمَحَ الزَّمانُ فَلاَ لَذِيذٌ خَالِصٌ مِمَّا يشوبُ ولاَ سُرُورٌ كَامِلُ

(أبو الطيب المتنبي)

حِلف

أَجَــارُكِ يا أسْــدَ الفَــرادِس مُكْرَمٌ ... فَتَسْــكُنَ نفسي أَمْ مُهَــانٌ فمُسْلَمُ
ورَائِــي وُقَّدامــيَ عُـداةٌ كثيـرةٌ ... أحَــاذِرُ من لِصٍّ ومنْــكِ ومِنْهُمُ
فهــلْ لَكِ فِي حِلفِــي عَلَىَ مَا أريدُه ... فانِّــي بأسْبَــابِ المَعِيشَــةِ أَعْلَــمُ
إِذَن لأَتــاكِ الــرزقُ من كُلِّ وِجْهَةٍ ... وأُثْــرِيتِ مِمَّــا تَـغْـنَمِيـنَ وَأَغْـنَمُ

(أبو الطيب المتنبي)

الخطوب

كَـيْفَ الرجـاءُ من الخطــوبِ تَخَلُّصاً ... من بَعْــدِ مَا أَنْشبــنَ فِيَّ مَخَالِبَا
أَوْحَـدْنَنَــي وَوَجَـدْنَ حُزْنَــا وَاحِداً ... مُتَنَــاهِيَا فَجَعَلْنَــه لــي صَـاحِبَـا
ونَصَبْنَنَــي غَرَضَ الرُّمَــاةِ تُصِيبُنِي ... مِـحَـنٌ أَحَـدُّ مـن السُيوفِ مَضَارِبَـا
أَظْمَتْنِــيَ الــدُّنْيَـا فَـلَّمَا جِـئْتُها ... مُـسْتَـسْــقِياً مَطَـرَتْ عَلَـيَّ مَصَائِبَـا

(أبو الطيب المتنبي)

عش عزيزا

عِشْ عَزِيزاً أَوْ مُتْ وَأَنْــتَ كَرِيمٌ ... بَــيْنَ طَعْــنِ القَنَــا وخَفْــقِ البُنُودِ
فرؤوسُ الرِّمــاحِ أَذْهَــبُ للغيـ ... ـظِ وأسْقَــى لِغِــلِّ صَدْرِ الحَقودِ
لاَ كَما قَد حَيِيتَ غَيْـرَ حَمِيدٍ ... وَإِذَا مُتَّ مُتَّ غَــيْرَ فَقِيدِ
فاطلــبِ العِــزَّ فِي لَظَــى وَدَعِ الــذُّلَّ ولَــوْ كَانَ فِي جِنَــانِ الخُلُودُ

(أبو الطيب المتنبي)

وحيد

أُطَاعِـنُ خيلاً من فَوارِسِهـا الدَّهْرُ ... وَحِيداً ومَـا قَوْلِي كَذَاومَعِـي الصَّبْرُ
وأَشْجَـعُ مِنِـيٍّ كلَّ يومٍ سَلاَمَتِي ... ومـا ثَبَتَـتْ إلاَّ وفِي نَـفْسِهـا أَمْرُ
تَمَرَّسْـتُ بالآفَـاتِ حَتَّـى تَـرَكْتُها ... تقـولُ أَمَـاتَ المَوْتُ أَمْ ذُعِـرَ الذُّعْرُ
وأَقْدَمْـتُ إِقْـدَامَ الأَتِـيِّ كَأَنَّ لِي ... سِوَى مُهْجَتِـي أَوْ كَانَ لِي عِنْدهـا وِتْرُ

(أبو الطيب المتنبي)

أعرابية

هَامَ الفـؤادُ بأَعْـرابِيةٍ سكَـنَت ... بيتـاً من القَلْـبِ لَـمْ تمـدْلَه طُنُبَا
مظلومـةُ القَـدِّ فِي تَـشْبِيهِـه غُصُـنَا ... مظلومـةُ الـرِّيقِ فِي تَشْـبِيهِـه ضَرَبا
بيضـاءُ تُطْمِـعُ فِي ما تَحَـت حُلَّتِها ... وعَـزَّ ذلك مطلوبـاً إذَا طُلِبَا
كأَنَّهـا الشـمسُ يُعْيِي كفَّ قابضهِ ... شُعَاعُهَـا ، ويَرَاه الـطَّرْفُ مُـقْتَرِبَا

(أبو الطيب المتنبي)

رجل

بَعِيدُ الثَّـرَى لا يبلـغُ القَـوْمُ قَعْرَهُ ... أَلَـدُّ مُلِـدٍّ يَغْلِـبُ الحـقَّ بَاطِلُه
إذَا حَلَّ ركبٌ فِي ذُرَاه وظِلِّهِ ... لِيَـمْنَعَهـم مِمَّـا تُخَـافُ نَـوَازِلُـه
حَمَاهَم بِنَصْـلِ السَّيفِ من كُلِّ فادحٍ ... يخافونـه حتـى تمـوتَ خَـصَائِلُـه
يَبِيتُ قَرِيرَ العَـيْنِ مَنْ بات جارَه ... ويضحـي بخـيرٍ ضَـيْفُـه ومُنازَلُـه

(ليلى الأخيلية)

صخر

أَلاَ يَا صَخْـرُ إِنْ بكَّيْتَ عيني ... لَقَـدْ أَضْحكْتَنِـي زَمَنـاً طَوِيلاَ
بكيتـك فـي نسِـاءٍ مـعْـولات ... وكنـتُ أَحَـقَّ من أَبْـدَى العَوِيلاَ
دَفَعْـتُ بِكَ الخُطُـوبَ وَأَنْـت حَيٌّ ... فَمَـنْ ذَا يَدْفَـعُ الخَـطْـبَ الجَلِيلاَ
إِذَا قَبُـحَ البُـكَـاءُ عَلَى قَتِيلٍ ... رَأَيت بكَـاءَكَ الـحَسَـنَ الـجَمِيلاَ

(الخنساء)

أوتاد

البيتُ لا يُبْتَنَـى إلاَّ له عَمَدُ ... ولا عِمادَ إذَا لَمْ تُرْسَ أَوْتَادُ
فإِنْ تَجَمَّـعَ أَوْتـادٌ وأعـمـدةٌ ... وسـاكنٌ بَلَغـوا الأَمـرَ الـذي كادوا
تُهْدَى الأمورُبأهلِ الرَّأْيِ ما صَلُحَتْ ... فإِنْ تَوَلَّـت فَبِـالأَشـرارِ تَـنْـقَـادُ
لاَ يصلحُ النَّـاسُ فَوضَى لاَ سَرَاةَ لَهُمْ ... ولا سراةَ إِذَا جُهَّالُهُـم سَادَوا

(الأفوه الأودي)

لولاها . . .

أَيَـلْـحَانِـي على العَبَـرات لاَحي ... وقـد يَئِسَ العـوَاذِلُ من صَلاَحي
تَمَلَّـكَنـي الهـوىَ بَـعْـدَ التَّـأَبِّي ... وَرَاضَنـيَ الهـوَى بـعـد الجِـمَاحِ
ألاَ يا هذه هل من مَقِيلٍ ... لضـيفـانِ الصـبـابـةِ أَوْ مَرَاحِ
فَلَـوْلاَ أَنْـتِ مَا قَلِقَـتْ رِكَابِي ... ولاَ هبَّـتَ إلـى نَـجْـدٍ رِيَـاحي

(أبو فراس الحمداني)

قوم

أَنَّـا إِذَا اشتـدَّ الزَّما نُ ونـابَ خَطْبٌ وادلَهَمَّ
أَلْفيتَ حـول بُيُوتِنا عُدَدَ الشَّجـاعَة والكَـرَمْ
لِلَقَـا العِـدَا بيضُ السُّيو فُ وللنَّـدى حُـمْـرُ النَّعَمْ
هَـذَا وهَـذَا دأْبُنـا يُودَى دَمٌ ويُرَاقُ دَمْ

(أبو فراس الحمداني)

فضائل

وَلَـوْ نِيلَـتِ الـدُّنيا بِفضـلٍ مَنَحْتُها فَضَائِلَ تَحْوِيهَـا وتَبْقَـى فَضَائِلُ
ولكنَّهـا الأَيَّامُ تَجْرِي بمـا جرَتْ فيسفلُ أعْلاهَا وتَعْلُـو الأسَافِلُ
لقـدْ قَلَّ أَنْ تَلْقَـى من النَّـاسِ مجملاً وأَخْشى قريبـاً أَنْ يقِـلَّ المُجَامِلُ
ولستُ بِجَهْمِ الوَجْهِ فِي وجهِ صَاحِبِي وإِن سأَلَ الأَعمارَ مَنْ هُوَ سَائِلُ

(أبو فراس الحمداني)

رسالة

يا ليلُ ، مَا أَغْفَـلَ عَماً بي حَبَـائِبِي فيـكَ وأَحْبَابِـي
يا ليلُ نامَ اللَّيل عن موجعٍ ناءٍ على مَضْجَعِـه نَابِـي
هَبَّـت لـه ريـحٌ شآميةٌ متَّـتْ إِلـى القَلْـبِ بأَسْبَـابِ
أَدَّتْ رسـالاتِ حبيـبٍ بهـا فَهِمْـتُهـا مِـنْ بَـين أَصْحَـابِي

(أبو فراس الحمداني)

رجال

سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالقَنَا وَمَشايِخٍ ... كَأَنَّهُمُ من طولِ مَا التَثَمُوا مُرْدُ
ثِقالٌ إذا لاَقَوْا، خِفافٌ إِذَا دُعُوا ... كثيرٌ اذَا شَدُّوا، قَلِيلٌ إذَا عُدُّوا
وطعنٌ كَأَنَّ الطَّعْنَ لاَطَعْنَ بَعْدَهَ ... وضربٌ كَأَنَّ النَارَ من حرِّهِ بَرْدُ
إِذَا شِئْتُ حَفَّتْ بي على كُلِّ سَابحٍ ... رجالٌ كَأَنَّ الموتَ في فَمِهَا شَهْدُ

(أبو الطيب المتنبي)

فارس

وَمَهْمَهٍ جُبْتُهُ عَلَى قَدَمي ... تعجزُ عنه العَرامِسُ الذُّلُلُ
بِصَارمي مُرْتَدٍ ، بِمَخْبرَتِي ... مجتزىء ، بالظلامِ مُعْتَمِلُ
إِذَا صَدِيقٌ نكَرْتُ جَانِبَه ... لم تُعْيِني في فِرَاقِه الحِيَلُ
في سَعةِ الخافقينِ مضْطَرَبٌ ... وفي بلادٍ من أُخْتِهَا بَدَلُ

(أبو الطيب المتنبي)

بوارح الشوق

إِنِّي لأُكْنِي بِأَجْبَالٍ عَنِ اجْبُلِها ... وبِاسم أَودِيةٍ عن اسمِ وَادِيها
عهداً ليحسبُها الواشونَ غانيةً ... أخرى ، وتَحْسَبُ أَنِّي لا أُبَالِيها
وَلاَ يُغَيِّر وِدِّي أَنْ أُهَاجِرَهَا ... ولا فِراقُ نَوَىً في الدَّار أُنوِيها
وللقُلُوصِ ، ولي مِنْها إذا بَعُدَتْ ... بوارحُ الشَّوقِ تُنْضِيني وَأُنْضِيها

(أعرابي)

وجد

تقـولُ لأَتـرابٍ لَهَـا وهي تَـمْتري ... دموعـاً على الخَـدَّيْن من شدَّةِ الوَجْدِ
أَكُلُّ فَتَـاةٍ لا محالـةَ نازلٌ ... بهـا مِثْـلُ ما بي أم بُليتُ به وحْدِي
بَرَانـي لَهُ حُبٌّ تنشَّبَ في الحَشَا ... فلم يَبْقَ من جِسْمي سِوَى العظمِ والجِلْدِ
وجـدتُ الهَـوَى حُلْـواً لَذِيذاً بَدِيئُهُ ... وآخِـرُهُ مُرٌّ لِصَاحِبِـهِ مُـرْدِي

(أعرابية)

سعدى

هَجَـرْتُ سُعـدى فَزَادنـي كَلَفا ... هِجْـرانُ سُـعْدى، وأَزْمَعَـت خُـلْفَا
وَقَـدْ على حُبِّهـا حَلَفْـتُ لهَا ... لو أَنَّ سُـعْـدى تُصِـدِّقُ الحَلِفَا
ما عَلِـقَ القلـبَ غَيْرُهـا بَشَراً ... ولا سِوَاهـا من مَـعْلَـقٍ عَرَفَا
فَلَـمْ تجُبْنِـي وأَعْـرَضَـتْ صَلَـفاً ... وغَـادَرَتْنِـي بِحُـبِّهـا كَـلِفَا

(شاعر)

حسناء

حَبَّ ذَاكَ الـدلُّ والغَنَجُ ... والتـي في عَـيْنِهـا دَعَجُ
والتـي إن حَدَّثَـت كَذَبَتْ ... والتـي في وَعْدِهـا خَلَجُ
وتَـرَى في البيتِ صُورتَها ... مِثْلَما في البَيْعَـةِ السُّرُجُ
خبِّـروني هـل على رجلٍ ... عاشـقٍ في قبلـةٍ حَرَجُ ؟

(ابن قيس الرقيات)

عيشة الفتى

فَلَوْلاَ ثَلاثٌ هُنَّ من عيشةِ الفتَى ... وجَدِّك لَمْ أَحْفِلْ متى قَامَ عُوَّدِي
فمنهن سَبْقِي العاذلات بشربَةٍ ... كُمَيْتٍ متى ما تُعْلَ بالماء تُزْبِدِ
وكَرِّي إذَا نَادى المضافُ مُحنِّباً ... كسِيد الغَضا نَبَّهْتَه المَتَوَرِّدِ
وتقصيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ معجِبٌ ... ببَهْنَكةٍ تحتَ الخِبَاءِ المُعَمَّدِ

(طَرفة بن العبد)

الأيَّام

المرءُ يَأْمَلُ أن يعيشَ وطُولُ عيشٍ قد يَضُرُّهْ
تَفْنَى بَشَاشَتُه ، ويَبْقَى بَعْد حُلْوِ العيشِ مُرُّهْ
وتخونُه الأيّامُ حتَّى لا يرى شيئاً يَسُرُّهْ
كَمْ شَامتٍ بي إن هَلَكْتُ وقائِلٍ لِلَّه درُّهْ

(النابغة الجعدي)

وجد

أرِقَ المُحِبُّ وعَادَهُ سُهُدُهْ ... لِطَوارِقِ الهَمِّ التي تَرِدُه
وذكرتُ من رقَّت لَهُ كبدِي ... وأَبَى فَلَيسَ تَرِقُّ لِي كَبِدُه
لا قومُه قَوْمِي ولا بَلَدِي ... فنكون حِيناً جيرةً ، بَلَدُه
وَوَجَدْتُ وَجْداً لم يكن أَحَدٌ ... قَبْلِيَ مِنَ اجل صَبَابَةٍ يَجِدُه

(أبو محجن الثقفي)

ركب

ركبٌ تَسَـاقَوْا على الأكوارِ بينهمُ ... كأسَ الكَرَى فانتشَى المَسْقِيُّ والسَّاقِ
كَأَنَّ أرؤسَـهـم والنـومُ وَاضِعُهـا ... على المنـاكبِ لـم تُـخْلَـقْ بأَعْنَاقِ
سَارُوا فَلَـم يَـقْطَعُـوا عِقْـداً لِرَاحِلَةٍ ... حتَّـى أَنَاخُـوا إليكم قبـلَ إِشْرَاقِ
من كلِّ حائلـةِ الطَّـرْفَـينِ ناجيةٍ ... مشتاقـةٍ حَمَلَـتْ أَوْصَـالَ مُـشْتَاقِ

(أبو نواس)

مفتتن

مَا ضرَّكُم لَوْ قُـلْـتُمُ سَدَدَا ... إنَّ المَنِيَّةَ عَاجِـلٌ غَدُهَا
وَلَهَـا عَلَيْنَـا نِعْمَـةٌ سَلَفَتْ ... لَـسْنَـا عَلَى الأَيَّامِ نَـجْحَدُهَا
لَوْ تَّمَـتْ أَسْبَـابَ نِعْمَتِها ... تَّمَـت بذلك عِنْدَنَـا يدُهَا
إنـيِّ وإيّـاهَـا كَمُـفْتَتِنٍ ... بالنَّـارِ ، تَـحْـرِقُـه وَيَـعْبُدُهَا

(الحارث بن خالد)

أمنية

وَدِدْتُ وَبيت الله أَنَّـك بكْرَةٌ ... هِجَـانٌ وأَنِّـي مُـصْعَـبٌ ثم نهرُبُ
كِلاَنَـا بِهِ عُزٌّ فَمَـنْ يرَنَـا يَقُلْ ... على حُسْنِها جَـرْبَـاءُ تُعْـدِي وَأَجْرَبُ
نكونُ لِذي مالٍ كثيـرٍ مغفَّلٍ ... فَلاَ هُوَ يَرْعَانَـا وَلاَ نَحْـنُ نُطْلَبُ
إذا مَا وَرَدْنَـا منهَـلاً صَاحَ أَهْلُهُ ... عَلَينَـا فَمَا ننفَـكُّ نُؤْذى ونُضْرَبُ

(كثير عزة)

تأملات

يحُـبُّ الفتَـى طولَ البقـاءِ كَأنَّه ... على ثقـةٍ أنَّ البقـاءَ بَقَاءُ
إذَا ما طَوَى يَـوْمَـا طَوَى اليومُ بَعْضَهُ ... ويَطْـويه إن جنَّ المسـاءُ مساءُ
زيادتُـه في الجسـم نقصُ حياتِه ... وأنَّـى على نَـقْصٍ يكونُ نَمَاءُ
جَدِيدَان لاَ يَبْـقَى الجَـمِيعُ عَلَـيْهما ... ولاَ لَهُما بَـعْـدَ الجَمِيعِ بَقَـاءُ

(محمود الوراق)

الفلك

أَنـاةً أيهـا الفَلَـكُ المُـدَارُ ... أَنَـهْـبٌ ما تَصَـرَّفُ أم جُبَارُ
ستَـفْـنَـى مثـل ما تُـفْنِـي وتبْلَ ... كَمَاَ تُبْلِي ، فيُدرَكُ مِنْـكَ ثَارُ
تُنَـابُ النَّـائبـاتُ إذا تَنَاهَـتْ ... ويدمـرُ فـي تَصَـرُّفِـه الدَّمَارُ
ومـا أهـلُ المنـازلِ غَـيرُ رَكْبٍ ... مَطَـايَاهـم رَوَاحٌ وابْتكَـارُ

(البحتري)

حب

لا خـيرَ في الحـبِّ وقفـاً لا تحرِّكُهُ ... عوارضُ اليأسِ أَوْ يرتاحُـه الطَّمَعُ
لو كانَ لِي صَـبْرُهـاأَوْعِنْدَهـاجَزَعِي ... لكنـتُ أَمْلِكُ مَا آتـي ومَـا أَدَعُ
إِذَا دَعَـا باسْمِهـا داعٍ لِيحزِنَنِي ... كَادَتْ له شُـعْبَـةٌ في مُهجتـي تَقَعُ
لا أحمـل اللَّـومَ فيهـا والغَـرَامَ بها ... لاَ حَـمَّل اللـه نَفْسًـافَـوْقَمَا تَسَعُ

(جميل بن معمر)

غيداء

ولَقَدْ قَالَتْ لجَارَاتٍ لها كَالمهَا يَلْعَبْنَ في حُجْرَتِها
خذنَ عنِّي الظِّلَّ لاَ يَتْبَعُني وَمَضَتْ تَسْعى إلى قبَّتِها
لم تعانقْ رَجُلاً فيما مَضَى طفلةٌ غيداءُ في حُلَّتِها
لم يَطشْ قَطُّ لَهَا سَهْمٌ وَمَنْ ترمِه لاَ يَنْجُ مِنْ رَمْيَتِها

(عمر بن أبي ربيعة)

أم جندب

ذَهَبْتِ من الهجرانِ في غيرِ مذهبِ ولم يكُ حقاً كُلُّ هذا التَّجنُّبِ
خليليَّ مُرَّا بي على أمِّ جندبِ أُقَضِّ لُبَانَات الفُؤَادِ المعذَّبِ
فإنَّكما إنْ تَنْظُرَانيَ ساعةً من الدَّهر تنفعني لَدَى أمِّ جُنْدُبِ
أَلَمْ تَرَياني كُلَّما جِئْتُ طَارِقاً وَجَدْتُ بِهَا طِيباً وإنْ لَمْ تطيَّبِ

(امرؤ القيس)

عليم

أَوَ مَا تَرَى شَيْباً تَقَشَّع لِمَّتي حتَّى عَلاَ وضحٌ يَلُوحُ سَوادَها
فَلَقَدْ تَبِيتُ يَدُ الفتاةِ وسادةً لي جَاعِلاً إحْدَى يَدَيَّ وِسَادَها
ولقد أصبتُ من المعيشةِ لَذَّةً ولَقِيتُ من شَظَفِ الخُطُوبِ شِدَادَها
وعلمتُ حتَّى ما أُسَائِلُ وَاحداً عن علمِ وَاحِدةٍ لكي أَزْدَادَها

(عدي بن الرِّقاع)

مليحة

أَبَـتِ المليحـةُ أَنْ تُواصِلَنـي ... وأَظُـنُّ أَنِّـي زَائِـرٌ رَمْسِي
لا خيـرَ في الـدُّنيـا وزِينتِهـا ... ما لم توافـقْ نَـفْسُـهـا نَـفْسِي
لا صبـرَ لي عَـنْهـا إذَا حَسرَتْ ... كالبـدرِ أَوْ قَـرْنٍ من الـشمسِ
ورمـت فُـؤَادَك عِـنْـدَ نَـظْرَتِها ... بـمـلاحـةِ الإِيـثـارِ والأُنْـسِ

(عمر بن أبي ربيعة)

ساذجة

بنفسي وأَهْلِي مَنْ إذَا عرضوا لَهُ ... بِبَعْضِ الأَذَى لم يَدْرِ كيف يجُيبُ
ولـم يعتـذْرعذرَ البَـرِيءِولـم تزلْ ... به بَـهْـتَةٌ حتَّـى يقـالَ مُرِيبُ
تَلجِّـينَ حتَّـى يُزْرِيَ الهَجْـرُ بِالهَوَى ... وحتَّـى تكَادَ النَّفْسُ عـنْـكِ تَطِيبُ
وإِنِّـي لأَسْـتَـحْيِيـكِ حتَّـى كَأَنَّمَا ... عَلَيَّ بِظَهْـرِ الغَيْبِ مِنْـكِ رَقِيبُ

(ابن الدمينة)

مشاغب

إذا كنـتَ مَظلُومـاً فلا تُـلْفَ رَاضِياً ... عن القومِ حتى تأخذَ النَصْفَ واشْغَبِ
وإن كنتَ أَنتَ الظَّالِـمَ القـومَ فَاطَّرِحْ ... مَقَالَتَهـم واشْغَـبْ بهِـم كُلَّ مَشْغَبِ
وقـاربْ بِذِي جَهْـلٍ وبَاعِـدْ بِعَالِمٍ ... جَلـوبٍ عَليكَ الحَـقَّ من كُلِّ مُجْلَبِ
وإن حَدبُوا فَاقْعَسْ، وإِنْ هُم تَقَاعَسُوا ... لِيَنْتَزِعُـوا ما خَلْفَ ظَهْـرِكَ فَاحدبِ

(أبو الأسود الدؤلي)

قاسية

ضَيَّعْتِ عَهْدَ فَتًى لِعَهْدِكِ حَافِظٍ ... فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وفي تَضْيِيعِكْ
وَذَهَبْتِ عنه فَمَا لَهُ من حِيلَةٍ ... إلاَّ الوقُوفَ إلى أَوَانِ رُجُوعِك
مُتَخَشِّعاً يَذْرِي عليك دموعَه ... أسفاً ويعجبُ من جمودِ دُمُوعِك
إن تَفتنيهِ وتَذْهبِي بِفُؤَادِه ... فبحسنِ وَجْهِكِ لاَ بِحُسْنِ صنيعِك

(عبد الله بن أبي عيينة)

هوى

وقفَ الهَوَى بِي حيْثُ أَنتِ فَلَيسَ لِي ... متأَخَّرٌ عنه ولا متقدَّمُ
أجد المَلامةَ في هَوَاكِ لذاذةً ... حُبًّا لذكركِ فليلمني اللُّوَّمُ
وأهنتني فأَهنت نفسي جاهداً ... ما مَن يهون عليك ممن يُكرمُ
أشبهتِ أَعدائي فصرتُ أُحِبُّهم ... إذ كان حَظِّيَ منك حظِّيَ مِنهمُ

(أبو الشيص)

قلب

فَلَوْ كانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ ... وخَلَّفْتُ قَلْباً في هَوَاكِ يُعَذَّبُ
ولكنَّما أَحْيَا بقلبٍ مروَّعٍ ... فلا العيشُ يَصْفُو لِي ولا الموتيقربُ
تعلّمتُ أسبابَ الرِّضا خَوْفَ هَجْرِهَا ... وعَلَّمَهَا حُبِّي لها كيف تغضَبُ
وَلِي أَلْفُ وَجْهٍ قَدْ عَرفتُ مكَانَه ... ولَكِنْ بِلاَ قَلْبٍ إلى أَينَ أَذْهَبُ ؟

(عمرو الوراق)

لذّات

ولَقَـدْ قَضيْتُ وإنْ تجَلَّلَ لِمَتِيَّ شَيْبٌ على رغـم العِـدَى لَذَّاتي
من كاعبـاتٍ كـالـدُّمى ومَنَاصِفٍ ومـراكـبٍ للـصَّيدِ والـنَّشوَاتِ
في فتيةٍ تَأْبَـى الهـوانَ وجوهُهم شـمٌّ الأُنـوفِ جحاجِـحٍ سَـادَاتِ
إن يَطْلُبُـوا بتراتِهـم يُعْطـوَا بها أو يُطْلُبُـوا لاَ يُدْرَكُوا بتراتِ

(الوليد بن يزيد)

غزال

ولقـد صِـدْنَـا غـزالاً سَانِحـاً قد أَرَدْنَـا ذَبْحـهُ لَمَّا سَنَـحْ
فإذا شِبْـهُـكِ مـا ننكـرُهُ حـينَ أَزْجـى طَـرْفـه ثم لَمَـحْ
فتـركنـاه ولـولا حـبُّكـم فاعْلَمِـي ذَاك لَقَـدْ كان انْذَبَحْ
أَنـتَ يا ظبـي طليقٌ آمِـنٌ فاغـدُ في الغـزلانِ مسروراً وَرُحْ

(الوليد بن يزيد)

عاشق قبيح

جاريـةٌ أَعْجَبَهـا حُـسْنُها ومِثْلُهـا في النَّـاس لم يُخْلَقِ
خبَّرْتُهـا أَنِّـي محِـبٌّ لَهَا فَأَقْبَلَـت تَضْحَـكُ من منطِقي
والتَفَتَـتْ نَحْـوَ فَتَـاةٍ لها كالرَّشَـأ الوسنـان في قرطقِ
قَالَـتَ لهـا قُولي لِهَـذا الفَتَى انْظُـرْ الى وَجْهِـكَ ثُمَّ اعشقِ

(العباس بن الأحنف)

غلام صغير

لَيالِيَ تُحْسَبُ لِي مِنْ سِنِيَّ ... ثَمانٍ وَوَاحِدةٌ واثْنَتَانِ
غُلامٌ صغيرٌ أَخُو شِرَّةٍ ... يَطيرُ مَعي لِلهَوى طَائِرَانِ
أُصيبُ الذُّنوبَ وَلاَ أتَّقِي ... عُقَوبَةَ مَا يَكْتُبُ الكَاتِبَانِ
تَنَافَسُ فيَّ عُيُونُ الرِّجَالِ ... وتَعْثُرُ بي في الحُجُولِ الغَوَانِي

(أبو الشيص)

كرام المضاجع

دفعناكمُ بالقولِ حَتَّى بَطِرْتُمُ ... وبالرَّاحِ حتى كان دَفْعُ الأَصَابِعِ
فلماَّ رَأَينَا جَهْلَكُم غَيرُ مُنْتَهٍ ... وما غاب من أَحلامِكم غَيرَ رَاجِعِ
مَسَسْنَا من الآبَاءِ شيئاً وكُلُّنَا ... إلى حَسَبٍ في قَوْمِهِ غَيرُ وَاضِعِ
فَلَماَّ بَلَغْنَا الأَمَّهَاتِ وَجَدْتُمُ ... بني عمِّكم كانوا كِرامَ المضاجعِ

(يزيد بن الحكم)

شيخ

أَكَلْتُ شَبَابِي فَأَفْنَيْتُهُ ... وأَفْنيتُ من بعدِ شَهْرٍ شُهُورَا
ثلاثةُ أَهْلِين صَاحَبْتُهمْ ... فبانُوا وأصبحت شَيخاً كَبِيرَا
قليلَ الطَّعامِ عسيرَ القيا ... م قد تَرَكَ القَيْدُ خَطْوِي قَصِيرَا
أبيتُ أُرَاعِي نجومَ السَّماءِ ... أُقَلِّب أَمْري بُطُوناً ظُهُورَا

(الحارث بن كعب)

هاتف

يا بَعيدَ الـدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ مُـفْـرَداً يَـبْـكي عَلَى شَجَنِهْ
كُلَّمـا شَدَّ النَّـجَـاءُ بِـهِ دارت الأسْقَـامُ فـي بَدَنِـه
ولَقَـد زَادَ الفُـؤَادَ شَجىً هَاتِفٌ يَـبْـكـي عَلَـى فَنَنِـهِ
شَاقَـه مَـا شَاقَنِـي فَبكَى كُلُّنَـا يَـبْـكـي عَلَـى سكَنِـه

(العباس بن الأحنف)

عبدة

يُزَهِّدُنـي في حُبِّ عَـبْـدَةَ مَـعْشرٌ قُلُوبُهُم فيها، مُخَالِفَـةٌ قَـلْـبِي
فقلتُ دَعُوا قلبيومَـا اخْتَـارَوَارْتَضَى فَبِـا لقَلْـبِ لا بالعـينِيُبْصِرُذو الحبِّ
فما تبصرُ العينـانفي مَوْضِـعِ الهَوَى ولاَ تَسْمَـعُ الأُذْنَـانِ إلاّ مِن القَلْبِ
ومَا الحُسْنُ إلاَّكُلُّحُسْـن دَعَـاالصِّبَا وألَّفَ بَيْنَ العِشْقِ والعَاشِـقِ الصَبِّ

(بشار بن برد)

حبائل

نَصَبَـتْ حَبَائِلَ حُـسْنِهـا فاصْطَدْنَني ثم انْتَحـتْ قلبـي بنَبْـلِ عَذَابِها
صَدٌّ ، وهجـرانٌ ، وطـولُ تَعتُّبٍ وأشَـدُّ مِنْهـا ظَـنُّهـا بِعتـابِهـا
مَا بَالهـا سيفـاً عَلَيَّ مُصـلَّتاً ولقـد أَتَـيْتُ مَحَبَّتـي من بَابِهَا
يا ربِّ ، إنْ وَجَـبَ العِقَـابُ فَوَقَّهَا بِي ، من عقـابِ ذُنوبِهـا وحِسَابِها

(ابن الرومي)

وطن

وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ ألاَّ أبيعَه ... وألاَّ أرَى غَيْري له الدَّهرَ مَالِكَا
فقد ألِفَتْهُ النفسُ حتَّى كَأَنَّه ... لها جَسَدٌ إن غَابَ غُودِر هَالِكَا
وحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَال إِلَيْهِمُ ... مآربُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ ... عهودُ الصِّبَا فيها فَحَنُّوا لِذَلكا

(ابن الرومي)

وعد

ربَّ وَعْدٍ منكِ لاَ أَنسَاهُ لِي ... أَوْجَبَ الشُّكْرَ وإِنْ لَمْ تَفْعَلِ
أقطعُ الدَّهرَ بوعدٍ حَسَنٍ ... وأُجلِّي غَمْرَةً مَا تَنْجَلِي
كلّما أمّلْتُ وَعْدًا صَالحاً ... عَرَضَ المكروهُ دُونَ الأَمَلِ
وأرَى الأَيَّامَ لا تُدْني الذي ... أَرْتَجِي مِنكِ وتُدْنِي أَجَلِي

(ابن أبي أمية)

ممنوعة

يا دِينَ قَلْبِكَ مِنهَا لَسْتُ ذَاكِرَها ... إلاَّ تَرَقْرَقَ مَاءُ العَينِ أَوْ دَمَعَا
أَدْعُو إلى هَجْرِهَا قلبي فيتبعني ... حتى إذَا قُلْتُ هَذا صَادِقٌ نَزَعَا
لاَ أستطيعُ نُزُوعاً عَنْ مَحَبَّتِها ... أَوْ يصنعُ الحبُّ بي فَوْقَ الذي صَنَعَا
وزادني كَلَفاً في الحُبِّ أَنْ مُنِعَتْ ... أحبُّ شَيءٍ إلى الإنسَانِ مَا مُنِعَا

(الأحوص)

صفح

ما كنتُ مُذْكُنْتُ إلاَّ طَوْعَ خِلاَّنِي ... ليست مُؤَاخَذَةُ الإِخْوَانِ من شَانِي
يجني الخليل ، فأَسْتَحْلِي جنَايتَه ... حتَّى يدلَّ على عَفْوِي وإِحْسَانِي
يجني عليَّ ، فأَحْنُو صَافِحاً أبداً ... لا شيء أَحسَنُ من حَانٍ على جَانِ
ويُتْبِعُ الذَّنْبَ ذَنباً، حينيعرفني ... عَمْداً، فأُتْبِعُ غُفْرَاناً بغُفْرَانِ

(أبو فراس الحمداني)

أمور

هَلْ تَرَى النِّعْمَةَ دَامَتْ ... لِكبيرٍ أَوْ صَغِيرِ ؟
اَوْ تَرَى أَمْرَيْنَ جَاءَا ... أَوَّلاً مِثْلَ أَخِيرِ ؟
إِنَّمَا تَجْرِي التَصَارِيفُ ... بتقليبِ الأُمُورِ
فَفَقِيرٌ من غَنِيٍّ ... وغَنِيٌّ مِنْ فَقِيرِ

(أبو فراس الحمداني)

لو . . .

أيُوحِشُنِي الزَّمان وأنتِ أُنسِي ... ويُظْلِمُ لي النهارُ، وَأَنْتِ شمسي؟
وأغرسُ في محبتِكِ الأَمَانِي ... فَأَجْنِي الموتَ من ثَمَرات غَرْسِي
لقد جَازَيتِ غَدْراً عَنْ وَفَائِي ... وبِعْتِ مَوَدَّتِي ظُلْماً بِبَخْسِ
ولو أن الزَّمانَ أَطَاعَ حُكْمِي ... فَدَيْتُكِ مِنْ مكَارِهِهِ بِنَفْسِي

(ابن زيدون)

أمنية

بان الشبابُ وأَمْسى الشَّيْبُ قَد أزِفَا ... ولاَ أَرَى لِشَبــابٍ ذَاهِــبٍ خَلَفَا
عاد السَّــوادُ بياضــاً فِي مَفَارِقِه ... لا مَرْحَبا هَا بِذا الشيبِ الذي أَزِفَا
فِي كلِّ يَـوْمٍ أَرَى فِيهِ مبيتةً ... تكادُ تَسْقُــطُ نَفْسِي عِنْدَهَــا أَسَفَا
ليتَ الشَّبــابَ حَلِيفٌ لاَ يُزَايِـلُـنَا ... بَلْ لَـيْتَه ارْتَـدَّ مِنْـهُ بَعْضُ ما سَلَفَا

(كعب بن زهير)

الليل والنهار

أَهْلَكَنَــا اللَّـيْلُ والنَّهَــارُ مَعــاً ... والــدَّهْـرُ يَـعْــدُو مصَــمِّماً جَذَعَا
فليسَ فيمـا أَصَــابني عَجَبٌ ... إِنْ كُنْــت شَيْبــاً أَنْــكَرْتِ أَوَ صَلَعَا
وكنــتُ إِذْ رَوْنَــقُ الشَّبَــابِ بِهِ ... ماءُ شَبَابِــي تَخَالُــه شَرَعَــا
والحــيُّ فيهِ الفَتَــاةُ تَـرْمُقُـني ... حتَّــى مَضَى شَـأْوُ ذَاكَ فَانْقَشَعَا

(ذو الإصبع العدواني)

امتزاج

أُعَــانِقُهـا والنَّـفْسُ بَعْــدُ مَشُوقَةٌ ... إِلَيْهَــا وهَــلْ بَعْــدَ العِنَــاقِ تَدَانِ
وألثــمُ فَاهَــا كَيْ تَزُولَ حَرارَتِي ... فيشتــدُّ مَا أَلْقَــى من الهيمَانِ
وما كانَ مِقْدارُ الذي بي من الجَوَى ... ليشْــفِيَه مَـا تَـرْشُف الشَّفَتَانِ
كَأَنَّ فُؤَادِي ليس يشفــي غَليلَه ... سِوَى أَنْ يَرَى الرُوحَـينِ يمتـزجَانِ

(ابن الرومي)

تهديد

وقفتْ وَقْفَةً بِبَابِ الطَّاقِ ظبيةٌ من مخدَّرَاتِ العِراقِ
بنتُ سبعٍ وأربعٍ وثلاثٍ أسرَتْ قَلْبَ صَبِّهَا المُشْتَاقِ
قُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَا غَزَالُ فَقَالَتْ أَنَا مِن لُطْفِ صنْعَةِ الخَلاَّقِ
لا تَرُمْ وَصْلَنَا فَهَذا بَنَانٌ قد صَبَغْنَاهُ من دَمِ العُشَّاقِ

(ابن الرومي)

طفل

وَلِي وَاحِدٌ مثلُ فَرْخِ القَطَا صغيرٌ تخلَّف قَلْبي لَدَيْهِ
نَأَتْ عنه داري فَيَا وَحْشَتَا لِذَاك الشُّخَيْص وذَاكَ الوُجَيْه
تَشَوَّقني وَتَشَوَّقْتُه فيبكي عَلَيَّ وأَبكي عَلَيْه
لقد تعب الشوق ما بيننا فمنه إليَّ ومِنِّي إِلَيْه

(ابن زهر)

فطنة

مِمَّا أَضرَّ بِأَهْلِ العِشْقِ أَنَّهُمُ هَوَوا ومَا عَرَفُوا الدُّنيا ومَا فَطِنُوا
تفنى عُيُونهمُ دَمْعاً وأنفُسُهم في إِثْرِ كُلِّ قَبِيحٍ وجهُهُ حَسَنُ
تَحَمَّلُوا حَمَلَتْكُمْ كُلُّ نَاجِيةٍ فَكُلُّ بَيْنٍ عَلَيَّ اليَوْمَ مُؤْتَمَنُ
مَا في هوادجكُمْ مِنْ مُهْجَتِي عِوضٌ إِنْ مِتُّ شَوْقاً ولاَ فِيهَا لَهَا ثَمَنُ

(أبو الطيب المتنبي)

طيف

حَيِّ طيفـاً من الأحبَّـةِ زَارَا بَعْدَمَـا صرَّع الـكَرَى السُّمَّارا
طارِقـاً في المنـام تحَـتَ دُجَـى اللَّيـ ـلِ ضَنينـاً بأن يزُورَ نَهَارَا
قلـتُ ما بَالُنـا جُفينَـا ، وكُنَّا قَبْـلَ ذاكَ الأسماَعَ والأبْصارَا
قال إنّـا كَمَا عَهِـدْتَ ولكن شَغَـلَ الحليُ أهلَـهُ أن يُعَارَا

(عمر بن أبي ربيعة)

وفاء

بِحَياتِـي يَا حَيَاتي اشرَبِـي الـكَاسَ ، وهَاتي
قَبْـلَ أَنْ يَفْجَعَنَـا الـدَّهـرُ بمـوتٍ وشَتَاتِ
لا تَـخُونِينـي إذا مِتُّ وَقَـدَ مَاتَـتْ نُعاتِي
إنَّمَـا الـوافي بِعَهـدي مَنْ وفى بَعْـدَ وَفَـاتِي

(ابن المعتز)

فداء

بِنَفْسِـيَ مَنْ شَغَفَنـي حُبُّـهُ وَمَـنْ حُبُّـهُ باطِـنٌ ظَاهِرُ
وَمَـنْ لَسْـتُ أصْبِـرُ عن ذِكْرِهِ ولاَ هُو عَنْ ذِكْرِنَـا صَابِرُ
وَمَـنْ إنْ ذَكَرْنَـا جَرَى دَمْعُهُ وَدَمعِـي لِذِكْـرَى لَهُ مَاثِرُ
وَمَـنْ أَعْـرِفُ الـوُدَّ في وَجْهِهِ ويعـرفُ ودِّي لَهُ النّاظِرُ

(عمر بن أبي ربيعة)

جلابيب الحياء

مَرَّ بي سِرْبُ ظِبَاءٍ رائحاتٍ في قباءِ
زُمَراً نحو المُصَلَّ مسرعاتٍ في خَلاَءِ
فَتَعَرَّضْتُ، وأَلْقَيْتُ جَلاَبِيبَ الحَيَاءِ
وقَدِيماً كَانَ عَهْدي وفُتُونِي بالنِّسَاءِ

(عمر بن أبي ربيعة)

سؤال

بالذي أَلْهَمَ تعذِيبي ثَنَايَاكِ العِذَابَا
والذي أَلْبَسَ خَدَّيكِ من الورد نِقَابَا
والذي صيَّرَ حَظِّي مِنْكِ هجْراً واجتنَابَا
ما الذي قَالَتْهُ عَيْنَاكِ لِقَلبِي فأَجَابَا ؟

(عبد المحسن الصوري)

شيب

رَأَيْنَ الغَوَانِي الشَّيْبَ لاَحَ بعَارِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بالخُدُودِ النَّواضِرِ
وكنَّ إِذا أبصرنَنِي أو سَمِعْنَنِي سَعَيْنَ فَرَقَّعْنَ الكُوَى بالمحَاجِرِ
فإِنْ حُجِبَتْ عَنِّي نَوَاظِرُ أَعْيُنٍ رَمَيْنَ بأحداقِ المهَا والجَآذِرِ
فإِنِّي من قومٍ كَرِيمٍ نِجَارُهُم لأقدامِهِمْ صِيغَتْ رُؤوسُ المَنَابِرِ

(عمر بن أبي ربيعة)

غيرة

أَدْخَـلَ اللَّـه رَبُّ موسى وعيسى جَنَّـةَ الخُلْـدِ مَنْ مَلاَنَـي خلُوقَا
مَسَّحَتْـهُ من كَفِّهـا بَقِمِيصي حِـينَ طَافَـتْ بالبَيت مَسْحـاً رفِيقَا
غضبَـتْ أن نَظَـرْتُ نحـوَ نِسَاءٍ لَيسَ يَعْرِفْنَنـي سلَـكْنَ طَرِيقا
وأرَى بَـيْنهَـا وبـيْنَ نِساءٍ كنـتُ أهـذي بهـنَّ بَوْنـاً سَحِيقا

(عمر بن أبي ربيعة)

جسد واحد

مـا أقْـصَر اللَّـيلَ على الـرَّاقِـدِ وأَهْـوَن السُّـقمَ عـلى الـعـائِـدِ
يفـديكِ ما أبقيت مِنْ مُهْجَتِي لَسْـتُ لِمَا أَوْلَـيْت بالجَاحِدِ
كأَنَّنـي عانقـتُ ريحانةً تنفَّسـتْ في لَيلهـا البَارِدِ
فلَـو تَرَانَـا في قميصِ الدُّجى حَسِبْتَنَـا في جَسَـدٍ وَاحِدِ

(ابن المعتز)

جدة وحسن احتلال

قِسْـتُ ما كان قَبْلَنَـا مِنْ هَوَى النَّـاسِ فَمَا قِسْـتُ حُبَّهَـا بمثالِ
لَـمْ أَجِـدْ حُبَّهـا يُشَاكِلُـه الحُـبُّ وَلاَ وَجْدَنَـا كَوَجْـدِ الرِّجَالِ
كُلُّ حُـبٍّ إذا استَطَـالَ سَيَبْلَى وهَـوَى روضَـةِ المُنَـى غَيْـرُ بَالِي
لَـمْ يَزِدْهُ تَقَـادُمُ العهـد إلاَّ جِدَّةً عِنْدَنَـا وحُسْـنَ احتِلالِ

(وضاح اليمن)

الفقير

يمشي الفقيرُ وكُلُّ شيءٍ ضِدَّهُ ... والناسُ تُغْلِقُ دُونَه أبوابَها
وتَراهُ مبغوضاً وليس بمذنبٍ ... ويَرَى العَداوَةَ لاَ يَرَى أَسبَابَها
حتى الكلابُ إِذا رأَت ذَا ثَرْوَةٍ ... خَضَعَت لَدَيه وحَرَّكَتْ أذنَابَها
وإِذَا رأَتْ يوماً فَقِيرا عَابِراً ... نَبحَتْ عَلَيْه وكَشَّرَتْ أَنيَابَها

(العباس بن الأحنف)

شؤون

قُلْتُ مَنْ أنتمُ فَصَدَّتْ وقَالَت ... أُمَيْدٌ سؤَالكَ العالمينَا
فَرأَتْ حِرْصِيَ الفَتَاةُ فَقَالَت ... خَبِّريه ، مِنْ أَجل مَنْ تكتُمِيْنَا
نَحْنُ مِنْ ساكِنِي العِرَاق وُكُنَّا ... قبلَه قَاطِنِينَ مكَّةَ حِينَا
قَدْ صَدَقْناكَ إِذْ سَأَلْتَ فَمَنْ أنتَ عَسَى أن يُجَرَّ شَأنٌ شُئُونَا

(عمر بن أبي ربيعة)

يمين

قَالَت وَعَيشِ أخِي ونِعْمَةِ والدي ... لأُنَبِّهَنَّ الحيَّ إن لم تَخْرُجِ
فَخَرَجْتُ خَوْفَ يمينِها فتبسَّمت ... فعلمتُ أنَّ يَمِينَها لَمْ تَحْرَجِ
فتَنَاوَلَتْ رأسِي لتَعرفَ مَسَّهُ ... بمخضَّبِ الأطرافِ غيرِ مُشَنَّجِ
فلثمتُ فَاهَا آخِذاً بِقُرُونها ... شربَ النزيفِ ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ

(العرجي)

أمل

فيا أسفـاً لفرقـةِ أمّ عمرو ... ورحلـة أهلِهـا نحـو العِراق
فَليس إلى زيارتِهـا سبيلٌ ... ولا حتّـى القيامـة من تلاقي
وعـلَّ الله يُرجِعُهـا إلينا ... بمـوْتٍ من خَليلٍ أو طلاق
فأرجـعَ شامتـاً وتقَـرَّ عيني ... ويُجمـعَ شملُنـا بعْـدَ افتراقِ

(أبو قطيفة)

فرس

تشكىَّ الـكميتُ الجـريَ لما جهدْتُهُ ... وبـيَّن لو يستـطيع أن يتكلَّما
فقلـتُ له إن ألْـقَ للعـين قُرَّةً ... فهـانَ عليَّ أن تكِلَّ وتسأما
عدمـتُ إذًا وفـري وفارقـتُ مهجتي ... لئـن لم أقـل قرنـا ، إنِ اللهُ سلَّما
لذلك أُدنـي دون خيلي مكانَه ... وأوصي به ألاّ يُهـان ويُكرما

(عمر بن أبي ربيعة)

أطلال

إنّـي ومـا نحـروا غَداة منًى ... عنـد الجمارِ يؤودهـا العقلُ
لو بُدِّلـت أعـلـى مساكنها ... سُفـلاً وأصبـح سُفلُهـا يعْلو
فيكادُ يعرِفهـا الخبـيرُ بها ... فـيردُّه الإقـواءُ والمحْـلُ
لعرفـتُ مغْناهـا بمـا احتملتْ ... منِّـي الضُّلـوعُ لِأهلِهـا قَبْلُ

(الحارث بن خالد)

ثمار الحديث

وجَـوارٍ مستقتـلاتٍ إلى اللَّهـو حِسـانٍ كناظـر الأغصانِ
صُيِّدٍ للرِّجـال يرشقْـنَ بالطَّـرف كخُـذَّلِ الغزلان
قد دعانـي وقـد دعاهُـنَّ للَّهـوِ شُجـونٌ من أعجـب الأشجان
فاجتنينـا من الحـديث ثِماراً ما جَنـى مِثلَهـا لعمْـرُك جاني

(عمر بن أبي ربيعة)

يومان

وبُدِّلْـتُ من جدواكِ يا أمَّ مالكٍ طوارقَ همٍّ يحتضرن وِسادِيا
وأصبحـتُ بعـدالأُنسِ لابِسَ جُبَّةٍ أسـافي الـكماةَ الـدَّار عـين العواليَا
فيوْمـايَ يومٌ في الحـديد مُسربلا ويومٌ مع البيضِ الأوانِسِ لاهيا
فَلا مُدركا حظّـي لدى أمّ مالك ولا مُستريحـا في الحياة فقاضيا

(قيس بن الحدادية)

ابن عم

تبـغَّ ابـن عمِّ الصـدقِ حيثُ وجدتَه فانَّ ابـن عمِّ السُـوءِ أوعـرُ جانبه
تبغَّـيْتـه حتـى إذا ما وجدتُه أرانـي نهـارَ الصيف تجـري كواكبُه
وفي النـاس من يغشى الأباعـد نفعُه ويشقـى به حتَّـى المهات أقاربُه
فإن يكُ خـيراً فالبعيدُ ينالُهُ وإن يكُ شرّاً فابـن عمِّـك صاحِبُه

(الحارث بن كلدة الثقفي)

عفاف

وبتنا خِلاف الحيِّ ، لا نحنُ منهُمُ ولا نحــنُ بالأعــداء مختُلطان
وبتْنــا يقينــا ساقِــطَ الطــلِّ والنَّدى من الليل بُردَا يمنَــةٍ عَطِرانِ
نذودُ بذِكر الله عنَّــا من الصِّبا إذا كان قلبانــا بنــا يَرِدانِ
ونصــدُرُ عن أمــرِ العفــاف ورُبَّما نقعْنــا غَليل النَّفس بالرَّشفانِ

(أم ضيغم العلوية)

قوم

قومٌ إذا نزل الغــريبُ بدارهم تركُوه ربَّ صَواهِــلٍ وقِيانِ
وإذا دعوتَهُــمُ ليوم كريهةٍ سدُّوا شُعــاعَ الشَّــمس بالفُرسانِ
لا ينكتُــون الأرض عنــد سُؤالِهِم لتطلُّــبِ العِــلاَّت بالعيدانِ
بل يسفــرون وُجُوهَهــم فتــرى لها عنــد السُّــؤال كأَحسَــنِ الألوانِ

(شاعر)

لوعة

كم ليلــةٍ فيك بتُّ أسهَرُها ولوعــةٍ من هواك أضمرها
وحــرقــة والدمــوعُ تُطفِئُها ثم يعــودُ الجــوى فيُسعِرُها
بيضــاءُ رودُ الشبــاب قد عُمست في خجــلٍ دائــبٍ يُعَـصْفِرُها
الله جارٌ لهــا فما امتلأت عينــاي إلاّ من حيثُ أبصرُها

(البحتري)

ألم ير هذا الليل ؟

وما شرَقِي بالماءِ إلاَّ تذكُّر ... لماءٍ به أهلُ الحبيبِ نُزولُ
يحرِّمُه لمعُ الأسنَّةِ فوقه ... فليس لظمآنٍ إليه وُصول
أما في النجومِ السَّائرات وغيرها ... لعيني على ضوء الصَّباح دليلُ
ألم يرَ هذا الليلُ عينْيكِ رُؤيتي ... فتظهرَ فيه رقَّةٌ ونُحُولُ

(أبو الطيب المتنبي)

وفتَّانة العينين

وكيف التذاذي بالأصائل والضُّحى ... إذا لم يعُد ذاك النسيمُ الذي هبّا ؟
ذكرتُ به وصلاً كأنْ لم أفُز به ... وعيشاً كأنّي كنتُ أقطعُه وثبا
وفتانةَ العينين قتَّالة الهَوَى ... إذا نفحَتْ شيخا روائحُها شبَّا
ولستُ أُبالي بعدَ إدراكيَ العُلا ... أكانَ تُراثاً ما تناولتُ أَمْ غصْبا

(أبو الطيب المتنبي)

أولاد الشر

الخيرُ والشرُّ مُزْدَادٌ ومُنْتَقَصٌ ... فالخيرُ مُنْتَقَصٌ والشرُّ مُزْدَادُ
فَمَا أَسَائِلُ عَنْ قَوْمٍ صَحِبْتُهُمُ ... ذوِي محَاسِنَ إلاَّ قيل قَدْ بَادُوا
ولا أَسائِلُ عَنْ قوم عَرَفْتُهم ... ذوي مَسَاوِىءَ إلاَّ قِيلَ قَدْ زَادُوا
فالخيرُ لَيسَ بمولودٍ لَهُ وَلَدٌ ... لَكِنْ لَهُ من بَنَاتِ الشرِّ أَوْلاَدُ

(أبو العتاهية)

شعر

وما الدهرُ إلاَّ من رُواةُ قصائِدي ... إذا قُلْتُ شَعْراً أَصبَحَ الدَّهْرُ منشِدَا
فسَارَ بِهِ مَنْ لا يسير مشمِّراً ... وغنَّى به من لاَ يُغَنِّي مُغَرِّدَا
أجزْنِي إذا أُنشدتُ شِعْراً فإنمَّا ... بِشِعْرِي أتاكَ المادِحونُ مُرَدَّدا
وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ بَعْدَ صَوْتي فَإنني ... أنا الصَّائِح المحْكيّ والآخرُ الصَّدَى

(أبو الطيب المتنبي)

أمنيات

يا ليتَ مَنْ يمنع المَعْروف يُمْنَعُهُ ... حتَّى يذوقَ رِجَالٌ غِبَّ مَا صَنَعُوا
ولَيْتَ رِزْقَ أُناسٍ مِثْلُ نَائِلِهِم ... قُوتٌ كَقُوتٍ وَوِسْعٌ كالذي وَسِعُوا
وليت للناس خَطأً في وُجُوهِهِم ... تَبِينُ أَخْلاَقُهم فيه إذَا اجْتَمَعُوا
وليتَ ذَا الفُحْشِ لاَقَى فَاحِشاً أَبَداً ... وَوَافَقَ الجَهلَ أَهْلُ الجهلِ فَارْتَدَعُوا

(أبو دهبل الجمحي)

بنات

لقد زادَ الحَياةَ إليَّ حُباً ... بَنَاتي إنَّهُنَّ مِن الضِّعَافِ
مخافَةَ أنْ يَذُقْنَ البُؤْسَ بَعدِي ... وأن يَشْرَبْنَ رَنْقاً بَعْدَ صَافِي
وأَنْ يَعْرَيْنَ إن كُسِيَ الجَوَارِي ... فَيُبْدِي الضُرُّ عن كُرَمٍ عَجافِ
ولولاهُنَّ قد سَوَّمْتُ مُهْرِي ... وفي الرحمنِ للضُّعَفَاءِ كَافِي

(عمران بن حطان)

ماذا لقيت ؟

يا سَاقِيَّ أَخَمْـرٌ في كؤوسِكما ... أَمْ في كؤُوسِـكما همٌّ وتسهيدُ
أَصخـرةٌ أنـا مالي لا تحركّني ... هَذي المدامُ ولا تلك الأَغاريدُ
إذا طَلَبْـتُ كُمَيْتَ الـرَّاحِ صَافِيةً ... وَجَدْتُهـا وحَبِيبُ النَّفْسِ مَفْقُودُ
مَاذَا لَقِيتُ من الـدنيا وأَعْجَبُهُ ... أَنِّـي بمـا أَنَـا شاكٍ مِنْـهُ مَحْسُودُ

(أبو الطيب المتنبي)

حُجَّة

أراميتـي كُلُّ السِّهَـامِ مُصيبةٌ ... وأَنْـتِ لِيَ الرَّامـي فَكُلِّي مَقَاتِلُ
وإِنِّـي لَمِقـدامٌ وعنـدكِ هَائِبٌ ... وفي الحـيِّ سَحْبَـانٌ وعنـدكِ باقِلُ
يضـلُّ عليَّ القـولُ إنْ زُرْتُ دَارَهَا ... ويعـزُبُ عَنِّي وجْـهُ مَا أَنَـا فَاعِلُ
وحُجَّتُهـا العُلْيَا على كُلِّ حَالَةٍ ... فَبَاطِلُهـا حَقٌّ وحَقِّيَ بَاطِلُ

(أبو فراس الحمداني)

شمائل

إذَا بَدَا الصُّبـحُ من إِشراقِ طلعتِهِ ... أبـدت لك الليلَ مُسْـوَدّاً ذوَائِبُه
والحسنُ ضِدَّان لاَ أدْري إذَا اجتمعَا ... أنْـوَارُهُ فَتَنَتْنِـي أم غيَاهِبُه
حُـلِيُّه وَثَـنَـايَاهُ وعَـنْـبـرُه ... كُلٌّ يَنِـمُّ عليه أَوْ يُرَاقِبُه
فلسـتُ أدري إذا ما سَارَ في أُفُقٍ ... شَمَائِـلُ الأُفْـقِ أذْكَى أَمْ جَنَائِبُه

(السري الرفاء)

قلب مكلف

وسائلةٍ عنِّي كأنِّيَ لم ألِجْ ... حِمَى قَوْمِها ، واليومُ بالنَّقْعِ مُسدِفُ
لئن كنتُ مجهولاً بذُلِّيَ في الهَوَى ... فإني بعِزِّي عِنْدَ غيْرِكِ أُعْرَفُ
فلاَ تَعْجَبي أنِّي تعَرَّقَني الضَّنَى ... فإنَّ الهَوَى يَقْوَى عَلَيَّ وأَضْعُفُ
يُفَزَّعُ باسمِي الجيشُ ثُم يَرُدُّني ... إلى طاعةِ الحسناءِ قَلْبٌ مُكَلَّفُ

(الشريف الرضي)

حسان

تَعَطَّلْنَ إلاَّ من محاسِن أَوْجُهٍ ... فَهُنَّ حوالٍ في الصِّفَات ، عَوَاطِلُ
كواسٍ عوارٍ صامتاتٌ نواطقٌ ... بِعَفِّ الكلامِ ، باذلاتٌ ، بَوَاخِلُ
بَرَزْنَ عَفَافًا واحْتَجَبْنَ تَسَتُّراً ... وشِيبَ بِحَقِّ القَوْلِ مِنْهُنَّ بَاطِلُ
فَذُو الحلمِ مُرْتَابٌ ، وذُوالجَهْلِ طَامِعٌ ... وهُنَّ عن الفَحشَاءِ حِيدٌ نَوَاكِلُ

(شاعر)

يومان

له يومُ بؤسٍ فيه للناسِ أَبْؤُسٌ ... ويَوْمُ نَعِيمٍ فيه للناسِ أَنْعمُ
فَيمطرُ يَوْمَ الجودِ من كَفِّهِ النَّدَى ... ويمطرُ يَوْمَ البُؤسِ من كَفِّه الدَّمُ
فَلَوْ أَن يومَ البُؤْسِ خَلَّى عِقَابَه ... على الناسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأرضِ مجرمُ
ولَوْ أنَّ يوْمَ الجُودِ خَلَّى يمينَه ... عن المالِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأرضِ مُعْدِمُ

(الحسين بن مطير الأسدي)

يوم سعد

يَوْمُ سَعْـدٍ قد أطْـرَقَ الدَّهْـرُ عنه ... خَاسِيءَ الطَّـرْفِ لا تراه الخُطُوبُ
فيه ما تشتهـي ، نديمٌ وريحانٌ ... ورَوْحٌ وقَينَـةٌ وحَبيبُ
ورسـولٌ يقـول ما تعجـز الأَ ... لفـاظُ عنـه حُلـوُ الحـديثِ أَديبُ
ولَنـا مَوعِـدٌ إِذا هَدَأَ النُّوَّامُ ... لَيلاً ، والليل مِنَّـا قَرِيبُ

(ابن المعتز)

ليل

لَبِسْنَـا رِدَاءَ الليل واللَّيلُ راضعٌ ... إلى أنْ تردَّى رأسُـهُ بمشيبِ
فبِتْنَـا كَغُصنَـيْ بانـةٍ عانقهما ... مع الصبـح ريحـا شمْـأَلٍ وجَنُوبِ
الى أن بَدَا ضوءُ الصبـاحِ كأَنَّهُ ... مبـادي نُصُـولٍ في عِذَارٍ خَضِيبِ
فَيَا لَيلُ قدْ فارَقْـتَ غَـيرُ مُذمَّمٍ ... ويا صُبْـحُ قَدْ أَقْبَلْـتَ غَـيرُ حَبِيبِ

(أبو فراس الحمداني)

غفران

صديقُـكَ حـين تستغنـي كثيرٌ ... ومَـالك عنـد فقـرك من صديقِ
فلا تُـنْـكِرْ على أحَـدٍ إذَا ما ... طَوى عنـكَ الـزِّيارَةَ عِنْـدَ ضِيقِ
وكنـتُ إذَا الصَّـديقُ أرادَ غيْظي ... عَلَى حَنَـقٍ وأشرَقَنـي بَرِيقي
غَفَـرْتُ ذُنوبَـه وصَفَحـتُ عنه ... مَخَافَـةَ أن أكونَ بِلاَ صَدِيقِ

(كثير عزة)

ساحة القلوب

إِنِّـي صرَفْـتُ العُيونَ إلى قَمرٍ لا يتحـدَّى العُيونَ بالنَّظَرِ
إذَا تَأَمَّلْتَـه تعَاظَمَـك الإقـرارُ في أنَّـه من البَشرِ
ثم يَعُـودُ الإنـكارُ معرفةً مِنـك إذا قِسْتَـه إلى الصُّوَرِ
مُبَاحَـةٌ سَاحَـةُ القلـوبِ لَهُ يَأْخُـذُ مِنْهَـا أَطَـايِبَ الثَّمَرِ

(أبو نواس)

بنو حواء

عَصَـافي يدِالأَعْمى يرومُ بهـا الهُدَى أبـرُّ له من كلّ خِدْنٍ وصَاحِبِ
فأوسِـعْ بنـي حواءَ هَجْراً، فإنهم يسيرون في نهجٍ من الغَدْرِ لاَحِبِ
وإن غَـيَّرالإثـمُ الوُجُـوهَ، فما ترى لدى الحَشرِ، إلا كُلَّ أسـودَ شاحبِ
اذَا ما أشَـار العَقْـلُ بالرُّشْدِ، جرَّهَم إلى الغيِّ، طَبْعُ أَخْـذُهُ أَخْـذُ سَاحِبِ

(أبو العلاء المعري)

ابن المعتز

قليلُ همـومِ القَلْـبِ إلاَّ للذة يُنعِّـم نَفْسـاً آذنَـتْ بالتَّنقُّلِ
فإنْ تطَّلِبْـه تقْتنِصْـه بحانَة وإلاَّ ببُستَـان وكَـرْمٍ مُظلَّلِ
ولَسـتَ تَراه سَائـلاً عن خَليفة وَلا قَائـلاً مَـنْ يعْزِلـونَ ومـنْ يَلِي
وَلا صَائحـاً كَالعـير في يَومِ لذَّة يُناظِرُ فـي تفْضيل عُـثْمان أوْ عَلِي

(ابن المعتز)

شباب

رحــل الشبــابُ وليتــه لم يرحلِ ... وغَــدَا لِطِيَّةِ ذاهــبٍ مُتَحَمِّلِ
وَلَىَّ بـلا ذمٍّ وغـادر بعده ... شيبــاً أَقـام مكانَــه فِي المنزل
ليت الشبــابَ ثَوَى لَدينَـا حِقْبَةً ... قبــلَ المشيبِ وَليتَــه لَمْ يَعْجَلِ
فنصيبَ مـن لـذَّاتِـه ونعيمِـه ... كالعهــدِ إِذ هو فِي الزَّمــانِ الأَوَّلِ

(عبد الرحمن بن خالد)

حب

لقد كنتُ قَبْلَ اليــومأُنكِرُ صاحبي ... إِذَا لم يكن دِينــي إلى دينــهِ دَاني
وقــد صارَ قَلْبــي قَابِــلاً كُلَّ صورةٍ ... فمرعًــى لغـزلانٍ وديـرٌ لرهبانِ
وبيتٌ لأَوثـانٍ وكعبــةُ طـائفٍ ... وألــواحُ تــوراةٍ ومصــحفُ قرآنِ
أَدينُ بِدينِ الحُــبِّ أَنــى تَوَجَّهَتْ ... رَكَائِبُــه فالحــبُّ دِينــي وإِيمَــانِي

(محيي الدين بن عربي)

سلسلة

عُلِّــقْتُهــا عَرَضَــا وعُلِّقَــتْ رَجُلاً ... غيري، وعُلِّـق أُخـرى غَيْرَهـاالرَّجُلُ
وعُلِّقْتــه فَتَــاةٌ مـا يحاولهـا ... ومــن بَنــي عَمِّهــا مَيْتٌ بهــا ذَهِلُ
وعُلِّقْتنِـي أُخَـيْرَى مَـا تُلاَئِمُنِي ... فاجتمــع الحــبُّ حبّــاً كلــه تَبِلُ
فكلنــا مُـغْــرَمٌ يَـهْـذي بِصَاحِبِـه ... نــاءٍ ودانٍ ومحبــولٌ ومُحْتَبِلُ

(الأعشى)

حسو وتشراب

باتَ الوليدُ يُعاطِيني مُشَعْشَعَةً ... حتَّى هَوَيْتُ صريعاً بين أَصْحَابي
لاَ أَستطيعُ نُهوضاً إنْ هَمَمْتُ به ... ومَا أنهه من حَسْوٍ وتَشْرَابِ
حتَّى إذا الصبحُ لاحت لي جوانِبُه ... وَلَّيْتُ أسْحَبُ نحو القوم أَثْوَابِي
كأَنَّني من حُمَيَّا كأْسِه جَمَلٌ ... صَحَّت قوائِمُه مِنْ بَعْد أَوْ صَابِ

(ابن سيحان)

أعرابية

لعمري ، لأَعرابيةٌ في مِظلَّة ... تَظلُّ بِرَوْقَيْ بيتِها الريحُ تَخْفِقُ
كأَمِّ غزالٍ أو كَدُرَّةِ غَائِصٍ ... إِذَا مَا بَدَت مثلَ الغمامةِ تُشرِقُ
أَحَبُّ إلينا مِنْ ضناكٍ ضِفِنَّةٍ ... إِذَا رُفِعَتْ عنها المراوحُ تَعْرَقُ
كبطِّيخةِ الزرَّاعِ يُعْجِبُ لَوْنُها ... صحيحاً، ويبدُو دَاؤُها حين تُفْلَقُ

(الفرزدق)

استيفاء

وكنتُ امرأً لا أَسمعُ الدَّهْرَسَبَّةً ... أَسَبُّ بها، إلا كَشَفْتُ غِطاءَها
فإِنِّيَ في الحربِ الضروسِ مَوَكَّلٌ ... بإقدامِ نفسٍ ما أُريدُ بَقَاءَهَا
إِذا سقمت نفسي إلى ذي عداوةٍ ... فإني بِنَصْلِ السيفِ باغٍ دَوَاءَهَا
مَتَى يأتِ هَذا المُوت لاَ تبقَ حاجةٌ ... لنفسيَ إلاَّ قد قَضيتُ قَضَاءَهَا

(قيس بن الخطيم الأوسي)

حنين

وحنَّت قَلُوصي آخرَ اللَّيل حَنَّةً ... فيا روعَةً مَا رَاعَ قَلْبي حَنِينُها
سَعَتْ في عِقَالَيْها ولَاحَ لِعَيْنِها ... سَنَا بَارِقٍ وَهْناً ، فَجُنَّ جُنُونُها
تَحِنُّ إلى أهْلِ الحِجَازِ صَبَابَةً ... وقَدْ بُتَّ من أَهْلِ الحِجَاز قَرِينُها
فَيَا رَبِّ أَطْلِقْ قَيْدَها وجَرِيرَهَا ... فَقَدْ رَاعَ أَهْلَ المسجدين حَنِينُها

(أعرابي)

خلائق

وإنِّي لَتَنْهَانِي خَلَائِقُ أَرْبَعُ ... عن الفُحْشِ فِيها لِلْكَرِيمِ رَوَادِعُ
حياءٌ وإسلامٌ وشَيْبٌ وعِفَّةٌ ... وما المرءُ إلَّا ما حَبَتْهُ الطَّبَائِعُ
فَمَا أَنَا مِمَّن تطَّبِيهِ خَرِيدةٌ ... وَلَوْ أَنَّها بَدْرٌ من الأُفْقِ طَالِعُ
وقد كنتُ في عَصْرِ الشَّبَابِ مُجَانِباً ... هَوَايَ فَأَنَّى الآن والشَّيْبُ وَازِعُ

(النجزي بن أبي صفرة)

خوف من البشر

لقد خِفْتُ حتَّى لَوْ تَمُرّ حَمَامةٌ ... لقلتُ عَدَوٌّ أَو طَلِيعةُ مَعْشَرِ
وخِفْتَ خَلِيلِي ذَا الصَّفاءِ ورابَنِي ... وقِيل فُلانٌ أَو فُلَانَةُ فَاحْذَرِ
فأصبحتُ كَالوَحْشِيِّ يَتْبَعُ مَاخَلَا ... ويتركُ مَأْنُوسَ البِلادِ المُدَعْثِرِ
إذا قِيل خيرٌ قلت هذي خَدِيعةٌ ... وإنْ قِيل شرٌّ قلتُ حَقٌّ فَشَمِّرِ

(عبيد بن أيوب بن ضرار العنبري)

قبل بادرة السهم

وكُنَّا طَلَبْنَا صُلْحَهم قَبلَ حَرْبِهم ... فَلَجُّوا وَمَا كَانَ اللَّجَاجُ من الحَزْمِ
وقَالُوا شُتِمْنَا واسْتُخِفَّ بِجَارِنَا ... وضَرْبُ الطُّلَى بالبيضِ أدْهَى من الشَّتمِ
فَلَمَّا وَصَلْنَا بالسُّيوفِ أكُفَّنَا ... وَزَالَ الحَيَا رَامُوا السَّلامَةَ بالسِّلْمِ
فَهَلاً وفي قَوْسِ المُرُوءةِ مَنْزَعٌ ... طَلَبْتُم رِضَانَا قبْلَ بَادِرَةِ السَّهْمِ

(ذؤيب بن حاضر التنوخي)

تحية إلى الجمل

حَيَّتْكَ عَزَّةُ يومَ البَيْنِ وانْصرَفَت ... فَحَيِّ ويْحَك مَنْ حَيَّاكَ يا جَمَلُ
لَيتَ التحيَّة كانَت لي فأشكُرَهَا ... مكانَ يا جَمَلٌ حُيِّيتَ يا رجُلُ
لَوْ كُنتَ حَيَّيْتَهَا مَا زلْت ذَا مِقَةٍ ... عِندي ولا مسَّك الإدْلاجُ والعمَلُ
فحَنَّ مِنْ جَزعٍ إذْ قُلْتُ ذَاكَ لَهُ ... ورامَ تكْليمَهَا لَو تَنْطِقُ الإبِلُ

(كثير عزة)

خيال طارق

أسْرى بخَالدةَ الخيالُ ولا أَرى ... شيئاً ألَذَّ من الخَيال الطَّارِق
إنَّ البلِيَّةَ مَن تمَلُّ حَديثهُ ... فانقعْ فؤادَكَ من حَديث الوَامِق
أهْواكِ فوْق هَوى النُّفوسِ ولَمْ يَزَلْ ... مُذْ بِنتِ قلبي كَالجَناحِ الخَافِقِ
طَرَباً إليكِ ولَم تُبالي حَاجتي ... لَيس المكاذبُ كالخليل الصَّادِق

(جرير)

على قبري

أَقِيمـوا على قَبـري من الصَّخـرِ دُميةً ... بهـا رَمـزُ عَيشي بعـدَ مَوتـي يُعرَضُ
يَدانِ بلا جسـم تُـمَدَّانِ في الفَضا ... تُمَـدَّانِ من صَخـرٍ على القَبـرِ يَربِضُ
فُيمنـاهُما مَبسوطـةٌ تَشحَـذُ الجَدا ... لتُشبعَ جوعَ النفسِ ، والجـوعُ يَرفضُ
ويُسراهما فيهـا فؤادٌ مُضـرَّجٌ ... تُقدِّمُـه للنـاس ، والنـاسُ تُعرِضُ

(نسيب عريضة)

لو

لَوْ حَدَّقَ المَرْءُ في البَرَايَا ... لَشَـامَ مَا لاَ تَرَى العُـيُونْ
مَا حَوْلَنَـا عَـالَـمٌ خَفِيٌّ ... تُدْرِكُهُ الـرُّوحُ فـي السُّكُـونْ
كم مبصرٍ لاَ يَرَى ، وأَعْمَى ... يَرَى ويَدْري الـذي يَـكُـونْ
يَا وَيْحَ مَنْ لاَ يَرَوْنَ شَيئاً ... إلاَّ إذَا فَـتَّحُـوا العُـيُونْ

(نسيب عريضة)

الحبق

قد كنـتُ مِثْلَكَ أَيُّهـا الحَبَقُ ... لي منظـرٌ حلـوٌ ولي عَبَقُ
تَـهْـفُـو إليَّ عيونُ مَنْ نظروا ... وتَهِيمُ بي أَرْوَاحُ من نَشقُوا
قد كانَ لي وَرَقٌ ولي زَهَرٌ ... واليومَ لاَ زَهْـرٌ وَلاَ وَرَقُ
ملَّ الأَحِبَّـةُ رؤيتـي ، ونَبَتْ ... عَنـيِّ العُيُونُ ومَـالَـتْ العُنُقُ

(الشاعر القروي)

الألم

عِشْـتُ وامتَـدَّتْ حَيَاتـي لأَرَى ... في الثَّرَى، مَنْ كانَ قبـلاً في القَممْ
انهيارُ المُثُـلِ العُليا وإنـ ... ـكارُ آلاَءٍ وكَـفْرٌ بالقيَـمْ
مَنْ يُكن عَضَّ بَنَانـاً نادِماً ... فأَنَـا قَطَّعْـتُ إبهَـامَ النَّدَمْ
وإذَا انْحَـطَّ زَمـانٌ لم تجِدْ ... عَالِياً ذَا رِفْعَـةٍ إلاَّ الأَلَمْ

(ابراهيم ناجي)

مجهولة

مَـرَرْتِ بَيْـنَ النَّـاسِ مجْهولة ... فَتَـانَةً ضَاحِـكَةً لاَهِية
مَـنْ أَنْـتَ ؟ لاَ أدْري وَمَـا ضَـرَّني ... جَهْلِي ، وجَهْلِي اللَّـذَّةُ البَاقِيَة
أَطْيَبُ ما في الشِّـعْـرِ أُغْنِيَةٌ ... تَبْـقَـى بِلاَ وَزن ولا قَافِيَة
فإنْ تَـكُونِيهـا تمَنَّيْـتُ أنْ ... لاَ نَـتَلاَقـى مَـرَّةً ثَانِيَة

(صلاح لبكي)

فؤاد

أقْصِرْ فُؤادي فَما الـذِّكْرى بِنافِعةٍ ... وَلا بِشافِعـةٍ في رَدِّ ما كَانا
سَلا الفُـؤادُ الَّـذي شَاطَرْتِـه زَمناً ... حَمْـلَ الصَّبابَـةِ فاخْفِـقْ وحْـدك الآنا
هَـلاَّ أخـذْتِ لِهـذا اليوم أُهْـبَته ... من قَبْل أنْ تُصبحَ الأشْواقُ أشْجانَا
لهْفـي عَليكَ قَضَيْـتَ العُمـرَ مُقتَحِماً ... في الوصْلِ نَاراً ، وفي الهجرَانِ نِيرانَا

(إسماعيل صبري)

برق

وَبَـدَا لَهُ مِن بَعْدمـا اندَمَـلَ الهَوَى ... بَـرْقٌ تَأَلَّـقُ موهِنـاً لَمَعَـانُـه
يَـبْـدُو كَحَـاشِيَةِ الـرِّدَاءِ وَدُونَـه ... صَـعْـبُ الـذرَى مُتَمَنِّـعٌ أَرْكَـانُـه
وَدَنَـا لِيَـنْظُـرَ أَينَ لاَحَ فَلَـمْ يُطِقْ ... نَظَـراً إِلَـيْـه وَرَدَّهُ سَـجَّـانُـه
فالنَّارُ مَا اشْتَمَـلَـتَ عَـلَـيهِ ضُـلُوعُـه ... والمَاءُ مَـا سَمَحَـتْ بِـهِ أَجْفَـانُـه

(محمد بن صالح العلوي)

الأرض

إنْ سئِمـتَ الحَياةَ فارْجِـعْ إلى الأرضِ تنَـمْ آمِنـاً مِن الأوْصاب
تِلكَ أُمٌّ أحْنـى عَليكَ من الأُمِّ التـي خلَّفَتْـك للأتْعاب
لا تخَفْ فالمَماتُ لَيس بمـاحٍ منـكَ إلاَّ ما تشْتَـكي من عَذاب
وحياةُ المرْءِ اغتـرابٌ فـإن مَاتَ فَقـد عَاد سَالِماً للتُرابِ

(إسماعيل صبري)

الخماسيات

www.boo...all.net

شجاعة الأمس

أجاعلةٌ أُمُّ الحُصينِ خِزايةً ... عليَّ فِراري أَنْ لقيتُ بني عَبْسِ
لقُونا فضحوا جانِبْينَا بِصادقٍ ... من الطعنِ حَشَّ النارفي الحطبِ اليَبْسِ
ولما دخلنا تحت فيْءِ رماحهم ... خَبِطتُ بكفيَّ أطلب الأرض باللمسِ
فأُبتُ سليما لم تمزَّق عمامتي ... ولكنهم بالطعن قد خرَّقُوا تُرسي
وليس يُعاب المرءُ من جُبْن يومِهِ ... وقد عُرِفَتْ مِنْه الشَّجاعةُ بالأَمْسِ

(أوس بن حجر)

الأيام أبناء واحد

رُوَيْداً عليها ! إنها مُهَجاتُ ، ... وفي الدهرِ مَحْياً لامرِىءٍ ، ومَماتُ
أرى غَمَرات يَنْجلِينَ عن الفَتى ، ... ولكن تُوَافي بَعْدَها غَمَرات
ولا بُدَّ للإنسان مِن سُكْرِ ساعةٍ ، ... تَهُونُ عليه ، غيرَها ، السَّكَرات
ألا إنّما الأيامُ أبناءُ واحِدٍ ، ... وهذي الليالي كلُّها أَخَوات
فلا تَطْلُبَنْ ، مِن عِندِ يوْمٍ وليلةٍ ، ... خِلافَ الذي مَرَّتْ به السَّنَوات

(أبو العلاء المعري)

الدنيا

أيا ربَّ وجهٍ ، في التُّرابِ ، عتيق ! ... ويا ربَّ حسنٍ ، في التّرابِ ، رقيقِ !
ويا ربَّ حزمٍ ، في التُّرابِ ، ونجدةٍ ! ... ويا ربَّ رأيٍ ، في التّرابِ ، وثيقِ !
أرى كلَّ حيٍّ هالكاً وابنَ هالِكٍ ، ... وذا نسبٍ ، في الهالكين ، عريق .
فقُل لقريبِ الدار : إنّكَ ظاعنٌ ... الى منزلٍ نائي المحلِّ سحيقِ
إذا امتحن الدّنيا لبيبٌ ، تكشَّفَت ... له عن عدوٍّ في ثيابِ صديقِ

(أبو نواس)

ليتنا نحيا جميعا

لقد ذَرفتْ عيني وطال سُفوحُها ... وأصبح من نفسي سقيما صحيحُها
ألاَ لَيْتَنا نَحيَا جميعا ، فإنْ نُمتْ ... يُوافِ لَدَى الموتى ضرَيحي ضرِيحُها
فما أنا في طول الحياة براغبٍ ... إذا قيل قد سُوِّي عليها صَفيحها
أظلُّ نهاري لا أراها ، وتلتقي ... مع الليل روحي في المنام وروحها
فهل لِيَ في كتمانِ حبيَ راحةٌ ؟ ... وهل تنفعنِّي بَوْحةٌ لو أبوحُها ؟

(جميل)

نشوتان

لا تبكِ ليلى ولا تَطرَبْ إلى هندِ ، ... واشربْ على الوردِ، من حمراءَ كالوردِ
كأساً إذا آنحدرت في حَلقِ شاربِها ، ... أجدّتْه حُمرتَها في العَينِ والخدّ
فالخمرُ ياقوتةٌ ، والكأسُ لؤلؤةٌ ... في كفّ جاريةٍ ممشوقةِ القَدِ ؛
تَسقيكَ من طَرفِها خمراً ، ومن يدِها ... خمراً ، فما لكَ من سُكرينِ من بُدِّ
لي نَشوتانِ وللنُّدمانِ واحدةٌ ... شيءٌ خُصصتُ بِه من دونهم وحدي !

(أبو نواس)

توبة

دبَّ فيَّ السَّقامُ سُفلاً وعُلوا ... وأراني أموتُ عُضواً فعُضوا !
ليسَ تَمضي من لحظةٍ بيَ إلاَّ ... نقَصتني بمرّها فيَّ جُزوا !
ذهبت جِدّتي بحاجةِ نفسي ، ... وتطلَّبتُ طاعةَ الله نِضوا !
لهفَ نفسي على ليالٍ وأيّا ... مٍ ، تجاوزتُهنَّ لِعباً ولهَوا !
قد أسأنا كلَّ الإساءةِ ، فاللَّهمَّ ... صَفحاً عنَّا ! وغَفراً ! وعَفوا !

(أبو نواس)

حامل الهوى

حاملُ الهوى تعِبُ ... يستخفُّه الطَّربُ
إن بكى ، يَحِقُّ له ... ليسَ ما به لَعِبُ
تَضحكينَ لاهيةً ... والمحبُّ يَنتحبُ
تَعجبين من سقَمي ؟ ... صِحَّتي هيَ العجبُ
كلَّما انتفى سببٌ ... منكِ،جاءَني سببُ

(أبو نواس)

في السجن

إلىٰ آلله فِيما نابَنا نَرْفَعُ الشَّكْوىٰ ... ففي يَدِهِ كَشْفُ الضَّرورَةِ والبَلْوىٰ
خَرَجْنا مِنَ الدنيا ونحنُ مِنَ آهْلها ... فلسنا مَنَ الأَحْياءِ فيها ولا المَوْتىٰ
إذا جاءَنا السَّجَّانُ يوماً لِحاجَةٍ ... عَجِبْنا وقُلْنا جاءَ هذا مِنَ الدُّنيا
ونَفْرَحُ (بالرُّؤْيا)فَجُلُّ حديثنا ... إذا نحنُ أَصْبَحْنا آلحديثُ عَنِ الرُّؤْيا
فإنْ حَسُنَتْ لَمْ تَأتِ عجلى وأَبطَأَتْ ... وَإِنْ قَبُحت لم تَحْتَبِسْ وأَتَتْ عَجْلى

(علي بن الجهم)

دَمعَة على الشَباب

لا تلحُ من يبكي شبيبته ... إلاّ إذا لم يبكها بِدَمِ
عيبُ الشبيبة غول سكرتها ... مقدار ما فيها من النعم
لسنا نراها حقَّ رؤيتها ... إلا زمانَ الشيب والهَرَم
كالشمس لا تبدو فضيلتُها ... حتى تَغشَّى الأرضَ بالظُّلَم
ولربَّ شيءٍ لا يبيّنه ... وجدانُه إلا مع العدم

(ابن الرومي)

شباب

بان الشبابُ ونعم الصاحب الغادي ... وكان ما شئت من أُنس وإسعادِ
وكان واللهو مقرونين في قَرَنٍ ... فانْبَتَّ حَبْلُهُمَا منّي لميعادِ
وقد تخايلت في سِرْبالِه عُصُرا ... أعود فيه من اللذّات أعيادي
إذ للشباب حبالاتٌ أصيد بها ... وغِرَّةٌ تدَّري وحشي لمصطادِ
أصبي الفتاةَ وتُصبيني الفتاةُ به ... كِلاَ الحبيبين مُنقادٌ لمنقادِ

(ابن الرومي)

نفحات نجد

أقولُ لصاحبي ، والعيسُ تَهْوِي ... بنا بين المُنيفَةِ فالضِمّارِ
تَمَتَّعْ من شميمِ عَرَارِ نجدٍ ... فما بعد العشيةِ من عَرَارِ
أَلا يا حبذا نفحاتُ نجدٍ ... وريّا روضه بعد القِطارِ
وأهلُك إذْ يحلّ الحيُّ نجداً ... وأنت على زمانِك غيرُ زاري
شهورٌ ينقضين ، وما شعرنا ... بأنصافٍ لهنّ ، ولا سِرَارِ

(الصِمَّة بن عبد الله القُشَيْري)

قوم

أَلَمْ تعلمي والعلمُ ينفعُ أهْلَه ... وليس الذي يدري كآخرَ لا يدري
بأَنّا على سرَّائِنَا غيرُ جُهَّلٍ ... وأَنّا على ضرَّائِنَا من ذوي الصَّبْرِ
ونَلْبَسُ يومَ الرَّوْع زعفاً سوابغاً ... مضاعفةً بيضاً لها حُثَثٌ تجري
ونفْرِي سرابيل الكماةِ عَلَيْهِمُ ... إذا ما التقينا بالمهَنَّدةِ البترِ
ونصبر للمكروهِ عِنْدَ لِقَائِه ... فنرجعُ عنه بالغنيمةِ والذكرِ

(خداش بن زهير العامري)

فارس

يُخَوِّفُنِي بالقتلِ قَوْمِي وإنَّما ... أَمُوتُ إذا جاء الكتابُ المُؤَجَّلُ
لَعَلَّ القَنَا تُدنِي بأطرافِها الفتى ... فنحيا كراماً أو نموت فنقتلُ
إذا كُنتَ ذا رمحٍ وسيفٍ مُصمِّمٍ ... على سابحٍ أدناك مِمَّا تُؤَمِّلُ
وإنَّك إنْ لا تركبِ الهولَ لا تنلْ ... من المالِ ما يكفي الصديق ويفضلُ
إذا القِرْنُ لاقاني ومَلَّ حياتَه ... فلستُ أبالي: أيُّنَا مات أوَّلُ

(عبيد الله بن الحر الجعفي)

ليلى الأخيلية

وهل تبكينْ ليلى إذا مُتُّ قبلها ... وقام على قبري النساءُ النوائحُ
كما لو أصاب الموتُ ليلى بَكيْتُهَا ... وجاد لها دمعٌ من العينِ سافِحُ
وأَعْبَطُ من ليلى بما لا أنالُه ... بلى كلُّ ما قَرَّتْ به العين صالحُ
ولو أن ليلى الأخيليَّةَ سلَّمت ... عليَّ ودوني جَنْدَلٌ وصفائحُ
لسلَّمتُ تسلِيمَ البَشَاشَةِ أو زَقَا ... إليها صدًى من جانبِ القبرِ صائحُ

(توبة)

وأغض من بصري . . .

قد كنتَ لي جبلا ألوذ بظلِّه ... فتركتني أضحى بأَجردَ ضاحي
قد كنت ذات حِمِيةٍ ما عشتَ لي ... أَمْشِي البرازَ وكُنْتَ أَنْتَ جناحِي
فاليومَ أَخْضَعُ للذليلِ وأَتَّقِي ... مِنْه ، وأَدْفَع ظالمي بالرَّاح
وإذا دَعَتْ قُمْرِيَةٌ شَجَناً لَهَا ... يَوْماً على فَنَنٍ دَعَوْتُ صَباحي
وأغضُّ من بَصرِي وأَعْلَم أَنه ... قَدْ بانَ حَدُّ فوارِسِي ورِماحي

(فاطمة بنت الأحجم)

أصول

إذَا كُنْتُ في القومِ الطِّوالِ فَضَلْتُهُمْ ... بِعَارِفَةٍ حتَّى يُقَالَ طَوِيلُ
وَلاَ خَيْرَ فِي حُسْنِ الجُسُومِ وطُولِها ... إذا لم يَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ
وكائِنْ رَأَينَا من فُروعٍ طويلةٍ ... تَمُوت إذا لم يُحْيِهِنَّ أُصُولُ
فإنْ لا يكنْ جسمِي طويلاً فإنَّني ... له بالفَعَالِ الصالحاتِ وَصُولُ
ولَم أَرَ كالمعروف ، أَمَّا مَذَاقُه ... فحلوٌ وأمَا وجهُهُ فجميل

(هذيل بن ميسر الفزاري)

فتى

فتىً مِثْلُ ضوءِ الماءِ ليس بباخلٍ ... بخيرٍ ولا مُهْدٍ مَلاماً لِبَاخِلِ
ولا قائلٍ عوراءَ تُؤْذِي جليسَه ... ولا رافعٍ رأساً بعَوْرَاء قَائِلِ
ولا مظهرٍ أحدوثةَ السوءِ معجباً ... بإعلانِها في المجلسِ المُتَقَابِلِ
وليس إذَا الحربُ المهمّةُ شَمَّرَتْ ... عن السَّاقِ بالوَانِي ولا المُتَضَائِلِ
تَرَى أَهلَه في نِعْمَةٍ وهو شاحِبٌ ... طَوِي البطنِ مِخْمَاصُ الضحى والأصائِلِ

(شاعر)

حاجَّة

أَمَاطَتْ كِسَاء الخَزِّ عن حُرِّ وَجْهِهَا ... وأَدنت على الخَدَّيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلاَ
من اللاَّئي لم يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً ... ولكن لِيَقْتُلْنَ البَرِيءَ المُغَفَّلاَ
رَأَتني خَضِيبَ الرَّأسِ شَمَّرْتُ مِئْزَرِي ... وقد عَهِدَتْنِي أَسْوَدَ الرأسِ مُسْبَلاَ
خطوط الى اللَّذات أَجْرَرْتُ مِئْزَرِي ... كإجْرَارك الحَبْلَ الجَوَادَ المُحجَّلا
صريعُ هوىً لا يَبْرَحُ الحبُّ قَائِدِي ... لِشرٍّ، ولَم أَعدلْ عن الشرِّ مَعْدِلاَ

(العرجي)

شباب

ذَادَ وِرْدَ الغَـيِّ عن صَدَرِهِ ... وارعـوى واللَّهـوُ من وَطرِهِ
وأَبَـتْ إلاَّ البُـكاءَ لَهُ ... ضحـكاتُ الشَّيبِ في شَعَرِه
نَدَمـي أَن الشبـابَ مَضَى ... لم أُبَلِّغْـه مَدَى أشَرِه
وانقضـت أَيَّـامُـه سلماً ... لم أَجـد حَوْلاً على غيَرِه
حُسِرَتْ عنِّـي بَشَاشَتُه ... وذَوى المحمـودُ من ثَمَرِه

(علي بن جبلة)

زيارة

بأبـي زَوْرٌ أَتـاني بِالغَـلَسْ ... قُـمْـتُ إجـلالاً لَه حَتَّـى جَلَسْ
فَتَعَـانَـقْـنَـا جَـمِيعـاً سَاعـةً ... كَادَتْ الأَرْوَاحُ فيـهـا تُـخْـتَلَـسْ
قلـتُ يا سُؤلِي ويَا بَدْرَ الدُّجى ... في ظلام اللَّيلِ ما خِفْـتَ العَسَسْ
قال قَد خِفْـتُ ولَـكِنَّ الهَوى ... آخِـذٌ بالـروحِ مـنِّـي والنَـفَـسْ
زَارَنـي يَـخْـطُـر في مِشْيتَه ... حَـوْلَـه من نُورِ خدَّيه قَبَسْ

(عبد الله بن العباس الربيعي)

النهاية

فـي الذَّاهـبـين الأَوَّلـين ... من القـرونِ لَنَـا بَصَائِرْ
لمـا رَأَيـت مـوارِداً ... للمـوتِ ليس لهـا مَصَادِرْ
ورأَيـت قـومـي نحوهـا ... يـمْضِي الأَكَابِـرُ والأَصَـاغِـرْ
لا يرجـعُ الماضي ولا ... يَـبْقَـى من الباقـين غَابِرْ
أيقَـنْـتُ أَنِّـي لا محالةَ ... حيثُ صارَ القـومُ صَائِر

(قس بن ساعدة)

أثمان المعالي

اشْتَرِ العِزَّ بِما بِيعَ فَمَا العِزُّ بغَالِ
بالقِصَارِ الصُّفرِ إنْ شِئْتَ أو السمرِ الطوَالِ
ليس بالمغْبُون عَقْلاً من شرَى عِزّاً بمالِ
إنَّما يُدّخرُ المالُ لحاجات الرِّجَالِ
والفَتَى من جَعَل الأَمْوَال أَثْمَانَ المَعَالي

(الشريف الرضي)

الرأي

الرأيُ قَبل شَجَاعةِ الشُّجْعَانِ هو أَوَّلٌ، وهَي المَحَلُّ الثَّاني
فإذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِنَفْسٍ حُرَّةٍ بَلَغَتْ من العَلْياءِ كُلَّ مكَانِ
ولَرُبَّما طَعَنَ الفَتَى أَقْرَانَه بالرَّأي قَبْلَ تَطَاعُنِ الأَقْرَانِ
لَوْلاَ العُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ أَدْنى إلى شَرَفٍ من الإنسانِ
ولَمَا تَفَاضَلَت النُّفُوسُ وَدَبرَتْ أَيدي الكُماةِ عَوَالِيَ المُرَّانِ

(المتنبي)

موت الكِرام

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٍ ساداتِ قَوْمي وسيفَ الدولةِ المَلِكَ الهُمَامَا
بأَنِّي لَمْ أَدَعْ فتيَات قَوْمي إذَا حَدَّثْنَ جَمْجَمْنَ الكَلاَمَا
شَرَيْتُ ثَنَاءَهُنَّ ببَذْلِ نَفْسِي ونَارُ الحربِ تَضْطَرِمُ اضْطِرَامَا
ولَمَّا لَمْ أَجِدْ إلا فِراراً أَشَدَّ مِن المَنِيَّةِ أو حِمَامَا
حَمَلْتُ عَلَى وُرُودِ الموتِ نَفْسي وقُلْتُ لِصُحْبتي موتوا كِرَامَا

(أبو فراس الحمداني)

فتى

أُحِبُّ الفتى يَنْفِي الفَـوَاحِشَ سَمْعُهُ ... كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقْرَا
سَلِيمَ دَوَاعِي الصَّـدْرِ لاَ باسِطاً أَذىً ... وَلاَ مَانِعـاً خـيراً ولاَ قَائِـلاً هُجْرَا
إذا شِئْـتَ أَن تُدْعـى كَرِيمـاً مُكَرَّماً ... أديبـاً ظَرِيفـاً عَاقِـلاً ماجـداً حُرَّا
إِذَا مَا بَدَتْ من صَاحِـبٍ لَكَ زَلَّةٌ ... فَكُـنْ أَنْـتَ محتَـالاً لِزَلَّتِـهِ عُذْرا
غِنَـى النَّفْسِ مَا يكْفِيكَ مِن سَدِّ خُلَّةٍ ... فان زادَ شيئـاً عَادَ ذَاكَ الغنَـى فَقْرَا

(سالم بن وابصة الاسدي)

توبة مشروطة

ذكـرتُـكِ والحجيجُ لَهُـمْ عَجِيجُ ... بِمـكَّـةَ والقُلُوبُ لهـا وَجِيـبُ
فقُلْـتُ ونحْـنُ فِي بَلَـدٍ حَرَامٍ ... به لِلَّـه اَخْـلصـت القُلُـوبُ
إِلَيكِ أتُـوب يَا رَحْـمَـنُ مِمَّا ... جَنَيْـتُ فَقَـدَ تكاثـرت الذُّنُوبُ
وَأَمَّـا عن هَوَىَ لَـيْـلَىَ وَتَـرْكِي ... زِيَارَتَهـا فَـإِنَّـي لا أَتُـوبُ
فَكَـيـفَ وَحُـبُّها عَلِـقَ بقَـلْبِي ... أَتُـوبُ إليكَ مِنْهـا أَوْ أُنِيبُ

(قيس بن الملوح)

الموت

ويلٌ لِمَـنْ لَـمْ يَرْحَـمِ اللهُ ... وَمَـنْ تكُونُ النَّـارُ مَـثْوَاهُ
وَاغَـفْلَتَـا فِي كُلِّ يَوْم مَضَى ... يُـذْكِرني الموتَ وَأَنسَاهُ
مَنْ طَالَ فِي الـدُّنيا بِه عُـمْرُه ... وَعَـاشَ فَـالَمـوتُ قُصَـارَاهُ
كأَنَّـه قَدْ قِيل فِي مَـجْلسٍ ... قد كُنْـتُ آتِيـهِ وَأَغْـشَاهُ
مُحَمَّـدٌ صَارَ إلـى ربِّـه ... يَـرْحَـمُـنَـا اللـه وَإِيَّـاهُ

(محمد بن يسير)

الشباب

أَبْـكي الشَّبـابَ لِنَـدْمَـانٍ وَغَانِيَةٍ ... وللَمَـغـانـي ولِـلأطْـلاَلِ وَالكتـبِ
وللصـريخِ ولـلآجـام في غَلَسٍ ... وللقنَـا السُّـمْـرِ والهِـنْـديَّةِ القُضُـبِ
وللخيالِ الـذي قد كان يَـطْرُقُنِي ... وللَّنـدامـى ولِـلَّـذاتِ والـطَـرَبِ
يا صاحبـاً لم يَدَعْ فَقْـدِي لَه جَلَداً ... أُضِـعْتُ بَعْـدَكَ ان الدَّهـرَ ذُو عقبِ
وقـد أكونُ وشَعْبَانَـا مَعـاً رَجُلاً ... يومَ الكَرِيهَـةِ فَـرَّاجـاً عن الكُرَبِ

(محمد بن حازم)

تعريف

إذا مَاتَ مِنَّـا سَيِّدٌ قام بَعْدَه ... نظـيرٌ له يُـغْنِـي غَنَـاه ويخلفُ
وإنـيّ لأقـري الضَّيفَ قبـلَ سُؤَالِه ... وأَطْعَـنُ قِدْمـاً والأَسِنَّـةُ ترعُفُ
وإنّـي لأَخـزى أَن تُرى بِيَ بطْنَة ... وجـاراتُ بيتِـي طَاوياتٌ تُحَفَّفُ
وإنّي لَأُغْشِي أَبعَـدَ الحـي جَفْنَتِي ... إذا زعـزعَ الأطنـابَ نكْبَـاءُ حرْجَفُ
وانّـي لأُعطـي سائـلي ولَـرُبَّمـا ... أُكَلِّـفُ مَالاَ يُستطـاعُ فأَكْـلَفُ

(حاتم الطائي)

فارس

أعـاذلُ إنَّمـا أَفْنَـى شبابي ... رُكوبـي في الصريخِ الى المنادي
مع الفتيانِ حتـى سُلَّ جِسمي ... وأَقْـرحَ عاتقـي حَمْـلُ النِّجـادِ
أعـاذل إنَّـه مَـالٌ طـريـفٌ ... أَحَـبُّ إلـيَّ مـن مـالٍ تِلادِ
أعـاذل عُـدَّتـي بَدَني ورُمْحِي ... وكُلُّ مُقَلَّصٍ سَلِسِ القِيادِ
ويَـبْقَـى بَعْـدَ حِلْـمِ القـومِ حلمي ... ويَفْنَـى قبـلَ زَاد القَـوْم زَادِي

(عمرو بن معد يكرب)

رغيبة

رأَيتــكَ ما تنفَــكُّ منــك رغيبةً ... تَقصِّرُ دونــي أَو تحــلُّ ورائيا
أَراني إذا استمطــرت منــك رغيبةً ... لتمطرَنــي عادت عَجَاجَــا وسَافِيَا
وأَدْليتُ دَلْــوي في دِلاَءٍ كثيرةٍ ... فَأُبْــنَ مِلاءً غَــيرُ دَلْــوِي كَما هِيَا
ولَسْــتُ بِــلاقٍ ذَا حِفَــاظٍ ونَجْدَةٍ ... من القــومِ حُراً بالخسيســةِ رَاضِيَا
فإِنْ تَدْنُ مِنِّــي تَدْنُ مِنــكَ مَوَدَّتي ... وإِن تَنْــأَ عَنــيِّ تَلْفَنَــي عنــكَ نَائِيَا

(المغيرة بن حبناء)

. . . والدنيا لمن غلبا

أَذَاقَنــي زَمَنــي بلْــوَى شرِقْــتُ بها ... لو ذَاقَهــا لَبَــكَى ما عاش وانتَحَبَا
وإِنْ عمــرتُ جعلــتُ الحــربَ وَالدةً ... والسَّمْهَــرِيَّ أَخــاً والمَشْرَفِيَّ أَبَا
بِكُلِّ أَشْعَــثَ يَلْقَــى المَوْتَ مُبْتَسِماً ... حَتَّــى كأَنَّ له في قتلِــه أَرَبَا
قِحٍّ يكادُ صهيلُ الخيلِ يقذفُه ... عن سَرْجِــهِ مَرَحــاً بالعِــزِّ أَوْطَرَبَا
فالموتُ أَعْــذَرُ لي والصَّبْــرُ أَجْمَــلُ بي ... والبــرُّ أَوْسَــعُ والــدنيا لِمَنْ غَلَبَا

(أبو الطيب المتنبي)

شموخ

يحاذِرُنــي حتفــي كأنــيَ حَتْفُهُ ... وتنكرنــي الأَفْعــى فيقتلُهــا سُمِّي
طوالُ الــرديناتُ يقصفُهــا دمي ... وبيضُ السَّريجيات يقطعُهــا لَحْمِي
بَرتنــي السُّرَى بَرْيَ المُدَى فَرَدَدْتي ... أَخَفَّ على المركوبِ من نَفْسِيَ جِرمِي
وأَبصرُ من زرقــاءِ جوَّ لأَنَّني ... مَتَــى نَظَرَت عينــاي سَاوَاهُما عِلْمِي
كأَنِّي دَحَوْتُ الأَرضَ من خبرتي بها ... كأَنيّ بنَى الإِسكندر السدَّ مِن عَزْمِي

(أبو الطيب المتنبي)

أخلاق النساء

إذا غَدَرتْ حسناءُ وفَّتْ بِعَهْدِها ... فمن عهدِها أنْ لايَدُومَ لها عَهْدُ
وإنْ عَشِقَت كانت أشدَّ صَبَابَةً ... وإن فَرِكَتْ ،فاذْهَب ،فما فِرْكُها قَصْدُ
وإن حَقَدَتْ لم يَبْقَ في قَلْبِها رِضَى ... وإن رَضِيتْ لم يَبْقَ في قَلْبِها حِقْدُ
كذلك أخلاقُ النساء وربَّما ... يَضِلُّ بها الهادي ويَخْفَى بها الرُّشْدُ
ولكنَّ حبًّا خامرَ القَلْبَ في الصِّبا ... يزيدُ على مَرِّ الزمانِ ويَشْتَدُّ

(أبو الطيب المتنبي)

معرفة بالناس والأيام

فما لي وللدنيا ! طِلابي نُجومها ... ومَسْعَاي مِنها في شُدوقِ الأَرَاقِمِ
من الحلمِ أَن تستعمَل الجهلَ دُونَه ... إذا اتّسعَت في الحلمِ طرْقُ المظالِمِ
وأن تَرِدَ الماءَ الذي شطرُهُ دَمٌ ... فتسقِي إذا لم يسقِ من لم يُزَاحِمِ
ومن عَرَف الأيّامَ مَعْرِفَتي بها ... وبالناسِ رَوّى رُمحُه غيرُ راحِمِ
فليس بمرحومٍ إذا ظَفِرُوا بِهِ ... ولَا في الرَّدَى الجَارِي عليهم بِنَادِمِ

(أبو الطيب المتنبي)

بنو الحرب

معاقِلُنَا في الحربِ جُرْدٌ كَأَنَّها ... أَجادِلُ في جوِّ السَّماءِ كَواسِرُ
وسمرٌ من الخَطِّيِّ ذاتُ أَسِنَّةٍ ... وبيضٌ كأمثالِ البروقِ بَوَاتِرُ
إذا ما انْتَضيناهَا ليوم كريهةٍ ... رأيتَ لها هَامَ العِدَا تَتَطَايَرُ
وما أَدْرَكَ السَّاعون فينا بِوِتْرِهم ... ولاَ فَاتَنَا من سَائِرِ الناسِ وَاتِرُ
فَلاَ تُوعِدُونا بالغوارِ فَإِنَّنَا ... بنو الحربِ رَبَّتْنَا ونَحْنُ أَصَاغِرُ

(شاعر من محارب)

أوثان

أَفاضل الناس أَغراضٌ لذا الزمنِ ... يخلو من الهمِّ أخلاهم من الفطن
وإنّما نحن في جيل سواسيةَ ... شرٌّ على الحرِّ من سقم على بدن
حولي بكل مكان منهم خلَقٌ ... تُخطى إذا جئتَ في استفهامها بمن
لا أَفتري بلداً إلا على غررٍ ... ولا أمرُّ بخلق غير مضطعن
ولا أُعاشر من أملاكهم ملكاً ... إلاَّ أَحقَّ بضرب الرأس من وثن

(أَبو الطيب المتنبي)

ولو بر ز الزمان

ذكرتُ جسيمَ مَا طَلَبي وإنَّا ... نخاطرُ فيه بالمهجِ الجِسَامِ
أمِثْلي تَأخذُ النكباتُ مِنهُ ... ويجزعُ من ملاقاةِ الحِمامِ
ولو بَرَزَ الزَّمان إِليَّ شخصاً ... لخضَّبَ شَعْرَ مَفْرِقِهِ حُسَامي
وما بَلَغت مَشِيئَتَها اللَّيالي ... ولا سَارتَ وفي يَدها زِمَامي
إذا امتَلأَت عُيونُ الخيل مِنِّي ... فويلٌ في التيقظ والمَنَامِ

(أَبو الطيب المتنبي)

وعظ

كَفَى وَاعِظاً للمرءِ أَيَّامُ دَهْرِهِ ... تَرُوحُ له بِالوَاعِظَات وتَغْتَدِي
عن المرءِ لاَ تَسْأَلْ وسَلْ عَن قَرِينه ... فإن القَرِينَ بِالمُقَارِن يَقْتَدِي
فإن كان ذَا شرٍّ فجانِبْهُ سُرْعَةً ... وإن كان ذَاخَيْرٍ فَقَارِنْه تَهْتَدي
وظلمُ ذَوِي القُرْبَى أشَدُّ مَضَاضَةً ... على المرءِ من وَقْعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ
إذا مَا رأيتَ الشَّرَّ يبعَثُ أَهْلَه ... وقَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ بالشرِّ فاقْعُدِ

(عدي بن زيد)

مذاهب

أَراني وقومي فَرَّقَتْنَا مذاهبُ ... وإنْ جَمَعْتَنَا في الأصولِ المَنَاسِبُ
فأقصاهُمُ أقصاهُمُ عن مساءتي ... وأَقْرَبُهُم مما كَرِهْتُ ، الأَقاربُ
غريبٌ ! وأهلي حيثُ ما كرَّ ناظري ... وحيدٌ ! وحولي من رجالي عَصَائِبُ
نسيبُك من ناسبتَ بالودِّ قَلْبَهُ ... وجَارُك مَن صَافيتَه لا المُصَاقِبُ
وأعْظَمُ أعداءِ الرِّجالَ ثِقَاتُها ... وأَهْوَنُ من عَادَيتَه مَنْ تحَارِبُ

(أبو فراس الحمداني)

صَبَا نجد

أَلاَ يا صَبَا نَجْدٍ متى هِجْتَ من نجدِ ... لقد زَادَني مَسْرَاكَ وجداً على وَجْدِ
أَإِنْ هَتَفَتْ وَرْقَاءُ في رَوْنَقِ الضُّحَى ... على فَنَنٍ غَضِّ النباتِ من الرَّنْدِ
بكيتَ كما يبكي الحزينُ صَبَابةً ... وذُبْتَ مِنَ الحُزْنِ المبرِّحِ والجَهْدِ
وقد زعموا أَنَّ المحبَّ إِذَا دَنَا ... يُمَلُّ وأَنَّ النَّأيَ يشفِي من الوَجْدِ
بكُلٍّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ ما بِنَا ... عَلَى أَن قُرْبَ الدَّارِ خَيرٌ مِن البُعْدِ

(شاعر)

أخوة

وإنِّي رَأَيتُ النَاسَ إلاَّ أَقلَّهُم ... خِفَافَ العُهُودِ يُكْثِرُون التَّنَقُّلا
بنِي أُمِّ ذِي المالِ الكبيرِ يَرَوْنَهُ ... وإِنْ كَانَ عبداً، سيِّدَالأَمْر، جَحْفَلاَ
وهُمْ لِمُقِلِّ المالِ أَوْلاَدُ عَلَّةٍ ... وإِنْ كَانَ مَحْضاً في العُمومَةِ مُخْوِلاَ
وليسَ أَخوك الدائمُ العهدِ بالذي ... يسوءُكَ إنْ وَلَّى ويُرْضِيكَ مُقْبِلاَ
ولكن أَخوكَ النَّاءِ ما كنت آمناً ... وصاحِبُك الأَدْنى إِذَا الأَمْرُ أَعْضَلا

(أوس بن حجر)

تأملات

يا قومُ مَن عَاذِري من الخُدَعَة ... والمُسيء والصبحُ لا فَلاحَ مَعَهْ
فَصِلْ حِبَالَ البعيدِ إنْ وَصَلَ الحبلَ وأَقْصِ القَرِيبَ إنْ قَطَعَه
واقنعْ من العيشِ مَا أَتاكَ بِه مَنْ قَرَّ عَيْناً بعيشهِ نَفَعَه
قد يجمعُ المالَ غيرُ آكِلِهِ ... ويأكلُ المالَ غيرُ مَنْ جَمَعَه
لا تحقرنَّ الفقيرَ عَلَّكَ أَنْ تخشعَ يَوْماً والدَّهْرُ قد رَفَعَه

(الأضبط بن قريع)

لست في الحب أوحدا

أَلاَ لاَ تَلُمْهُ اليومَ أن يَتَبَلَّدَا ... فَقَدْ غَلَبَ المَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا
وما العيشُ إلاَ ما تَلَذُّ وتَشْتَهي ... وإنْ لامَ فِيه ذُو الشنَانِ وَفنَّدَا
بكيتُ الصِّبَا جُهْدَا فمنْ شَاءَ لاَمَني ... ومَن شَاء وَاسَى فِي البُكَاءِ وأَسْعَدَا
وإنِّي وإنْ عُيِّرْتُ فِي طَلَبِ الصِّبَا ... لأَعلمُ أنِّي لَسْتُ فِي الحبِّ أَوْحَدَا
إذا كُنْتَ عِزْهَاةً عَنِ اللَّهْوِ والصِّبَا ... فكنْ حَجَراً من يابِسِ الصَّخرِ جَلْمَدَا

(الأحوص)

وسالت بأعناق المطي الأباطح

ولَمَّا قَضَيْنَا من مِنىً كُلَّ حَاجةٍ ... ومسَّحَ بالأَركانِ من هو مَاسِحُ
وشُدَّتْ على حُدْبِ المَطَايَا رِحَالُنَا ... ولاَ يَعْلَمِ الغَادي الذي هو رَائِحُ
أَخَذْنَا بأَطْرَافِ الأَحاديث بَيْنَنَا ... وسَالت بأَعْنَاقِ المَطِيِّ الأَبَاطِحُ
نَقَعْنَا قُلُوباً بالأَحاديث واشتَفَتْ ... بِذَاكَ صُدُورٌ مُنضجاتٌ قَرَائِحُ
ولم نَخْشَ رَيْبَ الدَّهر فِي كُلِّ حالةٍ ... ولاَ رَاعَنَا مِنْه سَنِيحٌ وبَارِحُ

(كثير)

يصبو ولا يصبي

ومَـالِيَ لاَ أُعْطـي الشَّبَـابَ نَصِيبَه ... وعُصْنَـاهُ يَهْتَـزَّانِ في عودِهِ الرَّطْبِ
رَأَيتُ اللَّيالي يَنْتَهِبْـنَ شَبِيبَتي ... فأَسْرَعْـتُ باللَّـذَاتِ في ذلكِ النَّهْبِ
فإنَّ بَنَـاتِ الدَّهـرِ يَـخْلِسْـنَ لَذَّتي ... فقد حُزْنَ سِلْمِي وانتَهَـيْنَ الى حَرْبِي
وَقَـدَ حَوَّلَـتْ حَالِي اللَّيَالِي وأسْرَجَتَ ... على الرَّاسِ أَمْثَالَ الفَتِيلِ من العُطبِ
ومْـوتُ الفتَـى خَـيرٌ لَهُ من حَيَاتِه ... إذَا كَانَ ذَا حَالـينِ يَصْبُـو وَلاَ يُصْبي

(أشجع السلمي)

تشاؤم

تَوَلَّـتْ بـهجَـةُ الدُّنيـا ... فَكُـلُّ جَدِيدِهـا خَلِـقُ
وخَـان النَّـاسُ كلُّهـمُ ... فما أَدْري بِمَـنْ أَثِقُ
رأَيـتُ مَعَـالـم الـخَـيْرا ... ت سُدَّت دُونهـا الطُّرُقُ
فلا حَسَـبٌ ولا نَسَبٌ ... ولا دينٌ ولاَ خُلُقُ
فَلَسْـتُ مُـصَـدِّقَ الأَقـوا ... مِ في شيءٍ، وإنْ صَدَقُوا

(موسى بن عبد الله)

كريم

إنَّ الـكَريم ليُخْفـي عنـك عُسْرَتَهُ ... حتَّـى تراه غنيّاً وهـو مجهودُ
وللبخيل على أَمـوالِـه عِلَـلٌ ... زرقُ العيونِ عليهـا أَوْجُـهٌ سودُ
إِذَا تكرَّمْـتَ أَنْ تُعْطِـي القليلَ ولمْ ... تقـدرْ على سِعَـةٍ لم يظهـرِ الجودُ
ابـرقْ بخـيرٍ تُرَجَّـى للنَّـوال فما ... ترجـى الثِّمارُ إذا لم يورقِ العودُ
بُثَّ النَّـوال ولا تمنَعـكَ قلَّتُهُ ... فكلُّ ما سدَّ فقـراً فهـو محمودُ

(حماد عجرد)

غيرة

ما أَحْسَنَ الغيرةَ في حينها ... وأَقْبَحَ الغَيْرةَ في كلِّ حين
من لم يَزَلْ متّهماً عِرْسَه ... مُنَاصِياً فيها لريبِ المُنون
أوْشَكَ أنْ يُغْرِيَها بالذي ... يخافُ أن يُبْرِزَها للعُيُون
حَسْبُكَ من تَحْصِينِها وَضْعُها ... منكَ الى عرضٍ صحيحٍ ودين
لا تَطَّلِعْ منك على ريبةٍ ... فَيتبع المقْرون حبل القرين

(الخريمي)

إبل

مَا فَرَّقَ الأَحْبَابَ بعْدَ الله إلاَّ الإبِلُ
والنَاسُ يَلْحَوْنَ غُرابَ البين لَمَّا جَهِلُوا
وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرابِ البين تُمْطى الرحلُ
وَلاَ إذا صاح غرابٌ في الديار احْتَملُوا
وما غرابُ البينِ إلاَّ ناقةٌ وجَمَلُ

(أبو الشيص)

تأملات

مَاذَا يُكَلِّفُكَ الروحات والدُلجَا ... البرَّ طوراً وطوراً تركبُ اللُّجَجَا
كم من فَتىً قَصُرَتْ في الرزق خُطوتُه ... ألفيتَهُ بسهام الرزق قد فَلَجَا
إنَّ الأمور إذا انسدَّت مسالكُها ... فالصبرُ يفتحُ منها كلَّ مَا ارتَتَجا
لا تَيأَسَنَّ وإنْ طالت مطالبةٌ ... إذَا استعنت بصبرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أخلِقْ بذي الصَّبرِ أن يحظى بحاجتِه ... ومدمنِ القَرْعِ للأَبْواب أن يَلِجَا

(محمد بن يسير)

أيام الشباب

لقدكنت في ذاك الشباب الـذي مضى ... أُزَارُ ويدعـوني الهـوى فَـأَزُورُ
فإن فاتنـي إلْفٌ ظللـت كَأَنَّمَا ... يُدير حياتـي في يديـه مديرُ
ومرتجَّةِ الأردافِ مهضـومةِ الحشَا ... تمـورُ بسـحـرٍ عينُهـا وتـدورُ
إذا نظـرت صبَّـت عليك صبابةً ... وكادت قـلـوبُ العـالميـن تطيرُ
خلـوتُ بهـا لا يخلصُ الماءُ بيننا ... إلى الصبحِ دوني حاجِـبٌ وستورُ

(بشار بن برد)

حسان

لعـب النعيمُ بهـنَّ في أظْلاَلِه ... حتَّـى لبسـن زمـانَ عيشٍ غافِلِ
يأخـذن زِينَتَهُـنّ أَحْسَـنَ مـا تـرى ... فإذا عطلْن فهـنّ غـيرُ عواطِلِ
وإذا خَبَـأَنْ خُـدُودَهـن أَرَيْنَنـي ... حدقَ المهـا وأخـذن نبـلَ القاتِلِ
يرمينـا لا يسـتترن بجُنَّـةٍ ... إلا الصِّبـا وعلمـن أين مقاتلي
يلبسـن أَرْدِيَـة الشـبـابِ لأَهْلِهـا ... ويجـرُّ باطِلُهُـنّ ذيلَ البَاطِلِ

(العديل بن فرج)

شمائل

سيهلِكُ في الـدنيا شفيقٌ عليكم ... إذَا غَالَـه من حادث الدَّهـرِ غَائِلُه
ويُخفـي لكم حُبًّـا شديداً ورهبةً ... وللنـاس أَشغـالٌ وحُبُّـكِ شَاغِلُه
كريمٌ يميت السِرَّ حتـى كَأَنَّـه ... إذَا حدَّثُـوه عن حديثـكِ جَاهِلُه
يـود بأنْ يمسي سقيماً لَعَلَّها ... إذَا سمعـت عنـه بِشَـكْوَى تُرَاسِلُه
ويجهـدُ للمعـروف في طلـبِ العُلاَ ... لتحمـدَ يومـاً عِنْـدَ عزَّ شَمَائِلُه

(كثير)

سعدى

لقد هجرتْ سُعدى وطـال صدودُها ... وعــاوَدَ عينـي دمعُهـا وسهـودُها
وكنتُ إذَا ما جئـتُ سُعْـدى بأرضِها ... أرى الأَرضَ تُطْوَى لِي ويدنو بَعِيدُها
من الخَفِـراتِ البيضِ وَدَّ جَلِيسُها ... إذَا ما انقضـت أحدوثـةٌ لو تُعِيدُها
مُنَعَّمـةٌ لم تلـقَ بؤسَ معِيشةٍ ... هي الخلـدُ في الـدنيا لمن يسْتَفِيدُها
هي الخلـدُ مَا دَامَـت لأَهْلِكَ جارةً ... وهل دام في الدنيا لِنَفْسٍ خلودُها ؟

(كثير عزة)

نُعْمُ

طَالَ ليلي واعتادنـي اليومَ سُقْمُ ... وأصـابت مَقَـاتِلَ القَلْـبِ نُعْمُ
حُرَّةُ الوجـهِ والشمائِـل والجو ... هرِ تكليمُهـا لمن نال غُنْمُ
وحـديثٌ بمثلِـه تُنْـزَلُ العصـمُ رخيمٌ يشـوبُ ذلك حِلْمُ
هكذَا وَصْفُ ما بدَالِيَ مِنهـا ... ليس لي بالـذي تَغَيَّبَ عِلْمُ
إنْ تجـودي أو تَبْخَلي فبحمدٍ ... لسـتِ يا نعـمُ فيهـا ممّن يُذَمُّ

(عمر بن أبي ربيعة)

حب

أُحِـبُّ لحُبِّـكِ من لم يكن ... صَفِيّاً لِنَفْسِي ولاَ صَاحِيَا
وأَبـذلُ مـالـي لِمَرْضَـاتِكم ... وأَعتِـبُ مـن جاءَكـم عَاتِبَا
وأَرْغَـبُ في ودِّ من لم أكن ... إلى وُدِّه قبلكـم رَاغِبَا
ولـو سلك النَّـاسُ فـي جانبٍ ... من الأرضِ واعَتَـزَلَتْ جَانِبَا
ليمَّمْـتَ طيَّتَهـا إنَّنـي ... أرى قُرْبَهـا العَجَـبَ العَاجِبَا

(عمر بن أبي ربيعة)

تحدٍّ

هـذي الخـدودُ وهـذه الحدقُ ... فَلْيَـذُدْ مـن بِفـؤاده يَثِقُ
لو أنَّهـم عشِـقَـوا لما عَذَلُوا ... لكنهـم عَذَلُـوا و مـا عَشِقُـوا
عنفُـوا عَلَـيَّ بلـومِهِـمْ سَفَهـاً ... لو جُرِّعـوا كأس الهـوى رفقُوا
ليس الفـؤادُ معـي فأعلـم ما ... قد نال منـه الشـوقُ والقَلَـقُ
ما الحـبُّ إلاَّ مَسْـلَكٌ خَطِرٌ ... عَسِرُ النَّجـاةِ ومَوْطِـئٌ زَلِقُ

(عبد الرحمن العقيلي)

هموم قومية

إقـرِئْنـي السـلامَ إنْ جئْـتَ قَوْمِي ... وقليلٌ لهـم لديَّ السَّلامُ
أقطـعُ اللَّيل كُلَّـه باكتئـابٍ ... وزفـيرٍ فَمَا أكادُ أنَامُ
نَحْـوَ قَـوْمِي إذْ فَرَّقَـت بَـيْنَنَـا الـدارُ وحَـادَتْ عن قَـصْدِهَـا الأَحْلامُ
خشيةً أنْ يُصِيبَهـم عَنَـتُ الدَّهـرِ وحَـرْبٌ يَشِيبُ مِنهَـا الغُلامُ
فَلَقَـد حَان أنْ يكونَ لِهَـذا الدَّهـرِ عَنَّـا تَبَاعُـدٌ وانصرَامُ

(أبو قطيفة)

غيرة

شَبَّهْتُهـا بـالبـدرِ فـاستضحكت ... وقـابلـت قـولي بـالمنكـرِ ؟
وسـفَّهـتْ قولـي وقـالـت متى ... سَمُـجْـتُ حتى صرتُ كَالبَـدْرِ ؟
والبـدرُ لا يـرنـو بعـينٍ كما ... أرنـو ، ولا يبسـمُ مـن ثَـغْرِ
ولا يميطُ المِـرْطَ عن ناهدٍ ... ولا يشـدُّ العقـد فـي نَـحْرِ
من قاس بِالبـدرِ صِفَاتـي فَلاَ ... زَالَ أسـيراً في يَدَيْ هَـجْري

(أبو تميم بن معد)

شيخ

إنـي نظـرت إلى المِرْآة إذ جُلِيَتْ ... فانـكرتْ مُقْلَتَـاي كلَّ مَا رَأَتَا
رأيت فيهـا شُيَيْخَـا لسـت أَعْرِفُه ... وكنـتُ أعهـدهُ من قبـلِ ذَاك فَتَى
فقلـت أين الذي بالأمس كان هنا ... مَتَـى تَرَحَّـل عن هذا المكان مَتَى ؟
فاستضحكتْ ثم قالت وهـي معجبةُ ... إنَّ الـذي أنكرتْـه مقلتـاك أَتَى
كانـت سُلَيْمـى تُنَـادي يَا أُخـيَّ وَقَدْ ... صارت سُلَيْمـى تُنـادي اليومَ يَا أَبَتَا

(ابن زهر)

فرسان

نحـن قومٌ تُلِينُنَـا الحـدقُ النُجْـلُ عَلَىَ أَنَّنـا نُلِـينُ الحديدَا
طوعُ أَيدي الظبـاءِ تقتادُنـا الغِيـدُ ونَقْتَـادُ بالطِّعَـان الأسُودَا
نُمْلِكُ الصيِّدَ ثم تملكنـا البيضُ المصونـاتُ أعْينـاً وخُدُودَا
تَّتقـي سخطنَـا الأسُـودُ ونَخْشَى سَخَـطَ الحَشْفِـينَ يُبْـدي الصُدُودَا
فَتَرانَـا يَـوْمَ الكريهـةِ أَحَـراراً وفي السِّلْـمِ للغوانـي عَبِيدَا

(عبد الله بن طاهر)

غيرة

خَبَّـرُوهـا بأنـنـي قـد تَزَوَّجتُ ... فظلَّـتْ تُكاتِـمُ الغيظَ سرًّا
ثم قالـت لأُخْتِهـا ولأُخْـرى ... ليتـه كان قد تزَّوج عَـشْرَا
وأشـارت إلـى نسـاءٍ لـديهـا ... لاَ تَرَى دُونَهـنَّ للسِّتْـرِ سِتْرَا
مَا لِقَلْبـي كَأَنَّـه ليس مِنِّي ... وعِظَامِـي إِخَـالُ فيهـن فترَا
من حديثٍ نُمـي إليَّ فَظِيعٍ ... خِلْـتُ في القَلْـبِ مِن تَلَـظِّيهِ جَمْرَا

(عمر بن أبي ربيعة)

جاهلة

وجاهلـةٍ بالحـبِّ لم تدرِ طعْمَه ... وقـد تركتني أَعْلـمَ النـاسِ بالحُبِّ
أقامـت على قلبـي رقيبـاً وناظِراً ... فليس يُؤَدِّي من سواهـا الى قلبي
وقـد كنـت أشْـكو عَـتْبَهـا وعِتَابهَا ... فقـد فَجَعَـتْنـي بالعتـابِ وبالـعتبِ
وقائلـةٍ بالجهـلِ يا ليت أنها ... تلاقي الذي تلقى من الجهدِ والكربِ
فقلـت لهـا ما أَشتهـي أَنْ يُصيبَها ... بلائي، ولـكن بعض ما بي من الحبِّ

(العباس بن الأحنف)

عُبَيْـدَة

هوَى صاحبي ريحَ الشمالِ إذا جرت ... وأَشْفَـى لقلبـي أنْ تهـبَّ جَنوبُ
ومـا ذاك إلاَّ أَنَّهـا حـين تنتهي ... تناهَـى ، وفيهـا من عبيدة طيبُ
عذيري من العـذّال، إذْ يعذلونني ... سفاهـاً ، ومـا في العاذلـين لَبيبُ
يقولـون لَوْ عَزَّيْتَ قَلْبَـك لارعوى ... فقلـت وهـل للعـاشقـين قلـوبُ
إذَا نطـق القـومُ الجلـوسُ ، فإنني ... مُكِبٌّ ، كأَنـي في الجلـوسِ غَرِيبُ

(بشار بن برد)

استرحام

مَا ضرَّ لو أنَّـك لي راحمُ ... وعِلَّتـي أنـت بهـا عَـالِمُ
يَـهْنِيكَ يـا سُـؤْلي ويا بُـغْيتي ... أنَّـك ممَّـا أَشْتَـكي سَالِـمُ
تضحـكُ في الحـبِّ وأَبْـكي أَنَا ... اللـه فيمـا بَـيْنَنَـا حَاكِـمُ
أَقـولُ لَمَّا طَارَ عنـيِّ الكَرَى ... قولَ مُعنًّـى ، قلبُـه هَائِمُ
يا نائمـا أَيقـظني حُـبُّه ... هبْ لي رقـاداً ايُّهـا النَّائِمُ

(ابن زيدون)

بطل

يَلَقَى السُّيُوفَ بِوَجْهِهِ وبِنحْرِهِ ... ويقيمُ هَامَتَه مَقَامَ المِغْفَرِ
مَا إِنْ يريدُ إِذا الرِّماحُ شَجَرْنَهُ ... دِرْعاً سِوى سِرْبَال طيب العُنْصرُ
ويقولُ لِلْطِّرفِ اصْطَبِر لِشَبَا القَنَا ... فَعَقَرتَ رُكْنَ الْمَجدِ إِنْ لَمْ تُعْقَرِ
وَإِذَا تأَمَّل شَخْصَ ضَيْفٍ مقْبِلٍ ... مُتَسَرْبِلٍ أَثْوَابَ مَحْلٍ أَعْبَرِ
أَوفَى إلى الكُومَاءِ هَذا طَارِقٌ ... نَحَرَتْنِيَ الأَعْدَاءُ إِنْ لَمْ تَنْحَرِي

(عبد الملك بن معاوية الحارثي)

ندم

نَشَدْتُ زِياداً والمقامةَ بَيْنَنَا ... وذكَّرْتُه أرحامَ سُعْرٍ وَهَيْثَمِ
ولَمَّا دَعَانِي لَمْ أُجِبْهُ لأَنَّنِي ... خَشِيتُ عَلَيْهِ وَقْعَةً مِن مُصَمِّم
فَلَمَّا أَعَادَ الصَّوْتَ لَمْ أَكُ عَاجِزاً ... وَلاَ وَكِلاً فِي كُلِّ دَهْيَاءَ ضَيْلَمِ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّه غَيْرُ مُنْتَهٍ ... أَمَلْتُ لَه كَفِّي بلَدْنٍ مُقَوَّمِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّنِي قَدْ قَتَلْتُهُ ... نَدِمْتُ عَلَيه أَيَّ سَاعَةِ مُنْدَمِ

(عبيد بن مجيب المضرحي)

وهل في الناس إنسان ؟

وَقَدْ أَنْهبنِي فَاهُ وَوَلَّ وهو عَجْلانُ
فَقُلْ فِي مَكْرَعٍ عذبٍ وقد وَافَاه عَطْشَانُ
وضمَّ لم تُحَسِّنْهُ له فِي الريحِ أَعْصَانُ
كما ضَمَّ غريقٌ سَابحاً والماءُ طوفانُ
ومَا خِفْنَا مِن الناس وهَلْ فِي النَّاسِ إِنْسَانُ

(ابن المعتز)

مشتاق

أَيُّهـا الرائـحُ المُغِـذُّ ! تَحَمَّلْ حاجـةً للمُتيَّـمِ ، المُشتاق
إِقْـرَ عنَـي السَّـلا مَ أَهـلَ المُصلّ ؛ فبَـلاغُ السَّـلامِ بعضُ التّلاقي
وإذا ما سُئِلـتَ عنّـي فقـل : نِضـوُ هوىً،ما أَظنُّـه اليـومَ بـاقـي
ضاعَ قلبي ، فانشِـده لي بـينَ جَمْعٍ ومنـىً ، عنـد بعضِ تلكَ الحِداقِ
وابـكِ عنّي ، فطالما كـنـتُ ، من قبـلُ ، أُعيرُ الدّمـوعَ للعُـشّـاق

(الشريف الرضي)

رثاء

أَبَعْـدَ بنـي أُمِّـي الـذين تَتَابَعُوا أُرَجِّـي الحياةَ أَمْ من الموت أَجزعُ
ثمانيةٌ كانـوا ذؤابـةَ قومِـهم بهـم كنـت أُعطـي ما أشـاءُ وأَمْنَعُ
أولئـك إخـوانُ الصفـاءِ رُزِيتُهم ومـا الـكفُّ إلاَّ إصبـعٌ ثم إصبعُ
لعمـرك إنّـي بالخليلِ الـذي له علـيَّ دلالٌ واجـبٌ لمفجَّعُ
وإنِّـيَ بالمولى الـذي ليس نافعي ولا ضَائـري فقـدانُـه لممـتَّعُ

(البراء بن ربعي الفقعسي)

فرسان

وفِتْيان صِدْق من عِديٍّ عَلَيْهِمُ صَفَائِحُ بُـصْـرَى عُـلِّـقَـت بالعَواتِقِ
إِذَا مَا دُعُوا لَـمَ يَسْأَلُوا مَـنْ دَعَاهُمُ ولَـمْ يُـمْسِكُوا فَـوْقَ القُلُـوبِ الخَوَافِقِ
وطَـارُوا إلى الجُـرْدِ العِتَـاقَ فَأَجْمُوا وشَـدُّوا عَلَى أَوْسَاطِهِـم بالمَناطِقِ
أُولئـك آبـاءُ الغَـرِيبِ وَغَاثَـةُ الصَّرِيخِ ومَـأْوَى المُرْمِلِـينَ الدرادِقِ
أَحلَّوا حِيَـاضَ المَـوْتِ فَوْقَ جِبَاهِهِم مكَانَ النَّـوَاصي مِنْ وُجُـوهِ السَّوَابِقِ

(الحطيئة)

بخيلات

إِذَا امْـرؤٌ حَاوَلَن أَنْ يَقْتَلْنِه ... بِلاَ إِحْـنَةٍ بَـيْنَ النُّـفُوسِ وَلاَ ذَحْلِ
تَبَسَّـمْـنَ عن نُورِ الأقاحى فِي الثَّرى ... وَفَتَّـرْنَ عن أَبْـصَارِ مَكْـحُولَةٍ نُـجْلِ
وكَشَـفْـنَ عن أَجْيادِ غِزْلاَنِ رَمْـلَةٍ ... هجان ، فَكَانَ القَتْـلُ أَوْ شَبَهُ القَتْلِ
وإِنَّـا لَنَـرْضَى حِـين نَشكُو بِخَـلْـوَةٍ ... إِلَيْـهِـنَّ حَاجَات النُّـفُوس بِلاَ بَـذْلِ
وَمَا الفَـقْـرُ أَزرى عِنْـدَهُـنَّ بِوَصْلِنَا ... ولكنْ جرتْ أَخْلاَقُهُـنَّ على البُـخْـلِ

(ذو الرمَّة)

عظيم

يُـهَـابُ فِينَـا وَمَـا فِي لَحْظِـهِ شَرَرٌ ... وَسْـطَ النَّـدِيِّ وَلاَ فِي خَدِّهِ صَعَرُ
إِذَا ارْتَقَى فِي أَعَالِي الـرَّأْى لاَحَ لَـهُ ... مَا فِي الغُيُوبِ التـي تُخْـفَـى وَتَسْتَتِرُ
تَوَسَّـطَ الدَّهْـرَ أَحْـوَالاً فَلاَ صِغَرٌ ... عن الخُطُوبِ التي تَعْـلُـو وَلاَ كِبَرُ
وَمُـصْعَـدٌ فِي هِضَـابِ المجدِ يَطْلَعُها ... كأَنَّـه لِسُـكون الجَاش مُنْحدرُ
مَا زَالَ يَـسْبِـقُ حَتَّـى قَالَ حَاسِدُهُ ... لَه طَرِيقٌ إِلى العَلْيَاءِ مُخْتَصَرُ

(البحتري)

أُميمة

لَـوْلاَ أُمَـيْـمَـةُ لَـمْ أَجْزَعْ مِنَ العَدَمِ ... ولم أُقَاسِ الدُّجَى فِي حِنْـدِسِ الظُّلَمِ
وزادنـي رَغْـبَـةً فِي العَيْش مَعْرِفتي ... ذُلَّ اليتيمـةِ يَجْـفُوهَـا ذَوُو الرَّحِمِ
أُحَـاذِرُ الفقْـرَ يَوْمـاً أَن يُلِـمَّ بِهَا ... فيهتكَ السِّتْـرَ عَنْ لَحْمٍ على وضَمِ
تَـهْوَى حَيَاتِي وأَهْـوَى مَوْتَهـا شَفَقاً ... والمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَّالٍ عَلَى الحُرَمِ
أَخْشَى فَظَاظَـةَ عَمٍّ أَوْ جَفَـاءَ أَخٍ ... وكُـنْـتُ أُبقِي عَلَـيْـهَـا مِن أَذى الكلم

(إسحاق بن خلف)

ديمة

ديمـةٌ سمحـةُ القيادِ سكُوبُ مسـتغيثٌ بهـا الثَّـرى المَكْـرُوبُ
لو سَعَـت بقعـةٌ لإعظـامِ نُـعْمى لَسَعَـى نَـحْـوَهـا المَكَانُ الجَدِيبُ
لَـذَّ شُـؤْبُـوبُهـا وطَـاب فلـو تَسـطيع قَامـت فَعَانَـقْـتَهـا الجبوب
فهْـيَ ماءٌ يجـري ومـاءٌ يليهِ وعـزالٍ تَنشـا وأخـرى تَذَوبُ
كَشَفَ الـرَّوْضُ رأسَـه وآسَـتَـسرَّ الـمَحْـلُ مِنهـا كَما آسْـتـسرَّ المُرِيبُ

(أبو تمّام)

تحذير

فإن تر في بدنـي خِفَّةً فسـوفَ تُصَـادِفُ حِـلْـمِـي رَزِيـنَا
وتعجـمُ منّـيَ عنـد الحفـاظِ حصـاةً تَفُـلُّ شَبَا العَـاجِـينَا
فإيّاك والـبـغـيَ لا تـسْـتَـره حديدَ النُّيـوبِ أَطَـالَ الكَمُـونَا
ثَـوَى تَـحْمِـلُ السُّـمَّ أنيـابُـه وحَـالَف لِـصْبـاً مَنِيعـاً كَنِينَـا
رَأَتْـه الحُـوَاةُ الأُلَـى جـرَّبوا فـلا يُبسـطـون إليـه اليَمِينَـا

(النظار الفقعسي)

آنسة

فَلَمَّـا دَنَـوْنَـا لجـرسِ النُّبـوحِ ولا نُـبْصِرُ الحـيَّ إلاَّ التَّمَاسَا
أضَـاءَتَ لَنَـا النَّـارُ وَجْهـاً أَغرَّ مُـلْـتَبِسـاً بِـالفُـؤَادِ التِيَـاسَا
يضيءُ كـضـوءِ سِرَاجِ السَّلِيطَ لَمْ يَـجْعَـلِ اللهُ فِيهِ نُحاسَا
بآنسةٍ غَـيْرِ أُنسِ القِرَافِ وتخلِـطُ بِالأُنس مِنهـا شِمَـاسَا
إذَا ما الضَّـجِيعُ ثَنَـى جيدَهـا تَثَنَّـتْ عَلَـيْه فَكَانـت لِبَاسَا

(النابغة الجعدي)

حرَّية

أَحُرِّيَتـي إنـي اتّخذتـكِ قِبْلَةً ... أوجِّـه وجهـي كلَّ يومٍ له عَشْرَا
وأمسـكُ منهـا الـركنَ مستلماً له ... وفي ركنِها استبدلْت بالحَجَرِ الحِجْرا
إذا كنـتُ في قفـرٍ آتخذتـكِ مؤنساً ... وإن كنـت في ليلٍ جعلتـكِ بدرَا
وإنْ نابني خطـبٌ ضممتـكِ لائماً ... فقبَّلت منك الصدرَ والنَّحرَ والثغرَا
وإن لاَمَنـي قومٌ عليك فإنّني ... لملتمسٌ للقـومِ من جهلِهِـم عُذْرَا

(معروف الرصافي)

لماذا ؟

لمـاذا تَهبُّ الـرياحُ علـى ... شواهـقَ ليسـت بهـا حـافِلَة
وتحـرمُ مـن بردِهـا مـهْمَهاً ... به أوشـكـت تهلـك القـافِلَة
لماذا السـفينـة تطلـب ريحاً ... ومـن تحتِهـا أبحـرُ هـائِلَة
وفي القفـرِ عَطْشى يريدون ماءً ... وريحُ السَّـمـومِ بهـم نازِلَـة
لماذا نحـبُّ ؟ لماذا نحسُّ ؟ ... لمـاذا نعـيش بـلا طائِلَـة

(نسيب عريضة)

الخيال النقي

يا آبنـةَ الإثـم هذه شفتايا ... فارشفـي منهما رحيـقَ الخطَـايَا
واعصري ما استطعت قلبي، فقلبي ... لم يزل فيه من غرامـي بَقَايَا
وتَوَقَّـي إحـدى زَوَاياه، لا تَقْسِي ... فلي حرمـةٌ بـإحـدى الزوايا
إن في قلبـيَ البغـيِّ خيالاً ... من عفـافٍ ما فاجرتـه البَغَايَا
إن تكُنْ حَفْنَتِـي المُدَمَّـاةُ ملكي ... فخيالُ العفَـافِ مِلْكُ سِوايَا

(إلياس أبو شبكة)

تعزية قاتلة

أمـا الصِّبـا فلقـد مرّت لياليه ... فابـكيه يا عفَّـةَ الجلبـابِ فابكيه
ملـكت قلبَـكِ عن وِرْدِ الهـوى زَمناً ... واليوم وِرْدُ الهـوى غِيضـتْ سواقيه
بالأمس إنْ جئتُ أُبـدي ما أكابِدُه ... لَوَيْتِ جيدَك عنّا جِئْـتُ أبديه
ومـا رثيتِ لدمـعٍ كنـت أذرفه ... ولا عطفـت على جرحٍ أعانيه
واليوم جئتـك لا صبّـاً ولا كلِفاً ... بل للجمال الـذي يذوي أعزيه !!

(عمر أبو ريشة)

ذكرى ميت

ليلى ! أنـا وحـدي أُقلِّـب في الربى ... طرفـاً يروح به الجمال ويرجعُ
تهتاجنـي ذكـراك حتَّـى أنثني ... متطلعـاً . . . لهفـي لمن أتطلّعُ
بيـني وبينـك هجعـةٌ يهـدا بهـا الـ ... ـقـلـبُ الجمـوحُ وتستقـرّ الأضلعُ
أقتـات بعـدك بالخيال وقلَّما ... دَفَـقَ الظـلامُ ومـا احتوانـا مضجعُ
ليلى ! أكاد أهـين فيك فتوّتي ... فأصيح في عينـيّ أين الأدمعُ

(عمر أبو ريشة)

حيرة

شكوتُ، فقالـت: كلّ هذا تَبرُّم ... بحبِّـي؟ أَرَاحَ الله قَلْبَـكَ من حُبِّي
فَلَمَّا كَتَمْـتُ الحُبَّ، قَالـتلَشَـدَّ ما ... صَبرتَ، ومَا هَذابِفِعْلِ شَجِي القَلْبِ
وأدنـو فتقصينـي ، فأبعـد طَالِبا ... رضاهـا ، فتعتَـدُّ التباعُـدَ من ذنبي
فشـكواي تُؤذِيهـا وصبري يَسُوءُها ... وتجـزعُ من بُعْدِي، وتنفـرُمن قُربي
فيا قومُ هل من حيلـةٍ تعرفونها ... أشيروا بهَاواستوجبوا الشُّكْر من رَبِّي

(شاعر)

إلى حياة أخرى

أَنْفَقْتُ هَذَا العُمْرَ مُكْتَئِباً ... وَقَطَعْت هذا العَيْشَ بِالرَّكْضِ
وَدَرَجْتُ فِي الدنيا عَلَى أَمَلٍ ... باقٍ وَلَوْ غُيِّبْتَ فِي الأَرضِ
مَا ضرَّ نَفْسِي وَالحَيَاةُ مَضَت ... فَإِلى حَيَاةٍ غَيْرِهَا تَمْضِي
فالنَّفْسُ مِن أَخْلاَقِهَا أَبَداً ... إِبْدَالُ ذَاوِي الغُصْن بالغضِّ
والعَيْنُ إِنْ طَالَ السُّهَادُ بِهَا ... عِنْدَ الضُّحَى مَالَتْ إِلى الغُمْض

(رشيد أيوب)

* * *

منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net

فهرس الشعراء

ـ أ ـ

إبراهيم الصولي
290

إبراهيم بن طوقان
442

إبراهيم بن المدبر
487

إبراهيم بن المهدي
440

إبراهيم الموصلي
233

إبراهيم ناجي
448 ، 567

الأبيوردي
224 ، 240 ، 343

الأجرد
343

منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل
298

أحمد بن شاهين
316

أحمد بن عبيد
323

أحمد بن محمد الخطابي
238

أحمد بن المدبر
401

أحمد بن المعذل
439

الأحنف بن قيس
252

الأحوص
236 ، 242 ، 255 ، 281 ، 329 ، 352 ، 407 ، 442 ، 545 ، 585

الأحيمر السعدي
427

أرطاة بن سهبه
239 ، 323

أسامة بن منقذ
503

أبو إسحاق
311

إسحاق بن إبراهيم الموصلي
291 ، 312 ، 345

إسحـاق بن خلـف
595
إسماعيـل صبـري
567 ، 568
إسماعيـل بن يسـار
466
أبو الأسود الدؤلي
414 ، 540
الأسـود بن يعفـر
496
أشجـع
225 ، 236 ، 244 ، 586
أصـرم بن حميـد
374
الأضبـط بن قريـع
585
الأعشَـى
72 ، 73 ، 257 ، 268 ، 276 ، 364 ، 415 ، 428 ، 562
أعصـر بن سعـد
347
الأفـوه الأودي
300 ، 433 ، 532
الأقيشـر
222 ، 324 ، 457 ، 502
إلياس أبو شبكـه
597

إلياس فرحات
383 ، 508

أبو إمامة زياد الأعجم
375

امرؤ القيس
65 ، 66 ، 299 ، 398 ، 403 ، 407 ، 500 ، 539

ابن أبي أميه
545

أميمه بن الجلاح
505

أمية بن أبي الصلت
227 ، 252

أوس بن حجر
265 ، 301 ، 571 ، 584

ـ ب ـ

البحتري
137 ، 138 ، 139 ، 262 ، 276 ، 376 ، 393 ، 434 ، 520 ، 538 ، 595

البراء بن ربعي الفقعسي
594

بشار بن برد
100 ، 101 ، 102 ، 103 ، 269 ، 281 ، 334 ، 391 ، 444 ، 451 ، 456 ، 458 ، 461 ، 472 ، 473 ، 474 ، 480 ، 544 ، 588 ، 592

بشر بن ربيعة الجثعمي
465

بكر بن النطاح
282 ، 522

ـ ت ـ

تأبط شرا
251
تحية بن جنادة
393
أبو تمام
131 ، 132 ، 133 ، 134 ، 135 ، 262 ، 272 ، 288 ، 294 ، 318 ، 375 ،
392 ، 477 ، 480 ، 501 ، 504 ، 516 ، 596
تميم بن مقبل
74 ، 295 ، 420 ، 463 ، 499
التهامي
194 ، 195 ، 311 ، 506 ، 507
توبة بن المضرس
373
توبة (صاحب ليلى الأخيلية)
433 ، 501 ، 575
التوزي
245

ـ ث ـ

ثابت قطنه
250

الثـــوري
327

- ج -

ابن جـابـر
290 ، 312 ، 336
جابر بن حيـان
243
جثامة بن قيـس
244
جران العـود
331 ، 337 ، 412
جـريـر
97 ، 98 ، 99 ، 224 ، 272 ، 273 ، 279 ، 421 ، 565
جميـــل
82 ، 83 ، 84 ، 85 ، 86

- ح -

حاتم الطائـي
68 ، 280 ، 305 ، 306 ، 325 ، 361 ، 408 ، 437 ، 525 ، 580
حاجـز الأزدي
237 ، 435 ، 497
الحارث بن حلـزه
300
الحارث بن خالد المخزومي
463 ، 527 ، 552

الحارث بن كعب
543

الحارث بن كلدة الثقفي
554

حارثه بن بدر الغداني
255

الحارثي
257

حبيب بن أحمد الأندلسي
230

حرب بن أمية
404

حريث بن محفص
422

حسان بن ثابت
248 ، 286

الحسن بن زيد العلوي
276

حسن بن عبد الرحمن القاضي
251

أبو الحسن العكبري
273

الحسن بن علي اليمني
230

الحسن بن محمد الشهواجي
278

منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net

الحسين بن الضحاك
331 ، 333 ، 413

الحسين بن مطير
243 ، 217 ، 559

الحصين بن حمام المري
427

الحطيئة
405 ، 594

أبو حفص الشطرنجي
346

الحكم بن عبدل
407

الحلاج
221

أبو حلزة اليشكري
325

حماد عجرد
241 ، 586

أم حمادة الهمذانية
410 ، 488

حمدة بنت زياد الأندلسية
490

ابن حمديس
409

حميد بن ثور
238 ، 248

أبو حيه
327 ، 368
أبو حية النميري
317 ، 335 ، 426

- خ -

خالد بن يزيد
257 ، 527
خالد بن يزيد بن معاوية
327
خداش بن زهير العامري
574
أبو خراش الهذلي
221 ، 249 ، 365
الخريمي
235 ، 342 ، 587
ابن خفاجة
431
خلف الأحمر
227
الخنساء
256 ، 468 ، 469 ، 478 ، 518 ، 532
خويلد بن مطحل الهذلي
422
ابن الخياط
243

منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net

ابن أبي دباكل الخزاعي
368

دريد بن الصمة
401 ، 340 ، 245 ، 73

دعبل الخزاعي
342 ، 289 ، 277 ، 242 ، 127 ، 126

ابن دقيق العيد
408

أبو دلف العجلي
431

ابن الدمينة
540 ، 390 ، 334 ، 296 ، 247

أبو دهبل الجمحي
557 ، 356 ، 247

ديك الجن
476 ، 472 ، 470 ، 467 ، 358 ، 233

ـ ذ ـ

ذو الاصبع العدواني
368 ، 36 ، 69

ذو الرمة
595 ، 359 ، 354 ، 265 ، 223

ذؤيب بن حاضر التنوخي
565

أبو ذؤيب الهذلي
74 ، 75 ، 365 ، 406

- ر -

رابعة العدوية
326

الرازي
255

الربيع بن خيثم
237

الربيع بن ضبع الفزاري
502

الرشيد
397

رشيد أيوب
377 ، 509 ، 599

الرصافي
379 ، 428 ، 597

ابن الرومي
127 ، 128 ، 129 ، 130 ، 278 ، 328 ، 332 ، 365 ، 336 ، 368 ، 397 ،
456 ، 506 ، 507 ، 544 ، 545 ، 573 ، 574

- ز -

زبان بن سيار الفزاري
345

منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net

الزبير بن عبد المطلب
517

ابن أبي زرعة الدمشقي
327

زفر بن الحارث الكلبي
229 ، 265

ابن الزقاق
349

ابن زهر
548 ، 591

زهير بن أبي سلمى
71 ، 251 ، 355

زيد الخيل
231

ابن زيدون
196 ، 318 ، 330 ، 349 ، 387 ، 528 ، 546 ، 592

زينب بنت مروة المريه
488

- س -

سالم بن وابصة الأسدي
579

سحر بن حازم الباهلي
447

سحيم
235 ، 236 ، 239

السري الرفاء
370 ، 558

أبو سعد بن خلف
223

سعد بن القعقاع
463

سعد بن مالك
416

سعد بن مطرف
405

أبو سعيد المخزومي
225

سعيد بن مطرف
253

ابن سكره
276 ، 350

سلامة بن جندب
416

السلامي
254

سلم الخاسر
404 ، 429

سلمى بن القراطيسي
490

سلمة بن عباس
333

www.books4all.net

سليك بن سلكه
246
ابن سناء الملك
227
ابن سنان الخفاجي
198
سوادة بنت كلاب القشيري
441
سوار بن مضرب السعدي
447
سويد بن كاهل
223 ، 326
ابن سيحان
563
سيف الدولة الحمداني
412

- ش -

الشابي
260 ، 261
الشاعر القروي
261 ، 380 ، 567
شاعر بن محارب
582
الشريف الرضي
179 ، 180 ، 181 ، 182 ، 183 ، 184 ، 185 ، 186 ، 187 ، 188 ، 189 ،

190 ، 191 ، 192 ، 193 ، 351 ، 393 ، 394 ، 395 ، 398 ، 400 ، 403 ،
449 ، 498 ، 524 ، 578 ، 594

الشريف العقيلي
290

شفيق المعلوف
383 ، 509

الشماخ بن ضرار
239

الشنفرى
253 ، 280

الشهرستاني
267

شوقي
258 ، 259 ، 260 ، 378 ، 379 ، 380 ، 508

أبو الشيص
244 ، 245 ، 246 ، 342 ، 446 ، 541 ، 543 ، 587

- ص -

الصاحب بن عباد
328

صالح بن عبد القدوس
257 ، 351 ، 493

صالح المري
228

أبو صخر الهذلي
235 ، 519

صـــدر
196 ، 197 ، 198 ، 289 ، 311

أبو صفرة البولانـي
327 ، 360

صفي الدين الحلـي
347 ، 348

صلاح لبكـي
567

أبو الصلت أميه بن عبد العزيز الاشبيلي
237

الصمة بن عبد الله القشيري
520 ، 574

الصمة القشيـري
250

ـ ض ـ

الضحاك بن عقبـل
241

أم ضيغم العلوبـة
555

ـ ط ـ

أبو طـالب
221

أبو طالب الرقـي
229

أبو الطمحان القيني
484

طرفة بن العبد
66 ، 67 ، 270 ، 299 ، 417 ، 536

الطرماح
528

الطغرائي
234

أبو الطفيل
243 ، 285

طفيل بن عوف الغنوي
222

- ظ -

ظريف
261 ، 482

- ع -

عامر بن الطفيل
234 ، 367 ، 503

عبادة بن أنف الكلب
229 ، 459

عبد بن أيوب
286

العباس بن الأحنف
108 ، 109 ، 110 ، 111 ، 112 ، 113 ، 114 ، 115 ، 224 ، 225 ، 271 ،
275 ، 335 ، 340 ، 341 ، 346 ، 347 ، 353 ، 356 ، 359 ، 366 ، 379 ،
392 ، 401 ، 436 ، 441 ، 450 ، 454 ، 475 ، 543 ، 544 ، 552 ، 592

عبد الرحمن بن خالد
562

عبد الرحمن العقيلي
133 ـ 590

عبد الصمد بن المعذل
338 ، 443 ، 497 ، 500

عبد العزيز بن زرارة الكلابي
396

عبد الله بن جندب الهذلي
242

عبد الله بن الحر الجعفي
317 ، 438 ، 575

عبد الله بن شيب
299

عبد الله بن طاهر
304 ، 591

عبد الله بن العباس
226 ، 577

عبد الله بن عروة
227

عبد الله بن أبي عيينه
234 ، 541

عبد الله بن قيس الرقيات
222 ، 257 ، 445 ، 535

عبد الله بن محسن
448 ، 521

عبد الله بن محمد البواب
331

عبد الله بن مسلم
253

عبد الله بن معاوية
329

عبد الله المهلبي
226 ، 457

عبد المحسن الصوري
448 ، 550

عبد الملك بن مروان
294

عبد الملك بن معاوية الحارثي
593

عبده محمد الطيب
239 ، 240

أبو العبر
281

عبيد بن الأبرص
69 ، 270

عبيد الله أبو الجوع
278

عبيد الله الهذلي
389

عبيد بن أيوب بن جزار العنبري
564

عبيد بن مجيب المضرحي
593

العتابي
247

أبو العتاهية
119 ، 120 ، 121 ، 122 ، 123 ، 124 ، 125 ، 126 ، 287 ، 291 ، 313 ،
314 ، 325 ، 350 ، 385 ، 386 ، 387 ، 392 ، 445 ، 451 ، 452 ، 460 ،
464 ، 469 ، 470 ، 489 ، 501 ، 513 ، 526 ، 556

ابن عتبة
240

العتبي
274

أبو عثمان الخالدي
485

عثمان بن سعيد
255

أبو العجل
527

عدي بن الرقاع
250 ، 384 ، 462 ، 529

عدي بن زيد العبادي
360 ، 405 ، 411 ، 583

العديل بن فرج
588

العرجي
238

العرجي
552 ، 576

عروة بن أذينة
226 ، 365

عروة بن حزام
75 ، 76

عروة بن الورد
231 ، 261 ، 280 ، 326 ، 373 ، 377 ، 455 ، 481 ، 499 ، 500

عشرقة المحاربية
435

أبو عطاء السندي
430

أبو العلاء المعري
199 ، 200 ، 201 ، 202 ، 203 ، 204 ، 205 ، 206 ، 207 ، 208 ، 209 ،
210 ، 211 ، 212 ، 213 ، 214 ، 215 ، 216 ، 217 ، 218 ، 274 ، 288 ،
303 ، 304 ، 305 ، 306 ، 307 ، 308 ، 309 ، 319 ، 320 ، 321 ، 322 ،
323 ، 351 ، 421 ، 424 ، 436 ، 442 ، 444 ، 455 ، 458 ، 460 ، 462 ،
465 ، 487 ، 492 ، 494 ، 495 ، 502 ، 523 ، 524 ، 528 ، 529 ، 561 ،
571

العلاف الهروائي
317

علقمة الفحل
222 ، 361 ، 417 ، 514

علي بن أديم الجعفي
385

علي بن بسام
219 ، 220

أبوعلي تميم بن معد
219 ، 503 ، 590

علي بن جبلة
126 ، 251 ، 577

علي بن الجهم
136 ، 254 ، 319 ، 354 ، 355 ، 357 ، 371 ، 516 ، 573

علي بن حسن القهستاني
248

علي بن عطيه البلنسي
429

علي بن عمرو الأنصاري
284

أبو علي القالي
297

علية
279 ، 418

عمارة اليمني
237

عمران بن حطان
225 ، 557

عمر بن أحمد
232
عمر بن الإطنابه
457
عمر بن أبي ربيعة
90 ، 91 ، 92 ، 93 ، 94 ، 95 ، 266 ، 267 ، 268 ، 275 ، 277 ، 279 ،
283 ، 288 ، 289 ، 332 ، 344 ، 362 ، 369 ، 370 ، 373 ، 388 ، 467 ،
473 ، 476 ، 477 ، 478 ، 479 ، 480 ، 481 ، 483 ، 484 ، 517 ، 518 ،
540 ، 549 ، 550 ، 551 ، 552 ، 553 ، 554 ، 589 ، 591
عمر أبو ريشه
598
عمرو بن الأيهم
410
عمرو بن حلزة اليشكري
300
عمرو بن سعيد بن زيد
338
عمرو بن شَأْس الأسدي
239
عمرو بن معدي كرب
234 ، 244 ، 389 ، 402 ، 580
عمرو الملك
232
عمرو بن النعمان
232
عمرو الوراق
541

www.books4all.net

عنترة العبسي
69 ، 360 ، 367

العوام بن عقبة
369

أبو عينة المهلبي
430

- غ -

الغزي
250 ، 252 ، 418

غسان بن مهضم
230

غنية بنت عفيف (أم حاتم الطائي)
519

أبو الغول
527

- ف -

فاطمة بنت الأحجم
575

أبو الفتح البستي
273

أبو الفتح بن الفضل بن العميد
453

أبو فراس الحمداني
176 ، 177 ، 178 ، 310 ، 316 ، 358 ، 440 ، 450 ، 455 ، 460 ، 464

474 ، 477 ، 478 ، 486 ، 488 ، 491 ، 525 ، 531 ، 533 ، 546 ، 558 ،
560 ، 578 ، 584

الفـــرزدق
96 ، 97 ، 280 ، 339 ، 362 ، 376 ، 563

أبو فرعون الشاسي
431

- ق -

قابوس الديلمـي
279

القاضي الأرجانـي
290 ، 352 ، 434

القاضي التنوخـي
247

القبـــي
415

قريط بن أنيـف
367

قس بن ساعـدة
577

القطامـي
220

أبـو قطيفـة
369 ، 553 ، 590

ابن قنبـــر
314 ، 416

منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net

قيس بن الحدادية
229 ، 554

قيس بن الخطيم
72 ، 563

قيس بن ذريح
76 ، 77 ، 242 ، 268 ، 279 ، 272 ، 338 ، 363 ، 364 ، 399

قيس لبني
363

قيس بن معاذ
406

ـ ك ـ

كثير عزة
86 ، 87 ، 88 ، 89

كعب بن زهير
73 ، 74 ، 430 ، 547

كعب بن سعد الغنوي
252

كعب بن مالك
313

كعب بن معدان الأشقري
413

الكميت بن زيد
384

ابن كنلك
452

- ل -

لبيد بن ربيعة
76 ، 253 ، 270 ، 383 ، 514

لقيط بن زرارة
425

لقيط بن وداعة الحنفي
375

ليلَى الأخيلية
241 ، 286 ، 324 ، 363 ، 495 ، 531

- م -

مالك بن أسماء بن خارجة
362

مالك بن الريب
274

مالك بن أبي كعب
396

مالك بن نويره
481

المؤمل المحاربي
254

المأمون
514

المتلمس
403

140 ، 141 ، 142 ، 143 ، 144 ، 145 ، 146 ، 147 ، 148 ، 149 ، 150 ،
151 ، 152 ، 153 ، 154 ، 155 ، 156 ، 157 ، 158 ، 159 ، 160 ، 161 ،
162 ، 163 ، 164 ، 165 ، 166 ، 167 ، 168 ، 169 ، 170 ، 171 ، 172 ،
173 ، 174 ، 175 ، 176 ، 266 ، 274 ، 275 ، 283 ، 285 ، 288 ، 291 ،
294 ، 306 ، 310 ، 312 ، 324 ، 340 ، 358 ، 371 ، 372 ، 374 ، 400 ،
402 ، 423 ، 441 ، 450 ، 453 ، 461 ، 464 ، 468 ، 473 ، 475 ، 479 ،
482 ، 484 ، 486 ، 491 ، 495 ، 524 ، 529 ، 530 ، 531 ، 534 ، 548 ،
557 ، 558 ، 578 ، 581 ، 582 ، 583

مثقب العبدي

366

مجمع بن هلال

361

المجنون

77 ، 78 ، 79 ، 80 ، 81 ، 82 ، 240 ، 265 ، 286 ، 296 ، 336 ، 363 ،
413 ، 420 ، 424 ، 432 ، 440 ، 444 ، 445 ، 449 ، 451 ، 454 ، 468 ،
471 ، 472 ، 482 ، 515 ، 579

أبو محجن الثقفي

233 ، 463 ، 526

أبو محرز العكلي

298

محمد بن أميه

337

محمد بن بشير

234 ، 390 ، 425 ، 526

محمد بن حازم

224 ، 513 ، 526 ، 580

أبو محمد الحسن التنيسي
253

محمد بن الحسن العقيلي
221

محمد بن داود
224

محمد بن صالح العلوي
568

محمد بن العباس الخوارزمي
267

محمد بن القاسم (الملقب بماني الموسوس)
428

محمد بن أبي مروان
278 ، 255

محمد بن وهب
447 ، 446 ، 282 ، 223 ، 130

محمد بن يزيد الأموي
326

محمد بن يسير
587 ، 579 ، 315

محمود الوراق
538، 242 ، 240 ، 236

المرار بن سعيد الفقعسي
425

المرقش الأصغر
466 ، 67

المرقش الأكبر
231
مروان بن أبي حفصه
315 ، 342 ، 409 ، 434
مزاحم العقيلي
249
المزرد
301
مسكين الدارمي
414 ، 423
مسلم بن الوليد
115 ، 116 ، 117 ، 118 ، 119 ، 226 ، 286 ، 292 ، 293 ، 334 ، 335 ،
490 ، 494 ، 496 ، 498 ، 516 ، 518 ، 519
مطيع بن إياس
339
معاوية
328
ابن المعتز
139 ، 226 ، 277 ، 370 ، 371 ، 372 ، 373 ، 409 ، 420 ، 423 ، 436 ،
446 ، 449 ، 505 ، 549 ، 551 ، 560 ، 561 ، 593
معدان بن المغترب العبدي
297
المغيره بن حبناء
581
معقل بن عيسَى
221 ، 384

معلوط بن بدل القريعي
525
معـن بن أوس
312 ، 350 ، 414 ، 429
ابـن مقلـه
505
المقنع الكنـدي
256 ، 424 ، 520
ابـن منـــافر
310
المنتشـر بن وهـــب
246
منصـور الإصبهانـي
438
منصـور المصـــري
223
منصـور النمـــري
252 ، 275
أبو المنهال نفيله الأشجعي
517
ابن منيـر الطرابلسـي
222
المهلهـــل
228 ، 397
مهيـار الديلمـي
195 ، 196 ، 284 ، 300 ، 485

ـ ن ـ

النابغة الجعدي
341 ، 433 ، 536 ، 596

النابغة الذبياني
70 ، 71 ، 356

ابن نباته
179

النجاشي بن أبي صعبره
564

أبو النجم
248

نزار قباني
476

نسيب عريضه
566 ، 597

نصيب بن رباح
233 ، 296 ، 361 ، 427 ، 489

النظار الفقعسي
596

النميري
241

أبو نواس
103 ، 104 ، 105 ، 106 ، 107 ، 108 ، 271 ، 376 ، 452 ، 454 ، 475 ،
483 ، 492 ، 499 ، 508 ، 509 ، 537 ، 571 ، 572 ، 573

ـ هـ ـ

ابن هاني
178 ، 261 ، 426

هدبه بن الخشرم العذري
411

هذيل بن ميسر الفزاري
576

ابن هرمة
396 ، 412 ، 498 ، 523

أبو الهندي
417 ، 439

أبو الهيذام المري
406

ـ و ـ

وداك المازني
246

ورد الجعدي
372

www.books4all.net

وضاح اليمن
228 ، 301 ، 551

ولادة بنت المستكفي
318

أبو الوليد الأعرابي
228

الوليد بن يزيد
333 ، 336

الوليد بن يزيد
542

- ي -

ابن ياسين
346

يحَى بن علي الأرمني
330

يزيد بن الحكم
543

يزيد بن الطثرية
344 ، 367 ، 426

يزيد بن محمد المهلبي
249

يزيد بن معاوية
232

فهرس القوافي

الهمـــزة

فـعـدى بـائـلا وإن لم تـنـيـلي	عمر أبي ربيعة	91
إذا أسفرت طاب النعيم بوجهها	بشار بن برد	101
لم تـنـلـهـا يـدي . بخوفي ولكن	بشار بن برد	102
دع عنك لومي فإن اللوم إغراء	أبو نواس	103
صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها	أبو نواس	104
ولـدت في حـبّك بـا مـتـبـي	أبو نواس	106
بـاويح أهلي أبلى بين أعـيـنـهـم	أبو نواس	106
وكأس كـمـصـبـاح الـسـمـاء شربتها	أبو نواس	107
لا لأجـل المديح بـل خـيـفـة	ابن الرومي	127
تخفي الـزجـاجـة لـونها فـكـأنـمـا	ابن المعتز	139
وما أربت على العشرين مـنـي	أبو الطيب المتنبي	156
وخلائق الـدنـيـا خلائق مـومس	الشريف الرضي	180
إذا مـا الحرّ أجـدب في زمـان	الشريف الرضي	180
تـنـال جـمـيـع مـا تـسـعـى إليه	الشريف الرضي	182
عصف الـردى بمحمّـد ومـقـدّم	الشريف الرضي	188
لو كان كلّ بني حواء يشبهني	أبو العلاء المعرّي	200
وكـيـف أقضي ساعـة بمسـرّة	أبو العلاء المعرّي	201
نالوا قليلا من اللذات وارتحلوا	أبو العلاء المعرّي	201
وهل يأبق الإنسان من ملك ربّه	أبو العلاء المعرّي	202
وليت وليدا مات ساعة وضعه	أبو العلاء المعري	203
قضى الله فينا بالذي هو كائن	أبو العلاء المعري	205
فـهـم الـنـاس كـالجـهـول	أبو العلاء المعري	207

www.books4all.net

ثوبيَ محتـــــاج إلى غـــاسـل	أبو العلاء المعري	208
مهلا ، أمن وبأ فررت ، وهـل تـرى	أبو العلاء المعري	211
أوصيت نفسي عن ود نصحت لها	أبو العلاء المعري	213
والرمل يشبه في أعداده خطئي	أبو العلاء المعري	214
فـارقـــبي يـا عصـمـــاء يومـــا	أبو العلاء المعري	215
تكرم أوصال الفتَى بعـد موتـه	أبو العلاء المعري	217
يحب الفـتَى طول البقـاء كأنه	محمود الوراق	240
خـــدعوهـــا بـقـولهـم حسنـــاء	أحمد شوقي	258
الـــنور في قـــلبي وبين جوانحي	أبو القاسم الشابي	260
كـانت قـنـاتي لا تـلـين لغـامز	لبيد بن ربيعة	283
أجـمـعـوا أمرهـم عشـاء فلـمـا	الحارث بن حلزة	300
خسئت يا أمنا الدنيا ، فأف لنـا	أبو العلاء المعري	303
قضَى الله فينا بالذي هـو كائن	أبو العلاء المعري	304
تـقـدم الـنـاس فيهـا شوقـنـا	أبو العلاء المعري	307
فلا تـغـرّنك ثم من جبالـهـم	أبو العلاء المعري	309
أنا صخـرة الوادي إذا ما زوحمـت	أبو الطيّب المتنبي	312
وزادك بعـدا عن بنيك وزادهـم	أبو العلاء المعري	319
ويـقـــال الـكـــرام قـــولا ،	أبو العلاء المعري	321
يوم كنّـا ولا تسـل كيـف كُنّـا	أحمد شوقي	378
النـاس أشـباه ، وبين حـلومهـم	عدي بن الرقاع	384
أتيت مع الحـداث ليلى فلم أقـل	المجـنون	420
وكأس كـمصبـاح السمـاء شربتهـا	ابن المعتز	446
صليت من حبّـها نارين واحـدة	أبو نواس	482
يـرتجي الـنـاس أن يـقـوم إمـام	أبو العلاء المعري	529
يحب الفـتَى طـول البقـاء كأنّـه	محمود الوراق	538
مـــرّ بي ســرب ظـبـــاء	عمر بن أبي ربيعة	550

ومن عرف الأيام لم ير خفضها	البحتري	138
رأت عندنا ضوء السراج	مسلم بن الوليد	293
إلى الله فيما نابنا نرفع الشكوى	علي بن الجهم	573

البـــاء

ألم تر أني كلما جئت زائرا	امرؤ القيس	66
وقد طوفت في الآفاق حتّى	امرؤ القيس	66
إلى عرق الثرى وشجت عروقي	امرؤ القيس	66
إذا ما غزا بالجيش حلق فوقهم	النابغة الذبياني	70
ولست بمستبق أخا لا تلمه	النابغة الذبياني	70
وأرى البلاد إذا سكنت بغيرها	أبو ذؤيب الهذلي	74
وما هو إلا أن أراها فجاءة	عروة بن حزام	75
ويضمر قلبي غدرها ويعينها	عروة بن حزام	76
وإني لآتي ما أتيت وإنني	لبيد بن ربيعة	76
نوائب من خير وشر كليهما	لبيد بن ربيعة	76
إذا ما أتاه الركب من نحو أرضه	المجنون	80
ومستوحش لم يمس في دار غربة	المجنون	81
فلا خير في الدنيا إذا أنت لم تزر	المجنون	82
أفي كل يوم أنت محدث صبوة	جميل	83
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها	عمر بن أبي ربيعة	91
إنّ الغواني قد قطعن مودّتي	الفرزدق	98
وما خير عيش لا يزال مفجعا	بشار بن برد	101
رأت بي كبيرا من هواك فسبحت	بشار بن برد	101
إذا علمت شوقي إليها تثاقلت	بشار بن برد	101
يقولون لو عزيت قلبك لارعوى	بشار بن برد	101
أرانا قريبا في الجوار ونلتقي	بشار بن برد	101

إذا نطق القوم الجلوس فإنني	بشار بن برد	102
بكيت من الهوى ، وهواك طفل	بشار بن برد	102
هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت	بشار بن برد	102
يلومك في الحب الخلي ولو غدا	بشار بن برد	102
عدمتك عاجلا يا قلب قلبا	بشار بن برد	103
حوراء لو وهب الإله لنا	بشار بن برد	103
تعيرني الذنوب وأي حر	أبو نواس	105
فإن كان الصواب لديك هجري	أبو نواس	108
لم ألق ذا شجن يبوح بحبه	العباس بن الأحنف	108
إذا قيل تقريك السلام تماسكت	العباس بن الأحنف	109
إذا لم يكن للمرء بد من الردى	العباس بن الأحنف	109
أرى البين يشكوه المحبون كلهم	العباس بن الأحنف	110
كساني الهوى أثوابه إذ علقتها	العباس بن الأحنف	110
أقل الناس بالدنيا سرورا	العباس بن الأحنف	110
إنّ للحب لحانين نعيما وعذابا	العباس بن الأحنف	110
إذا ما جنت ذنبا تلمست عذرها	العباس بن الأحنف	110
وأنت إذا ما وطئت التراب	العباس بن الأحنف	110
أف للدنيا ، إذا ما لم يكن	العباس بن الأحنف	111
ترى الرّجل تسعَى بي إلى من أحبه	العباس بن الأحنف	111
لو عبد المخلوق من حسنه	العباس بن الأحنف	112
لقد راضني حبيك حتّى أذلّني	العباس بن الأحنف	112
وأني لأقلى بذل غيرك فاعلمي	العباس بن الأحنف	113
أذاقتك طعم الحب ثمّ تنكرت	العباس بن الأحنف	115
أباح حمى قلبي الهوى فأذلّه	العباس بن الأحنف	115
تحصنت بالهجران حصنا من الهوى	العباس بن الأحنف	115
خذ من شبابك للصبا أيامه	مسلم بن الوليد	115
هوى نجد وحبيب تلعب	مسلم بن الوليد	116
ما لذة الدنيا إذا ما لم تكن	مسلم بن الوليد	116
لو رام قلبي عن هواك تصبرا	مسلم بن الوليد	117

وأكثر أفعال الليالي إساءة	مسلم بن الوليد	117
نقاتل أبطال الوغى فنبيدهم	مسلم بن الوليد	118
إذا ما بدا أغرى به كل ناظر	مسلم بن الوليد	118
إن الشباب حجة التصابي	أبو العتاهية	119
ألم تر أنّ كل صباح يوم	أبو العتاهية	119
أراك تغيب ثمّ تؤوب يوما	أبو العتاهية	120
المرء مستأنس بمنزلة	أبو العتاهية	120
ولا خير فيمن لا يوطن نفسسه	أبو العتاهية	124
ستمضي مع الأيام كل مصيبة	أبو العتاهية	125
كيف تلهو وأنت في حمأة الطين	أبو العتاهية	125
ألا من يريني غايتي قبل مذهبي	ابن الرومي	127
أأفجع بالشباب ولا أعزى	ابن الرومي	129
وكنت امرأ ألقى الزمان مسالما	أبو تمام	131
غربته العلا على كثرة الأهل	أبو تمام	131
لو رأى الله أن للشيب خيرا	أبو تمام	132
كأنّما هو من أخلاقه أبدا	أبو تمام	133
ليس الغبي بسيد في قومه	أبو تمام	133
يغدون مغتربات في البلاد فما	أبو تمام	133
لم يغز قوما ولم ينهض إلى بلد	أبو تمام	133
إنّ الأسود أسود الغاب همتها	أبو تمام	135
آخر شيء أنت في كل هجعة	علي بن الجهم	136
إذا لبست كانت جمال لباسها	البحتري	137
وسميتها من خشية الناس زينبا	البحتري	137
رحلت فلم نأنس بمشهد شاهد	البحتري	138
تبدلت شيبا بالشباب ، فإن تطر	ابن المعتز	139
بكل أشعث يلقى الموت مبتسما	أبو الطيب المتنبّي	140
تصد الرياح الهوج عنها مخافة	أبو الطيب المتنبّي	140
ضروب الناس عشاق ضروبا	أبو الطيب المتنبّي	146
أعز مكان في الدنا سرج سابح	أبو الطيب المتنبّي	146

إذا نلت منك الود فالكل هيّن	أبو الطيب المتنبّي	146
وإني لمنوع المقاتل في الوغى	أبو الطيب المتنبّي	147
أظمتني الدنيا فلمّا جئتها	أبو الطيب المتنبّي	148
تركنا لأطراف القنا كل شهوة	أبو الطيب المتنبّي	153
يهز الجيش حولك جانبيه	أبو الطيب المتنبّي	154
كثير حياة المرء مثل قليلها	أبو الطيب المتنبّي	156
فياليت شعري هل أقول قصيدة	أبو الطيب المتنبّي	156
يجشمك الزمان هوى وحبا	أبو الطيب المتنبّي	156
وكم ذنبٍ مولده دلال	أبو الطيب المتنبّي	157
وجرم جره سفهاء قوم وحل	أبو الطيب المتنبّي	157
ومن تفكر في الدنيا ومهجته	أبو الطيب المتنبّي	160
حسن الحضارة مجلوب بتطرية	أبو الطيب المتنبّي	162
ليت الليالي باعتني الذي أخذت	أبو الطيب المتنبّي	162
فما الحداثة من حلم بمانعة	أبو الطيب المتنبّي	162
وما الخيل إلّا كالصديق قليلة	أبو الطيب المتنبّي	164
لحا الله ذي الدنيا مناخا لراكب	أبو الطيب المتنبّي	164
وكل امرئ يولي الجميل محبب	أبو الطيب المتنبّي	165
ولو جاز أن يحووا علاك وهبتها	أبو الطيب المتنبّي	165
وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا	أبو الطيب المتنبّي	165
وقد يترك النفس التي لا تهابه	أبو الطيب المتنبّي	165
وللسر مني موضع لا يناله	أبو الطيب المتنبّي	168
وللّخْودِ مني ساعة ثمّ بيننا	أبو الطيب المتنبّي	168
وما العشق إلّا غرة وطماعة	أبو الطيب المتنبّي	168
وغير فؤادي للغواني رمية	أبو الطيب المتنبّي	168
إذا لم تكن نفس النسيب كأصله	أبو الطيب المتنبّي	168
وقد فارق الناس الأحبة قبلنا	أبو الطيب المتنبّي	173
ورب كثيب ليس تندى جفونه	أبو الطيب المتنبّي	174
وفي تعب من يحسد الشمس نورها	أبو الطيب المتنبّي	174
ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت	أبو الطيب المتنبّي	174

ومن تكن الأسد الضواري جدوده	أبو الطيب المتنبّي	174
وأجري ولا أعطي الهوى فضل مقودي	أبو فراس الحمداني	177
ولا تملك الحسناء قلبي كله	أبو فراس الحمداني	177
فيالـيل قد فارقت غير مذمم	أبو فراس الحمداني	178
ومن مذهبي حب الديار لأهلها	أبو فراس الحمداني	178
يعد علي الواشيان ذنوبه	أبو فراس الحمداني	178
أؤمل ما لا يبلغ العمر بعضه	الشريف الرضي	179
إذا قل مالي قلَّ صحبي وإن نما	الشريف الرضي	180
أنا السيف إلّا أنني في معاشر	الشريف الرضي	180
وما كل أيام المشيب مريرة	الشريف الرضي	180
يغر الفتى ما طال من حبل عمره	الشريف الرضي	180
سواء من أقل الترب منا	الشريف الرضي	181
وآمل أن تقي الأيام نفسي	الشريف الرضي	181
يذم البيض من جزع مشيبي	الشريف الرضي	181
لئن أبغضت مني شيب رأسي	الشريف الرضي	181
إذا هول دعاك فلا تهبه	الشريف الرضي	182
وإن مزايل العيش اختصارا	الشريف الرضي	182
يهاب سيفك مصقولا ومختضبا	الشريف الرضي	182
كان قلبي إليه رائد عيني	الشريف الرضي	183
بلادة النعمة في طبعه	الشريف الرضي	184
يا ماطلا لي بديون الهوى	الشريف الرضي	184
ما أخطأتك النائبات	الشريف الرضي	184
وإني على شغفي بالوقار	الشريف الرضي	187
العبد أصبر جسما	الشريف الرضي	189
إذا لم أنل من بلدة ما أريده	الشريف الرضي	191
وأعظم ما ألاقي أن دهري	الشريف الرضي	193
وللحلم أوقات وللجهل مثلها	الشريف الرضي	193
لم يقدر الله تهذيبا لعالمنا	أبو العلاء المعرّي	203
وإن يكن في موتنا راحة	أبو العلاء المعرّي	204

آه لضعفي ، كيف لي هابطا	أبو العلاء المعرّي	204
وما العلماء والجهال إلّا	أبو العلاء المعرّي	206
سألتموني فأعيتني اجابتكم	أبو العلاء المعرّي	206
عصا في يدي الأعمى يروم بها الهدى	أبو العلاء المعرّي	208
فالخطب أفظع من سرّاء تأملها	أبو العلاء المعرّي	208
وقد تنمو النفوس بأرض جدب	أبو العلاء المعرّي	208
أفضل من أفضلهم صخرة	أبو العلاء المعرّي	208
والمرء يعييه قود النفس مصحبة	أبو العلاء المعرّي	209
تروم تهذيب هذا الخلق من دنس	أبو العلاء المعرّي	210
ولو علمتم بداء الذئب من سغب	أبو العلاء المعرّي	213
نهاني عقلي عن أمور كثيرة	أبو العلاء المعرّي	213
والشر في الجسد القديم غريزة	أبو العلاء المعرّي	213
فما أذنب الدهر الذي أنت لائم	أبو العلاء المعرّي	214
رغبنا في الحياة لفرط جهل	أبو العلاء المعرّي	214
وما زالت الأيام وهي غوافل	أبو العلاء المعرّي	215
ودرع الفتى في حكمه درع غادة	أبو العلاء المعرّي	215
وكلكم يبدي لدنياه بغضة	أبو العلاء المعرّي	216
تنافس قوم على رتبة	أبو العلاء المعرّي	217
وما بلد الإنسان إلّا الذي به	أبو علي تميم بن معد	219
صريع غوان راقهن ورقنه	القطامي	220
فلا تذهب الأحساب من عقر دارنا	طفيل بن عوف الغنوي	222
إن التباعد لا يضر	منصور النمري	223
تزداد في العين إبهاجا إذا سفرت	ذو الرمة	223
بكت غير آنسة بالبكا	العباس بن الأحنف	224
وكم مدرك أمنية كان داؤه	عبد الله المهلبي	226
ليست تجود بنيل حين أسألها	ابن ميادة	226
أرى المرء يبكيه الذي مات قبله	عبد الله بن عروة	227
فلا تحسبي أن الغريب الذي نأى	أعرابي	227
لئن لم يكن حبيك حبا صدقته	نصيب	233

لها القمر الساري شقيق وإنّها	ديك الجن	233
إذا ما مات بعضك فابك بعضا	الخريمي	235
فإن تأتني الدنيا بيومي فجاءة	حاجز الأزدي	237
إذا كان أصلي من تراب ، فكلها	أبو الصلت أميه بن عبد العزيز الأشبيلي	237
كأنك من كل النفوس مركب	القاضي التنوخي	247
منازل لم تنظر بها العين نظرة	ابن الدمينة	247
فإن لا أكن فيكم خطيبا فإنني	ثابت قطنة	250
أخوك الذي إن تدعه للمة	الأحنف بن قيس	252
غنينا بخير حقبة ثم جلجلت	كعب بن سعد الغنوي	252
وما سرّني أني خلي من الهوى	شاعر	254
وما اليوم إلّا مثل أمس الذي مضى	حارثة بن بدر الغداني	255
بغيض إلى الشر حتّى إذا أتى	عبدالله بن قيس الرقيات	257
وما نيل المطالب بالتمني	أحمد شوقي	259
وما زودتنا غير أن خلطت لنا	أرطاة بن سهية	262
ولو أنّ لي من مطلع الشمس بكرة	العباس بن الأحنف	271
قالت لجارتها يوما تسائلها	قيس بن ذريح	272
قد قصرنا دونك الأبصار	أبو تمام	272
لعمري لقد كذب الزاعمون	العباس بن الأحنف	275
آه من سفرة بغير إياب	عبدالله بن المعتز	277
إذا ما كساك الدهر سربال صحة	ابن الرومي	278
تضيق بي الدنيا إذا كنت غائبا	الحسن بن محمد الشهواجي	278
خطرات ذكرك تستثير صبابتي	قابوس الديلمي	279
ومغترب بالمرج يبكي لشجوه	علية	279
وركب كأن الريح تطلب منهم	الفرزدق	280
أقول التماس العذر لما ظلمتني	الأحوص	281
بلادة النعمة في طبعه	الشريف الرضي	287
عوجوا لشجوي أيها الركب	القاضي الأرجاني	290
وقفت للوداع زينب لما	ابن جابر	290

وحديثها كالقطر يسمعه	أعرابي	292
بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له	ابن الدمينة	296
صفا ودليلي ما صفا ، ثمّ لم نطع	معدان بن المغترب العبدي	297
صلوا لحد قبري بالطريق وودعوا	أبو علي القالي	297
وإني لأعطي الحق من لو ظلمته	الأفوه الأودي	300
ولما رأوا مالي تقارب سربه	شاعر	302
ولا أشتهي رنق الحياة ولا الّتي	شاعر	303
فأوسع بني حواء هجرا فإنّهم	أبو العلاء المعري	305
إن يصحب الروح عقلي بعد مطعنها	أبو العلاء المعرّي	306
نام في قبره ووسد يمناه	أبو العلاء المعرّي	308
فما لقلوب العاشقين مزية	ابن سنان الخفاجي	311
فما أقصر اسم الحب يا ويح ذي الحب	ابن قنبر	314
غريب بأرض الشرق يشكر للصبا	ابن زيدون	318
ألا ربّ ليل ضمّنا بعد هجعة	علي بن الجهم	319
وإني لأهدي بالأوانس كالدمى	أعرابي	326
تجول خلاخيل النساء ولا أرى	خالد بن يزيد بن معاوية	327
إذا أبصرتك العين من بعد غاية	عبد الله بن محمد البواب	331
أحدث نفسي والأحاديث جمّة	عمر بن أبي ربيعة	332
وإني لأخلو مذ فقدتك دائبا	مسلم بن الوليد	334
أحبك حبا لو يفض يسيره	محمد بن أميه	337
أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله	الخزيمي	342
وأول ما قاد المودة بيننا	جميل بن معمر	344
يقولون هل بعد الثلاثين ملعب	شاعر	351
فإن تسأليني كيف أنت فإنني	شاعر من بني سليم	355
فقلت لجناد خذ السيف واشتمل	عمر بن أبي ربيعة	357
وكم عناق لنا ومن قبل	ابن المعتز	357
ولو جاز أن يحووا علاك وهبتها	أبو الطيب المتنبي	358
أما والذي لو شاء لم يخلق النوى	العباس بن الأحنف	359
منعمة لا يستطاع كلامها	علقمة الفحل	361

خرجت غداة النفر أعترض الدمى	عمر بن أبي ربيعة	369
ألا يا من أحب بكل نفسي	عمر بن أبي ربيعة	370
جد الزمان وأنت تلعب	ابن المعتز	371
يارب إخوان صحبتهم	ابن المعتز	372
لما رأيت الدمع يفضحني	ابن المعتز	373
ليس يغني الهوى من الجوع شيئا	شاعر	374
جف در الدنيا فقد أصبحت	أبو تمام	375
تغيب مغيب البدر عنّا ومن يبت	البحتري	376
وقائلة لما رأتني مكثر	رشيد أيوب	377
تبغي من الدنيا الكثير ، وإنّما	أبو العتاهية	386
يا قمرا مطلعه المغرب	ابن زيدون	387
طبعت على ما فيّ غير مخيّر	بشار بن برد	391
أيا منزلاً لا أبتغي ذكر أهله	العباس بن الأحنف	392
ولم أر كالمآرب راميات	الشريف الرضي	394
إذا نبهتها أرنت جماحا	الشريف الرضي	394
أرابك من مشيبي ما أرابا	الشريف الرضي	394
يميل بي الهوى طربا وأنأى	الشريف الرضي	395
سواء من أقل الترب منّا	الشريف الرضي	395
نسر إذا جازنا طائش	الشريف الرضي	395
ولقد مررت على ديارهم	الشريف الرضي	398
تحبب فإن الحب داعية الحب	العباس بن الأحنف	401
لك الله إني واصل ما وصلتني	قيس بن معاذ	406
مالي أحن إذا جمالك قربت	أبو ذؤيب الهذلي	406
عهدتني ناشئا ذا غرة	امرؤ القيس	407
وإني لآتي البيت ما إن أحبه	الأحوص	407
موفق لسبيل الرشد متبع	مروان بن أبي حفصة	409
فإن تسألوني بالنساء فإنني	علقمة الفحل	417
يحسن مرأى لبني آدم	أبو العلاء المعرّي	421
ألم تر قومي إن دعوا للمة	حريث بن محفض	422

لعمرك لليأس غير المريث	شاعر	422
إن جدّ عالمك الأرضي في نبأ	أبو العلاء المعري	424
ألا أيّها البيت الذي لا أزوره	المجنون	432
قد صحبنا الزمان بالرغم منّا	أبو العلاء المعري	432
تجنت بلا جرم وصدت تغضبا	شاعر	435
ألا عللاني قبل نوح النوادب	حاجز الأزدي	435
يزهدني في حب عبدة معشر	بشار بن برد	444
تعلقته سكران من خمرة الصبا	عبد المحسن الصوري	448
لدوا للموت وابنوا للخراب	أبو العتاهية	451
إذا ما خلوت الدهر يوما ، فلا تقل	أبو نواس	452
لأحببّتي أن يملأوا	أبو الطيب المتنبّي	453
فلا يمسي فخارا من الفخر عائد	أبو العلاء المعرّي	455
نسيبك من ناسبت بالودّ قلبه	أبو فراس الحمداني	455
عليّ لربع العامرية وقفة	أبو فراس الحمداني	460
بثينة ما فيها إذا ما تبصّرت	جميل بن معمر	461
فيا أسفي أسفت على شباب	أبو العتاهية	469
أذا لم يكن للمرء بدّ من الردى	العبّاس بن الأحنف	475
خذها ابنة الفكر المهذّب في الدجَى	أبو تمام	477
أرى كلّنا يبغي الحياة لنفسه	أبو الطيب المتنبّي	479
يزور الأعادي في سماء عجاجة	أبو الطيب المتنبّي	484
مسيء محسن طورا وطورا	أبو فراس الحمداني	488
فلا تصفن الحرب عندي فإنها	أبو فراس الحمداني	491
إذا ما عراكم حادث ، فتحدّثوا	أبو العلاء المعرّي	492
همة كالسماء بعدًا وكالريح هبوبا	الشريف الرضي	493
وإنّي لأخلو مذ فقدتك دائبا	مسلم بن الوليد	494
ألا عللاني قبل نوح النوادب	حاجز الأزدي	497
من لي أن لا أقيم في بلد	أبو العلاء المعرّي	502
فإنّي وإن كنت ابن فارس عامر	عامر بن الطفيل	503

وإذا الزمان جنَى عليّ وجدتني	محمد بن حازم	513
صفحت برغمي عنك صفح ضرورة	محمد بن حازم	513
وما أنا بالساعي بفضل زمامها	حاتم الطائي	525
هام الفؤاد بأعرابية سكنت	أبو الطيب المتنبّي	531
يا ليل ما أغفل عمّا بي	أبو فراس الحمداني	533
وددت وبيت الله أنّك بكرة	كثير عزة	537
ذهبت من الهجران في غير مذهب	امرؤ القيس	539
بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له	ابن الدمينة	540
إذا كنت مظلوما فلا تلف راضيا	أبو الأسود الدؤلي	540
فلو كان لي قلبان عشت بواحد	عمرو الوراق	541
يزهدني في حبّ عبدة معشر	بشار بن برد	544
بالذي ألهم تعذيبي	عبد المحسن الصوري	550
يوم سعد قد أطرق الدهر عنه	أبو الطيب المتنبّي	556
وكيف التذاذي بالأصائل والضحَى	ابن المعتزّ	560
لبسنا رداء الليل والليل راضع	أبو فراس الحمداني	560
عصا في يد الأعمَى يروم بها الهدى	أبو العلاء المعرّي	561
بات الوليد يعاطيني مشعشعة	ابن سيحان	563
إن سئمت الحياة فارجع إلي	إسماعيل صبري	568
حامل الهوى تعب	أبو نواس	573
ذكرتك والحجيج لهم عجيج	قيس بن الملوح	579
أبكي الشباب لندمان وغانية	محمد بن حازم	580
أذاقني زمني بلوى شرقت بها	أبو الطيب المتنبّي	581
أراني وقومي فرقتنا مذاهب	أبو فراس الحمداني	584
ومالي لا أعطي الشباب نصيبه	أشجع السلمي	586
أحبّ لحبّك من لم يكن	عمر بن أبي ربيعة	589
وجاهلة بالحب لم تدر طعمه	العباس بن الأحنف	592
هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت	بشار بن برد	592
ديمة سمحة القياد سكوب	أبو تمام	596
شكوت ، فقالت كلّ هذا تبرما	شاعر	598

تخـيرني الجـن أشعـــارهـــا	امرؤ القيس	66
فما أنصفت أمّا النساء فبغضـت	كثير عزة	88
فلا يحسب الواشون أن صبابـتي	كثير عزة	88
وقلت لها يا عـــزّ كلّ مصيبة	كثير عزة	88
فيا عجبا زينت نفسي بحبّهـا	بشّار بن برد	103
ما أقرب الشيء الجديد إلى البلى	أبو العتاهية	122
معاشرة الإنسان عـندي أمانـة	أبو العتاهية	122
فلا أنا راجع ما قد مضى لـي	أبو العتاهية	123
لموتـة تـأخـذ الإنسـان واحـدة	أبو العتاهية	125
أصبـحت في دار بـليـات	أبو العتاهية	125
يعمـر بيت بخـراب بيـت	أبو العتاهية	125
تبني المنـازل أعمار مـهـدّمـة	أبو العلاء المعرّي	199
وإنّما حـمـل الـثورات قـارئهـا	أبو العلاء المعرّي	200
وأصبح في تيه الحياة مناديـا	أبو العلاء المعرّي	212
إذا لم يكن خلفي كبير يضيعه	أبو العلاء المعرّي	212
رقـتني الـراقيـات وحـم يومـي	أبو العلاء المعرّي	215
وحسب الـفـتَى أنـه مـيّت	أبو العلاء المعرّي	217
سقوني وقالوا لا تغن ولو سقـوا	الحلاج	221
فلو أنّ قومي انطقتني رماحهـم	عمرو بن معدكرب	234
تضوع مسكا بطن نعمان إذا مشت	النميري	241
كلّ من في الوجود يطلب صيـدا	شاعر	245
فدقت وجلت وأسبكرت وأكملـت	الشنفرى	253
إذا لم يكن ظل يرام ولا جـنَى	أعرابية	256
ومن تضحك الدنيا إليه فيغـترر	أحمد شوقي	259
والأرض غـذتـنـا بـألـطـافـهـا	أبو العلاء المعرّي	307
جسـمي أنجـاس فـا سـرني	أبو العلاء المعرّي	319

أرى الشعر يحيي الناس والمجد بالذي	ابن الرومي	328
لقد طال حملي الرمح حتّى كأنّه	يحيَى بن علي الأرمني	330
ليس كلّ الأوقات يجتمع	صفي الدين الحلّي	348
كم من مؤخّر غاية قد أمكنت	أبو العتاهية	392
من يكن زائري يجدني مقيما	الشريف الرضي	393
وما بكت النساء على قتيل	جميل بن معمر	465
فلموت رأسها ضرارا وقالت	عمر بن أبي ربيعة	469
حلمت بزهرتها القديمة صخرة	شفيق المعلوف	509
ويدفع نخوة المختال عنّي	الزبير بن عبد المطلب	517
ولقد قضيب وإن تجلل لمتي	الوليد بن يزيد	542
بحياتي يا حياتي اشربي الكأس وهات	ابن المعتزّ	549
رويدا عليها إنها مهجات	أبو العلاء المعرّي	571
إني نظرت إلى المرآة إذ جليت	ابن زهر	591

الثّاء

خذ من تراثك ما استطعت فإنّما	الشريف الرضي	189

الجيم

قل للجبان إذا تأخر سرجه	جرير	99
هل الدهر إلا غمرة ثم تنجلي	ابن الرومي	130
وقد يرزق المجدود أقوات أمة	أبو العلاء المعرّي	202
أعن باكيا لج في حزنه	أبو العلاء المعرّي	204
تسريح كفّي برغوثا ظفرت به	أبو العلاء المعرّي	210
في كل أرض صروف غير هازلة	أبو العلاء المعرّي	211
يقر بعيني أن أنبأ أنها	الشمّاخ بن ضرار	239
علام أديم الصبر لأبي ضراعة	شاعر	303
من راقب الناس لم يظفر بحاجته	بشار بن برد	334

www.books4all.net

تطاول هذا الليل ما يتبلج	أبو دهبل	306
تقول لي والدموع واكفة	ابن المعتز	370
أومت بعينيها من الهودج	عمر بن أبي زبيعة	373
إلهي أعرتني والليل داج	رشيد أيوب	377
لا خير في العيش إن دمنا كذا أبدا	سلم الخاسر	404
وضع الحب على الجور فلو	علية	418
لو لم تكن طرق هذا الموت موحشة	أبو العلاء المعرّي	444
وما كلمتنا ولكنها	عبد الله بن قيس الرقيات	445
لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني	سحر بن حازم البا هلي	447
قامت إلى جارتها	أبو فراس الحمداني	464
يا ربة البغلة الشهباء هل لك في	عمر بن أبي ربيعة	476
يا مليح الدل والغنج	ظريف	483
حب ذاك الدل والغنج	ابن قيس الرقيات	535
قالت وعيش أخي ونعمة والدي	العرجَى	552
ماذا يكلفك الروحات	محمد بن يسير	587

الحـــاء

ما عاتب الحر الكريم كنفسه	لبيد بن ربيعة العامري	76
تقول العاذلات علاك شيب	جرير	97
ألستم خير من ركب المطايا	جرير	98
أتصحوا أم فؤادك غير صاح	جرير	98
حرك منك إذا اغتممت	أبو العتاهية	120
موت بعض الناس في الأرض	أبو العتاهية	126
وقائلة متَى يفنَى هواه	ابن المعتز	139
جهلوني ... وإن عمرت قليلا	أبو العلاء المعرّي	154
إنما هذه العيون السقيات	التهامي	194
ويعجبني عيش الذين ترهبوا	أبو العلاء المعرّي	200
وإن كنت شادية فاصمتي	أبو العلاء المعرّي	204

ومن لم تبيته الخطوب فإنه	أبو العلاء المعرّي	120
وسوف ننسَى فنمسي عند عارفنا	أبو العلاء المعرّي	218
أروح بهم ثم أغدوا بمثله	ابن عتبه	240
وإذا شكوت إلى سلامة حبها	الأحوص	255
طرقتك بين مسبح ومكبر	عبد الله بن شيب	299
خليلي لا والله ما القلب سالم	طرفه بن العبد	299
لقد كانت مجالسنا فساحا	مروان بن أبي حفصة	315
لا أرق الله عيني من أرقت له	محمد بن يسير	315
يتلقّى الندى بوجه حيِيٍّ	العلاف النهراوي	317
ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا	عروة بن الورد	326
لا يؤيسنك من مخبأة	بشار بن برد	334
لو لم يكن قمر إذا ما زرتكم	العباس بن الأحنف	335
ألمت فبات الليل من قصر بها	ابن الزقاق	349
رأيت رجالا يكرهون بناتهم	معن بن أوس	350
كلانا على هم يبيت كأنما	الأخطل	353
فواكبدي مما أُحِسُّ من الهوى	شاعر	364
حلية الشيب في عذارى تلوح	ابن المعتز	409
كأن القنا الخطَى فينا وفيهم	كعب بن معدان الأشقري	413
يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا	سعد بن مالك	416
تركت الخمور لأربابها	أبو الهندي	417
وآثار وصل في هواك حفظتها	ابن المعتز	423
مررت بنسوة متعطرات	أعشَى همدان	428
فضحت ضميرك عن ودائعه	محمد بن وهيب الحميري	447
دعوت الغنا وصنوف المنا	أبو الفتح بن الفضل بن العميد	454
قاسَ الهموم تنل بها نجحا	بشار بن برد	456
أبت لي عفتي وحياء نفسي	عمر بن الأطنابه	457
أغص لذكره أبدا بريقي	أبو فراس الحمداني	474
أنا من قولي مليح	ديك الجن	476
ولو أن ليلَى الأخيلية سلمت	توبة صاحب ليلَى الأخيلية	501

وموقف لولا التقَى لالتقَى	التهامي	506
أيلحاني على العبرات لاحي	أبو فراس الحمداني	532
ولقد صدنا غزالا سانحا	الوليد بن يزيد	542
وهل تبكين ليلَى إذا مت قبلها	توبة	575
قد كنت لي جبلا ألوذ بظله	فاطمة بنت الأحجم	575
ولما قضينا من منَى كل حاجة	كثير عزّة	585

الـــدالّ

أناس كلما أخلقت وصلا	امرؤ القيس	65
إذا القوم قالوا : من فتَى؟ خلت أنني	طرفة بن العبد	67
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا	طرفة بن العبد	67
سأحبس من مالي دلاصا وسابحا	حاتم الطائي	68
أماوي ما يغني الثراء عن الفتَى	حاتم الطائي	68
الخير يبقَى وإن طال الزمان به	عبيد بن الأبرص	69
لأعرفنك بعد الموت تندبني	عبيد بن الأبرص	69
إن أمامك يوما أنت مدركه	عبيد بن الأبرص	69
لا مرحبا بغد ولا أهلا به	النابغة الذبياني	70
نظرت إليك بحاجة لم تفضها	النابغة الذبياني	71
تزود إلى يوم الممات فإنه	زهير بن أبي سلمَى	71
صبا ما صبا حتّى علا الشيب رأسه	دريد بن الصمة	73
غزتني جنود الحب من كل جانب	قيس بن ذريح	77
فيا رب خذ لي رحمة من فؤادها	المجنون	77
وعاذلين ألحوا في محبتها	جميل بن معمر	82
فريني أطعك في كل أمر	جميل بن معمر	82
إذا ما دنت زدت اشتياقا وإن نأت	جميل بن معمر	83
علقت الهوى منها وليدا فلم يزل	جميل بن معمر	83
يموت الهوى مني إذا ما أتيتها	جميل بن معمر	84
وما يضر امرءا وأنت له	جميل بن معمر	85

لو يسمعون كما سمعت كلامها	كثير عزة	89
أنت أهوى إلى من سائر الناس	كثير عزة	89
أجرى على موعد منها فتخلفني	عمر بن أبي ربيعه	90
لو جمع الناس ثم اختير صفوتهم	عمر بن أبي ربيعة	93
ما في فؤادك من داء يخامره	جرير	99
إذا أنكرتني بلدة أو نكرتها	بشار بن برد	100
تسقيك من عينها خمرا ومن يدها	أبو نواس	105
ألا رب مشغوف بنا لا ينالنا	أبو نواس	108
والله لو أن القلوب كقلبها	العباس بن الأحنف	108
لأخرجن من الدنيا وحبهم	العباس بن الأحنب	109
إن المحبين قوم بين أعينهم	العباس بن الأحنف	110
ولو أن خلق الله عندي ، لخلتني	العباس بن الأحنف	111
مبتدأ الحسن صيغ منها ومنها	العباس بن الأحنف	111
وحدثتني يا سعد عنها فزدتني	العباس بن الأحنف	111
الشيب كره وكره أن يفارقني	مسلم بن الوليد	117
لا بد للسراء من ضراها	مسلم بن الوليد	119
إن كانت الدار ليست لي بباقية	أبو العتاهية	119
سقطت إلى الدنيا وحيدًا مجردا	أبو العتاهية	125
إني لأفتح عيني حين أفتحها	دعبل الخزاعي	126
ليس فيما كسيت من حلل الحسن	ابن الرومي	128
أما ترى الغرس لا تذوي كرائمه	ابن الرومي	128
ما اليوم يمضي ، وعيني غير فائزة	ابن الرومي	128
لعبت بأولى الدهر فاغتال	ابن الرومي	129
لهوت بها ليلا قصيرا طويله	ابن الرومي	129
وللنفس أحوال تظل كأنها	ابن الرومي	129
وفقد الشباب ، الموت يوجد طعمه	ابن الرومي	129
وعزى أناسا أن كل حديقة	ابن الرومي	129
وهل يستوي رام مراميه لحظه	ابن الرومي	130
خليلي ما بعد الشباب رزيّة	ابن الرومي	130

لما تؤذن الدنيا به من صروفها	ابن الرومي	130
إن كنت صادقة الهوى فردي	محمد بن وهيب	130
متوقد منه الزمان وربما	أبو تمام	133
وإذا فقدت أخا ولم تفقد له	أبو تمام	135
وحشية ترمي القلوب إذا غدت	أبو تمام	135
أنفس حرة ونحن عبيد	علي بن الجهم	136
لا تخيب البلاد تخطر فيها	البحتري	138
وإن الجرح ينفر بعد حين	أبو الطيب المتنبي	140
لقد حازني وجد بمن حازه بعد	أبو الطيب المتنبي	143
ولكن حبا خامر النفس في الصبا	أبو الشيب المتنبي	143
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى	أبو الطيب المتنبي	146
ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها	أبو الطيب المتنبي	146
بذا قضت الأيام ما بين أهلها	أبو الطيب المتنبي	148
أهم بشيء والليالي كأنها	أبو الطيب المتنبي	150
يعللنا هذا الزمان بوعده	أبو الطيب المتنبي	155
وما قتل الأحرار كالعفو عنهم	أبو الطيب المتنبي	157
وقيدت نفسي في ذراك محبة	أبو الطيب المتنبي	157
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته	أبو الطيب المتنبي	157
ووضع الندى في موضع السيف، بالعلا	أبو الطيب المتنبي	157
إنما تنجح المقالة في المرء	أبو الطيب المتنبي	164
وإذا الحلم لم يكن في طباع	أبو الطيب المتنبي	164
فما ترجّى النفوس من زمن	أبو الطيب المتنبي	173
وحيد من الخلان في كل بلدة	أبو الطيب المتنبي	173
فكل يرى طرق الشجاعة والندي	أبو الطيب المتنبي	173
وإن قليل الحب بالعقل صالح	أبو الطيب المتنبي	173
لو شئت مما قد قلين جذا	أبو فراس الحمدان	177
تفدي الفتَى في عيشه السن	الشريف الرضي	181
كل حبس يهون عند الليالي	الشريف الرضي	182
علامة العز أن حسدت به	الشليف الرضي	182

ينال الفتَى من دهره قدر نفسه	الشريف الرضي	182
يعرفك الإخوان كل بنفسه	الشريف الرضي	183
لولا هواك لما ذللت وإنما	الشريف الرضي	183
ليس الغريب الذي تنأى الديار به	الشريف الرضي	183
ما الفقر عار وإن كشفت عورته	الشريف الرضي	184
وما هذه الدنيا لنا بمطيعة	الشريف الرضي	184
وما شرب العشاق إلا بقيتي	الشريف الرضي	175
وإني لمجلوب لي الشوق كلما	الشريف الرضي	185
لو رجعنا إلى العقول يقينا	الشريف الرضي	185
ما أنصف الفاسق في لحظه	الشريف الرضي	186
وما هذه الدنيا لنا بمطيعة	الشريف الرضي	188
نالوا على قدر الرجاء وإنما	الشريف الرضي	188
إذا الشمس غاضت كل عين صحيحة	الشريف الرضي	188
عادات هذا الناس ذم مفضل	الشريف الرضي	188
والفؤاد الذي عهدتم جموحا	صردر	198
فلا هطلت على ولا بأرضي	أبو العلاء المعري	202
ولو أني حبيت الخلد فردا	أبو العلاء المعري	202
نفارق الأرض لم نظفر بمعرفة	أبو العلاء المعري	206
أما إساءتها فقد كانت	أبو العلاء المعري	120
إذا طفئت في الثرى أعين	أبو العلاء المعري	213
ضجعة الموت رقدة	أبو العلاء المعري	214
وتأكلنا أيامنا ، فكأنما	أبو العلاء المعري	215
كلّ بيت للهدم	أبو العلاء المعري	216
وكلّ ريح لها هبوب	علي بن بسام	220
بلاد بها كنا وكنا من أهلها	معقل بن عيسَى	221
أنا حزب والدهر والناس حزب	ابن منير الطرابلسي	222
نعمة كالشمس لما طلعة	العباس بن الأحنف	225
ولو كان إدراك الهدى بتذلل	ابن سناء الملك	227
يا أيها القلب بعطٍ ما تجد	وضّاح	228

مَنَى إن تكن حقا تكن أحسن المَنَى	شاعر بن بني الحارث	229
فلا تحسبن هندًا لها الغدر وحدها	شاعر	230
غـدرت بـه لما ثوى في ضريحه	غسان بن مهضم	230
أينما كـــنت أو حللت بـــأرض	المرقش الأكبر	231
إذا ما أتَى من نحو أرضك مخبر	يزيد بن معاوية	232
من لم يبت والبيت يصدع قلبه	عمر بن أحمد	232
خلت الديار فسدت خير مسود	عمرو بن النعمان	232
مـازلت أزهـد في مـودة راغب	الطغرائي	234
إن الـكـريم ليـخفي عـنك عسرتـه	حماد عجرد	241
فما الـعـيش إلا مـا تـلذّ وتشتهـي	الأحـوص	242
خـلـيلي مـا أحلَى الحياة لـو أنها	ابن الخياط	243
ذهـب الـــذيـن أحـــبّـــهـــم	عمرو بن معد يكرب	244
وهل أنا إلا من غزية ان غوت	دريد بن الصمة	254
دعـاني الهوى من نحوها فأجبته	أعرابي	245
وفي نظرة الصادي إلى الماء حسرة	شاعر	246
قف دون رأيك في الحياة مجاهدا	أحمد شوقي	258
حوت الجمال فلو ذهبت تزيدها	أحمد شوقي	259
وإذا جـمـعت الـطـيـبـات رددتها	أحمد شوقي	259
والشعر في حيث النفوس تلذه	أحمد شوقي	260
إن الـذي ملأ الـلـغـات محاسنـا	أحمد شوقي	260
مـا أصـعـب الـفـعـل لمن رامـه	أحمد شوقي	260
ألا ذوقتهـــم ألمي فـــثـــاروا	القروي	261
أرى الإزار على لـبـنَى فأحسده	كثير عزة	262
وإني لأرعـَى قومـــهـــا من	كثير عزة	272
قـالـوا عـقيم ولم يكثر له ولد	الحسن بن زيد العلوي	276
أجري على موعد منها فتخلفني	عمر بن أبي ربيعة	279
وابلائي من دعـــاوي أمـــل	أبو العتاهية	287
ولـكـنني لم أحو وفـرا مجمـعـا	أبو تمام	288
وإني لأهواهـا وأهو لـقـاءهـا	أعرابي	292

شـــاب رأســي	أبو تمام	294
بلينا بدهر لم ير الناس مثله	شاعر	295
سمعت بذكر الناس هندا فلم أزل	شاعر	299
وإني للباس على المقت والقلى	المزرّد	301
ألم تر أن الدهر يهدم ما بنى	عبد الله بن طاهر	304
وأرانا كالزرع يحصده الدهر	ابن مناذر	310
جاءت أحاديث إن صحت فإن لها	أبو العلاء المعري	320
فلا تعذلينا في الزيارة إننا	أحمد بن عبيد	323
استقبلت ورق الريحان تقطفه	عمر بن أبي ربيعة	329
ما اكتحلت مقلة برؤيتها	عمر بن أبي ربيعة	331
بلد صحبت بها الشبيبة والصبا	ابن الرومي	332
لقد كنت جلدًا في الملمات قبله	سلمة بن عباس	333
مازلت أرمقها بعيني وأمق	الوليد بن يزيد	336
يقاربن أهل الود بالقول في الهوى	محمد بن أمية	337
هل الحب إلا عبرة بعد زفرة	قيس بن ذريح	338
كأنّي عانقت ريحانة	عبد الصمد بن المعذل	338
أهم بشيء والليالي كأنها	أبو الطيب المتنبي	340
من كان ذا عضد يدرك ظلامته	الأجرد	343
إذا ما دنت زدت إشتياقا وإن نأت	جميل بن معمر	345
قالت : مرضت فعدتها ، فتبرمت	العباس بن الأحنف	346
وأراني إذا التقينا	العباس بن الأحنف	347
تطلعت في يومي رخاء وشدة	الأرجاني	352
وكنا كزوج من قطا في مفازة	جارية	354
فآب بأبكار وعون عقائل	النابغة الذبياني	356
وليس المرء ذو العزمات إلا	ديك الجن	358
وإني لأهواها وأهوى لقاءها	أعرابي	359
وإذا عادني العوائد يوما	قيس لبنى	363
إن كنت لا تشفين غلة عاشق	الأعشى الكبير	364
إذا وجدت أوار الحب في كبدي	عروة بن أذينة	365

خليلي عوجا بارك الله فيكما	ورد الجعدي	372
منًى إن تكن حقا تكن أحسن المنَى	شاعر من بني الحارث	372
يحلم السكسون في استعدادهم	إلياس فرحات	383
إنّي لما يعتادني	علي بن أديم الجعفي	385
قد حلفت ليلة الصورين جاهدة	عمر بن أبي ربيعة	388
ألا طرقتنا أم أوس ودونها	شاعر من بني جعدة	309
بيضاء آنسة الحديث ، كأنها	محمد بن بشير	390
عجبت من الأيام إنجازها وعدى	الشريف الرضي	397
ولما رأت وجدي بها وتبينت	كثير عزة	399
تعلق روحي روحها قبل خلقنا	قيس بن ذريح	399
أمرتهم أمري بمنعرج اللوى	دريد بن الصمة	401
من كان ذا عضد ، يدرك ظلامته	المتلمس	403
وإنك لا تدري إذ جاء سائل	عدي بن زيد العبادي	405
ولست أرى السعادة جمع مال	الحطيئة	405
فوالله ما أدري أطائف جنّة	شاعر	411
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي	طرفة بن العبد	417
لو أنها عرضت لأشمط راهب	النابغة الذبياني	419
وليل قد سهرت ونام	ابن المعتز	420
إذا بلغ الوليد لديك عشرا	أبو العلاء المعري	436
يا يومنا عندها عد بالنعيم لنا	الأخطل	443
ألا ليت ليلَى أطفأت حر زفرة	المجنون	445
أذم إلى هذا الزمان أهيله	أبو الطيب المتنبي	450
إني امرؤ عاف إنائي شركة	عروة بن الورد	455
لما تؤذن الدنيا به من	ابن الرومي	456
وفت عدد لديه فن دروع	أبو العلاء المعري	460
ودعتها لفراق ، فاشتكت كبدي	ديك الجن الحمصي	470
نزلت في السواد من حبة القلب	بشار بن برد	472
ألح علي السقم حتّى ألفته	أبو الطيب المتنبي	473
وما قتل الأحرار كالعفو عنهم	أبو الطيب المتنبي	482

متَى ضنت الدنيا علي فأبصرت	مهيار الديلمي	405
يا أيُّها الراكب الغادي لطيته	زينب بنت مروة المرية	488
تعلق روحي روحها قبل خلقنا	جميل بن معمر	489
عيون مها الصريم فداء عيني	سلمَى بنت القراطيسي	490
رهبان مدين والذين رأيتهم	كثير عزة	493
أقول لماء العين أمعن لعله	كثير عزة	496
جلت الرياح علي محل ديارهم	الأسود بن يعفر	496
لن يبطىء الأمر ما أملت أوبته	مسلم بن الوليد	498
قالوا نهته الأربعون عن الصبا	أسامة بن منقذ	503
وإخوان اتخذتهم دروعا	ابن الرومي	507
ولقد سامت من الحياة وطولها	لبيد	514
وقال اليمانيان لما تبينا	أعرابي	521
وكنا كغصني بانة ليس واحد	شاعرة	522
متَى ما ير الناس الغنَى وجاره	معلوط بن بدل القريعي	525
عش عزيزا أو مت وأنت كريم	أبو الطيب المتنبي	530
البيت لا يبتني إلا له عمد	الأفوة الأ دي	532
سأطلب حقي بالقنا ومشايخ	أبو الطيب المتنبي	534
تقول لأ تراب لها وهي تمترى	أعرابية	535
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتَى	طرفة بن العبد	536
ما أقصر الليل على الراقد	ابن المعتز	551
الخير والشرّ مزداد	أبو العتاهية	556
وما الدهر إلا من رواة قلائدي	أبو الطيب المتنبي	557
يا ساقي أخمر في كؤسكما	أبو الطيب المتنبي	558
لا تبك ليلَى ولا تطرب إلى هند	أبو نواس	572
بان الشباب ونعم الصاحب الغادي	ابن الرومي	574
أعاذل إنما أفنَى شبابي	عمر بن معد يكرب	580
إذا غدرت حسناء وفت بعهدها	أبو الطيب المتنبي	582
كفَى واعظا للمرء أيام دهره	عدى بن زيد	583

ألا يا صبا نجد متَى هجت من نجد	شاعـر	584
ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا	الأحوص	585
إن الكـريم ليخفي عنك عسرته	حماد عجرد	586
نحن قوم تلينا الحدق النجل	عبد الله بن طاهر	591

الـــرّاء

أمأوى ما يغني الثراء عن الفتَى	حاتم الطائي	68
والطيب يزداد طيبا أن يكون بها	النابغة الذبياني	70
أيـــام تخبرني نـــعم وأخبرهـــا	النابغة الذبياني	70
فليع قلبي وكانت نظرة عرضت	النابغة الذبياني	71
تكلفني أن يفعل الدهر همها	النابغة الذبياني	71
فلست بمبصر شيئا يراه	الأعشَى	72
وإني وإن غال التقادم حاجتي	قَيْس بن ذَرِيْح	77
عفا الله عن ليلَى الغداة فإنها	المجنون	80
فيا حبذا الأحياء ما دمت فيهم	المجنون	80
تداويت من ليلَى بليلَى من الهوى	المجنون	80
ليالي أعطيت البطالة مقودي	المجنون	81
وإن يك عن ليلَى غنًى وتجلّد	المجنون	81
فيا رب إن أهلك ولم ترو هامتي	المجنون	81
لا حسنها حسن ولا كدلالها	جميل بن معمر	83
أقلب طرفي في السماء لعله	جميل بن معمر	85
عدمتك من حب أما منك راحة	جميل بن معمر	85
إذا ما نظمت الشعر في غير ذكرها	جميل بن معمر	86
يهواك ما عشت الفؤاد فإن أمت	جميل بن معمر	86
إني امرؤ مولع بالحسن أتبعه	عمر بن أبي ربيعة	90
ما إن طمعنا بها ولا طمعت	عمر بن أبي ربيعه	
إذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا	عمر بن أبي ربيعة	91
إن الشباب الذي كنا نزن به	عمر بن أبي ربيعة	95
يقولون طال الليل ، والليل لم يطل	الفرزدق	96

لا يلبث القرناء أن يتفرقوا	جرير	97
علقت جنية ضنت بنائلها	جرير	98
يا أم طلحة ما لقينا مثلكم	جرير	99
أتنفعك الحياة ، وأم عمرو	جرير	99
وترى عليه إذا العيون شزرنة	الأخطل	100
لقد كنت في ذاك الشباب الذي مضَى	بشار بن برد	100
وكأن الهم شخص ماثل	بشار بن برد	101
وقد زادني تيها على الناس إنّني	أبو نواس	105
الصبر يحسن في مواضعه	أبو نواس	107
يقولون في الشيب الوقار لأهله	أبو نواس	107
وودعتها صبحا ولم أنس صدها	أبو نواس	108
لو كنت أدري أنه ساحر	العباس بن الأحنف	109
يا من يسأل عن فوز وصورتها	العباس بن الأحنف	111
أفسد قلبي شادن أحور	العباس بن الأحنف	111
إذا ترحل من هام الفؤاد بهم	العباس بن الأحنف	112
ماذا على أهلك ألا يروا	العباس بن الأحنف	112
إذا مات عباس وفوز فإنه	العباس بن الأحنف	112
يا من تمادى قلبه في الهوى	العباس بن الأحنف	112
وأحذر أن تطغَى إذا بحت بالهوى	العباس بن الأحنف	112
ومحجوبة في الخدر عن كل ناظر	العباس بن الأحنف	113
وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها	العباس بن الأحنف	113
لقد حجبت عيناي عن كل منظر	العباس بن الأحنف	113
أجرب بالهجران نفسيْ لعلها	العباس بن الأحنف	113
أغار على طرفي لها فكأنما	العباس بن الأحنف	114
أظن وما جربت مثلك إنما	العباس بن الأحنف	114
ما ضر أهلك ألا ينظروا أبدا	العباس بن الأحنف	114
وللشوق سلطان علي الدمع كلما	العباس بن الأحنف	115
لا عار في الحب إن الحب مكرمة	العباس بن الأحنف	115

قد أولعته بطول الهجر غرته	مسلم بن الوليد	116
لم يعدها الشوق قلبي وهو في يدها	مسلم بن الوليد	118
لو كان عندك ميثاق يخلدنا	مسلم بن الوليد	119
وأكثر ما تلقَى الأماني كواذبا	مسلم بن الوليد	119
إن البخيل وإن أفاد غنى	أبو العتاهية	122
وليست أيادي الناس عندي غنيمة	أبو العتاهية	124
الموت حق ولكن لم أزل مرحا	أبو العتاهية	126
وفيك أحسن ما تسمو النفوس له	ابن الرومي	127
أأحب قوما لم يحبوا ربهم	ابن الرومي	128
من وراء الشباب شيب	علي بن الجهم	136
خليلي ما أحلَى الهوى وأمره	علي بن الجهم	136
عيون المهابين الرصافة	علي بن الجهم	136
وكأنما شرف الشريف إذا انتهَى	البحتري	137
ويعجبني فقري إليك ولم يكن	البحتري	137
يا ليلة نسي الزمان بها	البحتري	139
إني لأعلم واللبيب خبير	أبو الطيب المتنبي	141
وربما فارق الإنسان مهجته	ابو الطيب المتنبي	144
ومن ينفق الساحات في جمع ماله	أبو الطيب المتنبي	151
دع النفس تأخذ وسعها قبل بينها	أبو الطيب المتنبي	154
وكم من جبال جبت تشهد أنني	أبو الطيب المتنبي	155
وما في سطوة الأرباب عيب	أبو الطيب المتنبي	157
من كان مثلي لم يبت	أبو فراس الحمداني	176
ما العمر ما طالت به الدهور	أبو فراس الحمداني	176
أيام عزى ونفاذ أمري	أبو فراس الحمداني	177
تثنت فغصن ناعم أم شمائل	أبو فراس الحمداني	177
فيا نفس ما لاقيت من لاعج الهوى	أبو فراس الحمداني	177
وقد كملت محاسنها فاذا	ابن نباته	179
ولا أفتري إن الشباب هن الخنَى	الشريف الرضي	186
إذا تناءت بنا قلوب	الشريف الرضي	187

والمال أهون مطلبا من أن أرى	الشريف الرضي	188
إذا قيد الليل خطو المنى	الشريف الرضي	189
انما المرء كالقضيب تراه	الشريف الرضي	189
من يعشق العز لا يرنو لغانية	الشريف الرضي	189
ما كل نسل الفتى تزكو مغارسه	الشريف الرضي	189
خذ من صديقك مرأى دون مستمع	الشريف الرضي	189
سالم تصاريف الزمان فمن يرم	الشريف الرضي	190
لو كان حفظ النفس ينفعنا	الشريف الرضي	190
كل يوم نذمّ للدهر عهدا	الشريف الرضي	190
والحر تنهضه إمّا شجاعته	الشريف الرضي	190
ومن قيد الألفاظ عند نزاعها	الشريف الرضي	190
والناس أسد تحامى عن فرائسها	الشريف اللضي	190
وليس كل ظلام دام غيهبه	الشريف الرضي	191
يقولون نم في هدنة الدهر آمنا	الشريف الرضي	191
وهبك اتقيت السهم من حيث يتّقى	الشريف الرضي	191
أهتز عند تمنّى وصلها طربا	التهامي	194
بيضاء تسحب ليلا حسنه أبدا	التهامي	194
تجني على واجنيّ من مراشفها	التهامي	115
لواحظنا تجنى ولا علم عندها	التهامي	195
خوفني بالنار في وصلها	مهيار الديلمي	196
إن غبت لم ألق إنسانا يؤنسني	ابن زيدون	196
عدمت فؤاد يبتغي الآن رشده	صردر	116
فيا ليتنا عشنا حياة بلا ردى	أبو العلاء المعري	201
ما باختياري ميلادي ولا	أبو العلاء المعري	202
كن حيث شئت بلجة أو ربوة	أبو العلاء المعري	203
تورعوا يا بني حواء عن كذب	أبو العلاء المعري	210
وما درى يوم أحد بالذين ثووا	أبو العلاء المعري	210
لم تجدبوا لقبيح من فعالكم	أبو العلاء المعري	211
وما فسدت أخلاقنا باختيارنا	أبو العلاء المعري	214

والموت يسلب ما في الأنف من شمم	أبو العلاء المعلي	217
والأرض تقتات الجسوم كأنما	أبو العلاء المعري	217
لو صورت خلقها إرادتها	أبو علي تميم بن معد	219
ولما لم ننل منهم سرورا	علي بن بسام	219
قد يحمل الشيخ الكبير	علي بن بسام	220
خذوا حظكم من سلمنا إن حربنا	أبو طالب	221
مرة فوق جلده صدأ الدرع	عبد الله بن قيس الرقيات	222
كأن القوم فوق رماحنا	جرير	224
فتًى كان يدنيه الغنَى من صديقه	عروة بن أذينة	226
وليس الذي يجري من العين	عبد الله بن العباس	226
والمرء ما دام ذا عين يقلبها	شاعر	228
توسدها كفًى وبت ضجيعها	شاعر	231
حلوة العين واللسان ، وفيها	عمر الملك	232
جنية أولها جن يعلمها	محمد بن بشير	234
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى	أبو صخر الهذلي	235
هلك المداوي والمداوى والذي	الربيع بن خيثم	237
بناء يخاف الدهر منه ، وكل ما	عمارة اليمنَى	237
أقلب طرفي في السماء لعلّه	حميد بن ثور	238
فلو أن عبد القيس ترمى بلؤمها	شاعر	238
وكل شباب أو جديد إلي البلَى	ليلَى الأخيلية	241
قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم	الأخطل	241
خذوا بدمي إن مت كل خريدة	عبد الله بن حندب الهذلي	242
إنك تعصي كي تنال الغنَى	محمود الوراق	242
يصبرني قوم بسراء من الهوى	أبو الشيص	245
لا يهتك الستر عن أنثَى يطالعها	المنتشر بن وهب	246
يعاف وصال ذات البذل قلبي	سليك بن السلكه	246
أتاها بعطر أهلها فتضاحكت	شاعر	247
أأترك ليلَى ليس بيني وبينها	أبو دهبل الجمحي	247
ليس الفتَى بفتَى لا يستضاء به	شاعر	251

هي القرار فما نبغي بها بدلا	أمية بن أبي الصلت	252
أغار على طرفي لها فكأنّني	سعيد بن مطرف	253
لا تحسبوني غنيا عن مودتكم	المؤمل المحاربي	254
يكفي المحبين في الدنيا عذابهم	شاعر	254
إذا رمت عنها سلوة ، قال شافع	شاعر	256
سيبقَى لها في مضمر القلب والحشا	شاعر	256
رقدت ولم ترث للساهر	خالد بن يزيد	257
إذا الشعب يوما أراد الحياة	الشابي	260
إني كريم أحب المال مشتركا	القروي	261
لها بشر مثل الحرير ومنطق	ذو الرمة	265
ولما لقينا عصبة تغلبية	زفر بن الحارث الكلابي	265
ليس المحب الذي يخشَى العقاب ولو	شاعرة	269
وددت لو أن الحب يجمع كله	شاعر	270
تتيه علينا أن رزقت ملاحة	أبو نواس	271
كأنما كان في الفردوس مسكنها	العباس بن الأحنف	271
إذا ما الليل مال عليك بالظلماء واعتكرا	العباس بن الأحنف	271
نزول كما زال أجدادنا	أبو العلاء المعري	274
لما رأتني سليمَى قاصرا بصري	العتبي	274
شربنا بالكبير وبالصغير	عبد الله بن المعتز	277
أتاح لك الهوي بيضا حسانا	دعبل الخزاعي	277
غنينا زمانا بالتصعلك والغنَى	حاتم الطائي	280
قد فزن بالحسن والجمال معا	عمر بن أبي ربيعة	283
هي الخمر في حسن ، وكالخمر ريقها	المجنون	285
ولو أنني إذ حان وقت حمامها	المجنون	286
يا نظرا نلته على حذر	مسلم بن الوليد	286
طلبت المستقر بكل أرض	أبو العتاهية	287
وبت أناجي النفس أين خباؤها	عمر بن أبي ربيعة	288
أبت الروادف والثدي لقمصها	عمر بن أبي ربيعة	289
أسد ضار إذا هيجته	إبراهيم الصولي	290

تبكي لبيضاء لاحت في مفارقه	مسلم بن الوليد	292
اتبعتها نظري حتّى إذا علمت	مسلم بن الوليد	293
أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنت	عبد الملك بن مروان	294
خليلي ، قد رضت الزمان وراضني	شاعر	295
ومن صحب الأيام عاتب صاحبا	شاعر	302
حوتنا شرور لا صلاح لمثلها	أبو العلاء المعري	304
ونحن أناس لا توسط عندنا	أبو فراس الحمداني	310
لا تقولي لقاؤنا بعد عشر	التهامي	311
من شرف الفقر ومن فضله	أبو العتاهية	314
ألم ترني بعت الإمامة بالسرى	عبد الله بن الحر الجعفي	317
جر يا غراب وافسد ، لن ترى أحدا	أبو العلاء المعري	319
نحن الأخايل لا يزال غلامنا	ليلى الأخيلية	324
إذا كان لي شيئان يا أم مالك	حاتم الطائي	325
يا من غدوت به في الناس مشتهرا	ابن زيدون	330
تكاد النفس تشربها إذا ما	جران العود	331
صلي بخدي خديك تلقي عجيبا	الحسين بن الضحاك	333
إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا	شاعر	333
وزائرة رعت الكرى بلقائها	مسلم بن الوليد	335
ولما نأت عنا العشيرة كلّها	موسَى بن جابر الحنفي	336
كلانا يستميت إذا التقينا	جران العود النميري	337
وتقول كيف يميل مثلك للصبا	الفرزدق	339
أصبحت جسم بلابل الصدر	مطيع بن إياس	339
يغار علينا واترين فيشتفي	دريد بن الصمة	340
نزف البكاء دموع عينك فاستعر	العباس بن الأحنف	340
ولا خير في حلم إذا لم يكن له	النابغة الجعدي	341
حننت إلى الأصيبية الصغار	اسحاق بن إبراهيم	345
إلهي منحت الود مني بخيلة	ابن ياسين	346
قالت عمير مالرأسك بعدما	أعصر بن سعد	347
ويوم لا يقاس إليه يوم	ابن سكرة	350

حشد علي الحق ، عيافو الخنا أنف	الأخطل	352
أتأذنون لصب في زيارتكم	العباس بن الأحنف	353
من الخفرات البيض أما وشاحها	الأخطل	454
وقلنا لنا نحن الأهلة إنما	علي بن الجهم	354
لا يرعك المشيب يا ابنة عبد الله	علي بن الجهم	357
فارتوى قلبه فقال وما غبطة	عدى بن زيد العبادي	360
راتني كأشلاء اللجام ، ولن ترى	حاتم الطائي	361
ألام على ليلى ولو أستطيعها	نصيب	361
وكنت إذا أرسلت طرفك رائدا	شاعر	363
فوالله ما في القرب لي منك راحة	قيس بين ذريح	364
قالت وأبثتها وجدي وبحت به	عروة بن أذينة	365
الحب أول ما يكون لجاجة	العباس بن الأحنف	366
نظرت كأني من وراء زجاجة	أبو حية	368
يطول اليوم لا ألقاك فيه	ابن أبي دباكل الخزاعي	368
إلى الكوكب النسر انظري كل ليلة	أعرابي	371
إذا ما ابتنَى الناس الحصون فإنما	لقيط بن وداعة الحنفي	375
تئي بعيني فلو آنست من بصري	العباس بن الأحنف	378
يا قلب شأنك لا أمدك في الهوى	أحمد شوقي	379
أخي أضعت أمورا أراك	أبو العتاهية	375
أبي كل عام منجدون ومتهم	شاعر	388
شققت القلب ، ثم ذررت فيه	عبيد الله الهذلي	389
وكنت أخي بالدهر حتّى إذا نبا	أحمد بن المدبر	401
ولي فيك ما لم يقل قائل	أبو الطيب المتنبي	402
ولا تحسبن المجد زقّا وقينة	أبو الطيب المتنبي	402
وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها	سعد بن مطرف	405
سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا	أبو الهيذام المرى	406
وما أنكحونا طائعين بناتهم	حاتم الطائي	408
قد نهد الثدي على صدرها	الأعشَى	415
إذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى	ابن مقبل	420

نـــاري ونـــار الجار واحـــدة	مسكين الدارمي	423
تـفـنَى الـنـجـوم الـزهـر طـالـعـة	ابن هاني	426
أراني وذئب القفر الفين بعدما	الأحيمر السعدي	427
هل الكفر إلا أن ترى الحق ظاهرا	معروف الرصافي	428
وإنسية زارت من الليل مضجعي	علي بن عطية البلنسي	429
لو كنت أعجب من شيء لأعجبني	كعب بن زهير	430
ذكـرتك والخطيّ يخطـر بـيـنـنـا	أبو عطاء السندي	430
يـا أهـــل أنـدلس ، لله دركـم	ابن خفاجة	431
وإنـا أنـاس لا نـعـود خـيـلـنـا	النابغة الجعدي	433
إنما نـعـمـة دنـيـا مـتـعـة	الأفوه الأودي	433
متَى ما أتَى يوما إلى المال وارثي	حاتم الطائي	437
دببت للمجد والسّاعون قد بلغوا	شاعر	439
يـا لـيـلـة نسى الـزمـان بها	ابن المعتز	449
يا من يسائل عن فوز وصورتها	العباس بن الأحنف	450
لا تخدعـنك الـلـحَى والصور	ابن كنلك	452
هجرتك حتّى قيل لا يعرف الهوى	المجنون	454
وإني بـنـار عـند زينة أوقدت	أعرابي	451
أحب الفتَى ينفَى الفواحش سمعه	بشارد بن برد	461
تمرست بـالآفـات حـتّى تـركتها	أبو الطيب المتنبي	461
ألم تـر أن الدهر يعثر بالفتَى	أبو محجن الثقفي	462
عشية ود القـوم لو أن بعضـهم	بشر بن ربيعة الخثعمي	465
إني رأيت صـبـيـحـة الـنـفـر	شاعر من قريش	466
لما نظرت إلى عن حدق المهـا	ديك الجن	467
تـقـول يـا عـمّـتي كـفّي جوانبـه	عمر بن أبي ربيعة	467
كنا كغصنين في جرثومة بسقا	الخنساء	468
يا صخر ، من لحوادث الدهر	الخنساء	469
بـيـنـمـا يـنـعـتـني أبصرنـي	عمر بن أبي ربيعة	474
فيا نفس ما لاقيت من لاعج الهوى	أبو فراس الحمداني	477
وكـان إذا دعـانـا الأمـر حـفـت	أبو فراس الحمداني	478

ومما شجاني أنها يوم ودّعت	جميل بن معمر	479
كأن فؤاده كرة تنزى	بشار بن برد	400
لو كان لي سكن في الراح يسعدني	أبو نواس	475
لو لم أكن مشبها للناس في خلقي	أبو عثمان الخالدي	485
إني ندمت على ما كان من عجبي	شاعرة	406
ولما أبَى الواشون إلا فراقنا	حمدة بنت زياد الأندلسية	490
تمنّيت من حبّي علية أنّنا	شاعر	492
الرزق والحرمان مجراهما	أبو نواس	499
ليست لمن ليست له حيلة	أبو العتاهية	501
فارقنا قبل أن نفارقه	الربيع بن ضبع الفزاري	502
سكنتك يا دنيا برغمي مكرها	ابن المعتز	505
ما أنس لا أنسى خبازا مررت به	ابن الرومي	506
ومما شجاني أنها يوم ودّعت	جميل بثينة	515
أيا ربّ إن المالكية حاجتي	شاعر	515
وزائرة رعت الكرى بلقائها	مسلم بن الوليد	516
أما والذي أبكى وأضحك والذي	أبو صخر الهذلي	511
أطاعن خيلا من فوارسها الدّهر	أبو الطيب المتنبي	531
أناة أيها الفلك المدار	البحتري	538
أكلت شبابي فأفنيته	الحارث بن كعب	543
هل ترى النعمة دامت	أبو فراس الحمداني	546
حي طيفا من الأحبة زارا	عمر بن أبي ربيعة	549
بنفسي من شفني حبّه	عمر بن أبي ربيعة	549
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي	عمر بن أبي ربيعة	550
إني صرفت العيون إلى قمر	أبو نواس	561
لقد خفت حتّى لو تمرّ حمامة	عبيد بن أيوب بن ضرار العنبري	564
أقول لصاحبي والعيس تهوى	الصمة بن عبد الله القشيري	574
ألم تعلمي والعلم ينفع أهله	خداش بن زهير العامري	574
في الذاهبين الأولين	قس بن ساعدة	577

أحب الفتَى ينفي الفواحش سمعه	سالم بن وابصة الأسدي	579
معاقلنا في الحرب جرد كأنها	شاعر بن محارب	582
لقد كنت في ذاك الشباب الذي مضَى	بشار بن برد	588
شبهتها بالبدر فاستضحكت	أبو تميم بن معد	590
خبروها بأنني قد تزوّجت	عمر بن أبي ربيعة	591
يلقَى السيوف بوجهه وبنحره	عبد الملك بن معاوية الحارثي	513
يهاب فينا وما في لحظة شرر	البحتري	595
أحريتى إني اتخذتك قبلة	معروف الرصافي	597

الزّيـــن

وحديثها السحر الحلال لو أنه	ابن الرومي	365

السّـــين

مالي وللناس لم يلحونني سفها	أبو نواس	103
ما أقبح الناس في عيني وأسمجهم	أبو نواس	104
صرحن للذي تحب بحب	أبو نواس	104
وخالط النفس حتّى	أبو نواس	105
لا حبذا الشركة في حبها	أبو نواس	107
ما أسمج الناس في عيني وأقبحهم	العباس بن الأحنف	113
تجري محبتها في قلب عاشقها	مسلم بن الوليد	116
أميز كل أمر من أموري	ابن الرومي	127
أجارتنا إن القداح كواذب	محمد بن وهيب	130
نموتى في الوغَى أربى لأني	أبو الطيب المتنبي	141
ويجرى على من مات دمعي وماله	الشريف الرضي	188
وهل نافع يوما وجدك راجل	الشريف الرضي	191
إذا قلت المحال رفعت صوتي	أبو العلاء المعري	200
أهوى الحياة وحسبي من معاييها	أبو العلاء المعري	200

مهجتي ضدّ يحاربني	أبو العلاء المعري	203
والأرض ليس بمرجو طهارتها	أبو العلاء المعري	203
يخوفنا أهوال ما هو كائن	أبو العلاء المعري	203
وإذا رجعت إلى الحقائق لم يكن	أبو العلاء المعري	207
طالت على ساهر دجنته	أبو العلاء المعري	207
أما اليقين فلا يقين وإنما	أبو العلاء المعري	212
فلا تعذلينا كلنا ابن لئيمة	أبو العلاء المعري	203
تعود أن يلام فليس يوما	الأقيشر	222
أنكرت بعدك من قد كنت آلفه	عمران بن حطان	225
أودهم ودا إذا خامر الحشا	أبو صعترة البولاني	237
ولم أر مثله رزءا لجن	الخنساء	256
والشقيّ الشقيّ من كان مثلي	أبو القاسم الشابي	261
إذا لم يكن صدر المجالس سيد	شاعر	284
مالي رأيت بني الدنيا قد اقتتلوا	أبو العتاهية	291
نبئت أن النار بعدك أوقدت	المهلهل	297
أظنك أطغاك الغنَى فنسيتني	أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل	298
هل يغسل الناس عن وجه الثرى مطر	أبو العلاء المعري	305
إذا حضرت عندي الجماعة أوحشت	أبو العلاء المعري	305
ألم تر أيام الفتَى في عظاته	أبو العلاء المعري	308
قام للأيام في أذني	أبو العلاء المعري	308
أصبحت في يومي أسائل عن غدي	أبو العلاء المعري	323
لقد طالما كنا جميعا وودنا	أرطأة سهبة	323
إني جعلتك في الفؤاد محدثي	رابعة العدوية	326
يا مورى الزند قد أعيت قوادحه	العباس بن الأحنف	341
إذا سرها أمر وفيه مساءتي	أبو حفص الشطرنجي	346
لو يقسم الله جزءًا من محاسنها	العباس بن الأحنف	346
طلبت هدية لك باحتيالي	علي بن الجهم	355
فما نطفة من حب مزن تقاذفت	أبو صفرة البولاني	360
وطني لو شغلت بالخلد عنه	أحمد شوقي	378

أحـــرام على بلابـلـــه الـــدوح	أحمد شوقي	378
لا تأمن الموت في طرف ولا نفس	أبو العتاهية	387
أتـيـه عـلى أنس الـبـلاد وجنهـا	شاعر	390
فيـا ربّ مكـــروب كـررت وراءه	امرؤ القيس	403
إن الـزمـان ومـا يفـنَى له عجب	الخنساء	478
كدحت بأظفاري وأعملت معولي	أعرابي	521
إذا الحي ألـبـس أكـــفـــانـــه	أبو العلاء المعري	523
أبت المليـــحـــة أن تواصـــلـني	عمر بن أبي ربيعة	540
أيوحشني الـــزمـــان وأنت أنـسي	ابن زيدون	546
أجـاعـلـة أم الحصين خـزايـــة	أوس بن حجر	571
بـــأبي زور أتـــاني بـــالـــغلس	عبد الله بن العباس الربيعي	577
فـلما دنونـــا لجرس الـنـبـوح	النابغة الجعدي	596

الصّـــاد

تبيتـون في المشتَى ملاء بطونكم	قيس بن الخطيم	72
وما عـالمي إن عشت فيه بزائد	أبو العلاء المعري	204

الضّـــاد

حـبـلـهـا عـنـدنـا متين، وحبـــلي	عمر بن أبي ربيعة	93
عشـيـــة حـيـاني بورد كـأنـــه	علي بن الجهم	136
بلى إنها تـعـفـو الـكـلـوم وإنما	أبو خراش الهذلي	221
أكـل الوجـيف لحومـهـا ولحومهـم	أبو الشيص	244
بلى إنها تـعـفـو الـكـلـوم وإنما	أبو خراش الهذلي	249
عـلـقـتـك نـاشئـــا حـــتّى	عمر بن أبي ربيعة	267
وبـيت عـذارى يـرتـمـين بخدره	عبيد بن الأبرص	270
إذا الفـتَى ذم عيشا في شبيبته	أبو العلاء المعري	288
سأمنح مالي كل من جاء طالبا	شاعر	302

تضاعف همي أن أتتني منيتي	أبو العلاء المعري	309
سئمت غوايتي فأرحت حلمي	معاوية	328
كأن فؤادي في مخالب طائر	المجنون	336
ألا تلك عزة قد أصبحت	كثير عزة	349
أكرم الضيف والنزيل وإن بت	ذو الأصبع العدواني	360
منع الحياة من الرجال ونفعها	الفرزدق	362
وإني لاستغنَى فما أبطر الغنَى	الحكم بن عبدل	407
لي صديق يرى حقوقي عليه	القبي	415
الناس يخدع بعضهم بعضا	أبو العتاهية	513
أقيموا على قبري من الصخر دمية	نسيب عريضة	566
دب في السقام سفلا وعلوا	أبو نواس	572
أنفقت هذا العمر مكتئبا	رشيد أيوب	599

العين

على حين عاتبت المشيب على الصبا	النابغة الذبياني	71
وإذا المنية أنشبت أظفارها	أبو ذؤيب الهذلي	75
والنفس راغبة إذا رغبتها	أبو ذؤيب الهذلي	75
لعمرك ما تدري الضوارب بالحصَى	لبيد بن ربيعة العامري	76
نهاري نهاري الناس حتّى إذا بدا	قيس بن ذريح	77
يعرضن بالدل المليح وإن يرد	قيس بن ذريح	77
ألا طالما لاعبت ليلى وقادني	المجنون	78
نهاري نهار الواهين صبابة	المجنون	79
أقضي نهاري بالحديث وبالمنَى	المجنون	79
لو كان لي صبرها أو عندها جزعي	المجنون	87
يظل إذا أجمعت صرما مبايِنا	عمر بن أبي ربيعة	92
يذكرنيها كل تغريد قينة	عمر بن أبي ربيعة	92
فقلت لمطريهن ويحك إنما	عمر بن أبي ربيعة	92
ولقد كنت قديما	عمر بن أبي ربيعة	93

أيا رب لا آلو المودة جاهدا	عمر بن أبي ربيعة	93
وكنا إذا الجبار صعّر خده	الفرزدق	96
لكل إمرىء رأيان رأى يكفه	أبو العتاهية	121
ومن كانت الدنيا مناه وهمه	أبو العتاهية	122
الشمس تنعاك حين تغرب لو	أبو العتاهية	122
للمرء في كل طرفة حدث	أبو العتاهية	122
ما طار طير وارتفع	أبو العتاهية	124
كذاك الليالي صرفهن كما ترى	دعبل الخزاعي	127
إذا ما أغاروا فاحتووا مال معشر	أبو تمام	131
وليست فرحة الأوبات إلا	أبو تمام	133
توجع أن رأت جسمي نحيلا	أبو تمام	135
ما أحسن الأيام لولا أنها	البحتري	137
وحاولن كتمان الترحل بالدجَى	البحتري	138
لو أن أنواء السماء تطيعني	البحتري	139
تتخلف الآثار عن أصحابها	أبو الطيب المتنبي	147
أين الذي الهرمان من بنيانه	أبو الطيب المتنبي	149
مازلت تدفع كل أمر فادح	أبو الطيب المتنبي	150
حشاي على جمر ذكي من الهوى	أبو الطيب المتنبي	153
قد كنت أجزيك الصدود بمثله	أبو الطيب المتنبي	186
فاتني أن أرى الديار بطرفي	الشريف الرضي	191
ومن ضاقت الأرض عن همّه	الشريف الرضي	191
الناس حولك غربان على جيف	الشريف الرضي	192
يقولون ماش الدهر من حيث ما مشَى	الشريف الرضي	193
تريد عمرا وشبابا معا	صردر	197
لا أمدح اليأس ولكنه	صردر	197
دع الطير فوضَى إنما هي كلها	أبو العلاء المعري	213
وإني لأرجو الله حتّى كأنني	ابن وهيب الحميري	223
وكذاك الحب ما أشجعه	سويد بن كاهل	223
لا يبرح المرء يستقرى مضاجعه	خلف الأحمر	227

ومـــا يـــنـــفـــك لي فـــيـــك	ابراهيم الموصلي	233
لـــقـــد وقـــرتني الحادثـات فما أرى	الخريمي	235
وزادني كلفا في الحب أن منعت	الأحوص	236
من بـــكـــى حـــبـــه استـــــراح	محمد بن يزيد الأموي	236
لقد رسخت في القلب منك محبة	المجنون	240
ولو جاورتنا العام سمراء لم نبل	الضحاك بن عقيل	241
أيدعونني شيخا ، وقد عشت حقبة	أبو الطفيل	243
ما كنت أوفى شبابي كنه غرته	منصور النمري	252
آليس ورائي إن تراخت منيتي	لبيد	253
متواضع كالغصن يدنو مثمرا	عثمان بن سعيد	255
قد يهون العمر إلا ساعة	أحمد شوقي	259
رأين خلاءا من عيون ، ومجلسا	عمر بن أبي ربيعة	266
فلما توافقنا وسلمت ، أشرقت	عمر بن أبي ربيعة	267
لقد خفت ألا تقنع النفس بعدها	قيس بن ذريح	268
ما تنقضي حسرة مني ولا جزع	منصور النمري	275
إذا العين راحت وهي عين على الجوى	البحتري	276
أيدعونني شيخا وقد عشت حقبة	أبو الطفيل	285
أين الذي الهرمان من بنيانه	أبو الطيب المتنبي	288
وما أبطرتنا نعمة دام ظلها	شاعر	294
رحيبة باع الحسن طاولت الدمَى	مهيار الديلمي	300
ورثنا المجد عن آباء صدق	معن بن أوس	312
وإنا لوقافون بالموقف الذي	موسَى بن جابر	312
ونحن أناس لا نرى القتل سبة	كعب بن مالك	313
مهلا ذريني فإني غالني خلقي	أبو حلزة الشكري	325
كيف أرجو الصلاح من أمر قوم	أبو فراس الحمداني	325
رب من أنضجت غيظا صدره	سويد بن أبي كاهل	326
في وجهه شافع يمحو إساءته	شاعر	330
لقد خفت ألا تقنع النفس بعدها	قيس بن ذريح	338
سأتبع ليلى حيث حلت وخيمت	عمرو بن سعيد بن زيد	338

يقولون صب بالغواني مكلف	جميل بن معمر	344
عشية مالي حيلة غير انني	ذو الرمة	254
تمنّى رجال ما أحبو وإنما	العباس بن الأحنب	356
فقد يظن شجاعا من به خرق	أبو الطيب المتنبي	358
وما تعرض لي يأس سلوت به	أبو فراس الحمداني	358
وخيل كأطراف القطا قد وزعتها	مجمع بن هلال	361
فراشي فراش الضيف ، والبيت بيته	عروة بن الورد	373
وفينا كل أروع لم يروع	أبو إمامة زياد الأعجم	375
ومن عجب الدنيا إذا الشوق هزني	رشيد أيوب	377
قد عشت في الدهر أطوارا على طرق	عبد العزيز بن زرارة الكلابي	396
قف موقف الشك لا يأس ولا طمع	الشريف الرضي	400
بنات كرام لم يربن بضرة	عدى بن زيد العبادي	411
وكن معقلا للحلم واصفح عن الخنا	هدبة بن الخشرم العذري	411
أقبلة على عجل	سيف الدولة الحمداني	412
قد يدرك الشرف الفتَى ورداؤه	إبراهيم بن هرمة	412
نهاري نهار الناس حتّى إذا بدا	المجنون	413
يقولون مجنون بسمراء مولع	الضحاك	413
ألا طالما لاعبت ليلى وقادني	المجنون	444
وخل ، كنت عين النصح منه	عمر بن أبي ربيعة	481
سألتني : هل تركت اللهو ، أم	عمر بن أبي ربيعة	483
وما زينتها العين لي عن لجاجة	مسلم بن الوليد	487
أآلفة النحيب كم افتراق	أبو تمام	504
وا رحمتا للغريب	علي بن الجهم	516
لعمري لقدما عضني الجوع عضة	غنية بنت عفيف أم حاتم الطائي	519
حننت إلى ريا ، ونفسك باعدت	الصمة بن عبد الله القشري	520
ألمت وهل إلمامها لك نافع	البحتري	520
أكذب طرفي عنك في كل ما أرى	بكر بن الفطاح	522
إذا أنت لم تأخذ من الناس عصمة	ابن هرمة	523

لا خير في الحب وقفا لا تحركه	جميل بن معمر	538
دفعناكم بالقول حتّى بطرتم	يزيد بن الحكم	543
أهلكنا الليل والنهار معا	ذو الأصبع العدواني	547
يا ليت من يمنع المعروف يمنعه	أبو دهبل الجمحي	557
وإني لتنهاني خلائق أربع	النجزي بن أبي صفرة	564
أبعد بني أمي الذين تتابعوا	البراء بن ربعي الفقعسي	594
ليلى ، أنا وحدي أقلب في الرَى	عمر أبو ريشة	598

الفـــاء

ليت الشباب حليف ما يزايلنا	كعب بن زهير	74
وما الحب من حسن ولا من سماعه	جميل بن معمر	82
فلم تر عيني مثل سرب رأيته	عمر بن أبي ربيعة	91
إذا هن ساقطن الحديث كأنه	الفرزدق	96
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا	الفرزدق	97
ما استوصف الناس من شيء يروقهم	جبرير	98
طاف الهوى بعباد الله كلهم	العباس بن الأحنف	109
ما يحرز المرء من أطرافه طرفا	أبو العتاهية	121
عجبا لامرء يذل لمخلوق	أبو العتاهية	123
جم التواضع والدنيا لسؤدده	أبو تمام	132
لا أظلم البين قد كانت خلائقها	أبو تمام	135
إن الغني هو الغنَى بنفسه	أبو فراس الحمداني	177
ما كل ما فوق البسيطة كافيا	أبو فراس الحمداني	177
يفزع باسمي الجيش ثم يردني	الشريف الرضي	185
وصنوف الهموم مذ كُنّ لا ينْزلن	الشريف الرضي	187
إنما نلبس الدروع ثقالا	الشريف الرضي	192
ومن يشرب بصاف غير رنق	الشريف الرضي	193
كأن الليالي كن آلين حلفة	الشريف الرضي	193
وإذا جرى مرحا بميدان الهوى	الحسن بن علي اليمني	230

إذا قلت قد جاء الغنَى حال دونه	عروة بن الورد	230
كلانا محب يشتكي ألم الهوى	حسن بن عبد الرحمن القاضي	251
ذات حسن إن تغب شمس الضحَى	عمر بن أبي ربيعة	277
شبهت مشيتها بمشية ظافر	شاعر	297
من كل لذات الفتَى	وضاح اليمن	301
لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة	خلف بن خليفة	343
وأصابنا قوم وكنت أصيبهم	أعشَى همذان	347
وإني ليجري بيننا حين نلتقي	ذو الرمة	359
إني وإياك كالصادي رأى نهلا	شاعر	364
فنلنا سقاطا من حديث كأنه	الهذلي	365
دار الهوى بعباد الله كلهم	أم حماده الهمذانية	410
صرفت هواك فانصرفا	عبد الصمد بن المعذل	443
مادمية من مرمر صورت	إبراهيم بن المدبر	487
صرفت هواك فانصرفا	عبد الصمد بن المعذل	497
أرى أم حسان الغداة تلومني	عروة بن الرد	500
متَى تهزر بني قطن تجدهم	شاعر	504
مالذا الموت لا يزال مخيفا	الخنساء	518
خيلي وإن قلت كبير نفعها	أبو فراس الحمداني	525
كم يكون الشتاء ثم الصيف	أبو العتاهية	526
خذ من العيش ماكفَى	محمد بن حازم البهلي	526
على ثقة من أنني بك واثق	خالد بن يزيد	527
هجرت سعدى فزادني كلفا	شاعر	535
بان الشباب وأمسَى الشيب قد أزفا	كعب بن زهر	547
لقد زاد الحياة إلي حبا	عمران بن حطان	557
وسائلة عني كأني لم ألج	الشريف الرضي	559
إذا مات منا سيد قام بعده	حاتم الطائي	580

وفوق الحوايـــا غـــزلـة وجـادر	امرؤ القيس	65
إذا قلت غن الشرب ، قامت بمزهر	الأعشَى	72
إذا سمعت بـذكر الحب ، ذكرني	كعب بن زهير	73
ليـالي من عيـش لهونا بوجهه	كثير عزة	87
تـأرج الحـي إذ مـرت بظعنهم	كثير عزة	87
غضبت أن نظرت نحـو نسـاء	عمر بن أبي ربيعة	92
قد شفينـا النفوس إن كـان يشفى	عمر بن أبي ربيعة	92
وما أنا إلا كالزمان إذا صحا	بشار بن برد	100
أنـا والله أشتهي سحـر عـينيك	بشار بن برد	100
والحسن منك يظوف العاشقون به	أبو نواس	104
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت	أبو نواس	106
ما يرجع الطرف مني حين أبصرها	أبو نواس	107
كـان لي قـلـب أعـيـش بـه	العباس بن الأحنف	109
ما نحن إلا كـركب ضمهم سفـر	أبو العتاهية	120
ومـا الموت إلا رحـلة غير أنها	أبو العتاهية	121
لست أرضَى من فعل إبليس شيئا	أبو العتاهية	121
مـا أطـول الـدنيـا وأعـرضـها	دعبل الخزاعي	126
دمن طـالما الـتـقت أدمـع	أبو تمام	134
وغضبى من الأدلال سكرى من الصبا	أبو الطيب المتنبي	140
مازلت تدفـع كـل أمـر فـادح	أبو الطيب المتنبي	150
وأحـلى الهوى ما شك في الوصل ربـه	أبو الطيب المتنبي	150
وعـذلت أهـل العشق حتّى ذقتـه	أبو الطيب المتنبي	152
تـغـير حـالي والـلـيـالي بحالها	أبو الطيب المتنبي	152
على ذا مضى الناس اجتمـاع وفرقة	أبو الطيب المتنبي	153
وما الحسن في وجه الفـتَى شرفا له	أبو الطيب المتنبي	158
وما بلـد الإنسان غـير الموافق	أبو الطيب المتنبي	158
وما يوجع الحرمـان من كف حـارم	أبو الطيب المتنبي	158

والغنى في يد اللئيم قبيح	أبو الطيب المتنبي	171
وإطراق طرف العين ليس بنافع	أبو الطيب المتنبي	176
وابك عني فطالما كنت	الشريف الرضي	184
وأكثر من شاورته غير حازم	الشريف الرضي	192
إذا أنت فتشت القلوب وجدتها	الشريف الرضي	192
وما العيش إلا غمة وارتياحة	الشريف الرضي	193
وما جمعي الأموال إلا غنيمة	الشريف الرضي	193
وما تريد بدار لست مالكها	أبو العلاء المعري	199
هذي بضاع الناس معروضة	أبو العلاء المعري	200
لا تظلموا الموتى وإن طال المدى	أبو العلاء المعري	201
أما الحقيقة فهي أني ذاهب	أبو العلاء المعري	205
أعلل مهجتي ويصيح دهري	أبو العلاء المعري	216
فتى كالسحاب الجون يرجى ويتقى	ابن المعتز	226
ولقد ذكرتك في الظلام كأنه	أبو طالب الرقي	229
والخيل تعلم أني كنت فارسها	زيد الخيل	231
هذي الخدود وهذه الحدق	عبد الرحمن العقيلي	233
له نظر لا يغمض الأمر دونه	أشجع السلمي	244
قضين الهوى ثم ارتمين قلوبنا	مزاحم العقيلي	249
وللحرية الحمراء باب	أحمد شوقي	258
وإذا أراد الله اشقاء القرى	أحمد شوقي	258
لا تسلني عن الليالي الخوالي	ابن هانئ	261
وطرف إن سقى العشاق كأسا	أبو الطيب المتنبي	266
كأن فتيت المسك خالط نشرها	جميل بن معمر	268
وحدثتني يا قلب أنك صابر	قيس بن ذريح	269
دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا	جرير	273
ولقد بكيت على الشباب ولمتي	أبو الطيب المتنبي	274
يوم تبدى لنا قتيلة من جيد	الأعشى	276
إذا ما سموت إلى وصله	محمد بن وهيب	382
وما في الدهر أشقى من محب	شاعر	296

فؤادك خفاق ويرقك خافق	أبو العلاء المعري	304
إذا ما الناس جربهم لبيب	أبو الطيب المتنبي	310
استبق دمعك لا يودي البكاء به	أبو حية النميري	317
لقد تفكرت في الدنيا وساكنها	أبو العلاء المعري	321
على ذا مضَى الناس اجتماع وفرقة	أبو الطيب المتنبي	324
لا أشربن أبدا راحاً مسارقة	الأقيشر	324
استكتمت خلخالها ومشت	ابن أبي زرعة الدمشقي	327
مقام لنا بعد العشاء ومنزل	عمر بن أبي ربيعة	344
قد سحب الناس أذيال الظنون بنا	العباس بن الأحنف	356
نوب الزمان كثيرة وأشدها	علي بن الجهم	371
وماذا عسَى الواشون أن يتحدثوا	جميل بن معمر	388
قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة	الغزى	418
أمستقبلي نفح الصبا ثم شائقي	نصيْب	427
ليس إغلاقي لبابي أن لي	أبو فرعون الشاسي	431
ما لمن تمت محاسنه	محمد بن وهيب	446
كل رزق أرجوه من مخلوق	أبو العتاهية	452
لقد عشقت أذني كلاما سمعته	بشار بن برد	458
ومستطيل على الصهباء رباكرها	أبو نواس	492
إلف هذا الهواء أوقع في الأنفس	أبو الطيب المتنبي	495
إذا صليت خمسا كل يوم	الأقيشر	502
لأن أزجِي عند العرى بالخلق	محمد بن بشير	526
ركب تساقوا على الأكوار بينهم	أبو نواس	537
جارية أعجبها حسنها	العباس بن الأحنف	542
أدخل الله رب موسَى وعيسَى	عمر بن أبي ربيعة	551
فيا أسفا لفرقة أم عمرو	أبو قطيفة	553
صديقك حين تستغنَى كثير	كثير عزة	560
لعمري ، لأعرابية في مظلة	الفرزدق	563
أسرى لخالدة الخيال ولا أرى	جرير	565
قد كنت مثلك أيها الحبق	الشاعر القروي	566

أيا ربّ وجه ، في التراب ، عتيق	أبو نواس	571
تولت بهجة الدنيا	موسَى بن عبد الله	586
هذي الخدود وهذه الحدق	عبد الرحمن العقيلي	590
أيها الرائح المغذ ، تحمل	الشريف الرضي	594
وفتيان صدق من عديّ عليهم	الحطيئة	594

الكاف

أنت محتاج فقير أبدا	أبو العتاهية	123
وإلى الخمول مآل ذى لهب	ابن الرومي	128
وجلوك لي إذ نحن غصنا بأنه	ابن هاني	178
حسبوا التكحل في جفونك حلية	ابن هاني	178
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى	الشريف الرضي	184
أنت النعيم لقلبي والعذاب له	الشريف الرضي	184
خلقنا لشيء غير باد وإنما	أبو العلاء المعري	206
وينفر عقلي مغضبا إن تركته	أبو العلاء المعري	211
أما الجسوم فللتراب مآلها	أبو العلاء المعري	212
فقير كل من في الأرض	أبو العلاء المعري	216
إن تسأل العقل لا يوجدك من خبر	أبو العلاء المعري	218
ما استحسنت مقلتي شيئا فأعجبها	محمد بن الحسن العقيلي	221
إن تفتنيه وتذهبي بفؤاده	عبد الله بن أبي عيينة	234
لا تأخذوا بظلامتي أحدا	دعبل الخزاعي	242
لئن ساءني أن نلتني بمساءة	ابن الدمينة	247
لقد بان الشباب وكان غصنا	ابن سكره	276
إن المليك رآك أحسن خلقه	أبو العتاهية	287
فالي أخاف طريق الردى	أبو العلاء المعري	309
يا ليل طل لا أشتهي	ابن زيدون	318
أما منَى نفسي ، فأنت جميعها	أبن زيدون	330

لا تـــــــرج شعـــــــري	شفيق المعلوف	383
لقد لامني عند القبور على البكا	مالك بن نويره	481
مـــا كـــان أحـــلى قـــبلات الهـوى	بشارة الخوري ـ الأخطل الصغير	494
كـم رأيـنـــا من أناس هـلكـوا	مسلم بن الوليد	519
ودع الصـبر محـب ودعـــك	ابن زيدون	528
ضيعت عهد فـتًى لعهدك حافظ	عبد الله بن أبي عيينه	541
ولي وطـن آلـيت ألا أبـيـعـه	ابن الرومي	545

الـــلام

مكـرّ مفرّ، مقبـل مدبر معا	امرؤ القيس	65
خـــرجت بها أمشي تجر وراءنـــا	امرؤ القيس	65
قالوا الركوب فقلنا تلك عادتنا	الأعشَى	73
كل ابن أنثَى وإن طـالت سلامته	كعب بن زهير	73
لـيـالي نحتـل المراض، وعـيشـنـا	كعب بن زهير	73
فلا يغرنك ما منت وما وعدت	كعب بن زهير	74
هـيـفـاء مـقـبـلة، عـجزاء مـدبرة	كعب بن زهير	74
وصرمت وصـل حـبـالها إني امرؤ	تميم بن مقبل	74
صـديق لنا ـ فيما نرى ـ غير أنها	المجنون	79
وتـثـاقـلت لمـا رأت كـلفي بها	جميل بن معمر	82
ولست على بذل الصفاء هـويتها	جميل بن معمر	84
ولو تركت عقلي معي ما طلبتها	جميل بن معمر	85
ألا لا أبالي جفوة الناس ما بدا	جميل بن معمر	86
إن الـذي لاقـيت من حبهـا	كثير عزة	89
ما سـمّى القـلـب إلا من تقلبه	عمر بن أبي ربيعة	95
لها من الـريم عـيـنـاه ولـفـتـته	عمر بن أبي ربيعة	95
فلا هي لانت بعض لين يعيدها	عمر بن أبي ربيعة	95
أحلامـنـا تـزن الجبـال رزانـة	الفرزدق	96

إنا لتوزن بالجبال حلومنا	الفرزدق	96
غطاريف يبيت الجار فيهم	جرير	97
تريدين أن نرضَى وأنت بخيلة	جرير	99
إنما يفتضح العاشق	أبو نواس	106
إذا شكوت إليها الحب خفرها	مسلم بن الوليد	116
واها لأيام الصبا وزمانه	مسلم بن الوليد	116
ماذا على الدهر لو لانت عريكته	مسلم بن الوليد	116
هل العيش إلا أن تروح مع الصبا	مسلم بن الوليد	117
كبيرهم لا تقوم الراسيات له	مسلم بن الوليد	117
قد عود الطير عادات وثقن بها	مسلم بن الوليد	117
سقتني بعينيها الهوى وسقيتها	مسلم بن الوليد	117
هب الدنيا تساق إليك عفوا	أبو العتاهية	120
ولقد مررت على القبور	أبو العتاهية	120
ولربّ شهوة ساعة	أبو العتاهية	121
تظل تفرح بالأيام تقطعها	أبو العتاهية	123
ووجدت برد اليأس بين جوانحي	أبو العتاهية	125
شباب كأن لم يكن	علي بن جبلة	126
يستعذبون منايا هم كأنهم	أبو تمام	132
ثبت المقام يرى القبيلة واحدا	أبو تمام	132
سأصرف وجهي عن بلاد غدا بها	أبو تمام	132
من كان مرعَى عزمه وهمومه	أبو تمام	133
هوى كان خلسا إن من أحسن الهوى	أبو تمام	134
من الهيف لو أن الخلاخل صيرت	أبو تمام	135
إذا خطرت تأرج جانباها	البحتري	137
لم يكن يومنا طويلا بنعمان	البحتري	137
أواخر من عيش إذا ما امتحنتها	البحتري	138
وما عامك الماضي وإن أفرطت به	البحتري	138
وخلاف الجميل قولك للذاكر	البحتري	138
أتتهن المصائب غافلات	أبو الطيب المتنبي	140

إذا قيل رفقا قال للحلم موضع	أبو الطيب المتنبي	141
في سعة الخافقين مضطرب	أبو الطيب المتنبي	143
أبلغ ما يطلب النجاح به الطبع	أبو الطيب المتنبي	143
ومن يك ذا فم مرّ مريض	أبو الطيب المتنبي	143
ما كل من طلب المعالي نافذا	أبو الطيب المتنبي	143
ما دمت من أرب الحسان فإنما	أبو الطيب المتنبي	145
أنعم ولذ فللأمور أواخر	أبو الطيب المتنبي	145
وإذا أتتك مذمتي من ناقص	أبو الطيب المتنبي	145
ذريني أنل ما لا ينال من العلا	أبو الطيب المتنبي	147
تريدين لقيان المعالي رخيصة	أبو الطيب المتنبي	147
شجاع كأن الحرب عاشقة له	أبو الطيب المتنبي	147
يدفن بعضنا بعضا ويمشي	أبو الطيب المتنبي	147
إذا اعتاد الفتى خوض المنايا	أبو الطيب المتنبي	148
يعود من كل فتح غير مفتخر	أبو الطيب المتنبي	156
ليالي بعد الظاعنين شكول	أبو الطيب المتنبي	156
لك يا منازل في القلوب منازل	أبو الطيب المتنبي	156
وأتعب من ناداك من لا تجيبه	أبو الطيب المتنبي	157
ولذيذ الحياة أنفس في النفس	أبو الطيب المتنبي	158
وإذا الشيخ قال أف فما مل	أبو الطيب المتنبي	159
آلة العيش صحة وشباب	أبو الطيب المتنبي	159
أبدا تسترد ما تهب الدنيا	أبو الطيب المتنبي	159
رب أمر أتاك لا تحمد الفعال	أبو الطيب المتنبي	159
وإذا ما خلا الجبان بأرض	أبو الطيب المتنبي	159
إنما أنفس الأنيس سباع	أبو الطيب المتنبي	159
من أطاق التماس شيء غلابا	أبو الطيب المتنبي	159
كل غاد لحاجة يتمنّى	أبو الطيب المتنبي	160
وإذا خامر الهوى قلب صب	أبو الطيب المتنبي	160
لولا المشقة ساد الناس كلهم	أبو الطيب المتنبي	166
وإنما يبلغ الإنسان طاقته	أبو الطيب المتنبي	166

وما الموت إلا سارق دق شخصه	أبو الطيب المتنبي	148
إذا الليل وارانا أرتنا خفافها	أبو الطيب المتنبي	148
قد ذقت شدّة أيامي ولذتها	أبو الطيب المتنبي	149
هل الولد المحبوب إلا تعلة	أبو الطيب المتنبي	149
نبكي لموتانا على غير رغبة	أبو الطيب المتنبي	149
وما الدهر أهل أن تؤمل عنده	أبو الطيب المتنبي	149
وما تسع الأزمان علمي بأمرها	أبو الطيب المتنبي	149
وما عشت من بعد الأحبة سلوة	أبو الطيب المتنبي	150
على قلق كأن الريح تحتي	أبو الطيب المتنبي	150
وضفرن الغدائر لا لحسن	أبو الطيب المتنبي	151
أمط عنك تشبيهي بما وكأنه	أبو الطيب المتنبي	152
أغناه حسن الجيد عن لبس الحلي	أبو الطيب المتنبي	153
تمل الحصون الشم طول نزالنا	أبو الطيب المتنبي	153
ومازلت طودا لا تزول مناكبي	أبو الطيب المتنبي	154
كأن الحزن مشغوف بقلبي	أبو الطيب المتنبي	154
جمح الزمان فما لذيذ خالص	أبو الطيب المتنبي	154
إنا لفي زمن ترك القبيح به	أبو الطيب المتنبي	167
ذكر الفتَى عمره الثاني وحاجته	أبو الطيب المتنبي	167
ومن لم يعشق الدنيا قديما	أبو الطيب المتنبي	172
نصيبك في حياتك من حبيب	أبو الطيب المتنبي	172
إلآم طماعية العاذل	أبو الطيب المتنبي	172
أعلى الممالك ما يبنَى على الأسل	أبو الطيب المتنبي	172
إذا ما تأملت الزمان وصرفه	أبو الطيب المتنبي	172
وما الدهر أهل أن تؤمل عنده	أبو الطيب المتنبي	172
وما صبابة مشتاق على أمل	أبو الطيب المتنبي	175
والهجر أقتل لي مما أراقبه	أبو الطيب المتنبي	176
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به	أبو الطيب المتنبي	176
لعل عتبك محمود عواقبه	أبو الطيب المتنبي	176
وليس يصح في الأفهام شيء	أبو الطيب المتنبي	174

لم يبق لي جودك شيئا أؤمله	ابن نباتة	179
كل حبيب أبدا	الشريف الرضي	181
وأنعم منا في الحياة بهائم	الشريف الرضي	183
إذا الحسان حملن الحلي أسلحة	الشريف الرضي	185
وكم شربنا على الأيام من قبل	الشريف الرضي	185
لئن آيسني الصد	الشريف الرضي	186
من يشتري مني جميع فضلي	الشريف الرضي	186
ولولا نفوس في الأقل عزيزة	الشريف الرضي	187
سمعنا بالعجاب وما سمعنا	التهامي	195
فتاة لا تنال ، وكل شيء	التهامي	195
أوغلت في خوض الهوى أنفا	صرصدر	197
يبلغن كل العنف في لطف	صردر	197
سأتبع من يدعو إلى الحق جاهدا	أبو العلاء المعري	199
وهون أرزاء الحوادث أنني	أبو العلاء المعري	202
وإني وإن كنت الأخير زمانه	أبو العلاء المعري	206
فيا دارها بالكرخ إن مزارها	أبو العلاء المعري	209
وكيف يجر الجيش يطلب غارة	أبو العلاء المعري	209
فيا وطني إن فاتني منك سابق	أبو العلاء المعري	209
وسخط الظباء بما نالها	أبو العلاء المعري	211
أمور يلتبسن على البرايا	أبو العلاء المعري	211
هي الأفهام قد صدئت وكلت	أبو العلاء المعري	212
أذهني طال عهدك بالصقال	أبو العلاء المعري	212
وحبائل الدنيا تزيد على الحصا	أبو العلاء المعري	216
بلا مال عن الدنيا رحيلي	أبو العلاء المعري	218
وما غضبي إذا جرت القضايا	أبو العلاء المعري	218
وكيف أجيد في دار بناء	أبو العلاء المعري	218
قد يدرك المتأني بعض حاجته	القطامي	220
وما أدعى أني جليد وإنما	أبو سعد بن خلف	223
لا تكذبن فما الدنيا بأجمعها	محمد بن حازم	224

أملي في التتاج ألبسه	المخزومي	225
يبكى علينا ولا نبكي على أحد	المهلهل	228
فبات يروى أصول الفسيل	صالح المري	228
ولا يلبث الجهال أن يتهضموا	شاعر	232
صريع الهوى لا يبرح الحب قائدي	العرجى	238
وما غربة الإنسان في شقة النوى	أحمد بن محمد الخطابي	238
فعد عنها ولا تشغلك عن عمل	عبد بن الطيب	239
وإن يقتسم مالي بني وأخوتي	جابر بن حيان	243
فوالله ما أدري أزيدت ملاحة	شاعر	248
بيض الوجوه كريمة أحسابهم	حسان بن ثابت	248
ولست بمفراح إذا الدهر سرني	تأبط شرا	251
تقضت غوايات سكر الصبا	علي بن جبلة	251
إذا فزّعوا طاروا إلى مستغيثهم	زهير بن أبي سلمَى	251
يجمل البخل بالملاح	أبو محمد الحسن التنسي	253
تعالوا أعينوني على الليل إنه	عبد الله بن مسلم	253
وكم من جبال قد علت شرفاتها	الرازي	255
وما جئتكم عمدا ولكن ذا الهوى	الحارثي	257
قم للمعلم وفه التبجيلا	أحمد شوقي	260
وإذا أصيب القوم في أخلاقهم	أحمد شوقي	260
لقد حليتك العين أول نظرة	عمر بن أبي ربيعة	268
وكنت إذا الهموم تحضرتني	لبيد	270
تريدين أن أرضَى وأنت بخيلة	جرير	272
نحن أدرى وقد حللنا بنجد	أبو الطيب المتنبي	275
أرى اللذات تعبر بي يمينا	عبيد الله أبي الجوع	278
حملت عليك حماة قيس خيلها	جرير	279
أديم مطال الجوع حتّى أميته	الشنفرى	280
تقول سليمَى سار أهلك فارتحل	أعرابي	281
ومن يفتقر منا يعش بحسامه	بكر بن النطاح	282
وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة	ابن ميادة	282

سلـــمَى عـديـه سرحـتي مـالك	عمر بن أبي ربيعة	283
أقـذف عـدوك إن أردت بـه	صردر	289
ولما أبَى إلا جماحـــا فؤاده	دعبل الخزاعي	289
هـل إلى نـظـرة إليك سبيـل	إسحاق الموصلي	291
وقد ظللت عقبان أعلامه ضحى	أبو الطيب المتنبي	294
تـرفـعت عن شتم العشيرة إنني	شاعر	295
فلو أن ما أسعَى لأدنَى معيشة	امرؤ القيس	299
وليس أخوك الدائم العهد بالذي	أوس بن حجر	301
ولا نطرق الجارات من بعد هجعة	حاتم الطائي	305
زودينا من حسن وجهك ما	أبو الطيب المتنبي	306
وبين الردى والنوم قربَى ونسبة	أبو العلاء المعري	307
فذي الدار أخون من مومس	أبو الطيب المتنبي	310
إن الغواني طالما قتلننا	مروان بن أبي حفصة	315
إذا كان فضلي لا أسوغ نفعه	أبو فراس الحمداني	316
وهون أرزاء الحوادث إنني	أبو العلاء المعري	322
فيا دار الخسار إلى خلاص	أبو العلاء المعري	322
لا تحسن الوفرة حتّى ترى	أبو الطيب المتنبي	324
لسنا وإن أحسابنا كرمت	عبد الله بن معاوية	329
ألا أيها الموت الذي ليس تاركي	أعرابي	332
سأنقاد للذات متبع الهوى	مسلم بن الوليد	335
أمزمعة للبين ليلى ولم تمت	المجنون	336
وأبكي فلا ليلى بكت من صبابة	كثير عزة	341
لقد لبست لهذا الدهر أعصره	الأخطل	341
ختلته المنون بعد اختيال	أبو الشيص	342
هم القوم إن قالوا ، أصابوا وإن دعوا	مروان بن أبي حفصة	342
وما كنت أرضَى بالقريض فضيلة	صفي الدين الحلي	347
ولقد أسير على الضلال ولم أقل	صفي الدين الحلي	348
لقد بلغتني دواعي هواك	ابن زيدون	349
وكان المال يأتينا فكنا	شاعر	349

رب سر كتمته فكأني	صالح بن عبد القدوس	351
ومالي لا أبكي وأندب ناقتي	أعرابي	355
وفيهم مقامات حسان وجوهها	زهير بن أبي سلمَى	355
خليلي عوجا من صدور الرواحل	ذو الرمة	359
فلما أفضنا في الهوى نستبينه	عمر بن أبي ربيعة	362
أفق أيها القلب اللجوج عن الجهل	جميل بن معمر	362
وذى حاجة قلنا له لا تبح بها	ليلَى الأخيلية	363
أظن هواها تاركي بمضيعة	جميل بن معمر	366
لله در عصابة نادمتهم	حسان بن ثابت	386
رماني الدهر بالأرزاء حتّى	أبو الطيب المتنبي	386
ألفت ترحلي وجعلت أرضي	أبو الطيب المتنبي	387
وإذا الشيخ قال أف	أبو الطيب المتنبي	387
ألفت ترحلي وجعلت أرضي	أبو الطيب المتنبي	391
إذا قيل أي فتَى تعلمون	ابن هرمة	396
إن النساء كأشجار نبتن لنا	مالك بن أبي كعب	396
لاح شيبي فرحت أمرح فيه	ابن الرومي	397
سموت إليها بعدما نام أهلها	امرؤ القيس	398
كأني لم أركب جوادا للذة	امرؤ القيس	398
إنما أنفس الأنيس سباع	أبو الطيب المتنبي	399
الحرب أول ما تكون فتية	عمر بن معد يكرب	402
أتعبت نفسك بين ذلة كادح	ابن دقيق العيد	408
رأيت الهوى حلوا إذا اجتمع الشمل	شاعرة	408
بان الأنيس فما للقلب معقول	جران العود	412
إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته	معن بن أوس	414
أصلاح إني لا أريدك للصبا	أبو الأسود الدؤلي	414
ليس فيها ما يقال له	ابن قنبر	416
يا عاذلي قد كنت قبلك عاذلا	علية	418
يا أخت ناجية السلام عليكم	الأخطل	419
صريع مدام يرفع الشرب رأسه	الأخطل	419

كنت في مجلس أنيق جميل	شاعر	
لعمرك ما أهويت كفى لريبة	معن بن أوس	429
نظرت إلى بعين من لم يعدل	أبو دلف العجلي	431
ولقد دفعت إلى الهموم تنوبني	الأرجاني	434
جريت مع العشاق في حلبة الهوى	عشرقة المحاربية	435
فيا ويح من كلفت نفسه	العباس بن الأحنف	436
وللليل أبناء وللصبح أخوة	عبد الله بن الحر الجعفي	438
هي النفس ما حملتها تتحمل	علي بن الجهم	438
ولست بواصف أبدا حبيبا	أبراهيم من المهدي	440
صارمتني ثم لا كلمتني أبدا	عبد الله بن محسن	448
خبرت الناس قرنا بعد قرن	أبو العتاهية	460
يقيك جميل كل سوء أما له	جميل بن معمر	470
فلو كان في كفي الذي في يمينه	أعرابي	471
اشرب على وجه الحبيب المقبل	ديك الجن	472
عشرون عاما فوق درب الهوى	نزار قباني	476
إن من أكبر الكبائر عندي	عمر بن أبي ربيعة	479
دعيني أطوف في البلاد لعلني	عروة بن الورد	481
هزئت جارتي وقالت عجيبا	أبو الطمحان القيني	484
يدفن بعضنا بعضا ويمشي	أبو الطيب المتنبي	486
في عداد الموتى وساكني الدنيا	أبو العتاهية	489
واها لأيام الصبا وزمانه	مسلم بن الوليد	490
موف على مهج في يوم ذي رهج	مسلم بن الوليد	496
فقلت لها ياعز أرسل صاحبي	كثير عزة	497
يقولون خالل في البلاد وإنما	الشريف الرضي	498
خود كأن فراشها وضعت به	تميم بن مقبل	499
وليل كموج البحر أرخى سدوله	امرؤ القيس	500
ما حسرتي أن كدت أقضي إنما	أبو تمام	504
خليلي بالله لا تحفرا	أبو نواس	508

خلوت بها والليل يقظان قائم	مسلم بن الوليد	518
أريد الإناخة في منزل	أبو العلاء المعري	524
وما الموت إلا سارق دق شخصه	أبو الطيب المتنبي	524
عادة للزمان في كل يوم	الشريف الرضي	524
عذلوني على الحماقة جهلا	أبو العجل	527
لقد زادني حبا لنفسي إنني	الطرماح	528
انعم ولذ فللأمور أواخر	أبو الطيب المتنبي	529
ألا يا صخر إن بكيت عيني	الخنساء	532
ولو نيلت الدنيا بفضل منحتها	أبو فراس الحمداني	533
ومهمة جبته على قدمي	أبو الطيب المتنبي	534
رب وعد منك لا أنساه لي	ابن أبي أمية	545
قست ما كان قبلنا من هوى الناس	وضاح اليمن	551
إني وما نحروا غداة مني	الحارث بن خالد	553
وما شرقي بالماء إلا تذكرا	أبو الطيب المتنبي	556
أراميتي كل السهام مصيبة	أبو فراس الحمدان	558
تعطلن إلا من محاسن أوجه	شاعر	559
قليل هموم القلب إلا للذة	ابن المعتز	561
رحل الشباب وليته لم يرحل	عبد الرحمن بن خالد	562
علقتها عرضا وعلقت رجلا	الأعشَى	562
حيتك عزة يوم البين وانصرفت	كثير عزة	565
يخوفني بالقتل قومي وإنما	عبيد الله بن الحر الجعفي	575
إذا كنت في القوم الطوال فضلتهم	هذيل بن ميسر الفزاري	576
فتى مثل ضوء الماء ليس بباخل	شاعر	576
أماطت كساء الخز عن حر وجهها	العرجي	576
اشتر العز بما	الشريف الرضي	578
وإني رأيت الناس إلا أقلهم	أوس بن حجر	584
ما فرق الأحباب بعد الله إلا الإبل	أبو الشيص	587
لعب النعيم بهن في أظلاله	العديل بن فرج	588
إذا امرؤ حاولن أن يقتتلنه	ذو الرمة	595

صحا قلبه عنها ، على أن ذكرة	المرقش الأصغر	67
أقاطم لو أن النساء ببلدة	المرقش الأصغر	67
ألا حبذا وجه ترينا بياضه	المرقش الأصغر	67
ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنًى	حاتم الطائي	68
يضيء لها البيت الظليل خصاصه	حاتم الطائي	68
إذا انقلبت فوق الحشية مرة	حاتم الطائي	68
يخبرك من شهد الوقيعة أنني	عنترة العبسي	69
ما أطيب العيش لو أن الفتَى حجر	تميم بن مقبل	74
ولو مسحت بالكلف أعمَى لأذهبت	المجنون	80
فلو أن قولا يكلم الجسم قد بدا	المجنون	81
فإن تك حرب بين أهلي وأهلها	جميل بن معمر	84
وكيف يروع القلب يا عز رائع	كثير عزة	87
فلا تجزعن من شدة إن بعدها	كثير عزة	88
فما ورق الدنيا بباق لأهله	كثير عزة	88
أليس كثيرا أن نكون ببلدة	كثير عزة	89
أشارت بطرف العين خيفة أهلها	كثير عزة	89
ولقد قرأت كتابها ففهمته	كثير عزة	89
ألا ليت أم الفضل كانت قرنتي	عمر بن أبي ربيعة	90
فيا ليت أني حين تدنو منيتي	عمر بن أبي ربيعة	90
تلومك في الهوى نعم	عمر بن أبي ربيعة	94
إني رأيت الحبّ ينقصه	عمر بن أبي ربيعة	94
أما النهار فأنت ما شجني	عمر بن أبي ربيعة	94
أقلي البعاد أم بكر فإنما	عمر بن أبي ربيعة	94
ووجدت حوض الحب حين وردته	عمر بن أبي ربيعة	94
جننت بها لما سمعت بذكرها	عمر بن أبي ربيعة	94
فلم تفضلينا في هوى غير أننا	عمر بن أبي ربيعة	95
طلبن الصبا حتّى إذا ما أصبنه	عمر بن أبي ربيعة	95

ترى كل مظلوم إلينا فراره	الفرزدق	96
يغضي حياء ويغضى من مهابته	الفرزدق	96
قوارص تأتيني وتحتقرونها	الفرزدق	96
تباريح شيب في السواد لوامع	الأخطل	99
وإذا قلت لها جودي لنا	بشار بن برد	103
ضعيفة كر الطرف تحسب أنها	ابو نواس	104
لو نظرت عينه إلى حجر	أبو نواس	105
لا تفجعي أمي بواحدها	أبو نواس	106
وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه	أبو نواس	106
لقد ربحت تجارة كل صب	أبو نواس	107
تعاظمني ذنبي فلما قرنته	أبو نواس	107
يصاد فؤادي حين أرمي ورميتي	أبو العتاهية	121
إنما الدهر أرقم ليّن المس	أبو العتاهية	123
حلاوة عيشك ممزوجة	أبو العتاهية	124
وأرى الليالي ما طوت من قوتي	علي بن جبلة	126
ويلاه ، إن نظرت وإن هي أعرضت	ابن الرومي	128
إذا طاب لي عيش تنغصت طيبه	ابن الرومي	128
ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا	أبو تمام	131
إن الرياح إذا ما أعصفت قصفت	أبو تمام	132
إن شئت أن يسود ظنك كله	أبو تمام	132
ثم انقضت تلك السنون وأهلها	أبو تمام	134
فلا تطلبوا أسيافهم في جفونها	أبو تمام	134
قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت	أبو تمام	134
ألام على هواك وليس عدلا	البحتري	137
يجني الغنى للئام لو عقلوا	أبو الطيب المتنبي	141
ودهر ناسه ناس صغار	أبو الطيب المتنبي	141
وما أنا منهم بالعيش فيهم	أبو الطيب المتنبي	142
فؤاد ما تسليه المدام	أبو الطيب المتنبي	142
خليلك أنت لا من قلت خلي	أبو الطيب المتنبي	142

وشبه الشيء منجذب إليه	أبو الطيب المتنبي	142
ومن خبر الغواني فالغواني	أبو الطيب المتنبي	142
وما كل بمعذور ببخل	أبو الطيب المتنبي	142
تلذ له المروءة وهي تؤذى	أبو الطيب المتنبي	142
لا افتخار إلا لمن لا يضام	أبو الطيب المتنبي	144
ذل من يغبط الذليل بعيش	أبو الطيب المتنبي	144
كل حلم أتى بغير اقتدار	أبو الطيب المتنبي	144
من يهن يسهل الهوان عليه	أبو الطيب المتنبي	144
إلى مثل ما كان الفتَى مرجع الفتَى	أبو الطيب المتنبي	145
ألا أري الأحداث مدحا ولا ذما	أبو الطيب المتنبي	145
من الحلم أن° نستعمل الجهل دونه	أبو الطيب المتنبي	146
ولو برز الزمان إلىّ شخصا	أبو الطيب المتنبي	147
واحتمال الأذى ورؤية جانيه	أبو الطيب المتنبي	148
عرفت الليالي قبل معرفتي بها	أبو الطيب المتنبي	149
لقد حسنت بك الأوقات حتّى	أبو الطيب المتنبي	150
سبحان خالق نفسي كيف لذتها	أبو الطيب المتنبي	151
ولا تَشَكّ إلى خلق فتشمته	أبو الطيب المتنبي	151
يقولون لي من أنت في كل بلدة	أبو الطيب المتنبي	151
قد ذقت ماء حياة مقبلها	أبو الطيب المتنبي	152
يحاذرني حتفي كأني حتفه	أبو الطيب المتنبي	152
بأرض ما اشتهيت رأيت فيها	أبو الطيب المتنبي	152
يروع ركانة ويذوب ظرفا	أبو الطيب المتنبي	153
إذا زلقت مشيتها ببطونها	أبو الطيب المتنبي	154
الليل والخيل والبيداء تعرفني	أبو الطيب المتنبي	154
أتى الزمان بنوه في شبيبته	أبو الطيب المتنبي	155
من يهن يسهل الهوان عليه	أبو الطيب المتنبي	155
وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا	أبو الطيب المتنبي	158
ومن طلب الفتح الجليل فإنما	أبو الطيب المتنبي	158
وما منزل اللذات عندي بمنزل	أبو الطيب المتنبي	163

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه	أبو الطيب المتنبي	163
أصادق نفس المرء من قبل جسمه	أبو الطيب المتنبي	163
وأحلم عن خلي وأعلم أنه	أبو الطيب المتنبي	163
وما كل هاو للجميل بفاعل	أبو الطيب المتنبي	163
فأحسن وجه في الورى وجه منعم	أبو الطيب المتنبي	164
وأشرفهم من كان أشرف همة	أبو الطيب المتنبي	164
لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها	أبو الطيب المتنبي	164
فلما صار ود الناس خبا	أبو الطيب المتنبي	167
وصرت أشك فيمن أصطفيه	أبو الطيب المتنبي	167
وآنف من أخي لأبي وأمي	أبو الطيب المتنبي	167
أرى الأجداد تغلبها جميعا	أبو الطيب المتنبي	167
ولم أر في عيوب الناس شيئا	أبو الطيب المتنبي	167
لو كان يمكنني سفرت عن الصبا	أبو الطيب المتنبي	168
لهوى النفوس سريرة لا تعلم	أبو الطيب المتنبي	168
والهم يخترم الجسيم نحافة	أبو الطيب المتنبي	169
ذو العقل يشقَى في النعيم بعقله	أبو الطيب المتنبي	169
والناس قد نبذوا الحفاظ فطلق	أبو الطيب المتنبي	169
لا يخدعنك من عدو دمعة	أبو الطيب المتنبي	169
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى	أبو الطيب المتنبي	169
يؤذي القليل من اللئام بطبعه	أبو الطيب المتنبي	169
ومن العداوة ما ينالك نفعه	أبو الطيب المتنبي	169
والظلم من شيم النفوس فإن تجد	أبو الطيب المتنبي	170
ومن البلية عذل من لا يرعوي	أبو الطيب المتنبي	170
والذل يظهر في الذليل مودة	أبو الطيب المتنبي	170
أفعال من تلد الكرام كريمة	أبو الطيب المتنبي	170
وكل شجاعة في المرء تغني	أبو الطيب المتنبي	170
إذا غامرت في شرف مروم	أبو الطيب المتنبي	170
فطعم الموت في أمر حقير	أبو الطيب المتنبي	170
وكم من عائب قولا صحيحا	أبو الطيب المتنبي	171

وإذا كانت النفوس كبارا	أبو الطيب المتنبي	171
وإني من قوم كأن نفوسهم	أبو الطيب المتنبي	173
أعيذها نظرات منك صادقة	أبو الطيب المتنبي	174
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره	أبو الطيب المتنبي	174
أنا الذي نظر الأعمَى إلى أدبي	أبو الطيب المتنبي	175
أنام ملء جفوني عن شواردها	أبو الطيب المتنبي	175
إذا رأيت نيوب الليث بارزة	أبو الطيب المتنبي	175
إن كان سركم ما قال حاسدنا	أبو الطيب المتنبي	175
وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة	أبو الطيب المتنبي	175
شر البلاد بلاد لا صديق بها	أبو الطيب المتنبي	175
نصف عيش المرء نوم والذي	الشريف الرضي	183
هيهات يخفضني الزمان وإنما	الشريف الرضي	173
لا يدع العذال نزع صبابتي	الشريف الرضي	187
قد كانت الصبوات تعصف مقودي	الشريف الرضي	187
وأين نحور عن طرق المنايا	الشريف الرضي	192
لا يصلح الناس لأربابهم	الشريف الرضي	192
قد يبلغ الرجل الجبان بماله	الشريف الرضي	192
لما صفا قلبه شفت سرائره	التهامي	195
دع الناس فيما أجمعوا ، وامض واحدا	مهيار الديلمي	195
في كل يوم للعيون وقائع	صردر	197
زعموا أني أحبكم	ابن سنان الخفاجي	198
آه لأسرار الفؤاد غواليا	أبو العلاء المعري	201
من باعني بحياتي ميتة سرحا	أبو العلاء المعري	203
وبصير الأقوام مثلي أعمَى	أبو العلاء المعري	205
يجوز بحكمه موت الثريا	أبو العلاء المعري	205
سأرحل عن وشك ولست بعالم	أبو العلاء المعري	207
وقال أناس ما لأمر حقيقة	أبو العلاء المعري	211
إذا لم تكن دنياك دار إقامة	أبو العلاء المعري	217

غيّب ميت فما رأته	أبو العلاء المعري	218
وكل حصن وإن طالب إقامته	علقمة الفحل	222
ولست بتياه إذا كنت مثريا	أبو الوليد الأعرابي	228
وإني أحب الخلد لو استطيعه	عبادة بن أنف الكلب	229
نعاهد أطراف القنا فنني لها	أبو محجن الثقفي	233
فتعلمي أن قد كلفت بكم	أبو صخر الهذلي	235
مازال يظلمني وأرحمه	محمود الوراق	236
قالت رضيت ، ولكن جئت في قمر	العرجي	238
وكيف أرجيّ أن أصح وكل ما	الأبيوردي	240
وما كان قيس هلكه هلك واحد	عبدة بن الطيب	240
ترى الدر منثورا إذا ما تكلمت	التوزي	245
فإن أك قصدا في الرجال فإنني	النابغة الجعدي	246
أخا الجن بلغها السلام فإنني	شاعر	248
يصطاد يقظان الرجال حديثها	عدى بن الرقاع	250
اليوم عندك دلها وحديثها	شاعر	250
متَى يبلغ البنيان يوما تمامه	صالح بن عبد القدوس	257
تبدلت بعد الخيزران جريدة	ظريف	261
مصارعهم حول العلا وقبورهم	البحتري	262
تعلقت ليلى وهي ذات ذؤابة	المجنون	265
لقد طفت في تلك المعاهد كلها	الشهرستاني	267
حمرة الوجه والشمائل والجوهر	عمر بن أبي ربيعة	275
ومن عرف الأيام معرفتي بها	أبو الطيب المتنبي	285
ومخرق عنه القميص تخاله	ليلى الأخيلية	286
أنا الذي نظر الأعمَى إلى أدبي	أبو الطيب المتنبي	291
كفَى حزنا أن لا يزال يعودني	شاعر من بني رياح	298
يظل فؤادي شاخصا من مكانه	أبو محرز العكلي	298
إني ليمنعني من ظلم ذى رحم	شاعر	301
أراك حسبت النجم ليس بواعظ	أبو العلاء المعري	308
إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا	أبو الطيب المتنبي	312
لما رأيت أمرنا متجهما	شاعر	313

حجبوها عن الرياح لأني	أبو العتاهية	313
يا خاطب الدنيا إلى نفسها	أبو العتاهية	314
لنا بيت على عنق الثريا	أبو فراس الحمداني	316
خبط القوم في الضلال	أبو العلاء المعري	321
ترى الدر منثورا إذا ما تكلمت	الثوري	327
أرى بصري قد رابني بعد صحة	حميد بن ثور	328
وقائلة لم عرتك الهموم	الصاحب بن عباد	328
وقامت فلما أفرغت في فؤاده	أبو حية النميري	335
وكنت إذا ما جئت أجلل مجلسي	كثير عزة	337
فتًى لا تراه الدهر إلا مشمرا	شاعر	239
وما ذكرتك النفس إلا تفرقت	كثير	340
إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي	إسحاق بن إبراهيم	345
إلى الله أشكو أنني كل ليلة	أبو العلاء المعري	351
لا تغبط المرء أن يقال له	المرقش الأكبر	352
وددتك لما كان ودك خالصا	شاعر	355
أيا رب هذا البرد قد جاء كالحا	أعرابي	359
وإذا شربت فإنني مستهلك	عنترة	367
أسجنا وقيدا واشتياقا وعبرة	شاعر	370
سبحان خالق نفسي كيف لذتها	أبو الطيب المتنبي	371
وهاجرة يا عز يلتف حولها	كثير عزة	376
كأسي التي كنت في الأيام تملأها	رشيد أيوب	377
وإذا عتبت علي بت كأنني	ابن الدمينة	390
إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه	أبو الطيب المتنبي	400
إذا قلت تسلو النفس أو تنتهي المنى	مختلف في قائله	404
يزيد اتساعا في الكربة صدره	شاعر	415
وإني لمن قوم كأن نفوسهم	أبو الطيب المتنبي	423
نعم الفتًى فجعت به إخوانه	محمد بن بشير	425
وليس الغواني للجفاة ولا الذي	المرار بن سعيد الفقعسي	425
تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد	الحصين بن حمام المري	427

فؤاد مـــا تســـلـــيـــه المدام	أبو الطيب المتنبي	432
تطوى المراحل عن حبيبك دائبا	توبة بن الحمير	433
وقفت وما في الموت شك لواقف	أبو الطيب المتنبي	437
لم أدر مـــا نجمي ولـكـنـــه	أبو العلاء المعري	442
دعي القلب لا يزدد خبالا مع الذي	الأحوص	442
كم من سفيه غاظني سفها	أبو العتاهية	445
وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي	أبو الشيص	446
أنا ابن الخمر مالي عن غداها	أبو نواس	454
يقول العدا يا عز قد حال دونكم	جميل بن معمر	456
وعاذلة تخشَى الردى أن يصيبني	عبادة بن أنف الكلب	459
وكـأنها بين الـنسـاء أعـارهـا	عدي بن الرقاع	462
إن ينقص الدهر مني ، فالفتَى غرض	تميم بن مقبل	463
لو تبذلين لنا دلالك مرة	إسماعيل بن يسار	466
صحا قلبه عنها على أن ذكرة	المرقش الأصغر	466
إلى أي حين أنت في زي محرم	أبو الطيب المتنبي	468
راحوا يصيدون الظباء وإنني	قيس بن الملوح	471
ديار اللواتي دارهن عزيزة	أبو الطيب المتنبي	475
فتبسمت عجبا وقالت حقه	عمر بن أبي ربيعة	484
تلوا باطلا وجلوا صارما	أبو العلاء المعري	487
وقفت لها كيما تمر لعلني	نصيب	489
إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه	أبو الطيب المتنبي	491
يشقَى رجال ويشقَى آخرون بهم	صالح بن عبد القدوس	493
أما والذي لا يملك الأمر غيره	أبو تميم بن معد	503
أن يخدم القلم السيف الذي خضعت	ابن الرومي	507
ولقد أراك فهل أراك بغبطة	أبو تمام	516
وقائلة ومثنية علينا	أبو المنهال نفيلة الأشجعي	517
فلما أن بدا للعين منها	عمر بن أبي ربيعة	518
لو حاورتك الضأن قال حصيفها	أبو العلاء المعري	528

ربّ متَى أرحل عن هذه الدنيا	أبو العلاء المعري	529
أجارك يا أسد الفرادس مكرم	أبو الطيب المتنبي	530
إنا إذا اشتدّ الزمان	أبو فراس الحمداني	533
وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي	أبو الشيص	541
تشكى الكميت الجري لما جهدته	عمر بن أبي ربيعة	553
له يوم بؤس فيه للناس أبؤس	الحسين بن مطير الأسدي	559
وكنا طلبنا صلحهم قبل حربهم	ذؤيب بن حاضر التنوخي	565
عشت وامتدت حياتي لأرى	إبراهيم ناجي	567
لا تلح من يبكي شبيبته	ابن الرومي	573
ألا من مبلغ سادات قومي	أبو فراس الحمدان	578
يحاذرني حتفي كأني حتفه	أبو الطيب المتنبي	581
فما لي وللدنيا طلابي نجومها	أبو الطيب المتنبي	582
ذكرت جسيم ما طلبي وإنا	أبو الطيب المتنبي	583
طال ليلي واعتادني اليوم سقم	عمر بن أبي ربيعة	589
أقر منّى السلام إن جئت قومي	أبو قطيفة	590
ما ضر لو أنك لي راحم	ابن زيدون	592
نشدت زيادا والمقامة بيننا	عبيد بن مجيب المضرحي	593
لولا أميمة لم أجزع من العدم	اسحاق بن خلف	595

النّون

ليالي يدعوني الهوى فأجيبه	امرؤ القيس	65
لا أسأل الناس عما في ضمائرهم	ذو الأصبع العدواني	69
فقري في بلادك أن قوما	زهير بن أبي سلمَى	71
هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى	عروة بن حزام	75
أناسية عفراء ذكرى بعدما	عروة بن حزام	75
يا عز هل لك من شيخ فتًى أبدا	كثير عزة	88
ليس حب فوق ما أحببتكم	عمر بن أبي ربيعة	90
كيف صبري عن بعض نفسي	عمر بن أبي ربيعة	91

يا نظرة ، ما نظرت موجعة	عمر بن أبي ربيعة	93
راعني منظره لما بدا	عمر بن أبي ربيعة	93
إن العيون التي في طرفها حور	جرير	97
أزمان يدعونني الشيطان من غزلي	جرير	97
لا بارك الله في الدنيا إذا انقطعت	جرير	98
يا حبذا جبل الريان من جبل	جرير	98
يا أيها الرجل المرخي عمامته	جرير	98
يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة	بشار بن برد	100
هل تعلمين وراء الحب منزلة	بشار بن برد	102
كأنها روضة منورة	بشار بن برد	102
تسترت من دهري بظل جناحه	أبو نواس	104
كل يوم يسترق لها	أبو نواس	105
سنة العشاق واحدة	أبو نواس	105
أسأل الله سكرة قبل موتي	أبو نواس	106
رشأ لولا ملاحته	أبو نواس	108
قد رق قلبي لأهل العشق أنهم	العباس بن الأحنف	114
سلبت روحي واسكنت الهوى بدني	مسلم بن الوليد	118
لا عيب إن كنت ماجنا غزلا	مسلم بن الوليد	118
ليس للمتعب الكادح	أبو العتاهية	124
راكب الأيام يجري عليها	أبو العتاهية	124
وكما تبلى وجود في الثرى	أبو العتاهية	124
نرى وكأنا لا نرى كلما نرى	أبو العتاهية	126
لم يخلق الدمع لإمرئ عبثا	ابن الرومي	127
حن إلى الموت حتّى قال جاهله	أبو تمام	134
إن لله في العباد منايا	أبو تمام	135
نمتع من تداني من قلينا	البحتري	139
سهرت بعد رحيلي وحشة لكم	أبو الطيب المتنبي	141
الحب ما منع الكلام الألسنا	أبو الطيب المتنبي	143
ومكائد السفهاء واقعة بهم	أبو الطيب المتنبي	144

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن	أبو الطيب المتنبي	145
لا يعجبن مضيما حسن بزته	أبو الطيب المتنبي	145
مما أضر بأهل العشق أنهم	أبو الطيب المتنبي	150
قد كنت أشفق من دمعي على بصري	أبو الطيب المتنبي	151
في جحفل ستر العيون غباره	أبو الطيب المتنبي	152
أود من زمني ذا أن يبلغني	أبو الطيب المتنبي	155
الرأي قبل شجاعة الشجعان	أبو الطيب المتنبي	160
لولا العقول لكان أدنَى ضيغم	أبو الطيب المتنبي	160
ولربما طعن الفتَى أقرانه	أبو الطيب المتنبي	160
لا تلق دهرك إلا غير مكترث	أبو الطيب المتنبي	165
فما يدوم سرور ما سررت به	أبو الطيب المتنبي	165
ماكل ما يتمنّى المرء يدركه	أبو الطيب المتنبي	165
غير أن الفتَى يلاقي المنايا	أبو الطيب المتنبي	166
ولو أن الحياة تبقَى لحى	أبو الطيب المتنبي	166
وإذا لم يكن من الموت بد	أبو الطيب المتنبي	166
كل ما لم يكن من الصعب	أبو الطيب المتنبي	166
فإن يك إنسانا مضَى لسبيله	أبو الطيب المتنبي	166
وما الخوف إلا ما تخوفه الفتَى	أبو الطيب المتنبي	173
سهرت بعد رحيلي وحشة لكم	أبو الطيب المتنبي	174
تعرفني بأنفسها الليالي	الشريف الرضي	182
ما أسرع الأيام في طيها	الشريف الرضي	186
وإنك أحلَى في جفوني من الكرى	الشريف الرضي	186
سران في خاطر الظلماء يكتمنا	ابن زيدون	196
نود النحور ونهوى الثغور	صردر	197
ولو أني أنادي يا سليمَى	صردر	197
لست أرتاع لخطب نازل	ابن سنان الخفاجي	198
أجامل الناس ولو أنني	أبو العلاء المعري	206
أنا أعمَى فكيف أهدي إلى	أبو العلاء المعري	207
ويبكم إن رأيتموني يوما	أبو العلاء المعري	212

يؤمل كل أن يعيش وإنما	أبو العلاء المعري	214
كل ذكر من بعده نسيان	أبو العلاء المعري	217
يذود الكرى عنا حديث كعقدها	الأبيوردي	224
كأن رقيبا منك يرعَى خواطري	محمد بن داود	224
ما طال ليلي ولا حارت كواكبه	شاعر	231
داء قديم في بني آدم	أشجع السلمي	236
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا	دعبل	242
لأنت إلى نفسي أحب من الغنَى	الأبيوردي	243
أحبك حبّا لو تحبين مثله	شاعر	244
إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم	وداك المازني	246
إنّي من القوم الذين يزيدهم	موسَى بن عبد الله	249
ليس التغرب أن تشكو نوى سفر	الغزي	250
دقات قلب المرء قائلة له	أحمد شوقي	258
تحملت زفرات الضحَى فأطقتها	عروة بن الورد	261
لأودعنك ثم تدمع مقلتي	أبو تمام	262
إذا الحرب حلت ساحة القوم أخرجت	أوس بن حجر	265
لا يمنعنك خفض العيش في دعة	مسلم بن الوليد	266
مضت الحبيبة والشبيبة ، فالتقَى	محمد بن العباس الخوارزمي	267
يا ليتني كنت تفاحا مفلجة	بشار بن برد	269
أراني الله وجهك كل يوم	أبو الفتح البستي	273
العنكبوت بنت بيتا على وهن	أبو الحسن العكبري	273
بين أجفانها وبين ضلوعي	محمد بن أبي مروان	278
لو أن أشد الناس وجدا ، ومثله	عروة بن الورد	280
سقَى العلم الفرد الذي في ظلاله	أعرابي	282
إذا رام قلبي هجرها حال دونه	علي بن عمرو الأنصاري	284
إني وإن كنت حديث السن	أمية بن كعب	285
دخل الدنيا أناس قبلنا	ذو الكفايتين	289
إن الزمان ولو يلين لأهله لخاشن	أبو العتاهية	291
ينساب في الليل لا يرعَى لها جسة	مسلم بن الوليد	292

إن يقعدوا فوقي لغير نزاهة	مسلم بن الوليد	293
ذاك ظبي تحير الحسن في	مسلم بن الوليد	293
ربما قرت عيون بشجا	عمروبن حلزة اليشكري	300
طلبت يقينا من جهينة عنهم	المعري	307
يا صبوة دبت إليّ خديعة	صردر	311
عدمتك يا صديقة كل خلق	أبو اسحاق	311
جمعوا فما أكلوا الذي جمعوا	أبو العتاهية	313
لما رأيت العيش من ثمر الصبا	أحمد بن شاهين	316
روعت بالبين حتّى ما أراع له	شاعر	318
لو ينطق السيف نادى ليس لي عمل	أبو العلاء المعري	320
وأصبحت في الدنيا غبينا مرزءا	أبو العلاء المعري	322
وقد عدم التيقن في زمان	أبو العلاء المعري	322
دفناهم في الأرض دفن تيقن	أبو العلاء المعري	323
سقيا لربعك من ربع بذي سلم	الأحوص	329
نظرت إليها حين مرت كأنها	أعرابي	329
سألونا عن حالنا كيف أنتم	الحسين بن الضحاك	331
وإن أولى الموالي أن تواسيه	دعبل	342
ليس فيما بدا لنا منك عيب	موسى شهوات	343
ما من مصيبة نكبة أمنى بها	الأحوص	352
يشتاق كل غريب عند غربته	علي بن الجهم	354
أحبك يا ظلوم فأنت عندي	عنترة	360
إن لي عند كل نفحة بستان	مالك بن أسماء بن خارجة	362
وتفرقوا بعد الجميع بغبطة	المجنون	363
فما أدري إذا يممت أرضا	المثقب العبدي	366
قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم	قريظ بن أنيف	367
عف بؤوس إذا ما خفت من بلد	ذو الأصبع العدواني	368
وما أخرجتنا رغبة عن بلادنا	أبو قطيفة	369
أما الديار فقلما لبثوا بها	أبو نواس	376
إذا ما الدهر جر على أناس	الفرزدق	376

لا يخدعنك هتاف القوم بالوطن	الرصافي	379
قل للمغير على منازلنا	إلياس فرحات	383
لعمري لئن قرت بقربك أعين	معقل بن عيسي	384
رأت رجلا أودى السفار بوجهه	كثير عزة	385
لقد علم الحماة الشم أني	عمر بن معدي كرب	389
ملك الثلاث الانسات عناني	الرشيد	397
لا تلق دهرك إلا غير مكترث	أبو الطيب المتنبي	400
وصاحب السوء كالداء العياء إذا	المقنع الكندي	424
بنان يد تشير إلى بنان	محمد بن القاسم الملقب بماني الموسوس	428
ناديته وظلام الليل معتكر	أحمد بن المعذل	439
رب اطعمني غلاما شاعرا	إبراهيم طوقان	442
فلو سألت سراة الحي سلمَى	سوار بن مضرب السعدي	447
غلب الصبر فاعترتني هموم	الأقيشر	457
في خلاء من الأنيس وأمن	عمر بن أبي ربيعة	471
خير إخوانك المشارك في المر	بشار بن برد	473
أنت في معشر إذا غبت عنهم	بشار بن برد	474
وغضيض الطرف مكسال الضحى	عمر بن أبي ربيعة	477
وإذا جئتها لأشكو إليها	عمر بن أبي ربيعة	480
يا جفونا سواهرا أعدمتها	أبو تمام	480
تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن	كثير	485
أرى الناس أحدوثة	عبد الصمد بن المعذل	500
تحالف الناس والزمان	ابن مقلة	505
صوني جمالك عنا إننا بشر	أحمد شوقي	508
بعثتك مشتاقا ففزت بنظرة	المأمون	514
ليالي تحسب لي من سني	أبو الشيص	543
ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني	أبو فراس الحمداني	546
أعانقها والنفس بعد مشوقة	ابن الرومي	547
مما أضر بأهل العشق أنهم	أبو الطيب المتنبي	548

قلت من أنتم فصدت وقالت	العرجى	552
وجوار مستقتلات إلى اللهو	عمر بن أبي ربيعة	554
وبتنا خلاف الحي ، لا نحن منهم	أم ضيغم العلوية	555
قوم إذا نزل الغريب بدارهم	شاعر	555
لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي	محيي الدين بن عربي	562
لو حدق المرء في البرايا	نسيب عريضة	566
أقصر فؤادي فما الذكرى بنافعة	إسماعيل صبري	567
الرأي قبل شجاعة الشجعان	أبو الطيب المتنبي	578
أفاضل الناس أغراض لذا الزمن	أبو الطيب المتنبي	583
ما أحسن الغيرة في حينها	الخريمي	587
وقد أنبهني فاه	ابن المعتز	593
فإن تر في بدني خفة	النظار الفقعسي	596

الهـــاء

ليالي أقتاد الهوى ويقودني	طرفة بن العبد	66
وأغض طرفي إن بدت لي جارتي	عنترة العبسي	69
متَى يأت هذاالموت لا تبق حاجة	قيس بن الخطيم	72
إذا سقمت نفسي إلى ذي عداوة	قيس بن الخطيم	72
وكأس شربت على لذة	الأعشَى	72
جننا بليلَى وهي جنت بغيرنا	قيس بن ذريح	72
تمتع بليلَى إنما أنت هامة	قيس بن ذريح	77
لئن آثرت بالود أهل بلادها	المجنون	78
ألا إن أدوائي بليلَى قديمة	المجنون	78
يقر بعيني قربها ويزيدني	المجنون	78
حلال لليلَى شتمنا وانتقاصنا	المجنون	78
وساعة منك ألهوها وإن قصرت	المجنون	79
وما صبرت عن فكرك النفس ساعة	المجنون	81
وددت ولا تغنّى الودادة أنها	جميل بن معمر	83

ألا ليتني أعمَى أصم تقودني	جميل بن معمر	83
تظل وراء الستر ترنو بلحظها	جميل بن معمر	84
رفعت عن الدنيا المنَى غير ودها	جميل بن معمر	84
ومن لذة الدنيا وإن كنت ظالما	جميل بن معمر	85
فهل لي في كتمان حبي راحة	جميل بن معمر	85
أظل نهاري لا أراها وتلتقي	جميل بن معمر	86
ويرتاح للمعروف في طلب العلا	كثير عزة	86
من الخفرات البيض ود جليسها	كثير عزة	87
ولو أن عزة خاصمت شمس الضحَى	كثير عزة	87
ليالي هند حاجة لا تريحنا	جرير	99
فلما التقَى الحيان ألقيت العصا	جرير	99
فقد رابني قلبي ، يكلفني الهوى	بشار بن برد	100
كأن مثار النقع فوق رؤسنا	بشار بن برد	100
ما ارتد طرف امرئ بلذته	أبو نواس	104
يؤازرها قلبي عليّ ، وليس لي	العباس بن الأحنف	108
فليذهب الليل غفرنا له	العباس بن الأحنف	114
يا من غفت والفجر من دارها	العباس بن الأحنف	114
عندك قد حط رحال المنَى	العباس بن الأحنف	114
ولو لم يكن في كفه غير روحه	مسلم بن الوليد	117
وقد كان لا يصبو ولكن عينه	مسلم بن الوليد	118
كأن بعيني في حيثما	أبو العتاهية	120
يا صاحب الدنيا المحب لها	أبو العتاهية	122
إذا ما رأيتم ميتين جزعتم	أبو العتاهية	123
إذا ما رمتني ذات دل رميتها	ابن الرومي	129
شكوت وما الشكوى لمثلي عادة	أبو تمام	131
وإذا امرؤ أسدى اليك صنيعة	أبو تمام	134
تاهت على صورة الأشياء صورته	أبو تمام	135
ما أضعف الإنسان لولا همة	البحتري	138
وأعلم بأن الغيث ليس بنافع	البحتري	138

تتكفا النفوس أثر تكفيه	البحتري	138
كلما قلت ثاب للقلب رشد	البحتري	139
خير يوميك في الهوى واقتباله	البحتري	139
إذا رغبت عن جانب من فراشها	ابن المعتز	139
تحمى السيوف على أعدائه معه	أبو الطيب المتنبي	140
وأنفس ما للفتى لبه	أبو الطيب المتنبي	144
في الناس أمثلة تدور حياتها	أبو الطيب المتنبي	146
إن القتيل مضرجا بدموعه	أبو الطيب المتنبي	148
نحن بنو الموت فما بالنا	أبو الطيب المتنبي	151
لو فكر العاشق في منتهَى	أبو الطيب المتنبي	155
وغاية المفرط في سلمه	أبو الطيب المتنبي	155
أبى خلق الدنيا حبيبا تديمه	أبو الطيب المتنبي	162
وأسرع مفعول فعلت تغيرا	أبو الطيب المتنبي	162
وأتعب خلق الله من زاد همه	أبو الطيب المتنبي	162
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله	أبو الطيب المتنبي	162
وفي الناس من يرضَى بميسور عيشه	أبو الطيب المتنبي	163
وما الصارم الهندي إلا كغيره	أبو الطيب المتنبي	163
ويظهر الجهل بي وأعرفه	أبو الطيب المتنبي	171
وقد يتزيا بالهوى غير أهله	أبو الطيب المتنبي	171
وما خضب الناس البياض لأنه	أبو الطيب المتنبي	171
دون الحلاوة في الزمان مرارة	أبو الطيب المتنبي	172
ولا بدّ لي من جهلة في وصالها	ابن نباتة	179
تعيرني تلويح وجهي وإنما	الشريف الرضي	181
وهل تطلب العلياء إلا لأن ترى	الشريف الرضي	181
كم ذاهب أبكى النواظر مدة	االشريف الرضي	187
وما فخر العفيف الجسم	الشريف الرضي	190
أحرق سوى قلبي ودعه فإنني	التهامي	194
إذا زين الحلي النساء فإنه	التهامي	194
ما أبصرت عيناي شيئا مونقا	التهامي	195

أعطيت من كل حسن ما اشتهت	مهيار الديلمي	196
وإذا الغريب صبا إلى أوطانه	ابن سنان الخفاجي	198
وإذا القلوب ترادفت أحزانها	ابن سنان الخفاجي	198
أسفت لرائعة المتميب ، كأنني	ابن سنان الخفاجي	198
إذا شئت يوما وصلة بقرينة	أبو العلاء المعري	199
إثنان أهل الأرض ذو عقل بلا	أبو العلاء المعري	200
إن الشبيبة نار ، إن أردت بها	أبو العلاء المعري	201
إذا رجع الحصيف إلى حجاه	أبو العلاء المعري	201
وما زالت الأقدار تترك ذا النهى	أبو العلاء المعري	202
لا سقية أغنت ولا رقية	أبو العلاء المعري	204
ولم أعرض عن اللذات إلا	أبو العلاء المعري	204
وقد أعمل الناس أفكارهم	أبو العلاء المعري	205
وجهلت أمري غير أني سالك	أبو العلاء المعري	205
إنما نحن في ضلال وتعليل	أبو العلاء المعري	206
ما الظافرون بعزها ويسرها	أبو العلاء المعري	207
وما في الأرض من أحد غني	أبو العلاء المعري	207
مل المقام فكم أعاشر أمة	أبو العلاء المعري	208
كم صائن عن قبلة خده	أبو العلاء المعري	209
أمس الذي مر على قربه	أبو العلاء المعري	209
تجربة الدنيا وأفعالها	أبو العلاء المعري	209
نحن شئنا فلم يكن ما اردناه	أبو العلاء المعري	214
بكر الطبيب على الدواء ، وللردى	أبو العلاء المعري	215
إن المواهب كلها عارية	أبو العلاء المعري	216
كأنني يوم ولت حسرة وأسًى	أبو تميم بن معد	219
رب يوم بكيت فيه فلما	علي بن بسام	220
قوم إذا أخذوا عليك ثنية	أبو سعيد المخزومي	225
من لم يمت عبطة يمت هرما	أمية بن أبي الصلت	227
وقد نال آفاق السماوات مجدنا	عامر بن الطفيل	234
خليلي ما في العيش عتب لو أنني	الحسين بن مطير	243

بصير بأعقاب الأمور كأنما	جثامة بن قيس	244
يسبح أولاه ويطفو آخره	أبو النجم	248
غنينا بلا دنيا ، عن الناس كلهم	علي بن الحسن القهستاني	248
ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها	يزيد بن محمد المهلبي	249
ما العيش إلا أن تحب	شاعر	249
أهابك إجلالا وما بك قدرة	الحماسة	252
بدائع الحسن فيه مفترقة	السلامي	254
يحن إليها القلب حتّى كأنما	محمد بن مروان	255
وإني لعف عن مطاعم جمة	الكندي	256
ظلت تسائل بالمتيم ما به	الأعشَى	257
ما العمر إلا ليلة	أحمد شوقي	259
والشعب إن رام الحياة كبيرة	أحمد شوقي	260
قلبي وثاب إلى ذا وذا	عبد الله بن المعتز	266
أجارتنا بيني فإنك طالقة	الأعشَى	268
ويوم منَى أعرضت عني فلم أقل	قيس بن ذريح	269
وقد ذهبت سلمَى بعقلك كله	طرفة بن العبد	270
إذا ما أراد الغزو لم تثن همه	جميل بن معمر	273
رضيت الهوى إذ حل بي متخيرا	بشار بن برد	281
وترى الفتوة والمروءة والأبوة	أبو الطيب المتنبي	283
يداه يد تنهل بالخير والندى	ابن ميادة	284
إذا استوحشت عيني أنست بأن أرى	مهيار الديلمي	284
أخو فلوات حالف الجن وانتحَى	عبد بن أيوب	286
فأخلف وأتلف ، إنما المال عارة	ابن مقبل	295
أهابك إجلالا وما بك قدرة	نصيب بن رباح	296
يقول العدى لا بارك الله في العدى	المجنون	296
أخ لي كأيام الحياة ، إخاؤه	شاعر	298
وقائلة أهلكت بالجود مالنا	حاتم الطائي	306
أرى هذيانا طال في كل أمة	أبو العلاء المعري	307
شقينا بدنيانا على طول ودها	أبو العلاء المعري	309

كفاك عن الدنيا الذميمة مخبرا	أبو العتاهية	314
تخطي النفوس مع العيان	محمد بن يسير	315
لقد علمت سراة الحي أنا	أبو عراس الحمداني	316
وكنت أذود العين أن ترد البكا	الحسين بن مطير	317
أنا والله أصلح للمعالي	ولادة بنت المستكفي	318
يتلون أسفارهم والحق يخبرني	أبو العلاء المعري	320
مل المقام فكم أعاشر أمة	أبو العلاء المعري	321
عذيري من الإنسان لا إن جفوته	أبو العتاهية	325
فما روضة بالحزن طيبة الثرى	كثير عزة	332
لا أسأل الله تغييرا لما صنعت	الوليد بن يزيد	333
لو يستطيع ضجيع الحب أدخلها	ابن الدمينة	334
سألتها عن فؤادي أين موضعه	شاعر	339
علوت برأسي فوق الرؤوس	خلف بن خليفة	343
بنفسي من لا بد أني هاجره	يزيد بن الطثرية	344
إذا المرء قاسَى الدهر وأبيض رأسه	زبان بن سيار الفزاري	345
قلوبنا مودعة عندكم	صفي الدين الحلي	248
ما أذل المقل في أعين الناس	أبو العتاهية	350
كم ليلة قد بت ألهو بها	أبو نواس	350
كم ذاهب أبكَى النواظر مدة	الشريف الرضي	351
إنما هذه الحياة متاع	الغزي	353
إن المنية يا عبيلة دوحة	عنترة	357
أرى الناس مخسوفا بهم غير أنهم	ابن الرومي	366
بنفسي من لو مر برد بنانه	ابن الطثرية	367
وما الأرض إلا قيس عيلان أهلها	عامر بن الطفيل	367
إذا ذل في الدنيا الأعزة واكتست	ابن الرومي	368
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى	شاعر	369
وخبرت سوداء القلوب مريضة	العوام بن عقبة	369
هويتها والفراق يهواها	السري الرفاء	370

إذا تغلغل فكر المرء في طرف	أبو الطيب المتنبي	372
يقول أناس لا يضيرك نأيها	توبة بن المضرس	373
وفي الناس من يرضَى بميسور عيشه	أبو الطيب المتنبي	374
حرام على أرماحنا طعن مدبر	أصرم بن حميد	374
عنان من اللذات قد كان في يدي	أبو تمام	375
قالوا أتعشقه وهذى حاله	الشاعر القروي	379
وما غبن الأقوام مثل عقولهم	الكميت بن يزيد	384
إذا كنت في كل الأمور معاتبا	بشار بن برد	391
من لي بانسان إذا أغضبته	أبو تمام	392
أرى غفلة الأيام إعطاء مانع	البحتري	393
من حبها أتمنّى أن يلاقيني	تحية بن جناده	393
تعيرني تلويح وجهي وإنما	الشريف الرضي	403
ومطرد الأجزاء ، يصقل متنه	ابن حمديس	409
رمتني على عمد بثينة بعدما	كثير عزة	410
ألم على دمن تقادم عهدها	عمر بن الأيهم	410
وفتيان صدق لست مطلع بعضهم	مسكين الدارمي	414
قد قيل إن الروح تأسف بعدما	المعري	421
ألا أيها القلب الذي لج هائما	المجنون	424
وإني من القوم الذين عرفتهم	لقيط بن زرارة	425
بنفسي من لا أخبر الناس باسمه	يزيد بن الطثرية	426
أتتني تؤنبني في البكاء	سلم الخاسر	429
مرّت اليوم شاطرة	أبو عيينة	430
طرفتك زائرة فحي خيالها	مروان بن أبي حفصة	434
وفرسان هيجاء تجيش صدورها	البحتري	434
اجعلوا إن متّ يوما	أبو الهندي	439
لا أشتري بعد التجارب صاحبا	أبو فراس الحمداني	440
إذا ابتسمت ظمياء والليل مسدف	سوادة بن كلاب القشيري	441
وشارب الحب ورد الموت غايته	العباس بن الأحنف	441
لا تمح روعتها بذكر فعالها	إبراهيم ناجي	448

يا ليلة لست أنسَى طيبها أبدا	أبو فراس الحمداني	450
تطاول هذا الليل وازور جانبه	شاعرة	453
يا أيها السائل عن وصفها	العباس بن الأحنف	454
ألا موت يباع فاشتريه	المهلبي	457
هذي القضايا فمن يطاولها	أبو العلاء المعري	458
رد الماء ما جاءت بصفو ذنائبه	جميل بن معمر	459
وقال الفارسون حليف زهد	أبو العلاء المعري	462
ألم ترني وبشارا حججنا	سعد بن القعقاع	463
صحبتك إذ عيني عليها غشاوة	الحارس بن خالد المخزومي	463
أرى الدنيا لمن هي في يديه	أبو العتاهية	464
وما استغربت عيني فراقا رأيته	أبو الطيب المتنبي	464
لا تلبس الدنيا فإن لباسها	أبو العلاء المعري	465
وإني لأرضَى من بثينة بالذي	جميل بن معمر	467
الله يعلم أن النفس هالكة	المجنون	468
لو رأى الناس نبيا	أبو العتاهية	470
أحن إلى ليلَى وأحسب أنني	المجنون	472
خانك من تهوى فلا تخنه	عمر بن أبي ربيعة	478
يكذب أقوال الوشاة صدودها	جميل بن معمر	483
إذا كان منا واحد في قبيلة	أبو فراس الحمداني	486
فأصبحت ذا نفسين، نفس مريضة	كثير عزة	491
مسيحية من قبلها موسوية	أبو العلاء المعري	494
أتته المنايا حين تم تمامه	ليلَى الأخيلية	495
إنما نحن في ضلال وتعليل	أبو العلاء المعري	495
إذا قيل من خير من يرتجَى	ابن هرمة	498
وسائلة أين الرحيل وسائل	عروة بن الورد	499
يشتاق قلبي إلى مليكة	أميمة بن الجلاح	505
لقد سبقتك اليوم عيناك سبقة	ابن ميادة	506
إني لأعجب من جبينك كيف لا	التهامي	507
يهنئني صحبي ببيت شريته	إلياس فرحات	508

وخمرة كشعاع الشمس صافية	رشيد أيوب	509
عرق الجبين همَى على عينيه	شفيق المعلوف	509
ولو أنها برزت لمنتصب	عمر بن أبي ربيعة	517
وإذا رزقت من النوافل ثروة	المقنع الكندي	520
نعم الضجيج إذا النجوم تغورت	عبد الله بن محسن	521
إذا أعوزت في أرض فدعها	شاعر	522
أتعلم الأرض وهي أم	أبو العلاء المعري	523
إذا الريح من نحو الحبيب تنسمت	أبو الغول	527
بعيد الثرى لا يبلغ القوم قعره	ليلَى الأخيلية	531
إني لأكنَى بأجبال عن أجبلها	أعرابي	534
المرء يأمل أن يعيش	النابغة الجعدي	536
أرق المحب وعاده سهده	أبو محجن الثقفي	536
ما ضركم لو قلتم سددا	الحارث بن خالد	537
ولقد قالت لجارات لها	عمر بن أبي ربيعة	539
أو ما ترى شيبا تقشع لمتى	عدى بن الرقاع	539
يا بعيد الدار عن وطنه	العباس بن الأحنف	544
نصبت حبائل حسنها فاصطدنني	ابن الرومي	544
ولي واحد مثل فرخ القطا	ابن زهر	548
يمشي الفقير وكل شيء ضده	العباس بن الأحنس	552
تبغ ابن عم الصدق حيث وجدته	الحارث بن كلده الثقفي	554
كم ليلة فيك بت أسهرها	البحتري	555
إذا بدا الصبح من إشراق طلعته	السري الرفاء	558
وكنت أمرأ لا أسمع الدهر سبّة	قيس بن الخطيم الأوسي	563
وحنت قلوصي آخر الليل حنة	أعرابي	564
مررت بين الناس مجهولة	صلاح لبكي	567
وبدا له من بعد ما اندمل الهوى	محمد بن صالح العلوي	568
لقد ذرفت عيني وطال سفوحها	جميل	572
ذاد ورد الغِي عن صدره	علي بن جبلة	577
ويل لمن لم يرحم الله	محمد بن يسير	579

يا قوم من عاذرى من الخدحة	الأضبط بن قريع	585
سيهلك في الدنيا شفيق عليكم	كثير عزة	588
لقد هجرت سعدى وطال صدودها	كثير عزة	589
لماذا تهب الرياح على	نسيب عريضة	597
أما الصبا فلقد مرت لياليه	عمر أبو ريشة	598

اليـــاء

وأخرج من بين الجلوس لعلني	المجنون	78
أشوقا ولما تمض لي غير ليلة	المجنون	78
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما	المجنون	79
قضاها لغيري وابتلاني بحبها	المجنون	71
لقد خفت أن ألقي المنيه بغتة	المجنون	80
أحب من الأسماء ما وافق اسمها	المجنون	81
وددت على حبي الحياة لو أنها	المجنون	84
وإني لعف الفقر، مشترك الغنَى	جرير	97
لم تبق مني إلا القليل وما	أبو العتاهية	123
إذا كنت ترضَى أن تعيش بذلة	أبو الطيب المتنبي	160
فما ينفع الأسد الحياء من الطوى	أبو الطيب المتنبي	161
فإن دموع العين غدر بربها	أبو الطيب المتنبي	161
إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى	أبو الطيب المتنبي	161
وللنفس أخلاق تدل على الفتَى	أبو الطيب المتنبي	161
كفَى بك داء أن ترى الموت شافيا	أبو الطيب المتنبي	161
أقل اشتياقا أيها القلب إنني	أبو الطيب المتنبي	161
خلقت ألوفا لو رجعت إلى الصبى	أبو الطيب المتنبي	161
ومن يسأل الركبان عن كل غائب	الشريف الرضي	185
أيها الغر، إن خصصت بعقل	أبو العلاء المعري	199
فيوماي يوم في الحديد مسربلا	قيس بن الحدادية	229
أيذهب يوم واحد إن أسأته	زفر بن حارث الكلابي	229

تهادى الرياح منها نسيما	حبيب بن أحمد الأندلسي	230
يعدن مريضا هن هيجن داءه	سحيم	235
فما زال بردي طيبا من ردائها	سحيم	236
وعرضي أبقى ما اذخرت ذخيرة	منظور بن سحيم	239
إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا	عمرو بن شأس الأسدي	239
تمر الليالي والشهور ولا أرى	قيس بن ذريح	242
وأسأل من لاقيت هل مطر الحمَى	الصمة القشيري	250
والشوق الشوق في الأرض شعب	أبو القاسم الشابي	261
تذكرت من يبكي على فلم أجد	مالك بن الريب	274
دعا لي بالحياة أخو وداد	أبو العلاء المعري	303
ولما أبت إلا الستواء بودها	أبو حية	327
ألا تسألان الله أن يسقي الحمَى	الصمة القشيري	348
تقول ابنتي إن انطلاقك واحدا	سلامة بن جندل	416
وإني لعف الفقر مشترك الغنَى	جرير	421
ألا حي من أجل الحبيب المغانيا	أبو حية	426
ألا اسقني الصهباء إن كنت ساقيا	منصور الأصبهاني	438
وما أشرف الإيقاع إلا صبابة	المجنون	440
حبيبتك قلبي قبل حبك من نأى	أبو الطيب المتنبي	441
ترحلت عنكم لي أمامي نظرة	الشريف الرضي	449
وإني لأخشَى أن أموت فجاءة	المجنون	449
أرى الخمر تربي في العقول فتنتضي	أبو نواس	458
لحَى الله أقواما يقولون إننا	المجنون	482
شكوت إليها الحب قالت كذبتني	أم حمادة الهمذانية	488
يقول رجال من صديق وحاسد	علقمة الفحل	514
وقالوا : به داء عياء أصابه	مجنون ليلى	515
وبدلت من جدواك يا أم مالك	قيس بن الحدادية	554
رأيتك ما تنفك منك رغيبة	المغيرة بن حبناء	581
يا ابنة الإثم هذه شفتايا	إلياس أبو شبكة	597

الفهرس

المقدمة	٩	٦٣
المفردات	٦٥	٢٦٢
الثنائيات	٢٦٥	٣٨٠
الثلاثيات	٣٨٣	٥١٠
الرباعيات	٥١٣	٥٦٨
الخماسيات	٥٧١	٥٩٩

www.books4all.net

عـدد النـاشر : 500.3.83

وبعد ، أيها القارىء الكريم ، انك تتوفر على ديوان يغنيك عن دواوين ، وعلى بستان يكفيك عن بساتين ، فتعامل مع زهوره برقة وعناية ، وافتح لها نفسك ، تكشف لك عن أسرارها ، وتملأ حياتك ألوانا وعطرا ، وتمنح حياتك ايقاعها المنشود . فاذا قرأت كتابي هذا كما ينبغي أن يقرأ ، ولم تصر شاعرا أو ناقدا أو ذواقة للشعر ، فاعلم هداك الله أنه ألف لغيرك .

الدار العربية للكتاب

المقر الرسمي : شارع غومة المحمودي ـ ص. ب : 3185 طرابلس ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
ـ الهاتف : 30384 ـ 47287 ـ تلكس : 20003 الكتاب

الفرع الرئيسي : 4 ، نهج 7101 ـ المنار 2 ص. ب : 1104 القباضة الأصلية 1000 تونس ـ الجمهورية التونسية
ـ الهاتف : 236600 ـ 236025 ـ تلكس : 14966 كتاب

ثمن الجزئين : 8,000 د.ل ـ 17,000 د.ت